معجم اعلام السودان

من 1820 الي 1956م

الخديوية المصرية والمهدية و الحكم البريطاني



د. البشير احمد محي الدين

معـــجـــم
أعــــــــلام
الـــســـودان

من ١٨٢٠ الي١٩٥٦م

(الخديوية المصرية والمهدية و الحكم البريطاني)

دكتور : البشير احمد محي الدين

٢٠١٩م



2020



استهلال

قال تعالي (أتي أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالي عما يشركون(١) ينزل الملائكة بالروح من أمره علي من يشاء من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون)

صدق الله العظيم

النحل الايات ١–٢

الإهداء

الي من علمني حرفا
الي والدي واخواني واخواتي
الي من انتقلوا عنا سراعا
الي اسرتي الصغيرة
الي كل محب للاطلاع والبحث.. أهديهم هذ الجهد

دكتور البشير احمد محي الدين

المقدمة

هذا الجهد هو محاولة للاضافة للمكتبة السودانية بمصنف تاريخي يستهدف السودان في ثلاث حقب مضين من تاريخه الزاخر بالأحداث التي نقل من منها قسم صغير وبقي كثيره في إطار (المرويات والشفاهيات)، ولعل ما وقع من أحداث كثيرة ومنتوعة أثرت علي مستقبله السياسي والاقتصادي والاجتماعي وتقدمه العلمي أغلبها لم تدون وما دون منها خط بأقلام أجنبية أو أقلام سودانية محترفة لكن أيضا تعاني من قلة الكتابة، وهذا الجهد علي تواضعه هو نقل لقدر يسير في محيط كبير لن يستطيع باحث بمفرده أن يصل أليه ويسبر أغواره لوحده.

فالسودان بحدود الجغرافية إقليم متسع المساحة ومتعدد المناخات والسكان مما يجعل منه لوحة إثنية متداخلة الالوان والخطوط والحظوظ أيضا، السودان هو أرض هجرات عابرة كانت أم مستقرة. ونتيجة لتوفر المياه والارض الصالحة للزراعة والرعي والتعدين نشأت مستعمرات حول النيل وفي كردفان ودارفور وعلي تلال الشرق وفي جنوب السودان وأتصلت هذه المستعمرات البشرية ببعضها وتوافقت في كثير من القيم التي انتجت مجتمعا خليطا بين العروبة والزنوجة فنشأ جنس سودانيا خالصا ممتميزا عن أقرانه في المجتمعات العربية والافريقية علي السواء.

كان النظام السياسي المتبع هو نظام ممالك وسلطنات في فترة ما قبل المسيحية ثم ممالك المسيحية والعنج والفونج والانظمة العشائرية القبلية والحواكير وظلت هذه الانظمة علي الرغم من إستقلالها الا ان هناك رابط بينها إجتماعيا وإقتصاديا ومن ناحية التحالفات السياسية، وذلك الأمر مهد لظهور السودان بشكله الحاليعلي الرغم من أن الاحتلال الاجنبي لعب دورا في رسم الحدود السياسية التي نعرفها اليوم.

ثم ان أطماع الاجنبي في إمتصاص الخيرات والموارد السودانية ونتيجة للصراع الدولي حول الموارد وبين القوي المهيمنة عي الساحة الدولية جعل الصراع السودان أحدي البلدان المستهدفة باحتلالها من أجل الاقتناء العبيد واكتناز المال فكان الاحتلال الاول في السودان والذي جاء نتيجة لاطماع محمد علي باشا في بناء أمبراطورية ضخمة تنافس وتهضم حتي الامبراطورية العثمانية التركية وبدأ يعقد المزيد من التحالفات الخارجية مع الانجليز لابتلاع بعض أراضي الدولة العثمانية التي كان محمد علي باشا أحد ولاتها.

في حقبة الاحتلال الاول الذي قاده محمد علي باشا بجيوشه أسقطت ممالك إسلامية لها تاثير في الخارطة الجيوسياسية الاسلامية فمملكة سنار والمسبعات وسلطنة دارفور ومملكة تقلي لم يكونا جزء من الدولة العثمانية بل ممالك إسلامية مستقلة توسع محمد علي باشا في أراضيهم بقوة السلاح الناري، وضمت جيوشه اشخاص وجنود وقواد من مختلف الجنسيات بغرض إحكام سيطرته وضم اراضي السودان الي إمبراطوريته، ونتيجة لسياسات

محمد علي وأحفاده وماحاق بالشعب السوداني في الفترة من العام ١٨٢٠ الي العام ١٨٨٥م من حيف وظلم وجباية للضرائب الباهظة وغياب العدل في الاحكام وإنتشار الرشوة والمحسوبية والبعد عن الدين وكانت هذه من أسباب ظهور الدولة المهدية في السودان، أنتظم السودانيون بمختلف قبائلهم وتوجهاتهم ومناطقهم في الثورة المهدية التي أطاحت بالحكم الاستعماري الاول،وأسست دولة سودانية المعالم بقيادة الامام المهدي أتفقنا معها أو أختلفنا هي حقبة مهمة في تاريخنا أستمرت من مرحلة الثورة في العام ١٨٨١م إلي تحرير الخرطوم في العام ١٨٨٥م إلي نهاية دولة المهدية في ١٨٩٨م وبداية ماعرف لاحتلال البريطاني.

وقعت أحداث عديدة وجرت تحت جسر المياه كثيرة فحدث انقسام داخلي بعد تولي الخليفة عبد الله التعايشي وحادت الثورة عن أهدافها بعد تحولها لدولة نتبجة للحراك في البيئة الدولية وعدم مواكبة دولة الخليفة عبد الله التعايشي لها وتحولات أيضا في البيئة الداخلية والصراعات العشائرية ونشاط قسم المخابرات الهدام أضافة إلي الحروبات التي أفضت إلي حروبات كثيرة ومجاعات وغيرها من عوامل قعود دولة الخليفة عبد الله التعايشي، مما مهد الطريق لغزو جديد قاده الانجليز تحت رأية أستعادة الحكم الخديوي المصري في السودان ن ودخل السودان بعد معركة كرري في العام ١٨٩٨م في حكم بريطاني كرر نفس مناهج الظلم وبني الطائفية بوجه جديد وأدخل انظمة جديدة خدمية وإدارية وتعليمية ليثبت أقدامه واحتلاله للسودان.

مما أستوجب ظهور حركة مقاومة مسلحة في جبال النوبة وسنار

والنيل الابيض وحركة عسكرية في العام ١٩٢٤م، الا ان هذه الحركات قمعت بقوة السلاح،تأسيسا علي ذلك ظهرت المقاومة السلمية تمثلت في مؤتمر الخريجين وظهور الاحزاب السياسية بعد الحرب العالمية الثانية، وقادت هذه الحركة البلاد الي نيل أستقلالها بعد خروج بريطانيا منهكة من الحرب العالمية الثانية وبدأ الطريق ممهدا لنيل البلاد أستقلالها في العام ١٩٥٦م.

هذا الجهد هو رصد وتحليل الاحداث التاريخية في السودان من العام ١٨٢٠م الي العام ١٩٥٦م تستعرض حياة وسير السودانيين والمصريين والانجليز وبقية الاجناس الاروبية والشركس والارمن واليهود واليونانين وبعض الافارقة الذين كان لهم دور في الحياة السياسية السودانية، من الاداريين والفواد العسكريين وشيوخ القبائل والرحالة والمغامرين والتجار والمعلمين والمهاجرين الذين كان لهم اثر في الحياة السودانية.

كما تحاول أن ترصد مجري الاحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمعارك الحربية وتقدم كبسولات صغيرة في تاريخ الافراد المؤثرين في الحياة السودانية، وتقدم خدمة معرفية مضغوطة للاجيال القادمة، وتضيف للمكتبة السودانية مؤلف في شكل موسوعي ليكون بجانب القواميس والموسوعات السودانية التي تناولت حقبا مختلفة أو أحداث تاريخية بمنهجية تختلف عن غيرها من المنهجيات التي كتبت بها

في هذ العمل أعتمدت علي التصنيف الالفبائي للاشخاص دون الاعتبار للتريب الزمني او التاريخي في محاولة لبناء تسلسل في الشخوص يسمح للباحث الوصول للاحداث والاشخاص في ثلاث

حقب من تاريخ السودان الحديث، مع تقديم فذكلة تاريخية تعرف الشخصية المطروحة في الموسوعة ودوره وإسهامه في تاريخ السودان مع تقديم فذلكة للفبائل والمدن والقري والفرقان والانهار والوديان والمعارك الحربية وارتباط الشخصية بالحداث مما يسهل عملية البحث العلمي للراغبين مع تقديم صورة للحياة السودانية في الفترة من العام ١٨٢٠ الي العام ١٩٥٦م.

إن التاريخ السوداني القريب حوله يدور جدل كثيف ومرد ذلك ان التاريخ الشفوي غير المكتوب لايزال حجمه كبيرا لذلك تضيع الكثير من الاحداث ويقع نقاش بين المثقفين الذين يتناولوا في الغالب تاريخ كتبته اقلام الاجانب وفق رؤية تقوم علي الاستعلاء فالمتابع لما كتبة الاداريين والمؤرخين الانجليز في مختلف كتبهم يلاحظ أنهم يعمدوا الي الاساءة الي البيئة والي السودان فتارة يصفونهم بالمتوحشين والبربر والهمج ويصفوا تقدمهم لاحتلال السودان بانه عمل لادماج السودانيين في سلك الحضارة ويتم تمجيد العديد من الشخصيات الاجنبية المؤثرة في تاريخنا بأنها من دعاة السلام والبناء وان مقاومة السودانيين كانت ضربا من الهمجية لا محاولة للانعتاق ونيل الحرية والسعي للعيش بكرامة داخل بلادهم، لذلك كان من اهداف هذا العمل محاولة إيراد تاريخ السودان برؤية جديدة ومحاولة تتبع الاحداث وتفسير الوقائع بما يخدم الوحدة الوطنية ويبرز ما حاول المؤرخين الاجانب اغماطه او اهماله بعمد، فكثير من الشخصيات سود تاريخها وتم تشويه أعمالها لصالح نظرية العقدة الاروبية التي تفترض ان الجنس الابيض هو صاحب الفضائل وأن احتلالة لقارتي اسيا وافريقيا كان

نوعا من الخدمة لتلك الشعوب البائسة، وتبرير التسابق (لاحتلال هذه الاراضي التي هي بلاسيد لسيد بلا ارض)

منهجية المعجم

عمدت الي استخدام منهجية تاريخية تقوم علي تقديم معلومات واحداث تاريخية في الفترة من ١٨٢٠م الي ١٩٥٦م بصورة مختصرة توضح دور الشخصية المحوري في الاحداث واثره في تسلسل الاحداث، كما اعتمدت علي التصنيف الالفبائي للشخوص وذلك دون الاهتمام بتسلسل الحقب والازمنة التاريخية وذلك تسيرا لعملية البحث علي،عتبار ان الثلاث حقب تمثل فترة تاريخية واحدة في الواقع السوداني ن مع تحليل مختصر لاثر الاعلام والاشخاص وابراز التحولات السياسية والاقتصادية مع ايراد دور القبائل وتوضيح الاماكن والحقت ذلك بثت للاشخاص والاماكن.
لم تختلف الموسوعة مع رصيفاتها في المكتبة السودانية الابقدر تبيان الفترة التاريخية ومحاولة رصد أكبر عدد من الاعلام، مع يقيني التام ان هناك شخصيات يمكن ان تضاف وهذا هو الجهد الذي قمت به في التنقيب والبحث مع أمكانية الاضافة في طبعات اخري تكون مزيدة ومنقحة، ومرد ذلك ان تسلسل الاحداث يضم أسماء متنوعة من جنسيات مختلفة ولها اساهمات كثيرة، لكني عمدت علي إبراز من هم ليسوا مذكورين في أغلب الموسوعات التي طالعت وراجعت، كما أن هناك شخصيات لها ارتباط ببداية فترة البحث في العام ١٨٢٠ ولها دور في السلطنة الزرقاء او سلطنة الفور او مملكة المسبعات أو الممالك السودانية القبلية وغيرها،وردتها في هذه الموسوعة لتقريب الفهم، وكذلك الحال في

فترة نهاية البحث ١٩٥٦م.

محاولات التصيح والتنقيح في تاريخنا:

في هذه الموسوعة اوردت نقاط مهمة منها اختلاف التسميات للحقب فالتركية السابقة أطلقت عليها اسمها الاصلي وهو (العهد الخديوي المصري) ولذلك لقناعة علمية مفادها أن الاتراك لم يحكموا السودان الا شبة جزيرة سواكن، وان فتح محمد علي للسودان كان توسعا لامبراطوريتة التي حاول ان يضم اليها أراضي في السودان والشام وشبه الجزيرة العربية، كما كان (الحكم البريطاني) صرفا بريطانيا وأن تسميته بالحكم الثنائي أيضا من الخدع التي انطلت علي كثير من الباحثين في تاريخ السودان فمصر المستعمرة البريطانية لم تكن ذات سيادة لتستعمر السودان وأنما استغل اسمها لمنع أي مقاومة عسكرية أو سياسية خصوصا وأن السودان في فترة الثورة المهدية كان يحكم بالدين بالتالي بروز اي إحتلال مسيحي بريطاني أدعي للمقاومة والمناهضة فكان استغلال أسم مصر من الاكاذيب السياسية واتضح ذلك في أول خلاف مصري بريطاني بعد مقتل السير لي ستاك في شوراع القاهرة في العام ١٩١٩م، تم طرد الاداريين المصريين والكتائب المصرية من السودان، واتضح حقيقة ان الاحتلال كان بريطانيا خالصا.

قضايا داخل هذا المعجم

كما ناقشت في ثنايا البحث قضية المناطق المقفولة والتبشير الكنسي في السودان جذوره ومألاته ن وناقشت كذلك محاولات الانجليز لانشاء مدن جديدة مثل ام روابة وبورتسودان وقضيو فشودة والتدخل البلجيكي والايطالي في السودان والاطماع الحبشي

و في الاراضي السودانبة،وفي فترة الحكم الخديوي المصري ناقشت قضية الرق والكبانيات التيي بدأها الاوربين قناصل وتجار وانتقلت للتجار المصريين ومنها الي تجار سودانيين ومحاولة ربط عار تجارة الرق في التجار السودانيين الجلابة وبراءة ساحة القناصل الاوربيين والتجار المصريين من هذه التجارة القذرة، كما اوردت في الموسوعة طرفا من قضية اقليم بني شنقول اللغط التاريخي حوله والاطماع الحبشية في الاراضي السودانية، وجاءت قضية مياه النيل والتسابق الاستعماري والصراع بين المهدي والعلماء، والخلافات في فترة حكم الخليفة عبد الله التعايشي هذا وغيره من القضايا التي كان فيها رأي واضح المعالم بالنسبة الي وهو أجتهاد قابل للنقاش والبحث وهذا هو دور الباحث في حقل البحث العلمي.

ا

أباسام بن عبدالرسول التعايشي

(من أعيان قبيلة التعايشة في الثورة المهدية ومن الامراء)، حفظ القرآن على يدي والده في ديار التعايشة[١]، ولما سمع بالمهدي في كردفان، هاجر إليه وشهد معه واقعة شيكان حيث قتل والده. وبعد ذلك رافق الأمير يعقوب في حصار الخرطوم وتحريرها، وفي عهد الخليفة عبد الله التعايشي أوكلت إليه عدة مهام رسمية، ومن ضمنها تحصين أمدرمان[٢] ضد الجيش الغازي (عون الشريف قاسم، ا199م، القبائل والانساب في السودان،ج 3،ص 1063).

إبراهيم (قرض)

أبن السلطان محمد حسين ابن السلطان محمد الفضل (أخر سلاطين سلطنة دارفور حكم من ١٨٧٣-١٨٧٤م أستشهد في معركة مناوشي) هو السلطان إبراهيم قرض أخر سلاطين سلطنة دارفور، أشتهر بأسم (السلطان إبراهيم قرض)[٣] وكان شابا

[١] تعايشة ينسب التعايشة إلي جدهم احمد تعيش،التعايشة من قبائل البقارة بغرب السودان،من فروعهم القلادة والعرج وهي مأخوذة من وسم الأبقار من أقسام التعايشة القلادة أولاد عامر وأولاد زيد،أولاد سلامة،الشوشة،النجمية،الضيابية، أولاد البحيلي،الدقايلة،البركاوي،الشلوحية، الخضرامية،أولاد أبو ملكة،الهذالين،البحيرة و العمرة أما أقسام التعايشة العرج هم الجبارات و أم ريد،أولاد سنة،أولاد حميدان،أم لسعة،أولاد عباس،الجرارجة، الفاطمية،المطيعية،الغزالين،أولاد التوم و أولاد سعد(عون الشريف قاسم،الموسوعة ج١،ص٣٨٥)، تقع نظارة عموم التعايشة في آل السنوسني، من أعلامهم الخليفة عبد الله التعايشي خليفة الإمام المهدي الذي حكم السودان ستة عشر عاما واستشهد في معركة أم دبيكرات، وتقول المصادر التاريخية السودانية إن جدهم هو القطب الواوي التونسي.

[٢]

[٣] هو من أخر سلاطين سلطنة دارفور قبل أن يفتحها الزبير ود رحمة، وهو يعاصر الاحتلال

تصادف ان مجموعة من الرزيقات كانت تعترض قوافل الزبير ود رحمة القادمة من بحر الغزال كاتبة الزبير لكبح جماح المتفتلين الذين ينهبوا قوافله فرفض مما أدي الي نشوء صدام بين جيوشه وجيوش الزبير ود رحمة وألتقوا في عدة معارك وهزمتهم قوات الزبير ود رحمة، بقي في حكمه الي أن قتله الزبير باشا في معركة منواشي في ٢٤ أكتوبر ١٨٧٤م، وبعدها إعتقل أمراء الفور واقتيدوا إلي القاهرة وأجريت لهم الرواتب بتوجيه الحكمدر إسماعيل أيوب باشا، وكان أشهرهم عبد الحميد ابن السلطان إبراهيم ابن السلطان محمد حسين ابن السلطان محمد الفضل.

إبراهيم أحمد

(مهندس وسياسي من مؤسسي مؤتمر الخريجين[٤] ومن الاباء المؤسسين للاستقلال ولد في مطلع الحكم البريطاني في السودان) من مواليد العام ١٨٩٨م بمدينة حلفا[٥] بشمال السودان درس المراحل الاولية في مدراس مدينة حلفا والتحق بكلية غردون في قسم المهندسين، عين أستاذا في كلية غردون، إشترك في تأسيس مؤتمر الخريجين وأصبح عضو اللجنة التنفيذية لعدة دورات وانتخب رئيس المؤتمر لدورتين، من مؤسسي حزب الأمة[٦] وصار

الخديوي النصري في السودان، وقد أعتمدت في أيراده علي أعتبار أنه ضمن الحد التاريخي والزمني للموسوعة هذه

٤ كيان سياسي يظهر في شكل إجتماعي في فترة الحكم البريطاني في السودان ويمثل مؤتمر الخريجين تجمع للمثقفين ونواة للعمل النضالي ضد الاستعمار بعد إخماد ثورة ١٩٢٤م بقوة السلاح ومحاكمة من قاموا بها

٥ مدينة من شمال السودان اغرقت لقيام السد العالي فيها أثار قديمة تم إنقاذ جزء منها ولا زال جزء كبير منها تحت بحيرة السد العالي وهجر أهاليها الي حلفا الجديدة

٦ حزب سياسي يدعو بأن يكون السودان للسودانين وأن يمنح إستقلال السودان بعيدا عن مصر علي عكس الحزب الاتحادي الذي يعمل علي الوحدة مع مصر

ممثلا للاستقلاليين في لجنة الحاكم العام في أول فترة حكم ذاتي، أختير ممثلا لحزب الأمة في لجنة الحاكم العام (مجلس سيادة) في أول فترة الحكم الذاتي عام ١٩٥٤. من مؤسسي البنك التجاري السوداني والعديد من الشركات والمؤسسات، (عون الشريف قاسم، موسوعة الانساب والقبائل في السودان، ج١، ١٩٩٦م، ص ٢٧).

إبراهيم احمد بابكر العبادي

(شاعر من رواد شعر الحقيبة[٧] في السودان ولد في نهاية المهدية وشب في فترة الحكم البريطاني في السودان أشتهر بإسم إبراهيم العبادي) ولد الشاعر إبراهيم العبادي بمدينة ام درمان في حوالى عام ١٨٩٤ م،فى حى العبابدة منقبيلة العبابدة المشهورة بأم درمان، قضى طفولته الباكرة بها و قرأ بخلوة الطاهر الشبلي ثم دخل المدرسة الاولية بام درمان بتوجيه من سلاطين باشا بسبب عدم تشجيع اهله لدخول المدارس آنذاك. ثم دخل مدرسة ام درمان الوسطى و ما أن تم السنة الثانية حتى اخرجه والده بحجة أن ما تحصل عليه من تعليم كان كافيا و ليعمل معه في زريبة المواشي بأم درمان، لم يمانع والده في أن يرسله إلى خلوة الشيخ محمد البدوي فحفظ قدرا لا بأس به من القرآن وتلقى مبادئ الفقه الإسلامي مما كان له، عمل بعد ذلك كاتبا تجاريا بعد أن تعلم الصنعة من صديق له من الشوام. كان ابراهيم مفطورا على حب الغناء منذ نشأته، إبراهيم العبادى انه بدا نظم الشعر و هو لم يتجاوز الحادية عشر من عمره من المبدعين الذين تركوا

٧ شعر الحقيبة وغناء الحقيبة وهي تشير الي فترة زمنية بعد انتهاء مرحلة غناء الطنابرة وأطلق عليها الحقيبة بسبب حمل معداتهم الفنية في حقيبة أو لكون الاسطوانات تسجل في القاهرة ويعودوا بها في حقيبة

بصمة في الفن السوداني وله العديد من الاعمال الخالدة في وجدان الشعب السوداني ولاتزال أعماله الي يومنا هذا (إبراهيم أحمد بابكر، مقال منشور علي موقع التوثيق الشامل في الشبكة العنكبوتية علي الرابط التالي
http://www.tawtheegonline.com/vb/showthread.php?t=4222).

إبراهيم أحمد عيسي

(فقيه وعالم وخليفة والده الفقيه ود عيسي في كترانج في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) وهو فقيه وعالم أخذ العلم عن والده الفقيه أحمد ود عيسي وكانت له عدد كبير من الخلاوي أسسها (حيرانه)[٨]، كما درس في الازهر الشريف علي يد الشيخ الفقيه الديردير [٩] ثلاثة وثلانون عاما وأجاره وعاد ليخلف والده علي مسيده، أصبح مسيده يعرف بأسم مسيد ود عيسي وأضحي معهدا علميا[١٠] درس علي يديه العديد من رجال الطرق الصوفية والعلماء (عز الدين الامين،قرية كترانج أثرها العلمي في السودان، رقم٤، ٢٠١٧، ص ص٣٠-٣١).

أبراهيم أحمد هاشم

(شاعر وفقهية ومادح في العهد الخديوي المصري) ولد في العام ١٨٧٢م الموافق ١٢٨٩هـ في مدينة بربر، له حفظ القران في صباه، وإنقطع للمطالعة ونظم شعرا في مديح الرسول صلي الله

٨ يقصد بالحيران الاتباع الذين يلازمون الشيخ لاخذ العلم منه
٩ عالم وفقيه مشهور مصري الجنسية، درس بالازهر الشريف وهو من العلماء الاجلاء
١٠ في التقرير الرسمي لزيارة محمد علي باشا للسودان أشاد بدور مسيد ود عيسي ومسيد المجاذيب وغيرهم وأجري لهم عطايا سنوية، وكانت خلوة محمد خير في بربر أيضا تستفيد من هذه العطايا السنوية.

عليه وسلم (عون الشريف قاسم وأخرون، معجم أدباء السودان،ج١، ١٩٩٤م، ص٤١).

إبراهيم إدريس

(من رواد الحركة الوطنية معلم وعضو نادي الخريجين في فترة الحكم البريطاني في السودان) ولد في مدينة رفاعة في العام 1914 م تخرج في كلية غردون التذكارية[١١]،عمل بالتدريس واختير ناظرا لمدرسة الاحفاد المتوسطة، شارك في عدة مجالس إدارات لنادي الهلال الرياضي.أختير عضوا في الهيئة الستينية لمؤتمر الخريجين في الدورة الثامنه، يعتبر من رواد الحركة الوطنية في السودان، (معتصم أحمد الحاج، معجم شخصيات مؤتمر الخريجين، بحث منشور في موقع سودانيز أون لاين علي الرابط sudaneseonline.com/board/180/msg/1222758886.html،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين).

إبراهيم اسرائيل

(من أسري الحكومة الخديوية المصرية أسره الانصار، تم الابقاء عليه في ام درمان وحرره الانجليز في العام ١٨٩٨م بعد معركة كرري) من اليهود[١٢] الذين دخلوا السودان موظفين في

---

١١ كلية غردون التذكارية كلية أسسها كتشنر باشا في الخرطوم تخليدا لذكري الهالك الجنرال غردون باشا، وقد جمعت لها تبرعات في بريطانيا ومصر وأفتحتت في الخرطوم، ضمت العديد من الكليات في القضاء والادارة والهندسة والطب، وذلك بغرض تخريج أفندية يساعدوا في أدارة الشئون الصغري في السودان، لاحقا تحولت إلي جامعة الخرطوم.

١٢ دخل اليهود في شكل موظفين أو تجار في السودان في فترة الحكم الخديوي المصري ومن تم أسره بواسطة الانصار أما أدعي أنه مسيحي أو أسلم وتم تجميع اليهود والاقباط في حي المسلمانية (المسالمة) في فترة مابعد تحرير الخرطوم، قدرعدد منوجدوا من اليهود في سجن الساير بحوالي ١٠ من اليهود ويوجد عدد منهم مقدر خارج السجن، أطلق الانصار عليهم أسماء عربية أسلامية وأحتفظ اليهود بديانتهم سر في أم درمان.

الادرة الخديوية المصرية في السودان، أسماه الانصار ابراهيم لديه زوجته يهودية وأبن وإبنة (تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الأجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

إبراهيم أغا محمد

(من أحد القواد العسكريين في المديرية الاستوائية في نهاية الحكم الخديوي المصري في السودان) اشتهر الضابط إبراهيم أغا محمد بأسم جورجورو، قاد قوات الحكومة لقمع الدينكا الذين تحالفوا مع المهدية بغرض طرد المحتلين الاجانب لاراضيهم، خصوصا بعد أساء عمال وموظفي الحكومة الخديوية المصرية للاهالي، مما جعل التمرد علي الحاميات الخديوية المصرية في جنوب السودان، إستطاع القائد جورحورو ان يحرر محطة رومبيك[١٣] التي أحتلها دينكا أقار والرول وإستطاع الانتصار عليها وتكبيدهم خسائر فادحة وذلك في العام ١٨٨٣م، وكان يقود ١٢٠٠ مقاتل، أن جهود لم تكلل بالنجاح لاحقا حيث أضطر للاستسلام مع مديره ليبتون بك مدير بحر الغزال (سيرجي سمرفوف، دولة المهدية في السودان من وجهة نظر سوفيتية، ص ٨٢).

إبراهيم البورديني

(تاجر مصري كان في الخرطوم قبيل تحريرها قي ١٨٨٥م) إبراهيم البورديني كان في الخرطوم تاجرا كبيرا، عاصر فترة وصول غردون حاكما عاما للسودان وشهد حوادث تحريرها، تمكن من

١٣ من المحطات العسكرية في المديرية الاستوائية في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان، وكانت قبل أنى تصبح محطة حكومية عبارة عن كبانية لاقتناص الرقيق.

الهرب إلي بربر ومنها إلي سواكن وعاد لمصر، كتب تقرير من ٢٠ صفحة يحمل عنوان (حصار الخرطوم وسقوطها في ١ ذو الحجة ١٣٠٤هجرية) تقرير إبراهيم البورديني اعتمدت علية لجنة التحقيق التي كونت في مصر حول ملابسات سقوط الخرطوم، ما كتبة البورديني أعتبر وثيقة أساسية عن حوادث السودان (ميمونة حمزة ميرغني، سقوط الخرطوم، ص ٣١).

إبراهيم التلب

(من رواد الحركة الوطنية وعضو نادي الخريجين عاش في فترة المهدية وعاصر فترة الحكم البريطاني في السودان) ولد في ضاحية بري بالخرطوم في العام ١٨٨٢م تخرج في كلية غردون عمل بالتجارة ووكيلا لشركة جميس لنج الانجليزية الشهيرة، شارك في المظاهرات المناهضة للجمعية التشريعية وأعتقل ضمن اخرين عام ١٩٤٨م، أنتخب عضوا في الهيئة الستينية لمؤتمر الخريجين في الدورة الخامسة عشر إختارته الهيئة الستينية عضوا في اللجنة التنفيذية للمؤتمرو حزب الأشقاء والحزب الوطني الاتحادي.أنضم الي حزب الشعب الديمقراطي عندما إنسحب الختمية من الحزب الوطني الاتحادي وتبرع بأحد منازله في بري[١٤] ليكون مقرا للحزب، توفي العام ١٩٦٨م في ضاحية بري بعد مساهمات واضحة في الحركة الوطنية السودانية وأصبح رائد من رواد الفكر السوداني نسبة لما تركه من انجازات فكرية،(معتصم أحمد الحاج، معجم

١٤ بري كانت قرية قرب الخرطوم القديمة في العهد الخديوي المصري في السودان، من الطرائف التي تروي عن بري إبان حصار المهدي للخرطوم أن بري كانت بها بوابة وكان يحاصرها الامير عبد الله ود البرجوب وكانت بوابة بري من تقع فيها أشتباكات كثيرة وعنيفة خصوصا في الفترات المسائية فاطلق عليها السكان أسم (بوابة جنهم) و (الدار الاخرة)، لاحقا صارت بري جزء من مدينة الخرطوم.

شخصيات مؤتمر الخريجين، بحث منشور في موقع سودانيز أون لاين علي الرابط /sudaneseonline.com/board/180 msg/1222758886.html،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين).

إبراهيم الحسن أبوالمعالي

(من رواد الحركة الوطنية موظف في البريد وعضو نادي الخريجين عاش في فترة المهدية وعاصر فترة الحكم البريطاني في السودان) ولد في جزيرة توتي في العام ١٨٨٦م، درس في كلية غردون لفترة ثم التحق بمدرسة البوسته والتلغراف عمل موظفا في مصلحة البوسته والتلغراف وترقي حتى وظيفة كبير وكلاء البريد والبرق من مؤسسي نادي الخريجين بالخرطوم.عضو مؤتمر الخريجين منذ تأسيسه. انتخب عضوا في الهيئة الستينية للمؤتمر في الدورات التاسعة والعاشرة والحادية عشر شارك في تأسيس لجان مؤتمر الخريجين بأحياء الخرطوم وبعض الأقاليم التي تنقل اليها أثناء عملمن مؤسسي حزب الأشقاء، من قيادات الحزب الوطني الاتحادي.انتخب نائبا في البرلمان الأول عام ١٩٥٣ توفي في العام ١٩٥٨م، (معتصم أحمد الحاج، معجم شخصيات مؤتمر الخريجين، بحث منشور في موقع سودانيز أون لاين علي الرابط.sudaneseonline.com/board/180/msg/1222758886 html،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين).

إبراهيم الخليل

(شقيق الامير محمود ود أحمد ومن أقرباء الخليفة عبد الله التعايشي ومن قيادات الجهادية في فترة المهدية) وكان من قادة الجهادية المرموقين الذين أعتمد عليهم الخليفة عبدالله التعايشي

في كثير من المهام العسكرية الصعبة. وإشترك بحماس في واقعة كرري عام 1898 م، وكان من أوائل الشهداء في معركة كرري.

إبراهيم الشاهر

(أحد امراء المهدية الاقوياء شارك في أغلب معارك المهدية وكان من الامراء البارزين) من أمراء المهدية الميدانيين أشترك في كل حوداث المهدية وبايع المهدي في وقت مبكرمن عمر الثورة وشارك في كل حوادثها وكان من الامراء البارزين، إشترك في معركة كرري، أخذ أسيرا الي سلاطين باشا في صباح اليوم التالي لمعركة كرري وتعرف علية وأمر فورا بإعدامه رميا بالرصاص[١٥] (عصمت حسن زلفو، كرري، ص٥٤٩).

إبراهيم الفحل الجعلي

(وجد في سجن الساير في ٢ سبتمبر١٨٩٨م بعد معركة كرري وأطلق سراحه بواسطة الانجليز) من قبيلة الجعليين أودع السجن لاشتراكه في ثورة (عبد الله ود سعد)، حيث اعتقل معه عدد من الجعليين بعضهم نفي إلي سجن الرجاف سيئ السمعة، وتم إطلاق سراحه بواسطة الانجليز في مساء ٢ سبتمبر١٨٩٨م (تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم (١٨) أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان).

إبراهيم الفضل

(كاتب مجلس الاستئناف في فترة الحكمدار غردون باشا في الخرطوم في العهد الخديوي المصري في العام ١٨٨٤م)

١٥ أعدم سلاطين باشا كثير من الاسري دونما أن يجري لهم محاكمات وكان فقط يكفيه أن يتعرف علي الامراء فيامر بأعدامه، وكان سلاطين يشغل وظيفة مساعد مدير قلم المخابرات، ستجد هنا سير عدد من أعدمهم بعد كرري مباشرة.

عمل إبراهيم الفضل كاتب بمحكمة الخرطوم وكانت له أراء حول المهدية، لم يعلنها كتب للامام المهدي رسالة يعلن فيها تحيزه له وأرسل مبلغ مالي ليصرف علي الفقراء الذين مع المهدي، ومعه عدد من الاعيان وهم محمد خوجلي قاضي العموم والخليفة ود أرباب من أرباب المعاشات ومحمد عبد الرحمن البشير تاجر من كبار التجار السودانيين في الخرطوم و إدريس بك النور أحد أعضاء مجلس الاستئناف، تم القبض عليهم وحبسهم في ثكنة العساكر وأعتقل المدير واخاه وشيخ الاسلام ووضعهم في الاقامة الجبرية في منازلهم (عبد الله علي إبراهيم، الصراع بين المهدي والعلماء، ص ٢٩)

إبراهيم المفتي

(رواد الحركة الوطنية في السودان من مؤسسي مؤتمر الخريجين ولد في فترة الحكم البريطاني وتقلد عدة وظائف سيادية بعد استقلال السودان) ولد في أم درمان١٩٠٨ في العام، تخرج في كلية غردون قسم المحاسبين ثم التحق بمدرسة الحقوق عند افتتاحها عام ١٩٣٨ الدفعة الأولى وقد احتفل بتخرجه رسميا، بوصفه أول محامي سوداني أنجبته أول مدرسة للحقوق في السودان. عمل في وظيفة محاسب لفترة قصيرة ثم عمل بالمحاماة ثم عين وزيرا للاقتصاد والتجارة في الحكومة الوطنية الأولى، وبعدها عين وزيرا للمالية في حكومة محمد احمد المحجوب الأئتلافية عام ١٩٦٥ وتقدم باستقالته لأسباب صحية في يوليو ١٩٦٥م من مؤسسي مؤتمر الخريجين، أنتخب عضوا في الهيئة الستينية لمؤتمر الخريجين من الدورة الثانية (١٩٣٩) وحتى الدورة الخامسة عشر

إشترك في عضوية وفد السودان لمصر في مارس ١٩٤٦ لعرض وجهة النظر السودانية أثنا محادثات (صدقي – بيفن)[١٦]، من مؤسسي حركة الأخوان المسلمون باعتبارها حركة دعوة وارشاد واختير رئيسا للحركة. من قيادات الصف الأول في الحزب الوطني الاتحادي. أختير رئيسا للجنة مدرسة المؤتمر الثانوية عام ١٩٥١ وتعتبر تلك المدرسة من أخر منجزات مؤتمر الخريجين في التعليم الأهلي. أنتخب عضوا في البرلمان الأول (١٩٥٣) عن دوائر الخريجين والبرلمان الثاني عن دائرة ريفي الخرطوم الغربية، كما انتخب عضوا في الجمعية التأسيسية عام ١٩٦٥ عن دائرة الخرطوم الجنوبية وأعيد انتخابه في نفس الدائرة في انتخابات عام ١٩٦٨م، توفي في العام ١٩٨٣م، بعد قدم لساحات العمل العام جهده (معتصم أحمد الحاج،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين، حححث منشور في موقع سودانيز أون لاين علي الرابط sudane-seonline.com/board/180/msg/1222758886.html،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين).

أبراهيم أنيس

(من رواد الحركة الوطنية طبيب ودبلوماسي وعضو نادي الخريجين في فترة الحكم البريطاني في السودان) ولد الدكتور إبراهيم أنيس في مدينة أم درمان في العام ١٩٠٤متخرج في مدرسة كتشنر الطبية بالخرطوم في عام ١٩٢٨تلقي دراسات عليا في الطب بانجلترا.عمل طبيبا في المصلحة الطبية وتنقل في كثير من مستشفيات السودان وترقي في الوظائف حتى منصب

١٦ محادثات صدقي بيفن كانت حول مسالة وهذاه واحدة من مجموعة قضايا التي تم التداول حولها

نائب مدير المصلحة الطبية ورئيس نادي الخريجين بومدني عام ١٩٣٧.عندما نال السودان استقلاله اختير ليكون أول سفير للسودان في واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية حتى تقاعده في عام ١٩٦٠م أنتخب عضوا في الهيئة الستينية لمؤتمر الخريجين في الدورة الثالثة في العام، توفي العام ١٩٦١م (عون الشريف قاسم، موسوعة الانساب والقبائل في السودان، ج١،١٩٩٦م، ص ٣١).

إبراهيم باشا أبن الخديوي محمد علي باشا

(أخ إسماعيل باشا قدم لسنار في أكتوبر ١٨٢١م بعد إحتلال سنار بواسطة أخيه ألامير إسماعيل باشا)، قدم للسودان للمساعدة في تنفيذ أجندة الخديوي محمد علي باشا لجمع العبيد والذهب وإرساله الي مصر، تحرك بعد وصوله الي بلاد الدينكا مخترقا الجزيرة الي اعالي النيل الابيض، معه الملك بادي ملك الفونج وسلاحداره[١٧] طوسن بيك ومعه ١٢٠٠ عسكري،وصل الي جبال القرابين[١٨] (جبل غرب الدمازين) فأصيب بالدوسنتاريا فعاد لسنار ومنها للقاهرة وتولي القيادة طوسون بك، ولم تحقق غزوته هذه أي من أهدافها.

إبراهيم بك أدهم

(مدير كسلا في فترة تمرد الجنود الجهادية في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) وكان مدير كسلا لم يصرف للجهادية رواتب لسته شهور، فثاروا عليه وحملوا السلاح الي أن

١٧ قائد جنوده وسلاحداره كلمة تركية

١٨ القرابين جبل وقرية من أعمال النيل الازرق تقع غرب مدينة الدمازين، تشتهر القرابين بانها منطقة زراعية جيدة في انتاج الذرة

تدخل البكباشي آدم العريفي وأقنع الجنود بالاستسلام للحكومة فتم أعدام عدد منهم (محمد عبد الخالق بكري، سيرة الاعدام السياسي في السودان ١٨٢١-١٨٩٨م، ط١، ١٩٩٨م، ص٢٧).

إبراهيم بك أفندي

(من أحد القواد في الجيش الخديوي المصري في عهد الحكمدار عثمان بيك جركس في مطلع الحكم الخديوي المصري في السودان) وإبراهيم افندي عمل في جمع الضرائب من الاهالي وكان قاسيا، وذلك بعد تولي عثمان بك جركس منصب حكمدار عام السودان في العام ١٨٢٦م، حيث أمره الحكمدار بجمع الضرائب فطارد إبراهيم بك افندي الاهالي وأوقع بهم فهربوا الي القضارف من الجزيرة فلحقهم وأعدم عددا مهولا من المواطنين في القضارف (محمد عبد الخالق بكري، سيرة الاعدام السياسي في السودان، ط١، ١٩٩٨م، ص١٥).

إبراهيم بك خليل

(من الاقباط الذين ناصروا الثورة المهدية وكان موظفا في فترة الحكم الخديوي المصري وعمل أمين بيت المال في المهدية) مصري الجنسية من الاقباط ولد في العام ١٨٤٤م، قدم والده من مصر وعمل في التجارة، تولي تجارته إبراهيم بك خليل وأثري منها وقدم مساعدات مالية ضخمة لغردون باشا وكان صديقا مقربا له، شهد حصار وتحرير الخرطوم في العام١٨٨٥م، أستقر في أم درمان هو وأسرته وعمل مراقب في بيت المال لفترة ، بعد إحتلال السودان في فترة الحكم البريطاني كان في لجنة التعويضات المالية توفي الخرطوم في العام ١٩١٧م (عون الشريف قاسم،

موسوعة الانساب والقبائل في السودان، ج١،١٩٩٦م، ص ٣٣).

إبراهيم بك عبد الله

(مأمور حامية طوكر إبراهيم بك عبد الله قتل في خور اللنقيب في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) كان قادما من كسلا في العام١٨٨٣م وصل خور اللنقيب[١٩] وكان معه ٢٧ من جنود حامية طوكر في مأمورية، فقابله الحاج بن حسن الكميلابي أمير الكميلاب، فدعاه للمهدية فرفض فظفر به فقتله وجنوده وأخذ سلاحهم وجمالهم وإستشهد في هذه الحادثة واحد من الانصار.

إبراهيم بك فرح

(ناظر الحعليين في المتمة في فترة حكم الخليفة عبد الله التعايشي وناظر في مطلع الحكم البريطاني في السودان)، ينتمي إلىبيت نظارة الجعليين[٢٠]في منطقة المتمة [٢١]في العهد الخديوي المصري. بدأ حياته العملية تاجر اًفي دارا بدارفور قبل اندلاع الثورة المهدية،ثم بعد ذلك ناصر المهدية الولاء، وعينه الخليفة أميناً لبيت مال المتمة، لكنه كان من الناقمين على حكم الخليفة عبدالله التعايشي، ويتجلى ذلك في الدور الذي لعبه في تحريض أهالي المتمة ضد قرار الخليفة القاضي بترحيلهم إلى شندي، وتعزيزاً لموقف أهلها لجعليين اتصل بالجيش الإنجليزي في منطقة دنقلا للحصول على المدد العسكري، لكنه عند وصل منطقة آبار جقدول كانت المتمة قد سقطت في يد محمود ود

١٩ خور في شرق السودان غرب طوكر

٢٠ ينتمي الي فرع النفيعاب وهم مكوك الجعليين

٢١ المتمة هي عاصمة الجعليين في أقليم نهر النيل، وقعت فيها كتلة المتمة حيث قام محمود ود أحمد بشن حملة علي الجعليين وأرتكب مجزرة بأمر من الخليفة عبد الله التعايشي

أحمد وأعوانه، شارك في عمليات العرب الاصدقاء[٢٢] تحت قيادة الميجور استيورت ورتلي وكان لهم دور بارز في اسقاط الطوابي الشرقية (الجيلي،الحلفاية،الصبابي وتوتي)[٢٣] وقصف مدينة أم درمان بالتزامن مع عمليات السردار في الضفة الغربية، وكذلك مطاردة الخليفة عبد الله التعايشي[٢٤] بعد معركة كرري، عين في العهد الثنائي ناظراً لخط الجعليين، وكان يعد منخ لُصاء العهد الإنجليزي المصري الذين زاروا لندن عام 1919 م من أجل تهنئة الملك جورج الخامس [٢٥]في انتصاره على الألمان وحلفائهم. (رتشاردهل، 1967 م، ص 175).

إبراهيم بك لبيب

(حكمدار بوليس الخرطوم في العهد الخديوي المصري في العام ١٨٨٥م) عمل في البوليس[٢٦] في عدة مناطق في السودان، وأصبح حكمدار بوليس الخرطوم وقتل في عمليات تحرير الخرطوم في ٢٦ يناير١٨٨٥م (إبراهيم فوزي، السودان بين يدي غردون و كتشنر، ص ١٨).

إبراهيم بك موسي

(من أعيان سواكن ومن كبار تجارها في فترة الحكم البريطاني

٢٢ أطلق عليهم العربان المتحابة أو قوات العرب الشرقية وهي مجموعة من القبائل الناقمة علي الخليفة ، كلفوا بتطهير الضفة الغربية للنيل بمحاذاة عملي

٢٣ طوابي بناها الخليفة لوقف تقدم البوراج الحربية بعد سحب قواته ومدافعه في شلال السلبوقة، وقامت قوات العرب الشرقية باقتحامها اثناء تقدم قوات كتشنر بالضفة الغربية للنيل

٢٤ حملة مطاردة الخليفه عبد الله التعايشي بعد كرري كان قائدها سلاطين باشا ومعهم قوات إنجليزية وقوات العرب الاصدقاء ووصلت الحملة الي قرية الشقيق شمال غربي مدينة الدويم، وعلمت أن الخليفه عبد الله التعايشي ومن معه توغلوا في سهول كردفان منذ يومين

٢٥ ملك بريطانيا الذي زاره وفد أعيان السودان لتهنئته بانتصاره في الحرب العالمية الاولي

٢٦ يطلق علي البوليس الجندرمة أو الخفر في عهد غردون تم إعتماد نوع من الشرطة لحفظ الامن الداخلي

في السودان) امتلك منزل جميل من الأعيان، انتقل إلي مدينة بورتسودان بعد تأسيسها في العام ١٩١٠م، وكان من كبار التجار (محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر، ١٩٨٨م،ص ٨٨).

إبراهيم جبريل

(من رواد الحركة الوطنية محاسب وتاجر وعضو نادي الخريجين عاش فترة الحكم البريطاني في السودان) ولد في بلدة رفاعة سنة ١٩١٢م وتخرج في كلية غردون قسم المحاسبين في العام ١٩٣١م عمل في مصلحة المالية ثم قوة دفاع السودان[٢٧] ثم انتقل الى المصلحة الطبية محاسبا حتى تقدم باستقالته في عام ١٩٤٣ وعمل بالتجارة بين مصر والسودان، كما عمل مديرا للبرتوكول عام ١٩٥٥. من مؤسسي مؤتمر الخريجين. أنتخب عضوا في الهيئة الستينية لمؤتمر الخريجين في الدورتين الرابعه عشر والخامسة عشر من مؤسسي حزب الأشقاء والحزب الوطني الاتحادي واحد قادته البارزين، أسهم في العديد من الاعمال الوطنية الجليلة، توفي في العام ١٩٨٣م، (معتصم أحمد الحاج،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين، معجم شخصيات مؤتمر الخريجين).

إبراهيم حاج أحمد القرشي

٢٧ قوة دفاع السودان هي القوات التي جري تكوينها بعد طرد كتائب الجيش المصري من السودان في اعقاب ثورة ١٩٢٤ وبعد مقتل السير لي ستاك في شوارع القاهرة، غير قسم الولاء من الخديوي الي الحاكم العام حاربت قوة دفاع السودان في الحرب العالمية الثانية في اريتريا وليبيا.

(1)زراعة النخيل وإنتاج التمور في العالمين العربي والإسلامي. محمد سعيد القحطاني، يوسف والي، فتحي حسين، ص3-22.
(2) نخلة التمر عبد الجبار البكر، ص2-20

(من الانصار الاوائل الذين بايعوا المهدي ولد في فترة الحكم الخديوي المصري) درس في خلاوي الشيخ القرشي ود الزين[٢٨] ومنحه الاجازة السمانية[٢٩]، والتقي عنده بالأمام المهدي وصادقه، بعد اعلان المهدي ثورته أنضم اليه وبعد فتح الخرطوم أستقر في أم درمان، في عهد الخليفه عبد الله التعايشي عارض ترشيح سلاطين باشا لمنصب أمين بيت المال[٣٠] بعد عزل أحمد سليمان من بيت المال، أستشهد أبنه مبشر في معركة كرري.

إبراهيم حسن

(من قبيلة الجعافرة عمدة الدويم ١٩٢٧م في فترة الحكم البريطاني في السودان) رجل شديد الذكاء معتزا بلقبه (البرنجي) أي (الطائر الصغير الذي لا يمكن إمساكه)، في إطار تعزيز قدرات الادارة الاهلية عرض عليه جيمس روبتسون مفتش الدويم[٣١] أن يكون وكيل الناظر هباني[٣٢] بصلاحيات محكمة نظار في الدويم، وفي اجتماع قبلي بقرية عد العود جنوب الدويم تم قبول الاقتراح وذلك في العام ١٩٣٦م (جيمس روبتسون، السودان من الحكم البريطاني إلي فجر الاستقلال، ص٦٠).

٢٨ شيخ من شيوخ الطريقة السمانية في منطقة الحلاوين، التجأ الية المهدي بعد طرده من الطريقة السمانية في أمرحي بواسطة شيخة الاستاذ محمد شريف نور الدائم، بني الامام المهدي قبته وعندها التقي بعبد الله ود تورشن الذي اصبح يعرف بأسم الخليفة عبد الله التعايشي

٢٩ الاجازة الصوفية وهي تصريح يمنح للمريد لقبول دخول الاخرين في الطريقة السمانية.

٣٠ بعد عزل أحمد سليمان قرر الخليفة وبالتشاور مع بعض أتباعه حول تولي سلاطين باشا منصب أمين بيت المال وعارض هذا الامر كثيرون في أطار الشوري ووافق الخليفة علي الرأي المعارض لتولي سلاطين أي منصب.

٣١ مدينة الدويم وكانت تعرةتنف بدويم شات، من أعمال النيل الابيض عبر حملة هكس باشا الي كردفان عبرها، وهي مشرع من المشارع المهمة في النيل الابيض للتجار الصاعدين الي جنوب السودان، في فترة الحكم البريطاني أنشئ فيها معهد التربية بخت الرضا في العام ١٩٣٤م

٣٢ ناظر قبيلة الحسانية في النيل الابيض

إبراهيم حيدر بك

(قائد الكتيبة الثالثة في قوات هكس باشا في العهد الخديوي المصري في العام ١٨٨٣م) ضابط في جيش الخديوي ومن بقايا جيش عرابي الذي تمرد أرسل للسودان ضمن جيش هكس باشا، قائد الكتيبة (آلاي(رقم ٣مشاة المكون من ٢٦٠٠ جندي،الميرالاي إبراهيم حيدر بك قتل في معركة شيكان.

إبراهيم رمضان

(عمدة مدينة الابيض في فترة الحكم البريطاني حتي وفاته)، العمدة إبراهيم رمضان عمدة مدينة الابيض، بعد وفاته خلفه العمدة سليمان الزاكي من قبيلة الشويحات[٣٣] في كردفان (صديق البادي، تاريخ وأصول العرب في السودان،ص٢٩).

إبراهيم رمضان الأسواني

(عين في منصب امين عام بيت المال في عهد الخليفة عبد الله التعايشي في العام ١٨٩٦م) إبراهيم الاسواني[٣٤]من أصول مصرية كان أهله مستقرين في السودان، وكان قد عمل في الادارة المالية في زمن حكم غردون باشا في فترة الحكم الخديوي المصري، وأنضم للمهدية وأظهر براعة في العمل المالي ووصل الي منصب وكيل بيت المال وبعدها عين امين عام بيت المال، وبقي في إدارة

---

٣٣ احدي قبائل المجموعة الجعلية التي استقرت في شرق كردفان و غرب النيل الأبيض، ودخلوا في صدامات مع الفونج واضطروهم إلي الهجرة لكردفان، وفي المهدية ابلوا بلاء حسنا في أمارة شرق العقبة (شرق كردفان)وكان لهم أميران هما ادم ماموس وحلو بن إبراهيم الفكي اساغة، استوطنوا جبل التويس وجبل الشويح من فروعهم (المعينات و أولاد موسي،أولاد عتيق) ينتهي نسبهم إلي شويح بن سمرة بن سرار الجعلي، اشتهر الشويحات بالفقة ولهم خلاوي كثيرة ونهم جزء كبير في ديار حمر اختلطوا معهم وذلك بحكم تواجدهم في مدينة النهود وماحولها.

٣٤ نسبة الي مدينة أسوان جنوبي مصر حيث هاجرت أسرته منها وأستقرت في أم درمان

بيت المال لمدة عام، قام بصك العملة ريال مقبول[٣٥] أتهم بالفساد والتزوير والتخابر مع الانجليز حال الهرب أي مصر، سجن وعزل وأعيد تعين عوض المرضي (فيصل محمد موسي، مجلة دراسات افريقية، العدد ١٩٨٦،٢م،بيت المال، ص ١٢٩) إبراهيم رمضان سجن في سجن الساير[٣٦]، في ٢ سبتمبر١٨٩٨م بعد معركة كرري وأطلق سراحه بواسطة الانجليز بعد كرري، ويعود سبب سجنه الي أنه حاول الهرب الي مصر[٣٧](تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم (١٨) أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان).

إبراهيم سعد

(ضابط في الجيش الخديوي المصري في الخرطوم في العام ١٨٨٥م) كان إبراهيم سعد ضابط في حامية الخرطوم في نهاية الحكم الخديوي المصري في السودان، دافع عن اسوار الخرطوم في العام ١٨٨٥م وقاوم عمليات الانصار الي أن سقطت الخرطوم في أيديهم، نجا من الموت بعد أن ضرب ثلاث ضربات بالسيف في راسه، أخذ مع الاسري من الخرطوم وتوفي فيها[٣٨] (إبراهيم

٣٥ ورثت المهدية من الادارة الخديوية ماكينة صك العملة المعدنية أعيد تشغليها وأصدرت ريال أطلق عليه المهدي أسم ريال مقبول، صدرت العديد من العملات في فترات متاخرة ومتباعدة وطرحت للتدوال سماها الاهالي أبو صقور وأبوصدر وكانت شبه عديمة الفائدة لكثرة النحاس وتناقص الفضة في كل أصدار.

٣٦ سجن شهير في دولة المهدية في فترة حكم الخليفة عبد الله التعايشي وسمي بسجن الساير علي الامير المسئول منه إدريس الساير وهو من قبيلة الجوامعة من أعمال كردغان، وكان من يساق لسجن الساير يتدوال الناس أن فلانا ودوهو الساير أشارة الي السجن سئي السمعة

٣٧ كان هناك إتهام حول تزوير في عملة الخليفة عبد الله التعايشي حيث أتهم عدد من العاملين في بيت المال بتزوير ريال مقبول الذي كان يصك في ام درمان، قام الخليفة باعتقال عوض المرضي وابراهيم رمضان وأخرون ووضعهم في سجن الساير.

٣٨ توفي في عهد الخليفة عبد الله التعايشي بعد أن عاش فقير معدما

فوزي، السودان بين يدي غردون و كتشنر، ص ١٩).

ابراهيم شريف الدولابي

(من الدواليب في كردفان قاضي وفقيه في فترة الحكم الخديوي المصري والمهدية) ولد بقرية خرسي[٣٩] جنوب شرق بارا في إقليم كردفان من الدواليب[٤٠] المشهورين. درس في الازهر وتلقي تعليمه علي عدة شيوخ. بعد عودته من الازهر الشريف نشبت أحداث المهدية في السودان بايع ورافق المهدي الي فتح الخرطوم. (إسماعيل عبد القادر الكردفاني، سعادة المستهدي بسيرة الامام المهدي المستهدي، ص٣٩٧) في العهد الثالحكم البريطاني أصبح قاضي وعضو في مشيخة المعهد العلمي. تدرج في سلك القضاء الشرعي في كردفان وأصبح مسئولا عنه، شاعر له العديد من القصائد عاصر المهدية ورثي المهدي في قصيدة طويلة (عون الشريف قاسم وأخرون، معجم أدباء السودان،ج١، ١٩٩٤م، ص٤٢).

إبراهيم عالم الحلاوي

(أحد امراء المهدية من الجزيرة قبيلة الحلاوين وصاحب خلوة مشهورة في فترة الحكم البريطاني في السودان) هو إبراهيم ود عالم فقيه وشيخ من شيوخ قبيلة الحلاوين[٤١] بشمال الجزيرة، كان

٣٩ خرسي قرية الدواليب وتقع جنوب شرق بارا وهي من أعمال كردفن.

٤٠ رغم ان الدواليب يصلون انسابهم الى الركابية الا اننا نجد بعض المؤرخين ينفون تلك الصلة و ينسبونهم لمنطقة النوبة بشمال السودان

٤١ من ذرية حلو بن احمد بن الأمير رافع، وحلو هو جد الحلاوين استوطنوا الجزيرة في منطقتهم التي تسمي دار الحلاوين شمال الحصاحيصا، منهم الثائر عبد القادر ود حبوبة(تاريخ دخول العرب،ص) ومنهم الشيخ القرشي ود شيخ الإمام المهدي ومن أقطاب الطريقة السمانية، من فروعهم النوايله،الرحماب،المديداب،العصامنه،الشنيناب،الشاوراب،العوايشه،السنجراب العوفيه،الخلفية،السوايحه

مستقرا في أدرمان في فترة المهدية، بايع المهدي في وقت مبكر، وأشترك في كل حوادث المهدية في الجزيرة اشترك مع الحلاوين الذين استنفروا في عمليات القلابات[٤٢] لفترة وعاد الي أم درمان تحت راية الامير محمد الطيب البصير[٤٣] الذي كلفه الخليفه عبد الله التعايشي بالتوجه بأهله الي القلابات، أنتدب معاونا للأمير حسين أبو الزهراء لاستكمال استسلام حامية كسلا ومعه الامير محمد حمزة البربري، وكان علي حامية كسلا مديرها أحمد عفت بك ووقعت بينة وبين أمير الانصار مصطفي الهدل عدة وقائع وطلب مدير كسلا أن يندب له من يستسلم له خلاف الامير مصطفي الهدل لما وقع بينهم من قتل كثيف (إبراهيم فوزي، السودان بين يدي غردون و كتشنر، ص ٥٥) في مطلع الحكم البريطاني عاد الي ديار الحلاوين وأسس مسجد وخلوة لتحفيظ القران، أشتهرت خلوته في الجزيرة بأسم خلوة ود عالم[٤٤] (محمد الطيب محمد الطيب البصير، الامير امحمد الطيب البصير، ٢٠١٠، ص٣٠).

إبراهيم عبد الدافع

(محقق مخطوطة كاتب الشونة وقاضي شرعي في العهد الخديوي المصري وشاعر ١٨٠٠-١٨٨٢م) ولد في حلفاية الملوك[٤٥] في

٤٢ أمر الخليفه عد الله التعايشي الامير محمد الطيب ود البصير بأن يسير في قوة من الحلاوين ضمن قوات الامير حمدان ابو عنجة نحو ثغر القلابات، شارك الحلاوين في معارك المهدية والحبشة وأستشهد عدد منهم

٤٣ فقيه وصاحب خلوة زامل الامم المهدي وزوجه ابنته ابعده الخليفة عبد الله للقلابات بعد كرري أعتقل وأطلق سراحه ةعاد لديار الحلاوين الي توفي فيها

٤٤ من أشهر الخلاوي في منطقة الحلاوين

٤٥ من أعمال شمال بحري، وهي العاصمة الدينية والسياسية للعبدلاب الذين تحالفوا مع الفونج وأسقطوا مملكة سوبا في، في عهد المهدية بنيت فيها طابية للدفاع عن أم درمان، خرجت

العام ١٨٠٠م يرجع نسبه الي العبدلاب عالم وفقيه ومحقق وقاضي، وحفظ القران في خلوة جده الشيخ عبد الدافع في الحلفاية، وراجع حفظه في مسيد ود عيسي في قرية المسيد[٤٦]، أصبح قاضيا في عهد الحكمدار محو بك[٤٧]، ثم عين نائبا للشرع في عهد خورشيد باشا، ثم اصبح مفتيا في ١٢٧٠هـ، في العهد الخديوي المصري في العام ١٨٥٧م أتهم عدد من القضاء ورجالات الادارة الاهلية بالفتنة فاعتقلوا ورحلوا الي مصر حيث تم سجنهم هناك ومكثوا مدة فأطلق سراحهم وعادوا للسودان، كان الشيخ إبراهيم عبد الدافع من ضمن الذين سجنوا بمصر من العلماء ورجالات الادارة الاهلية، وتوفي في عهد الحكمدار رؤوف باشا في العام ١٨٨٢م بعد اندلاع الثورة المهدية بقليل، أسهم من مع الشيخ (الزبير ود ضوة) الزبير عبد القادر ود الزين، في تنقيح مخطوطة كاتب الشونة[٤٨] وإعادة صياغتها في من العامية الي إسلوب أقرب الي الفصحي من أسلوبها العامي، الشيخ ابراهيم ينتمي الي عائلة من الصالحين والاولياء، ونال من التعليم اقصي ما يناله مثقف في وسطه، يعد تنقيحه لمخطوطة تاريخ ملوك السودان بأسلوب مميز في عصره (مكي شبيكة، تاريخ ملوك السودان،٢٠٠٧م، ص ص ١٩-٢٠).

الحلفاية رجال لهم دور كبير في الحياة السياسية السودانية

٤٦ المسيد قرية كبيرة في شمال الجزيرة أفتتح فيها ود عيسي مسيده المشهور والذي هو بمثابة معهد علمي ديني خرج العديد من الفقهاء

٤٧ محو بك أو ماحي بيك حكمدار حكم السودان وسمي علي حي الشجرة جنوبي الخرطوم ويقال شجرة ماو بيك

٤٨ وتسمي مخطوطة تاريخ ملوك السودان وهي مخطوطة تتحدث عن ملوك الفونج وسير الصالحين والاولياء في الدولة السنارية وحققها الدكتور مكي شبيكة، وهي وثيقة تؤرخ لحقبة مهمة في تاريخ السودان السياسي.

إبراهيم عبد الرحمن

(يوزباشي (نقيب) بقوة دفاع السودان في العام ١٩٢٥م في فترة الحكم البريطاني في السودان) من الضباط الذين رفضوا أن يؤدوا قسم الولاء للحاكم العام بعد تكوين قوة دفاع السودان وسحب الجيش المصري بعد حوادث ١٩٢٤م، وتغيير القسم[٤٩] من الولاء للخديوي الي الحاكم العام وهاجر الي مصر (عمر ابوبكر صالح، رسالة تاريخ قوة البوليس في السودان من ١٨٩٨م الي العام ١٩٥٦م، ١٩٨٦م، ص ٢١).

إبراهيم عبد الله أبوسن

(ناظر الشكرية في مطلع الحكم البريطاني في السودان) ولد الناظر إبراهيم عبد الله أبوسن في العام ١٨٨٠م في ديار الشكرية، وعاصر فترة المهدية ولم يكن من المريدين لها، رحل مع قبيلته إلي أمدرمان بأمر من الخليفة عبد الله التعايشي، بعد إحتلال السودان أعيد تعينه ناظر للشكرية في العام ١٩٠٧م وتنازل عن منصبه بسبب المرض، وأصبح شيخ لخط رفاعة ورئيس محكمة الشيوخ المحلية، توفي العام ١٩٣٩م (عون الشريف قاسم، موسوعة الانساب والقبائل في السودان، ج١، ١٩٩٦م، ص ٣٦).

ابراهيم علي

(ابن عم السلطان علي دينار والمنافس له علي ملك سلطنة دارفور في مطلع الحكم البريطاني في السودان) إبراهيم علي من أمراء سلطنة دارفور الذين لهم أتصال مع كتشنر لاستعادة ملك

٤٩ بعد حوداث ١٩٢٤م تم طرد الجيش المصري والتفكير في تكوين قوة جديدة فتم تكوين قوة دفاع السودان وأصدرت لهم براءة من الحاكم العام في السودان وطلب من الضباط أداء قسم الولاء والطاعة للحاكم العام فرفض عدد من الضباط ذلك الامر وهربوا الي مصر

أبائه في في أقليم دارفور ةذلك قبيل وصول حملة كتشنر لسهل لكرري، وكان مناؤي لحكم الخليفة إلا أنه كان مستقرا في دار حمر، بعد كرري سلح[٥٠] عدد من رجاله واصبح يطارد الانصار المتقهقرين من أم درمان في مناطق كردفان، حاول الرجوع الي الفاشر لكن علي دينار سبقه اليها وكتب الجنرال كتشنر الذي أعترف به ممثلا لحكومته في دارفور، الأمير إبراهيم علي طلب من كتشنر إمداده بالسلاح لحرب علي دينار، الا إن السلطات الاستعمارية الانجليزية منعته من التحرك من فوجا[٥١] المنطقة الفاصلة بين دارفور وكردفان وبقي فيها إلي توفي فيها وتفرقت قواته وأنضم عدد كبير منهم لعلي دينار والجزء الاخر سلم سلاحه للحكومة وبقي في ديار حمر (تقرير المخابرات عن السودان رقم ٦٠، ملحق الأمير إبراهيم علي بتاريخ ٢٣ نوفمبر ١٨٩٨م، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

إبراهيم علي الامين

(من أعيان الفور منطقة تيلا بجنوب دارفور في فترة الحكم البريطاني في السودان) هو إبراهيم علي الامين شرتاي من شراتي

٥٠

كان مع الامير ابراهيم علي عدد من الرجال المسلحين بالبنادق يقطع بهم الطريق أمام الانصار المتقهقرين من معركة أم درمان، وكتب الي كتشنر يهنئه بالنصر علي الخليفة عبد الله التعايشي ويطلب تزويده باسلحة وذخائر ليحتل الفاشر ويناجز علي دينار،ألا أن كتشنر طلب منه البقاء في دار حمر حيث كان عدد من أمراء دارفور في النهود منهم الامير إبراهيم علي، وطلب منه البقاء في دار حمر لحين إستقرار الاوضاع.

٥١

فوجا قرية في غرب ديار حمر وهي تقع في منطقة حدودية بين كردفان ودارفور، وكان الا مير إبراهيم علي يسيطر عليها وذلك في الفترة التي كان الخليفة مشغولا بأمر حملة كتشنر التي كانت تزحف نحو مدينة أم درمان

الفور بمنطقة تيلا[٥٢] بدارفور ورئيس المحكمة الاهلية في منطقة كرقيلا، توفي العام ١٩٤٤م (عون الشريف قاسم، موسوعة القبائل والانساب في السودان، ج١، ص٣٨).

إبراهيم غطاس بك

(من الاقباط المصريين تاجر وصاحب كبانية جور غطاس) عمل في الجنوب تاجر للرقيق[٥٣] والتجارة العمومية وغطاس من كبار تجار الخرطوم وأصحاب الاملاك فيها، أسس كبانية[٥٤] أطلق عليها أسم جور غطاس[٥٥] فيما بعد أصبحت إحدي أهم المحطات بعد فشودة لكونها تقع علي ملتقي طرق وانهار (عمر طوسون، ج٢، ص١٦).

إبراهيم فوزي باشا

(مصري الجنسية ويحمل رتبة لواء ومساعد لغردون باشا خدم في الاستوائية الخرطوم في العهد الخديوي المصري وأسير في فترة المهدية في عهد الخليفة عبد الله التعايشي)، مصري الجنسية من بقايا ضباط جيش عرابي أرسل للسودان بشفاعة من غردون باشا، وخدم مع غردون في مديرية خط الاستواء[٥٦] في وظيفة

٥٢ قرية تيلا تقع بالقرب من نيالا ومن اعمال جنوب دارفور، تقطنها بطون من قبيلة الفور.

٥٣ تجار الرقيق الاوائل كانوا الاروبيين من قناصل وتجار وبعد تحريم تجارة الرق في أوربا باعوا الكبانيات للتجار المصريين الذين بدورهم باعو جزء منها لتجار سودانيين، لكن وصمة العار التي لازمت تجارة الرق تم إلصاقها في السودانيين الشماليين

٥٤ الكبانية وهي زريبة لتجميع الحاصلات وسن الفيل والرق وريش النعام وكل كبانية عبارة عن معسكر محصن من هجمات القبائل المحلية والضواري ، كبانية جور غطاس كانت من أشهر الكبانيات.

٥٥ تاجر رقيق مصري قبطي الاصل عمل في جنوب السودان، وأسس كبانية بأسمه

٥٦ هي مديرية ضمت قبائل واراضي الاستوائية وكان فيها عدد من المحطات تعاقب عليها صوميل بيكر وخلفه غردون وبعده محمد رؤوف والدكتور أمين، هاجم الاستوائية الانصار وكان أول أمير لهم عمر صالح وبعده الامير أبو قرجة والاخير عربي دفع الله، شهدت تنافس حيث

كبيرة كمعاون له، وشي به الرحالة الالماني جونكر مما تسبب في رفته من منصبه وعاد للخرطوم ومنها للقاهرة، وعندما عاد غردون حكمداراً عاماً على السودان عينه مديرا على خط الاستواء الا انه لم ينفذ الامر، إلاأنه اتهم بعدم الانضباط الإداري، ومن ثم تم استدعاءه إلى الخرطوم ثم ترحيله إلى القاهرة. وعاد مرة أخرى إلى السودان في عهد حكمدارية غردون الثانية 1884م، حيث عمل مستشاراً لغردون باشا في وظيفة وكيل الحكمدراية في الخرطوم، وظل في هذه الوظيفة إلى أن تم اعتقاله بعد تحرير الخرطوم. وظل رهن الاعتقال في سجن الساير واضطر للعمل في كل المهن ليعيش في حياة الاسر البائسة، إلى أن أُفرج عنه عام 1898 م بواسطة حملة كتشنر باشا، فعاد إلى وطنه مصر حيث ألف كتابه الموسوم ب) السودان بين يدي غردون وكتشنر)[٥٧]، (رتشاردهل، 1967 م،ص١٧٢) عاش في فترة أسره في الخرطوم أوضاعا قاسية فعمل في كل الحرف والمهن، في كتابه الذي وضعة بإشراف من قلم المخابرات[٥٨] قدم صورة بشعة عن المهدية والشعب السوداني.

إبراهيم مالك التعايشي

(من أمراء المهدية عاصر الحكم الخديوي والمهدية وتوفي في

تدخل فيها البلجيك والفرنسيين وشهدت صراعات بين القبائل الجنوب سودانية

٥٧ وضع هذا الكتاب بايعاز من ونجت باشا مدير قلم المخابرات الذي أشرف وأهتم بوضع كتب الاسري الاروبيين ونشرها في أوربا.

٥٨ قلم المخابرات هو جهاز المخابرات الذي رافق الحملة وله اتصال مع وزارة الحرب في لندن ومصر، أشرف علي العديد من العمليات الاستخبارية، كان لقلم المخابرات تقرير شهري منتظم عن كل ما يدور في الدولة المهدية، وتولي ونجت باشا رئاسة قلم المحابرات وعدد من الضباط البريطانيين والشوام أمثال المؤرخ نعوم شقير.

مطلع الحكم البريطاني في السودان) ينتمي إلي قبيلة التعايشة، أنضم إلي المهدية وشارك في كل حوادثها، إلتجأ مع الخليفة عبد الله التعايشي إلي كردفان بعد معركة كرري، تم أسره في معركة أم دبيكرات، بعد إطلاق سراحه سكن في مدينة سنجة[٥٩] وتوفي فيها في العام ١٩١٣م (عون الشريف قاسم، موسوعة الانساب والقبائل في السودان، ج١،١٩٩٦م، ص ٤٠).

إبراهيم محمد التكروري

(من رجالات الادارة الاهلية في كردفان في فترة الحكم البريطاني في السودان) هو عمدة النواحية من قبيلة دار حامد[٦٠] في شمال كردفان، وأسمه إبراهيم محمد التكروري، والتكروري لقب أكتسبه من جده الذي يكرم الحجاج القادمين من غرب أفريقيا، وهو من أعيان قبيلة دار حامد في كردفان (عون الشريف قاسم، موسوعة القبائل والانساب في السودان، ج١، ص٤٠)

إبراهيم محمد المدني

(شاعر واديب وفقيه وقاضي في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) ولد في رفاعه[٦١] من أعمال شرق الجزيرة وحفظ القران فيها ؛ ثم دخل المدرسه العلميه في رفاعه فدرس اللغه

٥٩ سنجة مدينة في ولاية سنار وهي من أقدم المدن التي وجد فيها تاريخيا ما عرف بأنسان سنجة، الان هي عاصمة ولاية سنار

٦٠ دار حامد من قبائل كردفان الكبرى التي اختلف النسابة حول أصلها وعدهم بعض النسابة أنهم من قبائل مضر وعدهم بعض النسابة من قبائل جهينة وآخرون ذكروا أنهم من تميم، وتتميز دار حامد بالطابع العربي الكريم، وتمتلك القبيلة قطعان كبيرة من المواشي كما له نظارة تخصهم، من أعلام الدار حامد ادم العريفي احد الفرسان الشجعان في الثورة المهدية(تاريخ وأصول العرب بالسودان،ص ٩٤)

٦١ رفاعة مدينة سودانية من أعمال الجزيرة وهي مدينة اشتهرت بالعلم ففيها أفذاذ من العلماء

العربيه والفقه واتصل بالشيخ الامين الضرير شيخ علماء السودان سابقا وصحبه خمسه سنوات و أصبح من تلاميذه النجباء، وعمل قاضيا في مديريه جبال النوبه.

إبراهيم محمد المليح

(زعيم الحمر العساكرة في كردفان أعتقله الخليفة عبد الله التعايشي بعد معركة كرري وأطلق سراحه في مطلع الحكم البريطاني في السودان) شيخ قبيلة الحمر[٦٢] العساكرة وتقديراً لدوره الرائد في هذا الشأن عينه المهدي أميراً على الحمر العساكرة،أودع في السجن لأنه حاول التمرد علي الخليفه عبد الله التعايشي، بعد كرري ساهم إبراهيم المليح في حملة مطاردة الخليفة عبد الله التعايشي، أستقر مع قبيلته وعين ناظرا عليها (تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم (١٨) أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان، ترجمة د. البشير أحمد محي الدين) وهو من أقوي رجلات الادارة الاهلية استطاع أن يجمع قبيلة الحمر في نظارة واحدة، شهدت قبائل حمر في عهده الازدهار والمنعه، وكان يردد (حمر فروة نمر)[٦٣] أي ان الحمر قبائل كثيرة ومتنوعة مثل جلد النمر، أعتقله الخليفة عبد الله التعايشي في سجن الساير وأطلق سراحه

٦٢ قبيلة من بني قحطان.من نسب الأحمر بن معاوية بن سليم بن شايل التميمي وقيل عنهم أنهم عنج وقيل أشراف وقيل فور وقيل حميريون من حمير وهي قبيلة عظيمة ولها أراضي وأسعه وأملاك قديمة فيها المزارع الواسعة وشجر الصمغ ويخزنون الماء في التبلدي والقبيلة تسعي الإبل والضان والنهود وسط بلادهم وهم عشائر وبطون وأفخاذ فأعظم بطونها ألعساكره والدقاقيم والفريسيه ولكل فخذ رئيس يخصه ومن قديم الزمن يكون رئيس عام القبيلة من ألعساكره وبالأخص من بيت محمد الشيخ والرئيس الحالي الناظر العام منعم منصور فانه رجل ذو دين وخلق كريم حسن ، ومساكن حمر من حدود الكبابيش إلي حدود ألمسيريه الحمر وغرب إلي حدود دار فور وشرقا إلي غرب الأبيض.أول زعيم للقبيلة هو سالم تريشو هو الذي قاد القبيلة إلي مقرها الحالي في النهود وهذه الأرض كانت تابعه لسلطنة الفور

٦٣ كناية عن كبر القبيلة وانتشارها وقوتها ومنعتها

بعد معركة كرري وعاد لدياره وعين ناظر، إبرهيم المليح من أوائل زعماء القبائل الذين ناصروا المهدية الولاء في بدايتها، وأسهموا في إشعال فتيل الثورة ضد الحكم الخديوي المصري في كردفان، لكنه أختلف مع الحليفة عبد الله التعايشي الذي نكل به، توفي عام 1904 م (رتشاردهل، 1967 م،ص ص174–175).

إبراهيم محمد حمزة الانقريابي

(وجد في سجن الساير في ٢ سبتمبر ١٨٩٨م بعد معركة كرري وأطلق سراحه) من قبيلة الانقرياب[٦٤] من بربر ساعد في هروب مساجين وغاضبين علي حكم الخليفة عبد الله التعايشي، وتم أعتقال كل من أتهم بمساعدة (سلاطين باشا) (تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم (١٨) أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان) .

إبراهيم محمد عدلان

(من أمراء المهدية وأمين بيت المال خلفا لأحمد سليمان في عهد الخليفة عبد الله التعايشي) من قبيلة الخوالدة[٦٥]التي تقطن وسط الجزيرة، بدأ حياته العملية تاجراً بالأبيض ثم ود مدني، ونتيجة لمؤازرته الباكرة للثورة المهدية عينه المهدي نائباً لأمين بيت المال أحمد ود سليمان. وبعد تحرير مديرية كسلا أوكلت له مهمة تأسيس بيت مال القضارف في شرق لسودان في العام

٦٤ أنقرياب قبيلة تنسب إلي إدريس الانقير بن عبد الله بن جماع و(النقر) هو لقب عبد الله بن جماع وهم جزء من قبيلة العبدلاب، استوطنوا في بربر وما جاورها وجزيرة ارتولي من فروعهم البليواب والكاسراب والعقدة والونساب والجدوعة.

٦٥من قبائل جهينة الذين استقروا في الجزيرة وعملوا بالزراعة والرعي عند مجموعات قليلة منهم و كما يعمل بعضهم ألتجاره لهم قرية مشهورة باسمهم (شلعوها الخوالده) من فروعهم الخميساب والسهلاب والريافة والشواوة والجمالاب والسنطياب والصعاقبة والشمعون.وفي الأصل هم من قبيلة القصاص في الجزيرة العربية دخلوا إلي السودان عن طريق مصر

١٨٨١م، كلفه أحمد ود سليمان لحصر المضبوطات بعد تحرير بربر فحصر اموالها، عزل عن بيت المال بعد مجاعة ١٣٠٦هـ[٦٦]. وفيعام 1886 م خلف أحمد ود سليمان لبيت المال العموم بأم درمان في عهد الخليفة عبد الله التعايشي، وقد لعب دوراً مهماً في إعادة تنظيم بيت المال، والأقسام الإدارية الملحقة به، وأفلح في إقناع الخليفة عبدالله التعايشي استئناف التجارة الحدودية مع مصر والحبشة، إلا أن هذا الانجاز أدخله في صراع مباشر مع الأمير يعقوب (جراب الرأي)، وأثناء المجاعة أمره الخليفة بالتوجه الي الجزيرة لجمع الذرة ففشل وتم اقتياده الي السجن وأعدم في ميدان عام في العام 1890 م (فيصل محمد موسي، مجلة دراسات افريقية، العدد١٩٨٦،٢م،بيت المال، ص ١٢٩) وبعد إعدام إبراهيم ودعدلان أُوكلت إدارة بيت المال لفترة قصيرة للزاكي عثمان والعوض المرضي، ثم خلفهما النور إبراهيم الجريفاوي[٦٧].

إبراهيم مخير

(من أمراء المهدية دليل انسحاب الخليفه عبد الله التعايشي الي كردفان بعد هزيمته في معركة كرري) من المقربين للخليفة عبد الله التعايشي وهو من أمراء الملازمين[٦٨] ينتمي الي قبيلة الزيادية[٦٩]، شاع ان يعقوب جراب الراي وضع جمال تحمل الموؤن

٦٦أتهم بعجزه عن توفيلا الذرة لمقابلة المجاعة الشهيرة بمجاعة سنة سته.

٦٧لم تستقر إدارة بيت المال عند مسئول واحد لفترة طويلة حيث ان الوضع الاقتصادي الصعب وإنهماك الدولة في الحروبات وغزو مناطق القبائل قلل الانتاج ومن الاسباب المباشرة لمجاعة سنة سته، كما أن العملات التي اصدرها بيت المال لم تجد القبول الكافي وكان الخليفة يريد معالجات واضحة وفشل عمال بيت المال كان من اسباب عزل وتعين عامل كل فترة

٦٨ الملازمين جيش استبقاه الخليفه عبد الله التعايشي بالقرب منه وأطلق هذا الاسم لملازمتهم للخليفة عبد الله التعايشي وكان هذا الجيش مسلح ببنادق نارية ويقوده شيخ الدين ود الخليفة عبد الله

٦٩قبيلة الزيادية من نسل فزاره بن شيبان بن محارب بن فهم بن قيس بن عيلان بن مضر جد النبي صلي الله عليه

والمياه في نقطة معينة شرق مدينة شركيلا من اعمال كردفان قبيل المعركة تحسبا لاي انسحاب مفاجئ أو هزيمة لما كان يصله من معلومات عن استعددات جيوش الانجليز التي لم تراها قارة افريقية قط، قاد الامير إبراهيم مخير الخليفة عبد الله التعايشي ومن معة لمدة ثلاث ليال صعبة مات عدد من مرافقيهم جوعا وعطشا[٧٠] الي ان وصلو الي نقطة في شرق شركيلا ووجدوا الطعام والمياه[٧١] (عصمت حسن زلفو، كرري، ص٥٥٤).

إبراهيم ود أحمد ود إدريس

(أول عمدة لمدينة الخرطوم بحري في فترة الحكم البريطاني في السودان) وهو العمدة ابراهيم من محس الخرطوم، عين أول عمدة لمدينة بحري في مطلع الحكم البريطاني في السودان ولم يستمر في منصبه طويلا إذ توفي العام ١٩٠٢ وخلفه أبنه العمدة عثمان.

إبراهيم ود أحمد ود عيسي

(شاعر واديب وفقيها لغويا نحويا أصوليا اديبا متكلما١٢٩٥ هـ في فترة الحكم الخديوي المصري) ولد في قرية ألتي[٧٢] في العهد الخديوي المصري له انتاج من الشعر الجيد، توفي في سنار ودفن

وسلم ، والزيادية قبيلة لها كيان وعظمه وهي ربة ابل وماشيه واهلك جلها غارات الأنصار عليها في أيام الخليفة عبد الله خليفة المهدي وسطا علي البقية السلطان علي دينار فأبادها ولها بقيه بدارفور كردفان والبعض مع دار حامد في أنحاء كردفان وتحديدا في ضواحي الأبيض، اشتغلوا في تجارة الملح والنطرون ينقسمون إلي ثلاث فروع كبيرة تحتها عدة بطون وهي أولاد جربوع وأولاد مفضل وأولاد جابر (عون الشريف،الموسوعة،ج٢،ص١٠٣٥).

٧٠يقال ان عددا من لم يستطع المسير تركوه خلفهم خوفا من أن تلحق بهم سرايا الانجليز إضافة الي أن القبائل التي مروا بأراضيها كانت تنتقم من اتباع الخليغه مما حتم علي الخليفة ومرافقوه السير مسرعين للخروج من دائرة الخطر

٧١شاع أن الامير يعقوب جراب الراي أخ الخليفة عبد الله التعايشي قد وضع الزاد والمياه في نقطة ينسحب لها الخليفة ومن معه وتكتم علي الامر وظل سرا من أسرار المهدية فعلا ألتجا الي هذه النقطة الخليفه عبد الله التعايشي بعد هزيمته في معركة كرري ووصلها بعد مشقة هلك عدد من أتباعه جوعا وعطشا

٧٢تقع شمال الكاملين وجنوب الخرطوم.

مع جده الشيخ احمد ود عيسي الانصاري سنة ١٢٩٥هـ (عون الشريف قاسم وأخرون، معجم أدباء السودان،ج١، الهيئة القومية للثقافة والفنون، الخرطوم،١٩٩٤م، ص٤٠)،

إبراهيم ود دير

(فارس من فرسان مملكة المسبعات ١٨٢١م في كردفان) كان ضمن قوات مملكة المسبعات[٧٣] في زمن السلطان المقدوم مسلم[٧٤] التي قاومت حملة الاحتلال الخديوي المصري بقيادة محمد خسرو باشا (الدفتردار) في العام ١٨٢١م، وكان ودير توغل في منتصف الجيش الغازي وقاتل قتالا شجاعا فلمح مدفع فقتل طوبجوتيه، وهو يصيح (إن عشت فهو قسمي وان مت فهذا وسمي) وضرب المدفع بسيفه وكان المدفع مصنوع من الفولاذ المتين فاحدث فيه اثر بضربته القوية، واستشهد الفارس ود دير، وبقي المدفع في الابيض إلي أن رحله الأنصار قي فترة حكم الخليفة عبدالله التعايشي (نعوم شقير، تاريخ السودان، ص٢٠٧).

إبراهيم ود محمد ود ابراهيم

(الشهير بإبراهيم الفراش شاعر بربر١٨٤٧-١٨٨٣م قي فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) من اصول مصرية استقرت اسرته في بربر، ولد في العام ١٨٤٧م درس في الخلوة ثم تركها وهو في الرابعة عشر من عمره بعد أن حفظ القران الكريم، والتحق بالجيش الخديوي المصري (التركي) وقضي فيه

٧٣ مملكة سودانية في أقليم كردفان أسقطها الدفتر دار وكان أخر سلاطينها المقدوم مسلم الذي قاتل الحملة اخديوية

٧٤ أخر سلاطين مملكة المسبعات،قتله الدفتردار في معركة باره وضمت مملكته الي الحكم الخديوي المصري.

عشرين عاما حرس لجباة الضرائب بين بربر وشرق السودان، اختلط مع القبائل وتجول في الارياف وكون ذخيرة لغوية[٧٥]، بدأ يكتب الشعر بالعامية لسودانية، توفي العام ١٨٨٣م ودفن في مدينة بربر(جعفر محمد بامكار محمد، سلسلة مقالات عن البجة، ٢٠٠٧م، ص ص١-٢).

إبراهيم ود محمد ود عوض الكريم ابو جنزير

(تقول الرواية الأولى بأنه هو ابوجنزير المدفون في وسط السوق العربي بالخرطوم) تقول بأنّ اسم الشيخ أبوجنزير الحقيقي هو الشيخ إبراهيم بن محمد بن عوض الكريم بن حمد بن محمد بن إمام وينتهي نسبه إلى الشيخ عبادة بن أبي بن كعب الصحابي الأنصاري الخزرجي. وترجع تسمية (أبوجنزير) إلى السياج الذي ضُرب حول وهناك ثلاث روايات حول ابوجنزير وإختلاف حول شخصيته (ميدان أبو جنزير بالخرطوم. مَن هو أبو جنزير، سارة إبراهيم عباس، نشر الانتباهة يوم 11 – 01 – 2013https:// www.sudaress.com/alintibaha/28760).

إبراهيم ياجي

(من رواد الحركة الوطنية في السودان من مؤسسي مؤتمر الخريجين ولد في مطلع الحكم البريطاني) ولد في مدينة أم درمان في العام١٩٠٤م، تلقي تعليمه الديني في خلاوي حي العباسية بأم درمان ثم التحق بالمعد العلمي[٧٦] في جامع أم درمان الكبير حتى نال الشهادة العالمية عام ١٩٢٩ وكان ترتيبه الأول. عمل مدرسا

٧٥ كان يجيد لغة البجاة واستخدم كلمات بجاوية في اشعاره، شاعر مجيد للنظم.

٧٦ مدرسة دينية رسمية خرجت العديد من العلماء الاجلاء وتقع في مدينة أم درمان

في المعهد العلمي عقب تخرجه كما متعاونا في قسم الشريعة بكلية غردون وعندما أنشئت مصلحة الشئون الدينية عام ١٩٥٤ أنتدب في وظيفة مفتش بالشئون الدينية حتى تقاعده.عضو مؤسس في مؤتمر الخريجين. له دور بارز في الحركة الأدبية بالمعهد العلمي. انتخب عضوا في الهيئة الستينية لمؤتمر الخريجين في العديد من الدورات. من قيادات حزب الأشقاء[٧٧] والحزب الوطني الاتحادي. عندما انسحبت طائفة الختمية من الحزب الوطني الاتحادي عام (٥٦– ١٩٥٧) شارك في تكوين حزب الشعب الديمقراطي واجهة الطائفة السياسية، توفي في العام ١٩٦٠م (معتصم أحمد الحاج،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين، بحث منشور في موقع سودانيز أون لاين علي الرابط sudaneseonline.com/board/180/msg/1222758886.html،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين).

إبراهيم يوسف سليمان

(من رواد الحركة الوطنية في السودان من مؤسسي مؤتمر الخريجين وعضو مجلس السيادة الاول ولد في مطلع الحكم البريطاني) ولد في أم درمان في العام ١٩٠٨م،تخرج في كلية غردون[٧٨] قسم المحاسبين، عمل محاسبا في عدة مصالح حكومية ثم اختير عضوا في لجنة سودنة الوظائف عام ١٩٥٣.اختير عضوا في مجلس السيادة عام ١٩٦٥،من مؤسسي جمعية أب روف الأدبية[٧٩]، كما شارك في لجان دعم المدرسة الأهلية وتأسيس معهد

٧٧ حزب سياسي سوداني انشق عدد من رجاله وأسسوا الحزب الطني الاتحادي

٧٨ كلية غردون التذكارية كلية أسسها الاستعمار البريطاني تخليدا لذكري الهالك غردون باشا الذي قتله الانصار في سراي الحاكم العام في العام ١٨٨٥م، تحولت فيما بعد الي جامعة الخرطوم

٧٩ جمعية ثقافية وأجتماعية أسست في أم درمان في حي أبوروف وهي من نواة العمل الوطني المقاوم للاستعمار

القرش[80]، وأختير سكرتيرا للجنة المدرسة الأهلية بأم درمان لعدة دورات.من مؤسسي حزب الاتحاديين عام ١٩٤٣.عضو مؤسس في مؤتمر الخريجينانتخب عضوا في الهيئة الستينية للمؤتمر في دورات الثالثة والرابعة والخامسة، أتخبته الهيئة الستينية عضوا في اللجنة التنفيذية في الدورتين الرابعة والخامسة.عندما تكون الحزب الوطني الاتحادي[81] عام ١٩٥٢، كان من قادته المفكرينتوفي في العام ١٩٨٢م (معتصم أحمد الحاج،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين، بحث منشور في موقع سودانيز أون لاين علي الرابط sudaneseonline.com/board/180/msg/1222758886.html،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين).

أبو القاسم ود صالح

(قاد حصار وتحرير حامية أسحف في كردفان في نهاية الحكم الخديوي المصري) فندب لها الامام المهدي الامير مكي ود إبراهيم والامير أبو القاسم ود صالح وحشدوا قواتهم وحاصروا الحامية وأضرموا فيها النيران وسقطت الحامية ومات عدد كبير من جنود الحكومة وهرب بعض منهم إلى حامية «بارا» لكونها قريبة من أسحف (البشير احمد محي الدين، أعمال المهدي في السودان، بحث غير منشور،٢٠١٢م،ص١٥).

أبو أما جابت

(كاتب وفقيه من ديار حمر وأشتهر بصياعته وأدبه الرفيع

٨٠ معهد حرفي أسس بالعون الذاتي الاهلي لتعليم الطلاب مهن وحرف ولايزال عطاءه مستمرا ويقع في مدينة أم درمان

٨١ حزب سياسي سوداني دعا مؤسسوه الي الاتحاد مع مصر، لكنهم في الاخر توافقوا علي إستقلال السودان وأعلن زعيمه الازهري إستقلال السودان من داخل البرلمان

عاصر فترة نهاية الحكم الخديوي والمهدية السودان) أبوأما جابت من قبيلة حمر وهو رجل متمكن من اللغة و الخط وصاحب أسلوب بديع وأدب رفيع، وكان كاتب الناظرة مكي ود المليح وكتب له خطابة الذي يهدد فيه ناظر الكبابيش فضل الله ود سالم زعيم قبيلة الكبابيش في كردفان.

أبو دول

(من امراء المهدية خرج من أم درمان مع الخليفة عبد الله التعايشي بعد معركة كرري) في أواخر شهر نوفمبر١٨٩٨م كان شاع أن الامير يعقوب جراب الراي أخ الخليفة أرسل مجموعة من الابل المحملة بالمياه والطعام ووضعها في منطقة من اعمال شرق كردفان بالقرب من شركيلا، فخرج الامير أبو دول وهو من ضمن الذين نجوا من معركة كرري وكانت معه مجموعة من الفرسان تحرس تقدم الخليفة عبد الله التعايشي الي كردفان، أشتبك مع عدد من القبائل المحلية، الخليفة عبد الله التعايشي قد أرسل قوة صغيرة إلي (جبل كوهين) من أعمال منطقة الهلبة[٨٢]، لها الخبرة لقتال (مزمل زروق) ومشائخ الجوامعة، الجوامعة كانت خسائرهم كبيرة ولكنهم إستطاعوا قتل أحد عشر أمير من بينهم ألامير أبو دول.

أبو صقور باشا

(شقيق الخديوي محمد سعيد باشا زار السودان في عهد الخديوي محمد سعيد باشافي فترة الحكم الخديوي المصري)، وكانت رحلته للسياحة حيث كان يصطاد الصقور بطريقة غربية، توفي قبل ان

٨٢ منطقة تقع شمال غرب الدويم وتتبع لكردفان وهي منطقة استراحة في الطريق الرابط بين الابيض وأمدرمان

يرجع بعد أن اصيب بحمي غريبة، وكان موته اضافة الي الاعباء الادارية وفشل المسئولين في حكمدارية السودان من الاسباب التي جعلت الخديوي محمد سعيد باشا أن يفكر في الخروج من السودان لكن الاستعطاف الذي تقدم به أعيان السودان جعله يتراجع عن راية، ابو صقور لقب اطلقة السودانيين علي أخ الخديوي محمد سعيد باشا.

أبو قلب

(أحد امراء المهدية الاقوياء شارك في أغلب معارك المهدية وأمير في قوات الملازمين) من أمراء المهدية الذين شاركوا في أغلب أحداثها، أخذ أسيرا الي سلاطين باشا في صباح اليوم التالي لمعركة كرري وتعرف عليه سلاطين باشا وأمر فورا باعدامه رميا بالرصاص (عصمت حسن زلفو، كرري،٥٤٩).

أبو لكيلك

(احد قواد سلطنه الفور العسكريين في عهد السلطان محمد الفضل أخر سلاطين سلطنة دارفور) أرسله السلطان محمد الفضل سلطان دارفور ليجلي الدفتردار من الأبيض بعد سماع احتلال كردفان من قبل الدفترادر في العام ١٨٢١م، فانطلق ابو لكيلك الي كردفان وفي بادية الكبابيبش في منطقة سودري وقعت بينهما موقعة عظيمة وهزم جيش الفور في معركة سودري وأستشهد ابو لكيلك.

أبو نعمة

(شيخ رأس الخور في مشيخات البني شنقول في جنوب شرق الروصيرص في مطلع الحكم البريطاني في السودان) أبو

نعمة شيخ مشيخة راس الخور (قرب منطقة الكدالو) وصل الي الروصيرص واعلن تسليمة لكمندان الروصيرص وشرح انه يحكم منطقة بها جبلين وان دياره تبعد مسيرة يومين شرق فازوغلي ولدية ٤٠٠ مقاتل (تقرير المخابرات رقم ٦١، الاول من يناير الي ١٥ فبراير ١٨٩٩م، ترجمة د. البشير احمد محي الدين،ص١).

أبوبكر الجاركوك

(تاجر من قبيلة المحس في الخرطوم قتل عشية تحريرها في العام ١٨٨٥م في نهاية الحكم الخديوي المصري في السودان) من الأثرياء والأعيان في الخرطوم، ينتمي الي قبيلة المحس ومن أهالي جزيرة توتي، كان صاحب أملاك وتجارة كبيرة واستدان منه غردون أبان حصار الخرطوم،شهد تحرير الخرطوم وقتل فيها، بعد دخول المهدي الخرطوم نزل في منزل الجاركوك أخذت ابنته أمنة أسيرة بعد مقتل أسرتها.

أبوبكر المليك

(معلم ومربي ناظر المدرسة الأولية في الكاملين ١٩٢٤م في فترة الحكم البريطاني في السودان) أطلق عليه اسم الشيخ أبوبكر المليك أطلق عليه هذا الاسم أستاذه بابكر بدري لرزانته وحسن خلقه، عمل ناظر المدرسة الأولية في الكاملين سنة ١٩٢٤م، كان صاحب خبرة في التعليم الأولي، تقاعد من الخدمة في العام ١٩٤٨ وأسس مدرسة ثانوية خاصة للبنات في أم درمان (جيمس روبتسون، السودان من الحكم البريطاني إلي الاستقلال،ص٣٦).

أبوبكر ود المتعارض

(شاعر وأديب وخريج الازهر الشريف وعالم فقيه في فترة الحكم

الخديوي المصري) الشيخ أبو بكر ود المتعارض أحد علماء الذين درسوا في الازهر الشريف خلال القرن الثالث عشر الهجري، وكان يقيم بمصر فبلغه اخبار سياحه السيد حسن الميرغني {ابو جلابيه } في مختلف انحاء السودان وما ظهر علي يديه وعلي يدي تلاميذه ومريديه من كرامات، فجاء الي السودان بهدف الوقوف علي حقيقه ما يجري وبالتالي للحيلولة دون ما يري انه مناف للشريعة ولكنه سرعان ما تأثر بما شاهده فاخذ الطريقة علي يدي السيد الحسن الميرغني وتتلمذ عليه وسلك طريق التصوف الي ان اصبح اكثر العلماء التزاما في الختمية (عون الشريف قاسم وأخرون، معجم أدباء السودان، ج٢، ص٤٦).

أبوجكه

(من ملازمي الخليفة عبدالله التعايشي في فترة حكم المهدية)،وكانت وظيفته تتمثل في مساعدة الخليفه عبد الله التعايشي وكان يعاونه في ركوب حصانه والنزول منه، كما كان يرافقه باستمرار، ويسير بجوار ركاب زاملته منجهة الشمال،في معركة أم دبيكرات بعد أن فرش الخليفة عبد الله فروته إستعدادا للموت ومع أول زخة رصاص أطلقها الانجليز وقف أب جكة وتلقي أول مجموعة من الرصاص في جسده ليحمي سيده وسقط شهيدا وضعة الخليفة في حجرة ثم تلقي مصيره، ظل أب جكة وفي للخليفة عبد الله التعايشي الي أن أستشهد.

أبورنبيط

(من مكوك قبائل جبال النوبة المناوئين للمهدية) أثناء تقدم الخليفة عبد الله التعايشي نحو جبال قدير منسحبا من أم درمان،

هاجم النوبة من رجال الملك أبورنبيط الانصار في منطقة خور قمراية[٨٣] وقاتلوا الانصار في معركة حامية الي أن قتل الملك ابورنبيط.

أبوشامة عبد المحمود

(من رواد الحركة الوطنية في السودان من مؤسسي مؤتمر الخريجين ولد في مطلع حكم المهدية في السودان ونائب قاضي القضاة) ولد في قرية السروراب شمال أم درمان في العام ١٨٨٤م وتلقي تعليمه الديني في خلاوي السروراب والجزيرة اسلانج ثم التحق بخلوة الشيخ العاقب بالجيلي شمال الخرطوم بحري، حيث درس الفقه والنحو والبلاغة ثم انتقل الى حلقة الشيخ محمد البدوي في أم درمان. التحق بكلية غردون عام ١٩٠٥ وتم قبوله في السنة الثالثة قسم القضاة لتفوقه، وتخرج فيها عام ١٩٠٧. عمل في القضاء الشرعي وتجول في أنحاء مختلفة من السودان وترقي في وظائف القضاء الشرعي حتى وصل الى وظيفة مفتش المحاكم الشرعية ثم مفتيا للسودان واخيرا اختير نائبا لقاضي القضاة وهي اعلي وظيفة يصل اليها السودانيون[٨٤]، حيث أن وظيفة قاضي القضاة يشغلها مصري ترشحه مصر ويعينه الحاكم العام،بعد أحالته للتقاعد تم تعينه شيخا للعلماء ورئيسا للمعهد العلمي بأم درمان في عام ١٩٤٣ وظل يشغل ذلك المنصب حتى عام ١٩٥١ حيث تقاعد نهائيا،له مساهمات بارزة في مجال القضاء الشرعي والفتاوي. قام باصلاحات كبيرة في المعهد العلمي ونال موافقة الحكومة علي

٨٣ خور قمراية من الاودية الكبيرة في جبال النوبة.

٨٤ كانت الوظائف العليا حكرا علي الانجليز والمصريين ولم يسمح الا لقله من السودانيين الذين نالوا تعليما في كلية غردون أو الازهر الشريف

انتداب علماء من الأزهر للتدريس في المعهد، وفي عهده انتقل المعهد العلمي من الجامع الكبير الى مبان خاصة به في غرب أم درمان،كان عضوا في احدى خلايا جمعية اللواء الأبيض ابان عمله في مدينة كسلا[٨٥] عام ١٩٢٠،من مؤسسي مؤتمر الخريجين. انتخب عضوا في الهيئة الستينية لمؤتمر الخريجين في عدة دورات. من المقربين للامام عبدالرحمن المهدي[٨٦]واختير عضوا في أمانة شئون الأنصارانضم لحزب الأمة منذ تأسيسه، توفي العام ١٩٧٢م. (معتصم أحمد الحاج،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين، بحث منشور في موقع سودانيز أون لاين علي الرابط .sudaneseonline.com/board/180/msg/1222758886 html،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين).

أبوعلي

(من الانصار وأحد جنود الامير عثمان دقنة والذي وشي به للانجليزوتم إعتقال الامير عثمان دقنة في مطلع الحكم البريطاني في السودان) بعد نهاية كرري ألتجا الامير عثمان دقنة الي أحدي المغارات في جبال البحر الاحمر . ورصد الانجليز جائزة قيمة لمن يقدم معلومات تمكن من اعتقال الامير عثمان دقنه، فوشي به أبوعلي للانجليز الذين اعتقلوه فقال له الامير عثمان دقنة قولته المشهورة (ود علي أنا انقبضته أنقبضته عل ما تكون بعتني بالرخيص) (عصمت حسن زلفو، كرري، ص ٥٧١).

٨٥ مدينة في شرقي السودان وهي عاصمة الختمية

٨٦ زعيم طائفة الانصار وأبن الامام المهدي، التف حوله عدد من لسودانيين وأسس دائرة إستثمارية عرفت بأسم دائرة الامام عبد الرحمن المهدي

أبوكوده

(مقاتل من أعيان أقليم دارفور في نهاية المهدية قي العام ١٨٩٨م استطاع ان يطرد الامير أم بدي الرضي عامل الحليفة عبد الله التعايشي في الفاشر) والاستيلاء عليها وبقي عليها حاكم لفترة قصيرة الي بلوغ علي دينار ضواحي الفاشر، فلما وصل علي دينار الي ضواحي الفاشر كتب له كتابا يعلمه فيه بحضوره ويدعوه أن يرد الملك الي صاحبه الذي حضر ويقصد علي دينار نفسه والا سيناجزه الحرب، رفض أبوكوده أن يسلم الفاشر الا حربا ولكنه عدل عن رأيه فانسحب من الفاشر بعد أن أستطلع جيش علي دينار ووجد أن لا حيلة تنفع معه، فدخلها علي دينار وأعلن نفسه سلطانا علي دارفور (أحمد شرف الدين عمر، رموز من دارفور، ١ص١٨)

أبيل ألير

(سياسي وقانوني من جنوب السودان ولد في فترة الحكم البريطاني في السودان) من أبناء قبيلة الدينكا، ولد بمدينة بور[٨٧] في العام ١٩٢٣م، درس الحقوق في جامعة الخرطوم وجامعة لندن وجامعة بيل الأمريكية، التحق بسلك القضاء وعمل قاضيا في العديد من مدن السودان، ثم أصبح عضو الجمعية التأسيسية ووزير في فترة مايو ونائبا لرئيس الجمهورية ومن مهندسي اتفاقية ١٩٧٢م.

أحمد أبارو

(عالم وفقيه من المناصرين للمهدية ورافق عملية خروج الخليفة

٨٧ بور من مديمة في جنوب السودان

عبد الله بعد معركة كرري) رافق الخليفة عبد الله التعايشي في إنسحابه الي سهول كردفان بعد معركة كرري حيث كان الخليفة ومن معه في وضع صعب للغاية، ومرت ثلاثة أيام عصيبة أصاب فيها الجوع والعطش الرجال والنساء والاطفال فمات منهم خلق كثير، توفي أحمد أبارو عطشا في شرق شركيلا في كردفان اذ كان شهر ستمبر من اشهر الجفاف في ذلك العام أضافة الي مضايقات زعماء القبائل للخليفة ومن معه (عصمت حسن زلفو، كرري، ص٥٥٦).

أحمد إبراهيم

(من أنصار الامام المهدي أدعي خلافة عثمان أبن عفان في السنة الاولي لحكم الخليفة عبد الله التعايشي)، وكان مدعي الخلافة هذا يسكن قرية التبنة من أحدي قري قبيلة رفاعة الهوي، كتب له الخليفة عبد الله أن يحضر لمذاكرته في أم درمان، بعد رفضة المثول أمام الخليفة ارسل له الامير أحمد الصوفي والامير علي أبوعقلة لحربة فقتل احمد إبراهيم في جهة خور الدليب مع عدد من أتباعة وخسر الامير أحمد الصوفي سبعة عشر رجل في هذه المعركة (محمد محجوب مالك، المقاومة الداخلية في الثورة المهدية، 1987 م،ص١٧٥).

أحمد إبراهيم علي بر

(تاجر وعامل بيت مال الخليفة الخاص في المهدية وعمدة جزيرة توتي الحكم البريطاني في السودان) ينتمي أحمد إبراهيم علي بر الي محس الخرطوم، ولد في العام ١٨٦٣م في جزيرة توتي، عمل في مطلع شبابه بالتجارة في النيل الابيض، في

المهدية أنضم اليها ألحق ببيت المال،وفي فترة حكم الخليفة عبد الله التعايشي كان مسئول عن بيت مال الخليفة الخاص، بعد نهاية دولة الانصار بعد كرري رجع الي جزيرة توتي وكان يتحاكم اليه أصحاب الخصومات لحكمته ورجاحة حكمه،عين عضو محكمة الخرطوم بحري وعمدة لجزيرة توتي، توفي في العام ١٩٤٤م.

أحمد أبو حاج

(من رواد الحركة الوطنية في السودان من مؤسسي مؤتمر الخريجين ولد في مطلع الحكم البريطاني) ولد في مدينة سنجة[٨٨] بمديرية النيل الأزرق. تخرج في كلية غردون. عمل بالتجارة كما اشتهر بكتابة الأعمدة في الصحف. انتخب عضوا في الهيئة الستينية في الدور الرابعة عشر ،عضو الحزب الوطني الاتحادي. (معتصم أحمد الحاج،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين، بحث ننشور في موقع سودانيز أون لاين علي الرابط sudaneseon-line.com/board/180/msg/1222758886.html،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين).

أحمد أبو شوتال

(كبير الهمج في العام ١٨٩٨م في مطلع الحكم البريطاني في السودان) اطلق علية لقب شيخ الرصيرص معه قليل من الرجال المسلحين سلم لمندوب الجنرال هنتر الذي قاد حملة احتلال النيل الازرق في منطقة أب رماد الغربي[٨٩] هو وأعيان الفونج.

٨٨ سنجة مدينه علي شط النيل الازرق جنوب سنار وشمال الروصيرص، أصبحت عاصمة جنوب الفونج، وهي مدينة قديمو وجد فيها أثار أنسان سنجة في فترة ماقبل التاريخ
٨٩ أب رماد الغربي قرية تتبع لشمال الروصيرص الان هي تسمي قنيص شرق.

أحمد أبو ضفيرة

(من شيوخ وأعلام الجموعية الفتيحاب وأمير من أمراء المهدية) شارك في عمليات حصار الخرطوم قام الشيخ أحمد أبوضفيرة بحشد الجموعية الفتيحاب، وحاصر الخرطوم عند ديم الفتيحاب، تزامن ذلك مع عمليات الحصار التي قام بها الشيخ احمد المصطفي ود أم حقين في شمال غرب أمدرمان من جهة الجزيرة إسلانج والشيخ العبيد ود بدر في شرق النيل من جهة أم ضبان، بعد أرسل لهم خطابات يدعوهم الي تشديد الحصار وتعبئة (حيرانهم) الجهاد ضد الحكومة الخديوية في الخرطوم (صحيفة الحوش السوداني، مقال منشور علي الرابط http://www.alhowsh.com/news.php?action=show&id=٥٣٣٩٠، صلاح الشيخ إدريس ود أم حقين).

أحمد أبوجميزه

(من زعماء المساليت في دارفور في فترة حكم المهدية وتمرد عليها)،أدعى أنه الخليفة الثالث للمهدي، وجمع حوله نفراً من المعارضين لحكم الخليفة عبدالله، ونذكر منهم: أبوالخيرات إبراهيم قرض، وإبراهيم الولي من بني هلبة، وجموع من الماهرية[٩٠]،والزغاوة، والميدوب،وبني حسين، واستطاع بفضل تأييد هؤلاء أن يهزم جيوش المهدية بقيادة الختيم موسى، ومحمد بشارة. وهزم أيضاً قوات عبدالقادر دليل، إلاأنه أصيب الجدري، وتوفي في فبراير 1889 م. فتولى القيادة اخوه صاغة وأبوالخيرات إبراهيم قرض إلا أن قواتهما

٩٠ الماهرية فهم من الفروع الكبيرة في قبيلة الرزيقات واهل ثروة حيوانية كبيرة. ولكل فرع بطون وأفخاذ كثيرة ولكل فرع وجود إداري خاص به في موقعه فالنوابية رئاستهم في الفردوس (أضان الحمار سابقاً)، والمحاميد رئاستهم عسلاية (قميلاية سابقاً) والماهرية رئاستهم ابوجابرة

هُزمت في فبراير 1889 م،نتيجة للحملات العسكرية المكثفة التي شنها ضدهما الأمير عثمان آدم عامل دارفور (رتشاردهل، 1967 م،ص 34).

أحمد أبوجن

(من زعماء قبيلة الحمدة في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) والحمدة قبيلة تقيم علي نهر الدندر، الشيخ أحمد أبوجن عينه الحكمدار خورشيد باشا سنة ١٨٣٥م بعد مقتل زعيم الحمدة رجب ود بشير الغول علي يد القائد محمد أفندي، بعد ان تمرد علي الحكومة الخديوية والتجأ الي الحبشة.

أحمد أبورنات

(عمدة مدينة النهود من أعمال كردفان في مناطق قبيلة حمر في عهد الحكم البريطاني) العمدة محمد أحمد أبو رنات عين عمدة لمدينة النهود مركز قبيلة الحمر وتعود أصول أبو رنات لقرية أبورنات في ديار الشايقية التي هو منها وهاجر وأسرته الي النهود وأستقروا فيها،كانت للعمدة محمد أحمد أبورنات محكمة في مدينة النهود، بعد وفاته خلفه أبناؤه علي العمودية والمحكمة، ابنه محمد أحمد ابورنات القاضي المشهور ووصل الي منصب رئيس القضاء.

أحمد إجبير أبوشلوخ

(من زعماء المساليت قاوم التدخل الفرنسي في أقليم دارفور في فترة الحكم البريطاني في السودان) قاد أحمد إجبير قوة من فرسان المساليت وهاجم القوات الفرنسية في منطقة داروتي[٩١]

٩١ قرية داروتي وقعت فيها معركة بين القوات الفرنسية وجيوش السلطان تاج الدين سلطان

واستطاع هزيمتهم وقتل قائدهم مول[٩٢] في العام ١٩١٠، كما قاد جيوش المساليت وحارب جيوش السلطان علي دينار وحافظ علي استقلال مملكة المساليت لفترة طويلة.

أحمد ادريس الرباطابي

(استاذ السيد محمد عثمان الميرغني الختم استقر بسواكن وعاش في فترة الحكم الخديوي المصري) من اسرة ختمية ذات صلة قوية بالسادة المراغنة و ولقب بأبن ادريس لغزارة علمه، لازم السيد الحسن واشرف علي تعليم السيد محمد عثمان الميرغني، استقر في سواكن، له العديد من دواوين الشعر في مدح الرسول صلي الله عليه وسلم والسادة المراغنة، وهو شاعر من قبيلة الرباطاب وعالم ديني ومن اعلام الطائفة الختمية في السودان (عون الشريف قاسم وأخرون، معجم أدباء السودان، ج٢، ص٤٧).

أحمد ادم القليهابي

(رجل دين و فقهيه مشهور في شرق السودان في فترة المهدية) لعب دورا بارزا في حوادث المهدية في شرق السودان، كاتبه الأمير عثمان دقنة وأصبح من مؤيديه، من أتباع الطريقة المجذوبية من قبيلة العمارار، له نفوذ واسع علي قبائل شرق السودان وحرض الأهالي للانضمام إلي قوة الأمير عثمان دقنة (محمد إبراهيم أبوسليم، مذكرات عثمان دقنة، ص٣٢).

مساليت، حيث حاول الفرنسيين أحتلال ديار المساليت وضمها إلي مستعمرة تشاد، أنتهت بأستشهاد السلطان تاج الدين، وتمت تسوية الحدود بين الحكومتين الاستعمارتين فرنسا وبريطانيا ورسمت الحدود الغربية للسودان وضمت دار مساليت للسودان.

٩٢ الجنرال مول قائد القوات الفرنسية التي حاولت أحتلال ديار المساليت في غرب السودان

أحمد أغا عبود

(قائد عسكري في جيش الحكومة الخديوية المصرية في كسلا ١٨٤٥م) أرسل لمحاربة قبيلة الحمران في الجيرة، حيث كان الشيخ عوض عجيل عمدة الحمران قد رفض دفع الجزية فسير له اليأس بك مدير كسلا حملة مؤلفة من ٥٠٠ عسكري بقيادة أحمد أغا عبود ووقعت بينهم معركة في الجيرة أستمرت لمدة ثلاثة أيام اضطر أحمد أغا عبود للانسحاب من الجيرة والعودة الي كسلا، (جعفر محمد بامكار محمد، سلسلة مقالات عن البجة،٢٠٠٧م، ص٢٤٠).

أحمد الاطروش

(مصري عمل في المديرية الاستوائية حاكم محطة مكراكا حتي العام ١٨٨٠م في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) عمل أحمد الاطروش المصر قومندان محطة مكراكا[٩٣] في الاستوائية لفترة،أصيب بمرض السل (داء الصدر) وكان مغضوبا علية من مرؤوسيه وأمر بالرحيل للخرطوم توفي بمحطة جور غطاس في طريق عودته إلي الخرطوم ١٨٨١م (عمر طوسون،ج٢،ص١٥).

أحمد الافندي سليمان

(من ضابط الجيش الخديوي المصري في حامية دنقلا في نهاية الحكم الخديوي المصري في السودان) وكان أحد ضباط حامية دنقلا، كانت حامية دنقلا تحت قيادة مصطفي ياور، وقد ثار علي مصطفي ياور كل من الامير أحمد الهدي والامير محمد

---

٩٣ محطة مكراكا واحدة من المحطات الحكومية التي فتحت في فترة تولي صوميل بيكر مديرا علي المديرية الاستوائية وأزدات أهميتها في عهد الكولنيل غردون باشا، حيث اصبحت محطة جمعت فيها المحطات القربية اليها بعد ان قلص غردون باشا عدد المحطات في الاستوائية.

الخير والعمدة ود كنيش وألفوا جيش عظيم من بربر والشايقية، فحرك لهم لهم الضابط بحاميته أحمد الافندي، بعد تحركه اعتقله الانصار إلا أن صديقا له حرره هو ورفاقه وعاد لمصطفي ياور ورفع اليهم أمر تمرد أحمد الهدي و العمدة محمد ود كنيش والامير محمد الخير (إبراهيم فوزي، السودان بين يدي غردون و كتشنر، ص ٢٨)، أحمد الافندي كان قد أشترك في كل وقائع جنوب الخرطوم وكل العمليات في دنقلا الي دخول الانصار بعد هروب مصطفي ياور الي مصر، شارك في عمليات انقاذ غردون وكان ضمن قوات طابور النهر مع الجنرال الانجليزي أيرل وأشترك في معركة كربكان.

أحمد البشير الطيب

(من رواد الحركة الوطنية في السودان ولد في مدينة أم درمان في نهاية المهدية ونشأ في فترة الحكم البريطاني من رواد الحركة الوطنية في السودان) ولد في أم درمان في العام ١٨٩٦م في نهاية حكم الخليفه عبد الله التعايشي، تخرج في كلية غردون قسم المعلمين، عمل بالتدريس في كلية غردون لفترة ثم أختير ناظرا لمدرسة حلفا الوسطي ثم إنتقل لمدرسة بورتسودان[٩٤] الوسطي ثم الخرطوم الوسطي، وترقي في وظائف مصلحة المعارف حتى عين مفتشا للتعليم في المديرية الشمالية الى أن تقاعد في عام ١٩٥١م، أنتخب عضوا في الهيئة الستينية لمؤتمر الخريجين في الدورتين الرابعة والخامسة، توفي في العام ١٩٥٦م (معتصم

٩٤ ميناء السودان في شرق السودان، أسست في العام ١٩١٠م لتكون بديلا عن سواكن التي كانت ميناء السودان لفترة طويلة

أحمد الحاج،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين، بحث منشور في موقع سودانيز أون لاين علي الرابط /sudaneseonline.com board/180/msg/1222758886.html،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين).

أحمد البقلي

(فقيه من فقهاء المذهب الشافعي رافق حملة إسماعيل باشا في مطلع الحكم الخديوي المصري في السودان) من فقهاء المذهب الشافعي ومن أعلام مصر، رافق حملة إسماعيل باشا لغزو السودان في العام ١٨٢٠م، وذلك لاقناع سكان السودان بأن الفتح بأسم خليفة مسلمين في الاستانة، أوصاهم الخديوي محمد علي باشا ان يحثوا أهل البلاد علي الاستسلام والطاعة دون حرب بحجة أنهم مسلمين وأن الخضوع لجلال السلطان أمير المؤمنين واجب ديني، وبما أن أهل السودان مالكية المذهب وقد بدأ العمل بالقضاء بالمذهب الشافعي لم يوفق الشيخ أحمد البقلي، ورجع الي مصر بعد إقامة ليست بالطويلة في السودان (محمد سليمان، دور الازهر في السودان،١٩٨٥م، ص ٥٠).

أحمد البقلي الشافعي

(عالم وفقيه الشافعي وقاضي شرعي مصري رافق حملة اسماعيل باشا في ١٨٢٠م) وصحب الحملة لمخاطبة الوجدان الديني السوداني لإقناعهم أن الحملة باسم الخلافة العثمانية الاسلامية وان مقاومة الحملة غير مقبولة شرعا، وأصاهم أن يحثوا السودانيون علي الدخول في طاعة الخديوي دون حرب

وخلع علية وعلي الفقهاء الذين رافقوا الحملة ١٥ كيسا من المال (نعوم شقير، تاريخ السودان، ص ١٩٦).

أحمد الخضر الجعلي

(وجد في سجن الساير في ٢ سبتمبر ١٨٩٨م بعد معركة كرري وأطلق سراحه) أتهم بالانضمام الي ثورة الجعليين ثورة (عبد الله أبو سعد) وأعتقله الخليفة عبد الله التعايشي حيث أعتقل عدد من الجعليين في هذه الثورة ونفي عدد منهم إلي سجن الرجاف (تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم (١٨) أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان).

احمد الريح

(فقيه وعالم وصاحب خلوة قبيل دخول جيوش إسماعيل باشا للسودان في شندي في مطلع الحكم الخديوي المصري في السودان)، بعد مقتل اسماعيل باشا وقيام الدفتردار بحملاته الانتقامية ومقتل عدد كبي منهم لجأ كثير من الاهالي الي خلوة الفكي احمد الريح في شندي فعمد الدفتردار الي حرقهم داخل خلوة الفكي أحمد الريح (محمد عبد الخالق بكري، سيرة الاعدام السياسي في السودان ١٨٢١-١٨٩٨م، ط١، ١٩٩٨م، ص١٤).

احمد السلاوي

(قاضي وفقيه مالكي المذهب قدم مع جيش اسماعيل باشا في مطلع الحكم الخديوي المصري في السودان) وكان قد قدم عدد من العلماء من اتباع المذهب الشافعي والحنفي والحنبلي، الا ان السودانيين كانوا مالكية المذهب قد ساعد علي تعزيز انتشار المذهب المالكي وساهم الشيخ السلاوي خلال مساهماته مع

الشيوخ ومصاهرته للسودانين ونجاحة في تقديم الجرايات للخلاوي في تعزيز مكانته الاجتماعية والدينية وسط السودانيين، مما فتح الفرص أمام السودانيين في الالتحاق بوظائف الدولة وفي القضاء وغيرها من الوظائف، شجع الشيخ احمد السلاوي الشيخ أحمد كاتب الشونة في وضع.

أحمد السنوس مدنى الفلاتى

(عالم وفقيه من الفولاني تولي منصب القضاء في فترة حكم المهدية) أحمد السنوسي من أعيان الفلاتة في فترة المهدية، عين في فترة المهدية إبان حكم الخليفة عبد الله التعايشي الفكي أحد السنوسي مدني قاضيا بدارفور.

أحمد السيد الفيل

(من رواد الحركة الوطنية في السودانقاضي من مؤسسي مؤتمر الخريجين ولد في فترة المهدية وعاش في فترة الحكم البريطاني وتوفي فجر الاستقلال) ولد في مدينة أم م درمان.في العام ١٨٨٩تخرج في كلية غردون قسم القضاة الدفعة الأولي. عمل في القضاء الشرعي وترقي حتى منصب نائب قاضي القضاة. وكان له دور بارز في رفع مستوي المحاكم الشرعية وقضاتها. من مؤسسي نادي الخريجين بأم درمان عام ١٩١٨. اختير رئيسا للجنة العشرة التي جاهدت لرفع مستوي الخريجين، حيث كانت الحكومة تعتزم خفض مرتبات الخريجين بسبب الكساد والأزمة المالية العالمية عام ١٩٣١. من مؤسسي المدرسة الأهلية في أم درمان والقائمين علي أمر المعهد العلمي وملجأ القرش. تزعم الانقسام الكبير في نادي الخريجين عام ١٩٣١ بسبب النزاع

للسيطرة علي لجنة النادي، وكان يمثل الفريق الموالي لطائفة الختمية وأطلق عليهم اسم (الفيلست) بينما تزعم محمد علي شوقي الفريق الموالي لطائفة الأنصار وأطلق عليهم اسم (الشوقيست). وأدي هذا الانقسام الي انسحاب الجماعة الموالية لطائفة الختمية من نادي الخريجين عقب هزيمتهم في في انتخابات لجنة النادي ولم يعودوا اليه الاعندما بدأ التمهيد لقيام مؤتمر الخريجين (٣٧ – ١٩٣٨ (م وشارك مشاركة فعالة في قيام مؤتمر الخريجين والتمهيد له. انتخب عضوا في الهئية الستينية لمؤتمر الخريجين في الدورات الأولي والثانية والثالث،انتخبته الهيئة الستينية عضوا في اللجنة التنفيذية في الدورات الأولي والثانية والثالثة. وتداولت اليه رئاسة المؤتمر لمدة شهر في دورتين الأولي والثانية(معتصم أحمد الحاج،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين، بحث منشور في موقع سودانيز أون لاين علي الرابط /sudaneseonline.com/board/180 msg/1222758886.html،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين).

أحمد الصاوي السنوسي

(من رواد الحركة الوطنية السودانية ومن مؤسسي مؤتمر الخريجينولد في أم درمان.في مطلع حكم البريطانيين)عمل بالتجارةانتخب عضوا في الهيئة الستينية لمؤتمر الخريجين في الدورات الثانية عشر والثالثة عشر والرابعة عشر والخامسة عشر أنتخبته الهيئة الستينية عضوا في اللجنة التنفيذية في دورة المؤتمر الخامسة عشر . اختير مديرا لادارة جريدة (المؤتمر) الأسبوعية لعدة سنوات. تولي أمانة صندوق حزب الأشقاء.أختير أمينا لصندوق لجنة متابعة قيام مدرسة المؤتمر الثانوية بأم درمان في عام ١٩٥٠

التي تم أفتتاحها في يوم ١٦ سبتمبر ١٩٥١م. وتعتبر المدرسة من أخر منجزات مؤتمر الخريجين في مجال توسيع قاعدة التعليم الأهلي. قدم دعما ماليا كبيرا للمؤتمر ولحزب الأشقاء والحزب الوطني الاتحادي (معتصم أحمد الحاج،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين، بحث منشور في موقع سودانيز أون لاين علي الرابط sudaneseonline.com/board/180/msg/1222758886.html،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين).

أحمد الصديق دار صليح

(من رواد الحركة الوطنية السودانية ومن صناع الاستقلال ولد في مطلع الحكم البريطاني في السودان) ولد في جزيرة توتي بالخرطوم. في العام ١٩٠٥م،تخرج في كلية غردون قسم المحاسبينعمل محاسبا في مصلحة المالية ثم عمل بالمراجعة،له نشاط رياضي ومن مؤسسي نادي الشاطي الرياضي بأم درمان بيت المال والملازمين،عضو الهيئة العامة لحزب الأشقاء. كان مسئولا عن الحزب في منطقة بيت المال والملازمين ومن الناشطين إجتماعيا،انتخب عضوا في الهيئة الستينية لمؤتمر الخريجين في الدورة الحادية عشر، توفي في العام١٩٥٨م(معتصم أحمد الحاج،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين، بحث منشور في موقع سودانيز أون لاين علي الرابط sudaneseonline.com/board/180/msg/1222758886.html،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين).

احمد العركي

(داعية إسلامي وشيخ متصوف من شيوخ العركيين في فترة الحكم البريطاني في السودان) وهو رجل صالح من العركيين

هاجر إلي منطقة جنوب النيل الأزرق و أسهم أسهاما فاعلا في نشر الإسلام في جنوب النيل الأزرق تحديدا في منطقة المابان، حيث دخلها كتاجر علي الرغم من قانون المناطق المقفولة الذي وضعه الانجليز والذي يمنع نشر الإسلام والثقافة العربية، وأسس قرية (احمد العركي) ويطلق عليها أيضا احمد شطة، كما توجد مجموعات مسيحية ولهم كنائس في البونج وقسم الله وشطة والدانقنجي و دورا، كما بينهم وثنيون كثيرون إلي يومنا هذا(مقابلة مع عمدة قرية قسم الله العمد جوزيف سليم جان،الروصيرص يوم٢٣/٩/٢٠٠٧م، أجراها البشير احمد)

أحمد العقاد

(تاجر رقيق مصري في المديرية الاستوائية في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) عمل في الجنوب وإنشاء كبانيات في المديرية الاستوائية التي أقطعت له بأجرة قدرها خمسة ألف جنيه شهريا علي أن يحتكر وارداتها من العبيد وسن الفيل وريش النعام، أصطدمت تجارته مع صوميل بيكر الذي عين مديرا للاستوائية براتب قدره أيضا خمسة ألف جنيه مصري وحدث بينهما أحتكاك أضطر أن يغادر الاستوائية، أوكل أبن أخيه أبو السعود علي أعماله وإصطدم به صوميل بيكر وخلفه غردون باشا،عاد لمصر،حيث كانت هناك مقولة تشير إلي إن الثراء يمر عبر السودان بعد أن اثري ثراء فاحش وتوفي العام١٨٧٠م.

احمد العوام

(سكرتير عرابي باشا وداعية إسلامي نفي للخرطوم بعد الثورة العرابية في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) مصري

الجنسية كان كاتب عرابي باشا واشترك في ثورته قبض عليه ونفي إلي الخرطوم، كان معارضا لسياسة غردون ويقوم بإلقاء الدروس علنا وحاول غردون أن يناصحه، وتوقف عن معارضة غردون بعد وصول المهدي إلي ابوسعد أصبح يجاهر بمعاداته للحكومة الخديوية، اتهم بأنة أوعز إلي احدي النساء بحرق وتفجير مخزن الذخيرة وقبض ونفذ فيه حكم الإعدام، كتب كتابا أسماه (نصيحة العوام للخاص والعام من أخوانه أهل الإسلام) في ٢٠ رمضان ١٣٠١هجرية، وفي كتابه يدعو الأهالي إلي نصرة المهدي ويقع كتابه في ستين صفحة قسمها إلي خمس فصول، الفصل الخامس كتبة الشيخ حسين الزهراء.

أحمد الفيل

(من رواد الحركة الوطنية قاضي ومفتي وعضو نادي الخريجين عاش في فترة المهدية وعاصر فترة الحكم البريطاني في السودان) ولد عام ١٨٨٥م ونشئ في بيئة دينية ثم حفظ القرأن الكريم وألم بدراسة الدين الاسلامي ،ثم التحق بكلية شرعيا ، وعرف عنه اجادته للغة العربية والانجليزية ، واشتهر بكراهيته للانجليز درس في كلية غردون في قسم المعلمين والقضاة وتخرج قاضيا، وكانت أرائه مناوئه للبريطانيين ، ظهرت بوادر نشاطه في نادي الخريجين، وقد ترقى واصبح مفتيا للنادي الخريجين بأم درمان ، فقد اصبح رئيسا لنادي الخريجين في مطلع الثلاثينات ،وكان من المؤيدين حزب الاشقاء، ومن المقربين للسيد علي الميرغني، أسس (جمعية الفيلست) ، توفي في عام ١٩٥٦، (معتصم أحمد الحاج، معجم شخصيات مؤتمر الخريجين، بحث منشور في موقع

سودانيز أون لاين علي الرابط sudaneseonline.com/board/180/ msg/1222758886.html،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين).

أحمد المدني

(شاعر وفقيه من قبيلة الجعليين في العهد الخديوي المصري ١٨٤٦م) من مواليد شندي في العام ١٨٤٦م حفظ القران مبكرا وصار اماما لمصطفي ياور باشا مدير دنقلا، وشهد معه حرب المهدي، هاجر وأستقر في مصر ودرس في الازهر الشريف وأصبح مدرسا (عون الشريف قاسم وأخرون، معجم أدباء السودان، ج٢، ص٤٨).

أحمد المزين

(من قيادات الجيش الخديوي المصري في (أوكاك) سنكات في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان ١٨٨٣م) حرك الأمير عثمان دقنة جيشاً لحصار أوكاك (سنكات) بقيادة الأمير علي ود حامد أمير أوكاك، وكان جيشه مكون من سبعمائة وخمسين (٧٥٠) من الأنصار، فحاصروا أوكاك وشددوا عليها الخناق، فخرج قسماً من أهلها وبايعوا أمير أوكاك الأمير علي ود حامد ودافعت الحامية عن نفسها بقوة وضيّق الأنصار عليها. حاول السنجك أحمد المزين وهو من المحاصرين أن يفك الحصار عن المدينة بأن قاد قوة وإشتبك مع الأنصار فقتل الأنصار أكثر من عشرين من رجاله وهرب الباقين إلى أسوار أوكاك، ولما إشتّد الضيق على المدينة خرج المحافظ ومن معه في مربع ضخم وإستطاع الأنصار أن يهزموهم وقتلوا منهم ٦٠٠ ستمائة رجل وإستشهد من أصحاب الإمام ٥٧ سبعة وخمسون رجل.

أحمد المصطفى ود الفكي الامين ود أم حقين

(شيخ الطريقة القادرية الكباشية وأمير من أمراء المهدية في السودان)، تولي خلافة سجادة والده الفمي الامين ود أم حقين وكان عمره آنذاك ثمانية وعشرين عاماً، وعندما دعا داعي الجهاد وقامت الثورة المهدية، وبعد انتصار الإمام المهدي على جيش الجنرال هكس باشا في شيكان، تاقت نفس الإمام المهدي لفتح الخرطوم، فكتب رسالة للشيخ العبيد ود بدر، ورسالة للفقيه أحمد المصطفى يطالبهما بالانضمام للمهدية، ومحاصرة الخرطوم من الناحية الشرقية والشمالية الغربية. وكانت الرسالة المعنونة للفقيه أحمد المصطفى بعبارة إلى العقلاء الكرام، وبعد تنسيق وثيق ومتصل بين الفقيه أحمد المصطفى والشيخ العبيد ود بدر، حاصر الشيخ أحمد المصطفى الناحية الشمالية الغربية عند خور شمبات، وأرسل إلى تلميذه الشيخ أحمد أبو ضفيرة شيخ الجموعية، ليجمع الناس ويحاصر الخرطوم عند ديم الفتيحاب غرب الخرطوم، ثم أن القاضي عبد القادر بعد خروجه من الخرطوم، نادى باسم المهدي، واجتمع عليه الناس، وأكثرهم مسلحون، فنزل بهم في حلة الكلاكلة، وحاصر الخرطوم من جهة بحر أبيض. وحقيقة كانت الاستجابة للثورة المهدية والحصار سريعة، وعلت قيم الجهاد والحرية في نفوس الناس، مما كان له الأثر العظيم في فتح الخرطوم.وعندما علم غردون بالموقع الاستراتيجي الذي يحاصر فيه الفقيه أحمد المصطفى الخرطوم، أرسل إليه باخرة في الجزيرة اسلانج بها وفد من كبار رجاله في محاولة لاستمالة الفقيه الثائر أو إلقاء القبض عليه واعتقاله، لكن الفقيه بعد ركوبه عليها عجزت عن الحركة

تماماً والبحر كان فيضانه واسعاً لحظتها وحاولوا كثيراً لتحريك الباخرة ولكنهم فشلوا، وسمحوا له بالنزول منها، وكانت لحامية الحكومة بأم درمان بقيادة اللواء فرج الله مخارج إلى الجهة الشمالية من أم درمان للحصول على المؤنة الغذائية، لكن الفقيه أحمد المصطفى حال بجيشه دون ذلك، وتمّ حصار حامية أم درمان مع حصار الخرطوم الي أن أستلمت للامير حمدان أبوعنجة، كما كانت هناك حملة لنجدة غردون في السبلوقة، فناوشها الفقيه أحمد المصطفى واعترض سيرها مما حال دون وصولها ورجعت (صحيفة الحوش السوداني، مقال منشور علي الرابط http://www.alhowsh.com/news.php?action=show&id=٥٣٣٩٠،صلاح الشيخ إدريس ود أم حقين).

أحمد المصطفي حسين الزاكي

(كان عمدة ابو حراز في فترة الحكم البريطاني في السودان) عين خلفا لاخيه عبد الجبار الزاكي في العام ١٩٣٨، ثم عين وكيل الناظر عبد الجبار حسين الزاكي في فترة الحكم البريطاني في السودان.

احمد المهدي

(من امراء المهدية الاوائل من قبيلة الشايقية في فترة المهدية) بايع المهدي وانضم الي الشريف محمود ود الحاج محمود قريب المهدي ومعه العمده ود كنيش والشيخ محمد الخير. وحاربوا مصطفي ياور مدير دنقلا في منطقه بالقرب من كورتي تدعي أبو قسي في اقليم الشايقيه. وأستشهد في هذه المعركه (إسماعيل عبد القادر الكردفاني، سعادة المستهدي بسيرة الامام المهدي

المستهدي، ص٣٣٥).

احمد النجيب

(من الاشراف اقرباء المهدي كان في دنقلا في فترة المهدية) بعد انسحاب حملة الانقاذ الي مصر توقفت في دنقلا تم اعتقاله ومعه عدد من اقرباء المهدي محمد عبد القادر وشريف ساتي ومحمد ابراهيم وحاج شريف محمد نور وحاج شريف محمود وعبد القادر عبد الكريم وكتب الانجليز للمهدي ان يطلق الاسري الاوربيين الموجودين بطرفه مقابل ان يطلق سراح اقرباءه. رفض المهدي عرض الانجليز وأجروا لهم محكمه صوريه وبعد رفض المهدي عرض الانجليز أطلق سراحهم (إسماعيل عبد القادر الكردفاني، سعادة المستهدي بسيرة الامام المهدي المستهدي، ص٣٥٨).

أحمد باشا أبو ودان

(الحكمدار السادس في الحكم لخديوي المصر في السودان حكم من ١٨٣٩-١٨٤٤م) حكم البلاد بالعدل وعمل علي إدخال أنواع جديدة من المحصولان، يقال انه الحكمدار الوحيد من أصول تركية علي خلاف سابقيه ومن حكم بعده، كان متعلما يميل إلي الصمت، في عهده زار محمد علي السودان للوقوف علي استخلاص المعادن علي رأسها الذهب وذلك في ١٥ أكتوبر ١٨٣٩م ووصل معه الحكمدار الي جبال فازوغلي.

أحمد باشا المنكلي

(عين حكمدار عام السودان في العام ١٨٤٢ م خلفا الحكمدار أحمد باشا أبو دان) عند استلامه مهام الحكمدار وجد البلاد يعمها الفساد وسوء الأحوال وفور وصولة تمرد الجنود السودانيين

(الجهادية) في كسلا بقيادة آدم العريفي، فسار إليهم وأخمد تمردهم، وقبض علي الكثيرين منهم وأعدم عدد في الخرطومسراح البقية بوساطة السيد الحسن الميرغني للسلطات الخديوية المصرية (ونجت، المهدية والسودان المصري،ص٤٢).

أحمد بشير عبادي

(من رواد الحركة الوطنية في السودان من مؤسسي مؤتمر الخريجين ولد في مطلع الحكم البريطاني)ولد في أم درمان ولد ١٩٠٨م. تخرج في كلية غردون قسم المعلمين عام ١٩٣٠، نال تدريبا في بريطانيا كما سافر في بعثة الى مصر والتحق بكلية دار العلوم لمدة عامين للتخصص في الرياضيات. عمل بالتدريس في الأبيض[٩٥] والدويم وبخت الرضا وكلية غردون ثم اختير نائبا لناظر مدرستي رمبيك وحنتوب ثم مفتشا لتعليم دارفور ثم ناظرا لمدرسة حنتوب خلفا لمستر براون وترقي مساعدا لوكيل وزارة التربية والتعليم حتى تقاعد في عام ١٩٦٣. اختير في عضوية مجالس الأباء والادرات التعليمية في العديد من المدارس والمعاهد بالعاصمة،ساهم في دعم التعليم الأهلي في إحتفالات مؤتمر الخريجين بيوم التعليم.[96] أتنخب عضوا في الهيئة الستينية لمؤتمر الخريجين في الدورة الثامنة،أحمد بشير عبادي من مؤسسي حزب الأحرار في عام ١٩٤٤ وكان ينادي بقيام حكومة سودانية حرة في إتحاد كونفدرالي مع مصر[٩٧]، أنقسم الحزب علي نفسه بعد إعلان

٩٥ عاصمة أقليم كردفان وهي مدينة كبيرة وعاصمة تجارية أشتهرت بانها سوق كبير للصمغ العربي

٩٦ هو إحتفال كان يقيمه مؤتمر الخريجين لدعم التعليم في السودان، وفيه تلقي الخطب الحماسية والقصئد الوطنية

٩٧ نادي بهذ الامر عدد من المثقفين السودانيين في فترة الحكم البريطاني في السودان، لكن في

قرار المؤتمر في أبريل ١٩٤٥م، بقيام حكومة سودانية ديمقراطية في اتحاد مع مصر تحت التاج المصري الى شقين، أحدهما ينادي بالاستقلال التام والتقي مع الكتلة الاستقلالية والشطر الأخر الذي عرف باسم الأحرار الاتحاديين وكان ظلا لحزب الأشقاء، أعتزل الحياة السياسية منذ عام ١٩٤٥ وأنصرف جهده للتعليم وقدم فيه مساهمات ممتازة، توفي في العام ١٩٩١م (معتصم أحمد الحاج،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين، بحث منشور في موقع سودانيز أون لاين علي الرابط sudaneseonline.com/board/١٨٠/ msg/١٢٢٢٧٥٨٨٨٦.html،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين).

أحمد بك أبوسن

(زعيم قبيلة الشكرية ومدير الخرطوم في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) ولد أحمد بك أبوسن في العام ١٧٩٠م وأصبح زعيم وناظر الشكرية خلفا لوالده، عين خلفا لراسخ بيك مدير، بعد أن تولى محمد سعيد باشا حكم السودان١٨٥٦م دعا الى اعادة النظر فى حكم السودان و ذلك باحلال ادارة اهلية تكون تحت السيطرة العسكرية المركزية ، بقي أحمد أبوسن مديرا للخرطوم لمدة عشر سنوات ومنح الرتبة الثانية (بك)، (مكي شبيكة، تحقيق مخطوطة تاريخ ملوك السودان، الدار السودانية للكتب، ص٨٩) توفي العام ١٨٧٩م.

احمد بك الجداوي

(مصري الجنسية عاصر الخديوي محمد علي باشا ومبعوثة الي إقليم دارفور) من العلماء المصريين أرسله الخديوي محمد علي

باشا في العام ١٨٣٩م لسلطان دارفور محمد الفضل ومعه هدايا بغرض توسيع التجارة بين مصر ودارفور إلا إن السلطان محمد الفضل إعتقله، وقتل ١٨ من معاونية وسجن مبعوث الخديوي أحمد بك الجداوي مما أغضب الخديوي وقوي عزمه علي فتح دارفور وسميت واقعة إعتقال الجداوي في الصحافة المصرية وقتها ب(حادثة دارفور) وبعدها وسط محمد علي باشا تجار أسيوط وأسوان الذين كانت لهم مصالح مع السلطان محمد الفضل، وبعدها قرب محمد علي باشا أهل السلطان محمد الفضل الذين ينافسونه في كرسي السلطنة في دارفور.(رحلة محمد علي باشا التقرير الرسمي، تحقيق وتقديم حسن أحمد إبراهيم، ص٢٢).

أحمد بك حلمي

(مدير النيل الابيض في عهد الحكمدار جعفر باشا صادق في العهد الخديوي المصري) كان المصري أحمد بك حلمي مدير النيل الابيض، ضبط وهو يتاجر في الرقيق فقبض بعد الابلاغ عنه، شكلت له محكمة وحكمت عليه بالسجن والاشغال الشاقة ونفي الي جبال فازوغلي[٩٨] في النيل الازرق وذلك في العام ١٨٦٦م (بشير كوكو حميدة، صفحات من التركية والمهدية، ص ٥٦).

أحمد بك ضيف الله

(من أعيان الابيض وشهد محاولة المهدي الاولي لاقتحام الابيض في نهاية الحكم الخديوي المصري وبداية المهدية في السودان) وهو شقيق عبد الله ود ضيف الله الذي قتل في واقعة

٩٨ جبال فازوغلي هي جبال في محلية قيسان في النيل الازرق وكانت من أهم المراكز بعد الروصيرص وهي أحدي مشيخات في دولة الفونج

يوسف باشا الشلالي، وكان علي عدواة مع المهدية وأشار لمدير الابيض بحفر خندق وبناء إستحكامات حول المدينة وتخزين الغلال، قتل أحمد بك ضيف الله في عملية تحرير الابيض الاولي الابيض والتي تكبد فيها الانصار خسائر فادحة في الارواح، وانسحبوا متفهقرين الي ديم الجنزارة من غير نظام، فنصح أحمد بك ضيف الله حاكم الابيض محمد سعيد جراب الفول أن يطارد رجال المهدي فرفض محمد سعيد المطاردة وأكتفي بانتصاره يقول سلاطين باشا لو أن حاكم الابيض واصل مطاردتة لقبض علي المهدي وقتله، سلم نفسه مع مدير الابيض للامير محمد ود عريف الذي أخذهم لمعسكر المهدي في الجنزارة، بعد فترة من مكوثهم مع المهدي قتلوا لوشاية ومعهم محمد سعيد واسنكدر بك ومحمد بك يس (سلاطين باشا، السيف والنار في السودان، ص٦٣).

أحمد بك يحي

(عقيد في الجيش المصري في الخرطوم قائد الكتيبة الرابعة المصرية في فترة الحكم البريطاني في السودان)، وهو أول ضابط مصري في الجيش المصري في الخرطوم مع كتيبتة نفذوا أمر الإخلاء من السودان الامر كان صادر من الانجليز، بعد مقتل السير لي إستاك في شوارع القاهرة في نوفمبر ١٩٢٤م وعزم الضباط والجنود المصريين عدم الانصياع لأمر الإخلاء، وشكل إنسحاب الكتيبة الرابعة صدمة كبيرة وإنهيار معنوي وسط ثوار ١٩٢٤م (عميد عبد الرحمن الفكي، تاريخ قوة دفاع السودان،ص٣١).

أحمد جودت بك

(قومندان حامية الدبة في الحكم الخديوي المصري في ١٣٠١هـ

في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان)، ضابط مصري في جيش الخديوي كان قائد حامية الدبة التابعة الي دنقلا التي كان مديرها مصطفي ياور، أحمد جودت بم صد هجوم الامير احمد الهدي من أمراء المهدية من الشايقية وهزمه، أيب في هذه الواقعة بطعنه رمح في رأسه، واستلم القيادة أحمد أفندي سليمان، الذي أسر ولكنه هرب من قبضة الامير أحمد الهدي (إبراهيم فوزي، السودان بين يدي غردون و كتشنر، ص٣٠).

أحمد حسين الرفاعي

(من رواد الحركة الوطنية في السودان من مؤسسي مؤتمر الخريجين ولد في مطلع الحكم البريطاني) ولد في أم درمان عام ١٩٢٦م، تخرج في مدرسة أم درمان المتوسطة. عمل في مصلحة الارصاد الجوي في وظيفة راصد جوي ثم تم استيعابه في الطيران المدني وبعد أدائه امتحان الخدمة المدنية ترقى الى وظيفة رئيس مكتب الارصاد في عطبرة[٩٩] ثم نقل الى الخرطوم لم يستمر في الخدمة طويلا، وترك الخدمة بعد محاكمته بستة أشهر لمشاركته في مظاهرات ضد قيام الجمعية التشريعية عام ١٩٤٨ م، وعمل مع والده في سوق أم درمان،عمل سكرتيرا خاصا للزعيم اسماعيل الأزهري ثم موظفا بالقصر الجمهوري في عهد الحكومة الوطنية الأولى وعمل بالتجارة في عهد الحكم العسكري أبان حكم الفريق عبود، ثم عاد في وظيفة الأمين العام للقصر الجمهوري حتى قيام انقلاب مايو ١٩٦٩ فعاد لممارسة الأعمال التجارية. وبعد

٩٩ مدينة في ولاية نهر النيل وهي عاصمة السكة حديد وهي مدينة أشتهرت بنضالها ضد الاستعمار

انتفاضة أبريل ١٩٨٥ م أعيد تعيينه في عام ١٩٨٦ أمنيا عاما للقصر حتى نهاية العهد الديمقراطي في يونيو ١٩٨٩م (معتصم أحمد الحاج،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين، بحث منشور في موقع سودانيز أون لاين علي الرابط sudaneseonline.com/board/١٨٠/msg/١٢٢٢٧٥٨٨٨٦.html،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين).

أحمد حمزة السعدابي

(من أمراء المهدية من قبيلة الجعليين وأمير شندي في العام١٨٨٤م) في نهاية مارس١٨٨٤م قام الشيخ احمد حمزة السعدابي الذي أنضم للمهدية بإشعال الثورة في شندي،وقام قطع خط التلغراف الواصل بين الخرطوم وبربر، والذي كان غردون خلاله يمطر بريطانيا بصورة يومية برقيات تزيد حسب تردي اوضاعه في الخرطوم حيث كان السير ايفلين بارنج المندوب السامي البريطاني في مصر يتضايق من سيل البرقيات ويتركها تتجمع حتى تصل في عددها (دستة) ويلخصها ويرسل الموجز منها إلى لندن وقد ارحه انقطاع الخط التلغرافي (البشير أحمد محي الدين، تحرير الخرطوم ٢٦ يناير ١٨٨٥..ذكرى الثوار الأحرار، مقال منشور في جريدة الانتباهة السودانية، بتاريخ ٢٦ يناير ٢٠١٧م).

أحمد خـير

(صاحب فكرة مؤتمر الخريجين ومن رواد العمل الوطني في السودان ولد في فترة الحكم البريطاني في السودان) من مواليد العام ١٩١٠في قرية فداسي شمال مدني، تخرج في كلية غردون

قسم المترجمين وعندما تم افتتاح مدرسة الحقوق التحق بها ونال شهادة في الحقوق في عام ١٩٤٤.عمل كاتبا ومترجما بمدن سنجة والروصيرص و ودمدني ثم عمل محاميا في ود مدني والخرطوم.في خلال فترة الحكم العسكري الأول (٥٨-١٩٦٤) تم اختياره مستشارا قانونيا للمجلس العسكري الأعلى ثم عين وزيرا للخارجية. من مؤسسي جمعية ودمدني الأدبية، التى تركت أثارها علي الحياة السياسية والثقافية. اقترح قيام مهرجان أدبي يعقد كل عام في عاصمة من عواصم المديريات وقام المهرجان الأدبي الأول في مدينة ود مدني تحت اشراف أعضاء جمعية ودمدني الأدبية في عام ١٩٣٩، وفي الأعوام التالية انتقلت فكرة المهرجان الى أندية الخريجين في الخرطوم وأم درمان والأبيض.اقترح قيام يوم التعليم وتبني مؤتمر الخريجين ذلك الاقتراح بجمع التبرعات واقامة الأسواق الخيرية لدعم التعليم الأهلي وانشاء مدارس أهلية واحياء نار القرأن ومحو الأمية. وكان الاحتفال بيوم التعليم يوافق اليوم الأول لبداية كل سنة هجرية،انتخب عضوا في الهيئة الستينية لمؤتمر الخريجين من الدورة الأولى في العام ١٩٣٨ م وحتى الدورة السابعة، انتخب عضوا في اللجنة التنفيذية في الدورة الخامسة، وهي اللجنة التي تقدمت بمذكرة المؤتمر الشهيرة في أبريل ١٩٤٢م، واشترك في صياغة تلك المذكرة.كان اتحاديا دون أن يرتبط بحزب معين، له العديد من المؤلفات منها كفاح جيل كما ألف أيضا كتاب مأسي الانجليز في السودان ، شارك في معارضة قيام الجمعية التشريعية وقاد المظاهرات في ود مدني وحوكم بالسجن اثر ذلك، توفي في العام ١٩٩٥م (معتصم أحمد

الحاج،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين، بحث منشور في موقع سودانيز أون لاين علي الرابط sudaneseonline.com/board/180/ msg/1222758886.html،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين).

أحمد رفعت بك

(عقيد في الجيش المصري في الخرطوم في العام ١٩٢٤مفي فترة الحكم البريطاني في السودان)، قائد سلاح المدفعية (الطوبجية) خالف تعليمات الانسحاب وإخلاء القوات المصرية في العام ١٩٢٤م، وعقد اجتماعا مع الضباط المصريين والسودانيين بحكم انه أقدم ضابط مصري وهدد بأنه سيقصف معسكر القوات الانجليزية في الخرطوم، علي أثر ذلك عقد اجتماع يوم ٢٥ نوفمبر ١٩٢٤م اقسم فيه المشاركين من الضباط المصريين والسودانيين علي مقاومة السلطات ان أجبرت القوات المصرية علي الانسحاب، لكنه خذل الضباط السودانيين الذين قاوموا وقتلوا مثل الملازم عبد الفضيل الماظ ورفاقه وانسحب في أخر الأمر مع قواته، مما أغضب الضباط السودانيين حيث لحقه بعضهم ومزقوا الميثاق ورموه في القطار الذي كان يستغله وهو منسحب من الخرطوموترك ثوار ١٩٢٤م يواجهوا مصيرهم لوحدهم (عميد عبد الرحمن الفكي، تاريخ قوة دفاع السودان،ص٣٢).

أحمد زين العابدين عمر

(من رواد الحركة الوطنية في السودان من مؤسسي مؤتمر الخريجين ولد في فترة الحكم البريطاني) ولد في مدينة أم درمان عام ١٩٢٦م، تلقي تعليمه في كلية غردون ومعهد التربية بخت الرضا لإعداد المعلمين ثم سافر في بعثة دراسية الى مصر ونال

اجازة الحقوق في جامعة القاهرة. عمل بالمحاماة وبصحافة الحزب الوطني الاتحادي،شغل منصب وزير الصحة في عام ١٩٦٨ وحتى قيام انقلاب ٢٥ مايو ١٩٦٩،من مؤسسي الحركة اليسارية السودانية في مصر والسودان،انتخب عضوا في الهيئة الستينية لمؤتمر الخريجين في الدورتين التاسعة والعاشرة،من قيادات الحزب الوطني الاتحادي. عضو في لجان صياغة دستور السودان الدائم قبل انقلاب ٢٥ مايو١٩٦٩. غادر السودان عام ١٩٧٥م في منفي اختياري بلندن وشارك في معارضة نظام ٢٥ مايو ١٩٦٩م وعاد بعد انتفاضة السادس من أبريل ١٩٨٥ مواصلا العمل السياسي. تم تعيينه عضوا بالمكتب السياسي للحزب الاتحادي الديمقراطي وانشق مع اخرين وكونوا القيادة السياسية للحزب الاتحادي الديمقراطي ثم انضموا للحزب الوطني الاتحادي وانشقوا عليه مكونين الحزب الوطني الاتحادي أيضا ثم عادوا الى الحزب الاتحادي الديمقراطي في عام ١٩٨٨. أعيد تعيينه عضوا في المكتب السياسي للحزب الاتحادي الديمقراطي. (معتصم أحمد الحاج،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين، بحث منشور في موقع سودانيز أون لاين علي الرابط /sudaneseonline.com board/180/msg/1222758886.html،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين).

أحمد شرفي

(ابن عم المهدي وزعيم الأشراف أسرة المهدي في فترة المهدية والحكم البريطاني في السودان)هو أحمد شرفي ود الحاج شرفي ود حاج شريف، ولد بجزيرة لبب التابعة لمركز دنقلا في العام

١٧٧٤م،، والد زوجتة أم الفقراء التي أنجبت له من الذرية: الفاضل،ومحمد، والبشرى، وزينب. ويُلقب أيضاً بجد الأشراف نسبة لصلة القرابة التي تربطه بأبناء المهدي. يعد أحمد شرفي من أبكار المهدية، وفي مقدمة الذين ساندوا الخليفة عبدالله التعايشي في صراعه مع الخليفة محمد شريف. (عون الشريف.-1218 قاسم، 1996 م،ج 3،ص1217) توفي مدينة أم درمان في العام١٩١١م ععن عمر ناهز ١٣٧ عاما.

أحمد شطة

(وزير السلطان إبراهيم قرض سلطان دارفور من الفرسان الشجعان الذين اخضعوا كل القبائل١٨٧٤م) من أعيان دارفور وومن هجروا من أمراء دارفور الي أمدرمان بأمر من الخليفة عبد الله التعايشي معهم علي دينار، شارك في بعض حوداث المهدية وخرج مع علي دينار قبيل معركة كرري بيوم، وساعد السلطان علي دينار في استعادة ملك أبائه واصبح من المقربين له، وقاد الحملة الاولي ضد الزبير باشا، كان يعاون الوزير أحمد شطة المقدوم سعد النور، وإنهزما في جولتين في يناير ١٨٧٤م أمام الزبير باشا، وبعدها تقدم الزبير ود رحمة وأحتل أقليم دارفور(نعوم شقير، تاريخ السودان، تحقيق محمد ابراهيم أبو سليم، دار الجيل، بيروت، ص٢٧٥).

أحمد شمس

(من أعيان سواكن ومن كبار تجارها في فترة الحكم البريطاني في السودان) من اهالي مدينة سواكن وكبار تجارها امتلك منزل جميل من الأعيان، أنتقل إلي مدينة بورتسودان بعد تأسيسها في

العام ١٩١٠م (محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر، ١٩٨٨م، ص ٨٨).

أحمد صبيح

(تاجر بين النيل الأبيض وكردفان دليل حملة هكس في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) تم اختياره ليكون دليل لحملة هكس باشا لمعرفتة بالطرق ومناهل المياه وهو كبير الدلالاء لحملة هكس وكان من الموالين سرا للثورة المهدية قاد الحملة، ووعد هكس باشا بأنه سيدله علي القبائل التي سيمر علي أراضيها وهي موالية للحكومة فخرج ومعه سرية أوقعها في كمين أثخنهم أبو قرجة والأمير فضلو احمد والأمير اليأس باشا أم برير دما.

أحمد عبد الوليد

(من مكوك البني شنقول في العام ١٨٩٨م في مطلع الحكم البريطاني في السودان) ينتمي الي قبيلة العليقات[١٠٠] التي هاجر جزء منها الي أقليم بني شنقول، أصبح شيخ دار عقيل معه مجموعة من العرب وكان يقاوم التدخل الحبشي في أقليم بني شنقول، أعلن ولائه للقوات البريطانية.

أحمد عبد الوهاب

(وكيل الضبطية في الخرطوم في العهد الخديوي المصري) مصري الجنسية وموظف في الحكومة الخديوية المصرية،عمل في

١٠٠ عليقات أو عقيلات من القبائل التي استقرت في شمال السودان في وادي العلاقي وينتهي نسبهم الي سيدنا عقيل بن علي بن أبي طالب، اشتهر العليقات بالتجارة مع مصر وحراسة وتامين القوافل التجارية وهم اقرب الي العقليين، هاجر جزء منهم الي جبال بني شنقول وأصبحوا من أمراء أقليم بني شنقول.

الخرطوم وكيل الضبطية في العام ١٨٨٥م، وقتل في تحرير الخرطوم (إبراهيم فوزي، السودان بين يدي غردون و كتشنر، ص ١٨).

أحمد عبدالرحيم الصائغ

(من رواد الحركة الوطنية السوانية وأحد صناع إلاستقلال عاش وعمل في فترة الحكم البريطاني) ولد في أم درمان من رواد الحركة الوطنية في السودان.عمل صائغا للذهب بسوق أم درمان،انتخب عضوا في الهيئة الستينية لمؤتمر الخريجين في الدورتين الرابعة عشر والخامسة عشر، عضو الهيئة العامة لحزب الأشقاء. من قيادات الحزب الوطني الاتحادي في أحياء أم درمان

أحمد عبدالله الأرباب

(من رواد الحركة الوطنية السودانية ونائب مدير مصلحة الاشغال ولد في فترة الحكم البريطاني وتوفي العام ٢٠٠١م) ولد في أم درمان في العام ١٩١٠م. تخرج في كلية غردون قسم المهندسين، عمل مهندسا في المجالس البلدية بالخرطوم وأم درمان في الفترة ما بين ١٩٣٠ – ١٩٤٢ ثم أنتقل الي مصلحة الأشغال العمومية وعمل في عدة أقسام، وترقي في منصب مساعد مدير الأشغال حتى تقاعده في عام ١٩٦٥، له نشاط رياضي وانتخب رئيسا لنادي الموردة لعدة دورات في الثلاثينات. من مؤسسي مؤتمر الخريجين. أنتخب عضوا في الهيئة الستينية لمؤتمر الخريجين من الدورة السادسة وحتى الدورة الحادية عشر أشرف علي لجنة يوم التعليم لعدة دورات. أشرف علي اقامة يوم السودان الرياضي، حيث تتبارى الفريق الرياضية في مختلف أنحاء السودان علي كاس يقدم باسم مؤتمر الخريجين. انتخب

عضوا في اللجنة التنفيذية في الدورات الثامنة والتاسعة والعاشرة. عضوا حزب الأشقاء ثم الحزب الوطني الاتحادي(معتصم أحمد الحاج،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين، بحث منشور في موقع سودانيز أون لاين علي الرابط /sudaneseonline.com/board/180 msg/1222758886.html،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين).

أحمد عبدالله المغربي

(من رواد الحركة الوطنية السودانية وعضو مؤتمر الخريجين ولد في فترة الحكم البريطاني في السودان ومن قيادات التي تبنت أفكار يسارية في وقت مبكر) ولد في مدينة مروي بالإقليم الشمالي عام ١٩٢٢.تخرج في القسم الأدبي بكلية الخرطوم الجامعية (كلية غردون) عمل بالتعليم في المدارس الأهلية ومدارس الارساليات ثم التحق بوزارة التربية والتعليم رئيسا لشعبة اللغة الانجليزية ثم ناظرا في مدارس بورتسودان وبربر ثم عاد الى الوزارة فانتدب للمجلس الوطني للتضامن والسلام حتى تقاعده.عضو لجنة نادي الخريجين منذ عام ١٩٤٤،انتخب عضوا في الهيئة الستينية لمؤتمر الخريجين في الدورة الثانية عشر عضو حزب الأشقاء.عضو جبهة الكفاح الداخلي لمناهضة قيام الجمعية التشريعية وكان أحد خطباء الجبهة في الليالي السياسية، أعتنق الأفكار اليسارية وقدم للمحاكمات أربع مرات وتمت ادانته في واحدة منها، حيث كان سكرتيرا لجماعة أنصار السلام، وشردته الحكومة وفصل من الخدمة في الفترة من ١٩٥٠-١٩٥٢. صاحب أقتراح قيام مدرسة المؤتمر الثانوية، حيث كان سكرتيرا للجنة التعليم الاهلي في مؤتمر الخريجين(معتصم أحمد الحاج،معجم شخصيات مؤتمر

الخريجين، بحث منشور في موقع سودانيز أون لاين علي الرابط sudaneseonline.com/board/180/msg/1222758886.html،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين).

أحمد عبود

(أحد سواري الشايقية في القلابات في عهد الحكمدار خورشيد باشا قتل في القلابات في ١٨٣٨م) من قبيلة الشايقية واصبح قائد للجنود في ثغر القلابات في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان، في ابريل ١٨٣٨م نزل الحبش علي سهل القلابات وقتلوا الشيخ أحمد عبود ومعه عدد من القيادات العسكرية وأبادوا العساكر وعرفت باسم (واقعة كلنبو) الشهيرة في أحداث حروب القلابات، قتل مع الشيخ أحمد الشيخ ميري أمام مسجد القلابات وأخذو البكباشي علي أغا الصهيب سنجك المغاربة، والمك سعد من سواري الشايقية، فقاد خورشيد باشا حملة تعقب الحبش فلم يجد لهم أثرا فحصن القلابات وعاد للخرطوم (نعوم شقير،تاريخ السودان، تحقيق محمد ابراهيم أبو سليم، دار الجيل، بيروت، ص ٢١٩).

احمد عثمان القاضي

(من رواد الحركة الوطنية السودانية وعضو نادي الخريجين ولد في عام تحرير الخرطوم وعاصر فترة الحكم البريطاني في السودان) (1885–1963) ولد في بلدة المتمة الواقعة علي الضفة الغربية من مدينة شندي بالاقليم الشمالي في العام ١٨٨٥م. بعد أن اكمل تعليمه الديني عمل بالزراعة والتجارة لفترة من الوقت. التحق بكلية غردون، وعند تخرجه عمل مدرسا في المدارس

الأولية وتنقل في أنحاء مختلفة من السودان ثم انتقل للعمل في القضاء الشرعي الى أن أحيل للتقاعد بالغاء وظيفته في أواخر عام ١٩٢٤. أعيد للعمل مرة أخري وتم تعيينه في مكتب السكرتير الاداري. من مؤسسي نادي الخريجين بأم درمان في عام ١٩١٨ وكان عضوا في لجنته الأولي. شارك في تحرير جر من أعضاء جمعية اللواء الأبيض شارك في تأسيس مؤتمر الخريجين وانتخب عضوا في الهيئة الستينية في الدورة الأولي. أختير عضوا في المجلس الاستشاري لشمال السودان. من مؤسسي حزب الأمة في العام١٩٤٥م (معتصم أحمد الحاج،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين، بحث منشور في موقع سودانيز أون لاين علي الرابط sudaneseonline.com/board/180/msg/1222758886.html،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين).

أحمد عقيل

(ضابط أحيل للمعاش برتبة البكباشي من رواد الحركة الوطنية خريج المدرسة الحربية عمل في الجيش المصري ثم في قوة دفاع السودان ولد بعد فتح الخرطوم بعام وعاصر وتوفي في فترة الحكم البريطاني في السودان (،ولد في بلدة الضعين بشمال دارفور في العام ١٨٨٦م. تخرج في المدرسة الحربية الدفعة الأولى عام ١٩٠٧. عمل ضابطا في الجيش حتى أحيل للتقاعد في رتبة البكباشي عقب أحداث ١٩٢٤. ورد أسمه ضمن كشف احتوي علي أسماء أعضاء جمعية الاتحاد السوداني (١٩٢٣) الذين أدوا القسم. تدخل مع بعض الضباط السودانيين لانها مشكلة استلام السلاح من الطلبة الحربيين الذين اعتصموا في المدرسة الحربية

بعد عودتهم من مظاهرة كانوا يحملون فيها أسلحتهم وتجولوا في أنحاء مختلفة بالخرطوم ثم اتجهوا الى سجن كوبر وأدوا التحية العسكرية أمام السجن للسجناء السياسيين وهتفوا بحياة علي عبداللطيف والسودان ومصر في ٩ أغسطس ١٩٢٤. كان من الشخصيات البارزة والمبادرة والمنفذة للاعمال الخيرية والاجتماعية والتعليمية في أم درمان.اختير عضوا في لجنة الصندوق الأهلي الذي أقترح قيامه حسين شريف رئيس تحرير صحيفة (حضارة السودان) في عام ١٩١٩ لدعم الأعمال الخيرية وزيادة فرص التعليم والنهوض بالمهعد العلمي. من مؤسسي المدرسة الأهلية عام (٢٦- ١٩٢٧) والقائمين علي أمرها. شارك في لجان تأسيس ملجا القرش الصناعي منذ أن كان فكرة في عام ١٩٣١ حتى تم افتتاحه عام ١٩٣٦. كتب مقالة في جريدة صوت السودان (٢٥ مارس ١٩٤٤) داعيا لقيام المدرسة الأهلية الثانوية وظل يدعو للفكرة حتى تم تنفيذها وافتتاحها في نهاية ذلك العام. كما تبنا في مقالته بقيام الكلية الأهلية، تلك الفكرة التي لم تري النور الابعد أربعين عاما، عندما بدأ الراحل البروفسير / محمد عمر بشير يدعو لقيام جامعة أم درمان الأهلية وبدأت اجتماعاتها التأسيسة في مطلع عام ١٩٨٤. كان من المقربين ومكان الاستشارة للسيد عبدالرحمن المهدي. شارك في تأسيس مؤتمر الخريجين وانتخب عضوا في الهيئة الستينية في الدورتين الأولى والثانية. من مؤسسي حزب الأمة في عام ١٩٤٥.

أحمد عمر أبوحوه الفلاتي

(عالم وفقيه من الفلاتة تولي منصب القضاء في فترة حكم المهدية) من أعيان الفلاته في فترة الحكم الخديوي المصري، انضم للمهدية مبكرا وكان فقيها عالما،عين في فترة المهدي قاضيا وأستمر إبان حكم الخليفة عبد الله التعايشي الفكي أحمد عمر أبو حوة قاضيا بالشمالية وعمل كذلك قاضي في أمدرمان، من أبكار مناصري الامام المهدي.

أحمد عمر المكاشفي

(من شيوخ المكاشفية في الجزيرة وأمير من أمراء المهدية) من شيوخ الطرق الصوفية في الجزيرة ومن أصحاب الخلاوي التي خرجت أجيال من حفظة القران الكريم بايع المهدي في قدير وأصبح من أمراء المهدية، وهاجم الأتراك في شات، والدويم،ومرابيع، واللبيح،وعبود،وحارب ف يشيكان، واستشهد في غندار بالحبشة عندما كان محارباً في جيش حمدان أبوعنجة في الجبهة الشرقية. في عهد الخليفة عبدالله التعايشي. واستشهد أخوه عامر عمر ألمكاشفي في سنار قرب جبل سقدي وهو يهاجم جنودالادارة الخديوية بقيادة صالح الملك عام 1883.

أحمد عمر حوار

(ناظر الجوامعة الذي خلف الناظر يس يوسف في فترة الحكم البريطاني في السودان) كان عمدة مدينة التيارة في كردفان وعين ناظر لقبيلة الجوامعة (صديق البادي، تاريخ وأصول العرب في السودان،ص٣٨) عين ناظرا للجوامعة خلفا للناظر المرحوم يس يوسف وتوفي العام ١٩٤٤م وعين من بعد وفاته أبنة الناظر

هارون أحمد عمر حوار.

أحمد فوزي

(من رواد الحركة الوطنية ولد في نهاية المهدية وعاش وفي فترة الحكم البريطاني في السودان(من مواليد العام ١٨٩٧م،تلقي تعليمه الأوسط بين سواكن وأم درمان. عمل في السلك الكتابي بالحكومة. انتخب عضوا في الهيئة الستينية لمؤتمر الخريجين في الدورات التاسعة والعاشرة والحادية عشر والثانية عشر، كتب عدة مقالات عن الحركة الوطنية في العديد من الصحف لمصرية منها الأهرام والبلاغ،عضو حزب الأشقاء، توفي العام 1952م (معتصم أحمد الحاج،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين، بحث ننشور في موقع سودانيز أون لاين علي الرابط sudaneseon-line.com/board/180/msg/1222758886.html،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين).

أحمد قاطنج

(أحد ضباط الجيش الخديوي المصري في دارفور في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) كان قائد القوة غير النظامية ويعاونة ضابط يدعي جبر الدار في بئر جوي في شمال دارفور وعليها ٢٠٠ جندي، وكانت الحاميه يهدد وجودها الامير هارون الرشيد ودسيف الدين ود السلطان محمد الفضل أحد الامراء وسليل سلاطين دارفور (رودلف سلاطين، السيف والنار في السودان، ص١٨).

أحمد قومو

(شرتاي ومقدوم الصعيد خلف المقدوم أحمد شطة أشترك في

جيش سلطنة دارفور في العام ١٨٧٤م) من الفرسان في سلطنة دارفور، وأحد أشجع المقاديم خلف المقدوم أحمد شطة بعد هزيمتة أمام قوات الزبير ود رحمة، خرج الشرتاي أحمد قومو من ضمن قواد الامير حسب الله في جيش كبير ومعه محمد خالد زقل والمقدوم حسن ود أبلي مقدوم الغرب والفارس ودير قائد فرسان السلطان، حاصرو إستحكام الزبير ود رحمة وكابتوه علي ان ينسحب الي حيث أتي، الزبير رفض وكان معه ١٢ الف من جنوده فحاصرو الحصن لمدة سبع أيام، فاشتبكوا مع جيش الزبير بعد وقائع رهيبة وهزم الامير حسب الله وهرب الي الفاشر ليبلغ السلطان إبراهيم قرض بنتائج حربة ضد الزبير ود رحمة (نعوم شقير، تاريخ السودان، تحقيق محمد ابراهيم أبو سليم، ص ٢٧٧)

أحمد متولي العتباني

(من رواد الحركة الوطنية السودانية قانوني ضليع ومن مؤسسي حزب الاشقاء ولد وعاصر فترة الحكم البريطاني وتوفي في فجر الاستقلال) ولد في مدنية الخرطوم بحري في العام ١٩٠٧م. تلقي تعليمه الأولى في الدويم والثانوي في كلية غردون – قسم المحاسبين – وتخرج في عام ١٩٢٨، ثم التحق بمدرسة الحقوق عام ١٩٣٦ حيث قضي عامين وتخرج فيها بعد أن نال اجازة الحقوق. سافر في بعثة دراسية الى انجلترا استغرقت ستة اشهر ١٩٤٨. عمل في القضاء وتدرج في مناصبه حتى اصبح قاضي محكمة عليا فمحاميا عموميا.عندما تولت أول حكومة وطنية في السودان اسند اليه منصب المستشار القانوني للحكومة وللجنة السودنة. انتخب عضوا في الهيئة الستينية لمؤتمر الخريجين في

الدورة الرابعة في العام ١٩٤١م،انتخبته الهيئة الستينية عضوا في اللجنة التنفيذية في الدورة الرابعة. شارك بأعمال المؤتمر بالأقاليم وانتخب رئيسا للجنة المؤتمر الفرعية بمدينة الأبيض لعدة دورات، حيث كان يعمل هناك. عضو حزب الأشقاء والحزب الوطني الاتحادي. (معتصم أحمد الحاج،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين، بحث منشور في موقع سودانيز أون لاين علي الرابط sudaneseonline.com/board/180/msg/1222758886.html،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين).

أحمد محمد باشا

(اول قائد للجيش السوداني وأقدم ضابط في قوة دفاع السودان فجر الاستقلال) عين ضابد في قوة دفاع السودان وتدرج في الرتب العسكرية الي أن اصبح اقدم ضابط سوداني في قوة دفاع السودان، كان برتبة اللواء في العام ١٩٥٤م في قوة دفاع السودان، عين أول قائد للجيش السوداني وهو من قام بسودنة الجيش السوداني والإشراف علي سحب القوات الانجليزية من السودان تسلم قيادة الجيش خلفا للجنرال الانجليزي إسكونز باشا قائد قوة دفاع السودان (عميد عبد الرحمن الفكي، تاريخ قوة دفاع السودان، ص٦٥).

أحمد محمد أبو دقن

(قاضي وفقيه وشيخ المعهد العلمي ولد في نهاية الحكم الخديوي المصري وعاصر المهدية والحكم البريطاني في السودان) أحمد محمد أبو دقن من مواليد مدينة بربر في العام ١٨٨٠م، تلقي تعليمه في بربر والتحق بكلية غردون التذكارية تخرج في قسم القضاة. عمل قاضيا في دنقلا ١٩٠٨ والنهود ١٩١٢ وأم درمان

١٩١٤ والأبيض ١٩١٨ وترقى في وظائف القضاء حتى شغل وظيفة مفتش المحاكم الشرعية وتقاعد في عام ١٩٣٢م، في نفس عام ١٩٣٢ تم تعيينه شيخا للمعهد العلمي حتى أقعده المرض في عام ١٩٣٨. كتب بعض المقالات الاجتماعية والدينية في مجلة النهضة في العام ١٩٣١م، أختير عضوا في الهيئة الستينية لمؤتمر الخريجين في الدورة الأولى، توفي في العام ١٩٤٠م (معتصم أحمد الحاج،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين، بحث ننشور في موقع سودانيز أون لاين علي الرابط sudaneseon-line.com/board/180/msg/1222758886.html،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين).

أحمد محمد صالح

(شاعر ومعلم ومن رواد الحركة الوطنية ولد في بداية الحكم البريطاني في السودان) ولد في العام ١٨٩٨م مع بداية احتلال البلد، التحق بكلية غردون التذكارية وتخرج وعمل معلم وتنقل في العديد من المدارس في السودان، من مؤسسي مدرسة حنتوب بمدينة ود مدني في العام ١٩٤٦م، عمل نائب للناظر مستر بروان أول مدير أنجليزي لمدرسة حنتوب، كان مجيد للغة العربية والانجليزية ومحبا للادب، الي أن أصبح نائب مدير وزارة التربية والتعليم، أختير عضو في مجلس السيادة الذي كان يمثل رأس الدولة، شاعر مجيد للشعر ونظم القوافي له ديوان شعر مع الاحرار، توفي في العام ١٩٧٣م (محمد الواثق الشعر السوداني في القرن العشرين، ص٧٦).

أحمد محمد ياسين الدولابي

(من وجهاءأ سرة الدولاليب الشهيرة في خرسي في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان (وشغل والده محمد أغا ياسين منصب شيخ مشايخ كردفان، ثم عُين قبيل اندلاع الثورة المهدية معاوناً برئاسة مديرية كردفان. وبعد أن حررت مدينة الأبيض تَّم القبض عليه، ورُحل إلي شقا بدارفور حيث أُعدم هناك.

أحمد نمر

(من المقدمين وشرتاي في جيش السلطان إبراهيم قرض في العام ١٨٧٤م في أخر فترة حكم سلطنة دارفور)، بعد هزيمة المقدوم أحمد شطه في أغسطس ١٨٧٤م جمع ما تبقي من جنوده وزاد عليهم، وأخذ يناوش قوات الزبير باشا، فارسل الزبير ود رحمة باشا الامير رابح الزبير فاوقع به وقتله ولم يبق للزبير بعد التوسط بعلماء الفاشر ومكاتبة سلطانها الا الزحف عليها (نعوم شقير، تاريخ السودان، ص٢٧٦).

أحمد هدايت

(سكرتير مدير المعارف بالخرطوم مصري الجنسية في مطلع الحكم البريطاني في السودان) عين في مطلع الحكم البريطاني في السودان، وذلك بتوصية من رئاسة النظارة المصرية (حسن عبد الله، السودان من التاريخ القديم الي رحلة البعثة العلمية، ج٢، ص١٠١).

أحمد ود التوم

(أحد فرسان قبيلة الحمران حارب الامير هنون النيل قائد قوات المهدية في جهة بحر باسلام) من فرسان قبيلة الحمران الذين

قاوموا سلطة الخليفة عبد الله التعايشي، وكان الامير يونس ود الدكيم قد تصدي لهم فأرسل لهم الامير هنون النيل[١٠١]، ودخل معهم في حرب وقتل أحمد ود التوم الحمراني، وهو من فرسان قبيلة الحمران وقائد إستطلاعهم في مناطق بحر بسلام[١٠٢].

احمد ود الفقيه دقنة

(أبن عم الأمير عثمان دقنة في فترة نهاية الحكم الخديوي والمهدية في السودان) متزوج من عائشة أخت الأمير عثمان دقنة، اعتقلته الحكومة في أركويت، وأطلق سراحه في أول أيام إعلان عثمان دقنة ثورته وذلك للضغط عليه ليسلم نفسه وينهي تمرده علي الحكومة الخديوية، استشهد في واقعة سنكات في أغسطس ١٨٨٣م(أبوسليم، مذكرات عثمان دقنة، ص٣٩).

أحمد ود الفكي بابكر

(مغني من الطمبارة في العام ١٩٠٨م في مطلع الحكم البريطاني في السودان) قدم المغني أحمد و الفكي بابكر لام درمان من قرية البجرواية من أعمال شندي في العام ١٩٠٨م، وهو مثقف وحافظ و راوي للشعر، كان يغني في بيوت الافراح بلونية الطمبارة، هو من رواد الغناء بهذه اللونية، جاراه العديد الشعراء وقلده الفنان الحاج محمد أحمد سرور وزنقار.

---

١٠١ هنون النيل احد فرسان الهبانية التحق بالمهدية وقاتل في عدة جبهات منها القلابات اعدم لايمانه بدعوة محمد أدم الذي أدعي أنه نبي الله عيسي في القلابات

١٠٢ احد انهر منطقة الفشقة الغنية في شرق القضارف مع الحدود السودانية الاثيوبية، وتعد الفشقة من اخصب الاراضي الزراعية في السودان وبها عدة مشاريع جيدة الانتاج

أحمد ود الملك

(من أعيان مدينة بارا انضم للمهدية في ١٨٨٢م في نهاية فترة الحكم الخديوي و بداية المهدية) من أعيان مدينة بارا[١٠٣] في فترة نهاية الحكم الخديوي المصري في السودان، أنضم أحمد ود الملك الي المهدية في وقت مبكر من عمرها وأصبح من الأمراء وشارك في العديد من وقائعها، قام الامير أحمد ود الملك في نوفمبر ١٨٨٢م بإشعال النيران في جزء من حامية بارا ووقعت أحداث رهيبة وقتال شديد واحترق جزء كبير من المدينة، ولكن جنود الحكومة بقيادة النور بك عنقرة والسر سواري (قائد الفرسان) وقتها كان النور عنقرة من ضمن قوات الحكومة ولم ينضم للمهدية بطرد الامير احمد ود الملك والأنصار من بارا، وبعدها حاصر بارا الشيخ المنا وشدد عليها فسلم النور بك عنقرة وقائد الفرسان محمد خير لمبعوث المهدي عبد الرحمن النجومي الذي كان من ضمن قواته الأمير احمد ود الملك والشيخ المنا عند استسلام حامية بارا (ونجت، المهدية والسودان المصري، ص٥٧).

أحمد ود بشير

(من اهالي دارفور وقاضي شرعي أعلن سلاطين إسلامه علي يديه في نهاية العهد الخديوي المصري) وهو عالم وفقيه معروف في دارفور في فترة حكم سلاطين باشا مديرية دارفور، بعد الضغط الذي سببه الانصار علي قوات الحكومة وتململ الجنود من انهم

---

١٠٣ بارا مدين بالقرب من الابيض ومن أعمال كردفان أسست فيها مملكة الاشراف في وقت سابق واضحت فيما بعد جزء من مملة المسبعات، وفيها وقعت المعركة الرئيسية بين المفدوم مسلم والدفتردار وانتصر فيها الدفتردار وأصبحت كردفان خاضعة للادارة الخديوية المصرية، في حوادث المهدية اقتحمها الانصار ووقعت فيها مجزرة ايضا، اشتهرت بانها منطقة زراعية وخضراء ومن أجمل مدن السودان الغربي.

يقاتلوا المسلمين اعلن سلاطين باشا اسلامه علي يد الفكي احمد ود بشير ،وذلك بغرض كسب ود جنوده الذين بدؤا يتحدثوا عن قيادة مسيحي لهم في حرب دينية وإسلام سلاطين كان نفاقا منه وهدفه الابقاء علي حياته، حيث طلب سلاطين القاضي أحمد ود بشير والقائد محمد خالد زقل والتاجر أحمد محمد من ألاعيان وفي عرض أمام العساكر أعلن إسلامه تقية (سلاطين باشا، السيف والنار في السودان، ص ٨٨)

أحمد ود جبارة

(قاضي الاسلام في عهد الامام المهدي أستشهد في حصار الابيض في بداية وقائع المهدية) الشيخ أحمد ولد جبارة من العلماء الذين درسوا في الأزهر الشريف في مصر، احمد ود جبارة من أوائل الذين إنحازوا المهدية، وكان قد صحب الامام المهدي في هجرته من الجزيرة أباإلى قدير، وعينه الامام المهدي) قاضي الاسلام) وجعل دونه قضاةً ونوابًا كثيرين، وهو أول من سُمِّي بقاضي الإسلام. أستشهد في واقعة الأبيض الاولي عندما حاول الانصار اقتحام أسوارها. (حسن عبد الله، السودان من التاريخ القديم الي رحلة البعثة العلمية، ج٢، ص١٣١).

أحمد ود جلال الدين المجذوب

(كبير المجاذيب في الدامر في العهد الخديوي المصري في السودان)الشيخ والفقيه أحمد ودجلال الدين المجذوب كان كبير المجاذيب في الدامر وكان كبير المجاذيب يطلق عليه أسم (ضمين الدامر) درس في خلوة والده ونال علوما في الفقة وله خلوة يدرس فيها القرأن، قبل وصول غردون للحكم كحكمدار للسوان مر بديار

المجاذيب وقابل الشيخ أحمد ود جلال الدين المجذوب،عند وصول غردون باشا، قابله المجاذيب بالترحاب ومظاهر التأييد. رد غردون على التحية بمثلها فأصدر أمرا بإعفاء الفكي أحمد بن جلال الدين من الضرائب والعشور، وأجرى عليه منحة سنوية قدرها عشرة جنيهات وعشرة أرادب من العيش سنوية (ف. لوريمير، مقال نشر في العدد التاسع عشر من مجلة «السودان في رسائل ومدونات، ١٩٣٦م، ترجمة بدر الدين حامد الهاشمي).

أحمد ود دفع الله

(من أخر وزراء ومستشاري السلطنة الزرقاء ١٨٢١م سلم لحملة إسماعيل باشا) وسمي الأرباب احمد ود دفع الله كان من المقربين إلي السلطان بادي أخر سلاطين السلطنة الزرقاء، وكان حسن ود رجب الذي قتل الوزير محمد ود عدلان الذي كان يخطط لمقاومة جيش إسماعيل باشا، وشهد دخول جيش إسماعيل باشا الجزيرة، سلم احمد دفع الله في مدينة ودمدني لإسماعيل باشا فأعطاه الأمان وصحبه معه الي سنار.

أحمد ود سعد

(شيخ من شيوخ السمانية في الجزيرة ومن اشهر شعراء المديح النبوي في السودان) الشيخ أحمد الملقب بود سعد هورواي المديح المعروف،وفد الشيخ المادح ود سعد في قرية الولي وتوفي فيها وهو من أعلام شعراء المديح النبوي في السودان، من منطقة الحلاوين بشمال الجزيرة (محمد الطيب محمد الطيب البصير، الامير امحمد الطيب البصير، ٢٠١٠م،٤٢).

أحمد ود سليمان

(من قبيلة المحس عينه الامام المهدي امينا عاما لبيت المال بموجب منشور صادر منه في جمادي ١٣٠٠هـ) عمل أحمد ود سليمان قبيل انضمامه للمهدية في التجارة ونال منها غني كثيرا انضم للمهدية في وقت مبكر من قيامها عينه الامام المهدي كاول اكين لبين المال، احمد ود سليمان بدأ في ضبط الدفاتر وحفظ مايرد لبيت المال من غنائم وزكاة واستمر في عمله الي العام ١٨٨٦م حيث أعتقله الخليفة الذي أتهمه بالتلاعب في اموال بيت المال، واعتبرت خطوة الخليفه عبد الله التعايشي في اطار تصفية الاشراف، فعزله وعين ابراهيم ود عدلان الذي كان يشغل منصب وكيل بيت المال(فيصل محمد موسي، بيت المال،ص١٢٧).

أحمد ودعلي ود احمد

(فقيه وعالم من قضاة المهدية قاضي الاسلام فترة المهدية) من قبيلة بني هلبة[١٠٤] في دارفور ن حفظ القرآن في سن مبكرة

١٠٤ بني هلبة من قبائل البقارة في غرب السودان،استقرو في غرب جبل مرة وجبل حريز وتقع رئاستهم في عد الغنم،جاور بني هلبة دارسلا من شرقهم واستقر شمالهم التعايشة.م تتكون قبيلة بني هلبة من التعايشة والهبانية وسليم ومجموعة أولاد حيماد وهم من أهم المجموعات الجهينية وهم بطون وفروع مؤثرة بتشاد وبقايا بتونس.تقع ديار بني هلبة شرقي قارسيلا وشمال دار التعايشة وجنوب غرب جبل مرة. وبالتالي فان ديارهم تتوسط عدة قبائل بالجنوب الغربي من دارفور ويلتقون في فترات رعيهم الطبيعية بالتعايشة والسلامات في منطقة رهيد البردي والفلاتة بتلبس والهبانية في برام والرزيقات في الضعين من جهة الجنوب كما يختلطون في كثير من القرى بقبائل أخرى في منطقة الشطايا وكاس وزالنجي وبسوق أم لباسة الذي يعتبر من أكبر أسواق الماشية بدارفور ثم يمرون في ظعنهم بقرى مادي ومينجو وفلندقي والصراخ وضفاف وادي بلبل بداية من المعبر الأول أبو جازو والمعبر الثاني ببلبل دلالة عنقرة ثم بلبل تمبسكو وفي هذه المناطق يختلط البني هلبة بقبائل الفور والداجو والقمر والبرنو وقد تزاوجوا وتصاهروا مع كثير من تلك القبائل كما إن أن وجود بني هلبة في شال شرق نيالا جعلهم يختلطون بالبرتي والبرقد والميما والزغاوة والزيادية والتنجر والميدوب وتعتبر مدينة عد الفرسان عد (الغنم سابقاً) حاضرة لبني هلبة.بني هلبة ينقسمون إلى قسمين كبيرين هما جابر وجبارة وجابر هو الأكبر وقد كان بني هلبة كياناً إدارياً واحداً وبمرور الزمن توسعت القبيلة وبضمها لأقليات كثيرة انصهرت واندمجت فيها فصارت بطوناً فيها، وإثر

ونال قسطا وافرا من التعليم الديني، عمل قاضياً شرعياً من منطقة شكا في العهد الخديوي المصري، وعندما اندلعت الثورة المهدية هجر الوظيفة وسافر إلي كردفان، حيث بايع المهدي، ولعب دوراً مهماً في تحرير الأبيض، وبعد وفاة القاضي أحمد ودجبارة ودجلاب عينه المهدي قاضيا للإسلام، وقد اشتهر بالقاضي الأزرق. وخدم المهدي والخليفة عبدالله عشر سنوات، ونال حَظّاً من السلطة، والمال جلب عليه غيرة الخليفة الذي بدأ يسمع ما يقوله أخوه يعقوب عن مناقص قاضي الإسلام أحمد ود علي. ومن ثم اتهمه باستغلال منصبه، فحبسه في سجن الساير، حيث توفي في ظروف غامضة عام1892.

أحمد ولد شيخ إدريس

(أحد أمراء المهدية في جيش الامير محمد عبد الكريم سلمت له حامية سنار في فترة نهاية الحكم الخديوي المصري في السودان) الامير أحمد ود الشيخ إدريس قاد قوات الانصار المحاصرة لحامية سنار بغد جرح الامير محمد عبد الكريم في فخذه وانسحابة الي قرية البرياب من أعمال سنار، الامير أحمد ود شيخ أدريس قاد حملة إنتهت بمقتل المعاون حسن بك عثمان معاون النور بك محمد، وسلمت حامية سنار بعد وصول ابوقرجة موفدا من الخليفة عبد الله التعايشي وسلم النور بك محمد.

ذلك انقسموا إلى نظارتين هما :(نظارة جابر : ومقرها أبي حمرة ونظارة جبارة برهيد البردي وكتم وكبسة).ينقسم البني هلبة إلي عدة فروع أهمها جابر ولهم أربعة بطون هي (جمعان وعلي و غياث ولبيد).فرع جبارة ولهم أربعة بطون هي (جزور وعلوان و موسى ورجب).

أحمد يونس

(فقيه وداعية من شيوخ الجزيرة ١٨٤٠م ومؤسس قرية أم دقرسي في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) من مواليد العام ١٨٤٠م تقريبا، درس في خلوة أم ضبان وحفظ القران ودرس الفقه وهاج الي الجزيرة،وأسس خلوة لتدريس القران الفقه المالكي في قرية أم دقرسي من أعمال الجزيرة التي أسسها، كانت له صداقة وعلاقة اخوية مع الشيخ المادح مصطفي حياتي، استمرت خلوته وخلفه أحفاده.

إدجار بونهام كارتر

(عضو مجلس الحاكم العام ١٩٠٣م السكرتير القضائي في فترة الحكم البريطاني في السودان) عين البريطاني إدجار بونهام كارتر في منصب سكرتير قضائي، وكان المجلس برئاسة ونجت باشا الحاكم العام والمفتش سلاطين باشا، ومنح المجلس صلاحيات واسعة (حسن عبد الله، السودان من التاريخ القديم الي رحلة البعثة العلمية، ج٢، ص١١٩).

إدريس أبتر

(أحد معاوني الزبير باشا وعمل في بحر الغزال في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) من قبيلة الدناقلة ولد في قرية حفير مشوفي حوالي ١٨١٠م، وكان ادريس ابتر وشقيقه اسماعيل ابتر حكاما في الرجاف عمل في المراكب الشراعية ووصل إلي وظيفة ادمرال، عمل مع ابوالخيري ومساعد الزبير باشا في فترة من الفترات لدرايته بالمراكب والابحار. وهو رئيس ما عرفوا بالبحارة الذين سيطروا على تجارة الرقيق والعاج من الجنوب أشتغل في

جنوب السودان في بحر الغزال مع الزبير ود رحمة وأوكل ألية بعض المسائل الادارية، بعد سفر الزبير الي مصر ونفيه، أشترك إدريس أبتر في مؤامرة مع غردون باشا ، بعد ضم الكبانيات إلي الحكومة عينه غردون باشا مديرا لبحر الغزال وعين أخوه عثمان أبتر وكيلا له ومنحة ادريس أبتر رتبة البكوية، فارسل جسي فقتل سليمان ود الزبير، توفي ادريس أبتر في بارا ١٨٨٢ ترك جزء من جنوده الذين أتى بهم من الرجاف وهو في طريقه للخرطوم. وهؤلاء الجنود انضموا الى جنود النور عنقرة ودافعوا عن بارا إلي سقوطها بيد الانصار وأنضم عدد كبير منهم إلي قوات الجهادية التي كان يقودها ابوعنجة.

ادريس إبراهيم

(فقيه وشيخ درس في كترانج وإمام مسجد سواكن في فترة الحكم البريطاني في السودان) من أهالي محافظة كرن في اريتريا، نزح للسودان للعلم مع بعض أهاليه وأستقر به المقام في قرية كترانج[١٠٥]، درس الفقيه عبد الرحمن أحمد البدوي، بعد وفاة الفقيه عبد الرحمن أرتحل الي الي المعهد العلمي لتكملة العلم، تزوج من كترانج وعين بعد فترة قصيرة إمام مسجد سواكن، وبعدها أستقر في كترانج مدرسا للفقه وتوفي العام ١٩٣٧م ودفن في كترانج (عز الدين الامين، قرية كترانج وأثرها العلمي في السودان، ٢٠١٧م، كتاب سنار رقم ٤، ص٢٨).

---

١٠٥ يقال أن اسمها كتر رانج وكتر تعني جهة أو أرض في لغة العنج ورانج أحد ملوك العنج، وكترانج من أعمال شرق النيل، وفيها معهد ديني كبير وقديم منذ مملكة الفونج

إدريس آدم

(أشتهر بأسم هباني وهو زعيم وناظر الحسانية في عهد الخليفة عبد الله التعايشي وبداية الحكم البريطاني في السودان)، معروف بأسم الناظر من أسرة أنصارية تزوج أرملة الفاضل ود الإمام المهدي، توفي في العام ١٩٢٧م عينه الخليفة عبد الله التعايشي ناظرا علي الحسانية خلفا لابن عمه ناصر ود نمر الذي عارض أسلوب الجهادية في جمع الضرائب فاستدعاه الي ام درمان وعين إدريس الذي لقب بهباني وأصبح زعيم قبلي كبير في النيل الابيض، لقب هباني يعود لصداقته القوية لاحد شيوخ قبيلة الهبانية (صديق البادي، تاريخ وأصول العرب في السودان، ص ص١٠٧-١٠٩)، أستمر في منصبه حتي بداية الحكم الثنائي وعين شيخ مشايخ المنطقة ثم سمي ناظر، بعد وفاته خلفه أبنه عبد القادر إدريس هباني، واستقر رأي الحسانية علي تعين ابنه الأكبر عبد القادر إدريس هباني خلفا له في وظيفة ناظر للحسانية (سير جيمس روبتسون، السودان من الحكم البريطاني إلي الاستقلال،ص٥٩).

ادريس البنا

(معلم من قيادات حزب الامة السوداني في فترة الحكم البريطاني في السودان) من ال البنا المشهورين في ام درمان والده محمد البنا شاعر المهدية من البطانة، تخرج من كلية غردون وعمل معلما، عمل في مكتب النشر التربوي، وتخرج من معهد التربية في القاهرة وكذلك درس في لندن دراسات تربوية، عمل معلما لمادة الفنون في مدرسة حنتوب ونقل الي مدرسة خور طقت في الابيض رئيسا لشعبة الفنون ، نال درجتي الماجستير والدكتوراة،

هو تشكيلي وشاعر ومترجم ترجم العديد من اغاني الحقيبة للغة الانجليزية وكذلك مدائح الشيخ عبد الرحيم البرعي (صديق البادي، من رواد واعلام التعليم في السودان، ٢٠٠٧م،ص١٥).

إدريس الساير

(رئيس سجن الخليفة عبد الله التعايشي حتي العام ١٨٩٨م في فترة حكم المهدية)هو رجل من قبيلة الجوامعة في كردفان،عينه المهدي رئيساً للسجانين، وفيما بعد نسب إليه السجن العموم بأمدرمان،أي أضحى يعرف بسجن الساير. وفي هذا يقول إنّ المرء في أمدرمان يسمع مراراً وتكرارا من المارة في أقوالهم: لقد أخذوا فلاناً إلى الساير، الساير عندهم هو السجن الذي يلقى فيه المغضوب عليهم عذاباً شديداً (سلاطين،السيف والنار في السودانم،ص 352).

إدريس المحينة

(مك قبيلة الجموعية في امدرمان١٨٢١م في مطلع الحكم الخديوي المصري)، كتب إليه إسماعيل باشا بعد دخوله سنار أن يسلم له فرفض فأرسل قوة بقيادة محمد سعيد أفندي ومعه رحمة ود دحالة فقتلوه ورجعوا إلي سنار وبموت المك المحينة دانت البلاد لحكم إسماعيل باشا من أسوان إلي جبال فازوغلي (نعوم شقير، تاريخ السودان،ص٢٠١).

إدريس بك محمد

(من أعيان سواكن ومن كبار تجارها وصاحب وكالة تجارية في فترة الحكم البريطاني في السودان) أمتلك منزل جميل من الأعيان وصاحب وكالة تجارية، انتقل إلي مدينة بورتسودان بعد

تأسيسها في العام ١٩١٠م (محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر، ١٩٨٨م، ص ٨٨).

إدريس بك محمد

(من أعيان مدينة سواكن في العام ١٨٨٣م في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) عين مسئول علي الجمرك في مدينة سواكن خلفا للمستر بروستر بك في العام ١٨٨٣م(محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر، ١٩٨٨م، ص١٠٤)

إدريس رجب

(من مكوك البني شنقول في العام ١٨٩٨م في فترة المهدية بداية الحكم البريطاني في السودان) من أمراء البني شنقول الذين الذين قاوموا التمدد الاثيوبي في أقليم بني شنقول، وعند وصول الحملة وإحتلالها للرصيرص كتب خطابا مشهورا يطلب فيه أن تتقدم القوات البريطانية لتنهي الاحتلال الحبشي لاقليم بني شنقول علي أساس أنه جزء من الاراضي السودانية،أعطي الأمان إلذي أرسله السردار كتشنر باشا الي مكوك البني شنقول، وقابل الجنرال في الروصيرص هنتر قائد حملة إحتلال النيل الازرق،وطلب أن توقف الجيوش الانجليزية الاعتداءات الحبشية وأن يدخل البني شنقول تحت حماية سلطات الاحتلال، وكان الملك أدريس ود رجب من الذين قاوموا الحبش مقاومة شرسة الا أن التفوق الناري للقوات الحبشية التي كان يقودها الرأس مكنن أنهي المقاومة وأخضع البني شنقول.

إدريس عبد الله الفوراوي

(قاضي وعضو مجلس شوري السلطان علي دينار ١٨٩٨-

١٩١٦م في سلطنة دارفور) فقيه وقاضي حفظ القران ودرس الفقة واصبح من الاعيان،عينه علي دينار عضوا في مجلسه ممن يستشاروا وكما عينه أيضا في منصب كبير القضاة.

إدريس عبد اللّٰه القريشابي

(وجد في سجن الساير في ٢ سبتمبر ١٨٩٨م بعد معركة كرري وأطلق سراحه) من القريشاب أرسل بواسطة (إبراهيم محمد سيد) كان من الناقمين علي حكم الخليفة عبد الله التعايشي (تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم (١٨) أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان) .

إدريس عقيد

(من رجال حسن ود رجب الذي له ثأر قديم مع الوزير محمد ود عدلان في نهاية السلطنة الزرقاء ومطلع الحكم الخديوي المصري في السودان) أرسله حسن ود رجب لقتل الوزير محمد ود عدلان أخر وزير من الهمج لأخر ملك من الفونج الملك بادي لثار قديم له في مقتل أخية محمد ود رجب (نعوم شقير، تاريخ السودان، ص ٢٠٠)، فقتلوه بعد قتال دامي، مما قلل فرص مقاومة سنار للاحتلال الخديوي المصري، اقتص منه بعد أن قبضه ديوان أفندي وأعدم بالخازوق.

إدريس محمد جماع

(شاعر و معلم ينتمي الي العبدلاب ولد في عهد الحكم البريطاني في السودان) ولد في حلفاية الملوك في العام ١٩٢٢م، تنقل في التعليم في التعليم ودرس بكلية العلوم في القاهرة ومعهد التربية بخت الرضا ونال شهادة H التي تؤهله للعمل معلما في

المدراس السودانية، عمل معلم في المدراس السودانية، له ديوان شعر بعنوان (لحظات باقية)، أصيب بمرض الذهان توفي العام ١٩٨٠م في منطقة الحلفايا (محمد الواثق الشعر السوداني في القرن العشرين، مطبعة جامعة الخرطوم،ص١١٧) تميز شعر ادريس محمد جماع بالجزالة وقوة التصاوير والقدرة علي الامتاع وهو صاحب أبلغ بيت شعر عربي والذي يقول في مطلع (أنتي السماء بدت لنا وأستعصمت بالبعد عنا).

إدريس ود عقيد

(من فرسان في مملكة الفونج قبيل دخول اسماعيل باشا سنار ونفذ فيه حكم الاعدام بالخازوق في مطلع الحكم الخديوي المصري في السودان) اتهم بقتل الوزير محمد ود علان انتقاما لثار لقتل الوزير محمد ود رجب بتحريض من شقيق القتيل الارباب حسن ود رجب، وكان هذا اول أعدام سياسي بامتياز نفذه اسماعيل باشا بعد احتلاله سنار وكان مشترك في هذه الجريمة السياسية معه عبد الله ود بخيت (محمد عبد الخالق بكري، سيرة الاعدام السياسي في السودان ١٨٢١-١٨٩٨م، ط١،١٩٩٨م، ص ١١).

إدريس ود علان

(مك الفونج في الصعيد في العام ١٨٤٠م في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) من،مراء ومكوك الفونج في منطقة في النيل الازرق، صادف زمانه زيارة الخديوي محمد علي باشا الي السودان في ١٨٣٩م، حيث وصل الي الخرطوم وفازوغلي وأستقبله الملك إدريس ودعدلان في يناير ١٨٤٠م، فأحسن الخديوي محمد علي باشا وفادته هو والشيخ أحمد أبوسن

شيخ الشكرية وخلع عليهم درر الكساوي السنية (نعوم شقير ،تاريخ السودان، تحقيق محمد ابراهيم أبو سليم، ص ٢١٨) تم عزل ادريس باشا من مكوكية الهمج في عهد الحكمدار عبد اللطيف باشا في العام ١٨٥١م وولي أخوه أبن عمه عدلان محمد مكا علي الفونج.

آدم الأعيسر

(أمير من أمراء المهدية من الفلاتة عمل بيت المال في ام درمان في فترة حكم المهدية) تولى كل من آدم الأعيسر وحامد الفيض منصب وكيل بيت أمانة بيت المال فى المهدية كما هو مسجل أمام اسمهما فى متحف الخليفة وهما من الفولانين.

آدم العريفي

(ضابط في الجيش الخديوي المصري من أصول سودانية وصل الي رتبة اللواء في العام ١٨٦٧م في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) أدم العريفي من السودانيين الذين خدموا في جيش الخديوي وترقي في الرتب الي أن أصبح في رتبة البكباشي، وكان محبوبا من قبل جنوده، بعد تمرد الجهادية في كسلا قام آدم العريفي بالتوسط بينهم وبين حاكم كسلا، وبذلك أنهي تمرد الجهادية السود في حامية كسلا في العام ١٨٦٥م، والذي أخمد بعد مقاومة كبيرة من الجنود الجهادية، تم تشكيل محاكم عسكرية كان قرار المحكمة التي شكلت في عهد الحكمدار جعفر صادق باشا هو إعدام الجنود السود المتمردين الا أن وساطة زعيم الختمية في كسلا السيد الحسن الميرغني نجحت في إعفاء المتمردين من الجهادية السود وقر القرار علي توزيعهم علي

الحاميات المختلفة ونقل جزء منهم الي مصر (بشير كوكو حميدة، صفحات من التركية والمهدية، ص ٥٦).

آدم المسلم

(وجد في سجن الساير في ٢ سبتمبر ١٨٩٨م بعد معركة كرري وأطلق سراحه) أتهم بأن له علاقة بالايطاليين في كسلا أعتقله الأنصار وتم أيدعة سجن السايرفي أم درمان (تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم (١٨) أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان).

آدم النور

(عمدة مدينة نيالا في العام ١٩٢١م إبان ثورة الفكي السحيني في فترة الحكم البريطاني في السودان)، آدم النور هو عمدة مدينة نيالا وكان قد حذر المفتش الانجليزي المستر ماك نيل مفتش نيالا من هجوم وشيك في أقل من اسبوع، سيقوم به مدعي النبوة الفكي السحيني الي أن وقع الهجوم وقتل المفتش وكادت أن تسقط نيالا في يد الفكي السحيني الذي انسحب وهو جريحا وتفرق أتباعه بعد رؤيته جريحا وتوفي متأثرا بجراحه،وقتل المفتش ماك نيل نتيجة لاعتماده (عبد الرحمن الفكي تاريخ القوات المسلحة، ١٩٧١م، ص ٩٩).

آدم ام دبالو

(مك مملكة تقلي ومن اعظم ملوك النوبة ومن رموز الثورة المهدية توفي شبشة في نهاية الحكم الخديوي المصري وبداية حكم المهدية في السودان) هو الملك آدم أمدبالو ملك مملكة تقلي الاسلامية وهو من أوي المهدي في جبال قدير ، بعد أن دعاه محمد

أحمد المهدي للدخول في سلك المهديه فصدقه وقابل المهدي في الابيض وإشترك في موقعة شيكان وفتح الابيض توفي في حلة شبشة حلة الشيخ برير ود الحسين من أعمال النيل الابيض ودفن فيها وهو في طريق هجرته مع المهدي لفتح الخرطوم.

آدم تاور

(من أعيان نيالا شارك في الدفاع عن المركز ومعه عدد من اتباعه ضد هجوم الفكي السحيني في فترة الحكم البريطاني في السودان) آدم تاور هو من أعيان مدينة نيالا، أشترك في الدفاع عن مركز نيالا، إبان ثورة الفكي السحيني في العام ١٩٢١م وكان معه عدد ٣٠٠ من الفرسان تمركزوا علي ٥٠٠ ياردة شرق السوق في الطريق المؤدي الي الفاشر، وبعد انتصار لرجال الفكي السحيني تجمع الجنود ورجال الادارة الاهلية واستطاعوا إجلاء رجال الفكي السحيني، وقتل المفتش ماك نيل مفتش نيالا، وجرح الفكي السحيني وأخلاه رجاله لكنه توفي متاثرا بجراحه وانتهت ثورته بعد وفاته (عبد الرحمن الفكي تاريخ القوات المسلحة،،١٩٧١م، ص ١٠١).

آدم داود منديل

(من اليهود الذين أستقروا في مدينة النهود من أعمال كردفان في فترة الحكم البريطاني في السودان) أسرته من اليهود السفاردزيم الذين استقروا في كرفان عمل في مصلحة الغابات وصار مسئول كبير هاجر عبر نيجيريا في العام ١٩٦٧م.

آدم رجال

(وزير علي دينار الاول وهو آدم عبد الرحمن جاقد امين سليل أسرة السلاطين في دارفور) ترعرع وتربي في جبل مشكو ويقع في منتصف الطريق بين نيالا والفاشر، طلبه الامير محمود ود أحمد في الفاشر فرفض الحضور فارسل له قوة من الانصار في قريته فاعتقلوه وفي الفاشر قيد بالحديد، وتم أرسله هو وابناء الامراء الي أم درمان منعا وخوفا من تمردهم علي المهدية، ظل مقيما في أم درمان وولد له ولده المقدوم آدم رجال، قبل كرري خرج مع علي دينار الي جبل الحلة وهناك أعلنو علي دينار سلطانا علي دارفور وأختير آدم رجال وزيرا لعلي دينار، أسند إليه علي دينار قيادة جيوشة فهزم اعداء سلطنة دارفور وقاد جيش السلطان ضد الفكي سنين في كبكابية وبعد حصار طويل لمنطقة كتم دام ثلاث سنوات استطاع هزيمة الفكي آدم سنين وأستقبله السلطان علي دينار استقبال الابطال وزوجه أبنته أبنة السلطان علي دينار ونال مكانة كبيرة وسط جيوش علي دينار، أتهم آدم رجال بأنه يدبر مؤامرة ضد السلطان علي دينار وكانت وشاية ماكرة أزاحت أفضل قواد السلطان علي دينار، فسجنه ومنع منه الطعام توفي جوعا وعطشا في الفاشر ١٩١٢م (أحمد شرف الدين عمر، رموز من دارفور،ج١،ص٦١-٧٠).

آدم صابون

(من سلاطين قبيلة البنقا في منطقة كافيا كنجي في فترة بداية الحكم البريطاني في السودان) أشتهر السلطان آدم صابون

سلطان قبيلة البنقا[١٠٦] بلقب (نرجا الله) كناية عن إيمانه بالقضاء والقدر ومقاومتة للاحتلال البريطاني في السودان، بعد اقرار سياسة المناطق المقفولة وسعي السلطات الاستعمارية البريطانية في تفريغ منطقة كافيا كنجي[١٠٧] من الاهالي وترحيل السلطان آدم عبدالله الي شمال يحر الغزال في منطقة رينقي في شمال راجا[١٠٨]، قاوم السلطان آدم صابون قرار الترحيل القسري واطلق مقولته المشهورة التي تدل علي ايمانه وقال نرجأ الله واشتهر بعدها بأسم (السلطان نرجأ الله) أي فوضت أمري الي الله وآدم صابون من الرجال الذين ناصروا السلطان علي دينار.

آدم عامر

(أمير من أمراء المهدية في العام ١٨٨٤م تحت قيادة الامير محمد خالد زقل الذي تسلم دارفور من سلاطين باشا في بداية المهدية في السودان) آدم عامر من أمراء المهدية وكان يعمل في التجارة في غرب السودان قبيل أنضمامه الي الثورة المهدية، بعد أن أصبح من الأمراء إزاد نشاطه في دارفور،بعد استسلام سيد بك جمعة مدير الفاشر،كتب الامير محمد خالد زقل الي مدير كبكابية وطلب منه أن يستسلم فارسل مدير كبكابية مفاتيح

---

١٠٦ من القبائل التي تستقر في منطقة حفرة النحاس في جنوب دارفور وشمال اعالي النيل وكان رجال البنقا هم قوام جيش الزبير باشا ٠البزنقر) وهم مسلمون، حاول الانجليز تنفيذ سياسة المناطق المقفولة وترحليهم جنوبا ن قاوم البنقا هذه السياسة ومن اشهر سلاطين البنقا آدم صابون وتجاورهم قبائل الكريش وكانت بنهم نزاع وحروب أنتصر فيها البنقا.

١٠٧ كافياكنجي مدينةتقع في جنوب دارفور وشمال بحر الغزال واشتهرت بأسم حفرة النحاس بعد انفصال دولة جنوب السودان أصبحت من المناطق المتنازع عليها بين السودان وجنوب السودان

١٠٨ راجا عاصمة ولاية شمال غرب بحر الغزال في دولة جنوب السودان وهي تحادد مناطق جنوب دارفور.

الجبخانة والخزينة والشونة دليلا علي التسليم، أرسل الامير محمد خالد زقل الامير آدم عامر فتسلم منهم زمام الامور (المبارك الشريف أحمد ناقي، إدارة الحكم الثنائي لدارفور ١٨٩٩-١٩٥٦م، رسالة دكتوراة في التاريخ، جامعة الخرطوم،٢٠٠٤م، ص٥٠).

آدم عبد الله الشهير باسم دس

(سلطان قبيلة البنقا في منطقة كافيا كنجي وحفرة النحاس في نهاية المهدية ومطلع الحكم البريطاني في السودان) من أقوي سلاطين قبيلة البنقا في جنوب دارفور، السلطان آدم عبد الله أشتهر بلقب (سلطان دس) بابلاغ مأمور كافيا كنجي بانتشار السحائي الذي استغله المامور لتهجير الاهالي جنبا وافراغ المنطقة من السكان[١٠٩] وبدا بحرق المنازل والمزراع والضغط علي الاهالي للاتجاه جنوبا لخلق منطقة عازلة لتنفيذ خطة سياسة المناطق المقفولة وانهاء التاثير الاسلامي في شمال بحر الغزال، مما جعل البنقا يتمردوا علي قرار المفتش وقتلوا رجلين من البوليس وقاد التمرد الفارس مكنة من فرسان البنقا الذي صرخ في وجه رجال البوليس (تتشو نتشك)[١١٠] وعمل المفتش علي انهاء التمرد بترك الاهالي الذين لهم معرفة بالسلاح واستخدامه. تم تهجير السلطان ادم عبد الله الشهير بلقب دس الي شمال بحر الغزال منطقة

١٠٩ سعت الادارة الاستعمارية البريطانية الي عمل منطقة عازلة بين مناطق جنوب ددارفور وشمال بحر الغزال بغرض عزل المناطق المقفولة ومنع التمازج بين القبائل العربية والقبائل الزنجية والعمل علي فتح الارساليات ومنع التحدث باللغة العربية لكن السلطان آدم دس قاوم خطة الانجليز ورفض تهجير قبائل البنقا والكريش من حفرة نحاس وكافياكنجي الي مناطق بالقرب من مدينة راجا في شمال بحر الغزال.

١١٠ تتشو نتشك من تش وهيكلمة عامية تعني إضرام النيران ويقصد اذا حرقت منازلنا فاننا نقاومك بنفس الاسلوب ويمكن أن نقتلك وصارت مثلا محليا (تتشو نتشك)

رينقي[111] قرب راجا ووضع تحت الرقابة الاستعمارية ولايزال احفاده حول راجا حتي الان.

آدم عبدالله

(سلطان قبيلة البنقا في منطقة كافيا كنجي وحفرة النحاس في نهاية المهدية ومطلع الحكم البريطاني في السودان) كانت منطقة حفرة النحاس مثار جدل واحتجاج من قبل السلطان علي دينار الذي كان يتحتج لسلاطين باشا مفتش عام حكومة السودان من تدخل المفتشين الانجليز في شمال بحر الغزال في حدود سلطنة دارفور في منطقة حفرة النحاس التي كان يستخرج منها النحاس ويضرب به عملته الشهير التي أطلق عليها اسم رضينا، تسلل النفوذ البريطاني اجبر السلطان آدم عبد الله الشهير (بسلطان دس) بابلاغ مأمور كافيا كنجي بانتشار السحائي الذي استغله المامور لتهجير الاهالي جنبا وافراغ المنطقة من السكان وبدا بحرق المنازل والمزراع والضغط علي الاهالي للاتجاه جنوبا لخلق منطقة عازلة لتنفيذ خطة سياسة المناطق المقفولة وانهاء التاثير الاسلامي في شمال بحر الغزال، مما جعل البنقا يتمردوا علي قرار المفتش وقتلوا رجلين من البوليس وقاد التمرد الفارس مكنة من فرسان البنقا الذي صرخ في وجه رجال البوليس (تتشو نتشك) وعمل المفتش علي انهاء التمرد بترك الاهالي الذين لهم معرفة بالسلاح واستخدامه.تم تهجير السلطان ادم عبد الله الشهير بلقب دس الي شمال بحر الغزال منطقة رينقي قرب راجا ووضع تحت

١١١ قرية من اعمال راجا شمال بحر الغزال في دولة جنوب السودان تم توطين قبائل البنقا والكريش اليها من منطقة كافيا كنجي في فترة الاحتلال البريطاني في السودان.

الرقابة الاستعمارية ولايزال احفاده حول راجا حتي الان.

آدم عمر

(عامل المهدية في جبال النوبه في تقلي ومك جبل تقلي في فترة المهدية) هو حفيد مك جبال تقلي[١١٢] التي هاجر اليها محمد أحمد المهدي من الجزيرة أبافي العام١٨٨١م بعد معركتة مع قوات الحكومة بقيادة محمد أبو السعود، أنضم آدم عمر للمهدية وأصبح من الامراء.

آدم محمد أحمد الحاج

(فقيه ومن شيوخ ديار الحلاوين من أعمال الجزيرة وأستاذ أولاد الامام المهدي في فترة المهدية) الفكي آدم الحلاوي من أعلام ديار الحلاوين، حفظ القران مبكرا ودرس الفقه الاسلامي وكان صاحب خط جميل وأتقن نسخ المصاحف،أسس خلوة في قرية دلقا[١١٣] من أعمال الحلاوين وقام بالتدريس بنفسه، تم اختياره في فترة المهدية لتدريس أبناء المهدي والخليفة عبد الله التعايشي وكبار الامراء، من أبرز تلامذته الامام عبد الرحمن المهدي (محمد الطيب محمد الطيب البصير، الامير امحمد الطيب البصير، مطابع السودان للعملة، ٢٠١٠، ص٣٩).

آدم يوسف

(من أهالي دارفور قاد تمرد علي سلطة الخليفه عبد الله التعايشي في فترة المهدية) بعد إعتقال وإبعاد الامير محمد خالد

١١٢ جبال تقلي من أعمال جبال النوبة في جنوب كردفان، قامت في جبال تقلي مملكة تقلي الاسلامية الشهيرة وكان الملك آدم أم دبالوا من آوي المهدي وأتباعه في جبال بطن أمك في تقلي بعد معركة الجزيرة أبا في العام ١٨٨١م.

١١٣ قري من قري الحلاوين في أقليم الجزيرة

زقل من منصبة شهدت دارفور تمرد الشيخ مادبو شيخ الرزيقات وقاد الامير يوسف آدم تمردًا خطيرًا أيده الفور وأهل السودان عمومًا ورعاة الإبل في شمال دارفور الا أن تمرده انتهي بمقتله (المبارك الشريف أحمد ناقي، إدارة الحكم الثنائي لدارفور ١٨٩٩–١٩٥٦م، رسالة دكتوراة في التاريخ، جامعة الخرطوم،٢٠٠٤م، ص٥١).

إدوارد سيسيل

(عين وكيل لحكومة السودان في القاهرة ١٩٠٣م في فترة الحكم البريطاني في السودان) إدوارد سيسيل، من الضباط في الجيش الانجليزي والذين خدموا في مصر، وكان يحمل رتبة لواء بالجيش المصري من سنة ١٩٠٣ الي العام ١٩٠٦م، في العام ١٩٠٣م عين في وظيفة وكيل حكومة السودان في القاهرة[١١٤].

أراكيل باشا

(عين حاكم عام السودان في العام ١٨٥٦م خلفا للحكمدار علي باشا شركس في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) اشتهر أراكيل باشا بلقب الفرنساوي وكان عادلا وإداريا متميزا، استمر في منصب الحكمدار لمدة عامين إلي سنة ١٨٥٨م وخلفه الحكمدار حسن بيك.

الارباب ود كامل

(من الفقهاء وشيح من شيوخ الطرق الصوفية في مطلع الحكم الخديوي المصري في السودان) من شيوخ الطرق الصوفية في

١١٤ وظيفة وكيل حكومة السودان في القاهرة هي وظيفة تنسيق بين حكومة الخديوي وحكومة صاحب الجلالة فيما يختص بألشان السوداني بين حكومتي مصر وبريطانيا وشغل هذا المنصب ومنصب الحاكم عام السودان الانجليز فقط.

السودان في مطلع الحكم الخديوي المصري وكانت له أراء في طريقة إدارة السودان مما جعل الحكمدار يأمر بالقبض علية وتنفيذ حكم الاعدام فيه، وأمر الحكمدار عثمان جركس باشا عامله في الخرطوم عثمان أغا الخربوطلي بقتل الفقيه الارباب ود كامل بقذيفة المدفع[١١٥] إمعانا في الانتقام، بعد أن عارض سياسته وعاد للحكمدار عثمان جركس باشا مستلما، الا إن هذا لم يعفه من القتل بقذيفة المدفع (محمد عبد الخالق بكري، سيرة الاعدام السياسي في السودان ١٨٢١–١٨٩٨م، ط١، ١٩٩٨م، ص١٨).

أرتين ارمني

(من أسري الحكومة الخديوية المصرية الذين أسرهم الانصار، تم الابقاء عليه في ام درمان وحرره الانجليز في العام ١٨٩٨م بعد معركة كرري) من الارمن الذين عملوا موظفين في الادارة الخديوية في السودان، أسر في الخرطوم ووضع في سجن الساير في أمدرمان، تم تحرير في يوم الثاني من سبتمبر ١٨٩٨م بعد احتلال مدينة أمدرمان بعد معركة كرري (تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

آرثر هدلستون

(السكرتير المالي لحكومة السودان ١٩٣١م في فترة الحكم البريطاني في السودان) درس في بريطانيا و التحق بالسلك السياسي

١١٥ القتل بقذيفة المدفع والخازوق من الوسائل التي عرفها السودان في غترة الحكم الخديوي المصري في السودان حيث تتميز بالبشاعة وذلك بهدف إخافة معارضي الحكم الخديوي وهي من اسباب حنق السودانيين علي الادارة الحكومية التي كانت تعسف بالاهالي في جمع الضرائب وتنفذ احكام لم يألفها أهل السودان.

لحكومة السودان الاستعمارية في العام ١٩٠٤، وأصبح حاكم مديرية الخرطوم في العام ١٩٢٠ إلي العام ١٩٢٢م ومنها انتقل حاكما لمديرية النيل الأزرق حتي العام ١٩٢٧م، ثم أصبح السكرتير المالي لحكومة السودان في العام ١٩٣١م وتقاعد للمعاش، توفي في العام ١٩٤٧م في جلاسجو في بريطانيا (جيمس روبتسون، السودان من الحكم البريطاني الي الاستقلال،ص٣٠).

أردونيز إيي. بترتيس

(مهندس معماري أغريقي وهو مصمم العديد من الخرط للمباني في فترة الحكم البريطاني١٩٢٥م) المهندس المدني والمعماري خريج جامعة لوزان وهو من مدينة أبري والذي مكث فى السودان لمدة وجيزة قادماً من المغرب حيث كان يعمل في الأشغال العامة. وقد عمل مع أخيه نيكولاس وخاله أيونيس وكانوا مقاولين رسم وتنفيذ خرط المباني.

أرياندت الدينكاوي

(زعيم روحي وكجوري قبلي من الدينكا ١٩٢٢م في فترة الحكم البريطاني في السودان) زعيم ديني محلي وكجوري[١١٦] من قبيلة الدينكا في جنوب السودان، تجمعت حوله قبائل دينكا اقار وأقوك وكل دينكا بحر الغزال، قاد تمرد ضد الادارة البريطانية وأعتقلتة وسجنته في العام ١٩٢١م في شمال السودان لانهاء تمرد الدينكا، كان قد جمع الدينكا[١١٧] وحاول الهجوم علي رئاسة المديرية في

١١٦ الكجور نوع من التعاويذ المحلية الوثنية وهي أقرب الي عبادة ما يعتقده المؤمنين بالكجور فهي عندهم تتحكم في المطر والعلاج وطرد الارواح الشريرة والكجوري هو من يقوم بالتواصل مع الاله الذي يعتقده الاهالي.

١١٧ الدينكا من القبائل النيلية في (دولة جنوب السودان) ويمثلون اكبر قبيلة، وقالالبعض أنهم ثاني اكبر قبيلة بإفريقيا بعد الماساي في كينيا وهم يمثلون 9% من مجموعسكان السودان الكبير وحوالي 50،4% من سكان جنوب

واو[١١٨]، وكان المفتش الانجليزي ر. ك.وينتر مدير بحر الغزال فقبض علي الزعيم أرياندت وسجن وذلك في مارس ١٩٢٢م (روفائيل كوبا بادال، الادارة البريطانية في جنوب السودان، ترجمة محمد علي جادين، ص ٣٩).

أس.ج. بدجت

(مدير مركز الحصاحيصا ورفاعة في فترة الحكم البريطاني) مفتش انجليزي الجنسية التحق بخدمة حكومة السودان الاستعمارية في العام ١٩٢٠ مدير لمركز الحصاحيصا[١١٩] في الفترة من ١٩٢٠ الي العام ١٩٢٩م وتقاعد في نفس العام.

أسباركس

(ضابط في الجيش البريطاني وقائد القوات الانجليزية في بحر الغزال وبلاد الزاندي وهو من فتح مراكز انتشار القوات الانجليزية في تلك الجهات١٩٠١م) قاد حملة أحتل منطقة جور غطاس في العام ١٩٠١م التي تقع علي بعد ١٢٠ ميل من مشرع الرنك[١٢٠]،

السودان الدينكا ينقسمون إلى قسمين كبيرينهما : دينكا كوي ويحلف أحدهم قائلا أوك كوي ويعني إن حلف بجده الأكبر وهو قسم عندهمغليظ وعزيز يقتضي البر والإيفاء ويفهم إن القاسم بذلك من دينكا كوي وسمي الجد كويبالصقر القوي الأبيض ذي الرقبة المائلة للسواد،هذا وينقسم دينكا كوي إلي ثلاثة اقتسام كبيرة تربطها معا عادات وتقاليد وأقسامها هيدينكا ريك ومركزهم التونج ودينكا قوقريال وهم خليط من دينكا ريك ودينكا توج ودينكاملوال وهم اكبر مجموعات الدينكا واهم مركز لهم مدينة أويل والقرى التي تجاورها وبعض المناطق المتفرقة. ومن أهم بطون الدينكا النجوك وأبوك وأدوت والدينكا بور ودينكا ملوال وكل أسرة تقريبا تسمى أحد أبنائها على الأقل باسمدينج تيمنا وتبركا باسم جد الدينكا وطغي عندهم حب الأبقار وتربيتها والذود عنها،وجد الدينكا قال لهم في وصاياه ان الزواج بالأبقار وكذلك الدية والتعويض عن أجزاءالجسم كلها بالأبقار ودينج ديت قال لجميع الدينكا لا تقربوا الزنا ولا تسرفوا ولاتقربوا زوجات غيركم ولا تغدروا بغيركم وإذا جاءكم غريب او طريد ديار فأنتم أولىبإيوائه والبر به وضمه للقبيلة ونجد الدينكا في كل مكان يحفظون ويراعون ويطبقونوصايا جدهم دينج ديت هذه يُحافظون عليها ويتواصون بها أبا عن جد

١١٨ واو عاصمة بحر الغزال سابقا والان مدينة في جنوب السودان وهي ثاني اكبر مدينة هناك

١١٩ الحصاحيصا مدينة من أعمل شمال الجزيرة وتقع في الضفة الغربية للنيل وتقابلها بالضفة الشرقية مدينة رفاعة والحصاحيصا من المدن الحديثة في تاريخ السودان

١٢٠ الرنك او الرنق وهي اول مدن دولة جنوب السودان التي جنوب الجبلين وهي تقع علي الحدود مع السودان، قديما كانت واحدة من المشارع وهي جمع مشرع وهو الميناء النهري الصغير، وهي منطقة زراعية وتجارية تميزت بوجود المشاريع الزراعية فيها.

وترك علي جور غطاس[١٢١] الميجور بيلنويس وتقدم للتوج ومنها الي واو حيث فتحت الحملة مركز دائم لها بقيادة الكولنيل أسباركس وذلك في العام ١٩٠١م.وفتح محطات في ديم الزبير ورمبيك[١٢٢] وشامبي، كل هذه المحطات كانت في الادارة المصرية الخديوية نقاط ومحطات حكومية، عاني من عدم خضوع القبائل له حيث كان السكان يروا في الانجليز إمتداد للخديوية المصرية في جنوب السودان والتي كانت جزء من تجارة الرق في السودان لذلك قاومها الاهالي بقوة.

إستافرو

(من إغاريق الذين قدموا للسودان في العهد الخديوي المصري وبعد تحرير الخرطوم أخذ اسير في سجن الساير حرر بعد كرري) من الاغاريق الذين قدموا للعمل في السودان في فترة الحكم الخديوي المصري،تم أسره وإيداعه سجن الساير، له بنت واحدة تعيش مع ديمتري جورجي، أطلق سراحه بعد انتصار البريطانيين في معركة كرري[١٢٣] في الثاني من سبتمبر ١٨٩٨م (تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

١٢١ مشرع من مشارع جنوب السودان تميز بموقعة الاستراتيجي وكان عبارة عن كبانية لتجميع سن الفيل في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان.

١٢٢ رومبيك كبانية ومحطة عسكرية ونقطة تجارية كانت تتبع لمديرية بحر الغزال في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان وشهدت اول تمرد قاده الدينكا الذين تحالفوا مع المهدية،

١٢٣ كرري تقع شمال مدينة أم درمان وهي منطقة سهلية تتخلها بعض الجبال والمرتفعات وقعت فيها معركة حامية الوطيس بين قوات الخليفة عبد الله التعايشي وقوات الحملة الانجليزية بقيادار سردار الجيش المصر السير هيربرت كتشنر باشا في يو الثاني من سبتمبر ١٨٩٨م وهزمت فيها قوات المهدية ووقع السودان في الاحتلال البريطاني الذي أمتد الي العام ١٩٥٦م.

أستروفر

(بريطاني تولي منصب مدير النيل الابيض في فترة الحكم البريطاني في السودان) تولي المستر أستروفر وظيفة مدير النيل الابيض في مطلع الحكم البريطاني في السودان وذلك في العام ١٩١٠م الي العام ١٩١٦م، وكان مقر المديرية في مدينة الدويم[١٢٤] (التجاني عامر، النيل الابيض قديما وحديثا،١٩٨٠م، ص٢٢).

استيفاني

(إيطالي قدم مع حملة إسماعيل باشا في العام ١٨٢١م وقام بتخريب أهرامات النقعة والمصورات مع الدكتور جوزيف فرليني في العام ١٨٣٠م في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) ايطالي الجنسية قام بفتح وتخريب أهرامات الكنداكة أماني شاخيتي في منطقة البجرواية والنقعة والمصورات[١٢٥]، وكان معه المهندس فرليني ونهبوا منه مجموعة من الحلي والمجوهرات،وقاموا بتهربيها الي أوربا، هناك عرض الدكتور جوزيف فرليني (مخرب الاهرامات السودانية) الكنز فاعتبر كنز مزيف الي ان وصلت بعثة ريتشارد ليبسوس الي أهرامات مروي واكد أن الكنز حقيقي وضم الكنز المنهوب الي المتحف الالماني.

اسحق بسيوني

(يهودي) (من أسري الحكومة الخديوية المصرية، تم الابقاء

١٢٤ الدويم او مشرع الدويم هي نقطة حكومية ومشرع أي ميناء نهري يستريح فيه ركاب القوارب الشراعية، يعود أصلها الي قرية دويم شات وهي كانت نقطة حكومية صغيرة، مر فيها جيش هكس باشا في طريقه الي شيكان، اصبحت الدويم عاصمة لمديرية النيل الابيض في الحكم البريطاني بعد تقسيم المديريات

١٢٥ إهرامات مملكة مروي شمال الخرطوم وتعرضت للنهب بواسطة الايطاليين المذكورين ن حيث أستخدما المتفجرات بحثا عن الكنوز والنفائس واستطاعا أن يحصلوا علي مجموعة من الكنوز وهرباها الي ايطاليا وهي الان معروضة في المتحف الالماني.

عليه في ام درمان وحرره الانجليز في العام ١٨٩٨م بعد معركة كرري) أخ موسي بسيوني سمي اسحق لدية زوجة وأبن وابنة زوجتة يهودية (تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

إسحق محمد أحمد شداد

(عمدة عموم بارا من العهدين الخديوي المصري والحكم البريطاني في السودان)، أسحق محمد شداد من رجالات الادارة الاهلية في فترة الحكم الخديوي المصري انضم إلى المهدية في كردفان في وقت مبكر، وخدم المهدي والخليفه عبد الله التعايشي حيث كلفه الخليفة عبد الله بجمع الزكاة والعشور من عربان البادية الغربية وتوريدها الي بيت المال[١٢٦] في مدينة أم درمان، إلا أنه كان من الناقمين على حكم الخليفة عبدالله التعايشي، ومن الذين حرضوا المعارضين لجكم الخليفه عبد الله التعايشي على التخاذل في معركة كرري (رتشاردهل، 1967 م،ص 182) اسحق محمد شداد بعد معركة كرري عين أسحق شداد في مكانه عمدة علي مدينة بارا[١٢٧].

اسحق محمد شداد

(عينه الخليفة مندوبا لجمع الزكاة في البادية الغربية في فترة

١٢٦ بيت المال واحد من الادارات المالية التي أسسها الامام المهدي في كردفان وعني بتحريز المضبوطات والغنائم والاموال وهو بمثابة وزراة المالية في الدولة المهدية.

١٢٧ بارا مدينة جميلة تقع في ولاية شمال كردفان، شهدت في تاريخها الطويل قيام ممالك الجعليين ومعركة الدفتردار ضد المقدوم مسلم في العام ١٨٢١م وأحداث المهدية حيث أقتحمها الانصار وأزهقت فيها أرواح كثيرة، كما تميزت بوجود البساتين النضرة فيها وهي منطقة علم ومن المراكز الحضرية القديمة في السودان

المهدية)، وذلك في اطار تعين المعاونين لجمع الزكاة من المناطق المختلفة وإرسالها الي ام درمان.

إسكندر بيك

(من احد ضباط الحكم الخديوي المصري في كردفان في الحكم الخديوي المصري والمهدية اخذ أسير) كانت له معرفة بالاستحكامات والتحصينات العسكرية،عينه محمد سعيد باشا لتحصين مدينة الابيض[١٢٨] قام بحفر الخندق لتحصينها.

أسكوت

(ضابط في الجيش البريطاني برتبة الملازم ألحق بقوات العرب الاصدقاء في الضفة الشرقية بقيادة الميجور أستيورات ورتلي والملازم وود وعدد من الضباط المصريين ١٨٩٨م) من الضباط البريطانيين الذين إشتركوا في حملة الجنرال كتشنر باشا، كلف الملازم أسكوت في ٣٠ أغسطس ضمن الضباط الانجليز الذين قادوا قوات العرب الاصدقاء[١٢٩]، تحركت القوات من شمال قرية القري ويقول اسكوت زحفنا نحو الجيلي[١٣٠] وحررنا طابيتها بعد مقاومة، ومنها تحركت قوات العرب الاصدقاء لتحرير طابية

١٢٨ الابيض عاصمة أقليم كردفان ومن كبريات المدن في السودان وهي ثمثل حلقة الربط بين غربي السودان ومناطق الوسط اشتهرت بانها أكبر سوق للصمغ العربي وأطلق عليها الاهالي (الابيض أب قبة فحل الديوم) دلالة علي مكانتها العظيمة بين مدن السودان.

١٢٩ قوات العرب الاصدقاء وايضا يطلق عليها قوات العرب الشرقيه هي قوات تتالف من مجموعة من القبائل الحانقة علي نظام الخليفة عبد الله التعايشي الذي ضرب مناطق القبائل واحدث فيها مجازر كبيرة جعلتهم يتحالفوا مع الانجليز ضد جيوش الخليفة عبد الله التعايشي وكلفوا بمهمة ازالة طوابي المهدية في الضفة الشرقية للنيل ونفذوا ما أوكل اليهم وشاركوا بفعالية في حملة مطاردة الخليفة عبد الله الي قرية الشقيق شمالي الدويم.

١٣٠ الجيلي مدينة تقع شمال مدينة الخرطوم بحري وهي مسقط رأس الزبير باشا ود رحمة وهي منطقة أشتهرت بالزراعة والانتاج الزراعي أقيم فيها لاحقا مصفاة البترول في السودان

الحلفايا[١٣١] وإزالتها وهزيمة قوة العدو المتمركزة هنالك، والعدو الذي وجده (أسكوت) قتل رجل من قوة الجعليين ولكنهم قتلوا أثنين من قوة الجهادية وتم أسر عدد أربعة منهم، كما توجة اسكوتز قائدا للقوة التي هاحمت طابية الصبابي[١٣٢] وازالة طابية توتي[١٣٣] تمهيدا لقصف مدينه ام درمان بدعم ناري من البوارج الحربية.

إسكونز باشا

(أخر قائد لقوة دفاع السودان بريطاني الجنسية في فترة الحكم البريطاني في السودان) عمل ضابط في الجيش الملكي البريطاني وعمل في السودان وعين قائد عام لقوة دفاع السودان وأصبح أخر قائد بريطاني، تسلم منه القيادة اللواء احمد محمد في العام ١٩٥٤م وأشرف علي سودنة الجيش السوداني(عميد عبد الرحمن الفكي، تاريخ قوة دفاع السودان،ص٦٥).

إسماعيل أحمد

(أحد أمراء المهدية المخلصين للخليفة عبد الله التعايشي في فترة المهدية) من أمراء المهدية المخلصين وبايع المهدي في كردفان وشارك في كل حوادث المهدية، لازم الخليفة عبد الله التعايشي في إنسحابه الي كردفان أستشهد في معركة أم دبيكرات[١٣٤] مع الخليفة

١٣١ الحلفايا عاصمة العبدلاب وتقع شمال الخرطوم بحري كانت فيها طابية أقامها الخليفة عبد الله التعايشي لحماية المنطقة الشرقية.

١٣٢ حلة البابي شمال حلة راسخ او ماعرفت لاحقا بالخرطوم بحري وكانت فيها طابية اقامها الانصار لتامين الضفة الشرقية، اقتحمت قوات العرب الاصدقاء الطابية وأزالتها بالقوة .

١٣٣ توتي جزيرة تقع في متلقي النيل الابيض بلنيل الابيضويتحد النهران في ما يغرف بمقرن النيلين ويكونا نهر النيل ن أقام الانصار فيها طابية لحماية ظهر أم درمان والخرطوم في معركة كرري، أحتلت الطابية قوات العرب الاصدقاء علي الطابية وانزلوا فيها مدفعية الهاوزر وتم قصف قبة المهدي وسور أم درمان.

١٣٤ أم دبيكرات قرية في شرقي كردفان وقعت فيها أخر معارك المهدية وكان قائد القوات البريطانية ونجت باشا، حيث أستشهد فيها الخليفة عبد الله التعايشي وعدد من الامراء.

عبد الله التعايشي في العام ١٨٩٩م.

إسماعيل آدم

(عمدة ام صميمة التابعة لنظارة البديرية في فترة الحكم البريطاني في السودان) كان عمدة قبيلة البديرية بمنطقة أم صميمة، أعفته الادارة البريطانية في كردفان سنة ١٩١٢م، وعينت بدلا منه العمدة حسين زاكي الدين الذي أصبح فيما بعد ناظر البديرية[١٣٥] في العام ١٩٣٤م.

إسماعيل الازهري

(معلم ورئيس نادي الخريجين أول رئيس وزراء في العام ١٩٥٦م من رواد الحركة الوطنية في السودان) ولد الزعيم إسماعيل الازهري

١٣٥ البديرية من القبائل التي واستقرت في شمال السودان والجزيرة وشمال كردفان وحدودهم في كردفان من جبل كاب إلي الكابة، أما الذين استقروا في دنقلا سكنوا بين الدناقلة والشايقية وقبيلة الجوابرة اختلطوا معهم ومركزهم في العفاض وقنتي والدبة وجلاس،أما المجموعة التي استقرت في الجزيرة استقروا في قري ود الترابي والحليلة وشمال الكاملين والحصاحيصا ورفاعة كما استقرت مجموعات منهم في سنجة والقضارف وقلع النحل ، يرجع نسبهم إلي بدر أو بدير،كما أسسوا مملكة الخندق ومملكة الدفار ومملكة تنقسي ومملكة ارقو في شمال السودان أما في كردفان اسسو مملكة كاب بلول. من أعلامهم (الغبش) في بربر وأولاد الترابي منهم ا وأولاد الشيخ سوار الذهب،من فروع البديرية الشويحات والدويح والدهمشية وهي مجموعات كبيرة وسط البديرية،لكن أبناء دهمش هم الذين انفردوا باسم البديرية وهم حليب جد أولاد حليب ودهمش جد الدهمشية ومحمد جد أولاد محمد،اغبش جد الغبش،حمد الله جد أولاد حمد الله،هلال جد أولاد هلال،موسي جد أولاد موسي بالإضافة إلي أولاد نعمة وأولاد ملكة بنات بدير البديرية الذين استقروا في كردفان نسل دهمش و اولاود نعمة اختلطوا مع الحوازمة والجوامعة النوبا ومنهم الفقية إسماعيل الولي وموسي ود أب صفية المشهور في الأبيض وتقع نظارة ا لبديرية في كردفان إلي آل زكي الدين في أبو حراز وانتقل الناظر إلي الأبيض.لهم في كردفان عدد من العموديات هي عمودية ابوحراز وعمودية الجلابة حول الأبيض،عمودية أم عردة،عمودية أم قواوة شمال الأبيض،عمودية خور طقت وتضم عدة مجموعات قبلية مثل البني عمران والمناصرة وداجو و هوارة ومسلمية،عمودية أم عشيرة وتضم الشويحات في شمال الأبيض،عمودية علوبة وتضم قبيلة التمام،عمودية جبل أبو سنون وتضم السنوناب،عمودية البان جديد وتضم المواليد والبديرية والبرقو والزنار،عمودية البركة تضم برنو وبرقو ،عمودية كازقيل وشيكان جنوب الأبيض وتضم بديرية والداجو والبرنو والبرقو (عون الشريف قاسم،الموسوعة،ج١،ص ٢٥٠)

في العام ١٩٠٠م في مدينة ام درمان، تلقي تعليمه الاولي في أم درمان ودرس المرحلة الوسطي في مدينة ود مدني[١٣٦]، والتحق بكلية غردون التذكارية وتخرج منها في العام ١٩١٩م، عين معلما بمصلحة لمعارف وانتدب للجامعة الامريكية ثم عاد ليعمل معلما لمادة الرياضيات في كلية غرون التذكارية، في العام ١٩٤٦م بدا يشارك في العمل العام فابعد من الخرطوم الي مدرسة حنتوب[١٣٧]، الزعيم أسماعيل الازهري من مؤسسي مؤتمر الخريجين تولي سكرتاريته ورئاسته ثم إستقال من التعليم واصبح ناشطا في العمل، في العام ١٩٥٤م انتخب رئيسا للوزراء داخل الجمعية التشريعية، أعلن استقلال السودان ورفع العلم السوداني، في العام ١٩٦٥م الي ٢٥ مايو ١٩٦٩م شغل رئيس مجلس السيادة حتي نشوب ثورة مايو[١٣٨] (صديق البادي، من رواد واعلام التعليم في السودان، الناشر نقابة التعليم العام، الخرطوم،٢٠٠٧م،ص١٤).

إسماعيل الامين الدلندوك

(شيخ قبيلة الغديات ومن أمراء المهدية في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان)العمدة إسماعيل الدلندوك شيخ قبيلة الغديات[١٣٩] في أقليم كردفان وكان متحالفا مع الياس باشا أمبرير

---

١٣٦ ود مدني عاصمة الجزيرة ومن اقدم المدن في السودان كانت العاصمة الوطنية في بداية الحكم الخديوي المصري ونقلت العاصمة منها الي الي الخرطوم، أشتهرت ود مدني بأنها تضم رئاسة مشروع الجزيرة وجامعة الجزيرة وخرجت العديد من المبدعين في كافة المجالات وفيها أسس مؤتمر الخريجين ايضا.

١٣٧ حنتوب مدينة صغيرة شرقي مدينة ود مدني، أسس الانجليز فيها مدرسة نموذجية اشتهرت بالتفوق وكان لايقبل لها الا الطلاب النجباء وخرجت أجيال من المثقفين والمبدعين والسياسيين ونالت مدرستها شهرة عظيمة.

١٣٨ ثورة ٢٥ مايو ١٩٦٩ م هي أنقلاب عسكري ضد الحكومة الديمقراطية وقتها ووصل الي سدة الحكم العقيد جعفر محمد نميري وأعلنها ثورة علي نظام الاحزاب بعد ثورة أكتوبر ١٩٦٤م.

١٣٩ قبيلة الغديات من قبائل كردفان التي استوطنت جنوب الأبيض ومن القبائل التي شاركت

الذي تولي منصب مدير كردفان وثار علية الشيخ علي الكنونة وتحالف معة الامين الدولندوك وقتل الشيخ علي الكنونة مما عجل بأقالة اليأس باشا أمبرير في العام ١٨٧٠م وناصر الياس باشا والشيخ الامين الدولندوك الثورة المهدية، وهومن قواد الثورة المهدية، وتقع رئاستهم في الدويمة قرب كازقيل[١٤٠] جنوب شرق الابيض. الغديات من قبائل كردفان التي تقع ديارها جنوب الأبيض ومن القبائل التي شاركت بقوه في كل معارك الثورة المهدية من (أبا إلي ابوركبه) ضمن الراية الزرقاء، وتقع رئاسة الغديات في الدويمة قرب كازقيل جنوب شرق الأبيض،أوكلت له مهمة إعدام محمد سعيد وهبي (جراب الفول)[١٤١] حاكم الأبيض الذي أستسلم للأنصار لكنه ضبط يراسل الحكمدار عبد القادر باشا حكمدار عام السودان وحكم عليه بالإعدام.

إسماعيل المنا

(رجل دين وزعيم الجوامعة في كردفان ومن أمراء المهدية أعدم في قريتة في فترة المهدية) من شيوخ قبيلة الجوامعة في كردفان

بقوه في كل معارك الثورة المهدية من (أبا إلي ابوركبه) ضمن الراية الزرقاء. وهي قبيلة عربيه اختلطت بالنوبة اختلاط شديد وحتى صار ليس هناك خلاف في كثير من عاداتهم. يرتبطون بالأنساب بعدة قبائل منها الفونج والهمج والجعليين.من فروع الغديات نفر مراد و نفر عمر، نفر سفيع، نفر سعيد، نفر أبو خضرة، سلامات، بيروح، اديرات،كعوك، مقابضة و سرارير(عون الشريف قاسم،الموسوعة،ج٥، ص١٧١٣).من زعماء الغديات العمدة إسماعيل الدلندوك من قواد الثورة المهدية، وتقع رئاستهم في الدويمة قرب كازقيل جنوب شرق الابيض.

١٤٠ كازقيل قرية من أعمال كردفان قرب الابيض وتقع بالقرب منها غابة شيكان التي التي شهدت أبادة حملة الجنرال هكس باشا في العام ١٨٨٣م، أشتهرت كازقيل بانها اول منطقة صنع فيها اليوناني بنيوتي الجبن الابيض والجبن المضفر وبعدها إنتقلت صناعتها الي الدويم.

١٤١ جراب الفول لقب أطلقة سكان الابيض في نهاية الحكم الخديوي المصري علي حاكم الابيض محمد سعيد وهبي الذي كان قصيرا وسمينا وهو نوع من الاستهزاء به وكناية عن شرهه في الاكل وهي عادة لا يحبها السودانيين .

وهو رجل دين وعالم نال شهرة كبيرة وأحترام كبيرين، أنضم للمهدية في فترة وجود المهدي في كردفان وصار من المقربين للامام المهدي، قاد جيوش المهدية لفتح حامية التيارة[١٤٢]، فندب لها إسماعيل ود المنا، وهو من أعيان الجوامعة فحاصر حامية التيارة وحمل عليهم حملة وقتل فيهم الكثيرين وسقطت الحامية، (المنا قبل المهدية كان يطلق المنا البتول خليفة الرسول) كان مقربا للمهدي ولديه خلافات مع الخليفة عبد الله التعايشي علي إثرها اعدم في قريته (حلة يسن)[١٤٣] هو وأهله كلهم في مجزرة ارتكبها حمدان أبوعنجة بايعاز من الخليفة عبد الله التعايشي.

إسماعيل أيوب باشا

(عين حكمدار عام السودان خلفا لجعفر باشا مظهر في العام١٨٧٣م في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) وكان قد عمل في السودان في مناطق متفرقة منه، اهتم بإزالة السدود من مجري النيل الأبيض،وفي فترة حكمه عاد صوميل بيكر مستقيلا من منصبه مدير الاستوائية بعد صراعه مع تجار الرقيق المصريين مع أبو السعود وكيل أحمد العقاد صاحب امتياز الاستوائية التي أستاجرها من الحكومة بمبلغ عشرة الف جنية في العام، وفي ١٨٧٤ عين الكولونيل غردون مديرا للاستوائية، وفي

١٤٢ قرية التيارة من أحدي المراكز الحكومية في كردفان في فترة الحكم الخديوي المصري وكانت بها حامية، عند فتحها وقعت فيها مذابح رهيبة وخربت ولم تعد كما كانت ن في فترة الحكم البريطاني رحل أهلها الي المدينة الجديدة التي تخطيطها وربطها بخطوط السكة حديد، رحل الانجليز الجواكعة من التيارة الي مدينة أم روابة.

١٤٣ حلة يس قرية صغيرة من أعمال كردفان وهي مسقط راس الفكي المنا الجامعي، بعد منافسة المنا للخليفة عبد الله التعايشي وسريان الاشاعات أرسل له الامير حمدان ابو عنجة واحدث فيها مجزرة وقتل كل اهالي الشيخ المنا وفي الاخير قتل المنا وخربت حلته، غضب المهدي لهذا الحدث لكنه لم يحرك ساكن ازاء مقتل الشيخ المنا وتخريب حلته.

العام ١٨٧٥م سطع نجم الزبير باشا الذي أسس أول دولة إسلامية في جنوب السودان مفتري عليها، وناوش سلطنة الفور وهزمها، وفي عهده أيضا فتح رؤوف باشا هرر وضمها للسلطة الخديوية المصرية، ووقعت أحداث جسيمة في هرر وفي العام ١٨٧٧م عزل من منصبه (ونجت، المهدية والسودان المصري،ص٤٤) وعين الكولونيل غردون حاكما عاما علي السودان.

إسماعيل باشا ابو جبل

(عين حكمدار في عام السودان في الفترة من ١٨٥٢ الي العام ١٨٥٣م في العهد الخديوي المصري) فور تسلمه مهامه بدأ في جولة في شرق السودان،وعند انتهاءه من جولته صدر أمر عودته لمصر وكانت فترته قصيرة، وخلف رستم باشا الذي حكم قبله ايضا حكم عاما واحدا (نعوم شقير،تاريخ السودان، تحقيق محمد ابراهيم أبو سليم، ص ٢٢٦).

إسماعيل جمعة خنيجر

(أمير من أمراء المهدية من قبيلة الجوامعة في كردفان) وكان قد أعتزل والده جمعة خنيجر الناس وهاجر لي (قوز كمدة)[١٤٤] من أعمال كردفان سخطا علي ظلم الحكم الخديوي المصري، وكان أبنة ايضا من الناقمين علي الحكم الخديوي المصري في السودان بعد نشوب المهدية بايع إسماعيل جمعة خنيجر المهدي وعين أمير من أمراء المهدية، أشترك في كل حوادث المهدية وأبلي فيها (صديق البادي، تاريخ وأصول العرب في السودان،ص٣٥).

١٤٤ قوز كمدة حلة صغيرة من أعمال كردفان لجا اليها الشيخ جمعة الخنيجر ليبعد من ظلم وعسف الحكومة

إسماعيل عبد القادر الكردفاني

(مؤرخ وكاتب وفقيه ومفتي من أمراء لمهدية قتل في سجن جزيرة الرجاف بالاستوائية) إسماعيل عبد القادر الكردفاني من عائلة إسماعيل الولي في الابيض ، ولد في العام ١٨٤٤م، درس في الأزهر الشريف في القاهرة وعاد للسودان حيث اشتهر بأسم إسماعيل الكردفاني عمل في نهاية الحكم الخديوي المصري في وظيفة الافتاء وظل بها الي أن لحق بالمهدي بعد أن حل بأطراف الابيض، من ابناء كردفان اطلق عليه لقب مؤرخ المهدية له كتابين وفيه تفاصيل الحرب في القلابات كتبه بأمر من الخليفة عبد الله التعايشي وكتاب (سعادة المستهدي بسيرة الإمام المهدي) في العام ١٨٨٩م وكتاب (الطراز المنقوش ببشري قتل يوحنا ملك الحبوش)، وهو يوثق لحياة وسير وأخبار الثورة المهدية، أعتقله الخليفة بتهمة التمرد ورحل إلي الرجاف تحت حراسة الأمير عربي دفع الله التعايشي الذي أعتقل وسجن أمير الاستوائية معه الأمير محمد عثمان ابوقرجة والأمير محمد شجر الخيري في أسوأ سجون الخليفه ومات بعد أفترسته الضباع وهو يلعن الخليفة عبد الله ويدعو عليه وذلك في العام ١٨٩٧م.

إسماعيل ود عبد اللّه

(من الفقهاء وكبار شيوخ في كرفان عرف باسم إسماعيل الولي عاصر الحكم الخديوي المصري في السودان) وهو الشيخ إسماعيل الولي ولد في العام ١٧٩٣م، وذلك في نهاية حكم دولة المسبعات في كردفان وولد في مدينة الابيض ونال قدرا من التعليم وله ارتباط وثيق بالختمية وكان صاحب خلاوي، تعود أصول والد

الشيخ إسماعيل الولي الي دنقلا حيث أستقر والده في الابيض وعمل تاجرا فيها . أسس الشيخ إسماعيل الطريقة الاسماعيلية[١٤٥] التي نالت قدرا من الحظ والتقدير في نفوس السودانيين توفي العام ١٨٦٣م في مدينة الابيض ودفن فيها، خلفه في الطريقة أبنه محمد المكي الذي عاصر المهدية وأصبح من الامراء فيها (ب. م. هولت، المهدية في السودان،ص ٢٩).

أغا الزبير

(من قواد جيش الخديوي المصري في بحرر الغزال في نهاية الحكم الخديوي المصري وبداية حوداث المهدية) أغا الزبير من القواد الحربين إبان تولي ليبتون بك وظيفة مدير بحر الغزال، قاد الجنود فور اندلاع حوداث المهدية في العام ١٨٨٣م، وظل يخمد اي تمرد في مهده لكن التحالف بين زعماء دينكا الاقار والمهدويين جعل من الصعوبة بمكان مواجهة تمرد قد اتسع، وأستطاع تحالف الرزيقات والدينكا إنتزاع عدد من الحاميات والمناطق وضيق الخناق علي ليبتون بك مدير بحر الغزال (سيرجي سمرفوف، دولة المهدية في السودان من وجهة نظر سوفيتية، ص ٨٣).

أغا فحل

(من القواد الميدانيين مع غردون باشا وشهد حصار الخرطوم وقتل في احدي المعارك في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) في بداية حصار الخرطوم وقعت معارك تمهيدية أهمها معركة الحلفايا في ١٣ مارس ١٨٨٤م التي قتل فيها قائد القوة أغا

١٤٥ الطريقة الاسماعلية من الطرق الصوفية السودانية الخالصة أسسها الشيخ إسماعيل الولي في الابيض ووضع أذكارها و أورادها ونالت حظا من الشهر والقبول في المجتمع السوداني.

فحل وأسر ١٥٠ من رجاله، بدأ حصار الخرطوم في وقت مبكر وساعد على ذلك إنضمام الشيخ العبيد وبدر للثورة وإزياد نشاطه في منطقة شرق النيل، مما ضيق الخناق علي الخرطوم وقيام الامير الامين ود أم حقين بقفل الطرق شمال غرب أم درمان وقتل وفقدان الضباط الشجعان أمثال أغا فحل وغيره.

أقناتوس

(رحالة بريطاني زار السودان ووضع كتابا حوي مشاهداته في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) وضع مؤلفة الموسوم بـ (رحلاتي في كردفان) وضعها اقناتوس وصدرت في لندن في عام ١٨٤٤م، وقد زار كردفان خلال الفترة من العام١٨٣٧الي العام ١٨٤١م، وسجل مشاهداته وآراءه في هذه الرحلة عن السودان بصفة عامة وعن أقليم كردفان بصورة خاصة، يعتبر مؤلفة من كتب الرحالة الاجانب الجيدة (قاسم عثمان نور، كتب الرحالة الاوربين عن السودان، مقال منشور علي موقع سودارس علي لرابط التالي:https://www.sudaress.com/sudansite/٢٦٠٦: بتاريخ ٢٠٠٩،١٢،١٤م).

أقوين بل

(مفتش مركز القضارف في فترة الحكم البريطاني في السودان) عمل المستر اقوين بل في السودان في الفترة من ١٩٣١ الي العام ١٩٤٥م والذي ألحق عام ١٩٣١م مساعداً لمفتش مركز القضارف[١٤٦] والتي جمعها في كتاب. أعده الصحافي الراحل بشير

---

١٤٦ مدينة تقع في وسط شرق السودان وهي عاصمة ولاية القضارف وكانت مركز حكومي في فترتي الحكم الخديوي المصري والحكم البريطاني ، تميزت القضارف بانها منطقة أنتلج

محمد سعيد تحت اسم (إدارة السودان في الحكم الثنائي)

أك كيو كوان بك

(أبن الرث كيو كوان بك المطالب بعودته الي سلطته التي نزعها منه الانصارفي فترة المهدية وعينو رث بديلا عنه الحكم البريطاني في السودان) الرث كيو كوان رث الشلك[١٤٧] كان صديق غردون ومنحه رتبة البكوية من الدرجة الثانية، وشارك في حملة راشد بك وبعد ذلك قتل ومعه الف من اتباعه في يوم الشلالي، ظل أبنه أك كيو كوان[١٤٨] مطالبا بعودته الي منصب رث الشلك[١٤٩] الذي عين الانصار رثا اخر أطلقوا عليه اسم عبد الفضيل، بعد وصول الانجليز الي قابل حاكم فشودة العسكري وأصبح أكثر صداقة وتعاون مع سلطات الاحتلال في العام ١٨٩٩م التي أعادته رثا علي قبيلة الشلك (تقرير المخابرات رقم ٦١، الاول من يناير الي ١٥ فبراير ١٨٩٩م، ترجمة د. البشير احمد محي الدين،ص١).

ألكسندر كايويلبوس

(من أسري الحكومة الخديوية المصرية، تم الابقاء عليه في ام

زراعي وبها ثروة حيوانية كثيرة وهي حدودية أذ تحادد دولة اثيوبيا.

١٤٧ شـــلك من احدي (قبائل دولة جنوب السودان) استوطنوا في شريط على الضفة الغربية للنيل الأبيض من كاكا في الشمال إلى بحيرة نو في الجنوب. وقبيلة الشلك ذات نظام سياسي مركزي تحت قيادة ملك أو سلطان يطلقون عليه لقب "الرث" ويجمع الرث بين السلطة الزمنية والسلطة الروحية في صبغة مشابهة للتقاليد المصرية الفرعونية القديمة.ومن أبرز سياسيي الشلك الدكتور لام أكول الذي انشق عام ١٩٩٠ عن جون قرنق وأصبح وزيرا للنقل في حكومة البشير قبل أن يعود عام ٢٠٠٣ من جديد إلى صفوف الجيش الشعبي لتحرير السودان ومنه بعد اتفاق السلام وزيرا للخارجية في السودان قبيل انفصال اقاليم جنوب السودان.

١٤٨ كان أك كيو كوان مطاردا من قبل الانصار وأحتمي بالغابات البعيدة من فشودة وبعد وصول الانجليز اليها ظهر مطابا بعودة ملك أبئه اليه ونصيه جاكسون حاكم فشودة رثا علي الشلك وكان أكثر تعاونا معهم.

١٤٩ رث الشلك هو منصب قبلي يعني زعيم او مك الشلك وهو ايضا منصب ديني يحاط بنوع من التبجيل والاحترم.

درمان وحرره الانجليز في العام ١٨٩٨م بعد معركة كرري) اطلق علية الانصار اسم عبد الله، كان يعمل تاجر في القضارف ودوكة من الاغاريق الذين وجدوا في أم درمان (تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

أم بده الرضي التعايشي

(أمير قوات الخليفة في دارفور كان في الفاشر في العام ١٨٩٨م في فترة المهدية وانسحب منها أمام ضغط علي دينار في مطلع الحكم البريطاني في السودان) تحصن في حامية الفاشر ومعه (٣٠٠٠) مقاتل، بعد وصول السلطان علي دينار للفاشر انسحب منها بعد أن تفرق رجاله، واحتلها السلطان علي دينار إضطر الأمير (أم بده الرضي)[١٥٠] للإنضمام إلي (إبراهيم علي) في أم شنقة، وإستسلم للحكومة، التي أخذته أسيرا مع مجموعة من أمراء المهدية في سجن رشيد بمصر.

إمام ابراهيم محس

(مدير تحرير جريدة الجماهير التابعة للحزب الوطني الاتحادي١٩٦٧م) من محس توتي من مواليد ١٩٠٤م، درس في كلية غردون قسم الادارة وعمل في قسم المستخدمين في وزارة المالية، انضم الي جماعة الاشقاء وأصبح من القياديين فيها واصبح عضو في لجنة الوفاق لالتقاء السيدين وعضو اللجنة الستينية للدورات الرابعة والخامس والسادسة والسابعة، توفي في

١٥٠ كان مع الامير أمبده الرضي ٤٠٠٠ مقاتل وبعد أنسحابة تركه العديد من رجالة وأضطر الي الاستسلام للامير إبراهيم علي المناؤي لحكم علي دينار وبدوره سلمه لسطات الاحتلال البريطاني وأخذ أسيرا

العام ١٩٩٣م (هبة كمال السماني خوجلي، محس الخرطوم أصولهم واسهاماتهم دراسة ميدانية، ٢٠٠٨ م، ص١٢٣).

أمحمد الطيب البصير

(شيخ وفقيه من شيوخ الطريقة السمانية في ديار الحلاوين بالجزيرة وأمير من أمراء المهدية) الشيخ أحمد البصير من قبيلة الحلاوين أخذ الطريقة السمانية من شيخه (الشيخ الطيب ود البشير) في قرية أم مرحي شمال أم درمان، ثم أنتقل الي ديار الحلاوين بعد إجازته فتتلمذ رجال كثر علي يديه، يقال ان مريدية بلغوا جبال تقلي من أعمال جبال النوبة (محمد الطيب محمد الطيب البصير، الامير امحمد الطيب البصير، ٢٠١٠، ص ص ٣٤-٣٥) عاصر المهدي وأصبح من المقربين له وناصر دعوته، عينه المهدي عاملا علي الجزيرة وذلك في أكتوبر ١٨٨٤م، شارك في حصار الخرطوم تحت الراية الامير محمد عثمان أبوقرجة،توفي العام ١٨٨٥م (محمد ابراهيم أبوسليم،الاثار الكاملة للإمام المهدي،ج٣، ص١٨).

أمنة الحموتابية

(من بني شنقول ملكة جبال فازوغلي في مطلع الحكم البريطاني في السودان) خلفت زوجها في زعامة جبال فازوغلي، وهي التي قاومت الاحتلال الانجليزي ستة عشر عاما إعتقلها الإنجليز سنة ١٩١٦م، أمنه من قبيلة الحموتاب في دنقلا، وتزوجها مك جبال فازوغلي وبعد مقتله قادت المقاومة وتم أسرها في جبال فازوغلي وتم أتهامها بممارسة تجارة الرق وسجنت في حلفا[١٥١]، بجانب

١٥١ حلفا مدينة من اعمال شمال السودان وهي منطقة اثرية وفيها حضارة قديمة، أغرقت

الامير عثمان دقنة الذي سجن في نفس السجن المذكور (تاريخ وأصول العرب في السودان،ص١١٣).

إميلياني دانزنجر

(ممثل الحكومة الخديوية كان في شقة في جنوبي دارفور علي عهد سلاطين باشا ١٨٨١م في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) إيطالي الجنسية أستقدمتة الحكومة الخديوية المصرية مديرا لمركز القبة[١٥٢] في أقليم دارفور، كان يشكو من مرض القلب وتوفي في القبة وكان مأمور القبة، أتهم بانه مات مسموما فحمله موظفي القبة علي جمل للتاكد من سبب وفاته ولما تحقق ان سبب الوفاة طبيعي دفن في مركز داره[١٥٣]، أقام سلاطين في قبره حجرا تخليدا لذكراه (سلاطين باشا، السيف والنار في السودان، ص٣٧).

الامين الصويلح

(فقيه ورجل دين في كترانج في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) والشيخ الامين الصويلح درس العلم علي يد الشيخ إبراهيم ود أحمد ود عيسي وعلي عمه الشيخ أحمد البدوي ود محمد ود عيسي ، كانت له حلقات علم في مسيد ودعيسي وكترانج والتكينة وكلكول وتزوج من كلول من ستنا بت الامين ود مسمار وهي أمراة غنية كفت طلبته هم المؤونة وكانت كريمة متصدقه،

مدينة حلفا بأتفاق بين حكومة السودان والحكومة المصرية بعد أستقلال السودان، وغمرتها مياه النيل وأصبحت إمتداد لبحيرة السد العالي، في فترة الحكم البريطاني كانت ميناء نهري وشيد بها سجن كبير سجن فيه الامير عثمان دقنة

١٥٢ القبة أحد المراكز الحكومية في فترة الحكم الخديوي المصري في دارفور

١٥٣ من أهم المراكز الادارية في فترة الخكم الخديوي المصري في أقليم دارفور وكان يمثل رئاسة للعديد من المراكز الحضرية وقتها هاجمه الانصار بقيادة مادبو ولضطروا للتسليم.

درس عنده الامام المهدي في فترة سياحته في طلب العلم، سافر للحجاز في أواخر الحكم الخديوي المصري وحج الي بيت الله وتوفي هناك ودفن في الحجاز (عز الدين الامين،قرية كترانج أثرها العلمي في السودان، كتاب سنار عاصمة الثقافة الاسلامية رقم،٢٠١٧، ص ص٦٩–٧٠).

الامين الضرير

(فقيه واديب وعالم في العهد الخديوي المصري وفي المهدية) من الفقهاء والعلماء في نهاية الحكم الخديوي المصري ولد في حوالي العام ١٨١٣م، نال قسطا وافرا من التعليم، ينتمي الي قبيلة المحس وولد في جزيرة توتي، لمع أسمه في عهد الحكمدار جعفر باشا مظهر، درس في مسيد ود عيسي[١٥٤] علي يد الشيخ ابراهيم ود احمد ود عيسي عالم زمانه وأظهر الفكي الامين الضرير نبوغا في العلم ونال منه قسطا وافر وتفوق في العلوم الشرعية حتي منحة الفقيه الشيخ إبراهيم ود احمد ود عيسي شهادتة العلمية التي كتبها أبوه الشيخ الفقيه أحمد وعيسي صاحب المسيد المشهور وذلك تقديرا للشيخ الضرير، وكان من العلماء المميزين في عصره وأديبا كاتبا في مجلة الجوائب المصرية، وضع الفكي الامين الضرير العديد من المؤلفات القيمة أبرزها كتاب المواريث، واحد من اربعة من العلماء الذين حققوا مخطوطة (تاريخ الملوك) وله العديد من المساهمات الادبية (مكي شبيكة، تاريخ ملوك السودان،٢٠٠٧م، ص ٢١)، كما انه يدرس في حلقات العلم ويقوم بدور المصلح

١٥٤ مسيد ود عيسي هو أمتداد لمسيد كترانج بشرق النيل والذي أسس مسيده الاخر في منطقة المسيد من أعمال شمال الجزيرة، وصار معهدا دينيا عظيما تخرج منه أفذاذ العلماء

الاجتماعي وكان من رجال البر في بلاده، كما عمل علي محاربة العادات الضارة مثل استمرار بيوت العزاء لاربعين يوما وجعلها ثلاة أيام وغلاء المهور وارتفاع تكاليف الزواج (الشيخ الامين الضرير، ١٩٦٨م، ص ١٤)، ويقال انه حدد المهر في الزواج بخمسة ريالات وخمسة أرطال من البن وخمسة رؤوس من السكر فسميت بكورة الخمسات (إبراهيم عبد الرزاق،الشيخ الامين الضرير، ١٩٦٨م، ص ١٦) انتخب الشيخ الضرير شيخا لمشائخ عموم السودان وظل في منصبه الي أن فتح الانصار الخرطوم في العام ١٨٨٥م. كان يتنقل بين الخرطوم ورفاعة وجزيرة توتي أنضم أبنه علي الامين الضرير للمهدية في كردفان وأصبح أمير وكان مقرب من المهدي، بعد فتح الخرطوم قابله المهدي و أكرمه توفي بعد فتح الخرطوم.

أمين الفلاتي

(عرف بأسم الحاج أمين من قبيلة الفلاتة من الذين أنضموا مبكرا للثورة المهدية) الفكي أمين الفلاتي بايع المهدية في وقت مبكر في كردفان، عينه الخليفة عبد الله التعايشي مشرفا علي عمليات استخراج البارود[١٥٥] من الحلفايا في العام ١٨٩٨م، وكان يعمل تحت رئاسة الدكتور حسن زكي[١٥٦] وكيل ورش الجبخانة (عصمت حسن زلفو، كرري، ص١٥٢).

الامين بخيت

(وزير السلطان إبراهيم قرض أبن السلطان حسين في سلطنة دارفور

١٥٥ أستخراج البارود كان عقدة المهدية في فترة الخليفه عبد الله التعايشي، حيث ركز الخليفة عبد الله جهوده لاستخراج وتصنيع البارود الا أنه فشل في في استخراجة ولجأ الي حيل تهريبه من مصر وكان قد وفد للخليفة كمال الافغاني واقنع الانصار بأنه قادر علي استخراجة الا ان نه لم يوفق فسجنه الخليفة وابعده الي بلاده.

١٥٦ دكتور صيدلي مصري أخذه الانصار أسيرا، عمل في معمل البارود عند الخليفة عبد الله التعايشي

في العام ١٨٧٤م) وهو شاب قوي لعب دور بارز في تولية السلطان إبراهيم الي سدة السلطنة في دارفور، لعب الامين بخيت دورا مهما في مقاومة سلطنة دارفور لحملة الزبير باشا الا ان الزبير إستطاع الاستيلاء علي السلطنة وقتل السلطان أبراهيم قرض في معركة مناواشي[١٥٧] (النور عثمان أبكر، جوستاف ناختفال وتاريخ دارفور، ٢٠١٠م، ص ٥١)

الامين برهان

(فنان ومطرب من مطربي الحقيبة في فترة الحكم البريطاني توفي العام ١٩٤٥م) من المطربين الذين تركوا مجموعة كبيرة من الاغاني الجيدة، ولد الأمين برهان عام ١٩٠١م، حفظ القران بالخلوة كأقرانه في ذلك الزمان والتحق بمدارس الكتاب، عندما أمتنع (الطنابرة)[١٥٨] عن مرافقة الفنان محمد أحمد سرور الذي لم يكترث بذلك الإضراب فاتخذ من زميله الفنان الأمين برهان صاحب الصوت المتميز، توفى الامين برهان شاباً وكان في ٤٤ من عمره و كانت وفاته في ٢٩ سبتمبر ١٩٤٥م.

الامين صالح التويم

(أديب ومتصوف ومؤلف لمجموعة من الكتب عاش في فترة الحكم الخديوي المصري) ينتمي الي قبيلة الشايقية[١٥٩] ولد في قرية كري بالقرب

١٥٧ مناواشي مدينة من أعمال دارفور وقعت فيها معركة بين الزبير ود رحمة والسلطان ابراهيم قرض انتصر فيها الزبير ود رحمة واستولي علي دارفور في العام ١٨٧٤م.

١٥٨ الطنابرة هم مجموعة من الفنانين او المطربين الذين يعتمدوا علي (كورس) أي مرافقين لهم أثناء أداء الاغاني بدون مصاحبة الالات الموسيقية وأنما يعتمدوا علي اصدار أصوات من حناجرهم، وانتهيت سيطرة الطنابرة علي الساحة الفنية بعد دخول الامين برهان وكرومة وسرور وبدأت حقبة ما يعرف بالحقيبة في م درمان.

١٥٩ شايقية تعد الشايقية من كبريات قبائل شمال السودان من وجهة النظر التاريخية. وترتبط هذه القبيلة بتاريخ السودان الشمالي ارتباطاً وثيقاً من القرن الخامس عشر إلى القرن التاسع عشر. ولا يعزى هذا الارتباط إلى الموقع الجغرافي وحده بل إلى ما يتصف به أفرادها من نزعات حربية وإقدام ومهارة واستبسال في الشئون العسكرية.والشايقية هم أبناء شايق بن حميدان بن صبح أبو مرخة وهو الذي تزعم رواياتهم، أنه هاجر بالقبيلة من بلاد العرب إلى السودان. وهم ذوو قرابة وثيقة

من دنقلا، درس العلوم الدينية في خلوة خاله محمد الامين التويم، وإنتمي للطريقة الاحمدية الادريسية، له عدد من الكتب الدينية وعدد من القصائد في المديح (عون الشريف قاسم وأخرون، معجم أدباء السودان، ج٢، ص٤٩).

الامين عكام

(أصبح خليفة للشيخ منهل خير الله زعيم الشنانلة في الحكم البريطاني في السودان) وهو الشيخ الاكين عكام من قبيلة الشنابلة[١٦٠] فرع أولاد حداد تولي زعامة قبيلته في فترة الحكم البريطاني في السودان، وكان من أقوي رجال الادارة الاهلية في السودان.

الأمين ود أم حقين

(شيخ طريقة صوفية، أعيان الجزيرة إسلانج وعالم عاش في مطلع

بقبائل الجميعاب والجوامعة وفروعها، ويتصلون بالبديرية نوع اتصال وكلهم ينتمون إلى المجموعة الجعلية. وتمتد ((دار الشايقية)) على طول ضفتي النهر من جبل الدجر إلى نهاية مسقط الشلال الرابع، وتشمل ممالك أربعاً هي : حنك، وكجبي، ومروى، و أمري.والمقاطعة كلها يسكنها عرب الشايقية، وقليل من النوبة يعيشون معهم عيشة خضوع وإذعان، وأهل دار الشايقية يختلفون عن أهالي سائر الدور في أنهم عندما يتهددهم عدو مشترك يبّون صفاً واحداً لمحاربته فحصتها قائمتان تتفقان في نسب أولاد شايق، ومع ذلك فهي تتفق من حيث عدد الأبناء، وهم اثنا عشر، وتتفق كذلك في أسماء ثمانية منهم وهم : كادنقا، أم سالم، نافع، شلوف، حَوَش، عون، سوار، مريس

١٦٠ شنابلة قبيلة الشنابلة من فزاره بن شيبان بن محارب بن فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر جد النبي صلي الله عليه وسلم، الشنابلة بدو أصحاب ابل وماشيه يسكن بعض مع الجمع وبعض مع الكبابيش وبعض مع دار حامد يسكنون جهات خرسي قرب الأبيض والبعض يسكن جهات الدويم بالنيل الأبيض (تاريخ وأصول العرب،ص ٩١) من فروعهم(أم بريش وأم عبد الله، أولاد ناصر، أولاد داني، ناس حداد، عوامرة، أولاد هوال، حمدية . صبيحات، أبو عمير، أولاد خشوم والجخيسات) (عون الشريف الموسوعة،ج٣،ص ١٢٦٢) الجخيسات هم فرع من الشانبلة انضم إلي الحمر وسكنوا في جهات الاضية وفوجا وأم بل ومنهم فروع انضمت إلي الكبابيش وانفصلوا عنهم،كانت للشانبلة حروبات مع الزغاوة بعد دخلوهم لدارفور من دارو في صعيد مصر وأجلاهم الزغاوة إلي كردفان ومنها هاجروا إلي غرب مدينة الدويم في قرية الزريقة تعاقب علي زعامة الشنابلة عدد من الزعماء المشهورين منهم الفكي عيسي وهو كان ذو علاقات جيدة مع المسبعات وفي عهد الثورة المهدية عينوا محمد اللبيح وكان قويا عادلا وعزلة الأنصار وعينو الأمير منهل ود خير الله واقره الإنجليز علي إمارة الشنابلة وخلفة الأمين عكام بعد نزاعات بين الشنابلة إلي أن حل نظام مايو الإدارة الأهلية (التجاني عامر النيل الأبيض قديما وحديثا،ص٦٧)

الحكم الخديوي المصري في السودان)، أشتهر بأسم الفكي ود أم حقين وهو من شيوخ الطريقة القادرية الكباشية في السودان، أسس مسيده في الجزيرة إسلانج[١٦١] في شمال مدينة أم درمان في نهاية حكم الفونج وبداية الحكم الخديوي المصري في السودان، وكان زعيماً روحياً اكتسب بورعه وتقواه وكرمه وخلاوى قرآنه وعلمه ثقة الناس في كل مكان على مستوى السودان والدول المجاورة، كاتبه الامام المهدي وأعلن أنضمامه للثورة في فترة حصار الخرطوم، أشترك الامين ود أم حقين في حوداث حصار الخرطوم وأبلي فيها وقطع الاتصال بين الخرطوم والشمال من الناحية الغربية للنيل[١٦٢]. توفي عام ١٢٦٨هـ وتولى الخلافة من بعده أبنه الفقيه أحمد المصطفى، وكان عمره آنذاك ثمانية وعشرين عاماً (صحيفة الحوش السوداني، مقال منشور علي الرابط http://www.alhowsh.com/news.php?action=show&id=٥٣٣٩٠،صلاح الشيخ إدريس ود أم حقين).

أنتوني بابدوبو

(من أسري الحكومة الخديوية المصرية، تم الابقاء عليه في ام درمان وحرره الانجليز في العام ١٨٩٨م بعد معركة كرري) أطلق علية الانصار أسم صالح[١٦٣] أسر في الصحراء او حلفا لم يحدد مكان أسره تحديدا وبقي في سجن الساير إلي أن حررة الانجليز

١٦١ جزيرة تقع شمال أم درمان، وهي من أعمال منطقة الجموعية

١٦٢ يعد الشيخ الامين ود أم حقين من أبطال حصار الخرطوم حيث كتب له الامام المهدي قبل وصوله الي ديم أبو سعد، قام الشيخ الامين ود أم حقين بحصار الخرطوم من ناحية الشمال الغربي لام درمان وكان يزعج حامية أم درمان التي فتحها في خور أبوعنجة

١٦٣ أطلق الانصار علي الاسري غير المسلمين أسماء جديدة بعد تحرير الخرطوم ومقتل الجنرال غردون باشا

(تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

انتوني سيريكا

(من الاغاريق أسرته قوات المهدية وحررته حملة كتشنر في يوم ٢ سبتمبر ١٨٩٨م) وأطلقوا عليه أسم عبد اللطيف متزوج من قبطية، حررته حملة الجنرال كتشنر بعد معركة كرري في ١٨٩٨م(تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

آنجيل إسحق

(أول امرأة تتلحق بكلية غردون التذكارية من الاقباط السودانيين في فترة الحكم البريطاني في السودان)، هي أول امراة من الاقباط وأوائل السودانيات الأتي التحقن جامعة الخرطوم حالياً، كانت من الأقباط، وتدعى آنجيل إسحق.

أندرووم الزانداوي

(زعيم الزاندي وكانت بلاده تمثل الحد الفاصل بين البلجيك في الغرب والانجليز في الشرق في المهدية وفترة الحكم البريطاني في السودان)، زعيم قبيلة الزاندي[١٦٤] في جنوب السودان كانت مملكته تقع تحت سيطرة

[١٦٤] زاندي تعتبر ثاني اكبر مجموعة قبيلة بعد قبيلة الدينكا في (دولة جنوب السودان) وهم يسكنون منطقة واسعة تغطي جنوب غرب بحر الغزال، ذكر المؤرخون إن الزاندي وهم عبارةعن مجموعة قبائل قد تجمعت وتعايشت وتصاهرت فكونت مجتمع الزاندي الحديث ذكروا إنالزاندي لم يأتوا دفعة واحدة أو في زمن واحد أو من جهة واحدة إنما دخلوا السودان فيوتتحدث باللهجةذاتها وان فروعا منها يتداخلون مع الكاكوا في زائير، قبائل الزاندي لا تخضع خضوعا تاما لزعيم واحد وإنما كل قبيلة يتزعمها ويترأسها احد زعماءفرع القنجارا بالضرورة كعُرف يستوجبه النظام الطبقي الذي يذعن له كل الزاندي ويرتضونه وهم أكثرقبائل السودان التزاما بتقاليدهم وأعرافهم وهم برضاء تام يقبلون النظام الطبقيوينقسمون إلي ثلاث طبقات ولكل طبقة حدودها

البلجيك[165] وكان يراهن دائما علي الحصان الرابح الانجليز أم البلجيك، نجح أخيرا في كسب الانجليز وسمح لهم ببناء مركز كبير في محطته واستطاع كسب ود الكولنيل أسباركس قائد القوات الانجليزية في بحر الغزال وبلاد الزاندي في العام ١٩٠٤م وفتح في بلاده مركز أصبح في فيما بعد يقع علي الحدود مع الكنغو البلجيكية.

أندل ضحية

(زعيم قبيلة البنقا في جنوب السودان في فترة الحكم البريطاني في السودان) وبنقا[166] من مجموعة قبائل الفراتيت في (دولة جنوب السودان) التي استقرت في راجا وما جاورها، منهم السلطان أندل ضحية الذي خلفة ابنه السلطان ناصر،الذي تزوج ابنته المؤرخ السوداني المعروف محمد عبد الرحيم صاحب كتاب نفثات اليراع[167].

أندل عبد الله

(سلطان قبيلة كريش في كافياكنجي وحفرة النحاس وراجا في

ودورها الذي تلعبه وسط القبيلة فهناك،وطبقة القنجارا ثم يليهم الطبقة الوسطي وهي طبقة القبائل التي ساندت القنجارا فيحروبهم، وأما الطبقة الدنيا فهم الزاندي ويسمون " اورو"، واليوم تلاشت تقريبا،والزاندى أكثرالقبائل إيمانا واعتقادا بالسحر وعرفوا بشدة الحذر والاحتراس والارتياب، والمرآةالزاندوية تفتخر بكثرة زوجات زوجه(موقع النيلين الكتروني/سودانيات/ قبائل السودان /الزاندي)من زعمائهم السلطان يامبيو والسلطان طمبرة،وتندرج تحتهم ثمانين مجموعة قبيلة لكل منها لهجتة الخاصة (عون الشريف قاسم،الموسوعة،ج٢،ص١٠٠٤)، من مشاهير سلاطين الزاندي السلطان يامبيو الذي أسس للزاندي مدينة يامبيو المعروفة وكان مناوئا للاستعمار.

١٦٥ حاول البلجيك أنشاء مستعمرة لهم في أواخر حكم الخليفة عبد الله التعايشي في الاستوائية، أرسلوا حملة بقيادة قورتماندي الذي اشتبك مع الانصار في بور والرجاف ولكنه لم يحضع الاستوائية فعزل وحوكم النقيب قورتماندي، وبقي النفوذ البلجيكي في غرب الاستوائية الي فترة الاحتلال البريطاني في جنوب السودان حيث انسحبت القوات البلجيكية.

١٦٦ بنقا من القبائل في (دولة جنوب السودان) التي استقرت في راجا وما جاورها، منهم السلطان أندل ضحية الذي خلفة ابنه السلطان ناصر،الذي تزوج ابنته المؤرخ السوداني المعروف محمد عبد الرحيم صاحب كتاب نفثات اليراع.

١٦٧ نفثات اليراع لمؤلفة المؤرخ محمد عبد الرحيم من أمهات الكتب السودانية وهو مصنف أدبي وتاريخي مميز.

فترة الحكم البريطاني في السودان) قاد قبيلة كريش[١٦٨] في العام ١٩١٢م لغزو مناطق قبيلة البنقا ومعه السلطان مراد ابراهيم فهاجموا منطقة كافياكنجي فهزمهم البنقا، وأستقرت السلطة للبنقا في كفيا كنجي.

أنطوان بروان روليت

(كبير التجار الاروبيين في الخرطوم في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) كان أنطوان روليت كبير التجار في الخرطوم في عهد الخديوي محمد سعيد، ودخل في صراع لكسر الاحتكار الحكومي لتجارة العاج بالتحديد بعد أن كان الخديوي محمد علي باشا وقف الاحتكار الحكومي لتجارة العاج، فسعي خلفه الخديوي محمد سعيد الي وقف تجارة الرق ومنع الاروبيين من تجارة العاج الذي كانوا يستخدمونه كغطاء لتجارة الرق، حيث يجبر الشباب من قبائل جنوب السودان علي حمل العاج وعندما يصلوا الخرطوم بعد رحلة طويلة وشاقة يباع العاج والشباب كرقيق في الخرطوم[١٦٩]، مما أدخل حكمدار الخرطوم في صراع مع التجار الاروبيين الذين استعانوا برجال الارساليات[١٧٠] لكسر الاحتكار فاستعان التجار

١٦٨ كريش قبيلة من مجموعة قبائل الفراتيت تستقر في شمال بحر الغزال قرب راحا من زعمائهم أندل ضحية، كانت لهم خروب قبلية مع البنقا وكانت تستقر كريش في كافياكنجي هجرها الانجليز في أطار سياسة المناطق المقفولة الي راجا في مطلع الحكم البريطاني في السودان.

١٦٩ أشار المؤرخ السوداني ضرار صالح ضرار بان عند وصول الشباب وعلي أكتافهم العاج يباع الحامل والمحمول وهذه حيلة أذ يدعي تجار الرق بأنهم يستاجروا الشباب بمقابل مالي الي الخرطوم سيرا علي الاقدام او في المراكب الشراعية.

١٧٠ الارساليات هي بعثات تنصيرية ترسلها الكنائس والجمعيات الدينية الارووبية الي أفريقية، وتقوم بأدخال الاهالي في مدراس كنسية ومن ثم يتم تعميدهم في سلك المسيحية، فشلت البعثات هذه في عملها فأضطرت الي شراء العبيد من الصبيان والبنات وعمل داخليات لهم بدعوي منحهم حريتهم المزعومة، كما أن نشاط الزبير باشا والجلابة في الجنوب أعاق من عملهم لذلك أشعلت دعوي تجارة الرق في السودان وكان المتورطين في تجارة الرق التجار الاروبيين

بالمبشر أجناز كلو بتشار الذي وصل للخرطوم في العام ١٨٤٦م وأقام صداقة مع أنطوان روليت، واتصلوا بأمبرطور النمسا فرانز جوزيف الذي توسط للخديوي للسماح للتجار للاروبيين والارساليات للتوغل في جنوب السودان والحرية المطلقة للابحار في النيل الابيض (كولينز نتاريخ السودان، ص ص ٣٠-٣١).

أيرل

(جنرال في الجيش البريطاني قائد طابور النهر في حملة إنقاذ غردون بقيادة الجنرال ويلسلي قتل في معركة كربكان) تحرك من كورتي[١٧١] ومعه ثلاثة الف جندي وعدد من البواخر و ٥٠٠ زورق والمراكب الي جهة جبل كربكان[١٧٢]، فانضمت القوات المصرية الي طابور النهر نحن قيادة أيرل واشتبكت مع الانصار وقتل الجنرال أيرل، تولي القيادة من بعد الضابط الاقدم الجنرال براكنبراي، وانسحبت الحملة الي دنقلا بعد تأكدها من سقوط الخرطوم وموت الجنرال غردون باشا حاكم عام السودان.

ايزاك إدوارد شنيتز

(أمين باشا ضابط ألماني، مدير الاستوائية ومكتشف في إفريقيافي فترة الحكم الخديوي المصري) قدم مساهمات جغرافية في السودان وأواسط إفريقيا. اسمه الحقيقي (ايزاك إدوارد شنيتزر)، وعمل طبيبًا في ألبانيا التي أصبحت فيما بعد جزءًا من تركيا، وهناك أطلق عليه الناس اسم أمين

والقناصل وهذه الارساليات نفسها ومن بعدهم التجار المصريين أصحاب الكبانيات وألقي باللوم علي التجار الجلابة.

١٧١ كورتي مدينة مت أعمال ديار الشايقية في شمال السودان، وقعت فيها معركة بين مصطفي ياور والشيخ احمد الهدي والشيخمحمد خير ومعهم العمدة محمد ود كنيش عمدة نوري

١٧٢ كربكان جبل علي النيل وبالقرب منه قري المناصير، وقعت فيه معركة كربكان الشهيرة التي قتل الانصار فيها الجنرال أيرل قائد طابور النهر في حملة انقاذ غردون، وهي تجسد بطولة السوداني

باشا. وفي نهاية عام ١٨٧٥م، انتقل أمين باشا إلى السودان الذي كان يُحكم من قبل خديوي مصر، بعد سفر (تشالز غردون) من الاستوائية وتقديم استقالته ترك علي المديرية الاستوائية الألماني (ادوارد شنترز) الذي اشتهر باسم (الدكتور امين بك) حاكما علي المديرية الاستوائية وذلك في العام ١٨٧٩م، ولد أمين بك في (اوبلن سليزيا) البروسية وذلك في ٢٨ مارس ١٨٤٠ م، ودرس في (فينيا) و(باريس) حيث نال درجة الدكتوراة،ثم التحق بخدمة العثمانيين في (سكوتاري) وعمل لعدة سنوات، عند تعين (الكولنيل تشالز غردون) علي خط الاستواء رافقه كطبيب، وأرسل في مهمات دبلوماسية لمقابلة (كاباريقا) حاكم انيورو[١٧٣] و(موتسيا) ملك أوغندا وإضافة إلي مواهبة في علم النبات (ونجت٦٣، ص).في مارس ١٨٨٢م توجه أمين بك للخرطوم لمقابلة حكمدار عام السودان محمد رؤوف باشا، وفي ١٥ ينونيو من نفس العام قفل راجعا الي مديريتة وفي (فشودة) سمع بإخبار هزيمة يوسف باشا الشلالي امام قوات المهدية في جبل قدير[١٧٤] (ونجت، ص ٦٣)، بعد ضغط الانصار حاول أن يستسلم للامير كرم الله الكركساوي الا أن المستكشف لأستانلي زاره وانسحب معه الي يوغندا ومنها الي زنجبار تاركا ورائه عدد من الجنود السودانيين الذين رفضوا الانسحاب معه.

الايزرق

(هو الشيخ عبود شيخ بادية الشايقية السواراب في مطلع الحكم الخديوي المصري ونهاية مملكة سنار) أحد شيوخ الشايقية السواراب وكان معه خمسين من أعوانه، قاتل حملة إسماعيل باشا مع مكوك الشايقية

١٧٣ مملكة في جنوب غرب الاستوائية، اشتهر الملك كباريقا بعدائه للحكم الخديوي المصري الذي ضم أراضيه

١٧٤ من أعمال جبال النوبة في كردفان التجأ اليه المهدي بعد هجرته من الجزيرة أبا

في كورتي، أنضم الي قوة الجيش الخديوي المصري ورافق إسماعيل باشا وهو من أوائل الشايقية الذين خدموا مع إسماعيل باشا (نعوم شقير، تاريخ السودان، ص ١٩٩).

أيفرتون

(كولنيل في الجيش البريطاني وقائد لواء من الهند تقرر أرساله لحماية سواكن وتحريك الكتائب المصرية والبريطانية للاشتراك في عمليات النيل والمشاركة في الزحف نحو عاصمة الخليفة عبد الله التعايشي (أم درمان)، العقيد أيفرتون يتكون من قوات بنغالية[١٧٥] وقوات بومبي لانسرز ومدفعية بومبي[١٧٦] وجزء من الفرقة الملكية في مدراس وتتالف القوات الهندية التي ارتكزت في سواكن من ٤٠٠٠ رجل، وصل الكولنيل أيفرتون والكتائب الهندية في ٣٠ مايو ١٨٩٦م (ونستون شرشل، تاريخ الثورة المهدية والاحتلال البريطاني،ص١١٢). مع أرتفاع درجات الحرارة والرطوبة والغبار ونفاذ صبر الهنود من البقاء خلف اسوار سواكن وطوكر وانتشار الامراض اعتبر نصف القوة الهندية والانجليزية غير صالح للخدمة فاعيدوا الي أوطانهم وبقي من بقي في أمل ان يغادر سواكن في البحر الاحمرالي أن تم سحبهم بعد معركة كرري.

أيونيس إن. هاتزيانتونيو

(من اليونان الذين خدموا في السودان كمقاول تشيد مباني في فترة الحكم البريطاني في السودان في الفترة من١٩٠٨م الي العام ١٩٥٤م في مطلع الحكم البريطاني في السودان) المقاول اليوناني أيونيس مدينة

١٧٥ القوات البنغالية هي قوات كونها الانجليز في مستعمرة البنغال وتم أشراكها في عمليات عسكرية في المستعمرات، تم إشراك القوات البنغالية في عمليات حماية سواكن قبيل تقدم الحملة الانجليزية نحو مدينة أم درمانز

١٧٦ مدفعية بومبي قوات من الجيش الهندي التي تم إستجلابها لحماية مدينة سواكن بعد تهديد قوات الامير عثمان دقنة اسوار مدينة سواكن

أبري عاصمة جزيرة كاربثوس اليونانية، والذى قام بتشييد مباني ومرافق حكومية فى مدينة بورتسودان (١٩٠٨م)، كما قام بتشييد مباني وزارة الدفاع (١٩٢٠-١٩٢٢م) في الخرطوم، ويعزى إليه كذلك القيام بتشييد بالتضامن مع ابن أخيه نيكولاس بتريديس، كلية الطب بالخرطوم ومعمل الخرطوم الحكومي (معمل استاك)[١٧٧] وكبري الحلفايا الذي يربط الخرطوم بشمال السودان، كما قام بتأسيس شركة إنشاءات مع بلدياته نيكولاس بي. بوثيتوس، وقد قاما كذلك بتشييد مباني أخرى من بينها المرصد الفلكي فى الخرطوم والعديد من الاعمال المعمارية في الخرطوم، أسهم الاغاريق في العديد من المجالات في السودان، وأدخلوا العديد من الصناعات وهم قوم لطيفي المعشر أندمجوا مع السودانيين بلطف (أفضال البونان الاغريق علي أهل السودان بقلم ايفلنجليا جورجتسياني ترجمة بتصرف غانم سليم مقال منشور علي موقع سودانيز أون لاين علي الرابط:. https://sudaneseonline.com/board/٧/msg/١٤١٦٣٣٥٣٨٦.html)، ايفلنجليا جورجتسياني).

أيونيس إبي. مولاكيس

(مقاول أغريقي عمل في فترة الحكم البريطاني في السودان عمل بالتضامن مع عدد من المقاولين الاغاريق في تشيد عدة مباني في فترة الحكم البريطاني) من قرية بليز اليونانية، وصل بورتسودان في عام ١٩٠٦م وعمل مع كل من أيونيس هاتزيانتونيو وأيونيس جي. كاربيتوس وعمل فى إنشاء المباني الجاهزة.

أيونيس بي. استافريكس

١٧٧ معمل حكومي أسس في مطلع الحكم البريطاني في السودان بجوار كلية غردون التذكارية ولايزال يعمل.

(مقاول أغريقي في فترة الحكم البريطاني في السودان١٩٠٧م) من مدينة فولدا اليونانية ووصل الخرطوم في عام ١٩٠٧م وكان مقاول أشغال عامة في مدينة أروما[١٧٨] بولاية كسلا وكام متخصصاً في إنشاء قنوات الري للمشاريع الزراعية وقد عمل بالتضامن مع أخيه جورج (أفضال البونان الاغريق علي أهل السودان بقلم ايفلنجليا جورجتسياني ترجمة بتصرف غانم سليم مقال منشور علي موقع سودانيز أون لاين)

---

١٧٨ مدينة أروما مدينة في شرقي السودام من أعمال كسلا التي كان يطلق عليها التاكا، أقيم فيها العديد من الصناعات وهي منطقة زراعية جيدة.



بابكر أحمد قباني

(من رواد الحركة الوطنية وعضو نادي الخريجين ومن مؤسسي الحزب الوطني الاتحادي وأول رئيس لنادي الهلال الرياضي في العام ١٩٣٠م في فترة الحكم البريطاني) من مواليد مدينة بحري حي كوبر[١٧٩] في العام ١٩٠٦م، عمل موظف في مصلحة البريد والبرق في وظيفة مفتش، وعضو في جمعية الاتحاد السوداني السرية[١٨٠]، من مؤسسي مؤتمر الخريجين ومن مؤسسي حزب الاشقاء والحزب الوطني الاتحادي، وعضو مجلس الشيوخ في العام ١٩٥٣-١٩٥٤م الذي أجاز استقلال السودان، من مؤسسي نادي الهلال[١٨١] في العام ١٩٣٠م وأول رئيس له، أشترك في تهريب الطلاب الراغبين في الدراسة بمصر وكان ذلك من أنشطة جمعية الاتحاد السوداني السرية.

بابكر أحمد ود بدوي

(فقيه وعالم درس في مسيد ودعيسي ومؤسس قرية المسعودية

١٧٩ حي كوبر بمدينة الخرطوم بحري من أعرق الاحياء فيها، أنشئ فيه سجن كوبر الاتجادي ومصحة كوبر النفسية، يضم الحي العديد من المبدعين.

١٨٠ جمعية الاتحاد السوداني جمعية سرية أسست في فترة الحكم البريطاني وكانت تعني بتثقيف الشباب وتوعيتهم لاجل مقاومة الاحتلال البريطاني في السودان، ضمت الجمعية شخصيات من رواد الحركة الوطنية في السودن وقدمت مساهمات في فعالة في الحركة الوطنية التي أفضت الي إستقلال السودان.

١٨١ نادي الهلال من أعرق اندية كرة القدم بجانب رصيفة نادي المريخ ومقر الناديين في مدينة أم درمان وظلا يتبادلان تربع قمة كرة القدم في السودان، بجانب مشاركتهما في البطولات الخارجية.

في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) أسس والده خلوة في المسعودية[١٨٢] وبعد وفاة والده أسس مسجد وتدافع الناس حوله للنيل من علومه الغزيرة، مما رفع صيتها وسط القري، توفي بالمسعودية ودفن فيها (عز الدين الامين، قرية كترانج أثرها العلمي في السودان، كتاب سنار عاصمة الثقافة الاسلامية رقم ٢٠١٧، ص ٧١).

بابكر بدري

(أمير من أمراء المهدية ومعلم ومربي ومقاتل في المهدية وصاحب مدارس الاحفاد في مطلع الحكم البريطاني) ولد في العام ١٨٦٠م، بقرية قنيفد وهي من قري الشريق[١٨٣] بمنطقة أبوحمد من أعمال الرباطاب[١٨٤]، أنتقل مع أسرته وعمره أربع سنوات الي رفاعة وحفظ فيها القران علي يد الشيخ احمد الكراس، ثم هاجر الي مدني لسجد الفكي محمد الازيرق (ود أزرق)[١٨٥]، وفي بداية المهدية أنضم الي قوات الامير محمد البصير وحارب مع الشريف

١٨٢ قرية المسعودية قرية من أعمال شمال الجزيرة وتقع علي الضفة الغربية للنيل جنوب الخرطوم، أشتهرت بالعلم وأنجبت العديد من المثقفين الذين كان لهم دور كبير في الحياة السياسية والاجتماعية في السودان.

١٨٣ مدينة الشريق مدينة من أعمال ديار الرباطاباب في شمال السودان وحولها عدد من الجزر والقري وهي منطقة علم وثقافة.

١٨٤ رباطاب من القبائل التي تنتمي إلي المجموعة الجعلية، تبدأ ديارهم جنوبا من حدود شمال ديار الجعليين إلي جنوب دار المناصير واشتهروا بسرعة البديهة والنكتة السريعة رئاستهم في ابوحمد من اشهر جزرهم الجزيرة مقرات.ينتهي نسبهم إلي رباط بن بشارة بن ضياب بن غانم بن حميدان بن صبح أبو مرخة المدفون بالعرشكول غرب الدويم وهو جد هذه المجموعات التي تنسب إلي الجعليين،من فروعهم (الصالحاب و كرتن، العلقماب،الشراباب، الاقروساب،السنجراب الفرانيب) (عون الشريف قاسم،الموسوعة،ج٢،ص ٩٢٩) يعمل أفراد القبيلة في التجارة والزراعة في الأراضي علي شريط النيل.

١٨٥ محمد ود الازرق فقيه مشهور كان بمدينة ود مدني وكانت له خلاوي يدرس القرآن وعلومه والفقه، أطلق أسم حي ود أزرق تيمنا به وهو من أعرق أحياء مدينة ود مدني.

احمد ود طه في أقليم الجزيرة، في عهد الخليفة عبد الله التعايشي سار في حملة عبد الرحمن النجومي لفتح مصر ، أسر في واقعة توشكي[١٨٦] وسجن في مصر وأطلق سراحه بعد ثلاث سنوات، عمل في التجارة، ثم أشترك في معركة كرري وبعدها عاد لرفاعة، أصبح ناظر لمدرسة الاولاد وفي العام ١٩٠٧م أفتتح أول مدرسة للبنات في رفاعة في مطلع الحكم البريطاني، رقي الي وظيفة مفتش للمدارس الاولية في السودان، أحيل للمعاش وعمره سبعون عاما في ١٩٢٩م، أسس مدارس الاحفاد الاولية والثانوية، له عدة مؤلفات أشهرها كتاب (حياتي)[١٨٧] وغيرها توفي العام ١٩٥٤م (صديق البادي من رواد واعلام التعليم في السودان،مكتبة روعة، ص٣٤-٣٩).

بارتولي

(ايطالي الجنسية وصيدلي عمل في السودان خبير مناجم وتعدين تجاري في العام ١٨٣٧م في العهد الخديوي المصري) بارتولي إيطالي الجنسية مغامر ورحالة وعمل موظف في الادارة الخديوية المصرية في السودان، قابل خبير المعادن والمناجم جوزيف ريتر فون في مدينة ود مدني، بارتولي شارك في حملة قنص الرقيق التي نظمتها الحكومة في جنوب غرب الرصيرص في

١٨٦ توشكي قرية صغيرة شمال حلفا في شمالي السودان، وقعت فيها معركة بين الانصار والجيش المصري، عندما بعث الخليفة الامير عبد الرحمن النجومي لفتح مصر بجيش قوامه اربعة الف رجل ومعهم عوائلهم ، بقصد نشر المهدية خارج الحدود السودانية وهزمت قوات النجومي وهي بداية للتراجع العسكري في دولة المهدية.

١٨٧كتاب حياتي مؤلف من جزئين لمولفة الشيخ بابكر بدري، وهو سرد لسيرتة واحداث المهدية وهو من الكتب السودانية التي وثقت لتاريخنا، بحسبان أن مؤلفه عاصر الاحداث التي يرويها في كتابه هذا.

ديار الانقسنا[١٨٨]، كما قام بإعداد قوائم للاجانب[١٨٩] في الخرطوم وكتب عن التجارة في مناطق الشلك (ريتشارد هل، علي تخوم العالم الاسلامي من ١٨١٢ الي ١٨٤١م،ج١، ترجمة عبد العظيم محمد أحمد عكاشة، ص١٦).

بارسونيز باشا

(ضابط في الجيش الانجليزي برتبة الكابتن في مطلع الحكم البريطاني في السودان) بارسونيز باشا ضابط في الجيش البريطاني يحمل رتبة النقيب (كابتن) خدم في السودان أثناء زحف حملة كتشنر نحو أم درمان، كلف بالهجوم علي قوات الانصار في القضارف كان يقود الكتيبة السودانية الثالثة عشر، وأحتل القضارف بعد مغادرة الأمير أحمد فضيل شرق نحو نهر الرهد (يومية الأحداث بالنيل الأزرق والرهد والقضارف من يوم ٢٥ أكتوبر ١٨٩٨م إلي يوم ٢٩ أكتوبر ١٨٩٨م، ترجمة د. بشير احمد محي الدين) كما كلف بالزحف نحو النيل الازرق لتضييق

١٨٨ أنقسنا تعيش هذه القبيلة مناطق غرب الدمازين ، من أهم مدنهم باو ولهم جبال تسمي جبال الانقسنا التي تشتهر بالطبيعة الساحرة وفيها مناجم تعدين الحديد أهم قراهم (سودا _ فادميه _ قبانيت _ بقيس _ جام _فالقوق –ماك – مديلك – كمير –جبل الطين –سالبل –خور مقنزا –خور الدوم –بلمت –بندر سيك) يمارسون حرفة الزراعة والرعي والصيد واشتهروا بزراعة نوع صغير من الشطة الحارة والتي أطلقوا عليها اسم واحدة من اكبر قري الانقسنا وهي قبانيت.قبيلة الانقسنا من القبائل التي ادخلها الإنجليز في المناطق المقفولة، لهم عدة عادات وتقاليد نخص منها(الشالك) وهي رقصة جماعية،للانقسنا عدد تسعة عموديات موزعة علي جبالهم وهي (عمودية قبانيت وعمدتها العمدة أمير جمعة و عمودية ككر عمدتها العمدة مكي ماهل،العمدة إسماعيل عبد الله عمدة سودا جنوب، العمدة علي النور عمدة عمودية جيقو، عمودية باو وعليها العمدة سردالي،العمدة تلم امدرفاء عمدة عمودية سودا شمال،العمدة عثمان ترجل عمدة طيقو، وعمودية فادمية

١٨٩ بارتولي كلف من قبل الادارة الخديوية في السودان بحصر الاجانب وتدوينهم في سجلات رسمية وأنجز مهمته وحولت أوراق الرصد هذه الي القاهرة وهي من الوثائق في دار الوثائق المصرية، لم يتعرض لها الباحثين وهي وثيقة مهمة في تاريخ السودان.

الخناق علي قوات الأمير أحمد فضيل الذي أنسحب غربا نحو النيل الازرق ليعبر مع قواته لينضم للخليفة عبد الله التعابشي في كردفان، بعد معركة جزيرة الداخلة[١٩٠] وصل الكابتن بارسونيز بقواته الي مدينة الروصيرص[١٩١].

باسي طاهر

(أحد الاعيان في عهد السلطان إبراهيم حسين (إبراهيم قرض) في العام ١٨٧٤م في اواخر ايام سلطنة دارفور) وجهه السلطان إبراهيم بتزويد الرحالة جوستاف ناختيفال[١٩٢] بالمعلومات الضرورية عن تاريخ سلطنة دارفور السياسي والعادات والتقاليد، وهو رجل له معرفة دقيقة ممتدة في تاريخ دارفور في الماضي البعيد، باسي طاهر من الرجال القلائل من أهل الدراية والعلم الذين أستفاد منهم الرحالة الالماني جوستاف (النور عثمان أبكر، جوستاف

١٩٠ جزيرة الداخلة جزيرة صغيرة وقربها قرية أبوزغولي وهو خور موسمي ، حاول اللأمير أحمد فضيل عبور النيل الازرق عبرها ليدخل الي سهول جنوب الجزيرة ن أثناء عبور قوات الانصار لجزيرة الداخلة هاجمتهم البوارج الحربية وفتحت نيرانها وأسر من أسر واستطاع أحمد فضيل عبور النيل الازرق ومعه خمسة من رجاله فقط من أصل اربعة ألف رجل انسلخ منهم جزء كبير بقيادة شيخ أبكر ومعه الهمج الذين قاتلوا قوات الانصار وتسببوا في هزيمتها، يذكر ان جيش أحمد فضيل ضم قسم من الهاربين من معركة النخيلة وكانت روحهم المعنوية منخفضة جراء ضغط الجيوش الانجليزية ومطاردتهم لقوات أحمد فضيل، معركة الداخلة هي من أخر المعارك التي وقعت في السودان النيلي الاوسط.

١٩١ مدينة الروصيرص من أقدم المدن في النيل الازرق وأسست في فترة الدولة السنارية وكانت مشيخة ومؤكز في فترة الحكم الخديوي المصري وكذلك في فترة الحكم البريطاني ، وتقع الروصيرص علي الضفة الشرقية للنيل للازرق وفيها أقيم خزان الروصيرص. وفيها مكوكية الفونج حيث كان الملك يوسف حسن عدلان وبها عمودية للهمج، أشتهرت بانها منطقة زراعية ومناطق التي أقيمت فيها مدارس منذ وقت طويل، وهي مدينة علم ومعرفة وتميز أهلها بطيب المعشر وهي تضم خليط من القبائل وقد أنصهر سكانها بكل مكوناتهم في حب مدينة الروصيرص.

١٩٢ رحالة ألماني زار أقليم دارفور في نهاية سلطنة دارفور ووضع مؤلف بعنوان تاريخ دارفور، وفيه كتب مشاهداته وما حكي له عن سلطنة دارفور.

ناختفال وتاريخ دارفور ، الشركة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٠م،ص ٥٨).

باك

(ليوتنانت كولنيل في جيش كتشنر أشترك في معركة أدرمان وطارد الخليفة شريف في قرية الشوال بالنيل الابيض من أعمال الكوة في مطلع الحكم البريطاني في السودان) واصل ليوتانت كولنيل باك زحفه إلي قرية الشوال[١٩٣] لمحاصرة (الخليفه شريف) وأبناء (المهدي) ومعهم (صالح حمادة)، نتيجة لذلك إتخذ الخليفه شريف موقعه بالقرب من النيل لمعرفة قوة إستعداد الكتيبة المرابضة في الكوة[١٩٤] والكتيبة الثانية تحت قيادة (ليوتانت كولنيل باك) وغادرت أمدرمان في ٤ ديسمبر مع خطط وتعليمات لإحتلال الدويم والكتيبة الثانية لإحتلال الكوة (تقرير المخابرات رقم ٦٠،ملحق رقم ٦ الخليفة بعد معركة أدرمان، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

باكاش محمد

(من أعيان سواكن ومن كبار تجارها في فترة الحكم البريطاني في السودان) من كبار التجار في سواكن التي كانت تحت الادارة الخديوية المصرية وصاحب وكالة تجارية، أمتلك منزل جميل

١٩٣ قرية الشوال من أعمال النيل الابيض وتقع جنوب مدينة الكوة وشمال الجزيرة أبا ويقيم فيها خليط من القبائل وهي منطقة تاريخية ظهرت في فترة نهاية الحكم الخديوي المصري، بالقرب منها قرية المرابيع التي وقعت فيها معركة المرابيع بين هكس وأولاد لبشيخ المكاشفي قبيل تحرك همس الي كردفان وحقق فيها نصرا كبير علي الانصار، والمرابيع من أعمال الشوال وأحدي القري التي تجاورها.

١٩٤ الكوة من أعمال النيل الابيض وتقع علي الضفة الشرقية للنيل وهي جنوب الدويم، الكوة كان يطلق عليها أ أليس وهي مناطق القديمة في السودان ومنطقة بها أثار العنج و النوبة، الان تقع طريق الاسفلت الرابط بين الخرطوم وكوستي.

من الأعيان، أنتقل إلي مدينة بورتسودان بعد تأسيسها في العام ١٩١٠م، من ضمن من هجروا من مدينة سواكن (محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر، الدار السودانية للكتب، الخرطوم ١٩٨٨م،ص ٨٨).

بالانت

(ضابط برتبة أميرلاي في الجيش البريطاني أشترك في حملة كتشنر في العام ١٨٩٨م) بمباشي في الجيش الانجليزي قبيل إنضمامه للجيش المصري قائد قسم إمداد الجيش المصري، أشترك في معركة كرري وخدم في مناطق متفرقة من السودان (مخابرات ٦٠، ملحق قيادات حملة النيل، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

بالمي

(رحاله أوربي ومغامر من تشيك زار السودان في فترة الحكم البريطاني في السودان) زارالرحالة بالمي السودان سنه ١٨٣٧م ونشر كتابا في أوربا شجع فيه الكنائس لفتح الإرساليات في السودان قبل أن تتم أسلمته بالكامل (ضرار، تاريخ سواكن والبحر الاحمر،ص ٦٧) من قبل العرب المسلمين، وتم التصديق من قبل الخديوي محمد علي باشا البعثات الكنسية وسميت باسم الإرساليات وذلك بضغط من القناصل الأوربيين الذين اجبروا الخديوي علي فتح بلاد السود أمام المبشرين البيض.

باليو روزقنولي

(مبشر في الكنيسة الكاثولكية الرومانية في روما قسيس في إرسالية الدلنج)، حضرالقس باليو إلى السودان عام 1880 م،

وعمل في بعثة الدلنج،ثم انتقل الأبيض. ووقع في أسر المهدية بعد تحرير الأبيض، ومنها انتقل إلى أمدرمان حيث ظلَّ رهينا لإقامة الجبرية إلى أن هرب عن طريق أسوان بواسطة معاونين مدفوعي القيمة من قبل قسم المخابرات عام 1894 م(رتشاردهل، 1967 م، 320).

باندلي دراليس

(من اقباط الخرطوم أسرته قوات المهدية بعد تحرير الخرطوم) كان باندلي تاجر في الخرطوم وامتلك عدة أراضي فيها، بعد تحرير الخرطوم في العام ١٨٨٥م تم أسره، وأطلق عليه الانصار أسم شعبان، حررته حملة الجنرال كتشنر بعد معركة كرري في ١٨٩٨م.من ضمن حرر من الاسري من سجن الساير بعد احتلال أمدرمان.

باندلي ديمتريه

(من الاغاريق الذين أسرتهم قوات المهدية في الخرطوم) متزوج من مصرية، حررته حملة الجنرال كتشنر بعد معركة كرري في ١٨٩٨م.

بتلر

(بريطاني تولي منصب مدير النيل الابيض في فترة الحكم البريطاني قي السودان) تولي المستر بتلر وظيفة مدير النيل الابيض في مطلع الحكم البريطاني في السودان وذلك في العام ١٩٠٥م الي العام ١٩٠٩م، وكان مقر المديرية في مدينة الدويم[١٩٥]

١٩٥ الدويم مدينة من أعمال النيل الابيض وكان يطلق عليها (دويم شات قدام بحر ووراء حواشات) وتقع علي الضفة الغربية للنيل، وكانت واحد من أهم المشارع في النيل الابيض، عسكرت فيها قوات هكس باشا وهي منطلقة الي شيكان، وهاجمها الانصار ومر بالقرب منها

وكما خدم في عدة مناطق في السودان (التجاني عامر، النيل الابيض قديما وحديثا، ١٩٨٠م، ص٢٢).

بخيت بريمة

(وجد في سجن الساير في ٢ سبتمبر ١٨٩٨م بعد معركة كرري وأطلق سراحه) ومعه (٢٤) من رجاله حاولوا الهرب الي مصر خوفا من بطش الخليفة عبد الله التعايشي (تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم (١٨)أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان).

بخيت بك

(من السودانيين الذين عينوا في جيش الخديوية ووصل الي رتبة القائمقام في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان)، ينتمي الي احدي قبائل جنوب السودان، وكان نشطا نجح في القضاء علي تمرد النيام نيام[١٩٦] بقيادة السلطان مامبنجا في العام ١٨٨١م (طوسون، الاستوائية،ج٢، ص٩٢).

بخيت بك بطراق

(ضابط في الجيش الخديوي المصري ونائب قومندان حامية الخرطوم في نهاية الحكم الخديوي المصري في السودان) مصري عمل في جيش الخديوي في عدد من الحاميات، عينه غردون باشا نائب لقومندان حامية الخرطوم، قتل في تحرير الخرطوم (إبراهيم

موكب زحف المهدي، أصبحت عاصمة مديرية النيل الابيض وأسس فيها معهد التربية بخت الرضا في العام ١٩٣٤م، ويسكنها خليط من القبائل وأشتهرت بمدينة العلم والنور وفيها قامت جامعة بخت الرضا.

١٩٦ النيام نيام أسم يطلق علي جزء من الزاندي في جنوب السودان ـاطلق هذا الاسم لكثافة وجود ذبابة التسي تسي التي تتسبب في مرض النوم، وشاع عند الغربيين أن النيام نيام من أكلة لحوم البشر.

فوزي، السودان بين يدي غردون و كتشنر، ص ١١).

بدمنتا كوبلخر

(قسيس ايطالي قدم للسودانفي ١٨٤٨م بأمر من الفاتيكان في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) مع الأب رايلو والأب أنجلو فنكو لمباشرة الأنشطة التبشيرية بأمر من كنيسة الفاتيكان في العام ١٨٤٨م، بعد وفاة الأب رايلو استمر الأب كوبلخر والاب انجلو فنكو في نشاطهما التبشيري، وبعدها عاد الأب أنجلو فنكو إلي ايطاليا بسبب الأمراض التي ألمت به وبقي الأب بدمنتا كوبلخر في الخرطوم (عبد المحمود أبوشامة، المسيحية من نبتة إلي المهدية، ص٧٣).

بدوي ود أب صفيه

(من شيوخ الصوفية في الابيض حفيد الشيخ موسي ود اب صفية) من أعيان البديرية عمل في التبشير الاسلامي في جبال النوبة، كان صديقا مقربا للياس باشا أمبرير إبان توليه منصب حكم كردفان في نهاية الحكم الخديوي،أشترك معه في حرب الشيخ علي الكنونة شيخ قبيلة الغديات ونجحا بالاشتراك مع الشيخ الامين الدلندوك في قتل الشيخ علي الكنونة الذي كان مواليا لغريم الياس باشا أمبرير ومنافسه أحمد بك دفع الله، ونتيجة لهذه الخلاقات عزل الياس باشا وأعيد تعين محمد سعيد بك وهبي مديرا للابيض، بعد أندلاع حوادث المهدية اشترك في أحداثها من قبيلة البديرية في الابيض. درس في مسيد ودعيسي وبايع المهدي، أنصرف بعد المهدية للدعوة وتوفي بالابيض وله أتباع كثر.

بدوي ود حسين الشهير بوأب صفيه

(فقيه ورجل صالح عاش في بداية الحكم الخديوي المصري في السودان) درس في مسيد ود عيسي، وله مسجد خلوة بالابيض، اشتهر باسم البدوي العفيف . توفي ودفن بالابيض.

براكنبراي

(خلف الجنرال أيرل قائد طابور النهر في حملة إنقاذ غردون بقيادة الجنرال ويلسلي بعد مقتله في معركة كربكان) جنرال أنجليزي أشترك في حملة إنقاذ غردون باشا، وكان قد تحرك الانجليز من كورتي ومعهم ثلاثة الف جندي وعدد من البواخر و ٥٠٠ زورق والمراكب الي جهة جبل كربكان، فأنضمت القوات المصرية الي طابور النهر نحن قيادة أيرل واشتبكت مع الانصار وقتل الجنرال أيرل، تولي القيادة من بعد الضابط الاقدم الجنرال براكنبراي، وانسحبت الحملة الي دنقلا[١٩٧] حيث كان مدير دنقلا مصطفي ياور بعد تأكدها من سقوط الخرطوم ومقتل الجنرال غردون باشا حاكم عام السودان.

برسوم ملطي

(من رواد الحركة الوطنية في السودان ومن مؤسسي نادي الخريجين في الابيض) برسوم ملطي زعيم قبطي لنادي الخريجين فى الأبيض، وعضو اللجنة الفرعية ومن رواد الحركة الوطنية في السودان.

١٩٧ مدينة تاريخية قديمة في شمال السودان وهي منطقة أثرية اشتهرت بالانتاج الزراعي وتربية الخيول الدنقلاوية الجيدة، عمل كثير من أبناء دنقلا في مختلف مناطق السودان وبالاخص في جنوب السودان، ودنقلا هي مسقط راس الامام المهدي حيث ولد في جزيرة لبب وهي جزيرة بالقرب منها وهي موطن الاشراف، أشتهرت بانها موطن العديد من الادباء ورواد الحركة الوطنية وعدد من القواد

برسي

(ضابط بريطاني في الجيش في عهد ونجت باشا في مطلع الحكم البريطاني في السودان) كلف من قبل الحاكم العام الاميرلاي ونجت باشا بكتابة تقرير عن بأداء قوة البوليس (الخفراء وقتها)،خلص في التقرير الذي رفع في العام ١٩٠٨م الي ضرورة توحيد التدريب والقانون والزي ومعالجة الضبط لدي القوة المستخدمة، اذ كان أي حاكم مديرية يعين قوة البوليس ويحدد واجباتهم ومرتباتهم والزي المستخدم لدي الشرطة إذ كانت هناك قوانيين وأزياء مختلفة ونتج عن توحيد قوات الخفراء الي خلق نواة لبوليس السودان في مطلع الحكم البريطاني في السودان (تاريخ قوة البوليس في السودان من ١٨٩٨م الي العام ١٩٥٦م، ص٧).

برشم عبد الحميد

(ناظر الرزيقات الملقب بحسكنيت ووالد الناظر الشهر مادبو في فترة الحكم الخديوي المصري) الشيخ برشم عبد الحميد رجل معاصر الحكم الخديوي المصري وبداية المهدية وكانت له مواقف قوية للحفاظ علي وحدة قبيلتة التي دانت له، كان الحانقين علي عسف الادارة الخديوية المصرية في دارفور، وكان ناظر قبيلة الرزيقات[١٩٨] وهو أول من أشعل الثورة في دارفور، أنضم للمهدي

١٩٨ رزيقات من قبائل جهينة التي تستقر غرب السودان وهم أهل أبقار، تمتد ديارهم من بحر العرب جنوبا إلي دار حمر شرقا ومن أراضي قبائل البيقو والداجو شمالا إلي ديار الهبانية غربا، هم أهل فراسة وشجاعة ومن القبائل الكبيرة والكثيرة العدد التي خلقت تأثيرا في مناطقهم وفي القبائل التي جاورتهم، الزريقات من القبائل التي تنتمي إلي مجموعة جهينة معهم قبائل المسيرية والحوازمة ويطلق علي هذه القبائل بأولاد عطية. الرزيقات أغنى قبائل البقارة وأكثرها عدداً وأقواها مركزاً بدار فور عموماً وكما أطلق عليهم أيضا (عيال رزيق هين التراب) ولهم مواسم يسيرون فيها شمالا في أيام الخريف وجنوبا في فصل الصيف طلبا للماء والمرعي لمواشيهم،تقع رئاستهم في أسرة مادبو، ينسبون إلي جدهم رزيق لهم ثلاث فروع كبيرة وهم الماهرية وهم أهل ابل وابقر كثيرة والنوايبة والمحاميد، من اشهر المدن التي عمروها برام الضعين. والنوابية ينقسمون إلى قسمين كبيرين هما ضمرة وجمول. وينقسم المحاميد الى قسمين كبيرين هما احمد وأم ضحيةوسكنوا في الضعين وابوجابرة وومنطقة ابو مطارق، اما الماهرية فهم من الفروع الكبيرة في قبيلة الرزيقات واهل ثروة حيوانية كبيرة. ولكل فرع بطون وأفخاذ كثيرة ولكل فرع وجود إداري خاص به في موقعه

بعد القضاء علي حملة الشلالي،عينه المهدي أميرا علي دارفور فجمع عربان الرزيقات وهاجم حامية شكا، دارت بينه وبين الادارة الخديوية المصرية عدة وقائع، تولي أبنه الناظر مادبو اشعال الثورة في جنوب دارفور بعد ذلك الي أن استسلم سلاطين باشا وأشترك في بعض حوادث المهدية.

برمبل

(مفتش بريطاني خدم في حكومة السودان الاستعمارية ومن أشهر المفتشين في أم درمان) أشتهر بانه مفتش جاد ومتغطرس ، كان يقوم بجولات في الاحياء ويصدر حكمه في المخالفات بطريقة فورية، سميت عليه سنيما برمبل وأسسها القبطي قديس عبد السيد، وهناك حي أدرماني أطلق عليه حي برمبل، كان يعرف سابقا بحي اليهود ويقع جنوب شرق السوق.

برنارد

(ضابط برتبة كابتن في الجيش البريطاني أشترك في حملة كتشنرقائدا

فالنوابية رئاستهم في الفردوس (أضان الحمار سابقاً)، والمحاميد رئاستهم عسلاية (قميلاية سابقاً) والماهرية رئاستهم ابوجابرة، أما رزيقات الشمال بشمال دارفور وفي قارسيلا وزالنجي ووادي صالح والجنينة وغيرها. الشيخ مادبو زعيم الرزيقات هاجر إلى المهدي وبايعه في قدير وحضر بالأمارة على قبائله ومعه رجال كثيرون ثم عين أميراً لدارفور باسم المهدية فجمع فرساناً ورجالاً كثيرين من قبائل شتى وهاجم بهم حامية الأتراك المحصنة في شكا فدمرها تدميراً شاملاً وغنم العتاد والأسلحة ثم جمع الأتراك رجالهم تحت إمرة سلاطين باشا وجمع مادبو من حوله مجاهدين معظمهم على ظهور الخيول المسرجة فدارت معركة حامية سميت بمعركة (أم وريقات) وسماها الرزيقات وبقية الأعراب (مادبو كر التركاي فر) حيث انتصر مادبو نصرًا ساحقاً برجاله وغنم كثير من عتاد سلاطين الحربي وانسحب سلاطين حيث جمع شتات رجاله وانضمت إليه بعض القبائل فدارت معركة كبيرة في منطقة (كرشو) ثم دارت بينهم معركة البويرة ومنها رجع مادبو بقواته حيث انه وبعد أن سلمت مديرية إدارة الفاشر للمهدية لم يلحق ماديو بجيوش المهدية ولم يذعن لرسل الخليفة بعد وفاة الإمام المهدي للحاق به بامدرمان فكتب الخليفة عبد الله إلى قبائل المسيرية والرزيقات والهبانية وبني هلبه وغيرهم في أمر عصيان مادبو، فكون منهم جيشاً كبيراً بقيادة الأمير كركساوي عامل المهدية في شكا وأهدر دم مادبو حيث تغلبوا عليه وقبضوه في منطقة الدور بالقرب من جبل مرة فأرسل إلى امدرمان وفي الطريق لقيه الأمير حمدان ابوعنجه فقتله إلا أن الرزيقات قد بقوا على ولائهم للمهدية حتى آخر أيامها.

لسلاح الامداد العسكري في الهجانة) برنارد ضابط بريطاني برتبة النقيب (كابتن) كان قائد خدمات الإمداد قوات الهجانة في حملة كتشنر باشا، وأشترك في معركة أم درمان وهو من إشراف بصورة جيدة علي إنتظام الامدات للجيش الغازي (مخابرات ٦٠، ملحق قيادات حملة النيل، ترجمة د. البشير احمد محي الدين) خدم بعد كرري مدة قصيرة في السودان ورجع إلي بريطانيا.

برود وود بيك

(ضابط في الجيش المصري شارك في حملة الجنرال كتشنر في العام ١٨٩٨م) من قيادات الضباط في الجيش المصري (القائمقام برود وود بيك) قائد قوة الفرسان والاستطلاع في الحملة (مخابرات ٦٠، ملحق قيادات حملة النيل، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

بروستر بك

(بريطاني عمل في خدمة الخديوي في سواكن عمل رئيس قلم المخابرات ورئيس الجمرك في العهد الخديوي المصري في العام ١٨٨٣م) عين رئيسا لقلم المخابرات في سواكن وعين أيضا رئيس للجمرك حيث قابل المستكشف صوميل بيكر عند وصوله سواكن وسفره إلي ديار الضباينة[١٩٩] والحمران[٢٠٠] بغرض صيد الطرائد الكبيرة (محمد صالح

١٩٩ ضباينة عاش الضباينة في منطقة (القبوب) كما يعيش البدو في شبه الجزيرة العربية؛ يتتبعون مواطن الكلأ لرعي الماشية التي يعتمدون عليها كمورد رزق أساسي، بجانب الزراعة،الضباينة هم من جهينة يسكنون البطانة جهة القضارف والقلابات إلى حدود الحمران، وغرباً إلي نهر الرهد ومنهم مزارعون وأرباب إبل، وقد اشتهروا بالكرم حتى صار يضرب بقدح زعيمهم محمود ود زايد المثل. ومحمود ود زايد كان والده ناظراً للقبيلة في التركية وهو من مواليد قرية (شرنوب) على نهر عطبرة ١٨٢١م).) تاريخ دخول العرب،ص ٩٥) و الضباينة تنتمي إلي قحطان واشتهرت بتربية الإبل قطنوا في ضواحي القضارف إلي حدود الحبشة ثم غربا إلي نهر الرهد واشتهر شيخهم زايد بالكرم الشديد ويضرب المثل بقدح ود زايد من مدنهم تومة ود زايد والجيره ودوكة (محمد سعيد القدال،المهدية والحبشة،ص١٦)

٢٠٠ حمران من قبائل بني قحطان من سلالة حرب بن هوازن، استوطنوا نهر ستيت ونهر باسلام في القضارف وعملوا بالزراعة من قياداتهم التاريخية وفرسانهم عجيل ولد عوض والمحلق صاحب قصة تاجوج والمحلق، لم تختلط هذه القبيلة بأي عنصر زنجي واشتهروا بجمال

ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر، الدار السودانية للكتب، الخرطوم ١٩٨٨م، ص١٠٤).

بroووكي

(ضابط في الجيش البريطاني شارك في حملة الجنرال كتشنر في العام ١٨٩٨م) كان برووكي الضابط المعاون في قوات المشاة البريطانية، كابتن خدم في كتيبة السابعة هوصار الشهيرة في الجيش البريطاني وشارك في معركة كرري (مخابرات ٦٠، ملحق قيادات حملة النيل، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

بريناللي

(قسيس ومبشر مسيحي متعصب شارك في حملة إنقاذ غردون في العام ١٨٨٤م) ولد القس بريناللي في العام ١٨٣٧م وتوفي العام ١٩١٦م، كان مهموما بإنقاذ المبشرين الاسري لدي الخليفة عبد الله التعايشي وإرسال الاموال لهم بطريقة سرية، ساهم في النشاط التبشيري في سواكن وطوكر ومصر، وانخرط جنديا في حملة كتشنر باشا لاستعادة الحق المسيحي في السودان[٢٠١] والانتقام لغردون والقساوسة الذين ماتوا وأسرو في أم درمان (حسن مكي محمد أحمد، دراسة تحليلية عن الانتشار المسيحي ودور الارساليات في تكييف السودان حضاريا وسياسيا، جامعة أفريقية العالمية،ص ٤٠).

نسائهم (تاريخ دخول العرب،ص ٩٥) كانوا تاريخيا يتبعون للضبانيه ثم انفصلوا عنهم

٢٠١ كانت الكنائيس والارساليات الاروبية تحرض الرأي العام في أروبا ومصر لاسقاط دولة المهدية في السودان ن حيث كان منتشر بين الجمعيات الكنسية أن ترك السودان لدولة الخليفة عبد الله التعايشي يعني أن المسيحية لن تجد حظها ، لذلك كانت الارساليات مهتمة بنهريب القساوسة الاسري ومساعدتهم بأرسال الاموال لهم في أم درمان بطرق سرية.

بساطي المحسي

(باشكاتب الخرطوم في الحكم الخديوي المصري في العام ١٨٨٣م) من محس الخرطوم وكان موظفا في الادارة الخديوية المصرية في وظيفة باشكاتب وهي وظيفة رفيعة وقتها في الخرطوم، رافق حملة الجنرال مورقان هكس باشا لدحر المهدية في كردفان وقتل في غابة شيكان، أبيد جيش هكس.

بشارة ود شلعي أبو العافية

(زعيم قبيلة الحسانية في شمال النيل الابيض في العهد الخديوي المصري) وهو أبن زعيم الحسانية[٢٠٢] شلعي ابو العافية الذي قاد معارك الحسانية ضد الجموعية[٢٠٣] واستقر الحسانية في عهده في

٢٠٢ حسانية من القبائل العربية الكبيرة ومعها الحسنات والكواهلة وكلهم أولاد كاهل. إلا إن نسب الحسانية يرجع إلي حسان بن محمد بن خليفة بن كاهل استقروا في جبل الجلف وجبل الحسانية ودنقلا ولهم عمودية فزاري وأولاد كاسر في أبو دليق ومجموعة تحت نظارة الجعليين إلا إن جزء منهم هاجر في وقت متقدم إلي النيل الأبيض واستوطن مع قبائل الكرتان والماجدية،بعد أن استقروا تحالفوا مع مك الجموعية وتسيدوا علي جزء كبير من أراضي الماجدية والكرتان وأصبحت النظارة في أيديهم ويشرف عليها آل هباني من قرية نعيمة في شرق النيل الأبيض وتضم النظارة قبائل الشويحات الماجدية والكرتان والدويح والعركيين والكواهلة(الفحل الفكي الطاهر،تاريخ وأصول العرب بالسودان،دار الطابع العربي،الخرطوم،ص١١١) و من فروع الحسانيه المغاوير، غلاماب،قشقشاب،نمراب،سلاحية شامخيه،جمالاب،جميلية،دبالاب،رف داب،حمران،قياداب، راحماب،عميرية،لاماب،عوضاب،مصلحاب جنوكه،شقيلاب،عطالاب،بيق وناب،بواكفير،ماجداب،جرنياب،صلاحاب،جوداب، أم نور،أم سلمان،كريماب،رميلاب،ناقياب، حويلتاب،كاسراب،نجاجير،بليلاب،حواويت،كرافيش (عون الشريف الموسوعة،ج٢،ص٥٧٨) والويثاب والمحمدية بالدويم ومركز الحسانية هم الهبانية من نسل القشقشاب، في النيل الأبيض استوطنوا في نعيمة و الدويم والقطينة وود نمر والصوفي والعلقة العديد من القرى

٢٠٣ جموعية من قبائل المجموعة الجعلية التي استقرت في غرب أم درمان وتمتد ديار الجموعية من قوز نفيسة قرب شلال السبلوقة إلي غرب جبل أولياء،، يرجع نسب الجموعية إلي منصور بن جموع ومن فروعهم الفتيحاب والنايلاب،الازيرقاب، الحاجاب،النوفلاب، عقيم، التايراب،الرجباب،البلالاب،العوضاب،المقداب،،الحريزاب،الناصراب،أولادحامد،العيساوية،الس عداب،النفيعاب،الخشوماب،الراشداب،المقواب،العرافواب،الغماراب،الحميدانية،الكراجيج،الهاديا ب،الدرايسة،الاماب،السليمانية،المناصير البجا، الفتاليب،الوديعاب،الزرنارخة،السروراب(عون الشريف قاسم،الموسوعة،ج١،ص ٤٩٦). من أعلام الجموعية سيدي الشيخ الطيب ود البشير (راجل أم مرحي) سيدي الفكي الأمين ود أم حقين والفكي احمد الطريفي الجموعية أهل دين

شمال النيل الابيض، خلفة أبنه بشارة وهو فارس وزعيم لقبيلته وحكم ضفتي النيل الابيض وكان مقره في قرية ود شلعي، توفي بالجدري وخلفه أبنه نمر ود بشارة ود شلعي أبو العافية، التي أصبحت في عهده أحدي أهم المشارع في النيل الابيض للمراكب الصاعدة الي جنوب السودان.

البشير أحمد جلال الدين

(خليفة المجاذيب بايع المهدية بأسم كل الجعليين حين تولي الخليفه عبد الله التعايشي في المهدية ورحب بالانجليز ومنحوه كسوة شرف) سليل الشيخ الملقب بالمجذوب وضمين الدامر، نال تعليما دينيا جيدا وأصبح خليفة المجاذيب في الدامر، بعد ظهور دعوة المهدي شارك المجاذيب في شرق السودان في الثورة،مثل أمام الخليفة عبد الله التعايشي وقدم له فروض الولاء والطاعة، وبايعه باسم كل المجاذيب. أوفى المجاذيب بتلك البيعة حتى بعد أن رفض الجعليون إطاعة أوامر الخليفة، مما دعاه لارتكاب مجزرة ضدهم بقيادة الأمير محمود ود أحمد التعايشي في المتمة في عام ١٨٩٧م،عند وصول حملة كتشنر باشا قابل أهالي الدامر الانجليز بفرح وإستبشرو بالحملة وقدموا لهم كل ما كان بإمكانهم من عون. ظلت الصداقة والإخلاص هي ديدن العلاقة بينهم، وقدمت الحكومة (البريطانية) للشيخ البشير أحمد جلال الدين كسوة شرف ووساما من الطبقة الأولى، وكذلك لأخيه الأكبر الشيخ عبد الله النقر، توفي الشيخ أحمد البشير في عام ١٩٣٥م. (ف.

وتقوي انتشرت الخلاوي في ديارهم هذه،تقع رئاسة الجموعية في أولاد الملك ناصر،يعمل أبناء الجموعية بالزراعة والتجارة واشتهروا بالأخيرة

لوريمير، مقال نشر في العدد التاسع عشر من مجلة «السودان في رسائل ومدونات، ١٩٣٦م، ترجمة بدر الدين حامد الهاشمي)..

بشير أغا السوداني

(ضابط في الحيش الخديوي المصري وصل الي رتبة البكباشي وأعدم في تمرد الجهادية في كسلا في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) من كبار الضباط في الجيش الخديوي المصري في كسلا الذين تمردوا علي حكمدار كسلا إبراهيم بك أدهم، الذي لم يصرف للجهادية السود رواتبهم لفترة طويلة وأمرهم بالقيام بحملة فتمردوا علي الحكومة الخديوية المصرية وحملوا سلاحهم ضدها، وبعد وساطة البكباشي آدم العريفي القوا سلاحهم بعد التعهد بعدم المساس بهم، فتم إعدام البكباشي بشير أغا السوداني شنقا حتي الموت، بأمر الحكمدار جعفر باشا مظهر حكمدار عام السودان الذي انهي تمرد الجهادية في كسلا، وأعدم معه الصاغ محمد أفندي أبا حظلك (محمد عبد الخالق بكري، سيرة الاعدام السياسي في السودان ١٨٢١-١٨٩٨م، ط١،الشركة العالمية للطباعة والنشر، الخرطوم،١٩٩٨م، ص٢٨).

بشير أغا كنبال

(من أمراء المهدية عمل في الاستوائية وقائمقام في فترة الحكم البريطاني في السودان) بشير كنبال من أعيان كردفان، منحة مدير الابيض درجة بك من الرتبة الثانية وكان قد خدم مع القوات المصرية في شرق السودان، وعاصر فتح الامام المهدي لمدينة الابيض (صديق البادي، تاريخ وأصول العرب في السودان،ص٢٦)، وبعد إنضمامه إلى المهدية أصبح يعرف بالأمير بشير كنبال، وعمل

مع الأمير عمر صالح بالرجاف[٢٠٤]، ثم عاد إلي أم درمان، إلا أن الخليفة عبدالله التعايشي تشكك في نواياه السياسية وسجنه إلى أن أفرجت عنه القوات الغازية عام 1898 م. وبعد سقوط المهدية منح رتبة قائمقام، وأشترك في مطاردة فلول المهدية المتقهقرة في النيل الأبيض وكردفان، وأشترك أيضا في الحملة التي أوفدت للقضاءعلى السلطان علي دينار في دارفور عام 1916 م (محمد عبدالرحيم،محاضرة عن العروبة في السودان، ط 1 الخرطوم، المطبعة التجارية الجديدة، ص١٨).

البشير الريح

(عالم وفقيه وقاضي شرعي ولد في مطلع الحكم البريطاني في السودان) من رواد الحركة الوطنية في السودان، ولد في مدينة أمدرمان في العام ١٨٩٨م، مولانا القاضى البشير الريح من شايقية رفاعة من أعمال الجزيرة وتعود أصوله بلدة المقل[٢٠٥] في ديار الشايقية درس في كلية غردون قسم القضاء وتخرج منها في العام ١٩٢٠م وعمل في وظيفة قاضي شرعي، أُنتدب سنة ١٩٣٨ للعمل كقاضى بدولة نيجيريا ، حيث أرسى وأسس فيها قواعد القضاء الشرعى، البشير الريح تزوج من زينب مالك ابنة

٢٠٤ الرجاف جبل بالقرب من مدينة جوبا وسمي بهذا الاسم لانه جبل بركان فيه هزات أرضية شبه خاملة، في فترة المهدية أصبح الرجاف عاصمة الانصار وتقع بالقرب منه جزيرة الرجاف وهي منفي معارضي الخليفة وهي من أسوا سجون المهدية أذ لايقارن بها في السوء سجن الساير في أدرمان لكونها ماؤي الوحوش في برها وبحرها، هاجم الكابتن قورتماندي معسكر الرجاف وهزم قوات الامير عربي دفع الله أمير المهدية في الاستوائية وحرر المساجين في سجن جزيرة الرجاف وأبرزهم الامير محمد عثمان ابو قرجة والامير محمد شجر الخير والامير محمد خالد زقل وعدد من المنفين المتهمين في الاشتراك في ثورة الاشراف وثورة الامير عبد الله ود سعد، الرجاف ايضا هي مشرع من مشارع بحر الجبل.

٢٠٥ المقل بلدة من اعمال ديار الشايقية في شمال السودان.

الشيخ والمؤرخ بابكر بدري، آل البشير الريح اصحاب مطبعة المنار ومكتبة البشير الريح ومكتبة البشير الريح في أم درمان، توفى الشيخ البشير الريح في العام ١٩٨٤م.Top of FormBottom of Form

بشير العقيد الجعلي

(من زعماء الجعليين المنافسين للمك نمر، التجأ الي الادارة الخديوية المصرية التي عينته ضمن حملة إسماعيل باشا كقائد في جيشة) كان بشير ود العقيد من مكوك الجعليين[٢٠٦] المنافسين للمك نمر قبيل دخول جيش إسماعيل باشا، ووقع بينهم نزاع إلتجأ الي مصر حيث أستقبله الخديوي محمد علي باشا وأكرمه وعينه قائد في حملة إحتلال السودان في العام ١٨٢٠م، ويعود جذر الخلاف بين المك نمر وإسماعيل باشا الي غضب المك نمر من المك بشير العقيد الذي وصل مع الحملة قائدا، ثم تصرف إسماعيل باشا الاستفزازي الذي أنتهي بمقتله ومقتل بشير العقيد

٢٠٦ جعليين من كبريات القبائل في السودان ينسبو إلى جدهم (إبراهيم جعل) وهو من سلالة عبد الله بن عباس الهاشمي، وقد لقب إبراهيم بجعل لأنه كان رجلاً كريماً حتى أشتهر بذلك، فهو ابن قضاعة بن عبد الله حرقان بن مسروق بن أحمد اليمنى بن إبراهيم جعل.وأطلق اسم الجعليين علي عدد كبير من القبائل ولكنه يخص بها أبناء عرمان وهم (الزيداب والمكابراب،النفيعاب،الكتياب،الشاعديناب،،المسلماب،الجبلاب،الكالياب،العمراب،الكبوشاب،الكراكسة،النافعاب،السعداب والمحمداب) وهذه المجموعة استقرت في دار الأبواب التي تشمل منطقة شبندي شمالا وجنوبا والمتمة والدامر وعطبرة وبربر وفي النيل الأبيض في شبشة حلة الشيخ برير وحلة الشيخ ياسين في دار الجوامعة ومناطق متفرقة من ولاية الجزيرة واغلب مناطق السودان وقد هاجر الجعليين كتجار جلابة ورجال دين مشهورين بالصلاح ومن الملاحظ أنّ لفظ ((جعليين)) لم يطلق في بادئ الأمر على قبيلة بعينها، بل هو اصطلاح جامد لعدد كبير من القبائل لا تكاد تتصل بصلات وثيقة من القربى، كما أطلق بصفة رئيسية على الذين سكنوا دنقلة وبربر والخرطوم والنيل الأبيض، أما اليوم فإن اللفظ بوجه عام يستعمل للدلالة على ذرية)ضواب) من المجموعات القبلية المنسوبة الي الجعليين الطريفي هو جد قبيلة الطريفية وبدير هو جد قبيلة القريشاب.عوض هو جد قبيلة العوضية.قريش هو جد قبيلة القريشاب.جابر هو جد قبائل الجوابره والجابراب.حاكم هو جد قبيلة الحاكماب. جمع هو جد قبيلة الجِمِع.جامع هو جد قبيلة الجوامعة.حامد هو جد قبيلة الأحامد.شايق هو جد قبيلة الشايقية. رباط هو جد قبائل الرباطاب والميرفاب والناصراب، وعبد الرحماناب والفاضلاب والسريحاب و ضياب هو جد قبائل الشاعديناب والمكابراب والزيداب والكتياب). وضواب هو جد قبيلتي الجميعاب والجموعية.(ن نوكلز،أصول الجعليين)

الجعلي في حادث المتمة[٢٠٧] الشهير (جبرائيل د. واربيرج، اختلاف الرؤي التاريخية في وادي النيل، ص٤٩).

بلاكنسوب من قسم الخدمات الطبية

(طبيب بيطري أنجليزي رافق حملة كتشنر باشا لاحتلال السودان) بلاكنسوب ضابط بريطاني شارك في حملة كتشنر باشا، وكان مسئولا عن سلاح البيطرة [٢٠٨](مخابرات ٦٠، ملحق قيادات حملة النيل، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

بلال رزق

(يوزباشي بقوة دفاع السودان شارك في إخماد ثورة الفكي السحيني في سبتمبر من العام ١٩٢١م في فترة الحكم البريطاني في السودان) بلال رزق ضابط في قوة دفاع السودان برتبة اليوزباشي، وكان يقود كتيبة أطلق عليها الجناح الطائر لسرعة تحركها وإعادة إنتشارها، تحرك بأوامر مدير الفاشر ووصل نيالا قبل ساعات من الهجوم عليها بواسطة رجال الفكي السحيني[٢٠٩]

٢٠٧ مدينة المتمة من مدن نهر النيل وهي المدن القديمة في السودان، وتقع غرب نهر النيل وتقع فيها رئاسة وزعامة الجعليين، شهدت احداث كثيرة خصوصا في فترة المهدية حيث وصلت اليها حملة انقاد غردون وحدثت فيها معركة علي إثرها أنسحبت القوات الانجليزية منها بعد أن تركت علب اللحم المجفف الملوث بالكوليرا، وفيها ايضا قام الامير محمود ود أحمد بارتكاب مجزرة في خق الجعليين حيث قتل عدد منهم وبعدها تحرك شملا لمقابلة قوات الحملة الانجليزية وهزم وأسر في معركة النخيلة الشهيرة قبيل معركة كرري.

٢٠٨ كان سلاح البيطرة من أهم الاسلحة حيث أنه يهتم بالخيول من الناحية الصحية تضاءل دورة بعد دخول البوارج والقطارات، في حملة الجنرال كتشنر لعب دورا هاما في الاعتناء بالخيول والهجن التي تقدمت بها قوات الفرسان، علما بأن الهجانة لم يشاركوا في كرري وكانت مشاركتهم مع المشاة.

٢٠٩ ثةرة الفكي السحيني في نيالا في مطلع الحكم البريطاني في السودان ن حيث أدعي السحيني بأنه النبي عيسي وجمع حوله عدد من الرجال وكانت المعلومات ترد لمدير نيالا عن طريق مصدر استخباراتي واحد مضلل قلل من قيمة ثورة الفكي السحيني وإحتمال هجومه علي مركز نيالا الذي كان السحيني يستعد له، لكن نباهة حاكم الفاشر وتعامله مع المعلومات بصورة تختلف عن تعامل مدير نيالا انقذ الموقف أذ ارسل كتيبة مسلحة من قوة دفاع السودان ووصلت

وأعتبر وصوله قبل المعركة بساعات عمل بطولي أنقذ حامية الجنينة من السقوط ومنح وسام علي شجاعته.

بلويت

(ميجور في جيش كتشنر أشترك في معركة أمدرمان أحتل الدويم والكوة) تحركت قواته في يوم ٣١ أكتوبر١٨٩٨م، وكان الميجور بلويت يقود كتيبتين من البلتون الثالث بغرض إحتلال مدينة الدويم والكوة وترك كتيبة في الدويم والأخري في الكوة لقطع الطريق علي قوات الخليفة عبد الله التعايشي التي كانت تتحرك في شرق كردفان. الميجور بلويت واصل زحفه إلي الشوال لمحاصرة الخليفه شريف وأبناء المهدي ومعهم صالح حمادة، نتيجة لذلك إتخذ الخليفه شريف موقعه بالقرب من النيل لمعرفة قوة إستعداد كتيبة (الكوة) والكتيبة الثانية تحت قيادة (ليوتانت كولنيل باك) وغادرت أمدرمان في ٤ ديسمبر مع خطط وتعليمات لإحتلال (الدويم) والكتيبة الثانية لإحتلال (الكوة) (تقرير المخابرات رقم ٦٠، ملحق رقم ٦ الخليفة بعد معركة أدرمان، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

بن سيون ماير بيشور كوشتي

(حاخام يهودي قدم للسودان من المغرب، عرف في فترة المهدية بأسم بسيوني في المهدية)، قدم إلي السودان من المغرب وهو حاخام يهودي،في فترة حكم الخليفة كان يدعي أنه قبطي وكان يقيم الصلوات في منزله سرا، بعد الاحتلال البريطاني للسودان أصبح

في وقت مناسب من هجوم الفكي السحيني غير ميزان القوة لصالح الادارة البريطانية في نيالا، إنتهت المعركة بعد أصابة الفكي السحيني بطلق ناري مما جعل رجاله يتقهقروا منسحبين ووقع فيهم قتل كثيف.

رئيس الجالية اليهودية في الخرطوم في الفترة من العام (١٩٠٨ الي العام ١٩١٧م (جمعة حسين جمعة، الماسونية في السودان النشأة الشعائر والاثر، بحث غير منشور،٢٠١٢م،ص٢٤).

بني

(المستر بني بريطاني وأول عميد لمدرسة البوليس في السودان في فترة الحكم البريطاني في العام ١٩٢٧م) المستر بني عمل في بوليس الهند وهو مسئول أيضا في مخابرات الجيش عين أول مدير لمدرسة البوليس في العام ١٩٢٧م، وضع المستر بني نتظيم وحدة البوليس والتنسيق بين النقاط والشرطة الأخرى كشرطة السكة حديد وحدد مؤهلات الدخول لكلية البوليس[٢١٠]، أغلقت مدرسة البوليس في العام ١٩٣٧م.(تاريخ قوة البوليس في السودان من ١٨٩٨م الي العام ١٩٥٦م، ص ٢٤).

بني كيركاتي

(من ألاغاريق الخرطوم في فترة الحكم الخديوي المصري،أسرته قوات المهدية) بني من الاغاريق الذين عملوا في التجارة في السودان في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان، بعد نشوب حوادث المهدية تم أسره وبقي في أم درمان، اطلق عليه الانصار أسم محمد صالح متزوج من إغريقية تدعي زورا من بنات جورجي حكيم، حررته حملة الجنرال كتشنر باشا بعد معركة كرري في ١٨٩٨م.

٢١٠ أستفاد من تجربة البوليس في الهند وتم نقل التجربة في الشرطة وتنظيمها وكذلك في محال القانون.

بنيوتي

(من أسري الحكومة الخديوية المصرية، تم الابقاء عليه في ام درمان وحرره الانجليز في العام ١٨٩٨م بعد معركة كرري عاش في المهدية ومطلع الحكم البريطاني) اطلق علية الانصار اسم اسكندر أسر في الصحراء او حلفا (تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

بنيوتي ترمبك

(من الاغاريق لذين تم أسرهم بواسطة الانصار عاش في المهدية وفترة الحكم البريطاني) ينيوتي أغريقي كان يعمل في التجارة، بعد المهدية تم أعتقالة وبقي في تم أدرمان واطلقوا عليه أسم أحمد متزوج من فيكتوريا إبنة جورجي بيك الحكيم، اطلق عليه اسم آدم، حررته حملة الجنرال كتشنر بعد معركة كرري في ١٨٩٨م.

بوتي ديمتري يني

(من اغاريق الخرطوم،أسرته قوات المهدية ومطلع الحكم البريطاني) بوتي أغريقي كان يعمل في التجارة، بعد المهدية تم أعتقالة وبقي في تم أدرمان،تم آسره و معه امه وزوجته، حررته حملة الجنرال كتشنر بعد معركة كرري في ١٨٩٨م.

بوسن

(بريطاني تولي منصب مدير النيل الابيض في فترة الحكم البريطاني في السودان) تولي المستر بوسن وظيفة مدير مديرية النيل الابيض في مطلع الحكم البريطاني في السودان وذلك في

العام ١٩٢٦م الي العام ١٩٣٠م، وكان مقر المديرية في مدينة الدويم (التجاني عامر، النيل الابيض قديما وحديثا، مطبعة دار الصحافة، ١٩٨٠م، ص٢٢).

بوش

(أخ الامير حسب الله وعم السلطان ابراهيم قرض في سلطنه دارفور ١٨٧٥م في نهاية سلطنة دارفور) التجأ الامير بوش الي جبل مرة[٢١١] وظل يناوش الفاش[٢١٢]ر التي أصبحت ضمن حكومة حكمدار الخرطوم إسماعيل أيوب باشا، فكتب للزبير عن تمرد الامير بوش فسير الزبير باشا جنوده فاوقع به وقتله في العام ١٨٧٥م وإستقرت دارفور بعد مقتله (نعوم شقير، تاريخ السودان، تحقيق محمد ابراهيم أبو سليم، ص٢٨٢).

بوش ود ضو البيت

(نائب مك جبل قدير في مطلع المهدية وأصبح مكا في فترة الحكم البريطاني في السودان) لازم الخليفة بعد وصولة جبال جبال تقلي وقاتل معه القبائل التي تمردت علي الخليفة عبد الله التعايشي قبل معركة أم دبيكرات[٢١٣] وصل معسكر فشودة الذي يقوده الميجور جاكسون باشا وأحضر معه كل من الشيخ هنيه ود

٢١١ جبل مرة وهو عبارة عن مجموعة جبال وقمم بركانية في غرب دارفور وأعلي قمة فيه يبلغ ارتفاعها ٩٩٨٠ قدم من سطح البحر، تميز جبل مرة بتنوع المناخات فيه، تاريخيا هو الحصن المنيع للقبائل المحلية، ويعتبر جبل مرة واجهة سياحية ويتميز بروعة مناظرة ووجود انواع كثيفة من الاشجار والنباتات والحياة البرية فيه.

٢١٢ الفاشر مدينة في شمال دارفور وهي من كبريات أقليم دارفور كانت عاصمة سلطنة الفور، عاد اليها السلطان علي دينار بعد خروجه من ـم درمان قبل يوم من معركة كرري وأتخذها عاصمة له أحتلها الانجليز في العام ١٩١٦م.

٢١٣ أم دبيكرات قرية تقع في شرق كردفان شهدت في العام ١٨٩٩م أستشهاد الخليفة عبد الله التعايشي ومعه الخلص من الامراء، معركة أم دبيكرات من أخر معارك المهدية.

يحي شيخ البقارة في منطقة الحمادي[٢١٤].خليل ود عوضان شيخ دار فونجي.ضهريبة ود وناسار من قبيلة النوبة فرع رون من قبيلة النوبة فرع نيارو وفكي ود باري ومعهم ٣٠ رجل. إفادات بوش ود ضو البيت قال أنه سلب من منصب سلطان جبل قدير من قبل ٤ سنوات علي يد الخليفة عبد الله التعايشي ومنذ ذلك التاريخ هو يعيش في الليري[٢١٥] وهي منقطة جبلية تقع جنوب ديار النوبة وافاد بان الخليفة عبد الله التعايشي قد وصل إلي شركيلا[٢١٦] وأنه منزعج بسبب تحركه البطئ نحو ديار البقارة (الرزيقات) لكي يؤسس ويعيد بناء قوته (بوش ود ضو) معه النوبة وكل البقية مؤيدين له يرون أن أفضل عمل يمكن أن يقوموا به هو إعتقال الخليفة عبد الله التعايشي، وكان بوش قد وصل بنفسه الي فشودة وقابل كمندانها جاكسون باشا.

بوشه عبد الجبار

(من أهالي دارفور عمل مع القائد هدلستون وكان مرشده في جبل مرة ١٨١٦م) من أهالي دارفور استخدمه الانجليز دليل (مصدر لتعقب السلطان) في تقدمهم نحو جبل مرة متعقبين السلطان علي دينار الذي كانت معه ثله قليلة من رجاله المخلصين مطاردين كان معه وزيره الامير حسن ود سبيل، فتقدم بوشه عبد الجبار

٢١٤ مدينة من اعمال جنوب كردفان

٢١٥ الليري مدينة في جبال النوبة في أقليم جنوب كردفان، وهي منطقة أنتاج زراعي وحيواني أضافة الي انها منطقة سياحية وجميلة

٢١٦ مدينة تقع جنوب شرق ولاية كردفان،ويسكنها الجمع والهبانية وتقع علي مجري خور أبوحبل، مر الامام المهدي في رحلته غي كردفان بشركيلا، وقبيل كرري أقام فيها يعقوب جراب الرأي نقطة فيها المؤون والجمال لينسحب اليها اذا قدر للخليفة عبد الله التعايشي ان يهزم ووصل اليها الخليفة بعد هزيمة جيوشه في كرري

وأخبر القائد هدلستون الذي أمر قواته ففتحت فيهم النيران في عرفت بأسم معركة برنجية[٢١٧]، وأستشهد السلطان علي دينار ومن معه في العام ١٩١٦م وضمت دار فور لحكم البريطاني، وأخذ الامير حسن ود سبيل أسيرا (أحمد شرف الدين عمر، رموز من دارفور، ص ص٥٨-٥٩)..

بول يول

(من قبيلة دينكا ملوال ومن أبرز قياداتهم وسلطان الدينكا ملوال) عمل السلطان بول يول علي توحيد دينكا ملوال[٢١٨] تحت إدارته ومن ثم الخضوع للادارة البريطانية وفرض النظام في مناطقهم، وقد بذل جهود جبارة في ذلك،(روفائيل كوبا بادال، الادارة البريطانية في جنوب السودان، ترجمة محمد علي جادين، ص٣٨).

بولس صليب

(من مشاهير الاقباط أستقر في منطقة بيت في فترة بداية الحكم البريطاني في السودان) من الاقباط في الخرطوم وبعد تحريرها انتقل الي أم درمان، أعتقله الخليفة ووضعه في سجن الساير بتهمة أنه زوج إبنته لإبن أخته دون إذن الخليفة (تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم (١٨)أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان) وكان الانصار قد اطلقوا عليه أسم إبراهيم، أشتهرت أسرة بولس صليب بنجارة المراكب

٢١٧ برنجية قرية جنوب الفاشر من أعمال شمال دارفور، وقعت فيها معركة بين جيوش الانجليز بقيادة هدلستون وجيش علي دينار في ١٦ مارس ١٩١٦م هزمت فيها قوات السلطان علي دينار ، تعتبر معركة برنجية النهاية الفعلية لسلطنة الفور في أقليم دارفور.

٢١٨ دينكا ملوال من فروع قبيلة الدينكا في جنوب السودان ويحدهم شمالا الرزيقات في السوجان، ةلهم صلات قوية بالرزيقات سلما او حربا

الشراعية، أستقرت أسرته في بيت المال[٢١٩]، من أشهر أحفاده الشاعر مصطفي بطران من شعراء الحقيبة المجيدين(سعد محمد أحمد سليمان، أقباط السودان الماضي والحاضر، مطبعة امبرنيز للطباعة،المنامة،٢٠١٣م، ص١٧٨).

بوليكرونيس إيي. زافولاس

(مهندس ومقاول أغريقي عمل في السودان في فترة الحكم البريطاني) من مدينة فولدا في اليونان، ولد عام ١٨٥٠م ووصل الخرطوم في عام ١٩٠٧م وقام بتشييد الكنيسة الإنجليكانية عام ١٩١٢م(أفضال اليونان الاغريق علي أهل السودان بقلم ايفلنجليا جورجتسياني ترجمة بتصرف غانم سليم مقال منشور علي موقع سودانيز أون لاين).

بوليكرونيس إيي. هويتز

(مهندس ومقاول أغريقي أشتغل في فترة الحكم البريطاني وهو من أعاد تشيد القصر الجمهوري او ما يعرف بسراي الحاكم العام) من مواليد العام ١٨٨٢وتوفي في العام١٩٥٤م، قدم للخرطوم في عام ١٩٠٨م وعمل لمدة طويلة فى العديد من مشاريع الإنشاءات فى العاصمة الخرطوم أهمها قصر الحاكم العام (القصر الجمهوري) ومباني البنوك الإنجليزية.

بون هارم كارتر

(إداري بريطاني شغل وظيفة السكرتير القانوني في حكومة السودان الاستعمارية في عهد الحاكم العام ونجت باشا)، هو أول

٢١٩ حي بيت المال من أحياء مدينة أم درمان، خرج منه العديد من رواد العمل الوطني والمبدعين والمطربين الذين أسهموا في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في السودان.

من دعا الي فتح قسم القضاء في كلية غردون التذكارية لتخريج قضاة سودانيين ليحلوا محل القضاة الشرعيين المصريين الذين أجبرهم الانجليز علي مغادرة السودان (جبرائيل ويربيرق، السودان في عهد ونجت١٨٩٩-١٩١٦م، مكتبة الملك فهد،المملكة العربية السعودية، ص٢٣).

بوند

(ضابط في الجيش البريطاني شارك في حملة الجنرال كتشنر في العام ١٨٩٨م) الضابط المهندس وكبير المهندسين بوند من البحرية الملكية، كبير مهندسي أسطول البوراج الحربية(مخابرات ٦٠، ملحق قيادات حملة النيل، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

بونومي

(قسيس كان علي رأس إرسالية كبيرة في الدلنج ايطالي الجنسية) كان الأب بونوميراعي إرسالية الدلنج ومعه عدد من الراهبات في وسط جبال النوبة في جنوب كردفان، بعد نشوب أحداث المهدية هوجمت الدلنج بواسطة العرب البقارة واخذوا اسري، وهرب من الأبيض في ٥ يونيو ١٨٨٥م ووصل إلي بارا وكجمر[٢٢٠] ومنها إلي القاهرة في يوليو ١٨٨٥م.

بيتروا أقاتي

(عامل بناء ايطالي كان مقيما في الخرطوم في العام ١٨٥٤م) هو أول من صنع الطوب وشارك في بناء الإرسالية الايطالية

---

٢٢٠ مدينة من أعمال ديار الكبابيش في شمال كردفان، تتصل عن طريق الصحراء بمصر وهو طريق قوافل قديم.

في الخرطوم مع الأب جوزيف قوستتر في العام ١٨٥٤م، وفي الثورة المهدية اشرف علي بناء منزل الخليفة عبد الله التعايشي ورفض الرجوع إلي وطنه تزوج سودانية وتوفي في الخرطوم سنة ١٩١٨م (عبد المحمود أبوشامة، المسيحية من نبتة إلي المهدية، ص ٨١).

بيتروا قنستي

(أسير أسره الانصارمن عهد الحكومة الخديوية المصرية، تم الابقاء عليه في ام درمان وحرره الانجليز في العام ١٨٩٨م بعد معركة كرري) كما جاء في تقرير المخابرات رقم ٦٠ من ألاسري الذين حررتهم الحملة الانجليزية بقيادة الجنرال كتشنر باشا في ١٨٩٨م.

بيرقهوف

(ضابط ألماني رافق حملة راشد أيمن بيك مفتش الرق في فشودة) هو ضابط ألماني الجنسية التحق بخدمة حكومة الخديوي في السودان، وتم تعينه مفتش مكافحة الرق في مديرية فشودة تحت إمرة راشد أيمن بيك، تحرك مع الحملة كخبير عسكري وقتل في المعركة مع مديره راشد أيمن بيك في يوم السبت الموافق ٢٩ ديسمبر ١٨٨١م (عبد المحمود أبوشامة، حروب حياة الإمام المهدي من أبا إلي تسلهاي، ص٢١).

بيرن ميردوخ

(ضابط في الجيش البريطاني من أصول يهودية يحمل رتبة الميجور) شارك في حملة كتشنر كان الميجور بيرن ميردوخ قائد لسرايا الاستطلاع المتقدمة في الجيش البريطاني، أعطي تعليمات

بالاشتباك مع أي قوات استطلاع للانصار.

بيكي

(ميجور في الجيش الانجليزي) للتقدم إلي أعالي (بحر الغزال) إلي (أبو كيله) ورفع علم الحكومة في مشرع الرق كما جاء في تقرير الحملة الانجليزية لاحتلال بحر الغزال في ٢٣ ديسمبر ١٨٩٨م.

بيلنويس

(ضابط في الجيش البريطاني برتبة المجيور خدم في جنوب السودان) كان من ضمن ضباط حملة الكولنيل أسباركس التي تقدمت لإعادة إحتلال بحر الغزال ومناطق الزاندي في العام ١٩٠١م، كان اول عمل قامت به الحملة هو إحتلال مشرع جور غطاس الاستراتيجي الذي يقع علي بعد ١٢٠ ميل من مشرع الرنك، عين الميجور بيلنويس قائد محطة جور غطاس في العام ١٩٠١م.

ت

تابلوت

(ضابط برتبة ميجور في الجيش البريطاني أشترك في حملة كتشنر في العام ١٨٩٨م) قائد قوات الهون تابلوت قائد قوات الإمداد للقوات الإنجليزية (مخابرات ٦٠، ملحق قيادات حملة النيل، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

تاج الدين

(سلطان المساليت الشهير الذي حارب التدخل الفرنسي في دارفور) رجل مجاهد سعي لاستقلال سلطنة المساليت، قتل السلطان تاج الدين في معركة داورتي الشهيرة وكان يقاتل الفرنسيين في العام ١٩٠٧م وخلفه أخوه السلطان محمد بحر الدين، أسس المساليت مملكة استمرت زمنا ولكنها ضاعت بين حروبهم مع علي دينار والخليفة عبد الله التعايشي والفرنسيين والإنجليز، وقد جلس علي كرسي سلطنة المساليت سلاطين كثر منهم السلطان إسماعيل عبد النبي الذي عزله الأتراك خلفه السلطان هجام الذي حارب الأنصار وخلفه السلطان ابوبكر إسماعيل والذي حارب الأنصار والسلطان علي دينار وقتله علي دينار، وهو الذي ضم المساليت إلي السودان وتقع زعامة المساليت في آل السلطان تاج الدين.

تاج السر الحسن

(شاعر و باحث في الادب السوداني ولد في فترة الاستعمار

البريطاني) ولد في العام ١٩٣٠م، نال الماجستير والدكتوراه، عمل بالمجلس القومي للتعليم العالي بوزارة التربية والتعليم، له ديوان شعر بعنوان (القلب الاخضر) (محمد الواثق الشعر السوداني في القرن العشرين،مطبعة جامعة الخرطوم،ص١٦١).

تاجة

(اشتهرت بأسم الميرم تاجه وهي شقيقة السلطان علي دينار سلطان سلطنة دارفور) وهي شقيقة السلطان علي دينار ومن أشهر نساء دارفور، كانت واسعة الكرم، وذات تأثير واسع في سلطنة دارفور.

تادرس بيه نخلة

(قبطي قدم للسودان في فترة الحكم الخديوي المصري وعمل في مجال الاستثمارات) عمل تادرس بيه نخلة كمستثمر، أفتتح فندق فيكتوريا في شارع فتكوريا (شارع القصر الان) وهو حفيد جرجس نخلة الذي قدم للسودان موظفا إداريا في العام ١٨٢٦م، عين تادرس بيه نخلة كبير مفتشي المالية في حكمدارية غردون باشا، وقتل في أحداث فتح الخرطوم في العام ١٨٨٥م (سعد محمد أحمد سليمان، أقباط السودان الماضي والحاضر، مطبعة امبرنيز للطباعة،المنامة،٢٠١٣م، ص١٧٧).

تانوس شحاته

(مفتش مصري ألحق بالميجور استيورات ورتلي لقيادة قوات العرب الاصدقاء في عمليات الضفة الشرقية في سبتمبر ١٨٩٨م) رافق تانوس شحاته الميجور أستيورات ورتلي وقيادات الجعليين والشكرية والجموعية والبطاحين والحسانية وشهد سقوط طوابي

الخليفة في الضفة الشرقية في الجيلي والحلفايا والصبابي وعبر مع البوراج الحربية الي توتي وأسقطوا طابيتها ونصبوا مدفعية الهاوزر وقصفوا مدينة أم درمان.

تايلور

(ضابط برتبة جنرال في الجيش البريطاني أشترك في حملة كتشنر في العام ١٨٩٨م) طبيب وقائد السلاح الطبي المتحرك تابع للقوات البريطانية اللواء الجراح (تايلور) قسم الخدمات الطبية الملكية (مخابرات ٦٠، ملحق قيادات حملة النيل، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

تبتس

(مفتش بورتسودان في الحكم البريطاني في السودان) عمد المستر تبتس علي استكمال ترحيل الأهالي من سواكن إلي بورتسودان وقدم لهم إغراءات ليرحلوا ومنحهم الأراضي والامتيازات، أجتمع مع أعيان سواكن في العام ١٩٢٣م لإستكمال ترحيل من تبقي من أهالي سواكن الذين كانوا رافضين لهجر مدينتهم (محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر، ١٩٨٨م ص٦٩).

التجاني يوسف بشير

(شاعر وأديب و صحفي عاش في فترة الاحتلال البريطاني في السودان) ولدالتجاني يوسف بشير في العام ١٩١٢م في أمدرمان لاسرة من الجعليين الكتياب، حفظ القران في خلوة جده الكتيابي في أم درمان، التحق بالمعهد العلمي في أم درمان، كانت له أراء في الادب والفلسفة تخالف مألوف المعهديين وقتها وأتهم بالزندقة،

قرر الذهاب لمصر لم تتح له ظروفه المادية،عمل محرر في مجلة أم درمان ومجلة الفجر، ونشرت مجلة الرسالة المصرية بعض قصائده، له ديوان شعر بعنوان (إشراقه) وعمل سكرتير للمؤرخ محمد عبد الرحيم، أصيب بالسل وتوفي في العام١٩٣٧م (محمد الواثق الشعر السوداني في القرن العشرين،ص٨٩).

تشارلز غردون مدير خط الاستواء١٨٧٤م والحاكم العام

(هو المسيحي المخلص والمفسر للإنجيل وصاحب الآراء الغريبة والمتردد والقلق والضابط الذي لايلقي بال للتعليمات الصادرة من قيادته العليا هكذا عرف عنه، هذا الرجل الذي كتبت عنه كتب لا حصر لها ولد في ٢٨ يناير ١٨٣٣م في (وول ويتش) كان والده يعمل في الكلية الحربية مسئولا عن الحناطير[٢٢١](عبد المحمود أبوشامة، حروب حياة الامام المهدي من أبا الي تسلهاي، ١٩٨٧م، ص٨٦)، واشتهر عنه في طفولته بسلوكه المزعج للجيران وعدم اهتمامه بالتعليم وتعلم في (مدرسة تونتون)، واشتهر بالرسم الذي اجاد فيه رسم القلاع والاستحكامات ولم يجود بعدها اي شي في حياته كلها. تشالز غردون عمل ضابط في جيش الملكة وعين في سلاح المهندسين كان شخصية غريبة الأطوار ولدية أفكار لم تكن معهودة في عهده، التحق بسلاح المهندسين بعد ان أحرز درجات لا تمكنة من الالتحاق بقوات المشاة او الفرسان، كان لتشالز غردون رأي في الزواج علي الرغم من وسامتة وحسن مظهره كان مدمنا علي خمر البراندي وقراءة وتفسير الإنجيل واشتهر بأنه

٢٢١ الحناطير جمع حنطور وهي العربات التي تستخدم في نقل الركاب وتجرها الخيول، وكانت واحدة من وسائل النقل الفعالة في المدن الكبري.

يراسل اختة الصغيرة (اوغستيا) بكثافة وعدم ميله للنساء. قاد قوات ألفت علي عجل لحرب امير صيني متمرد واستطاع هزيمتة وعاد لوطنه وهو محل تقدير لانجازاته العسكرية واشتهر عنه أيضا بأنه مصاب بداء العظمة والقلق والتردد في تنفيذ التوجيهات، وهذا ما قادة الي حتفه في الخرطوم لاحقا. بعد عودته من حرب الصين التي أزهقت فيها ثلاثة ملايين صيني،، ثم أنتدب ضمن وفد بريطاني لمقابلة الباب العالي في الاستانة وهناك تعرف علي نوبار باشا رئيس وزاء مصر وقتها، وكون معه صداقة سريعة جعلت نوبار باشا يذكر اسم غردون عند سيده الخديوي إسماعيل باشا كان هذا سبب تعينه خلفا لبني جنسة الانجليزي صوميل بيكر في مديرية خط الاستواء. بعد عودته من الاستوائية وأشتداد الضغط المهدوي تقرر تعينه حكمدار عام علي السودان، وافق تشالز غردون بشرط ان توافق حكومته والتي لم تتأخر في اعلان موافقتها، ووقتها كان شهيرا باسم (غردون الصيني) ليكون في خدمة خديوي مصر وخلفا للرحالة الانجليزي الشهير وسيئ السمعة صوميل بيكر ويعرف بعد ذلك بأسم (غردون أوف خرطوم)، حيث عاد حكمدارا عاما علي السودان في العام ١٨٨٤م وكانت مهمته إخلاء السودان، الا أنه تعنت وبقي يقاوم مد المهدية بجيوشة ويزعج القاهرة ولندن بسيل برقياته الرهبية ويدون في يومياته، الي تقرر أرسال حملة لانقاذه في الخرطوم بقياد الجنرال ويسلي الا أن الحملة وصلت متاخرة حيث أقتحم الانصار الخرطوم وحز رأسه في سرايته، تسبب قتل غردون بسقوط حكومة السير قلادستون وهزة عنيفة في المجتمع البريطاني وأتشحت الملكة فيتكوريا بالسواد، لاحقا حملة الجنرال

كتشنر والتي انتصرت علي دولة المهدية في سهل كرري كان الادعاء لتسييرها هو الانتقام لموت الجنرال غردون.

تشالز نيوفبلد

(تاجر ومغامر وطالب مال سافر للسودان من مصرلتهريب اسلحة للكبابيش في فترة حكم الخليفة عبد الله التعايشي) ألماني الجنسية قدم الي مصر بحثا عن الثراء وصادف أن قلم المخابرات كان يود توصيل أسلحة وذخائر الي زعيم الكبابيش صالح الكبابشي في أقليم كردفان لمقاومة دولة الخليفة عبد الله التعايشي، وافق علي نقل المحمولات الي ديار الكبابش ونبهه قسم المخابرات لخطورة المهمة وصعوبتها،عمل علي توصيل أسلحة إلي الكبابيش والقي القبض في الصحراء ويقال أن الدليل هو من ورطه في الاعتقال، قبضت عليه دورية تابعة للانصار، ورحل الي أم درمان وسجن في سجن الساير بام درمان عاش خياة ضنكة في أم درمان تترواح بين السجن وإطلاق السراح بضمان وتزوج في أم درمان وأنجب، تم تحريره بعد دخول حملة كتشنر إلي أم درمان.

تفرا

(مك جبل فنقر من قبيلة النوبة في نهاية الحكم الخديوي المصري في السودان) وهو الملك تفرا من جبال النوبة و مك جبل فنقر، عندما مرت حملة المدير راشد أيمن بيك مدير فشودة بجبله أستقبل قواته وأحسن وفادتهم ومدهم بالأبقار والرجال الذين زحفوا مع الحملة، بعد المعركة وجد الأنصار جثث رجال الملك تفرا بين القتلى ضمن قوات مدير فشودة، فتقدم إليهم المهدي بكل رجاله وأرسل لهم إنذاراته فلما رؤوا أن لا طاقة لهم بقواته طلبوا

الأمان وسلموا له فعفا عنهم المهدي (أبوشامة، حروب حياة الإمام المهدي،،ص ٢١).

تكمه

(سلطان بلاد النيام نيام الذين وصلهم الزبير باشا كتاجر وتزوج أبنته الكبري رانبوه) الملك تكمة سلطان النيام نيام من أعمال مناطق الزاندي بغؤب المديرية الاستوائية، قدم اليه الزبير ود رحمة طلبا للتجارة وأستاذنه في البقاء في مملكته كتاجرةتزوج من أبنة السلطان التي تدعي رانبوه، لاحظ الزبير ود رحمة أن الاسري في الحروب القبلية يفتلون فطلب أن يشتريهم ويفديهم من القتل وكون الزبير باشا جيشا منهم أطلق عليه أسم البازنقر[٢٢٢]، ظن المك تكمة إن الزبير يدبر مكيدة لعزله والإستيلاء علي بلاده فدبر مكيدة لقتل الزبير باشا، الا أن زوجة الزبير بنت السلطان أفشت السر فخرج الزبير من بلاد النيام نيام (الزاندي) الي بحر الغزال حيث بلاد السلطان دوية في بلاد الفراتيت، تبعه رجال المك تكمه فهزمهم شر هزيمة، ومنها اصبح الزبير ذا نفوذ عظيم (نعوم شقير ،تاريخ السودان، تحقيق محمد إبراهيم أبو سليم، ص ص٣٦٣-٣٦٤).

تلى

(خواجة تلي إيطالي سكن مدينة أم روابه وحفر بئر مياهها صافية في فترة الحكم البريطاني في السودان) حفر الخواجة تلي بئر إرتوازية في مدينة أم روابة وأشتهرت بمياهها العذبة وأستفادت

٢٢٢ البازنقر مكونة من كلمتين البازي وهو نوع من الصقور الجارحة ونقر اي هجم ووصف البازنقر يعني الي صلابة قوات الزبير ود رحمة.

منها المدينة، واستمرت تعرف بهذا الاسم ردحا من الزمان، كانت البئر تعمل بالبخار ومياهها صافيه و نقيه وقيل إن الحاكم العام للسودان كان يرسل له من مياهها بواسطة القطارات الى الخرطوم.

توتنهام

(عضو مجلس الحاكم العام ومفتش الري في فترة الحكم البريطاني في السودان) بريطاني عين في مجلس الحاكم العام برئاسة ونجت باشا والمفتش العام سلاطين باشا وكان مجلس الحاكم العام بصلاحيات واسعة (حسن عبد الله، السودان من التاريخ القديم الي رحلة البعثة العلمية، ج٢،،ص١١٩).

تودوي بيك

(ضابط في الجيش البريطاني شارك في حملة الجنرال كتشنر في العام ١٨٩٨م) قائد قوات الهجانة (القائمقام تودوي بيك)، يشار الي أن الجنود الانجليز عند أول تجربة لركوب الهجن كانت في السودان، وفشلوا في ذلك فشلا ذريعا وسرعان ما تعلموا ركوب الهجن ولما علمت وزارة الحربية ان جنود الملكة ركبوا الهجن استشاط قائد الجيش البريطاني غضبا، ولكن أثبتت الهجانة دور بارز في النقل والالتفاف في العمليات العسكرية، في معركة كرري لم تشارك قوات الهجانه إطلاقا بل أنزلت منها وأعتبرت قوات مشاة (مخابرات ٦٠، ملحق قيادات حملة النيل، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

توفيق بيك

(من يهود من جزيرة كريت عمل في جيش الخديوي عين محافظ

سواكن) كان توفيق بك من اليهود الذين خدموا في فترة الحكم الخديوي المصري في وظيفة محافظ سواكن عمل مع علاء الدين باشا حيث كان علاء الدين حكمدار عام، أجتهد في القضاء علي قوات عثمان دقنة وقام بأول حملة للقضاء علي الأنصار وناجزهم في معركة أوكاك[٢٢٣] في ٣ أغسطس ١٨٨٣م (أبوسليم،مذكرات عثمان دقنة،ص٤١)، بعد نشوب أحداث المهدية انتقل إلي سنكات، قتل وهو يحاول الانسحاب إلي سواكن في منتصف الطريق.

توفيق صالح جبريل

(شاعر ومأمور ولد في نهاية المهدية عاصر الاحتلال البريطاني وفحر الاستقلال) ولد الشاعر والمأمور توفيق صالح جبريل في جزيرة مقاصر بالولاية الشمالية في العام١٨٩٧م،هاجر مع أسرته الي أم درمان ودرس الخلوة والاولية بها، إلتحق بكلية غردون قسم العرفاء وتخرج وعمل معلم في الابيض والدامر والتحق بمدرسة المأمير وتخرج في العام ١٩٢٣م وعمل نائب مأمور وتنقل في العديد من المدن، أبعد عن الخدمة في العام ١٩٥١م، أعتزل العمل وبقي بمنزله حيث أسماه الدهليز[٢٢٤] أصيب بداء النقرس توفي العام ١٩٦٦م (محمد الواثق الشعر السوداني في القرن العشرين، ص٧٢).

---

٢٢٣ ـوكاك من أعمال مدينة سواكن وقعت فيها معركة حامية الوطيس أنتصر فيها رجال عثمان دقنة.

٢٢٤ سمي توفيق صالح جبريل بشاعر الدهليز حيث بقي في منزلة بعد أن أحيل للمعاش وأصيب بداء النقرس (القاوود) بقي في ديوانه ومعه كلبه جرقاس وحيدا حيث فارق العديد من أصدقائه، في هذه الفترة نظم أورع قصائده التي تمثل ذكرياته في المدن التي عمل فيها، وصع ديوانه (أفق وشفق) يتكون من جزئين فيهه من عيون الشعر في السودان

التوم السيد علي التوم

(ناظر قبيلة الكبابيش وزعيم قبلي في كردفان في فترة الحكم البريطاني في السودان) منح الناظر التوم درجة وأصبح يطلق عليه أسم السير التوم علي التوم هو ناظر قبيلة الكبابيش[٢٢٥] في شمال كردفان، تقع النظارة في بيت النوراب ويسمي الشيخ كلقب قبلي ومن الحكومة يسمي الناظر ومنهم الناظر الكبابيبش الشيخ التوم فضل الله بك سالم (تاريخ دخول العرب،ص٩٣).

التوم فضل الله بك سالم

(ناظر قبيلة الكبابيش في فترة حكم الخديوي المصري و المهدية) خلف والده فضل الله علي نظارة الكبابيش، بايع المهدي وأصبح من أنصاره، الا أن كاتبه (فجونة) كتب رسالة تمرد للمهدي وختمها بختم الناظر ، فارسل المهدي له اليأس باشا أم برير للقبض عليه، وعند مثوله أمام المهدي نفي أن يكون قد كتب الرسالة وقال أن كاتبه فجونة هو من كتبها ولم يهتم بدعواه وأدرك أنه مقتول لا محالة فقال قولته الشهيرة (ما كتبتوا أو ما كتبتوا كتبتوا) في تحدي

٢٢٥ كبابيش من بني قحطان ذات ثروة وأسعه من الإبل وبعض الشاه وإنها قبيلة كبيرة استوعبت أراضيها الوافدين لها واندمجت فيها قبائل متعددة مثل برارا من الشقالوا الجعليين وأولاد طريف من الطريفيين الجعليين واندمج كثير من البجة والنوبة فيها وبذا ازدادت قوه ومنعه علي جاراتها من القبائل ومساكنها في زمن الصيف النيل غرب دنقلا ويتجولون في المراعي علي حدود دار فور ووادي الملوك وصحراء ليبيا وتتخلل أوطانهم جبال بارزه مثل جبل أم بدر وجبل كاتول وفي الصيف يذهب البعض إلي وادي المقدم ، وبلاد الكبابيش طيبة المراعي وقديما كانوا يحمونها بالموت الأحمر إلا لمن انضم إليهم خاضعا لرئيسهم الأعظم وللقبيلة فروع أما الرئيس الأعظم فمن بيت النوراب ويسمي الشيخ كلقب قبلي ومن الحكومة يسمي الناظر ومنهم الناظر الكبابيش الشيخ التوم السيد علي التوم(تاريخ دخول العرب،ص٩٣) أما فروع الكبابيش هي(النوراب وكبيشاب،حواراب والنصيراب) ومعهم مجموعات من القبائل منها (أولاد حوال ومن أقسامهم دار حامد ودار محمود،أولاد عون وهم قرب إلي الشايقية،أولاد طريف،الطوال،العوايدة،العطوية،أولاد عقبة،برارة،السراجاب،الرواحلة،حماداب،أولاد سليمان،البشير،العيساوية) (عون الشريف قاسم،الموسوعة،ج ٥،ص ص ١٩٢٧-١٩٢٨)

للمهدية وكناية عن عدم خوفه من الموت، فاعدم بقطع رأسه في الابيض، تولي بعده شقيقة صالح فضل الله نظارة الكبابيش (صديق البادي، تاريخ وأصول العرب في السودان،ص٤٣).

التوم ود علي بيك

(عسكري باشبزق سوداني وكان من ضمن جنود حماية الباخرة عباس هرب وانضم للأمير محمد خير) من جنود الجيش الخديوي المصري في الخرطوم، كلف بمرافقة البواخر (الصافية وعباس والمنصور) وكانت الباخرة عباس موكلة بإخلاء الأجانب من الخرطوم، حيث كان في الباخرة عباس أستيورات باشا مساعد غردون والقناصل الأجانب ومعهم مقتنيات قيمة وأوراق مهمة وخطابات سرية ، البواخر من خروجها من الخرطوم وحتي وصولها بربر كانت تقصف وتطلق نيرانها وقرب بربر رجعت عنها البواخر الصافية والمنصورة[٢٢٦]، في هذه الإثناء هرب الجندي الباشبزق[٢٢٧] التوم ود علي بيك وأبلغ الأمير محمد خير بما تحمل البواخر من قيادات وأوراق ومقتنيات مما عجل مطاردتها من قبل الأنصار، بعد أحداث الباخرة عباس ووقوعها في يد الأنصار أرسل المهدي بعض محتويات الباخرة عباس لغردون مما أحبط روحه المعنويةهو وجنوده وأفشل خططه الدفاعية بعد ان ذاع خبر الباخرة وأحداثهافي

٢٢٦ الصافية والمنصورة وعباس من بواخر الادارة الخديوية في الخرطوم وبجانب عدد من البواخر البخارية التي تعمل بالاخشاب ولديها دواليب ضخمة كان من أكبرها الباخرة البوردين ن كانت في الخرطوم ترسانة صيانة البواخر والمشرع وعدد من البحارة وعمال البواخر ن أستولت المهدية علي أسطول البواخر وكانت في الترسانة باخرة تخت التجميع اول من ركبها الامام المهدي وأطلق عليها أسم الطاهرة، كما كانت توجد الباخرة كاو كاو والتي سماها الانصار بهذا الاسم أشارة الي صوتها وهي تتحرك وتصدر دواليبها صوت يقول كاو كاو.

٢٢٧ الباشبزق طائفة من الجنود غير النظاميين الذين أستخدمتهم الادارة الخديوية المصرية في الحاميات و المراكز الحكومية.وتم تجنيد عدد من السودانيين كقوات باشبزق.

الخرطوم (أبوشامة، حروب حياة الإمام المهدي، ص١٦٥).

تيمة الفوراوي

(من أمراء دارفور الذي وعده الخديوي محمد علي باشا بتنصيبه حاكم علي دارفور) من أمراء سلطنة دارفور وعم السلطان أبراهيم (قرض) وكان منافسا له، هرب الي كردفان في العام ١٨٣٦م، وكانت له اتصالات بالخديوي محمد علي باشا الذي وعده بتجريد حملة لغزو دارفور وتنصيبه حاكم عليها للخديوي محمد علي باشا، ضد أبن أخية السلطان،(التقرير الرسمي لرحلة محمد علي باشا،ص٤٠) بقي تيمة الفواروي في القاهره.

ث

ثابت عبد الرحيم

(ضباط سوداني في الجيش المصري برتبة الملازم ثاني في قوة دفاع السودان في فترة الحكم البريطاني) من ضمن قادة ثورة ١٩٢٤م[٢٢٨] المسلحة علي الحكومة الاستعمارية في السودان، بعد حادثة مقتل السير لي إستاك[٢٢٩] في القاهرة، رفض الضباط السودانيين القرار الانجليزي بسحب القوات المصرية من السودان وقاتلوا بشجاعة في مستشفي النهر قرب كوبري النيل الأزرق في الخرطوم، وذلك بعد اتفاقهم مع الضباط المصريين علي المقاومة لكن الكتيبة الرابعة المصرية بقيادة العقيد احمد بك يحي نفذت الإنذار وأنسحبت مما أحدث صدمة وقررت كتيبة المدفعية المقاومة لكنها خذلتهم وانسحبت وسط غضب شديد من الضباط السودانيين وتركتهم الكتائب المصرية ليواجهوا مصيرهم لوحدهم (عميد عبد الرحمن الفكي، تاريخ قوة دفاع السودان، ص٣٣).

ثاوفيلوس

(الاسقف غير المقيم لخدمة التجار الاقباط، وقام بتشيد أول

---

٢٢٨ ثورة ١٩٢٤م هي ثورة قادها ضباط قوة دفاع السودان بعد تنسيق مع ضباط الكتائب المصرية في السودان، وقد خذل ضباط الجيش المصري السودانيين بعد أن أتفقوا علي مقاومة الاحتلال البريطاني، وجد ثوار ١٩٢٤م أنفسهم وحيدين أضطروا لمواجهة القوات البريطانية التي واجتهم بالقوة المسلحة ن بعد إخماد الثور سجن عدد منهم واحيل عدد منهم للمعاش، بعدها تم تكوين قوة دفاع السودان.

٢٢٩ السير لي استاك كان حاكم عام السودان في فترة الاحتلال البريطاني وكان في زيارة للقاهرة وقتل رميا بالرصاص في شوارع القاهرة، وأعقب هذا الحدث محاولات البريطانيين تصفية الوجود المصري في السودان، انشئ معمل في الخرطوم تخليدا لذكراه (معمل ستاك) الحالي.

كنيسة للاقباط في الخرطوم في ١٩٠٨) وهي كنيسة مريم العذراء [٢٣٠] في الموقع الحالي للادارة العامة للكهرباء أقباط السودان في العام ١٩٠٨م (سعد محمد أحمد سليمان، أقباط السودان الماضي والحاضر، ص٥٦).

٢٣٠ كنيسة مؤيم العذراء من الكنائس القبطية في السودان أسست في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان ن وكانت تضم طائفة الاقباط وهي تقع في الخرطوم في الارض التي شيدت فيها الهيئة القومية للكهرباء وتقابلها جنينة ابوبكر الجاركوك في الارض التي أقيم فيها فندق كورنثيا بالخرطوم قبالة جزيرة توتي ،

ج

ج.ك. كيفن

(مبشر أمريكي رئيس فريق الكنيسة الامريكية دخل السودان مع بداية الحكم البريطاني في العام ١٨٩٩م) هو مبشر ورحالة أمريكي جاء للسودان علي وفد من رجال الكنيسة الامريكية في العام ١٨٩٩م بعد عام من الاحتلال البريطاني للسودان، يري كيفن أن الاحتلال البريطاني للسودن ماهو الا إنقاذ للسودانيين وللمشروع التنصيري الذي حاربته المهدية بشدة، وكان متعصب في دفاعة عن المشروع التنصيري في السودان (حسن مكي محمد أحمد، دراسة تحليلية عن الانتشار المسيحي ودور الارساليات في تكييف السودان حضاريا وسياسيا، ص ٢٣).

ج.م. تابلوت

(ميجور في الجيش البريطاني خدم في المخابرات، التحق بالجيش المصري ضمن ضباط حملة كتشنر باشا في العام ١٨٩٨م) وعمل مدير مساعد قلم المخابرات[٢٣١] مع ونجت باشا وسلاطين باشا،

٢٣١ قلم المخابرات هو جهاز المخابرات الذي أسسه الانجليز وكان قبيل الفتح يسمي قسم المخابرات وكان مديرة ونجت باشا ومساعده سلاطين باش وعمل فيه عدد من الانجليز والمصريين والشوام، كان يصدر تقرير شهري يتناول الاوضاع في مديريات السودان وتحركان قوات الخليفة عبد الله التعايشي وموقف التسليح والذخائر والمؤون ويرصد الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية وما يوجد في مخازن الدولة المهدية، كما أهتم قلم المخابرات بتهريب الاسري الاجانب وبعض الشخصيات السودانية وتجنيد الجهادية في الكتائب السودانية، وتحريض زعماء القبائل ضد سلطة الخليفة عبد الله التعايشي، واهتم ايضا باستكتاب الاسري فخرجت كتب لسلاطين واورهرالدر وفوزي باشا وغيرها من الكتب التي رسمت صورة سوداء عن السودان في الذهنية الغربية مما ساهم في تأييد جملة أعادة إحتلال السودان التي كان يعارضها الليبراليون في الحكومة البريطانية، كما قام قسم المخابرات بالعديد من الدراسات الاثربولوجية والاجتماعية والجغرافية

كان تابلوت مسئولا من إعداد تقرير المخابرات عن الاوضاع في السودان قبيل وبعد الاحتلال (حسن عبد الله، السودان من التاريخ القديم الي رحلة البعثة العلمية، ج٢، ص٤٧).

جابر ود الطيب

(زعيم قبيلة الجوابرة في مركز اسحف وأمير من أمراء المهدية أستشهد في معركة كرري) من مواليد العام ١٨٣٠م في أسحف جوار بارا، من قبيلة الجوابرة[٢٣٢]، نشا جابر ود الطيب في بيئة صوفية وحفظ القرآن في ديار علم، وبعد وفاة والده تولي نظارة الجوابرة في عمر مبكر من حياته، منحته الادارة الخديوية المصرية رتبة آغا وناظر مركز أسحف وأصبح يطلق عليه حابر أغا الطيب، واستمر في أداء مهامه كناظر للجوابرة، الي وقعت احداث المهدية وهاجم الانصار مركز أسحف ووقعت فيها (كتلة أسحف)[٢٣٣] حارب جابر أغا الطيب مع قوات الحكومة الخديوية، وقاتل الامير المكي ود إبراهيم امير قوات المهدية الذي الذي خرب بلدة أسحف وحرقها، بعد تلك الاحداث بفترة أنضم للمهدية

ووضع خرائط مفصل للمناطق في كل السودان، بالاجمال أسهم قلم المخابرات قبيل أحتلال السودان وبعده مما سهل العمليات العسكرية امام الجيوش الغازية.

٢٣٢ جوابرة قبيلة صغيرة تعيش وسط الدناقلة ويقولون إن نسبهم ينتهي عند الصحابي جابر ابن عبد الله الأنصاري وهم بذلك فرع من الأنصار، ولعل الجغرافيا تؤكد ذلك إذ توجد في دنقلا مقابر الأنصار الذين قدموا مع سيدنا عبد الله ابن أبي السرح، تقع ديار الجوابرة من شلال حنك إلي حلة التيتي وتتضمن ارقو والزوارت وجزيرة مقاصر، منهم مجموعة استقرت في كردفان في بارا ومنطقة الخيران وفي بربر في قري (ابو حراز وجاد الله)، وقد اختلطوا بالدناقلة اختلاط شديد حتى عدهم البعض منهم.

٢٣٣ كتلة أسحف يقصد بها الاحداث التي وقعت في تحرير الانصار لمركز اسحف القريب من بارا ومن أعمال كردفان، حيث أزهقت قوات الاميرالمكي ود أبراهيم أرواحا كثير واسرفوا في القتل مما جعل الواقعة تؤرخ في الوجدان السوداني ب(كتلة أسحف) وخربت المدينة وأصبحت أطلال، ومثلها خرب مركز التيارة في كردفان ووقعت فيها (كتلة)عظيمة ايضا.

وأصبح أمير، هاجر معه أهله الجوابرة الي أم درمان وأستقروا في (فريق أسحف)[٢٣٤] في حي بيت المال في أم درمان، أشترك الامير جابر الانصاري في حروب دارفور بقيادة الامير محمد خالد زقل، أصبح عضوا في مجلس شوري الخليفة عبد الله التعايشي، خرج الي معركة كرري ضمن أمراء الراية الزرقاء بقيادة الامير يعقوب (جراب الرأي)، أستشهد في معركة كرري في يوم ٢ سبتمبر١٨٩٨م (جابر الانصاري، الامير جابر ود الطيب شهيد كرري الذي لا يعرفه أحد، صحيفة الانتباهة ٢٠١٣/٧/٢٣م).

جابر ود جلي

(من أبكار من أنضموا للامام المهدي في نهاية الحكم الخديوي المصري في السودان) جابر ود جلي ومعه محمد مغربي من أنصار الإمام المهدي وأتباعه الذين تحملوا مسالة نقل خطاب الإمام المهدي التحذيري[٢٣٥] الي حاكم الابيض محمد سعيد الشهير بلقب (جراب الفول)، وذلك إبان زحف قوات الثورة المهدية لحصار مدينة الابيض في العام ١٨٨٣م، ولما بلغ الرسولين إلى محمد سعيد وهبي، جمع أعيان المدينة وتلى عليهم خطاب المهدي الذي يدعوهم فيه إلى الإستسلام وشاور الأعيان في الأمر،ولكنه أمر بقتل الرسولين (سعادة المستهدي، ص٢٠٢) ولما بلغ الخبر

٢٣٤ فريق أسحف هو الحي الذي أستقر فيه الجوابرة في أم درمان ويقع الان ضمن حي بيت المال وبالاصح في المنطقة التي فيها بيت الزعيم إسماعيل الازهري.

٢٣٥ قبيل أن تهاجم قوات الانصار الابيض قام مديرها محمد سعيد وهبي بتحصينها وتخزين الحبوب فجمع الامام المهدي رجالة وذكر انه يريد ان يرسل خطابين أحدهم لمدير الابيض والاخر للاعيان يدعوهم للدخول في سلك المهدية فتطوع كل من محمد ود المغربي وجابر ود جلي وهما من ابكار الانصار الذين بايعوا الامام المهدي بتحمل عبء توصيل خطابات المهدي الي محمد سعيد، وفور تسليمهم الخطابات أعدمهم محمد سعيد وهبي.

المهدي أمر قواته بالهجوم علي الابيض فكان هجوم يوم الجمعة الذي فقد فيه المهدي العديد من أتباعة وأضطر للتقهقر وحصار الابيض حتي أستلمت حاميتها.

جاد السيد حماد

(وجد في سجن الساير في ٢ سبتمبر١٨٩٨م بعد معركة كرري وأطلق سراحه الانجليز) من الجكقدول[٢٣٦] ومروي أعتقل لعلاقته بقسم المخابرات في القاهرة قبض الانصار ووضعوه في سجن الساير حيث اتهم بأنه يقدم معلومات لقسم المخابرات، تم تحريره مع السجناء الذين وجدوا في سجن الساير بعد نهاية معركة كرري في الثاني من سبتمبر ١٨٩٨م (تقرير المخابرات رقم ٦٠، ملحق رقم (١٨) أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

جادين بك

(قائمقام في الجيش المصري الذي تقدم مع حملة كتشنر نحو أمدرمان) ضابط برتبة القائمقام، انزلت كتيبتة الخامسة المصرية في سواكن، وكلفت بالتقدم بقيادة القائمقام عبد الجواد برهان من سواكن الي بربر بنصف الكتيبة الخامسة المصرية، وكان الهدف من تحرك القوات المصرية تأمين طريق بربر سواكن[٢٣٧]

---

٢٣٦ آبار الحكقدول آبار في الصحراء

٢٣٧ طريق سواكن بربر من أقدم الطرق التجارية الذي تمر عبره القوافل وهي تحمل واردت وبضائع مستوردة كما تنقل عبره صادرات السودان العاج وريش النعام والصمغ العربي وخلافها ن بعد تعين الامير عثمان دقنة أميرا علي شرق السودان قفل الطريق ولم يعد بالامكان التحرك فيه في أطار حصار مدينة سواكن، عندما كانت الحملة تزحف نحو مدينة أم درمان انسحب الامير عثمان دقنة وجيوشة للمساهمة في المعركة الفاصلة بين المهدية والقوات الغازية وترك الطريق سالكا أمام قوات الحكومة، فقام كتشنر باشا بأنزال الكتيبة الخامسة وتحريك نصفها لتأمين الطريق بين سواكن ومدينة بربر، وكانت الكتيبة بقيادة القائمقام عبد الجواد برهان واستاجرت جمال من

الذي لم تسلكه أي قوة حكومية منذ ظهور الامير عثمان دقنه في الشرق، وفي منتصف الطريق في منطقة أبار أرياب[٢٣٨] أمر بالعودة الي سواكن مع الهجن الضعيفة التي أخرت تقدم قوات عبد الجواد برهان، وكانت الهجن قد أشتريت من اعراب يتبعوا للشيخ الدريبكاتي من أهالي شرق السودان وخصمت منه قيمة الجمال الهزيله من قيمة صفقة المشتريات (مخابرات، رقم ٦٠، ملحق تقدم نصف الكتيبة المصرية من بربر الي سواكن، ترجمة، د. البشير احمد محي الدين).

جاكسون باشا

(ضابط في الجيش الانجليزي أشترك في كرري وأصبح حاكم فشودة العسكري في مطلع الحكم البريطاني) جاكسون باشا ضابط بريطاني خدم في الجيش المصري وأشترك في حملة الجنرال كتشنر باشا، عمل جاكسون باشا قائداً في حامية فشودة وحاكما عسكريا لجنوب السودان بعد معركة كرري، وترك معه السردار كتشنر كتيبة مسلحة والبوارج الحربية لفرض النظام بين القبائل المتناحره في مابينها، بعد تسوية مشكلة فشودة مع القوات الفرنسية كانت قواته تتالف من قوات المشاه وأربعة مدافع وبارجة حربية، وضع كتاب بعنوان العاج الاسود أو قصة الزبير باشا كما يرويها والعديد من الكتابات في مجلة السودان في رسائل ومدونات، بعد تقاعد أشتري منزل في مروي [٢٣٩]وتزوج من سودانية وتوفي دفن

الشيخ الدريكتابي، ونجحت في الوصول الي سواكن بعد معاناة لوعورة الطري،

٢٣٨ أريال منطقة تقع في شمال شر السودان وفيها أبار تاريحية، وهي محطة تستريح في القوافل التي كانت تسافر بين بربر وسواكن، وأرياب يعدن فيها الذهب والمعادن، أسست الحكومة السودانية فيها مناجم كبيرة .

٢٣٩ مروي مدينة من أعمال الولاية الشمالية ويقع بالقرب منها جبل البركل وأقيم فيها سد

في مدينة مروي.

جاويش

(مك الشايقية ابان غزو إسماعيل باشا للسودان في العهد الخديوي المصري) وهو الملك شاويش من مكوك الشايفية الاقوياء وهو كبير العادلاناب[٢٤٠] ويحكم من مروي إلي العفاض[٢٤١] ومركزه مروي وله قلعة كبيرة في كجبي[٢٤٢]، قاوم دخول قوات اسماعيل باشا في كورتي.

جبارة أغا الشايقي

(احد قواد الباشبزق في شرق السودان في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) كان يقود قوة من الباشبزق لشراء الجمال لتجهيز حملة هكس باشا، وأثناء وجودهم في أرض الكميلاب[٢٤٣] في شرق السودان وصل جواب عثمان دقنة يدعوهم للثورة علي الحكومة الخديوية فقتلوا جبارة أغا الشايقي الباشبزق الذين معه من العساكر استجابة لنداء الأمير عثمان دقنة وأعلنوا أنضمامهم الي المهدية وأبلوا فيها بلاءا حسنا.

جبر الدار المسبعاوي

(من سلاطين المسبعات سليل ملوك مملكة المسبعات في العهد الخديوي المصري) كان يحمل لقب سلطان المسبعات[٢٤٤]

لتوليد الكهرباء ومطار جيد ن تقع مروي في ديار قبيلة الشايقية، وهي منطقة أسسر

٢٤٠ العدنالاب فرع من فروع قبيلة الشايقية

٢٤١ العفاض مدينة في شمال السودان تقع بين ديار الشايقية والمناصير.

٢٤٢ كبجي قرية من اعمال ديار الشايقية في شمال السودان وهي رئاسة الشايقية فرع الحاكماب.

٢٤٣ الكميلاب قبيلة في شرق السودان وهم ابناء عم الكمالاب وينتهي نسبهم الي الكواهلة واستقروا في شرق السودان وأشتهرو بتربية الابل.

٢٤٤ سلطنة المسبعات هي الممالك السودانية التي قامت في كردفان، والمسبعات هم أبناء

وأصبح لقب تاريخي بعد زوال مملكة المسبعات في كردفان، عاش في الابيض وأستمد نفوذه من تاريخ أسرته وهو من أعيان الابيض (صديق البادي، تاريخ وأصول العرب في السودان، ص٢٦).

جرجس بولس

(قنصل أيران في الخرطوم من أصول قبطية في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) من الاقباط التجار[٢٤٥] في الخرطوم في العام ١٨٥٧م مستفيدا من الامتيازات[٢٤٦] التي تمنح للقناصل في تنمية تجارته الكبيرة، بما فيها تجارة الرقيق قبيل فرمان تحريمها ووقف الاتجار فيها، عين قنصلا لإيران علي غرار قريبه عاذر عبد الملك الذي أصبح وكيل القنصل الامريكي في الخرطوم (ضرار صالح ضرار، تاريخ السودان الحديث، ص٧٣)، أغلب القناصل كانوا يدعوا أنهم يتجرون في العاج فيقوموا باستئجار الشباب لحمل العاج الي الخرطوم مشيا علي الاقدام وفور وصولهم للخرطوم يباع الحامل والمحمول.

جرجس نخلة

(أسرته من أوائل الاسر القبطية التي دخلت السوان في العام ١٨٢٦في العهد الخديوي المصري) حضر جرجس نخلة مع أسرته للخرطوم بأمر من الخديوي محمد علي باشا في العام ١٨٢٦م

عمومة الفور أ سس دولة المسبعات هاشم السبع وظل الحكم في سلالته الي أهاحمه السلطان تيراب سلطان ككلكة دارفور واحتل عاصمة المسبعات ومكث فيها عام وتوفي ن بعدها أستعاد المسبعات ملكهم الي أن هاجمتهم قوات الادارة الخديوية بقياد محمد خسروا الدفتردار وهزمت جيوشهم في معركة بارا، وبذلك انتهت دولة المسبعات في العام ١٨٢١م.

٢٤٥ أغلب الاقباط الذين قدموا للسودان في فترة الحكم الخديوي المصري كانوا إما موظفين كتبة أو تجار وكان أشهرهم عاذر عبد الملك في فترة تولي غردون منصب الحكمدار

٢٤٦ فرض الاروبيون علي حكام مصر نتيجة لوقوعها في الديون شروط عديدة منها الامتيازات للتجار وحرية التنقل وفتح القنصليات وأن يعاملوا وفق هذه الامتيازات

للمساعدة في الاعمال الحكومية[٢٤٧]، أستقرت أسرة جرجس نخلة في المكان الذي أصبح المحطة الوسطي في الخرطوم الان (سعد محمد أحمد سليمان، أقباط السودان الماضي والحاضر، مطبعة امبرنيز للطباعة،المنامة،٢٠١٣م، ص١٧٢).

جعفر باشا مظهر

(حكمدار عام السودان ١٨٦٥م في عهد الحكم الخديوي المصري) عين حكمدار عام السودان وفي عهده شهدت البلاد نوعا من الاستقرار لما عرف عنه من الحزم، وقدم عن طريق سواكن ومعه عدد كبير من الجنود، وذلك خلفا للحكمدار موسي باشا حمدي، توجه إلي التاكا[٢٤٨] وأخمد ما تبقي من تمرد الجنود الجهادية ومن كسلا توجه إلي الخرطوم، ووجد في الخرطوم الحكمدار بالإنابة عمر بك فخري الذي أدار البلاد لما يقرب من العام، وفي عام ١٨٦٦م تنازل الباب العالي وسلطان الاستانه للخديوي عن سواكن وأجرت للحكومة الخديوية المصرية ومعها مصوع وذلك في إطار توسع الإمبراطورية الخديوية المصرية، وفي عام ١٨٧٠ عين صوميل بيكر مدير للاستوائية فقدم له الحكمدار جعفر باشا مظهر المساعدة للتوجه نحو الاستوائية، في ١٨٧١م تم عزله ورجع إلي مصر (ونجت،المهدية والسودان المصري، ص٤٤).

جمعة أبودقن

(شيخ التكارنه في القلابات في العام ١٨٦٠ في العهد الخديوي

٢٤٧ ذكرنا في ترجمة جورجيوس شقيق يوسف مخائيل في كردفان ان محمد علي باشا استقدم عدد من الكتاب الاقباط وكان عددهم اربغين كاتب وزعوا علي المديريات السودانية، نخلة وزع في الخرطوم وبقي فيها

٢٤٨ التاكا أسم يطلق علي كسلا.

المصري) وكانت له علاقة برؤوس الاحباش وإتصال معهم، وكان قد خلف شيخهم التوفي الشيخ ميري في مشيخة التكارنة[٢٤٩]، وضرب الشيخ أبودقن التكروني الضرائب علي واردات الحبشة وفعل الاحباش مثله فضربوا الجزية علي واردات السودان ولكن علاقاته مع الحبش كانت في أحسن أحوالها، وفاته خلفه الشيخ إدريس صالح شنقه الذي قاتل المهدية وإلتجأ للحبشة (نعوم شقير ،تاريخ السودان، تحقيق محمد ابراهيم أبو سليم، ص ٢٣١).

جوتفرث روث

(موظف في الحكومة الخديوية المصرية في دارفور في عهد سلاطين باشا) وهو سويسري الجنسية عين مفتشا لوقف تجارة الرق في جنوب دارفور، وعين في وظيفة قائمقام بدلا عن الايطالي إميلياني ومعه محمد خالد زقل قريب المهدي و ٤٠٠ من الجنود النظامية و ٣٠ فارس و ٢٥٠ من البازنقر بقايا جنود الزبير باشا، أمره سلاطين باشا بالتجسس علي محمد خالد زقل الذي كان يشك علي أنه علي إتصال مع المهدي، كان جوتفرث روث يجيد اللغة العربية جيدا (سلاطين باشا، السيف والنار في السودان، ص٦٨).

جورج أنجلش

(ضابط مدفعية أمريكي عمل في جيش الخديوي محمد علي باشا أنتدب لقيادة المدفعية في حملة إسماعيل باشا) جورج انجلش مغامر أمريكي الجنسية من مواليد العام ١٧٨٧م، كان من ضمن

٢٤٩ مشيخة التكارنة في القلابات من المسيخات التي ظهرت في العهد الخديوي المصري ونألفت من التكارنة وهم القبائل الوافدة من غرب أفريقية، استمرت مشيخة التكارنة الي أخر شيخ لها وهو صالح شنقا الازهري الذي ناجز المهدية وبادلها العداء مما جعل الانصار يشنوا عليه هجوم كبير وهرب صالح شنقا الي الحبشة.

قيادت جيش إسماعيل باشا لاحتلال السودان في ١٨٢١م، كان أنجلش يقود فرقة كتيبة المدفعية وكان مسلح بعدد ٢٤ مدفع، وأدت كتيبتة دور كبير في إحتلال السودان (عبد المحمود أبوشامة، المسيحية من نبتة إلي المهدية، ص ٥٦) توفي في العام ١٨٢٨م.

جورج بترتيس

(مقاول إنشاءات أغريقي قدم للسودان في فترة الحكم البريطاني في السودان) من مواليد العام١٨٧٤ م وتوفي في العام١٩٣٥م قدم إلي السودان وكان مقاول إنشاءات وعمل مع شقيقه أردونيز ونيكولاس ومن ثم عمل فى مجال بناء الفنادق.

جورج سشفرت

(رحالة أوربي زار السودان في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان في الفترة من ١٨٦٨ الي العام ١٨٧١م) وبعد عودتة وضع كتابة الموسوم بـ(قلب أفريقيا: ثلاثة أعوام من الرحلات والمغامرات بالمناطق المجهولة[٢٥٠] في وسط القارة الأفريقية خلال الأعوام ١٨٦٨م إلى ١٨٧١م، كتبها جورج سشفرت وصدرت الطبعة الأولى في عام ١٨٧٣م (الطبعة الإنجليزية). وقد سجل الباحث والرحالة مؤلف الكتاب ملاحظاته الدقيقة التي قام بها خلال الفترة من العام ١٨٦٠م الي العام ١٨٧٠م، والتي شملت الإستوائية وبحر الغزال، وقد التقى بالزبير باشا ود رحمة في بحر الغزال وهو الذي قال قولته المشهورة (لو عاش الزبير في

٢٥٠ يقصد مجهولة للاوربيين ومعلومة لاهل أفريقيا فكل ماكتبه الرحالة كان ضربا من التمهيد لاستعمار الشعوب وكتب بلهجة متعالية ووصف السكان بأنهم متخلفين وبدائيين ،وصول الرحالة لكثير من المناطق في أفريقيا أعتبروه كشوفات وهي أراضي لها سادتها وقبائلها وأنظمتها الاجتماعية

أوربا في ذلك الوقت لأسس إمبراطورية عظمى)، وكان قد أعجب بشخصية الزبير وعبقريته العسكرية (قاسم عثمان نور، كتب الرحالة الاوربين عن السودان، مقال منشور علي موقع سودارس علي لرابط التالي:https://www.sudaress.com/sudansite/2606: بتاريخ 14،12،2009).

جورج ميللي

(رحالة وسائح انجليزي زار السودان في فترة الحكم الخديوي المصري) وصل الرحالة والسائح الانجليزي جورج ميللي برفقة أسرته حيث حضر معه أمه وأخيه وأختة، وذلك في فترة الحكم الخديوي المصري في العام ١٨٥٠– ١٨٥١م، زار جورج ميللي بادية الحمران[٢٥١] وسواكن[٢٥٢].

جورجي استانبولي

(تاجر سوري كان في الابيض سلم نفسه للمهدي في العام ١٨٨٢م) جورجي استانبولي تم وضع الاسري من أرسالية الدلنج تحت حمايته بأمر من المهدي، بعد فتح الخرطوم كان مسئولا عن الاسري المسيحين الذين أطلق عليهم (المسلمانين)، وحرر من ألاسر جورج استانبولي عند دخول قوات كتشنر أمدرمان. في العام ١٨٩٨م بعد معركة كرري أطلق علية الانصار أسم محمد سيد متزوج من قبطية، وكان قد أسر في كردفان (تقرير

٢٥١ من قبائل بني قحطان من سلالة حرب بن هوازن، ديارهم قرب نهر ستيت ونهر باسلام في القضارف وعملوا بالزراعة من قياداتهم التاريخية وفرسانهم عجيل ولد عوض والمحلق صاحب قصة تاجوج والمحلق، لم تختلط هذه القبيلة بأي عنصر زنجي واشتهروا بجمال نسائهم

٢٥٢ ميناء قديم مطل علي البحر الاحمر لم يسقط في يد الانصار وظل محروسا في العام ١٩١٠م نقل الانجليز الميناء الي بورتسودان وهجرت سواكن بعد أن كانت مدينة جميلوة وبها العديد من القصور ومراكز الحكومة وأهم ميناء في البر الغربي للبحر الاحمر

المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

جورجي إستانتي

(من الاغاريق الخرطوم،أسرته قوات المهدية وحرر مع المساجين في سجن الساير بواسطة القوات البريطانية)، أطلق عليه الانصار أسم عبد الله، حررته حملة الجنرال كتشنر بعد معركة كرري في ١٨٩٨م.

جورجي بك الحكيم

(من الاغاريق الذين كانوا في السودان وأسرته الانصار وحرر مع مساجين سجن الساير في مطلع الحكم البريطاني في السودان) جورجي بك الحكيم قدم للسودان في فترة الحكم الخديوي المصري، وبعد ان فتح الامام المهدي الخرطوم تم أسرة ووضع في سجن الساير، كانت له زوجته سودانية وإبن واحد يعيشوا مع أسرة بنيوني بجانب لديه بنتين توفيتا في أمدرمان.

جورجي غالي

(من أسري الحكومة الخديوية المصرية، تم الابقاء عليه في أم درمان وحرره الانجليز في العام ١٨٩٨م بعد معركة كرري) من أسري باخرة استيورات الذين وجدو في ام درمان بعد معركة كرري في الثاني من سبتمبر١٨٩٨م. أطلق علية الانصار أسم خضر (تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير أحمد محي الدين).

جورجي كالامنتو

(تاجر إغريقي في كردفان في نهاية الحكم الخديوي المصري والمهدية) جورجي كلمنتو من الاغاريق، كان يسكن في الأبيض، عندما رأي أن الكفة تميل للمهدية سلم نفسه للمهدي قبل تحرير الأبيض، وعند حصار الخرطوم كان يقوم بدور الوسيط بين المهدي وغردون باشا، أطلق عليه الانصار أسم جابر، حررته حملة الجنرال كتشنر بعد معركة كرري في ١٨٩٨م.

جورجي كوكو

(من الاغاريق أسرته قوات المهدية حررته القوات البريطانية في مطلع الحكم البريطاني في السودان)، من الاغاريق الين أعتقلهم النظام المهدوي وأودعهم سجن الساير،أطلق عليه أسم ابراهيم وكان متزوج من قبطية توفت يوم ٨ سبتمبر ١٨٩٨م في أم درمان، حررته حملة الجنرال كتشنر بعد معركة كرري في ١٨٩٨م.

جورجيني

(ضابط برتبة بمباشي في الجيش البريطاني أشترك في حملة كتشنر) كان نائب القائد المساعد للجيش المصري البمباشي (جورجيني باشا) وهو مبريطاني خدم في جيش الخديوي وأشترك في حملة الجنرال كتشنر باشا (مخابرات ٦٠، ملحق قيادات حملة النيل، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

جورجيوس مخائيل

(من الاقباط الذين عملوا في مسك الدفاتر والحسابات في العهد التركي المصري في أقليم كردفان) من الاقباط الذين عينهم

الخديوي محمد علي باشا كتبة في السودان[٢٥٣] و عمل في أقليم كردفان، وهو الشقيق الاكبر ليوسف ميخائيل الذي كتب مذكراته التي أشتهرت بأسمه، جورجيوس هو من باع الهجن التي تظهر في تمثال غردون وصارت فيما بعد رمزا لمصلحة البريد والبرق، جورجي توفي قبيل تحرير مدينة الابيض علي يد المهدويين.

جوزيف أرتين

(من أسري الحكومة الخديوية المصرية، تم الابقاء عليه في القضارف وحرره الانجليز في العام ١٨٩٨م بعد معركة كرري) أرمني الاصل أسر في القضارف مع ابنه متزوج من قبطية، وأودع سجن الساير في أم درمان (تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

جوزيف أهرولدر

(قس نمساوي أسر في الدلنج قدم السودان في نهاية الحكم الخديوي المصري وعاش اسير في عشر سنوات في المهدية) هو قسيس نمساوي تطوع لنشر المسيحية في الارسالية النمساوية في الدلنج، بعد نشوب أحداث الثورة المهدية تحصنوا في أرساليتهم ، وكان قد أنتدب للعمل في بعثة الكنيسة الرومانية الكاثولكية في وسط إفريقيا. وحضر أولاً إلىا لقاهرة في معية البطريك دانيال كمبوني ومبشرين أخرين عام 1880 م، ومن القاهرة قدم إلى السودان عن طريق سواكن بربر، إلى أن حطَّ رحاله في بعثة

٢٥٣ لمساعدة حكمدارية السودان في تصريف الاعمال الكتابية أوفد الخديوي محمد علي باشا أربعين كاتب من أقباط كصؤ وأرسلهم الي الخرطوم، تم توزيعهم علي المديريات المختلفة وعملوا كتبة ومحصلي ضرائب.

الدلنج التبشيرية في جبال النوبة. وتم القبض عليه فور اندلاع الثورة المهدية في كردفان،فرُحَّل إلي الأبيض عام 1882 م، ومنها أنتقل مع الجيوش المهدية إلي أمدرمان، وظل حبيس الرقابة المهدوية إلى أن هرب إلي القاهرة عام 1892 م، حيث وعاد مع القوات الغازية عام 1898 م وتوفى بعدعام، وضع مؤلفة الموسوم بـ (عشر سنوات في معسكر المهدي) (رتشاردهل، 1967 م،ص ٢٩٨)

جوزيف بون دارنو

(عالم فنسي شارك في حملة القمبودان سليم لاستكشاف النيل الابيض في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) شارك العالم الفرنسي جوزيف بون داريوا في حملة القبطان سليم باشا في العام ١٨٣٩م لكشف منابع النيل الابيض[٢٥٤]، وذلك بأمر من الخديوي محمد علي باشا، وصعد مع الحملة الي فشودة ومعه تاجر ومغامر أروبي يدعي جون تيبو، والتقوا برث الشلك في نقطة التقاء نهر السوباط مع بحيرة نو ومصب نهر الجبل وبداية السدود وذلك في ٢٦ يناير ١٨٤٠م،في بلدة بور الحالية (أر أن كولينز، تاريخ السودان، ترجمة ، ص٣٠)، وعادت حملتهم الي الخرطوم وهو ما أغضب محمد علي باشا وأمره بالعودة الي تلك الجهات في فصل الشتاء، لم يعد معه جوزيف بون داريو في رحلته الثانية وغادر الخرطوم الي مصر.

٢٥٤ حملة كشف منابع النيل الابيض أمر بها الخديوي محمد علي باشا وذلك تقليدا للاروبيم وحملة الكشوف الجغرافية، في العام ١٨٣٩ مأنطلقت حملة القبطان سليم نت الخرطوم ووصلت الي خط عرض ٤ درجة شمالا، ولم تتوغل حنوبا أكثر من فشودة بسبب السدود

جوزيف ريتر فون ريسفر

(من أصول نمساوية عمل في خدمة محمد علي باشا وهو خبير معادن في العهد الخديوي المصري في العام١٨٣٧م) قدم للسودان وزار مدينة ود مدني في العام ١٨٣٧م وهو خبير مناجم كلفه الخديوي محمد علي باشا للصعود الي جبال فازوغلي لاستكشاف الذهب (ريتشارد هل،علي تخوم العالم الاسلامي من ١٨١٢ الي ١٨٤١م،ج١، ترجمة عبد العظيم محمد أحمد عكاشة، ص١٦).

جوزيف سافا

(من الاغاريق أسرته قوات الانصار وسجن في سجن الساير إلي أن حررته القوات البريطانية بعد كرري)، اطلقوا عليه اسم يوسف متزوج من قبطية، حررته حملة الجنرال كتشنر بعد معركة كرري في ١٨٩٨م.

جوزيف سلمون

(من الهنود التجار في الابيض أسرته قوات المهدية بعد فتح الابيض)، اطلق عليه الانصار اسم يوسف، حررته حملة الجنرال كتشنر بعد معركة كرري في ١٨٩٨م.

جوزيف سليمون

(يهودي)(من أسري الحكومة الخديوية المصرية، تم الابقاء عليه في ام درمان وحرره الانجليز في العام ١٨٩٨م بعد معركة كرري)اسماه الانصار جوزيف كانن عازب ويعمل موظف في الحكومة الخديوية المصرية في السودان (تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

جوزيف فرليني

(طبيب عسكري في جيش اسماعيل باشا في العام ١٨٢١م ايطالي الجنسية من مواليد بولونيا)، درس الطب وقدم الي مصر والتحق بخدمة الخديوي محمد علي باشا ورافق جملة إسماعيل باشا كطبيب عسكري، اطلع علي كتابات المؤرخين اليونانيين عن ذهب مروي[٢٥٥] وطمع في ان يحصل علي أح الكنوز من السودان وذلك في العام ١٨٣٠م، طلب اذن من السلطات الخديوية المصرية للتنقيب عن الاثار في السودان وأتجه الي إقليم شندي في العام ١٨٣٤م، استأجر مع صديقه استيفاني الايطالي عدد من العمال المحليين،اختار أكبر هرم وقام بفتحه وفتح الغرفة الجنائزية للكنداكة (ملكة) أماني شاخيتي، وجد مومياء الملكة مغطاة بثلاث ثياب ووجد علي رجليها ويديها وعنقها كمية كبيرة من الحلي والمجوهرات، وبجانب مومياء الملكة وجد عدد من الصناديق التي تحوي واحد من أضخم الكنوز الملكية في وادي النيل، بعد عثوره علي الكنز هربه عن طريق مصر الي المانيا وعرضها في أوربا، نظر للكنز علي أنه مزيف، إلا أن عالم الاثار الالماني ريتشارد ليبسوس في العام ١٨٤٤م قام بزيارة أهرامات مروي برفقة بعثه علمية كبيرة للتحقق من كنز فرليني الذي سرقه من أهرامات مروي[٢٥٦]، وتحقق من الكنز ونصح امبراطور المانيا بضم

---

٢٥٥ مملكة مروي شمال الخرطوم وهي واحدة من الممالك التاريخية في السودان، وكان الجشع بوجود الكنوز ونهبها في الاهرامات قد كان في أوج نشاطة في مصر فعمد الطبيب الايطالي الي تفجير أهرامات النقعة والمصورات ونهبها.

٢٥٦ بعثة علمية المانية زارت أهرامات مروي للتحقق من أدعاء فرليني الذي أعتبر مجرد مزيف لكنوز مروي، وقد تحققت البعثة من صحة الكنز الذي اشتراه أمبراطور المانيا بمبلغ ضخم وأودع المتحف الالماني في برلين.

المجموعة الي المتحف الالماني ولايزال كنز الكنداكة (الملكة) أماني شاخيتي[٢٥٧] في المانيا، في الحرب العالمية الثانية فقدت منه ٤ قطع أثرية.

جوزيف قوزي

(ايطالي الجنسية أسرته قوات الامير محمد خير في بربر حررته القوات البريطانية بعد كرري)، اعلن اسلامه وإنضمامه للمهدية واطلق علية أسم حمد يوسف تزوج من امراة سودانية توفت قبل معركة كرري،حررته حملة الجنرال كتشنر باشا في العام ١٨٩٨م.

جوزيف قوستنر

(قسيس إيطالي أوكلت له مهمة بناء أول إرسالية كبيرة بالمواد الثابتة في الخرطوم) بدا في تصميم وبناء أول إرسالية بالمواد الثابتة في الخرطوم وذلك بدعم من الكنائس الايطالية، كان الأب جوزيف قوستنر مهندس ووضع حجر الأساس للكنيسة في العام ١٨٥٤م، مستفيدا من العمال الأجانب الذين كانوا في الخرطوم منهم عامل البناء الشهير في الخرطوم الايطالي بتروا أقاتي الذي شيد منزل الخليفة عبد الله التعايشي[٢٥٨] في أم درمان في غترة المهدية (عبد المحمود أبوشامة، المسيحية من نبتة إلي المهدية،

٢٥٧ أماني شيختي أحدي ملكات مملكة مروي ودفنت في الاهرات في منطقة البجرواية ومعها كنوزها ومجوهراتها التي نهبها فرليني بعد تفجير وتخريب الاهرامات السودانية.

٢٥٨ منزل الخليفة عبد الله التعايشي بني من طوب جلب من الخرطوم بالمراكب وبني من الحجر والطين، بعد كرري دعل الخليفة منزله واكل عسل و(ضربت أم بايا) البوق ولم يستجب له أحد بعدها غادر منزله ن القوات الانجليزية دخلت منزل الخليفة عبد الله وأتخذت منه قاعدة وبعدها تحولت للخرطوم، في فترة نهاية الحكم الثنائي تم تحويل منزل الخليفة الي متحف، ويقع منزل الخليفة جوار قبة المهدي ومحلية أم درمان.

ص ٨١).

جوزيف كالنق

(ايطالي الجنسية من أسري المهدية في مدينة ام درمان وحرر في العام ١٨٩٨م)،الايطالي جوزيف كالنق من موظفي الادارة الخديوية المصرية، وبعد قيام خوادث المهدية أخذ أسيرا، ظل كالنق يتردد بين أطلاق سراحه بضمان وبين سجن السابر في أم درمان، جوزيف كالنق كانت معه زوجتة تدعي ماريا من الاقباط وثلاثة من أولاده، عاش حياة شظف وفقر مدقع في أم درمان.

جوسايا

(رسام غربي مشهور زار سواكن في العام ١٨٨٥م في نهدية الحكم الخديوي المصري في السودان) قام الرسام العالمي جوسايا برسم لوحات لمدينة سواكن[٢٥٩] ورسم المرفأ والمنازل وأجزاء من مدينة سواكن (محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر، ١٩٨٨م، ص٦٢).

جوستاف كولتز

(خادم الماني رافق حملة هكس باشا المتجه لمحاربة المهدي في العهد الخديوي ال مصري في العام ١٨٨٣م)، رافق سيده في حمله هكس باشا[٢٦٠] وكان خادما، شاهد الاهوال من نيران أبوقرجة

٢٥٩ هو رسام عالمي إيطالي الجنسية له لوحات مشهورة، زار سواكن ومكث فيها فترة ورسم معالمها ولاتزال لوحاته من المقتنيات الاثرية الموجودة في متاحف أوربا وتحكي عن عظمة الحياة في مدينة سواكن.

٢٦٠ حملة الجنرال مورقان هكس هي حملة قررت فيها الادارة الخديوية في مصر أنهاء الخطر الذي تمثله الثورة المهدية التي كان عمرها عامين ونيف، وقد رشخ فلانتين بيكر الضابط في الجيش البريطاني العقيد مورقان هكس باشا لقيادة الحملة، وتم تجنيد بقايا قوات عرابي وعدد

والياس باشا أم برير لذين كانوا يحرقوا الارض أمام الحملة ويوزعوا المنشورات ويرحلوا الاهالي يطلقوا نيرانهم في أوقات عصيبه تحط من معنويات قوات هكس باشا، فرأي الخادم الالماني جوستاف كولتز أنه هالك، فقرر أن يهرب يسلم نفسه ويؤخذ كأسير بدلا من القتل بنيران الانصار، بعد هروبه من الحملة وقع أسيرا وأخذ الي معسكر الامام المهدي الذي فرح بمقدمه وأستقبل بفرحة وتكبير من الانصار (ونستون تشرشل، تاريخ الثورة المهدية والحكم البريطاني في السودان،ص٤٦)، أستجوبه سلاطين باشا الذي كان يؤمل علي خلاصه بواسطة قوات هكس باشا وعلم حقيقة ما يجري في معسكر الجيش الحكومي الذي يتقدم بروح معنوية ضعيفة في براري كردفان جوستاف كلوتز لم يكف عن الحديث عن رغبته في الفرار من أسر الخليفة، وقام بالفعل بتنفيذ ما عزم عليه لاحقا وكانت النتيجة مأساوية، في سبتمبر من ذات العام أنه وجد ميتا (أو مقتولا) في نواحي القلابات وهو في طريقه لأثيوبيا.

من الفلاحين ووصلت الحملة الي سواكن ومنها الي الخرطوم وكانت تحمل معها مليون رصاصة ن وسرعان ما أشتبكت مع الانصار في منطقة المرابيع وحققت نصر كبير، وقد أستبشر الاجانب والادارة الخديوية بها ، وكان الحكمدار علاء الدين وعدد من التجار قد رافقوا الحملة، الا أن الخلافات دبت في مسار الحملة وأصبحت مجالس الحرب تشهد خلافات واسعة، فحسمت القاهرة الامور الخلافيه هكس للشئون العسكرية وعلاء الدين للشئون الادارية، أنطلقت الحملة من الدويم وقد أصطحبت أدلاء محليين ملمين بالطريق، كانت نقاط الارتكاز حددت بمناهل المياه، فانتدب المهدي الامير محمد عثمان ابوقرجة والياس باشا أمبرير ومعهم فرق من الخيالة السريعة وزعت المنشورات ومارست سياسة حرق الارض وأخلت السكان وأزعاج الحملة، حيث سجلت يوميات الحملة فتظهر فرق الخيالة لتضرب مربع هكس في اوقات محرجة وتختفي مخلفة عدد من القتلي، وادت هذه العمليات الي أحباط الروح المعنوية لجنود هكس حيث هرب جزء منهم، وما وصل غابة شيكان أبيد في سرعة غربية، وأختفت الحملة كما أبتعلتها الارض وغنم المهدي بنادق ومدافع وذخائر ـسهمت غي وقوع دارفور وكردفان وبحر الغزال في قبضة المهدي.

جوستاف ناختيفال

(رحالة الماني زار دارفور في العام ١٨٧٤م في أخر أيام حكم السلطان ابراهيم ود السلطان حسين عند بدء مناوشة الزبير باشا لسلطنة دارفور) بدأ رحلته قادما من مملكة وداي[٢٦١]، وكتب كتابا عن تاريخ دارفور وتميزت كتابات جوستاف بالعلمية والتحقيق ومقارنة الروايات الشفاهية مع المخطوطات ومراجعة ما يحمله من وثائق عن سلطنة الفور، زار الرحالة سلطنة دارفور في أخر أيام حكم السلطان إبراهيم محمد حسين، وشاهد مناوشات جيوش الزبير باشا علي تخوم سلطنة دارفور، والاستعدادات التي كانت تقوم بها الحكومة الخديوية المصرية للانقضاض علي سلطنة دارفور، اتخذ جوستاف نانختفال أسما عربيا هو إدريس أفندي[٢٦٢] وكان يتحدث العربية وعلي الرغم من كل ذلك كان يشيع بموجة كره ولولا الحماية الرسمية التي وجدها من السلطان إبراهيم حسين لفتك به، كتب جوستاف عن الملوك وقانون دالي والحواكير والوظائف الادارية والعلاقات الاجتماعية وأخر أيام السلطنة[٢٦٣] (النور عثمان أبكر، جوستاف ناختفال وتاريخ دارفور،

---

٢٦١ مملكة وادي مملكة أسسها رابح الزبير في حوض نهر تشاد وكان رابح الزبير من القواد في جيش الزبير ورفض التسليم للحكومة وقد قتل سليمان ود الزبير ود رحمة نتيجة لغدر غردون، حارب رابح الزبير الاستعمار الفرنسي وأستشهد في معاركة ضد الفرنسيين في تشاد.

٢٦٢ أغلب الرحالة الاجانب مرو بمصر والشام أو الحجاز واتقنوا اللغة العربية وبعضهم أدعي أنه من الاشراف ليسهل لهم دراسة أوضاع المجتمعات التي يزورونها، كانت أعمالهم جزء من حملة الاستشراق التي اهتمت بها الجامعات والجمعيات الجغرافية فليس غريبا علي جوستاف أن يتخذ أسم عربي.

٢٦٣ أستعان جوستاف نختفال بعدد من الرجال الذين لهم أطلاع بتاريخ دارفور وكذلك من المرويات الشفاهية ووثقها في كتابة الموسوم بتاريخ دارفور وهو توثيق شامل، وقد نشر مؤلفه باللغة الالمانية والانجليزية وترجم الي العربية، وهو من المصادر المهمة في دراسة تاريخ دارفور لانه أعتمد علي منهجية علمية في الكتابة.

القاهرة،٢٠١٠م،ص ص٧-١٠).

جوسيا وليمز

(رحالة أوربي زار سواكن في نهاية العهد الخديوي المصري في السودان) زار الرحالة جوسيا مدينة سواكن[٢٦٤] في العام١٨٨١م، وشاهد تحميل البضائع المختلفة الأصناف وكتب عنها(محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر، ١٩٨٨م، ص١٠٨).

جوسيبي كوزي

(ألماني الجنسية وكيل لأحدي الشركات التجارية في الخرطوم في نهاية الحكم الخديوي المصري) بقي في السودان من العام ١٨٨٢م إلي العام ١٨٩٨م بعد معركة كرري، تجول بين سنار وبربر والخرطوم وكان وكيلا لشركة تجارية[٢٦٥] في السودان، وبعد تحرير الخرطوم وقع في الأسر المهدوي الي أن حرره كتشنر باشا مع الأسري الأجانب، كتب كتابا عن حوادث سقوط الخرطوم[٢٦٦] (ميمونة حمزة ميرغني، سقوط الخرطوم، ص٣٤).

جون إيرواث

(ضابط شرطة بريطاني عمل في مستعمرة الهند وعينه الحاكم العام السير لي ستاك مسئول من الشرطة في السودان في نوفمبر ١٩٢٤م قبيل مقتل السير لي استاك الي و إستمر العام ١٩٣٧م) قام الجنرال

---

٢٦٤ كانت سواكن قبلة الرحالة الاجانب بعد نشوب المهدية في السودان وقد زارها عدد كبير من الرحالة لانها المدينة الوحيدة المحصنة التي لم تقع في قبضة المهدية .

٢٦٥ كانت الخرطوم تعج بالشركات والوكالات الاجنبية التي تعمل في التصدير والاستيراد وقدر الاجانب في الخرطوم وحدها بأكثر من مائة وخمسون الف نسمة.

٢٦٦ يبدوا انه كان متابع ومهتم بالشئون السودانية فبعد رحلته الي سواكن وضع مؤلفه عن سقوط الخرطوم في العام ١٨٨٥م . حيث لم يرد زيارة للداخل السوداني ويبدو أن ماكتبة جمعه من مصادر وكتب في مصر أو المانيا.

جون إيرواث بتعديل القوانين المنظمة لعمل الشرطة مستمدا ذلك من قوانين البوليس البريطاني في الهند[٢٦٧]، وكان السودان قد شهد ثورات كبيرة في عهده في دارفور والخرطوم وجبال النوبة ومناطق النوير و الجزيرة ووغيرها، مما تطلب تحديث وتعديل القوانين لتتماشي مع التطورات الامنية في السودان وأعدت قوات مشاة شرطة وهجن وسوراي وخفراء في عهده ونظمت ووحد الزي العام للشرطة وتم تطوير التسليح، بعد اسبوع من تولي جون إيرواث قتل الحاكم العام السير لي ستاك في القاهرة وأندلعت أعمال تمرد جمعية اللواء الابيض وترحيل الجيش المصري، اشتركت قوات البوليس في القبض علي أبطال اللواء الابيض، في مايو ١٩٢٥ رفع ايرواث تقريرا مفصلا عن الوضع الامني في السودان للحاكم العام جو فري أثر الذي خلف للحاكم ستاك الهالك (عمر ابوبكر صالح، رسالة تاريخ قوة البوليس في السودان من ١٨٩٨م الي العام ١٩٥٦م،١٩٨٦ م، ص ص ١٨-١٩).

جون بثرك

(قنصل بريطانيا في الخرطوم وتاجر رقيق في فترة الحكم الخديوي المصري) في سنة ١٨٥٨م عينت بريطانيا المستر جون بثرك قنصلا لها في الخرطوم وكان لا بتقاضي مرتبا وقد ألتهم (جون بثرك) باقتناص العبيد باسم التجارة والكشوف الجغرافية[٢٦٨]، كان لجون بثرك والقناصل الأوربيين العديد من الكبانيات التي تقنص العبيد وتبعهم للحكومة الخديوية ليتم تجنيدهم في جيش الخديوي، رفعت عرائض ضده للحكومة البريطانية

٢٦٧ نظم جون أيرواث عمل الشرطة في السودان ونقل تجربة البوليس الهندي للسودان، حيث جند مزيد من الرجال ووحد الزي الشرطي والقوانيين مما جعل خدمة البوليس متميزة.

٢٦٨ كان جون بثرك يمتلك كبانيات لاقتناص العبيد في جنوب السودان ويرحل العاج بواسطة الشياب من قبائل جنوب السودان ويبيع الشباب الذين يحملوا العاح مع العاج في الخرطوم، رفعت ضده دعوي للحكومة البريطانية فعزلته من منصبة فغادر الخرطوم.

التي اكتفت بعزله (محمد إبراهيم أبو سليم، تاريخ الخرطوم، ص ٤٧).

جون تيبو

(تاجر ومغامر اوربي صحب حملة القبطان سليم لاستكشاف نهر النيل الابيض في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) وهو تاجر ومغامر اوربي صحب حملة القبطان سليم لاستكشاف نهر النيل الابيض ومعهم العالم الفرنسي جوزيفجون داريو، وصلت الحملة الي مصب نهر الجبل في بحيرة نو وعادت أدراجها للخرطوم وذلك في العام ١٨٤٠م، كان هدف جون تيبه هو استشكاف جنوب السودان بغرض فتح نشاط تجاري وكان ذلك في رحلة القبطان سليم الاولي وعاد بعدها في العام ١٨٤٠م بعد أن أمره الخديوي بالاستمرار في استكشاف منابع النيل.

جون مفي

(السير جون مفي أصبح اسمه فيما بعد الورد رجبي حاكم عام السودان في فترة الحكم البريطاني)، عين حاكم عام السودان في العام عمل في وظيفة معتمد أول في شمال غرب الحدود في الهند في العام ١٩٢٦م، ثم أصبح حاكم عام السودان من العام ١٩٢٦ إلي العام ١٩٣٤م (سير جيمس روبتسون، السودان من الحكم البريطاني إلي الاستقلال، ص٥٧) السير جون مفي أثناء توليه منصب الحاكم العام عمل علي تعزيز دور الإدارات الأهلية في السودان ومنحها سلطات أوسع لتخفيف العبء الإداري علي حكومة السودان.

جوهانس رنثاليير

(مبشر مسيحي من رعايا الكنسية الكاثوليكية قدم للسودان في العهد

الخديوي المصري) الاب جوهانس قدم للسودان كمبشر للكنيسة الكاثوليكية في الخرطوم بعد فشل البعثات التنصيرية التي سبقته في إحراز تقدم ونشر المسيحية في السودان عمل جاهدا علي استمرار الارسالية في الخرطوم التي توفي فيها عدد من القساوسة لجوها الوخيم، التف حوله ٥٢ مبشر توفي منهم ٢٢ مبشر وتوفي الاب جوهانس نفسه في بربر في العام ١٨٦٢م (حسن مكي محمد أحمد، دراسة تحليلية عن الانتشار المسيحي ودور الارساليات في تكييف السودان حضاريا وسياسيا، ص ٢١).

جوهانس ويليام فوم مولر

(قنصل وسط افريقيا للنمسا المقيم في الخرطوم في العام ١٨٥٠م)، في السادسة والعشرين من عمره وكان قد زار السودان في ١٨٤٧م وذلك بعد موافقة السلطان العثماني[٢٦٩] علي قرار التعين، وعين جوهانس ويليام فوم مولر قنصل وسط أفريقيا للنمسا المقيم في الخرطوم في العام ١٨٥٠م(عبد المحمود أبوشامة، المسيحية من نبتة إلي المهدية، ص ٨١).

جيراسيموس كونتو ميخالوس

(من الاغاريق الذ ين قدموا وعملوا في فترة الحكم الثنائي) عام ١٩٣٣ -١٩٣٤م أسس المدرسة العامة والعالية

جيرالد جراهام

(جنرال حامل وسام فيكتوريا كروس أحد فريق دائرة وليسلي المنتصرة دوما والصديق الشخصي لغردون باشا)، جراهام باشا ضابط في سلاح

٢٦٩ عندما قرر محمد علي باشا بالسماح للاروبيين بفتح قنصليات أحتج السلطان العثماني علي ذلك القرار ، ولكن بعد ذلك سمح لهم بفتح القنصليات ففتحت قنصليات لبريطانيا وفرنسا وامريكا والنمسا، وكان القناصل هم مغامرين زاروا السودان في فترات لاحقة وهم في الاصل تجار عملوا في تجارة الرق وريش النعام والصمغ العربي وغيرها من الحاصلات السودانية بجانب كتاباتهم عن الاوضاع في السودان في ظل الادارة الخديوية المصرية.

المهندسين الملكي،اشترك في حرب الكريميا وجرح مرتين وقاتل الي جانب ولسيلي في الصين، أوكلت له مهمة فك الحصار عن طوكر ولكن قبل ان يصلها استسلمت حامية طوكر لعثمان دقنة، فكان عليه التقدم لتاديب عثمان دقنة فنزل بقواته في ميناء ترنكات القريب من طوكر وجنوب سواكن في تشكيل المربع، قاد معركة التيب ووصل الي سواكن وعاد وقاد قواته في معركة التاماي لم تحقق حملاته العسكرية أي تغيير في الاوضاع وكسر المربع الانجليزي وحطمت سمعة المربع القتالية[٢٧٠] (روبن نيلاند،حروب المهدية، ترجمة عبد القادر عبد الرحمن، ص ١١٣).

جيفري أرثر

(هو أول حاكم عام مدني في فترة الاستعمار الانجليزي) تولي منصب الحاكم العام في العام ١٩٢٥م بعد مقتل الحاكم العام السير لي استاك في شوارع القاهره، وفصل منصب قائد قوة دفاع السودان من منصب الحاكم العام وكان الحكام السابقين عسكريين، وعين الجنرال هدلستون قائد قوة دفاع السودان(عبد الرحمن الفكي، تاريخ قوة دفاع السودان، الدار السودانية للكتب، ١٩٧١م، ص ؟؟)

جيقلر باشا

(عين خلفا للحكمدار عبد القادر باشا في مارس ١٨٨٢م) عين جيقلر باشا كوكيل للحاكم العام، وهو من أمر بتسيير حملة بقيادة يوسف باشا الشلالي التي بدأت تتجمع في الكوة ولكن رجاله هجروه فبقي في الكوة وعاد للخرطوم، في عهد جيقلر سقطت العديد من الحاميات الخديوية

٢٧٠ وصف جراهام باشا الامير عثمان دقنة بأنه مسمار مربع في خرم مستدير ووصفه ابضا بالخازوق الذي يصعب التخلص منه، وكان عثمان دقنة نجح في كسر المربع الانجليزي الذي فشل نابليون في كسره في معركة والنرلو الشهيرة.

المصرية (ونجت، المهدية والسودان المصري،ص٥٣).

جيمس أغسطوس قرانت

(رحالة انجليزي رافق الرحالة اسبيك في رحلاته لكشف منابع النيل الابيض في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) وصل مع الرحالة اسبيك الي شمال يوغندا وقابلوا الملك موتيسيا في محاولة لكشف منابع النيل، ووصل الي مملكة بيورنيو ثم أعتقلوا لفترة وفي العام ١٨٦٢م ظنوا انهم كتشفوا منابع النيل وخاب املهم اذ وجدوا انفسهم في بحيرة كبيرة لكنها لم تكن هي منابع النيل،واعتقلهم السلطان كامراسي، وكانت تتنظرهم بعثة في غندكروا ولم يصلا لها، وبعد تقدم فيه معاناة، التقوا بقائد سوداني في جيش الخديوي المصري يدعي (محمد ود الملك) كان مرسلا لاستقبالهم،ووصلوا الي غندكروا في١٣ فبراير١٨٦٣م، وكان في انتظارهم السير صوميل بيكر (التجاني عامر، النيل الابيض قديما وحديثا، ١٩٨٠م، ص ص١٢-١٣).

جيمس براون

(رحالة إنجليزي زار السودن في العام ١٨٤٦م في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) أوفدت ملكة بريطانيا الرحالة الانجليزي جيمس براون مع بعثة لاكتشاف أعالي النيل الأزرق ووصل بعد مشقة إلى مديرية الحمران المعروفة بمديرية الجيرة، تعلم من قبيلة الحمران أنواع الفروسية وصيد الكواسر وخاصة الفيل[٢٧١](نهي حسين رحمة الله، قبيلة الحمران تاجوج والمحلق واشياء اخري، مقال منشور في صحيفة الانتباهه

٢٧١ شهدت منطقة الجيرة ونهر ستيت توافد عدد من المغامرين الذين كانوا يقنصوا الطرائد الوحشية وارسالها الي أوربا التي كانت قد أنفتحت علي تأسيس حدائق الحيوان ولاشبع رغبات العلماء في معرفة حقائق عن الحياة البرية، لذلك أنشئت العديد من الزرائب وعاونهم في ذلك رجال قبيلة الحمران الذين كانو يبيعوا الطرائد الوحشية من الاسود والافيال والنمور والضبع والنعام ونحوها بأسعار رتفعة لهولا المغامرين

السودانية،بتاريخ ٨/١١/٢٠١٣م)

جيمس روبتسون

(إداري بريطاني خدم في العديد من المراكز مفتشا أصبح السكرتير الاداري لحكومة السودان خلال فترة الحكم البريطاني في السودان) انجليزي الجنسية منح لقب سير نظير خدماته في المستعمرات البريطانية، إداري عمل في السودان إبان الاحتلال الانجليزي في العديد من المراكز في حكومة السودان الاستعمارية في الفترة من ١٩٢٢-١٩٥٣م، بعد أن تخرج من كلية بوليول في أكسفورد، ودرس اللغة العربية في كلية الدراسات الشرقية بعد اختياره للعمل في السودان، تحرك للسودان في العام ١٩٢٢م، عمل في تعويضات خزان جبل أولياء و الدويم والنهود والروصيرص والكاملين، تدرج في الوظائف إلي أصبح مفتش عام حكومة السودان ونقل إلي مستعمرة نيجيريا ن له كتاب بعنوان (السودان من الحكم البريطاني الي الاستقلال).

جيمس كري

(عضو مجلس الحاكم العام ١٩٠٣م السكرتير المعارف) عين البريطاني جيمس كري في منصب سكرتير المعارف، وكان المجلس برئاسة ونجت باشا الحاكم العام والمفتش سلاطين باشا، ومنح المجلس صلاحيات واسعة (حسن عبد الله، السودان من التاريخ القديم الي رحلة البعثة العلمية، ج٢، ص١١٩).

ح

الحاج ادريس النيل

(أخر أمين بيت المال في المهدية ١٨٩٨م واعتقل بعد كرري مباشرة) عين في منصب امين بيت المال في العام ١٨٩٧م وبقي منصبه الي نهاية دولة الخليفة عبد الله التعايشي في كرري (فيصل محمد موسي، مجلة دراسات افريقية، العدد١٩٨٦،٢م،بيت المال، ص ١٢٩).

الحاج الحسن محمد بشارة (من الأعيان في منطقة اركويت ورجل دين مشهور في فترة المهدية في شرق السودان) كاتبه الأمير عثمان دقنة وزاره وانضم الي للثورة وحرض الأهالي للانضمام إلي عثمان دقنة، واركويت تقع علي بعد عشرين ميلا شرق سنكات وبها قصر مصيف الحاكم العام.

الحاج الحسيني

(وجد في سجن الساير في ٢ سبتمبر١٨٩٨م بعد معركة كرري وأطلق سراحه) من قبيلة المحس أرسل من قبل (سلاطين باشا) للنور عنقرة، والغريب في الامر أن الانصار لم يتشككةا في النور عنقرة لمواقفه في المهدية وقد عاش لبنور عنقرة وتوفي في العام ١٩٣٠م (تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم (١٨)أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان).

الحاج بن حسن الكميلابي

(أمير قبيلة الكميلاب في شرق السودان وأمير من أمراء المهدية الاقوياء) قابل مأمور حامية طوكر إبراهيم بك عبد الله قتل في خور اللنقيب وكان المامور قادما من كسلا في العام١٨٨٣م وصل خور اللنقيب ومعه ٢٧ من جنود حامية طوكر، فقابله الحاج بن حسن الكميلابي أمير الكميلاب، فدعاه للمهدية فرفض فظفر به فقتله وجنوده وأخذ سلاحهم وجمالهم وإستشهد واحد من الانصار.

حاج بني

(من الاغاريق،أسرته قوات المهدية وحررتة القوات الانجليزية من سجن الساير) يب\و ان الاغريقي حاج بني له أسم اخر لم نصل اليه ولكنه أشتهر بأسم الحاج بني الذي أطلقه عليه الانصار، حررته حملة الجنرال كتشنر بعد معركة كرري في ١٨٩٨م.

الحاج خالد بن حمد بن كروم العمرابي

(من أمراء المهدية ومن أوئل سفراء الخليفة إلي منليك توفي مطلع الحكم البريطاني في السودان) أشتهر بأسم الحاج خالد العمرابي، وهو حفيد الشيخ حامد أبوعصا المعروف بين عمراب جبل أم علي[٢٧٢]. هاجر خالد في صباه إلى القضارف والحبشة،ثم الأبيض حيث ازدهرت تجارته مع الحبشة ومصر. الحاج خالد العمرابي قابله المهدي أبان زيارته الاولي لكردفان ضمن من قابل أمثال الياس باشا أمبرير و عبد الرحمن بانقا وكانوا حانقين علي

٢٧٢ جبل أم علي قرية تقع جنوب مدينة شندي من أعمال ديار الجعليين في ولاية نهر النيل وتقع علي الضفة الشرقية للنيل.

الحكومة الخديوية المصرية ممثلة في حكم الابيض المصري محمد سعيد وهبي (جراب الفول) الذي ناصر عدوهم أحمد بك دفع الله واولاد زعيم قبيلة الغديات الذي قتل إبان تولي الياس باشا أمبرير منصب مدير مديرية كردفان علي الكنونة وخلال فترة إقامته بالأبيض أخذ حاج خالد الطريقة الختمية على يد السيد محمد عثمان الميرغني،وبعد اتصاله بالشيخ بكر الحداد بالأزهر الشريف انضم إلى الطريقة الخلوتية. بايع المهدي في قدير عام 1882 م، وفي حصار الأبيض عينه المهدي أميراً على الجلابة. واشترك في معارك شيكان والخرطوم، وعينه المهدي أميراً على الخرطوم بعد تحريرها ،ثم أوكل إليه أمانه بيت المال،وحفظ الغنائم. وبعد وفاة المهدي كان من المقربين للخليفة عبدالله،والمخلصين لبيعتهم.، أرسله الخليفة عبد الله التعايشي كسفير له لدي الملك منليك وحمل خطابا سريا سلمه الي منليك وعاد لام درمان،شهد كرري و توفي في أمدرمان في العام 1901 م.

حاج شريف

(من الاشراف وعم الامام المهدي من أمراء تحرير الخرطوم وقتل في مطلع الحكم البريطاني) من الاشراف ولد في جزيرة لبب[٢٧٣] قرب دنقلا، أنضم للمهدية في وقت مبكر وشارك في أحداثها، أشرف علي متابعة عمليات أجتياح وتحرير الخرطوم في ٢٦ يناير ١٨٨٥م، في فترة الخليفة عبد الله التعايشي لم يشارك مع معارضية بل كان يصلح مابين الخليفة عبد الله التعايشي

٢٧٣ من أحدي الجزر التي تقع بالقرب من دنقلا، ويطلق عليها أيضا جزيرة الاشراف، وهي مسقط راس الامام المهدي وكانت أسرته تعمل في صناعة النراكب الشراعية وهاجرتها إلي منطقة كرري شمال أم درمان بحثا عن الاخشاب التي يزادا وجودها كلما أتجهت جنوبا.

والاشراف ، أمتلك حوش كبير في حي ودنوباوي وصاهر عدد من القبائل أشتهر بانه (أبو العشرة وجد المائة) لكثرة ذريته أشترك في كرري ولم يصب، توفي في مدينة ام درمان في العام ١٩٠١م

الحاج علي ود تمساح

(من اعيان قبيلة الميرفاب وقيادتها اعدم شنقا في بداية الحكم الخديوي المصري في السودان) وهو من قيادات الميرفاب وكان ينافسه في مكوكية الميرفاب المك نصر الدين، أصبح الحاج علي ود تمساح مكا علي قبيلة الميرفاب في شمال السودان قبيل دخول جيوش إسماعيل باشا للسودان، وعند دخوله قابلة المك نصر الدين وقدم لإسماعيل باشا فروض الولاء وعينه اسماعيل باشا زعيما ومكا علي قبيلة الميرفاب، تم القبضعلي المك الحاج ود تمساح وسيق أسيرا وأعدم شنقا في سنار، أعدم المك ود تمساح تصفية لخصومة قبيل دخول جيش اسماعيل باشا للسودان حيث سعي اسمعيل باشا الي تعيين من يوالونه سياسيا (محمد عبد الخالق بكري، سيرة الاعدام السياسي في السودان ١٨٢١-١٨٩٨م، ط١،١٩٩٨م، ص١٢).

الحاج عمر

(أحد القواد الذين أوفدهم الخديوي محمد علي باشا إلي السودان في مطلع الحكم الخديوي المصري في السودان) من أحد القواد المعاونين العسكريين والسياسيين في حملة احتلال السودان بقيادة أبنه إسماعيل باشا في العام ١٨٢٠م،وكان يقود قسما من الجيش (نعوم شقير ،تاريخ السودان، ص ١٩٥).

الحاج كرار

(مسئول الضيافة في قصر السلطان إبراهيم حسين الشهير بقرض ١٨٧٤م في سلطنة دارفور في أخر عهدها) الحاج إبراهيم من المقربين للسلطان إبراهيم حسين (الشهير بالسلطان إبراهيم قرض)، يقوم بالاشراف علي كل من يجئ بالزيارة صغيرا أو كبيرا معروفا أو نكرة ويقدم له الطعام والشراب (النور عثمان ابكر جوستاف ناختفال وتاريخ دارفور، ٢٠١٠م، ص١٢).

الحاج محمد أحمد سرور

(من أشهر من رواد غناء الحقيبة في فترة الحكم البريطاني في السودان) ولد سرور في قرية المجذوب شمال غرب مدينة ود مدني في العام١٨٩٨م، انتقلت اسرته إلى امدرمان و هو بعد صغير و كان عمره سبعة سنوات. درس مبادئ النحو و التلاوة و القراءة في خلوة جده الشيخ أرو، في عام ١٩١١ و كان يتردد على بيوت الأعراس وكان الفنان الوحيد «الطنابرى» في ذلك الزمن هو محمد ود الفكى و لما يرجع إلى البيت كان يحاول تقليده، بدا سرور حياته المهنية في امدرمان فراشا في شركة الترام ثم مراسلة في المصلحة البيطرية، و لما بلغ ابيه أن ابنه يكاد يضيع في الخرطوم احضره إلى ود مدني ليعمل مراسلة في مدرسة ود مدني الأميرية ثم تلميذا بشركة «جلاتلى هانكى» و تخرج منها ميكانيكيا عام ١٩١١،رجع سرور بعد ذلك إلى امدرمان حيث عمل في زريبة مزاد ثم عمل في سفلتة الطرق على «وابور الظلط» حيث كان يغنى اثناء العمل. ثم عمل ميكانيكيا مرة أخرى بشركة جلاتلى هانكى في امدرمان. ثم ذهب سرور و هو في

اوج مجده في العام ١٩٣٢ إلى السعودية للعمل كسائق مع الملك فيصل بن عبد العزيز و مكث بها مايقرب من الثلاث سنوات، في ربيع ١٩١٤ و بينما كان إبراهيم العبادى يتنزه في شوارع امدرمان سمع صوت راعى شاب يرعى قطيعا من الماعز و يغنى من القلب رميات محمد ود الفكى فاعجب بصوته و قوته و عذوبته و كان هذا اكتشاف سرور، في اسمرا في العام ١٩٤٦م.

الحاج مرزوق الشايقي

(من علماء الاجلاء في العهد الخديوي المصري) الذين خاطبهم المهدي فاستجابوا لدعوته،لكنه ظل في معلومه أن المذاهب هي أربعة دخل حوار دائم مع المهدي حول القضايا الخلافية.

الحاج ود حسن

(أمير من أمراء المهدية في شرق السودان أمير الكميلاب)، من قبيلة الكميلاب الذين خاطبهم الأمير عثمان دقنة فقتلوا السنجك جبارة الذي كان مكلفا بشراء الجمال لنقل قوات هكس من سواكن للخرطوم، أثناء حصار طوكر كان مأمور طوكر في مأمورية إلي كسلا، قابله الأمير الحاج ود حسن أمير الكميلاب وعرض عليه الانضمام في سلك المهدية،فرفض وقتله ومن معه من حرس.

حافظ

(أحد أمراء الهدية ورسول المهدي لرابح الزبير ومعه الامير عبد الجبار ١٨٨٥م) أرسل الامام المهدي في العام ١٨٨٥م بعد تحرير الخرطوم أرسل رسولين للامير رابح الزبير الذي أنتقل من بحر الغزال عبر دارفور الي وداي وأخضع القبائل وطارت شهرته في الافاق، ورغب الامام المهدي في أن ينضم أليه الخرطوم فارسل

له الامير زين العابدين والامير عبد الجبار فوصلاه وابلغاه رسالة المهدي اليه وحوادث المهدية وفتح الخرطوم ومقتل عدوه غردون باشا ورغباه في الانضمام للمهدية أميرا، فرحب بالفكرة وتحرك الي حدود دارفور وهناك سمع بوفاة المهدي ووصول الخليفة عبد الله لسدة الحكم، فغير رايه موقفه من الخليفه عبد الله التعايشي (سعد الدين الزبير باشا، إمبراطورية رابح الزبير،١٩٥٣م، ص٤٦).

حامد أبو الكيلك الميرفابي

(وجد في سجن الساير في ٢ سبتمبر١٨٩٨م بعد معركة كرري وأطلق سراحه) من قبيلة الميرفاب أودع السجن لإشتراكه في ثورة (عبد الله ود سعد) (تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم (١٨)أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان) .

حامد ادم العريفي

(من أمراء الثورة المهدية في السودان) من أبناء قبيلة الداجو،احد الفرسان الشجعان في الثورة المهدية(تاريخ وأصول العرب بالسودان،ص ٩٤).

حامد اغا صالح

(ابن صالح بك الملك قائد حامية فداسي في نهاية الحكم الخديوي المصري في السودان) من السناجك الذين استبسلوا في الدفاع عن فداسي، وانتقل للخرطوم قبل تحريرها، قتل في عملية تحرير الخرطوم.

حامد السنجك

(من أعيان قبيلة البديرية في أهالي كردفان حاصر وفتح حامية

أبو حراز في نهاية الحكم الخديوي المصري) قاد جيش المهدية لحصار حامية أبوحراز[٢٧٤] التي كانت واحدة من أقوي المراكز الحكومية الصغيرة قرب الابيض، فحاصرها وقتل وأسر من القوات الحكومية الموجودة في القرية ولم ينجو منهم إلا القليل الذين هربوا إلى الأبيض، وخرج أهالي قرية أبو حراز وبايعوا المهدي في قرية كابة[٢٧٥]، وبذلك سقطت حامية أبو حراز وإنتشر الرعب وسط بقية الحاميات الأخرى في كردفان بفتح قرية أبو حراز فحصرها وقتل وأسر من القوات الحكومية الموجودة في القرية ولم ينجو منهم إلا القليل الذين هربوا إلى الأبيض.

حامد الفيض

(أمير من أمراء المهدية من الفلاتة عمل بيت المال في أم درمان في فترة حكم المهدية) بايع المهدي في وقت مبكر وشهد معارك المهدية، من الفلاته[٢٧٦] الذين ناصروا المهدية وكان معه

---

٢٧٤ أبو حراز قرية تقع بالقرب من الابيض وهي من أعمال كردفان، كانت بها حامية صغيرة علي أعتبار أنها واحد من النقاط خارج مدينة الابيض،وأدي سقوط النقاط الخارجية لمدينة الابيض الي تعجيل حصار وسقوط مدينة الابيض،

٢٧٥ قرية الكابة من قري الابيض ومن أعمال كردفان،أتخذ منها المهدي معسكرا للاشراف علي عمليات حصار وأقتحام مدينة الابيض، أصبحت الكابة هي معسكر أو ديم المهدي.

٢٧٦ فلاتة من قبائل الفولاني التي هاجرت من غرب أفريقيا إلي السودان،وذلك من خلال رحلاتهم لأداء فريضة الحج وكذلك شجعهم سلاطين الفونج والفور واستقروا كعلماء، الفلاتة من كبريات القبائل التي استوطنت حديثا في السودان وعرفوا في مناطق كثيرة منها ولاية النيل الأزرق امتدا علي شريط النيل من قرية السريو إلي منطقة ياردا في حدود السودان مع إثيوبيا،وفي ولاية سنار في أم درمان فلاته وفي ما يرنو وأم بارد وفي جبال تلشي حيث عرف فلاتة تلشي والنيل الأبيض وفي مناطق متعددة من السودان، أعلامهم الشيخ طلحة تلميذ الشيخ التوم ود بانقا وقريتة مسماة باسمه، عمل الفلاتة في مجال صيد الأسماك والزراعة والرعي والتجارة والأعمال الهامشية،تميزوا بأنهم أهل دعوة وينسب لهم فضل دخول الطريقة التجانية إلي السودان،من أهم المجموعات المنسوبة إلي الفلاتة (الجافون و الويلا، قوبيرو،مالي،الفوطة،الايكا، الايبا،الدقلة، أمبررو ا)

من أبرز التكارير الذين ناصرو المهدية والفكي محمد الدادري والأمير آدم الاعيسر.

حامد جار حوش

(من البجا البشاريين الرجل الذي هرب سلاطين باشا من ام درمان في نهاية المهدية) حامد جار حوش قام بتفيذ عملية هروب سلاطين باشا من امدرمان مقابل ١٢٠ ريال ماريا تريزوكانت العملية قد خطط لها قلم المخابرات، وكان سلاطين (شواطين)[٢٧٧] اسير عن الخليفة عبد الله التعايشي،سار حامد جار حوش بسلاطين في طرق مقفرة الي ان وصل اسوان وكان محافظ اسوان هنتر باشا الذي منح حامد مايستحقة ١٢٠ ريال ماريا تريزا وعشرة جنيهات انجليزية كهدية خاصة، (جعفر محمد بامكار محمد، سلسلة مقالات عن البجة، ٢٠٠٧م، ص ص ٢١٨-٢١٩).

حامد عبدالله

(شقيق الامام المهدي استشهد في واقعة الشلالي في بداية أحداث المهدية) يطلق عليه ايضا السيد حامد وهو من زعماء الاشراف من ال المهدي، من أبكار من انضم الي الدعوة المهدية وشهد معه واقعة الجزيرة ابا وهاجر معه الي جبال النوبة، إستشهد يوم واقعة الشلالي واستشهد معهم ٢٠٠ من أصحاب الإمام المهدي، كان حامد يقود الراية وكانت بيضاء.

٢٧٧ شواطين باشا هو أسم للسخرية والنيل من سلاطين باشا الرجل الذي كان يهوديا وأمسيحيا وتحول مسلما وعاد للمسيحية وكان واسع الحيلة يقول عن نفسه (أنا المصيبية المعلقة بالسبيبة أن انقطعت السبيبة وقعت المصيبة) وصدق الرجل فبعد نجاح عملية تهريبة تسبب في كشف مواطن ضعف الدولة المهدية ومن ثم سهل أحتلالها،سلاطين باشا احتفل بهروبه من سجون الخليفة عبد الله التعايشي، ووضع مؤلفة السيف والنار في السودان.

حامد ود عبد الله الجامعي

(من قبيلة الجوامعة الذين استقروا في دار فور فقيه وعالم مرموق المكانة في سلطنة دارفور)، وكان من رجال دين المعلمين للقران الكريم ، منحه السلطان محمد الفضل سلطان دارفور حاكورة[٢٧٨] للفكي حامد ود عبدالله تقديرا لدوره العلمي (سبيل آدم يعقوب، قبائل دارفور، ص٢١).

حامد ود محمود

(وجد في سجن الساير في ٢ سبتمبر١٨٩٨م بعد معركة كرري وأطلق سراحه) أرسل بواسطة الطاهر الشيخ الأبيض وهو من المناؤئين لحكم الخليفة غبد الله التعايشي (تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم (١٨) أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان).

حبيب فرانس

(من أسري الحكومة الخديوية المصرية، تم الابقاء عليه في ام درمان وحرره الانجليز في العام ١٨٩٨م بعد معركة كرري) من أسري باخرة استيورات[٢٧٩] الذين وجدو في سجن الساير قي أم درمان بعد معركة كرري في الثاني من سبتمبر١٨٩٨م وتم تحريره بواسطة الحملة (تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

---

٢٧٨ نظام أقطاعيات في سلطنة دارفور يمنحه السلاطين للاعيان في منطقة معينة و يقوم صاحب الحاكورة باستسزراع الارض بواسطة الاهالي ويستخرج منها الضرائب ويأخذ النصيب الاعظم من أنتاجها.

٢٧٩ باخرة أستيورات يقصد بها الباخرة عباس التي جنحت واصطدمت بالجنادل قبالة قرية الكون في ديار المناصير وقتل من فيها ومن بقي حيا أخذ أسيرا

حبيبنا

(وجد في سجن الساير في ٢ سبتمبر ١٨٩٨م بعد معركة كرري وأطلق سراحه) مشهور بهذا الاسم ومعه (٩) من مرافقيه حاولا الهرب من أمدرمان إلي بلادهم في غرب السودان،أعتقل وأودع سجن الساير تم تحريره مع المساجين الذين حرروا مساء يوم معركة كرري (تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم (١٨)أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان).

حديد فرحات

(ضابط في الجيش الخديوي المصري عمل في حنوب السودان)، أصوله من جنوب السودان[٢٨٠] تدرج في الرتب العسكرية حتي أصبح في رتبة عالية، وقاد العديد من الحملات العسكرية ضد القبائل في الجنوب، التي كانت علاقتها مع الادارة الخديوية في غاية السوء لسلوك الجنود وإبتزازهم للاهالي بالاخص قبيلة الباريا[٢٨١] (محمد

٢٨٠ تم تجنيد عدد من الشبان في لجيش الخديوي المصري وعملوا في المحطات العسكرية في بحر الغزال والاستوائية وتمت ترقية عدد منهم كضابط قادوا جنودهم لاحقا أستفادت منهم جيوش المهدية في بداية حوادث جنوب السودان، أطلق عليهم أسم الجهادية، وكانوا قد تمردوا علي مدير الاستوائية حينما أراد الانسحاب عبر يوغندا وزنجبار وبفوا في الجنوب.

٢٨١ باريا قبيلة نيلية حامية في (دولة جنوب السودان) ، استوطنوا جنوب الدينكا علي جانبي بحر الجبل حتى حدود يوغندا في نمولي وشرقا حتى توريت من فروعهم البارا وا لنيامبرا،الكاكوا،الفاجولوا،الفالوجو النيفو،الكاليكو،الكوكو،اللقبورا، و الليجي (عون الشريف قاسم،الموسوعة،ج١،ص٢٠٥). للباريا عادات وتقاليد كثيرة تختلف عن قبائل جنوب السودان ومنها إن النظام الاجتماعي فيه طبقات منها السلطان والزراع والصيادون والعبيد، وإذا توفي السلطان فان اكبر العبيد عنده ينزل في الحفرة التي تحفر له ويوضع فيها وتكون مفتوحة ويمكث فيها كبير العبيد لمدة أربعة أيام حتى تتحلل جثة السلطان ثم يخرج وينصب مستشار للسلطان الجديد. للباريا اله يدعي (باوؤن) ومعناه الاقوي القادر علي كل شئ، ويقوم سلطان المطر بالتضرع إلي الإله باؤون ويقدم القرابين وإذا فشل سلطان المطر في ذلك فانه يربط قرب نار ضخمة إلي أن تبدأ في حرقة ويستعطف قومة ويطلق لينزل المطر والا فان مصيره الموت حرقا، في إطار التقسيم الاجتماعي فان هناك مجتمع حر وهم السلطان والسادة ومجتمع البحر وهم العوام من الصيادون والمزارعون والعبيد هم الذين يصنعوا (الملودة)

المعتصم، جنوب السودان في مئة عام، ١٩٧١م، ص٦٥).

حسب الله

(أبن عم السلطان ابراهيم قرض وأمير من أمراء سلطنة دارفور وأحد أعيان دارفور حارب الزبير باشا بعد مقتل الشرتاي أحمد نمر والشرتاي الوزير أحمد شطة في العام ١٨٧٤م) من امراء الفور وأعيانهم، خرج الامير حسب الله في جيش كبير ومعه محمد خالد زقل و الامير علي التاماوي و والمقدوم أحمد قومو مقدوم الصعيد الذي خلف أحمد شطة والمقدوم حسن ودأبلي مقدوم الغرب والفارس ودير قائد فرسان السلطان، حاصرو إستحكام الزبير ود رحمة وكابتوه علي ان ينسحب الي حيث أتي، الزبير رفض وكان معه ١٢ الف من جنوده فحاصرو الحصن لمدة سبع أيام، فاشتبكوا مع جيش الزبير بعد وقائع رهيبة وهزم الامير حسب الله وهرب الي الفاشر ليبلغ السلطان إبراهيم قرض (نعوم شقير، تاريخ السودان، تحقيق محمد ابراهيم أبو سليم، دار الجيل، بيروت، ص ٢٧٧). وفي الجولة الثانية في حربة ضد الزبير ود رحمة أخذ الامير حسب الله أسيرا بعد دخول الزبير باشا الفاشر في أكتوبر ١٨٧٤م وسلم الزبير ود رحمة الاسري للحكمدار إسماعيل أيوب باشا الذي ارسل أمراء سلطنة دارفور لمصرووضعوا تحن الاقامة الجبرية في القاهرة .

حسب الله

(أمير من أمراء المهدية قاد حملة لتأديب البني شنقول ١٨٩٧م في نهاية حكم المهدية) من امراء المهدية الذين انضموا اليها باكرا وشارك في اغلب حوادثها،قاد قوات المهدية بامر من الخليفة عبد

الله ودخلت اقليم بني شنقول[٢٨٢] ومكثت عاما كاملا بغرض تأديب قبائل البني شنقول المتمردين علي سلطة الخليفة عبد الله التعايشي وعادت الحملة راجعة الي أم درمان وعادت النزاعات في الاقليم مرة اخري فطلب الخليفة في العام ١٨٩٧م من منليك تاديب البني شنقول[٢٨٣] بعد مباحثات بينهم اهدي الملك منليك للخليفة عبد الله لتعايشي دجاجات من الذهب الخالص[٢٨٤] وكانت حملة كتشنر باشا تزحف نحو ام درمان من الشمال

حسن أغا ود مساعد الجعلي

(مدير مركز تل قونة في غربي بحر الغزال ١٨٨٢م في نهاية الحكم الخديوي المصري في السودان) وهو أحد مديري مركز تل قونة[٢٨٥] التابع لبحر الغزال التي كان عليها ليبتون بيك، هاجم

٢٨٢ بني شنقول من قبائل النيل الأزرق المشتركة بين السودان وإثيوبيا،واشتهر إقليم بني شنقول بتعدين الذهب حيث كانت مطامع محمد علي باشا حينما ارسل جنوده الي السودان للاستيلاء علي الذهب الذي ظهر في بلاد بني شنقول،توجد مجموعة من بني شنقول في اثيوبيا حيث يسمي اقليم كامل في اثيوبيا باسمهم وهو اقليم قمز بني شنقول،في فترة الاستعمار الانجليزي اعيد ترسيم الحدود بين السودان واثيوبيا فتم الحاق العديد من القري والجبال وجزء كبير من مناطق بني شنقول الي الحبشة ومنهم الان من هم لهم مشاركة في الحكومة الاثيوبية.

٢٨٣ طلب الخليفة عبد الله التعايشي من سفير ومندوب الملك منليك الطيب الجبرتي ان يبلغ الملك منليك أن يسير حملة لتاديب مكوك البني شنقول وكان الخليفة قد أرسل الحاج خالد العمرابي رسولا ويحمل خطاب شخصي للملك منليك في ذات الخصوص، وقد أبتهل الحبش الفرصة وسيروا جيوش بقيادة الراس مكنن الذي اشتبك مع المك ود تور القوري أحد أفوي مكوك البني شنقول وأسر أسرته مما أضطر الي التسليم وكانت أطماع الحبش في أقليم بني شنقول كبيرة وساعدهم في ذبمك انشغال الخليفة بالاستعداد لملاقاة حملة كتشنر باشا التي كانت تزحف نحو أم درمان.

٢٨٤ وهي دجاجة ومعها سبع كتاكيت في صينية من الذهب الخالص أوصلها الجبرتي للخليفة عبد الله التعايشي الذي كان ولعا بالتحف والانانتيك، فقدت الدجاجة الذهبية وصغارها مع دخول الانجليز لبيت الخليفة عبد الله التعايشي او قبل دخولهم بوقت قصير ومعها كنز الخليفة المكون من نفائس من الذهب والمجوهرات وسيف هكس وغردون وعدد من الغنائم القيمة ولا يزال كنز الخليفة عبد الله من الامور الغامضة في تاريخ الثورة المهدية.

٢٨٥ مركز تل قونة هو مركز صغير يقع في شمال غرب بحر الغزال كانت فيه قوة صغيرة من العساكر هاجمها رجال الشيخ يانكو وهو أحد الزعامات المحلية لقبيلة الفراتيت وله صلة قوية

مركز تل قونة الشيخ جنقو (يانكو) الذي بايع المهدي وانضمت له قبائل الفراتيت في أغسطس ١٨٨٣ ودمر مركزها، أرسل ليبتون قوة لإجلائه عن مركز تل قونة ولعد معركة حامية، أنسحب الشيخ يانكو والتجأ إلي زعيم الرزيقات الشيخ مادبو وشارك معه في عملياته ضد سلاطين باشا حاكم دارفور.

حسن أفندي رفقي

(من القواد العسكررين في جيش الحكومة في العهد الخديوي المصري) عمل في الاستوائية وأشترك في فتح محطة الدوفيللية[٢٨٦] وحروب دارفور وعمل مع سلاطين باشا الذي قام برفته من خدمة دارفور أشترك في حملة يوسف باشا الشلالي في ١٥ مايو ١٨٨٢م، وكان نائب قائد الجنود محمد بك عثمان ومعه من ضمن القوة طه ود أبوصدر قائد الفرسان، هزم جيش الشلالي وقتل يوسف باشا الشلالي وقتل كل رجالهم ولم ينج من القتل الا القليل منهم من جملة ٦٠٠٠ من الجنود (سلاطين باشا، السيف والنار في السودان، ص٥٢).

حسن أفندي شريف

(مفتش مصري ألحق بالميجور استيورات ورتلي لقيادة قوات العرب الاصدقاء في عمليات الضفة الشرقية في سبتمبر ١٨٩٨م) رافق الميجور استيورات ورتلي وقيادات الجعليين والشكرية

بمادبو ناظر الرزيقات وقتها، وكان قد أتصل بالمهدي وأمره بأن يقود الثوره في بحر الغزال نجح في تشيت تركيز لبيتون بيك الذي كان يواجة ثورة الجانقي في شرقي بحر الغزال وتمرد التجار الجلابة من الجعليين والدناقلة اسضا، واصبح أمل وصول أمدادات من الخرطوم أو دارفور ليس من السهولة بمكان ،

٢٨٦ محطة الدوفيلية من المحطات المهمة في المديرية الاستوائية التي فتحها غردون باشا إبان تولية منصب مدير المديرية الاستوائية،

والجموعية والبطاحين والحسانية وشهد سقوط طوابي الخليفة في الضفة الشرقية في الجيلي والحلفايا والصبابي وعبر مع البوراج الحربية الي توتي واسقطوا طابيتها ونصبوا مدفعية الهاوزر وقصفوا مدينة أم درمان وأصابت الدانات قبة المهدي[٢٨٧] وسور أمدرمان.

حسن المصري

(مهندس مباني مصري كان موظفا في الحكومة الخديوية المصرية وأسير لدي الانصار في عهد الخليفة عبد الله التعايشي) عمل حسن المصري موظفا في الادارة الخديوية في السودان وكان يعمل في مجال البناء، وهو من أمهر مهندسي البناء الذين نجو من أحداث تحرير الخرطوم في ٢٦ يناير ١٨٨٥م، بعد وفاة المهدي قرر الخليفة عبد الله لتعايشي بناء قبة عظيمة للإمام المهدي، تم تكليف المهندس والبناء المصري حسن فحفر الاساس للقبة في يوم ٧ نوفمبر ١٨٨٨م، أساسها مربع ولما أكتمل البناء وبلغ طول القبة في الهواء خمسين ذراعا في شكل بديع دمرها الانجليز في معركة ام درمان في٢سبتمبر١٨٩٨م (الصديق أحمد حضرة،العرب التاريخ والجذور، ص٢٦٩).

حسن بك أم كادوك

(شيخ قبيلة البرتي في دارفور في العام ١٨٧٩م في العهد الخديوي المصري) حسن بك أم كادوك شيخ قبيلة البرتي[٢٨٨]

٢٨٧ عمد كتشنر الي قصف أم درمان وحدد أهداف لقوات المدفعية الملكية من ضمنها سور أم درمان وقبة المهدي وكان يهدف باستهداف قبة المهدي كسر شوكة الانصار وإضعاف روحهم المعنوية، وكان قد سرت شائعة وسط المهدويين أن القبة لن تدمر، دانات المدفعية أحدثت أضرار في قبة المهدي ،

٢٨٨ برتي من قبائل شمال دار فور وتجاور ديارها قبيلة الزغاوة يقع مركزهم في جبل تقابو شمال الفاشر وجبل الحلة والطويشة، البرتي من القبائل الكبري في دارفور وتضم عدد كبير من الفروع يقدر بأكثر من ستين مجموعة داخلها، ويتحدثوا بلغة اقرب من لغة الزغاوة، إدارة البرتي في المالحة ويجاوروا الزغاوة والنتجور والدادنقا والمعاليا

في دارفور منحتة الادارة الخديوية رتبة بك، نظيرا لتعاونه مع الحكومة وولائه لها، قابله سلاطين باشا في منطقة جبل الحلة[٢٨٩] وهو في طريقة الي داره، حسن أم كادوك (كدوك) كان صديقا مقربا لسلاطين باشا، وفي عهد الخليفة أجبر علي الهجرة الي أم درمان وأصبح من الملازمين للخليفة عبد الله التعايشي مع صديقه القديم سلاطين باشا، وكان مناوئا لسلطة المهدويين (سلاطين باشا، السيف والنار في السودان، ص١٢).

حسن بك سلامة الشركسي

(عين حكمدارا في العام للسودان في العام ١٨٥٤-١٨٥٥م في العهد الخديوي المصري) كان قد عين مدير للخرطوم ووقتها أصبحت المديريات تتبع للقاهرة مباشرة بعد إلغاء النظام الا مركزي في عهد الخديوي محمد سعيد الذي فكر في إخلاء السودان وتوسل له العلماء والاعيات للتخلي عن قرار الاخلاء، كان حسن بك سلامة الشركسي قليل الادارة الا انه رجل متدين (نعوم شقير ،تاريخ السودان، تحقيق محمد ابراهيم أبو سليم، دار الجيل، بيروت، ص ٢٢٩) وأستمر حسن بيك حكمدار علي السودان إلي العام١٨٦١م حيث عزل وحكم بعده عبد الرزاق بيك.

حسن بيك بهنساوي

(احد قواد جيش الخديوي ١٨٨٥م في نهاية الحكم الخديوي المصري في السودان) حسن بيك البهنساوي ضابط مصري نقل الي السودان وعمل في عدة مناطق، حضر اقتحام الانصار

والميما وكما يحدهم شرقا الكبابيش والحمر، من أهم مدنهم مليط والمالحة واللعيت، تنقسم الإدارة عندهم إلي إدارة جنوب البرتي بزعامة مك وهو الملك الأسبق هارون ادم وتضم مناطق مليط والصياح والخريط وشمال البرتي برئاسة ناظر وتضم أم كدادة واللعيت.

٢٨٩ جبل الحلة قرية من أعمال مدينة الفاشر في شمال دارفور

للخرطوم ومقتل غردون باشا وتم القبض عليه بواسطة الانصار، تمكن من الهرب إلي مصر وهناك أتهم بالتقصير في الدفاع عن الخرطوم،عقدت له محكمة في القاهر في العام ١٨٨٧م وبراءته المحكمة.

حسن توفيق بدر

(ضابط برتبة اللواء في الجيش المصري وكبير الياوران قاد حملة لاعتقال وهزم الثائر عبد القادر ود حبوبة) قاد قوة من الجيش لقتال الثوار الذين يقودهم الثائر عبد القادر ود حبوبة في منطقة الحلاوين، وعند وصوله هجموا على معسكره، وحدثت موقعة قتل فيها ضابطان أنكليزيان وثلاثة ضباط مصريين و٣٥جنديًامصريًا،وقتل من الثوار ١٢٠، وفر قائدهم وأسر بعد أيام أعدم ود حبوبة وكان الفضل في كسب هذه الموقعة إلى اللواء حسن توفيق بدر باشا كبير الياوران وإلى ضابط مصري اسمه زادة أفندي، أنتحر بعد سنوات من هذه الحادثة في الخرطوم (حسن عبد الله، السودان من التاريخ القديم الي رحلة البعثة العلمية، ج٢، دار هنداوي للطباعة والنشر،ص١٢٢).

حسن جمعة يوسف الفلاتي

(زعيم الفلاته في دارفور في فترة الحكم الخديوي المصري والمهدية في السودان) كتب له المهدي خطاب يدعوه للتصديق بالمهدية والانضمام لها في العام ١٨٨١م (الدكتور محمد الأمين حول العلاقات السودانية النيجيرية فى إطار المهدية، مجلة دراسات إفريقية – جامعة إفريقيا العالمية، العدد الثامن ١٩٩١/١٢م، ص ص٦٤–٦٥)، وكان الخطاب رداً للخطاب المرسل له من الإمام

محمد أحمد المهدى وذلك لما يتمتع به من نفوذ واسع بين قبيلته والقبائل المجاورة لها فى دارفور، واشترك العديد من أبناء الفلاتة مقاتلين في صفوف المهدية وبرز منهم العديد من ألامراء.

حسن حسني أفندي

(موظف تلغراف مصري يجيد اللغة الانجليزية في نهاية الحكم الخديوي المصري في السودان) عمل في الخرطوم وقبيل سقوطها في سبتمبر ١٨٨٤م عين مترجما للكولونيل استيورات باشا ورافق القناصل الاوربيين وإغريقيات وعدد من الأجانب في الباخرة عباس التي كان من المفترض أن تخلي الأجانب من الخرطوم، بعد اصطدام الباخرة عباس بجنادل النيل قرب جزيرة الكون المقابلة للهبة، نزل حسن حسني مع الكولونيل استيورات والقنصل الانجليزي والفرنسي للقرية المقابلة للجزيرة وتفاوضوا لشراء عدد من الجمال من المناصير لإكمال رحلتهم إلي مصر، وإثناء استعراض الجمال هجم عليهم المناصير وأبادوهم، حسن حسني أفندي أصيب بجرح بالغ. واسر وبقي في السودان إلي حرر مع الأسري في ٢ سبتمبر ١٨٩٨م ن حسن حسني استجوبه ونجت باشا رئيس قلم المخابرات وضم استجوابه في التقرير رقم ٦٠ ملحق استجواب حسن حسني عن أحداث الباخرة عباس.

حسن حلمي الجويسري

(حاكم الفاشر في أوائل ١٨٧٧م في مديرية دارفور في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) وكان الامير هارون ود الامير سيف الدين ود السلطان محمد الفضل قد أعلن تمرده علي الحكومة الخديوية ولجأ الي جبال مرة، فطلب حسن حلمي

الجويسري وكان مدير كلكلة وتهدده قوات الامير هارون، فطلب من الخرطوم مددا من الجنود فارسل له القائد عبد الرازق أبشا في جيش كبير، لفك حصار داره وكلكلة وهاجموا الفاشر، بوصول القوات الحكومية استطاعت الحاميات أن تفك الحصار وتتحول للهجوم علي الامير هارون والي أن قتل في مارس ١٨٨٠م(ضرار صالح ضرار، تاريخ السودان الحديث، ص٨٧).

حسن زكي

(دكتور في الكيمياء ووكيل ورش الجبخانة في عهد الخليفة عبد الله التعايشي) مصري الجنسية اخذ أسيراً بواسطة الانصار، يحمل درجة درجة علمية في الكيمياء وكان موظفا كبيرا يعمل في الخرطوم قبيل فتحها، تم القبض عليه والاستفادة منه في جمع وتصنيع البارود، واصبح الدكتور حسن زكي وكيل ورش الجبخانة[٢٩٠] عند الخليفه عبد الله التعايشي، حسن زكي كان مسئولا من السيد عبد الواحد (أسير مصري) امين مخازن البارود والحاج أمين الفلاتي مشرف عمليات استخراج البارود من الحلفايا وعبد السميع سالب وكيل تصفية البارود في ام درمان وكان عبد السميع سالب يوزباشي في جيش الخديوي وهو من الاسري المصريين (عصمت حسن زلفو، كرري،١٩٧٣م، ص١٥٢).

حسن شرف أم كدوك

(وجد في سجن الساير في ٢ سبتمبر١٨٩٨م بعد معركة

٢٩٠ ورش الجبخانة ويقصد بها مصنع اعادة تعبئة فارغ الرصاص وكان الخليفة مهتم بتوفير الذخائر وأستفاد من الفنيين في الخرطوم لاعادة تشغيل ماورثه من الادارة الخديوية المصرية ن كلمة جبخانه كلمة تركية تطلق علي الذخائر.

كرري وأطلق سراحه) زعيم قبيلة البرتي[٢٩١] أودع السجن لأنه كان يعلم بهروب (سلاطين باشا) ولم يبلغ الخليفة عبد الله التعايشي فتم أعتقاله (تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم (١٨) أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان) .

حسن صادق بك

(من القواد في حامية سنار في العهد الخديوي المصري) كان معاون لمدير في سنار جري أعتقاله من قبل المدير النور بك محمد، بعد حصار الانصار لحامية سنار أطلق سراحه واشترك في هجوم النور بك محمد ضد الانصار المحاصرين سنار، الا أن حسن صادق بك قتل عندما حاول ركوب فرسه[٢٩٢]، اخذ جثمانه ودفن في حامية سنار

حسن فضل المولي

(ضباط سوداني في الجيش المصري برتبة الملازم ثاني من قيادات ثورة ١٩٢٤م في فترة الحكم البريطاني في السودان) من قادة ثورة ١٩٢٤م المسلحة علي الحكومة الاستعمارية في السودان، م بعد حادثة مقتل السير لي إستاك في القاهرة، رفض الضباط السودانيين القرار الانجليزي بسحب القوات المصرية من

---

٢٩١ برتي من قبائل شمال دار فور تجاور الزغاوة يقع مركزهم في جبل تقابو شمال الفاشر وجبل الحلة والطويشة، البرتي من القبائل الكبري في دارفور وتضم عدد كبير من الفروع يقدر بأكثر من ستين مجموعة داخلها، ويتحدثوا بلغة اقرب من لغة الزغاوة، إدارة البرتي في المالحة ويجاوروا الزغاوة والنتجور والدادنقا والمعاليا والميما وكما يحدهم شرقا الكبابيش والحمر، من أهم مدنهم مليط والمالحة واللعيت، تنقسم الإدارة عندهم إلي إدارة جنوب البرتي بزعامة مك وهو الملك الأسبق هارون ادم وتضم مناطق مليط والصياح والخريط وشمال البرتي برئاسة ناظر وتضم أم كدادة واللعيت.

٢٩٢ حسن صادق من الضباط في الجيش الخديوي المصري ومن اشجع الضباط تم وضعه في الايقاف بعد خلاف له مع مدير سنار ن وفي نفس الوقت خاجم الانصار الحامية فتم اطلاق سراحة ليشترك في عمليات الدفاع عن سنار، الا انه قتل قبل أن يستعد للمواجهة مع الانصار.

السودان وقاتلوا بشجاعة في مستشفي النهر[٢٩٣] قرب كوبري النيل الأزرق في الخرطوم، وذلك بعد اتفاقهم مع الضباط المصريين علي المقاومة لكن الكتيبة الرابعة المصرية بقيادة العقيد احمد بك يحي نفذت الإنذار وانسحبت مما احدث صدمة وقررت كتيبة المدفعية المقاومة لكنها خذلتهم وانسحبت وسط غضب شديد من الضباط السودانيين وتركتهم الكتائب المصرية ليلاقوا حتفهم (عميد عبد الرحمن الفكي، تاريخ قوة دفاع السودان،ص٣٣).

حسن كاشف

(من الكشاف المماليك الذين كانوا في دنقلا في العام ١٨٢٠م في مطلع الحكم البريطاني في السودان) من المماليك[٢٩٤] الذين هربوا من مجزرة القلعة في القاهرة وأستقر في مدينة دنقلا، حسن كاشف هو شقيق حسين كاشف الذي يملك قلعة في دنقلا، ولما

٢٩٣ مستسفي النهر أفتتح قرب الجامية الانجليزية في البركس التي هي الان عبارة عن داخليات طلابية، شهد مستشفي النهر حوادث ثورة ١٩٢٤م حيث، تحصن به عدد من ضباط وافراد قوة دفاع السودان وقاوموا القرار الانجليزي بطرد القوات المصرية بعد ان اتفق معهم قادة الكتائب المصرية، الا انهم خذلوا الجنود والضباط المصريين وانسحبوا في مشهد مخزي، لايزال مستشفي النهر يعمل في مكانة بالقرب من كبري النيل الازرق وأصبح يطلق عليه مستشفي العيون.

٢٩٤ المماليك هم طائفة نت الرقيق الابيض الذين خدموا في الجيوش العثمانية وتدرجوا في الرتب الي ان سيطروا علي الحياة السياسية في مصر وأصبحت لهم اليد العليا فيها، في العام ١٨٠٥م قام محمد علي الوتللي الالباني والضابط المتطوع في الجيش العثماني بنقلاب علي والي العثمانيين في مصر واستطاع ان يستولي علي السلطة في مصر، ودعا المماليك لاجتماع في القلعة في القاهرة واعدمهم في مذبحة عرفت بمذبحة المماليك فهرب جزء منهم حنوبا الي السودان واستقروا في دنقلا منهم محمد علي المنفوخ وحسين كاشف وحسن كاشف وغيرهم، كان من اسباب غزو السودان هو مطاردة المماليك وأنهاء محاولات بناء دولة في جنوب مصر تهدد دولة محمد علي باشا الذي نصب نفسه خديوي وكانت له اطماع توسعية في الشام والحجاز ةتركيا مقر الخلافة نفسها، بعد حملة غسماعيل باشا علي السودان سلم جزء منهم لاسماعيل باشا وهرب جزء منهم الي دارفور وانتهت احلامهم بالعودة الي مصر علي الرغم من فرمان العفو الذي اصدرة الخديوي محمد علي باشا الا ان جزء كبير منهم تم اعدامه.

تقدمت قوات إسماعيل باشا نحو دنقلا قرر حسين كاشف أن يقاومهم فجمع رجاله، لكنه أدرك أن لا طاقة له في حرب جيش إسماعيل باشا فهرب الي كردفان، أما حسن كشف سلم للجيش الخديوي المصري الغازي فجعله في مكان أخيه في دنقلا (نعوم شقير، تاريخ السودان، ص ١٩٦).

حسن محمد صالح

(قومندان بوليس سوداني تولي منصب عميد كلية البوليس والادارة في العام ١٩٥١م في فترة الحكم البريطاني في السودان) وهو قومندان بوليس تخرج من مدرسة البوليس وأصبح العميد السوداني الرابع الذي تولي مدرسة البوليس والادارة في السودان، يساعده حكمدار بوليس في مدرسة البوليس والادارة وفي العام ١٩٥٩م نقلت مدرسة البوليس الي مقرها الجديد في بري.(عمر ابوبكر صالح، تاريخ قوة البوليس في السودان من ١٨٩٨م الي العام ١٩٥٦م، ١٩٨٦م، ص ٣٠).

حسن مصطفي التني

(شاعر وأديب من رواد الحركة الوطنية في السودان في فترة الحكم البريطاني في السودان) ولد في امدرمان ود نوباوي ١٩١١م وهو شقيق (يوسف مصطفي التني) ولدا في بيئة دينية فوالدهم مصطفي التني كان رجلا متدينا حفظ القران وكان شاعرا كتب قصائد عده في مدح الرسول (ص)، تلقي حسن التني تعليمه الاولي بامدرمان والثانوي بالاميرية وكلية غردون التذكارية قسم الاداب لغة انجليزية عمل في عدة شركات اجنبية بالسودان مترجم

وانتهي به للمطاف للعمل بالسعودية كمترجم في رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة، شكل مع الفنان حسن عطية في اوائل الستينات ثنائيه حيث غني له حسن عطيه اغنية (فراق الزين ونار البين) والف اغنية (من وحي شاعر) غناها خليل اسماعيل واغنية (جنة المقرن)غناها ابو داؤد وللوطن ألف اغنية (بلادي يا سنا الفجر) و(اغراء)التي غناهما عبد العزيز محمد داؤد ومن اغنياته (النيل الفاض وامتلأ) التي غناها حسن عطيه، لم يلقي حسن التني حظه من الاعلام ولم يكن محبا للشهرة.اثناء عمله برابطة العالم الاسلامي بمكة الف قصيده رثي فيها الملك فيصل وارسلها باسم (رثاء اهل السودان لجلالة الشهيد الملك فيصل) نشرت في مجلة المنهل السعودية عام ١٩٧٥م.

حسن ود أبلي

(شرتاي ومقدوم الغرب في سلطنة الفور في العام ١٨٧٤م أشترك في وقائع سلطنة الفور ضد الزبير ود رحمة) خرج الشرتاي[٢٩٥] حسن ود أبلي من ضمن قواد الامير حسب الله في جيش كبير ومعه محمد خالد زقل والمقدوم أحمد قومو مقدوم الصعيد الذي خلف أحمد شطة والفارس ودير قائد فرسان السلطان، حاصرو إستحكام الزبير ود رحمة وكابتوه علي ان ينسحب الي حيث أتي، الزبير رفض وكان معه ١٢ الف من جنوده فحاصرو الحصن لمدة سبع أيام، فاشتبكوا مع جيش الزبير بعد وقائع رهيبة وهزم الامير حسب الله وهرب الي الفاشر ليبلغ السلطان (نعوم شقير، تاريخ السودان، ص ٢٧٧).

٢٩٥ شرتاي توازي عمدة وهو منصب في الادارة الاهلية ذا مكانة في أقليم دارفور

حسن ود رجب

(زعيم الفونج في العام ١٨٢١م في مطلع الحكم الخديوي المصري في السودان)، كان له ثار عند الوزير محمد ود عدلان وزير الملك بادي أخر ملوك الدولة السنارية[٢٩٦]، كان محمد ود عدلان يتأهب لقتال جيش إسماعيل باشا الزاحف نحو سنار فقتله حسن ود رجب ثارا لأخيه محمد ود رجب.وعند اقتراب جيش إسماعيل استسلم له حسن ود رجب والأرباب احمد ود فع الله فأعطاهم الأمان وصحبهم في جيشه الي أن دخل سنار (شقير ،تاريخ السودان،ص٢٠١).

حسن ود سبيل

(وزير السلطان علي دينار وكاتم سره وصهره في سلطنة دارفور) وهو حسن ود سبيل مستشار ووزير السلطان علي دينار وصهرة، رافق السلطان علي دينار في كل أموره وهو من المقربين له (أحمد شرف الدين عمر، رموز من دارفور، ص٥٢).

حسن ود سعد النور

(من أعيان دارفور كان منفيا في الخرطوم في العام ١٨٨١م في عهد الحكمدار رؤوف باشا)، وكان والده قتل مع الوزير أحمد شطة في حوادث الزبير باشا في دارفور في العام ١٨٧٤م، سمح له بالعودة الي درفور بعد وساطة سلاطين باشا الذي كان صديقا له (سلاطين باشا، السيف والنار في السودان، ص٢٧).

---

٢٩٦ المملكة السنارية او السلطنة الزرقاء او دولة الفونج كلها مسميات للسلطنة التي استمرت ٥٠٠ عام وكانت دولة اسلامية أسست بعد تخالف الفونج والعبدلاب وهزيمتهم العنج في اربحي ن انتهت في العام ١٨٢١م بدخول قوات إسماعيل باشا ودانت للحكم الخديوي المصري.

حسن وردي

(من الكشاف المماليك كانت له قلعة في جزيرة صاي متحصنا فيها في العام في مطلع الحكم الخديوي المصري في السودان ١٨٢٠) وكان من أقوي الكشاف المماليك الذين هربوا من مصر بعد مجزرة القلعة التي وقعت في القاهرة بأمر من الخديوي محمد علي باشا، كانت قلعة حسن وردي تضم مئة رجل وبضع مدافع، فجاء الي إسماعيل باشا وسلم نفسه ، فأقره في مكانه وتركه ناظرا مسئولا عن منطقة السكوت[٢٩٧] وتقدم جنوبا، فعصي حسين وردي الناظر وقتل من أعوانه، فارسل له تجريده قتلته وفجرت قلعته (نعوم شقير، تاريخ السودان، ص ١٩٦).

حسين أغا جوخدار

(من كبار ضباط الجيش الذي قاده إسماعيل باشا لاحتلال سلطنة سنار في مطلع الحكم الخديوي المصري في السودان) وحسين أغا من كبار ضباط جيش إسماعيل باشا الذي غزا السودان في العام ١٨٢٠م، وكان قد نفذ حملات انتقامية لمقتل إسماعيل باشا في شندي، حيث أعدم عدد ٧٢ من الجعليين بتهمة الثأر لمقتل إسماعيل باشا في النيل الابيض(محمد عبد الخالق بكري، سيرة الاعدام السياسي في السودان ١٨٢١–١٨٩٨م، ط١،١٩٩٨م، ص ١٤).

حسين المجدي

(عالم وفقيه مصري تخرج من الأزهر الشريف في نهاية الحكم

٢٩٧ منطقة السكوت في شمال السودان وهيجزء من أقليم المحس بها ٢٦ قرية وعدد١٣٧ جزيرة وتقع شمال حلفا وجنوب أقليم المحس، وتقع من ضمنها قرية فركة والتي وقعت فيها معركةممع الجيش المصري بقيادة الامير عثمان أزرق ومعه سليمان الدمياطي.

الخديوي المصري في السودان) من الفقهاء الذين نالوا تعليما دينيا وأصبح مفتي عمل قاضيا في بربر ومدرس في جامع الخرطوم ورئيس اساتذة المدرسة الاميرية في الخرطوم، قتل في في عمليات تحرير الخرطوم في العام ١٨٨٥م.

حسين باشا الشلالي

(من كبار الضباط السودانيين في حامية الخرطوم أبان حكم غردون باشا في نهاية الحكم الخديوي المصري في السودان) أوكل غردون باشا للقائد السعيد باشا الجيعاني ووكيله حسين باشا الشلالي أنقاذ حامية الحلفاية التي كان يحاصرها الانصار وكانت قد دافعت عن نفسها وطلبت مدد من الحكمدار غردون باشا، سير لهم غردون باشا جيش قوامه ٤٠٠٠ جندي بقيادة السعيد باشا الجيعاني ووكيله حسين باشا الشلالي، فتقدما لحامية الحلفايا ورفض اطلاق النيران علي قوات الانصار المحاصرة لحامية الحلفايا فسقطت حامية الحلفايا التي كان قوامها جنود من الشايقية، بل أمر القائد السعيد باشا الجيعاني بضرب نوبة انسحاب وكل من أطلق نيرانه قتله، وكان غردون يراقب نشاط الحملة، فارسل الكولنيل أستيورات باشا وقبض علي القائد السعيد باشا الجيعاني ووكيله حسين باشا الشلالي وشكل لهم مجلس حربي قرر أعدامهم وتم تنفيذ حكم الاعدام فيهما في الخرطوم في العام ١٨٨٤م(محمد عبد الخالق بكري، سيرة الاعدام السياسي في السودان ١٨٢١-١٨٩٨م، ط١،١٩٩٨م، ص٣٠).

حسين باشا خليفة العبادي

(مدير بربر في نهاية العهد الخديوي المصري في السودان)

حسين باشا العبادي من قبيلة العبابدة[٢٩٨] في شمال السودان، بدأ حياته العملية متعهداً على طريق العتمور الذي كان يربط مديرية بربر 1873 م، إلا أنه اتهم بالخيانة ومحاباة أهله، فعزله الخديوي عام 1873 م، لكن أعادت الادارة الخديوية المصرية تعيينه مديراً على بربر عام 1883 م بعد أن تثبت من عدم صحة التهم التي نسبت إليه. وبقي حسين باشا منصبه هذا إلى أن حررت بربر عام 1884 م بواسطة قوات محمد الخير عبدالله خوجلي. (رتشارد هل، 1967 م، ص 169).

حسين حلمي باشا

(عين مديرا لدارفور بعد ان فتحها الزبير باشا في العام ١٨٧٤م في العهد الخديوي المصري) حسن حلمي إداري في العهد الخديوي المصري في السودان في عهد الحكمدار إسماعيل أيوب باشا، عينه الحكمدار أول مدير لدارفور بعد أن فتحها الزبير باشا (إدارة الحكم الثنائي لدارفور، ص٤٤).

حسين دينار

(عضو مجلس شوري السلطان علي دينار وفقيهه وقاضي في سلطنة دارفور) وهو قاضي منطقة داره وشيخ وفقيه وعضو

٢٩٨ عبابدة العبابدة من أولاد كاهل وسكنوا شمال شرق السودان مع البشاريين ويمتازوا باتهم أصحاب ابل جيدة ومعرفة بدروب الصحراء لذلك انفتحت أمامهم الدروب للتجارة مع مصر. دخلوا في صدامات مع الثورة المهدية بسبب ارتباطهم الوثيق مع الحكومة المصرية والتي عينت حسن باشا خليفة مديرا لبربر وهو من العبابدة وصالح بيك واحمد بيك لهم أراضي زراعية في العتمور ولهم وجود فيمركز شندي (تاريخ وأصول العرب، ص١١١)من فروع العبابدة الكبيرة العيشاباب ومن العيشاباب مجموعة في مصر وفي كرسكو وادفو ومنهم فرع المليكاب واشتهر المليكاب بحراسة القوافل فهم محاربين أشداء، إضافة الي مهارتهم في الصحراء ومعرفتهم بدروبها والفرع الثالث يسمي الشناتير، توجد مجموعة من العبابدة في النيل الأبيض في مدينة الدويم.

مجلس شوري السلطان علي دينار سلطان سلطنة دارفور.

حسين زاكي الدين

(عمدة سنة ١٩١٢م وناظر البديرية فيما بعد في فترة الحكم البريطاني في السودان) عين مسئول عن القسم الغربي في كردفان في فترة الحكم الثنائي ورقي من عمدة أم صميمة الي ناظر البديرية في كردفان في فترة الحكم البريطاني في السودان (صديق البادي، تاريخ وأصول العرب وفي السودان،ص٢٩). عين ناظر لنظارة البديرية الدهمشية في كردفان ووضعت تحت نظارته العديد من العموديات (صديق البادي، ص٢٩).

حسين سري المخزنجي

(مسئول المخازن (الشونة) الغلال في عهد غردون في الخرطوم مصري الجنسية) حسين سري عين مسئول الشونة في الخرطوم في فترة حكمدارية غردون باشا، وبعد مراجعة غردون باشا في العام ١٨٨٤م لدفاتر وأوراق مخزون ضبط الغلال وجد إن الموقف جيد ويمكنه من الصمود ولكن بعد مراجعة المخازن وجد ان هناك فرق بين المكتوب والموجود وحقق في الأمر واكتشف ان مسئول المخازن المصري الجنسية حسين سري المخزنجي قد قام باختلاس في الحبوب المسجلة طرفه فحاكمه غردون.

حسين شريف

(صحفي من رواد الصحافة والحركة الوطنية في فترة الحكم البريطاني في السودان) أسس جريدة حضارة السودان التي صدر أول عدد لها في ١٩ فبراير ١٩١٩م في الخرطوم، صدرت جريدة حضارة السودان بعد توقف جريدة الرائد، بدأت جريدة حضارة

السودان تبث الوعي القومي ضد الحكم البريطاني في وسط المدن الكبري.

حسين شكري بيك

(مصري الجنسية عين مدير لسنار في نهاية الحكم الخديوي المصري في السودان) وفي عهده حاصر حامية سنار الأمير احمد المكاشفي واستطاع دخول الحامية وقتل أكثر من مائة من جنود الحكومة لكن حسين شكري بيك مدير سنار نظم صفوفه وهزم الأمير احمد المكاشفي واستعاد السيطرة علي المديرية وفك الحصار عنها بعد أرسل جيقلر باشا له قوات عاونته في قتال الأنصار ووقعت هذه الأحداث في ٦ ابريل ١٨٨٣م (ونجت، المهدية والسودان المصري،ص٥٣).

حسين كاشف

(من الكشاف المماليك الذين كانوا في دنقلا في العام ١٨٢٠م عند دخول جيش إسماعيل باشا) كان حسين كاشف يملك قلعة في دنقلا ولما تقدمت قوات إسماعيل باشا نحو دنقلا قرر أن يقاومهم فجمع رجالة، لكنه أدرك أن لا طاقة له في حرب جيش إسماعيل باشا فهرب الي كردفان، وكان أخوه حسن كاشف قد سلم للجيش الخديوي المصري،فعينه إسماعيل باشا في مكان أخيه الهارب حسين كاشف (نعوم شقير، تاريخ السودان، ص ١٩٦).

حماد أسوسة

(زعيم الحوازمة أولاد عبد العال في العهد الخديوي المصري في جنوب كردفان) كان الشيخ حماد أسوسة هو شيخ كل الحوازمة[٢٩٩]

٢٩٩ حوازمةمن قبائل البقارة التي استوطنت في جبال النوبة من ناحيتي الغرب والجنوب

بمختلف فروعهم في فترة الحكم الخديوي المصري، فترة المهدية أنضم للمهدية، وهاجر معه جزء من قبيلته الي أم درمان، وبعد كرري عاد لدياره، وظهر الحوازمة الحلفا في تلك الفترة وهو تحالف قبلي بين مجموعة من الحوازمة وما جاورهم ودخلوا في خروب قبلية مع العديد من القبائل في البداية كانوا متحالفين مع الشيخ حماد أسوسة ولكن انقلبوا عليه ودرات بنهم معارك عديدة، فرحل الانجليز الحوازمة أولاد عبد العال الي شرق سنجة منعا للحروب القبلية، بعد إقرار نظام الادارة الاهلية طالب الشيخ حماد أسوسة بنظارتة فارجع الي دياره وأصبح زعيم قبلي توفي العام ١٩٣٣م وعين أبنه محمد حماد أسوسة ناظرا بدلا عنه (صديق البادي، تاريخ وأصول العرب في السودان،ص٩٤).

حماد محمد الملك

(وجد في سجن الساير في ٢ سبتمبر١٨٩٨م بعد معركة كرري وأطلق سراحه) من قبيلة الشايقية أعتقل في مدينة دنقلا بواسطة الأمير محمد بشارة وإتهمه بالتعاون مع العدو ورحل الي سجن الساير في أم درمان (تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم (١٨) أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان)

واختلطوا بهم اختلاط كبير ، وينسبون إلي جدهم حازم من فروعهم (دار جواد،أولاد غبوش،دار بيتي،دار النعيلي،الحلفة،الرواقه،أولاد نوبا،دليمة) (عون الشريف الموسوعة،ج٢،ص٧١٧)كما لهم علاقات واسعة مع المسيرية لهم ثلاث نظارات وهي (نظارة الحوازمة الحلفة ورئاستهم في أم برمييبطة ونظارة أولاد عبد العال في الحمادي شمال الدلنج ونظارة الحوازمة الرواوقة ومقرها كادوقلي.

حمد أحمد

(أحد مكوك قبيلة الشايقية الذين خدموا مع الحكمدار أحمد باشا أبودان في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) والمك حمد أحمد من مكوك الشايقية الذين إستقطعوا الاراضي جنوب شندي بعد إبعاد الجعليين منها، وكانوا فرسانا في الجيش الخديوي المصري في عهد الحكمدار أحمد باشا أبو دان، وأراد فرض نظام ضريبي علي فرسان الشايقيه فرضخوا لأمره، الا المك حمد أحمد الذي قاوم قرار الحكمدار وتمرد عليه وأحدث خسائر جمة وسط الجيش فخرج الحكمدار في جيش كبير للنيل من المك حمد أحمد وكان يرافقه المك كمبال ود المك شاويش وخاف ابو دان منه أن يتمرد فأمر أحد جنوده بضربه بالرصاص من الخلف ليتخلص منه وفعل الجندي وقتل المك كمبال ود المك شاويش غدرا، فر المك حمد الي حدود الحبشة فتوسط بعض المكوك والشيوخ عند الحكمدار أحمد أبو دان فعفا عن المك حمد الذي عاد الي دياره (محمد عبد الخالق بكري، سيرة الاعدام السياسي في السودان ١٨٢١–١٨٩٨م، ط١، ١٩٩٨م، ص١٧).

حمد التلب

(فقيه وقاضي في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) حمد التلب عالم وفقيه في الخرطوم عين رئيس محكمة استئناف الخرطوم، رافق حملة الجنرال مورقان هكس لدحر المهدية في كردفان، قتل في غابة شيكان في نوفمبر ١٨٨٣م.

حمد ولد جار النبي

(من أمرا راية الخليفة علي ود حلو من قبيلة البطاحين ومن

فرسان المهدية) ارسله الخليفة عبد الله لاحضار البطاحين في ام درمان بالقوة فذمه البطاحين وتعرضوا للخليفة علي ود حلو الذي لم يبد أي موقف، فخرج من راية الخليفة ود حلو واصبح يسبه علنا ويتهمه بالضعف، فحكم الخليفة عبد الله التعايشي بالاعدام فوضعوه في السجن ولما أرادوا اعدامه وهو مكبل بالحديد رفض ن يخرج من السجن مكبل واراد ان بسير علي رجليه ليظهر عدم خوفه من الموت، غلما رفض قطعوا عرقوبة والقيود بالسيف فمشي الي السوق وهو محاط بالفرسان وبصيح العرب عليه (شقي شقي) وهو غير أبه لهم ويتحداهم، قدم له السجانين الماء فرفضة واعدم في العام ١٨٩١م (الصديق أحمد حضرة،العرب التاريخ والجذور ،ص٢٧٩).

حمدان ابوعنجة

(أمير من أمراء الثورة المهدية عمل قائد في جيش الزبير ود رحمة ولد في العهد الخديوي المصري) ولد حمدان ابوعنجةفي دار التعايشة سنة ١٨٣٥م تعود أصوله إلي قبائل المنضلة، انضم إلي جيش الزبير باشا وأصبح احد ابرز القواد هو اشترك في كل حملاته ضد الفور والرزيقات ووقع في اسر الشيخ مادبو زعيم الرزيقات واشترك مع رابح الزبير في معاركة وشهد قيام مملكة وداي في وسط وغرب إفريقيا، بعد نشوب المهدية استدعاه الخليفة عبد الله بواسطة النور عنقرة الذي كان أيضا قائدا من قواد الزبير باشا، وانضم للمهدية في جبال قدير وشهد كل الوقائع وابلي بلاء حسن، عرف عنه قربه للعساكر الجهادية وهو قائدها قاد الجهادية في معركة شيكان وكان عددهم سته ألف مقاتل(حروب حياة

الإمام المهدي من ابا الي تسلهاي،ص٥٦)، اشترك في أعمال حصار الخرطوم وسمي باسمه (خور أبوعنجة) وله سجل حافل بالانتصارات المشهودة للأنصار ضد الأحباش في شرق السودان، ساهم في القضاء على كثير من الثورات التي واجهت الخليفة عبدالله التعايشي بعد وفاة المهدي، توفي في القلابات عام 1888 م (رتشاردهل، 1967،ص١٤٧).

حمدان بشير

(من مكوك البني شنقول في العام ١٨٩٨م زعيم الفونج في نهاية الهدية ومطلع الحكم البريطاني في السودان) (زعيم الفونج) مك جبل كيلي في جبال ادريس لديه حوالي (٦٠) بندقية وكان يقاوم التدخل الحبشي في أقليم بني شنقول.

حمدبك فتين

(ناظر الحمر الدقاقيم أمير من أمراء المهدية)،ومن أوائل زعماء القبائل الذين ناصروا المهدية ضد الحكم التركي المصري. ومن ثم عينه الإمام المهدي أميراً على الحمر الدقاقيم، وبعد سقوط المهدية أُعيد تعينه. في ذات المنصب. توفي عام 1905 م. (رتشاردهل، 1967 م،ص 149).

حميدة أبوعشر

(شاعر من شعراء الحقيبة من ابناء الجزيرة) أستقر في الابيض في فترة الحكم الثنائي من شعراء الحقيبة، كون اسرة وتوفي في الابيض، له العديد من القصائد المغناه الجيدة (صديق البادي، تاريخ وأصول العرب في السودان،ص٢٧).

حنا الطويل

(من معاون مالي أو مشير مالي إسماعيل باشا وهو من أقباط مصر قام بوضع نظام الضرائب التي يجب أن تجبي من الاهلي بعد انتصار الحملة مباشرة، وجاء أن حنا الطويل أقرض الباشا واتفقا علي أن يجبي من السودانيين بعد الفتح (حميدة بشير كوكو، صفحات من التركية والمهدية في السودان، ص ٢٥).

حواش أفندي منتصر

(ضابط مصري برتبة يوزباشي في جيش أمين بك في الاستوائية) عين حاكم ممبتو في بلاد الزاندي (النيام نيام)، كانت ممبتو ملحقة ببحر الغزال حتي العام ١٨٨١م وألحقت بالاستوائية ومعها محطة الرول بعد ذلك، وكان الرحالة جونكر في ممبتو وتعدي علية الأهالي وسلبوه،، فعين علي ممبتو اليوزباشي حواش أفندي والذي دخل في حروب مع النيام نيام.

خ

خالد باشا

(حكمدار عام السودان بعد أحمد باشا المنكلي ١٨٤٥م) عين خالد باشا حكمدار عام للسودان في العام ١٨٤٥م، حاول ان يقف علي أوضاع البلاد وامضي اغلب فترة حكمداريته منتقلا بين أقاليم البلاد، وامتدت فترة حكمه أربع سنوات وعزل في العام ١٨٤٩م ورجع الي مصر.

الختيم ود موسى

(أحدأمراء المهدية من التعايشة الحازمية)،اشترك في تحرير الأبيض عام 1883 م، وقضى على فتنة يوسف إبراهيم قرض بدارفور، واشترك مع الأمير محمود ود أحمد في تهجير أهالي قرى كردفان، وانضم إلى الجيوش المرابطة على النيل لحماية الحاضرة أمدرمان عام 1897 م،وأبلى بلاءً أحسناً في واقعة كرري، وبعدها رافق الخليفة في رحلة المعاناة إلى مناطق النيل الأبيض، حيث جُرح في واقعة أم دبيكرات عام 1899 م، وأطلق سراحه بعد. فترة أسر قصيرة، وعاش حتي وافته المنية عام 1914 م (رتشاردهل، 1967 م، ص 201).

خشم الموس الشايقي

(من قواد غردون الاقوياء في الخرطوم من قبيلة الشايقية في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) من كبار الضباط

السودانيين في جيش الخديوي في الخرطوم ومن القادة الذين أبلوا بلاء حسن في محاولات فك الحصار عن الخرطوم، الا أن غردون كان ناقما علية وأراد التخلص منه ولم يفلح. تحرك من الخرطوم لملاقاة حملة انقاذ غردون وكانت معه خمسة بوارج مسلحه، وصل الي المتمة والتقي بحملة الانقاذ التي تاكد لها سقوط الخرطوم، فرجعت أدراجها ورجع معها خشم الموس الي دنقلا.

خضر (يهودي)

(من أسري الحكومة الخديوية المصرية، تم الابقاء عليه في ام درمان وحرره الانجليز في العام ١٨٩٨م بعد معركة كرري) اسماه الانصار عبد النبي متزوج من سودانية ولديه منها ابن و٣ بنات(تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

الخضر ود علي

(من احد أمراء المهدية ضمن جيوش عثمان دقنة) من قبيلة الحسنات في شرق السودان، عينة الأمير عثمان دقنة أميرا علي طوكر وهي منطقة زراعية، شهد كل وقائع المهدية في شرق السودان شارك الحسناب في اغلب معارك المهدية في السودان(عون الشريف الموسوعة،ج٢،ص٦١٣)، استشهد في معركة طوكر في ١٩ فبراير ١٨٩١م.

الخليفة أبي بكر

(من أحد القواد في جيش الامير أحمد الهدي الشايقي في الشمالية)، كانت له صداقة مع أحمد أفندي سليمان الضابط في جيش الخديوي

الذي أرسله مصطفي ياور مدير دنقلا لحرب الانصار قرب الدبه فسار ومعه قومندان الدبة أحمد جودت بك الي منطقة أب قسي واشتبكوا مع الانصار بقيادة الامير أحمد الهدي والعمدة ود كنبش والامير أحمد الخير ومن ضمن قواد الانصار الخليفة أبي بكر، وأصيب قومندان الدبة بطعنة رمح وأسر أحمد أفندي سليمان ولما علم ابي بكر بأسر صديقة أحمد افندي اطلق سراحه وهرب هو ومن معه، وبلع مصطفي ياور الذي هجم علي الانصار واستشهد أحمد الهدي.

خليفة ود الحاج العبادي

(من زعماء العبابدة في بربر وتعهد بنقل المؤن من أسوان الي سنار في مطلع الحكم الخديوي المصري في السودان) وكان الشيخ خليفة العبادي هو زعيم قبيلة العبابدة التي لها خبرة في تسيير القوافل في الصحراء مقايل جعل معلوم، وأستمر في عمله الا ان حاكم بربر عباس أغا لم يعجبه ان تؤول له نسية ١٠٪ من قيمة المحمولات في القوافل ورفض إعطاؤه ما يطالب به ووسعي علي قبضه فهرب منه وألتجأ الي أعرابي فسير عباس أغا قوة لقتله وتمكنت منه وقتلته، وبعد فترة وصلت قوة أرسلها الحكمدار خورشيد باشا وقتل عدد من العبابدة معه قدر عددهم بحوالي ١٠٢ رجل (محمد عبد الخالق بكري، سيرة الاعدام السياسي في السودان ١٨٢١-١٨٩٨م، ط١، ١٩٩٨م، ص٣٢).

خليفة ود الحاج العبادي

(زعيم قبيلة العبابدة في بربر في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان)، ووالد حسين خليفة العبادي الذي أصبح مدير بربر

في بعد وأصبح من أتباع المهدي، تمرد خليفة العبادي وقاتل قوات الحكومة الخديوية في عهد الحكمدار خورشيد باشا في العام ١٨٢٨م وقتل في هذه المواجهات(شقير، تاريخ السودان،ص٢١٥).

خليفة ود حاج محمد

(زعيم قبيلة العبابدة في شمال السودان في مطلع الحكم الخديوي المصري ١٨٢٠م) كأفا الخديوي إسماعيل باشا العبابدة واعطاهم أمر حماية الطريق الصحرواي الواصل الي مصر فقام زعيم العبابدة بتجديد الابار وبني خان صغير للقوافل ترتاح فيه ونظم العبابدة لحماية القوافل الصاعدة والنازلة الي مصر ضد هجمات البشاريين الذين كانوا يقطعون طريق القوافل بين كورسكو وأبو حمد (بشير كوكو حميدة، صفحات من التركية والمهدية، ص ٧٠).

خليل إبراهيم

(من أثرياء تجار الخرطوم عاصر فترة حكم غردون أصوله مصرية في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان)ولد في الخرطوم عام 1844 م. وبدأ حياته تاجراًعمومياً في الخرطوم، ويبدو أنه كان من الأثرياء، لأنَّ غردون في فترة حكمداريته الأولى على السودان كان يستدين منه لحساب الحكومة من دون فوائد. وبعد تحرير الخرطوم رحل إلى أمدرمان،إلا أنه عاد إلى الحياة العامة مرة أخرى بعد سقوط المهدية حيث أُختير عضواً في مجلس بلدية الخرطوم. وتوفي عام 1917 م (رتشاردهل، 1967 م،173).

خليل أفندي وسيم

(طبيب وصيدلي مصري١٨٨٠معمل في الاستوائية في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) عمل في المديرية الاستوائية ونقل الي الخرطوم وعين بديلا له فيتا حسان صيدلي من يهود تونس في العام ١٨٨٠م (عمر طوسون،ج٢،ص٢٦).

خليل باخوم

(أسرته من أوائل الاسر القبطية التي دخلت السودانفي العام ١٨٢٦م في العهد الخديوي المصري) خليل باخوم من الاقباط المصريين الارثوذكس، من أسرة الجوهري القبطية المصرية المشهورة، خليل باخوم والد إبراهيم بك باخوم من وجهاء الخرطوم ولده الثاني انطونيس باخوم، حضر خليل باخوم بأمر من الخديوي محمد علي باشا ومعه عدد من الاقباط للمساعدة في الاعمال الديوانية الحكومية في الخرطوم، سكنت أسرة خليل باخوم في الارض المقابلة الان للهيئة القومية للكهرباء والتي أصبحت فيما بعد كنيسة قبطية هجرت في فتح الخرطوم في العام ١٨٨٥م (سعد محمد أحمد سليمان، أقباط السودان،٢٠١٣م، ص١٧٢).

خليل بن الشيخ مجلي

(تقول الرواية الأولى بأنه هو ابوجنزير المدفون في وسط السوق العربي بالخرطوم وقتل في فترة المهدية) تقول الرواية عن شخص أبو جنزير بأنّ اسم الشيخ أبوجنزير هو الشيخ خليل بن الشيخ مجلى، وقد قدم إلى السودان عام ١٨٧٥م من مصر، ونزل فى بلدة أرقو في شمال البلاد. قدم الي أمدرمان ليناصح الخليفة عبد الله التعايشي ومات في السجن بعد خلافٍ فقهي بينه وبين

الخليفة عبد الله التعايشي، سُجن على إثره ومات في السجنْ، وهناك ثلاث روايات حول ابوجنزير وإختلاف حول شخصيته (ميدان أبو جنزير بالخرطوم... مَن هو أبو جنزير، سارة إبراهيم عباس، نشر الانتباهة يوم 11 - 01 – 2013https://www. sudaress.com/alintibaha/28760).

خليل حسنين

(ضابط مصري في جيش الحكومة في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) ومهندس عمل في الترسانة في الخرطوم،هو من صنع وصمم اللغم المائي الثاني للخليفة عبد اله التعايشي بمعاونة عدد من الأسري المصريين الذين كانوا يعملون في الترسانة قبيل فتح الخرطوم، عاونه أمير البحرية (موسي سيد كبير) المهندسين في ترسانة الخرطوم و (محمد رقيب) و (محمد فضل) و(علي بك) وتم إنزال اللغم في نهر النيل بالقرب من (الحلفايا) وبواخر الانجليز بقيادة الكابتن الانجليزي (أر. أن. كبيل) مرت بالقرب منه ولم ينفجر وذلك إثناء قصف مدينة ام درمان في الأول من سبتمبر ١٨٩٨م، اللغم تم إنزاله بعناية وذلك لتجنب لحادث لغم المغربي، الخليفة عبد الله التعايشي فرح لعمل (خليل حسنين) الذي قام بجهد كبير في تصميم اللغم الثاني وأعطاه هدايا متنوعة من المال والماعز والعبيد وأشياء أخري.

خليل فرح بدري

(شاعر مجدد ولد نهاية الدولة المهدية و ونشأ وترعرع في عهد الحكم البريطاني من مواليد العام١٨٩٤م) أحد المجددين في شعر الغناء السوداني ومغني له العديد من الاعمال المسجلة بصوته.

ولد بقرية دبروسة من أعمال مدينة حلفا بشمالي السودان، تعود أصوله الي قبيلة المحس ونال جزءاً من تعليمه في خلوة الشيخ أحمد هاشم بجزيرة صاي ثم أنتقل الى الكتاب ودرس الاولية بمدينة دنقلا وإستقر في العاصمة حيث التحق بكلية غردون التذكارية قسم الهندسة الميكانيكية، عمل بمصلحة البوستة والتلغراف توفي العام١٩٣٢م.

خليل محمد يونس

(عمدة جبل أبو سنون التابعة لنظارة البديرية في الابيض في فترة الحكم البريطاني في السودان)عين عمدة علي البرقو الصليحاب في فترة الحكم البريطاني في منطقة جبل أبو سنون اغلب سكانه من البرقو الصليحاب (صديق البادي، تاريخ وأصول العرب في السودان،ص٢٩).

خليل ود عوضان

(شيخ عرب في جبال النوبة في مطلع الحكم البريطاني في السودان) أشتري بندقية وحزام حمل الذخيرة في الكتف من العسكري التابع للكتيبة التاسعة السودانية (قوات الجنرال كتشنر) وكان هذا العسكري قد هرب من نقطة (كاكا) في ١٧ سبتمبر الماضي وذكر أنه سيحضر العسكري الهارب في الحال فور رجوعه.

الخميسي

(من أعيان سواكن ومن كبار تجارها وصاحب وكالة تجارية في فترة الحكم البريطاني في السودان) امتلك منزل جميل من الأعيان، انقل إلي مدينة بورتسودان بعد تأسيسها في العام ١٩١٠م، له قصر ايضا في جدة ضمن المنطقة الاثرية وأعيد

ترميمه (محمد صالح ضرار، ١٩٨٨م،ص ٨٨).

خوجلي الحسن الركابي

(من مكوك البني شنقول في العام ١٨٩٨م) شيخ جبل أقولدي جنوب غرب بني شنقول ولديه (٧٠٠) رجل مسلحين بالبنادق وكان يقاوم التدخل الحبشي في أقليم بني شنقول.

خوجلي ود الزين الحسنابي

(وجد في سن الساير في ٢ سبتمبر١٨٩٨م بعد معركة كرري وأطلق سراحه) ينتمي الي قبيلة الحسناب، وكان خبيرا بالصحراء ودروبها أودع في سجن الساير في أم درمان لإشتراكه في هروب (سلاطين باشا).

خورشيد باشا

(حكمدار عام السودان في الفترة من ١٨٢٦-١٨٣٩م في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) هو الحكمدار الخامس في الحكم الخديوي المصري في السودان من أصول شركسية، قرب اليه العلماء والأعيان وأحسن اليهم وأطلق سراح المساجين من عهد الحكمدار عثمان جركس، في بداية حكمه نزلت أمطار غزيرة وزرع الناس وعم الخير وانتهي شبح المجاعة، وحرك قواته وانهي ظواهر النهب المسلح من قبل بعض الجماعات وأمن الطرق للتجارة.في العام ١٨٢٨م عزا بلاد الدينكا لإخضاعها ومنها توجه الي اقليم الفونج واقر حسن ود عدلان عليها مقابل ضريبة، في العام ١٨٣٠ م قام خورشيد باشا بغزو بلاد الشلك وعاد منهم بغنائم كبيرة.

د

د. أس كومين

(ضابط في الجيش البريطاني ومفتش غرب بحر الغزال ١٩٢٦في فترة الحكم البريطاني في السودان) كان مهتما بتطوير منطقه إدارته الا أنه أكتشف ان ادارة بحر الغزال مهتمة بشن الحملات لتأديب النيام نيام ولم تبذل جهد في رفع التقارير التي يكتبها عن منطقة بحر الغزال(روفائيل كوبا بادال، الادارة البريطانية في جنوب السودان، ص٢٢).

دار جول

(سلطان في جبال النوبة قاد ثورة ضد الحكم البريطاني في العام ١٩٠٨م) السلطان دار جول من أعيان جبال النوبة وزعيم قبلي خاض معارك ضد الاحتلال الانجليزي في جبال النوبة وذلك في العام ١٩٠٨، خاضت قوات الاستعمار الإنجليزي معركة شرسة، ولكن الإنجليز لم يتمكنوا من هزيمته أو القضاء على مقاتليه قضاءً مبرماً، فاكتفوا بإبرام اتفاق يقضي بوقف الاعتداء، كما دفع بموجبه « دار جول « بعض التعويضات لهم

دانيال كمبوني

(مبشر أيطالي قدم للسودان من معهد مازا التبشيري في فيرونا بإيطاليا في العام ١٨٥٧م وقدم للسودان في العهد الخديوي المصري) هو القديس المشهور دانيال كمبوني المولود بإيطاليا في ١٥/٣/١٨٣١م والمتوفي السودان في ١٠/١٠/ ١٨٨١م،عمل

كمبوني علي نشر المسيحية في المجتمعات الوثنية في السودان، وبدا مشروع إعداد قاموس باللهجات المحلية (لغات الدينكا والباريا)[٣٠٠] في جنوب السودان، نجح الاب كمبوني في إستقطاب الدعم السخي من ملوك ولوردات أوربا ونجح في أقناع العديد من القساوسة للعمل في السودان فقدم معه بعد زيارته لاروبا خمسة قساوسة، عمل كمبوني في تنصير السود وتعليمهم في أروبا والقاهرة والخرطوم لتخريج مبشرين يستطعوا أن يتكيفوا مع أجواء بلادهم ويعملوا علي نشر المسيحية في الاحراش، توفي الاب كمبوني في الخرطوم في العاشر من أكتوبر ١٨٨١م، توجت جهود كمبوني بإنشاء إرسالية أفريقيا في العام ١٩٨٦٧م (حسن مكي محمد أحمد، الانتشار المسيحي ودور الارساليات في تكييف السودان حضاريا وسياسيا ،ص ٢٢).

داؤد منديل

(يهودي)[٣٠١] (من أسري الحكومة الخديوية المصرية، تم الابقاء عليه في ام درمان وحرره الانجليز في العام ١٨٩٨م بعد معركة كرري) من كردفان كان تاجر في الدلنج، أسماه الانصار داؤودزوجتة مصرية وابن وابنة، عائلة ماندل من كبريات العائلات بعضهم أسلم وبعضهم هاجر (تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا

٣٠٠ سعت الارساليات الي إدخال القبائل الزنجية في سلك المسيحية وأجتهدت في أدخالل الشباب من الرقيق عن طريق إيفاد مبشرين أوربيين من أوربا الا أن التجربة فشلت حيث توفي عدد كبير منهم وأصيب عدد منهم بالامراض لذلك سعوا الي وضع قواميس باللهجات المحلية وتدريب المبشرين في القاهرة وفتح معاهد تحت شعار أن يبشر السود السود فهم أدري بمناطقهم وطرق هداية أهاليهم.

٣٠١ من اليهود السفاردزيم أي الشرقيين

مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

داوكنج

(ضابط في الجيش البريطاني شارك في حملة الجنرال كتشنر في العام ١٨٩٨م)داوكنج ضباط في سلاح المدفعية البريطانية يحمل رتبة كابتن أشترك في معركة كرري وخدم لفي السودان وعاد مع وحدته لبلاده (مخابرات ٦٠، ملحق قيادات حملة النيل، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

داؤود مصطفي خالد

(بروفسير في الطب الباطني ويلقب بأبو الطب في السودان١٩١٩-٢٠٠٨م) من محس توتي التحق بمدرسة كتشنر الطبية ١٩٣٦م عمل طبيبا في مستشفيات بحر الغزال والخرطوم والجزيرة، حاز علي عدة جوائز في الطب الباطني، عضو كلية الاطباء الملكية في لندن واستاذ الطب الباطني في جامعة الخرطوم، وأصبح عميد كلية الطب بجامعة الخرطوم، نشر بحوث طبية عن البلهارسيا والكلازار وتضخم الطوحال والحمي الراجعة والامراض العصبية وامراض الدم توفي العام ٢٠٠٨م (هبة كمال السماني خوجلي،محس الخرطوم أصولهم واسهاماتهم،٢٠٠٨م،ص١١٣).

دراج بيك

(ضابط برتبة أميرلاي في الجيش المصري أشترك في حملة كتشنر في العام ١٨٩٨م) الاميرلاي دراج بك قائد قسم إمداد الجيش المصري، شارك في حملة كتشنر وأشترك في معركة أم درمان، وكان يرافق الكتائب المصرية ن عمل في السودان في مطلع الحكم البريطاني وعاد لبلاده (مخابرات ٦٠، ملحق

قيادات حملة النيل، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

الدريبكاتي

(أحد مشايخ العربان في سواكن في العام ١٨٩٨م) الشيخ الدريكتابي من أعيان شرق السودان، وكان مستقرا بالقرب من سواكن، كان قد عقد صفقة مع محافظ سواكن لبيعهم جمال لتتحرك بها نصف الكتيبة الخامسة المصرية من سواكن الي بربر، ارجع عدد من الجمال مع القائمقام عبد الجواد بك من أبار أرياب لعدم قدرتها علي مواصلة الرحلة الي بربر، وخصمت قيمة الجمال من الصفقة.

دفع اللّٰه حسيب

(من أعيان سواكن ومن كبار تجارها وصاحب وكالة في فترة الحكم البريطاني في السودان) الشيخ دفع الله حسيب من الاعيان في سواكن وكان صاحب وكالة، وكان قد أختلف مع الأرتيقة[٣٠٢] في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان فسافر إلي مصر في عام ١٨٧٩م وقدم شكواه للخديوي فأنعم عليه الخديوي برتبة بكباشي ومنحه دخل ميناء سواكن لمدة ثلاثة سنوات وبعد ثلاثة سنوات أعيدت (الدخولية) جباية الجمارك للأرتيقة،امتلك منزل جميل من الأعيان، انتقل إلي مدينة بورتسودان بعد تأسيسها في

---

٣٠٢ أرتيقة فرع من البحة قدم للسودان من اليمن وكانوا يعملون في السفن وهم تجار من ذرية محمد بن الحنفية بن علي بن أبي طالب هم عرب هاجروا من حضرموت حوالي سنة ٨٨٢م،استقروا في سواكن ومصوع وصاهروا البحة من فروعهم علومنياب وكرباب،بوشاب،نفراب ،حنيسلاب،شئياب، اكريماب،سنايف، أرباب، قدر، قاسماب،حمران، عطوي. الارتيقه التي يعني اسمها بالبجاوي (ناظر) مدينة سواكن واستقروا بها أمراء إلي أن صدر فرمان تركي بتوليتها للدقناب..(أمير الشرق،ص٥)

العام ١٩١٠م مع جملة من تم تهجيرهم من سواكن (محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر، ١٩٨٨م،ص ٨٨).

دكرة شاوي أبو حجل

(وجد في سجن الساير في ٢ سبتمبر١٨٩٨م بعد معركة كرري وأطلق سراحه) من قبيلة الرباطاب في شمال السودان، أنضم للمهدية من ضمن رجال الراية الخضراء، وأشترك في بعض حوادثها ن بعد تولي الخليفة عبد الله التعايشي سدة الحكم في الدولة ثار الاشراف علي توليه وفي نهاية المهدية حدثت ثورة الجعليين أتهم باشتراكة في ثورة الجعليين[٣٠٣] بقيادة عبد الله ود سعد أعتقل وأودع سجن الساير، حرر مع المساجين الين حرروا عشية دخول الانجليز أمدرمان (تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم (١٨)أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان) .

دليل المحسي

(فقيه وعالم من قبيلة المحس في الابيض في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) الفكي دليل من قبيلة المحس[٣٠٤]،

٣٠٣ ثورة الجعليين في العام ١٨٩٧م وكانت بقيادة عبد الله ود سعد إبان تقدم قوات كتشنر باشا نحو أدرمان، حيث أمر الخليفة عبد الله التعايشي الامير محمود ود أحمد التعايشي أن يسير بجيشه ويلاقي الحملة وفي ذات الوقت أمر الجعليين بقيادة عبد الله ود سعد بترحيل الحعليين نت المتمة لاخلاء المتمة، فرفض الجعلين تنفيذ الامر وكان أبراهيم ودالبيه فرح غادر المتمة للحصول علي أسلحة، فهاجم محمود ود أحمد المتمة وأحدث فيها (كتلة) مجزرة رهبية لم يسلم منها الاطفال والنساء والرجال والعجزة

٣٠٤ محس من القبائل العربية التي اختلطت بالنوبة اختلاطا شديدا حتى عدت من قبائلهم وللمحس لغة خاصة بهم.ويرجع نسبهم إلي محمد محسي الذي يتصل نسبة بالصحابي الجليل كعب الأنصاري، من فروع المحس (الصواردة والشامية السعداب،السدارنة،الخوجلاب، البدناناب،العبوداب) استقر المحس في شمال السودان في ارض المحس وحول الخرطوم في العيلفون وكترانج وتوتي في الجزيرة في كلكول ومدينة الكاملين النيل الأبيض.(عون الشرف

تلقي تعليما في الخلاوي وأشتهر كفقيه، بعد نشوب المهدية هاجر للابيض وتوفي فيها ودفن فيها قرب قبة الشيخ ود أب صفية في الابيض (صديق البادي، تاريخ وأصول العرب في السودان،ص٢٤).

دونالد استيورات

(كولنيل في الجيش البريطاني ووكيل الحكمدار غردون باشا في نهاية الحكم الخديوي المصري في السودان) من ضباط الجيش البريطاني ويحمل رتبة الكولنيل، أرسلته بريطانيا بعد احتلالها لمصر مباشرة إلي الخرطوم ليكتب تقريرا مفصلا عن الأحداث في السودان وتقييم أوضاعة وعلي ضوء تقرير استيورات تضع سياستها تجاه السودان، وصل الخرطوم في عهد الحكمدار عبد القادر باشا، وكان يفهم الأهالي أنه هو المسئول مما أوقعه في مشاكل مع الحكمدار عبد القادر باشا الذي أبعد ليحل محله غردون باشا وأصبح استيورات مساعدا له، بعد إشتداد حصار الخرطوم، عين غردون باشا استيورات لكي يقود حملة إخلاء القناصل الأجانب وبعض رعاياهم وأيضا ليشرح وجهة نظر غردون باشا ويستعجل إنقاذها، أستغل الباخرة عباس ومعه قناصل فرنسا وبريطانيا وعدد من الاجانب والنساء الاغريقيات، إلا أن الباخرة عباس في صباح ١٨سبتمبر ١٨٨٤م أصطدمت بالصخور قبالة جزير الكون[٣٠٥]

قاسم،الموسوعة،ج٥،ص ص ٢١١٧-٢١١٨)

٣٠٥ جزيرة الكون جزيرة تقع علي نهر النيل في ديار المناصير بشمال السودان، وبالقرب منها تعترض مجري نهر النيل الجنادل والصخور، ويعرف البحارة ان النيل لدية مسارين حول جزيرة الكون أحداهما عميق وصيق والاخر تعترضة الصخور وواسع، الباخرة عباس أصطدمت بالصخور وتسببت في ضرار بالغة بها .

المقابلة لقرية الهبة[٣٠٦] وكان معه المستر باور قنصل بريطانيا والقنصل هيرين قنصل فرنسا والناج الوحيد من القتل المصري حسن حسني تلغرافجي انجليزي بالخرطوم، وحاول استيورات شراء جمال[٣٠٧] من المناصير لكنه قتل علي يد أميرهم المسن الشجاع عتمان ود القمر أمير المناصير[٣٠٨] في نفس يوم تعرض الباخرة عباس لحادث الاصطدام بجنادل النيل، مقتل الجنرال استيورات هز بريطانيا وأدي لإسرع بتقدم حملة إنقاذ غردون باشا في الخرطوم بقيادة الجنرال ولسلي والتي لم توفق في مهمتها وعانت في إنسحابها شمالا بعد مقتل غردون باشا.

دوية

(سلطان الفراتيت في بحر الغزال ١٨٦٤م في العهد الخديوي المصري) الملك دوية هو سلطان في ديار الفراتيت[٣٠٩] في بحر

---

٣٠٦ قرية الهبة قرية من أعمال ديار المناصير في شمال السودان، وهي قرية الامير عثمان القمر من أمراء المهدية وكان مسنا.

٣٠٧ سميت حادثة شراء أستيورات باشا جمال من المناصير، بجمال الكرنوق، وكان استيورات يريد شراء عدد من الجمال لمواصلة الرحلة شمالا الي دنقلا ليصل الي مدير دنقلا مصطفي ياور، وكان في القرية سبع جمال وتم عرضها واحد واحد في شكل دائري ويحسبوا الجمال حتي أذا أكملوا سبعة بدؤا من جديد ويستمروا في العد ثمانية وهكذا دارت الجمال سبع دورات علي اعتبار أن الناصير استكملوا العدد المطلوب، ثم هجم المناصير علي أستيورات والقناصل ومرافقيهم وقتلوهم ولم يسلم الا التغلرافجي المصري حسن حسني الذي جرح حرحا كبيرا وأحذ أسيرا الي أم درمان، أصبحت القصة مثلا يضرب بين الاهالي، وقد وقع خبر مقتل أستيورات والقناصل علي غردون كوقع الصاعقة وهو بداية نهاية الحكم الخديوي المصري في السودان.

٣٠٨ مناصير من قبائل شمال السودان وتقع ديار المناصير شمال ديار الرباطاب إلي جنوب أراضي الشايقية،تعتبر أراضي المناصير من اجف المناطق لذلك يتمركزون في الشريط النيلي،وبسبب الجفاف الشديد في ديارهم تجد مجموعات كبيرة منهم استقرت في الخرطوم وشمال كردفان، من فروع المناصير (الوهاباب والكوجوب اب،السليمانية،الخبراء،الحمامير،الدقيساب،الكبانة).

٣٠٩ الفراتيت مجموعة قبائل الزنجية في شمال غرب بحر الغزال وتضم مجموعة قبائل كريش وبنقو وشات وغيرها من القبائل، الفراتيت كانوا قوام قوات الزبير باشا وأطلق عليهم البازنقر.

الغزال كان الملك دوية في حالة حرب مع سلطان النيام نيام بزعامة الملك تكمة، فلما بلغة هزيمة الزبير باشا لقوات الملك تكمه أواه وأقتطع له أرضا أقام فيها حصنا، الا أن رجال الملك تكمه هجموا علي بلاد الملك دوية واستولوا علي أرضه فطلبوا من الزبير مغادرة أرض السلطان دويه الذي هرب وتبعت أرضه للسلطان تكمه فرفض الزبير المغادرة وناجزهم الحرب وهزمهم واستولي علي بلادهم كلها واقام فيها ديم محصن سمي ديم الزبير[٣١٠] وعمرها وصارت دولته اسلامية تحكم بالشريعة الاسلامية، السلطان دوية ازيح بواسطة قوات السلطان تكمة (نعوم شقير، تاريخ السودان، ص ٢٦٥).

ديانوس

(عين أسقف للنوبة والخرطوم، وهو أول اسقف مقيم في السودان وذلك في العام ١٨٢٣م) هو أسقف قبطي[٣١١] قدم للسودان من مصر، قام باعادة تأهيل كنيسة الخرطوم القبطية والتي كانت تقع

---

٣١٠ ديم الزبير هي مدينة أسسها الزبير باشا في بحر الغزال بعد خروجه من ديار النيام نيام، أضحت عاصمة لمملكتة ومنها كان يدير تجارته الضخمة، ديم الزبير كانت بها خلاوي ومجلس إسلامي شرعي. وتقع بالقرب من مدينة راجا عاصمة غرب بحر الغزال.

٣١١ اقباط من المجموعات العرقية التي هاجرت الي السودان عن طريق مصر في فترة التركية السابقة وتميز الاقباط بالتزامهم الشديد بالمسيحية وعرفوا بالصدق والامانة وحسن المعشر اضافة الي الكرم الشديد، امتزج الاقباط في كل مدن السودان الا انهم لم يفقدوا خصوصيتهم ولم يذبوا بل ظلوا فاعلين في الخارطة الوطنية السودانية،من اهم المدن التي استقر فيها الاقباط (الخرطوم وام درمان ومدني وعطبرة والابيض وكوستيودنقلا وشندي وابوجبيهة) وتقريبا كل مدن السودان، اشتغل الاقباط في تجارة الاقمشة والماكينات والمجال التجاري عموما والاقباط تعلموا تعليما نظاميا راقيا ولهم مدراس خاصة تعلم فيها العديد من ابناء الشعب السوداني،ومن الاقباط الاطباء والمهندسين والاساتذة وكل المهن الاخري، من اعلام الاقباط الاب فيلو ثاوث فرج والعديدين ومنهم الشاعر الوطني الذي غني وحث ابناء ام درمان لاكمال بناء فهب المسلمين واكملوا المسجد وهو الشاعر المجيد المبدع مصطفي بطران.

في مكان الهيئة القومية للكهرباء وذلك في العام ١٨٥٠ الي العام ١٨٦٠م، وقد خلفه الانبا غابريال الذي مات ودفن في الخرطوم في نفس موقع كنيسة مريم العذراء (سعد محمد أحمد سليمان،أقباط السودان الماضي والحاضر، ص٥٦).

ديبو

(من موظفي الادارة الخديوية في السودان أسر في الابيض بعد فتحها في العام ١٨٨٣م) ديبو من موظفي الادارة الخديوية وكان يعمل بمدينة الابيض، بعد حوداث كردفان تم أعتقاله في الابيض، تزوج من ماريا السورية أبنة جورجي الخال[٣١٢] الذي كان مقيما في الابيض، حررته حملة الجنرال كتشنر بعد معركة كرري في ١٨٩٨م.

ديفيد هونستين

(شاب من شباب اليهود الذين عاشوا في الخرطوم في مطلع ثلاثنيات القرن التاسع عشر في فترة الحكم البريطاني) من اليهود الشرقيين، هاجر الي السودان في فترة الحكم البريطاني،عمل ديفيد هونستين مدير خط البريد الخديوي بالخرطوم، وأصبح مدير النادي اليهودي[٣١٣] في الخرطوم ويقع النادي في شارع القصر (فيكتوريا) قبالة الكمبوني، هاجر من ضمن اليهود الذين هاجروا

٣١٢ جورجي الخال من السوريين الذين كانوا مقيمين في السودان ن وكان يعمل تاجر في مدينة الابيض قبيل تحريرها في العام ١٨٨٣م.

٣١٣ النادي اليهودي هو نادي أجتماعي ورياضي وثقافي اسسه اليهود الذين أستقروا في الخرطوم في فترة الحكم البريطاني في السودان ويقع النادي في شارع القصر (فيكتوريا سابقا) بالخرطو جوار سينما كلوزيوم التي كانت من ضمن ملاعب النادي اليهودي، وكان يتبع للنادي اليهودي مكابي الرياضي ن وتقام فيه إحتفالات اليهود في الخرطوم، بجانب معبد يهودي أيضا.

من السودان[٣١٤] بعد قيام دولة أسرائيل.

ديمتري البازار

(سوداني من أصول يونانية وثق وسجل اسطوانات أغاني الحقيبة عاش في فترة الحكم البريطاني في السودان) من أصول يونانية ولد في السودان، كان صاحب بازار بسوق (الموية) في أم درمان، له الدكان يقع على الركن الشمالي من شارع الموردة الذي يفصل بين سينما أم درمان شرق الشارع ومقهى يوسف الفكي غرب الشارع، ديمتري هو من طبع اسطوانات اغاني حقيبة الفن. والتي اطلق عليها هذا الاسم الشاعر المذيع صلاح احمد محمد صالح حينما كان يطبع هذه الاسطوانات وكان يأخذ كبار المطربين والعازفين الى القاهرة ليطبع لهم هذه الاسطوانات عند الخواجا بيضاء (بيضاء فون) أو عند تسجيلات كايرو فون.

ديمتري اليوناني

(تاجر يوناني ثري في الادو في في الاستوائية في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) وصل ديمتري الي الاستوائية في فترة المدير أمين باشا، كان مقيما في الادو[٣١٥] في العام ١٨٨٠م ومعه التاجر روفائيل قبطي مصري كانوا يملكوا ثروة فاقت قيمتها ١٥٠٠ ريال جنوها من تجارة العبيد والعاج وريش النعام، احتكروا تجارة الجلود وتوريدها من المديرية الاستوائية الي

٣١٤ هاجر اليهود من السودان بعد قيام دولة إسرائيل ودخولها في حروب مع العرب، كانت الموجة الكبري في هجرة يهود السودان بعد العام ١٩٦٧م، أغلب من هاجر من اليهود هاجر الي استراليا والولايات المتحدة ونيجيريا وبعضهم توجه الي إسرائيل ولأستقر فيها

٣١٥ اللادو مندينة في جنوب السودان من أعمال الاستوائية، وكانت عاصمة الدكتور أمين إبان توليه منصب مدير المديرية الاستوائية في فترة الحكم الخدايوي المصري.

الخرطوم (طوسون،ج٢،ص٢٦).

ديمتري جورجي

(من الاغاريق،أسرته قوات المهدية وحرره الانجليز بعد كرري)، من الاغاريق الذين وقعوا في قبضة الانصار بعد تحرير الخرطوم،أطلقوا عليه اسم عبد الله متزوج من قبطية، حررته حملة الجنرال كتشنر بعد معركة كرري في ١٨٩٨م.

ديمتري كامبيلا

(من موظفي الحكومة الخديوية المصرية أسرته قوات المهدية وحرره الانجليز بعد كرري) سوري الجنسية عمل موظفا في الادارة الخديوية، أعتقله الانصار وكانت معه أمه وجدته أبوه قتل في كوفون (تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

ديمتري كوكو رامبو

(من الاغاريق الذين خدموا في السودان في فترة الحكم الخديوي المصري أسرته قوات المهدية) عمل ديمتري كوكو رامبو تاجر ولهد حوادث المهدية تم اعتقاله ووضعه في سجن الساير أطلق سراحه وعاش حياة ضنك في اكدرمان، أطلق عليه لسم آدم، حررته حملة الجنرال كتشنر بعد معركة كرري في ١٨٩٨م.

ديمتري يارقويو

(من أسري الحكومة الخديوية المصرية، تم الابقاء عليه في ام درمان وحرره الانجليز في العام ١٨٩٨م بعد معركة كرري) اطلق علية الانصار اسم عبد الله كان أعزب، وكان من اليونانيين الذين

اجتهدوا في الخروج من الخرطوم ولما علموا بنية أجلاء الاجانب أستغل الباخرة عباس التي جنحات في ديار المناصير، من أسري باخرة استيورات باشا (تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

دينق سرور

(أول قسيس سوداني تنصر علي يد الاب دانيال كمبوني في العهد الخديوي المصري) من أسرة مسلمة تنصر في العام ١٨٨١م وعمل في سواكن ومات في العام ١٨٩٩م في القاهرة ودفن فيها، وكان لقيام الثورة المهدية الفضل في إفشال مخطط الاب دانيال كمبوني[٣١٦]، اذ رجع الذين نتصروا علي يدية للاسلام (حسن مكي محمد أحمد، الانتشار المسيحي ودور الارساليات في تكييف السودان حضاريا وسياسيا، ص ٢١).

دينق ماجوك

(سلطان دينكا نقوك في ابيي وأول رئيس لجلس ريفي المسيرية) كانت له صلة طيبة بالناظر بابو نمر ناظر المسيرية العجايرة في المجلد،بعد تشكيل المجالس تولي دينق ماجوك بالتوافق . تم أنتخاب رئاسة اول لمجلس ريفي المسيرية، كان مستقرا في الرقبة الزرقاء جنوب ابيي، شخصيه قوية وذات نفوذ، تزوج عدد كبير من النسوة وانجب منهن وهو والد الدكتور فرانسيس دينق.

---

٣١٦ دعا الاب دانيال كمبوني الي تعميد السودانيين الزنوج والدفع بهم الي مناطقهم لنشر المسيحية، وذلك بعد وفاة عدد من الملشرسن الاجانب، وتم أعتماد عهد كنسي فتحت فيه داخلية لتعميد السود وبدأ المعهد في تعليم المسيحية لعدد من الشباب، قيام الثورة المهدية انهي تلمشروع التنصيري في السودان، وعادت الارساليات ممع الحكم البريطاني.

ديو دينق

(زعيم قبيلة النوير والقائد الملهم لمنطقة وسط النوير في العام ١٩٠٧م) كانت قبائل النوير لم تعترف بالاحتلال ولم تتعاون معه فسعي المفتشين الانجليز الي اخضاعهم فحدثت ثورات كثيرة في ديار النوير، واستطاعت السلطات الحكومية من خلق علاقة ودية مع الزعيم ديو دينق فسمح بأن تفتح نقاط حكومية في مناطق النوير، وكان صديقا مقربا للضابط الانجليزي هـ. ويللسون الذي نجح في كسب النوير، وأصبح النوير رغم شراستهم واستقلالهم في العهود السابقة من أن يصبحوا حلفاء للبريطانيين والتقيد بتوجيهات المفتشين (روفائيل كوبا بادال، الادارة البريطانية في جنوب السودان، ص ٤٤)، بعد وفاة زعيم النوير القوي ديو دينق عادت الحملات الحربية بين النوير والدينكا، الا ان الادارة البريطانية أوقفت الحملات بقوة السلاح وفتحت محطات في مناطق الدينكا والنوير لحفظ النظام وإعادة ألامن.

ديوان أفندي

(أحد كبار القادة في جيش إسماعيل باشا في العام ١٨٢١م)، ديوان أفندي من قيادات حملة إسماعيل باشا في العام ١٨٢١م، أستخلفه إسماعيل باشا في سنار وانطلق لغزو البني شنقول بحثا عن الذهب، فأصبح ديوان أفندي حاكم لسنار مكلفا.

ر.ب.أيري

(ضابط برتبة البمباشي في الجيش البريطاني في فترة الحكم البريطاني في السودان) خدم في جنوب السودان في العام ١٩٠٥م في منطقة دينكا ريك وقاد حملات عسكرية لاخضاع الدينكا.

ر

ر. ف. أركيل

(انجليزي مفتش مركز كوستي في فترة الحكم البريطاني في السودان) التحق بخدمة حكومة السودان في الفترة من ١٩٢٠ إلي العام١٩٤٨م، عمل في وظيفة مفتش كوستي ثم نائب حاكم دارفور ومعتمد للآثار وعلم الاجتماع، انتقل لبريطانيا أستاذا في جامعة لندن ثم أصبح قسيسا (جيمس روبتسون، السودان من الحكم البريطاني إلي الاستقلال،ص٦٧).

ر.ك.وينتر

(مدير بحر الغزال الذي أنهي تمرد الدينكا في فترة الحكم البريطاني في السودان) نجح مدير بحر الغزال المستر ر.ك.ونتر من القبض علي زعيم الدينكا أرياندت الذي قاد عدد من الدينكا بغرض الهجوم علي رئاسة المديرية في واو وسجنه في شمال السودان وذلك في مارس ١٩٢٢م، وبذلك أنهي تمرد الدينكا (روفائيل كوبا بادال، الادارة البريطانية في جنوب السودان، ص٣٩).

رابح الحبشي

(أحد امراء المهدية الاقوياء شارك في أغلب معارك المهدية وكان من الامراء البارزين، جرح في معركة كرري) رابح الحبشي من أمراء المهدية الميدانيين الذين أوكلت لهم مهام عديدة في فترة

حكم الخليفة عبد الله التعايشي، أخذ أسيرا الي سلاطين باشا في صباح اليوم التالي لمعركة كرري وتعرف علية وأمر فورا باعدامه رميا بالرصاص (عصمت حسن زلفو، كرري،٥٤٩).

رابح الزبير

(من أصول جنوب سودانية قاتل والده في جيش الزبير باشا وبعد وفاة والدة تبناه الزبير ود رحمة أسس مملكة في وادي) هو رابح أبن أحد القواد الاشداء في جيش الزبير ود رحمة أستشهد والده في أحدي المعارك فتبناه الزبير باشا[٣١٧] ومنحه أسمه، وتدرب رابح ود الزبير علي فنون القتال حتي صار من أخلص قواده الذين صنعوا النصر وقاد جيوش الزبير من نصر الي نصر، بعد سفر الزبير لم يسلم مع سليمان ود الزبير الذي قتل غدرا، وهاجر مخترقا سهول دارفور الي وادي، حيث أسس مملكة وادي[٣١٨] الاسلامية وحارب النفوذ الفرنسي في وسط أفريقيا،قاد القائد الفرنسي إميل جنتل المعارك لاخيرة التي استشهد فيها رابح الزبير.

رابحة بت علي ود مرعي

(مشهورة برابحة الكنانية عاشت فترة الحكم الخديوي المصري وبداية المهدية) أمراة من قبيلة كنانة[٣١٩] كانت تسكن بالقرب من

٣١٧ تبني الزبير باشا العديد من أتباعه أشهرهم رابح وفائق وعدد أخر منهم.

٣١٨ مملكة وادي من الممالك التي اسست في حوض نهر تشاد، أسس الدولة رابح الزبير وأستمرت دهرا تحكم في مناطق تشاد، أنتهت بدحرها بواسطة الاستعمار الفرنسي.

٣١٩ كنانة قبائل كنانة من قبائل قريش التي دخلت السودان عن طريق مصر وهم عنصر واحد واليك نسب كنانة وهو كنانة بن خز يمه بن مدركه بن الياس بن مضر نزار بن معد بن عدنان جد النبي صلي الله عليه وسلم،كنانة بادية أهل ابل وماشيه ووطنهم المراعي الصالحة لإبلهم فإنهم كرام وشجعان وفي زمن المهدية (تاريخ دخول العرب،ص ٩٢)، استقرت مجموعات من كنانة في النيل الأزرق في شمال الروصيرص وفي غربها في قري طيبة البيلاب والعزازة وجبل القرى غرب الروصيرص والمسيد وفي غرب الدمازين في قرية ابورماد وهي احدي خلاوي قبيلة كنانة وفي قرية أقدي وفي أقدي المذكورة لديهم عمودية، وكما استقرت مجموعات

جبال قدير، وكانت قد سمعت بخبر راشد وتوعده فقامت ليلة الخميس ١٥ محرم ١٢٩٩هجرية الموافق ٢٨ ديسمبر ١٨٨١م تجري يوم وليلة إلى أن وصلت إلى معسكر الإمام المهدي وأخبرته بحملة راشد بك، فقال بعض من أهلها للإمام إن هذه المرأة منّا وهي مشهورة بالكذب عندنا وأخبرهم الإمام إنها صادقة، وأشار إلى أتباعه بأن الترك يحضرون يوم الجمعة والسبت ونقتلهم ونحن منصورون عليهم (سعادة المستهدي،ص١٥١).

راجارد برنارد

(عضو مجلس الحاكم العام ١٩٠٣م السكرتير المالي) عين البريطاني راجارد برنارد في منصب سكرتير مالي، وكان المجلس برئاسة ونجت باشا الحاكم العام والمفتش سلاطين باشا، ومنح المجلس صلاحيات واسعة(حسن عبد الله، السودان من التاريخ القديم الي رحلة البعثة العلمية، ج٢،ص١١٩).

راس مايا

(كما ورد أسمه في تقرير المخابرات من الامراء في نهاية المهدية أعتقل وأعدم لاتهامه بتدبير مؤامرة لاغتيال الامير عربي

منهم في سنار في أم بنين وجبل موية وجبل سقدي وحول سنجة قرية التباخة قرب الحاج عبدالله وفي جبال الدالي والمزموم ومجموعة أخري في النيل الأبيض في وحول مصنع كنانة وفي كردفان استقرت مجموعات منهم مع الكبابيش ومجموعة في القضارف، من أهم فروع كنانة (أم الطاهر و الريسية، السراجية،أبو ريحان، الكواتيل،البيلاب)،مجموعات كنانة التي استقرت في غرب السودان هي فروع السواراب وبعض من السراجية، الاصالعة،الداودية،الفهرية،أولاد هزيل،الفخرية و العلاونة). ارتبطت كنانة بقبيلة دغيم بالقربي والمصاهرة والمحالفة خصوصا فروعهم الموجودة في النيل الأبيض. اشتهرت قبيلة كنانة بامتلاكها أفضل الأبقار والتي تسمي الأبقار الكنانية وهي مرغوبة لألبانها ولحومها.ناظر عموم قبيلة كنانة يقيم في سنار وهو إبراهيم الفودة

دفع الله في العام ١٨٩٧م) رأس مايا[٣٢٠] من أحد أمراء الانصار في الاستوائية، شارك في كل أحداث المهدية في جنوب السودان وشهد معركة الرجاف ضد البلجيك بقيادة الكابتن قورتماندي وأنسحاب الانصار حيث دبرت مؤامرة لاغتيال الامير عربي دفع الله أتهم فيها الرأس مايا بأنه أحد أطرافها، فبعد وصول إلي الانصار المتقهقرين الي بور تحت قيادة الامير (عربي دفع الله)، تم أعدام كل من يوسف الكاتب و راس مايا بخيت وذلك علي خلفية اتهامهم بقيادة مؤامرة والعزم علي إغتيال الامير عربي دفع وتم العفوا عن البقية بعد أن حلفوا علي المصحف الشريف (تقرير المخابرات رقم ٦٠، ملحق البلجيك في الاستوائية).

راشد بيك

(مدير فشودة في نهاية الحكم الخديوي المصري في السودان) قتل في العام١٨٨١م، كان مدير فشودة في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان وقاد حملة عرفت باسم حملة راشد لمهاجمة المهدي في جبال قدير، إلا أن رابحة الكنانية أمرأة من قبيلة كنانة علمت بتحرك قواته الغير المكشوف فجرت يوم وليلة وأبلغت المهدي الذي استعد له وهزمه هزيمة ماحقة، انتصار المهدي علي راشد بيك، زاد من عزيمة أنصاره وعم البلاد خبره (كرري، زلفو، ص٥٠).

راكب فرتي

(زعيم الزعاوة كوبي عين في نهاية الحكم الخديوي المصري) راكب فرتي من أعيان وزعماء الزغاوة في فترة حكم سلاطين

٣٢٠ ورد الاسم في تقرير المخابرات رقم ٦٠ في ملحق اعمال عربي دفع الله في الاستوائية

باشا في دارفور، وعاش زعيما في فترة المهدية وعاصر وصول السلطان علي دينار للفاشر عينه السلطان علي دينار زعيما علي الزغاوةفي مكانة وكان من أهل الرأي في سلطنة دارفور.

راندال باشا

(ضابط برتبة كابتن في الجيش البريطاني أشترك في حملة كتشنر) راندال باشا من كبار ضباط الجيش البريطاني الذين أشتركوا في حملة الجنرال كتشنر باشا، من قيادات قوات المشاة في الجيش البريطاني،القائد المساعد للقوات البريطانية (مخابرات ٦٠، ملحق قيادات حملة النيل،ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

رايدر

(كولنيل في الجيش البريطاني عين في حكومة السودان الاستعمارية من العام ١٩٣١ الي العام ١٩٣٢م) عين وكيل لحكومة السودان الاستعمارية في القاهرة في الفترة من العام ١٩٣١ الي العام ١٠٣٢م وخلفه المستر هملتون، كان المستر رايدر يجيد اللغة العربية كتابة وقراءة (حسن عبد الله، السودان من التاريخ القديم الي رحلة البعثة العلمية، ج٢،ص١١٥).

رايلسون بارت

(سير وضابط برتبة عليا في الجيش البريطاني أشترك في حملة كتشنر يحمل رتبة السير قائد قوات حرس (كولد إستريم) (مخابرات ٦٠، ملحق قيادات حملة النيل، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

رجب الزبير

(من أبناء جنوب السودان في العهد الخديوي المصري تبناه الزبير ود رحمة ومنحه أسمه) رجب قتل والده في أحدي معارك الزبير باشا في بحر الغزال فتبناه ومنحه أسمه، قاتل الي فتح أقليم دارفور وهاجر معه الي مصر لزيارة الخديوي وهناك الحقة بخدمة البوليس المصري حتي بلغ رتبة معاون ومدير مركز تلا، توفي مصر (سعد الدين الزبير باشا، إمبراطورية رابح الزبير،١٩٥٣م، ص٢٦).

رجب حسين

(من مكوك البني شنقول في العام ١٨٩٨م في مطلع الحكم البريطاني في السودان) الملك رجب حسين من مكوك الفونج وهو سليل سلاطين الفونج الذين حكموا الدولة السنارية وأعتبرة الانجليز مشئولا عن أقليم بني شنقول، وكان صاحب نفوذ واسع وقاوم أبتلاع الحبش لاقليم بني شنقول (فونج) مك جبل فازوغلي لديه حوالي (١٥٠) بندقة وكان يقاوم التدخل الحبشي في أقليم بني شنقول، كان لدية عدد من الرجال المسلحين ببنادق الرامجتون، قابل قائد الحملة الانجليزية عند وصولها منطقة أبورماد الغربي (شرق الروصيرص) أستمر زعيما علي المنطقة وأقام علاقات طيبة مع المفتشين والاداريين الانجليز.

رجب صديق

(قائد الكتيبة الرابعة في قوات هكس باشا في العهد الخديوي المصري في العام ١٨٨٣م) آلاي رقم٤مشاة تحت قيادة الميرالاي رجب صديق بك عدده٣٠٠٠ جندي، قتل في معركة شيكان.

رجب ود بشير الغول

(من زعماء قبيلة الحمدة في عهد الحكمدار خورشيد باشا في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) وعين علي الحمدة[٣٢١] أحمد أبوجن وأمر الحمدة بالنزوح الي الدندر بين النيل الازرق والقضارف (نعوم شقير،تاريخ السودان، تحقيق محمد ابراهيم أبو سليم، دار الجيل، بيروت، ص ٢١٨).كانت له حروبات مع الادارة الخديوية المصرية في عهد الحكمدار خورشيد باشا في العام ١٨٣٦م، من الذين التجأ عدد منهم للحبشة بعد منازلات كثيرة مع الحكومة الجديدة التي كان حكمدارها عثمان بيك الذي ظلم الرعية فنزلوا من مرتفعات الحبشة وشنو هجوما كبيرا علي ديار الحمدة وقتلوا الرجل الصالح الشيخ ود عاروض، فسير الحكمدار خورشيد باشا عليهم حملة عسكرية بقيادة محمد أفندي وقتلوا وأسرو عدد منهم ومن الاسري رجب ولد بشير الغول وأعدمه في الروصيرص وذلك في العام ١٨٣٥م، وعين خورشيد باشا علي القبيلة الحمدة احمد أبوجن أمرهم ان يسكنوا نواحي نهر الدندر. تمرد علي الحكومة فاعدم بالخازوق بعد ان رفض دفع ضرائب باهظة فرضت غلي قبيلة الحمدة في منطقة العطيش في جنوب القضارف، والتجأ الي الحبشة، فسلمه الاحباش للحكمدار خورشيد باشا بمقابل مالي، فتم إعدامه بالخازوق فواجه الموت بشجاعة(محمد عبد الخالق بكري، سيرة الاعدام السياسي في

---

٣٢١ تندرج تحت قبيلة رفاعة عدة مجموعات قبلية منها (الحمدة و العقليين،بني حسن،القواسمة اللحويين،العطلاويين،العركيين،الكماتير،الشبارقة، بني هلال،بني حسن،العسيلات،الرازقية،المع اشرة،الجنابة،الراشدة،النولاب،الشبيلات الطوال،الفرجاب،الفرحاب،الزمالطة،أولاد ماجد،الركابين والجعافرة(خلاف الجعافرة المعروفين))مجموعة هذه القبائل انتشرت حول النيل الأزرق والجزيرة والنيل الأبيض وسنار والدندر، وهم أهل ماشية وتجارة

السودان ١٨٢١–١٨٩٨م، ط١، ١٩٩٨م، ص٣٢).

رستم باشا

(حكمدار عام السودان في العام١٨٥٠الي العام١٨٥١م) وهو الذي أنشأ ونظم محكمة الخرطوم وأحضر لها مستشارين وقضاة من القاهرة توفي في العام١٨٥١م.

رستم باشا

(عين حكمدارا عاما للسودان في العام ١٨٥١–١٨٥٢م في العهد الخديوي المصري) كان قد ذهب الي ود مدني فمرض فيها ولما عاد الخرطوم توفي فيها ودفن في قباب الحكمداريين في الخرطوم (نعوم شقير،تاريخ السودان، تحقيق محمد ابراهيم أبو سليم، دار الجيل، بيروت، ص ٢٢٦).

الرضي سعد

(من معاوني بيت مال الخليفة عبد الله التعايشي)هو أحد العالمين في بيت المال، وقد كان مسئولا من شؤون الرقيق والمواشي في فترة حكم الخليفة عبد الله التعايشي.

رفاعة رافع الطهطاوي

(أستاذ وكاتب مصري أفتتح مدرسة صغري[٣٢٢] في الخرطوم وضاق وتبرم وأعتبر نفسه منفيا للسودان في العهد الخديوي المصري) وهو أستاذ معروف نفي الي السودان، وكان قد درس في فرنسا ونال ضروبا من العلوم الأوربية، في العام ١٨٥٣م أسس أول مدرسة أولية في الخرطوم، وضاق بها وتبرم من مكوثه

٣٢٢ مدرسة كتاب تعلم القراءة والكتابة وقليل من الحساب لتخريج كتبة لسد العجز في الكتبة بدلا من إستقدامهم من مصر، سبق في بدايات الحكم الخديوي المصري استقدام اربعين كاتب من الاقباط

بالخرطوم وأعتبر نفسه منفيا، بلغ عدد تلاميذه ٨٤ تلميذا، من أبناء العاملين في الادارات الحكومية والجيش والاجانب، يعاونه الاستاذ محمد أفندي بيومي، وأقفلت في عهد محمد سعيد باشا[٣٢٣] واعيد أساتذتها للقاهرة (ضرار صالح ضرار، تاريخ السودان الحديث، ص٦٦).

ركتا ود السلطان يامبيو

(سلطان قبيلة الزاندي في الاستوائية في جنوب السودان في مطلع الحكم البريطاني في السودان) تولي زعامة قبيلته بعد وفاة والده في العام ١٩٠٥ ولم يكن راضيا عن الوجود البريطاني في مناطق الزاندي، قاد قوة من محاربي الزاندي، وهاجم قوة من الجيش البريطاني يقودها النقيب وود، مما اضطر الانجليزالي تسيير حملة انتهت الي قتل السلطان ركتا أبن سلطان الزانديوقمع قبيلة الزاندي.

رمضان بره

(قائد الجيش الثالث ووزير الديوان في سلطنة دارفور في عهد السلطان علي دينار) من أحد اهم القواد في جيوش السلطان علي دينار ،ومن زعماء القبائل الذين ساهموا في عودة السلطان علي دينار للسلطة في الفاشر، ينتمي الي قبيلة البنقا، اوكل اليه إخماد تمرد قبيلة الكنيين، كما شارك في معركة برنجية مع السلطان علي دينار (احمد عبد القادر أرباب،تاريخ دارفور عبر العصور، ١٩٩٨م، ص ص ٣٠٣-٣٢٠)

---

٣٢٣ خديوي مصر الذي حكم بعد الخديوي عباس وكان قد قرر إخلاء السودان ولكنه تراجع عن قراره بعد أن توسل له زعماء بعض القبائل

روبرت سيسل ماي

(مفتش بريطاني عمل ناب حاكم كردفان ونائب للسكرتير الاداري وحاكم للنيل الازرق في فترة الحكم البريطاني في السودان) قدم للسودان في العام ١٩٢١م وسافر بعد تقاعده في العام ١٩٤٠م، عمب في عدة مراكز في النيل الابيض والجنوب والنهود وعمل نائب للسكرتير الاداري وحاكم علي مديرية النيل الازرق (محمد هاشم الحامدي، السودان بعيون غربية،ج٢،ص١٦٠).

روبروت هيل أسميث

(ميجور في السلاح الطبي في الجيش الانجليزي) كان كبير الأطباء في (فشودة) والذي رافق الحملة التي قادها كتشنر إلي فشودة.

روبن بيلي

(حاكم مديرية كسلا في العام١٩٣٣م في فترة الحكم البريطاني في السودان) التحق بالخدمة السياسية في حكومة السودان في العام١٩٠٩م ترقي الي وظيفة نائب حاكم الخرطوم في العام ١٩٢١ إلي العام ١٩٢٥م،ونقل حاكما علي مديرية كسلا في الفترة من١٩٢٦ الي العام ١٩٣٣م وتقاعد في نفس العام، كان يقدم محاضرات الأوضاع السياسية والاجتماعية لموظفي حكومة السودان الجدد من الانجليز.

روبن بيلي

(موظف رفيع في حكومة السودان الاستعمارية) انجليزي الجنسية بدأ الخدمة في السودان في العام١٩٠٩م متنقلا في العديد من الوظائف،إلي أن عين في وظيفة نائب حاكم الخرطوم

سنة١٩٢١م الي العام ١٩٢٥م وحاكم كسلا من العام ١٩٢٦الي العام ١٩٣٣م وتقاعد في نفس العام.

روجر بك

(ضابط برتبة أميرلاي في الجيش المصري أشترك في حملة كتشنر في العام ١٨٩٨م) الاميرلاي روجر بك قائد قسم إمداد الجيش المصري (مخابرات ٦٠، ملحق قيادات حملة النيل، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

رودلف فون سلاطين

(الشهير بعبد القادر سلاطين حاكم دارفور وأسير الخليفة عبد الله التعايشي) وكان يطلق عليه أيضا (شواطين باشا) نمساوي الجنسية جاء السودان سائحاًعام 1874 م،وبعدهاعينه غردون مفتشاً للمالية عام 1879 م، ثم حاكماًعلى دارفورعام 1881 م. وبعد سقوط دارفور أعلن إسلامه تقيّةِ وانضم إلي صفوف الأنصار حيث أطلق عليه المهدي اسم عبدالقادر سلاطين، ظل رهين الآسر والمراوحة بين السجن وإطلاق سراحه، لكنه استطاع الفرار إلي مصر بمساعدة بعض العناصر المناوئة للمهدية، وبفضل تخطيط مكتب قلم المخابرات المصرية في العشرين من فبراير 1895 م. وبعد أن حطّ رحاله بمصر أصبح مصدراً مهماً في رسم الخطط العسكرية،والسياسية الخاصة بالقضاء على الدولة المهدية، وضع كتابة الشهير الموسوم ب(السيف والنار في السودان) وأخيراً عاد مع جحافل الجيش الغازي إلي السودان 1898 م، عمل في وظيفة مفتش عامل لضرائب والشؤون الدينية إلي عام 1914 م حيث استقال من منصبه نتيجة لانضمام النمساإلي القوات الألمانية

المناوئة لمعسكر الحلفاء. زارا لسودان عام 1931 م، وقابل عدداً. من أصدقائه القدامى، وتوفي بعدعام من هذه الزيارة في وطنه الأم في النمسا (رتشاردهل، 1967 م،ص 339).

روزيقنولي

(قسيس ايطالي جاء للسودان مبشرا مسيحي أسره الانصار وهرب في فترة حكم الثورة المهدية) وصل القس الإيطالي روزيقنولي للخرطوم يوم ١٨٨١/١/٢٨م بناء على دعوة من كمبوني، وأرسل على الفور لكردفان حيث عمل مبشرا في إرسالية الدلنج، ثم سافر للأبيض في ذات العام الذي حاصر فيه المهدي المدينة وأسقطها. أحضر روزيقنولي لأمدرمان مع جيش المهدية في يوم ٢٦/ ٥/ ١٨٨١م وبقي بها حتى تمكن من الهرب في عام ١٨٩٤م.

رووب

(ضابط في الجيش البريطاني شارك في حملة الجنرال كتشنر في العام ١٨٩٨م) الضابط المناوب للجنرال (الجنرال ميجور) رووب في قوات المشاة البريطانية (مخابرات ٦٠، ملحق قيادات حملة النيل، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

ريت

(رث الشلك في العام ١٩١٩م في عهد الحكم البريطاني في السودان) منح سلطات قضائية في تجربة تفعيل سلطات رجالات الادارة الاهلية في السودان وقد أستهدي الحاكم العام بتجربة سلطان المساليت ورث الشلك ريت في دور الادارة الاهلية في السودان (حسن عبد الله، السودان من التاريخ القديم الي رحلة البعثة العلمية، ج٢، ص١٤٩).

ريد

(مفتش انجليزي عمل في العديد من المراكز في فترة الحكم البريطاني في السودان) تنقل المستر ريد بعد وصوله السودان في العديد من المراكزومنها مركز ام درمان، حيث سمي جزء من حي الموردة بفريق ريد، المستر ريد كان ودودا ومندمجا مع المجتمعات التي عمل فيها،

ريقمنت

(ضابط انجليزي برتبة البمباشي في حملة كتشنر باشا ١٨٩٨م) البمباشي ريقمنت إشترك كقائد ميداني في مطاردة قوات الامير احمد فضيل التي كانت قد انسحبت غربا من القضارف الي نهر الرهد ووصلت الي قرية (ام الحسين) بالقرب من كركوج، كان يقود قوة من قوات الهجانة قوامها ١٠٠ رجل وتدعمه من النيل الباخرة الحربية الناصر التي تمشط النيل الي قرية (سيرو الجعليين) المقابلة لقرية (ود النيل) في الضفة الغربية لنيل الازرق (تقارير المخابرات البريطانية عن الثورة المهدية في السودان، التقرير رقم ١٨٩٨،٦٠م، ملحق قوات الامير احمد فضيل).

ز

الزاكي طمل

(امير أمراء المهدية من قبيلة التعايشة مات مسجونا في سجن الساير العام ١٨٩٢م) قاد قوات الانصار في دارفور واشترك في احداث جبال النوبة ووقائع الجبهة الشرقية في القلابات، وانتصر علي الحبش وقتل الملك يوحنا ملك الحبشة في العام ١٨٨٦م، ثم قاد حملة تأديب الشلك فهزمهم وغنم من ديارهم وقتل المك عمر رث الشلك الذي رفض ان يدفع الجزية للانصار، بعد عودته لام درمان وشي به بعض قيادات الانصار فسجن في سجن الساير ومات عطشا وجوعا بعد أن بنيت عليه غرفة في شكل قبر في العام ١٨٩٢م، دفن بالقرب من بوابة عبد القيوم بأم درمان.

الزاكي كوراك

(من رجال السلطان علي دينار الاقوياء ومن ملازميه المقربين في فترة المهدية) كان الزاكي كوراك أذا ما خرج السلطان علي دينار من قصره لاي مناسبة أو لصلاة الجمعة والعيدين ونحوها، يصيح الزاكي كوراك أمام موكب السلطان بصوت عالي (سيدي مرق،سيدي مرق) وفي هذا تنبيه لموكب السلطان (أحمد شرف الدين عمر، رموز من دارفور، ص٣١).

الزبير باشا بن رحمة بن منصور الجموعي ١٨٣١ - ١٩١٣م

(أول من أسس مملكة إسلامية في جنوب السودان) ذهب للجنوب مع ابن عمه (عبد القادر) يوم ١٤ سبتمبر ١٨٥٦م بسبب مغادرة

ابن عمة في مراكب التاجر المصري (ابوعموري) فقالت له زوجة عمه ان الحق اخوك فلحق بالمراكب في (قرية ود شلعي) وطلب من ابن عمه ان يرجع معه فحلف علية (طلاق) ان يذهب معهم، لكن (ابوعموري) رفض ان يرافقهم (الزبير ود رحمة) في رحلتهم فقال ابن عم الزبير للتاجر ابوعموري سيئ السمعة ان الزبير ود رحمة فارس فقبل به ابو عموري ان يعمل في وظيفة حرس في كبانية التاجر ابو عموري حيث عمل بالتجارة ببحر الغزال ومنطقة الزاندي. وكون تجارة ضخمة ولحمايتها جند الشباب السود ودربهم وسلحهم واطلق عليهم اسم (البازنقر) وخضعت له بحر الغزال عام ١٨٦٥م، وكان يديرها من (بايو) التي اصبحت تسمى (ديم الزبير) ولما ضايقته الحكومة عقد اتفاقية مع عربان (الرزيقات) عام ١٨٦٦م لفتح طريق للتجارة عن طريق جنوب دارفور لكردفان ووقع معهم معاهدة مقابل رسم مقرر يتقاضونه منه. وذلك بعد أن بسط سيطرته على بلاد بحر الغزال. واستطاع في الفترة بين عامي ١٨٦٩م و١٨٧٢م من هزيمة الحملات الحكومية عليه، وأحتل سلطنة (تكما) بعد قتل السلطان ابراهيم محمد حسين في منواشي، وضم اليه دار مساليت وتاما وقمر وسولا.. في عام ١٨٦٧م تم منح ٠الزبير ود رحمة) لقب بيك وأنعم عليه الخديوي بالمرتبة الثانية وأختلف مع القائد المصري (إسماعيل باشا ايوب)، وذهب يشكوه الى الخديوي عام 1875م، ولكن (الخديوي إسماعيل باشا) منعه من الرجوع ومنحه رتبة الباشوية في عام ١٨٧٧م اشترك مع الجيش المصري في الحرب الروسية التركية. أدى مقتل ابنه (سليمان) على يد (جسي) في عام ١٨٧٩م الى مزيد من التباعد

بينه وبين النظام المصري. خاض معارك ضد (محمد البلالي) الذي بعثه الحكمدار (جعفر باشا) ليضعف نفوذه مقترحاً تقسيم الاختصاصات والرقعة بينهما. وللشك في تعاونه مع المهدي نفاه الأنجليز الى جبل طارق في الفترة 1887-1885م ولتوسط حاكم عام السودان (ونجت باشا) سمح له بالرجوع الى السودان عام ١٩٠٣وعاد لمصر عام ١٩٠٩م الى عام ١٩١٢م، وتوفي ودفن في قريتة (الجيلي) شمال بحري.

الزبير ود ضوة

(معاون الحكمدار في العهد الخديوي المصري ١٢٧٢هـ ومحقق مع ثلاث من المحققين لمخطوطة تاريخ ملوك السودان) هو الشيخ الزبير ود عبد القادر ود الزين والده كان صديقا مقربا من الحكمدار محو بك، عين والد الزبير ود ضوة في وظيفة معاون حكمدارية في عهد الحكمدار أحمد باشا أبودان، زار مصر في عهد سعيد باشا الذي أصدر فرمان تعينه في وظيفة معاون للحكمدار في الخرطوم، حقق مخطوطة تاريخ الملوك في السودان وهي المحطوطة الشهير أن الشيخ أحمد كاتب الشونة هو من وضعها لكنه ايضا شيخ أحمد حققها، نقلها الزبير ود ضوة من اللغة العامية الي لغة أقرب للفصحي، سجن الزبير ود ضوة ضمن مجموعة من العلماء في مصر وأطلق سراحه في ١٢٧٧هـ ، عين ناظر نظار في عهد الحكمدار موسي باشا حمدي ثم رئيس مجلس الاستئناف بالخرطوم ثم وكيل لمدير سنار، بعد حوادث المهدية أتهم بالانضمام اليها وشاع انه قد أمر بإغراقه في النيل وذلك في عهد الحكمدار عبد القادر حلمي باشا (مكي شبيكة،

تحقيق مخطوطة تاريخ ملوك السودان، ص ص ١٣-١٥).

زربوهل بك

(طبيب عمل في الخرطوم مديرا لمصلحة الأعمال الطبية) التي تشرف علي العمل الطبي قي المديريات وكانت مصلحة الأعمال الطبية يستقدم لعا أطباء أجانب، شهد حصار الخرطوم وقتل فيها في ١٨٨٥م (عمر طوسون، المديرية الاستوائية،ج٢،ص٢٥).

زكريا محمد الفضل

(والد السلطان علي دينار من أمراء سلطنة دارفورفي العهد الخديوي المصري)، كان أمير مقيم في حاكورته في منطقو أرقد مراريت، اصيب بصاعقة وتوفي ودفن في حاكورتة، بعد عودة ملك الفور وإعتلاء السلطان علي دينار بن ركريا لسدة الحكم، قام بنقل رفاة والده وبني له قبة ومسجد، معروفة الان في الفاشر بقبة زكريا (سبيل آدم يعقوب،قبائل دارفور،٣٧).

زكي ابو رفاس

(ضابط في الجيش المصري من الاقباط سريع الغضب و (يرفس برجله) خدم في مركز سنجة في فترة الحكم البريطاني في السودان) اشتهر زكي باسم ابو رفاس لانه كان سريع الغضب و(يرفس برجله) من يعارضه ويطرحه ارضا، أنتدب زكي ابو رفاس للقبض علي الثائر عبد الله ود الحسن الذي اشتهرت سنجة بأسمه (سنجة عبد الله) وهو من أعيان قبيلة كنانة، وثار علي ظلم المفتش الذي فرض رسوما علي مشرع المياه وضيق علي أهالي قبيلة كنانة وسنجة عموما، فخرج عليه بعد إعدام السيد محمد ود السيد حامد قريب المهدي الذي أتهم بمحاولة إشعال الثورة في

مدينة سنجة، حاول أبو رفاس أن يقبض علي عبد ود الحسن واتباعه وشخص أخر أدعي انه المهدي ويدعي محمد نور، فوقعت معركة بترت فيها يد زكي أبو رفاس ومات وهو ينزف، واستشهد عبد الله ود الحسن وقبض علي مدعي المهدية محمد نور.

زمزم محمد الفضل

(ميرم زمزم شقيقة السلطان محمد حسن الفضل سلطان دارفور) وأطلق عليها لقب ميرم وساترة العروض ولدت في العام ١٨٣٨ م وتوفت في العام ١٨٧٣م (سبيل آدم يعقوب،قبائل دارفور، ٢٠٠٩م، ص١٥).

زوربخين

(دكتور ومفتش صحي الماني الجنسية) زوربخين طبيب الماني قدم للسودان وخدم في المجال الطبي، رافق سلاطين باشا في رحلته الي دارفور الي منطقة داره بجنوب دارفور.

زيادة أفندي

(ضابط في الجيش المصري في السودان أشترك في حملة أعتقال إعدام الثائر ود حبوبة في العام ١٩٠٨م) وهو ضابط مصري ضمن قوات اللواء حسن توفيق بدر أشترك في حملة القضاء علي تمرد الثائر عبد القادر ود حبوبة في العام ١٩٠٨م في منطقة الحلاوين، وقتلا رجالة وتم اعتقال ود حبوبة الذي أعدم بعد محاكمة صورية، زيادة أفندي أنتحر بعد سنوات من إعدام ود حبوبة (حسن عبد الله، السودان من التاريخ القديم الي رحلة البعثة العلمية، ج٢، ص١٢٢).

زين العابدين ابراهيم

(من مؤسسي جماعة الاشقاء من محس توتي في فترة الحكم البريطاني في السودان) من مواليد جزيرة توتي في العام١٩٠٩م، درس بقسم الدراسات الطبية وتخرج طبيبا، شارك في تأسيس جماعة الاشقاء ومؤتمر الخريجين عضوا للجنة التأسيسة، شاعر ومثقف كان يلقب بالفيلسوف، له دراسات ومشاركات في حملة مكافحة الدرن، عمل خبير لصالح هيئة الصحة العالمية في اليمن، تولي رئيس بلدية بحري وتوفي العام ١٩٨٤م (هبة كمال السماني خوجلي، محس الخرطوم أصولهم واسهاماتهم،٢٠٠٨ م، ص١١٥).

زينوبة المنياوية

(من المصريين المواليد كانت لها زريبة شمال كوستي في فترة الحكم الحديوي المصري في السودان) زينوبة المنياوية وهي من المواليد بنت زريبة كبيرة الي الشمال من كوستي لنباء القورب وقامت حول زريبتها قرية عرفت بأسم زينوبة (التجاني عامر، النيل الابيض قديما وحديثا،١٩٨٠م، ص٣٤).

س

س.ج.بدجت

(مفتش مركز رفاعة والحصاحيصا في فترة الحكم البريطاني في السودان)، التحق بالخدمة المدنية بحكومة السودان في العام ١٩٢٠ وعاد ليلتحف بالخدمة العسكرية في الحرب العالمية الأولي في الفترة من ١٩١٤ إلي العام ١٩١٩م عمل مفتش لمركز رفاعة الحصاحيصا في الفترة من ١٩٢٠ إلي العام ١٩٢٩م (جيمس روبتسون، السودان من الحكم البريطاني إلي الاستقلال، ص٣١).

س.هـ. سكيت

(حاكم المديرية الاستوائية ١٩٤٥م في فترة الحكم البريطاني في السودان) التحق بخدمة حكومة السودان السياسية في العام ١٩٢٠ بعد أشترك في الحرب العالمية الأولي في الفترة من ١٩١٤ إلي العام ١٩١٨ان ثم تنقل بين عدد من المراكز مفتشا وفي العام أصبح مساعد السكرتير المالي ثم حاكم عام الخرطوم في العام ١٩٤٢م وحاكم المديرية الاستوائية ١٩٤٥م وتقاعد في نفس العام (سير جيمس روبتسون، السودان من الحكم البريطاني إلي الاستقلال،ص٥٣).

سالم أبو حوة

(من اشهر قواد الجيوش في سلطنة دارفور في عهد السلطان علي دينار) أمره السلطان علي دينار لقيادة حملة لقمع تمرد البني هلبه فكاد أن يستاصلهم، قاد جيوش سلطنة دارفور في معركة

برنجية في العام ١٩١٦م فقاتل قتلا حاميا واستشهد فيها، وكانت معركة برنجية واحدة من المعرك التي وقعت بين جيوش السلطان علي دينار والانجليز في دارفور (أحمد شرف الدين عمر، رموز من دارفور ،ص٢٨).

ساندباتش

(ضابط برتبة كابتن في الجيش البريطاني أشترك في حملة كتشنر القائد المساعد للجيش المصري الجنرال ساندباتش باشا (مخابرات ٦٠، ملحق قيادات حملة النيل، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

سر الختم الخليفة

(رئيس وزراء حكومة جبهة الهيئات ١٩٦٤ ومعلم) ولد بمدينة الدويم في العام ١٩٣٩م، عمل معلما في جنوب السودان ونقل عميد للمعهد الفني في ام درمان، أختير بعد ثورة أكتوبر ١٩٦٤م رئيسا لمجلس الوزراء كشخصية وطنية قومية.

سرتوريوس

(ضابط في الجيش الانجليزي في حملة الجنرال فلانتين بيكر التي سيرت لحرب وتاديب الامير عثمان دقنة في شرق السودان) الحملة الانجليزية لتاديب قوات لامير عثمان دقنة أسندت مهام قيادة الحملة إلى فلانتين بيكر وهو الأخ الشقيق لصموئيل بيكر مكتشف منابع النيل، وضم جيش فلانتين بيكر مجموعة من الضباط الإنجليز مثل الكولونيل سرتوريوس والأميرلاي عبد الرازق بك من الضباط المصريين، ومن السودانيين صحبهم السيد محمد سر الختم الميرغني ليقوم بتأليب السكان ضد عثمان دقنة.

سرور أفندي أغا

(حكمدار بارا من أعمال كردفان في العهد الخديوي المصري ١٨٨٢م) عمل قائدا لحامية بارا من أعمال كردفان،أقام قائد الحامية سرور آغا خندقاً حول الحامية وكان عميقاً يمنع من يريد دخول الحامية، وعند محاولة الأنصار دخول الحامية أطلق عليهم جنود الحكومة الرصاص والمدافع وارتدوا منهزمين وتبعهم الأتراك حتى أبعدوهم من الحامية، وأستشهد من الأنصار عدد كبيربعد فشل الانصار في أقتحام الابيض أتجه الانصار الي حصار الحاميات فحوصرت جاميات بارا وأسحف والتيارة حصار محكما، وانقطعت عنهم الامدادات وكان علي حامية بارا الحكمدار سرور أفندي ومعه النور بك عنقره والقومندان محمد أغا جابو، وبلغ الجوع والمرض والقتل بسكان بارا وحاميتها وأشعلت النار في مخازن الحبوب، فقر الرأي علي التسليم فكتبوا للمهدي الذي أوفد الامير الزاكي طمل فسلموا له في ١٣٨٨هـ (سلاطين باشا، السيف والنار في السودان، ص٦٤).

سرور أفندي بهجت

(ضابط مصري برتبة البكباشي في حامية الأبيض في نهاية الحكم الخديوي المصري في السودان) كلف في يونيو ١٨٨٢م إلي الزحف نحو عربان أولاد مزوج بقيادة الأمير شيخ رحمة الذي حاول اقتحام حامية بارا واسر عدد من جنودها و الأجانب، واشتبك معهم بالقرب من بارا واستطاع هزيمتهم وتحرير عدد من الأسري ودعم حامية بارا (ونجت، المهدية والسودان المصري، ص٥٥).

سرور بهجت بك

(قائمقام في الجيش الخديوي المصري قتل في نهاية الحكم الخديوي المصري) قتل في يوم تحرير الخرطوم عمل في المديرية الاستوائية وفي بحر العزال ونقل الي الخرطوم وقتل في ٢٦ يناير ١٨٨٥م.

سعد الله

(أخر أمير للمهدية في القضارف وبداية الحكم البريطاني في السودان) بعد إنسحاب الامير احمد فضيل ومحاولته الانضمام للخليفه عبد الله التعايشي الذي كان متجولا في سهول شرق كردفان وتطارده القوات الانجليزية، الامير سعد الله اقتتل مع قوات الميجور بارسونيز وكاد أن يهزمه الا أن الوضع تغير فجاة وهزم الانصار وأستشهد الامير سعد الله واحتل الميجور بارسونيز القضارف.

سعد النور الفواروي

(مقدوم ووزير السلطان إبراهيم قرض سلطان دارفور من الفرسان الشجعان الذين اخضعوا كل القبائل١٨٧٤م) وقاد الحملة الاولي ضد الزبير باشا، كان يعاون الوزير أحمد شطة، وإنهزما في جولتين في يناير ١٨٧٤م أمام الزبير باشا، وبعدها تقدم الزبير ود رحمة وأحتل أقليم دارفور (نعوم شقير، تاريخ السودان، ص٢٧٥).

سعد حمزة

(سلطان المسبعات (الرمزي) في نهاية الحكم الخديوي المصري في الشسوان) استنفره محمد سعيد باشا حاكم كردفان للانضمام إلي حملة يوسف حسن الشلالي وقتل في يوم الشلالي، في مساء ١٨٨٢/٣/٢٨م وصل جيش الشلالي إلى جبال جرادة وهزم جيشه.

سعد عبد الله باعشر (من أهالي سواكن وأصبح كاتب الأمير عثمان دقنة في فترة لثورة المهدية) سعيد عبد الله باعشر من أعيان سواكن بايع الأمير عثمان دقنه، وأصبح كاتبه الخاص، وهو رجل حسن الخط وواسع التعليم (محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر، ١٩٨٨م، ص ٨٣).

سعد عمر

(ملازم في قوة دفاع السودان التي قاتلت الفكي آدم السحيني في نيالا في العام ١٩٢١م في فترة الحكم البريطاني في السودان) ضابط برتبة ملازم ثاني بقوة دفاع السودان استطاع ومعه قوة صغيرة صد هجوم الفكي آدم السحيني علي مركز نيالا، وقد قتل مفتش نيالا الانجليزي ماك نيل قتل وجرح الفكي السحيني الذي أدعي النبوة، شارك عدد من رجالات الادارة الاهلية في الدفاع عن مركز نيالا بعد أن وصلهم دعم من مدير الفاشر (عبد الرحمن الفكي تاريخ القوات المسلحة،١٩٧١م، ص ١٠١).

السعيد باشا الجيعاني

(من كبار الضباط السودانيين في حامية الخرطوم أبان حكم غردون باشا في نهاية الحكم الخديوي المصري في السودان) أوكل له غردون باشا أنقاذ حامية الحلفايا التي كان يحاصرها الانصار وكانت قد دافعت عن نفسها وطلبت مدد من الحكمدار غردون باشا، سير لهم غردون باشا جيش قوامه ٤٠٠٠ جندي بقيادة السعيد باشا الجيعاني ووكيله حسين باشا الشلالي، فتقدما لحامية الحلفايا ورفض اطلاق النيران علي قوات حامية الحلفاية فسقطت حامية الحلفايا التي كان قوامها جنود من الشايقية، بل أمر القائد

السعيد باشا الجيعاني بضرب نوبة انسحاب وكل من أطلق نيرانه قتله، وكان غردون يراقب نشاط الحملة، فارسل الكولنيل أستيورات باشا وقبض علي القائد السعيد باشا الجيعاني ووكيله حسين باشا الشلالي وشكل لهم مجلس حربي قرر اعدامهم وتم تنفيذ حكم الاعدام فيهما في الخرطوم في العام ١٨٨٤م في شهر مارس (محمد عبد الخالق بكري، سيرة الاعدام السياسي في السودان ١٨٢١-١٨٩٨م، ط١،١٩٩٨م، ص٣٠).

سعيد شقير بك

(شقيق رجل المخابران نعوم شقير عين في مطلع الحكم البريطاني في السودان) مدير حسابات السُّودان سوري الجنسية وقريب نعوم شقير ضابط المخابرات، بتوصية من رئاسة النظارة المصرية (حسن عبد الله، السودان من التاريخ القديم الي رحلة البعثة العلمية، ج٢، ص١٠١).

سعيد عبد الله

(من أعيان سواكن ومن كبار تجارها في فترة الحكم البريطاني في السودان) امتلك منزل جميل من الأعيان، انقل إلي مدينة بورتسودان بعد تأسيسها في العام ١٩١٠م (محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر، الخرطوم ١٩٨٨م،ص ٨٨).

سكوت بابور

(بمباشي في الجيش البريطاني في جنوب السودان في منطقة دينكا أقار)، تمرد عليه دينكا أقار رفضا لوجود (الاتراك الجدد) حسب رؤية دينكا أقار في العام ١٩٠٢م، فارسلت الادارة البريطانية حملة بقيادة و.هـ.هنتر حرقت القري وقتلت عدد كبير من دينكا

أقار، وحملة اخري بقيادة أ.ف. إستاك الذي أصبح الحاكم العام ومكث شهرا يطارد دينكا أقار في العام ١٩٠٢م (روفائيل كوبا بادال، الادارة البريطانية في جنوب السودان ص٣٢).

سكوت باريور

(ضابط بريطاني قتل في مناطق دينكا اقار في في مطلع الحكم البريطاني في السودان) سكوت ضابط في الجيش البريطاني قدم مع حملة كتشنر وأشترك في معركو كرري، عين البمباشي سكوت باريور في مناطق دينكا أقار في جنوب السودان، وكان عنيفا مع الاهالي، مما حدا بعدد من شباب دينكا أقار الي أغتياله وذلك في العام ١٩٠١م، أرسلت الحكومة البريطانية قوات دحرت تمرد ينكا أقار وخربت بلادهم وقتلت الشباب والشيوخ وصادرت مواشهم مما أضطر دينكا أقار الي اللجوء للغابات هربا من عسف الجيش البريطاني،تمرد الدينكا أستمر لفترة طويلة حتي تم قمعه.

سكوت مونكريف

(مفتش بريطاني في منطقة الحلاوين قتله الثائر ود حبوبة في العام ١٩٠٨م) وكان عبد القادر ود حبوبة تمرد علي الحكومة الاستعمارية في العام ١٩٠٨م وقتل المفتش مونكريف والمأمور المصري محمد شريف أفندي، فأرسلت الحكومة قوة إلى الثوار، وعند وصولها هجموا على معسكرها، وحدثت موقعة قتل فيها ضابطان إنكليزيان وثلاثة ضباط مصريين و٣٥جنديًا مصريًا، وقتل من الثوار ١٢٠، وفر قائدهم وأسر بعد أيام. وكان الفضل في كسب هذه الموقعة إلى المرحوم اللواء حسن توفيق بدر باشا كبير الياوران و إلى ضابط مصري أسمه زادة أفندي، انتحر بعد

سنوات من هذه الحادثه (حسن عبد الله، السودان من التاريخ القديم الي رحلة البعثة العلمية، ج٢، دار هنداوي للطباعة والنشر، ص١٢٢).

سكومارس

(خبير دولي من الهند أشرف علي انتخابات ١٩٥٣م التي فاز فيها حزب الوطن الاتحادي وأعلن اسستقلال السودان) سكومارس خبير هندي استقدمته حكومة السودان لاجراء أول انتخابات في السودان، أشرف علي الاجراءات ومعه لجنه مكونة من عضوية خبير بريطاني وأمريكي وسوداني، فاز فيها حزب الوطن الاتحادي برئاسة الازهري وشكل أول حكومة وطنية أعلنت إستقلال السودان من داخل البرلمان.

سلامة عبدالقادر

(من زعماء البديرية الدهمشية في وسط كردفان في فترة المهدية) أعلن ولاءه للثورة المهدية فترة مبكرة، واشترك في معظم مجاهدات المهدية في كردفان ضد الحكم التركي، وبعد تحرير الخرطوم رافق جيش حمدان إلى الحدود الحبشية مع نفر من أمراء البديرية،والشويحات أمثال:،النصري عالم وصالح عبدالجبار،وسلامة عبدالقادر،إلا أنهم جميعاً استشهدوا في ساحات القتال مع الأحباش،ماعدا عبيدالحاج الذي توفي في العهد الانجليزي المصري

سلامة ود الشيخ مالك

(فقيه في سلطنه دارفور في عهد فتح الزبير ود رحمة لدارفور) وكان الفقيه سلامة ود الشيخ مالك من أعيان دارفور ومالكي

المذهب، كتب له الزبير باشا بأن ينصح سلطان دارفور ولا يأوي عربان الرزيقات الذين نهبوا قوافله، وان يكف عنه حملة الوزير أحمد شطة والمقدوم سعد النور، الذين بدؤا في مناوشة جيوش الزبير باشا، كتاب الزبير للفقيه سلامه للتوسط و طلبا للصلح بين الزبير وسلاطين الفور، لم يرد خبر عن دور الشيخ سلامة المالكي في وساطته.

السلاوي المغربي المالكي

(عالم وفقيه مالكي وقاضي شرعي مصري رافق حملة اسماعيل باشا في ١٨٢٠م) وصحب الحملة لمخاطبة الوجدان الديني السوداني لإقناعهم أن الحملة باسم الخلافة العثمانية الاسلامية وان مقاومة الحملة غير مقبولة شرعا، وأصاهم أن يحثوا السودانيين علي الدخول في طاعة الخديوي دون حرب وخلع علية وعلي الفقهاء الذين رافقوا الحملة ١٥ كيسا من المال (نعوم شقير، تاريخ السودان، ص ١٩٦).

سلمون ملكا

(حاخام من يهود المغرب استقدمه يهود السودان من اجل إقامة الصلوات)، وتعليم الصغار من أولاده الياهو سلمون ملكا مؤلف كتاب أطفال يعقوب في بقعة المهدي و دورا ملكا زوجة الياهو ملكا هاجرت إلي سويسرا، أيستر سلمون،فورتو سلمون، ادمون ملكا ألف كتاب علي تخوم الإيمان اليهودي،سكنت أسرة سلمون في حي المسالمة بأم درمان حيث كان يقيم الأقباط واليهود الذين اجبرهم الخليفة عبد الله التعايشي إلي الدخول في الإسلام، أسهم سلمون في ارتداد الكثيرين من يهود السودان وفتح كتيس في

منزله بالمسالمة.

سليم أغا مطر

(احد الضباط السودانيين في الاستوائية في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) برز نجمه بعدما وصل خبر سحب القوات المصرية المتمركزة في المحطات الحكومية في الاستوائية عن طريق (زنجبار) بعد فشل هزيمة الأنصار الذين ضيقوا الخناق علي الحاميات الحكومية بعد تحرير الخرطوم، تمرد الجنود السودانيين علي (الدكتور أمين) واعتقلوه ومعه الضباط المصريين والأجانب وحتي التجار وعينوا في مكانه ضابط صغير من السودانيين، واستعدوا لمواجهة قوات (الأمير عمر صالح التعايشي) في (محطة دوفيللي)، قام احد الضباط ويدعي (سليم أغا مطر) وحرر (الدكتور أمين) والضباط المصريين المحتجزين في السجن واتجهوا مسرعين إلي شواطئ (بحيرة فيتكوريا نيانزا) وهناك التقوا بالرحالة الانجليزي (استانلي) الذي كان في انتظارهم.

سليم آغا مطر

(ضابط في جيش الخديوي في الاستوائية في في نهاية الحكم الخديوي المصري في السودان) أحد الضباط السودانيين الشجعان في قوات الدكتور أمين باشا ويرجع له فضل تحرير الدكتور أمين مدير الإستوائية الذي قرر الإنسجاب فرفض جنوده مفارقة وطنهم الإستوائية وفكرة الإنسحاب وإعتقلوه وحرره سليم آغا مطر وبعد إنسحاب أمين وضع الجنود السودانيين زميلهم سليم آغا مطر قيد الإقامة لكنه نجح في الهروب والإلتحاق بالدكتور أمين الذي إنسحب إلي ممباسا مع الرحالة الإنجليزي إستانلي.

سليم باشا

(حكمدار عام السودان من ١٨٥١ الي العام ١٨٥٣م في عهد الحكم الخديوي المصري في السودان) خلف الحكمدار رستم باشا وفي العام ١٨٥٣ غادر السودان بأمر من الخديوي مغضوبا عليه(ونجت، المهدية والسودان المصري، ص٤٣).

سليم باشا

(عين حكمدارا في العام للسودان في العام ١٨٥٣-١٨٥٤م في العهد الخديوي المصري) بقي الخرطوم عاما واحدا وكان مريضا،فعزل وأرجع الي القاهرة (نعوم شقير،تاريخ السودان، تحقيق محمد ابراهيم أبو سليم، دار الجيل، بيروت، ص ص ٢٢٦-٢٢٧).

سليم عوني بك

(قائد الكتيبة الاولي في قوات هكس باشا في العهد الخديوي المصري في العام ١٨٨٣م) قاد آلاي رقم١ مشاة تحت قيادة الميرالاي سليم عوني بك عدده٢٤٠٠ جندي، أبيدوا في معركة شيكان.

سليم قبطان بيك

(بكباشي في البحرية ومستكشف مصري قاد حملة إستكشاف النيل في العهد الخديوي المصري) قاد حملة لاستكشاف منابع النيل، وأبحر في النيل الأبيض وأعالي النيل، صحب معه عدد من الأجانب منهم الرحالة الألماني (فرن) بغرض كشف منابع نهر النيل وضم أراضيه للخديوي كان ذلك في العام ١٨٤٠م، وصلت الحملة جنوباً إلي بلاد الشلك والدينكا ولم تدخل معهم في حرب بل

تمت تسوية بعد أن جهز (رث الشلك) الآلاف من الشباب لقتال حملة (البكباشي سليم قبطان بيك) الذي نجح في تهدئة مخاوف الرث وسمح له بالتوغل جنوباً،تحركت جنوبا إلي أراضي الدينكا في نهر السوباط وقفلت راجعه للخرطوم لاعتراض السدود لبواخر الحملة، سجل الرحالة الأجانب مشاهداتهم عن أعالي النيل ودرسوا القبائل والتربة والمناخ والأنهار وقاموا بدراسات صفيره عن قطعان الماشية والعادات والتقاليد والمشاكل القبلية، كل ما دون كان عبارة عن مشاهدات وانطباعات وما سمعوه من الأهالي. في نفس العام عادت البعثة للخرطوم وتجهزت حملة أيضا بقيادة (البكباشي سليم قبطان بيك) وانتهت أعمالها في العام ١٨٤١م ووصلت هذه الحملة الي خط ٤ شمال خط الاستواء لكنها لم تنجح في تأسيس المديرية وفتح مناطق أعالي النيل ونشر الرحالة الألماني (فرن) ماكتبه ونشر في اروبا.

سليمان أب روف

(زعيم قبيلة رفاعة في النيل الازرق في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) وهو زعيم قبيلة رفاعة[٣٢٤] في فترة الحكم الخديوي المصري في العام ١٨٤١م، وقد قتل مسوما فأتهم أقاربه السلطة السياسية بأنها من قتله فأرسل الحكمدار أحمد الباشا

٣٢٤ رفاعة من قبائل جهينة الكبيرة التي ينتهي نسبها إلي رافع بن عامر قسمت لمجموعتين رفاعة الشرق وأطلق عليهم اسم (ناس ابوجن) ورفاعة الغرب(الهوى) وأطلق عليهم (ناس ابوروف) تندرج تحت قبيلة رفاعة عدة مجموعات قبلية منها (الحمدة و العقليين،بني حسن،الق واسمة،اللحويين،العطلاويين،العركيين،الكماتير،الشبارقة، بني هلال،بني حسن،العسيلات،الرازقية، المعاشرة،الجنابة،الراشدة،النولاب،الشبيلات الطوال،الفرجاب،الفرحاب،الزمالطة،أولاد ماجد،الركابين والجعافرة(خلاف الجعافرة المعروفين))مجموعة هذه القبائل انتشرت حول النيل الأزرق والجزيرة والنيل الأبيض وسنار والدندر، وهم أهل ماشية وتجارة

أبودان عامله فرهاد باشا لمضارب قبيلة رفاعة فاعتقل عدد من قياداتهم وتم قتل سبعة من أقرباء الناظر سليمان أب روف (محمد عبد الخالق بكري، سيرة الاعدام السياسي في السودان، ط١،١٩٩٨م، ص١٨).

سليمان الحجاز

(فقيه وقاضي الاسلام في عهد الخليفة عبد الله التعايشي في عام ١٨٩٤م)، سليمان الحجاز من تجار بربرا لمتفقهين، فلم يمكث فيها ألا مدة قصيرة وعزل (حسن عبد الله، السودان من التاريخ القديم الي رحلة البعثة العلمية، ج٢، ص١٣١).

سليمان السيد احمد الدمياطي

(مصري من دمياط ضابط في الجيش الخديوي المصري خدم في السودان قائد لفرقة المدفعية في فترتي الحكم الخديوي المصري والمهدية) قدم للسودان في العام ١٨٧٠م وكان قائد فرقة عسكرية مصرية، نفي الي السودان هو وفرقته المدفعية الي الخرطوم، أبعد هو وفرقتة المدفعية بسبب اشتراكهم في ثورة عرابي وانتمائهم الي قبيلة العواصي[٣٢٥] التي كانت تسبب مشاكل في في فترة الحكم العثماني في مصر، أسرته تنتمي احفاد الشيخ أحمد الدمياطي المغربي الحجازي، تزوج من قبيلة الشايقية من جزيرة أشّشي[٣٢٦]، خالف سليمان الدمياطي التعليمات الموجه له من الحكومة بحرب قوات المهدي وتعلل بان المهدي مسلم ولايجوز قتاله وتمرد علي

٣٢٥ قبيلة العواصي تعود جذورها الي جدهم عمرو بن العاص، اشتهرت قبيلة العواصي في مصر بانهم كانوا متمردين علي الحكم الخديوي مما استدعي التخلص من فرقة العواصي ونفيها في السودان

٣٢٦ جزيرة أشش من الجزر في ديار الشايقية في شمال السودان

الحكومة، بعد فتح الخرطوم بايع الامام المهدي في أم درمان بحضور الامير عثمان ازرق وعدم في فترة حكم الخليفة عبد الله التعايشي، ورافق سليمان الدمياطي عثمان ازرق في حملة استعادة دنقلا والمناطق الشمالية من السودان، استقر في قرية حفير مشو مسئولا عن المدفعية لتأمين الحدود الشمالية، وبعد دخول حملة كتشنر باشا تقدمت الباخرة فركة الي منطقة حفير مشو، طلب سليمان الدمياطي ان يتخذ الانصار ساتر خلف الساتر الترابي حتي لا يكونوا عرضة لنيران الباخرة فركة وحصلت المشادة بينهم وفي هذه الاثناء قصفت الباخرة فركة قوات الامير عثمان ازرق قشك في أن سليمان الدمياطي مال الي ابناء عمومته المصريين، فالتجأ الامير عثمن ازرق الي خلف الساتر الترابي، وجعل سليمان الدمياطي يضرب في جوانب الباخر ة فقال له الامير عثمان ازرق (يا ود السيد أضرب ولا الليحمة جرت) فاسرع الامير عثمان فضربة في يده فاغمي علية وكان قد أصاب الباخرة في مؤخرتها فعطلها، وانسحب الامير عثمان ازرق وجنوده تاركين سليمان السيد الدمياطي مغشيا عليه فحملته الباخرة فركة الي الخرطوم، حيث أتم علاجه وأفرج عنه وتزوج في حفير مشو.

سليمان بسيوني

(من أصول يهودية عمل طبيب وأصبح حكيمباشي مستشفي الخرطوم) طبيباً بوزارة الصحة السودانية حتى وصل الى درجة (حكيمباشي) مستشفى الخرطوم، ونال (سليمان) تعليمه بكلية غردون التذكارية، وتزوج فتاة من الاقليم الجنوبي، منجباً منها أبنه ديفيد الذي شغل منصباً قيادياً في القطاع الزراعي بالاقليم

الجنوبي، أما(بسيوني) نفسه فقد هاجر الى مدينة أسمرا، ومنها الى دولة اسرائيل ويمتلك(بسيوني) الجنسية السودانية بالميلاد، وتحمل الرقم ١٣١٩١ بتاريخ ١٩٥٦.

سليمان دواد منديل

(من اليهود الذين أستقروا في مدينة النهود من أعمال كردفان) عمل في البوستة واستقال منها وأسس جريدة ملتقي النهرين ومطبعة منديل التي حققت العديد من الكتب اشهرها كتاب طبقات ود ضيف الله،

سليمان دواؤد منديل

(من رواد الصحافة السودانية وهو يهودي عاش في فترة الحكم البريطاني) أسس سليمان دواؤد منديل الجيدة التجارية في العام ١٩٢٨م، وادمجت مع جريدة حضارة السودان في العام ١٩٣٤م، انشأ سليمان داؤود منديل المطبعة التجارية في الخرطوم وطبع العديد من الكتب السودانية.

سليمان كركساوي

(من أمراء المهدية وعمل تاجر في بحر الغزال في فترة الحكم الخديوي المصري وأصبح اميرا من أمراء المهدية وأمير شكا في جنوب دارفور) يتنمي الي أسرة كركساوي الشهيرة التي تعود أصولها الي دنقلا[٣٢٧]، وأخية الامير كرم الله الكركساوي والامير محمد الكركساوي بايعوا المهدي قبيل معركة شيكان، أمرهم بالعودة

٣٢٧ دنقلا مدينة من أعمال الشمالية وهي مدينة كبيرة، عمل الدناقلة في جنوب السودان كتجار ولهم ارتباط قوي بجنوب السودان، حيث سمي التجار العرب بالجلابة لجلبهم البضائع، غردون أعتبر إن الجلابة يفسدوا نشر المسيحية وهو داعم لانشطة الكنائس والارساليات في جنوب السودان لذلك أمر البقارة بنهب الدناقلة والجعليين وغيرهم من الجلابة الذين كانت قوافل تجارتهم تم عر عربان الرزيقات مما ولد هذا نوعا من الغبن

الي بحر الغزال والتضييق علي ليبتون بك حاكم بحر الغزال، وتحريض القبائل ضد الحكومة الخديوية في بحر الغزال، قبل ذلك التحقوا بالتجاره مع أبناء خالهم عبد الرحمن بن عوف النصري ومحمد النصري، وعندما وصلهم خبر الثورة المهدية لم يترددوا في الالتحاق بها والعمل في صفوفها قادة جيوش المهدية، وكان محمد كركساوي عامل المهدية في شكا، وخلفه لفترة أخوه الأمير سليمان كركساوي، شاركوا في شيكان وكل حوداث المهدية.

سليمان ود القمر

(من أمراء المهدية في ارض المناصير تحت الامير محمد خير أمير بربر) من قبيلة المناصير شقيق الامير عتمان ود القمر كان وقتها مسنا وأعمي هو من قاد المناصير وزعيمهم القبلي، إشترك في احداث دنقلا ضد مديرها مصطفي ياور في عدة وقائع، بعد انسحاب إستيورات باشا والقناصل الأوربيين من الخرطوم في نهاية العام ١٨٨٤م أصطدمت الباخرة عباس بالصخور في النيل قبالة قرية السليمانية في جزيرة الكون في أرض المناصير، ونزلوا لشراء جمال وتم قتلهم، ود القمر انتقم منه الانجليز الذين خربوا دياره لقتله جنرال انجليزي وباشا.

سيد بيك جمعه

(مدير الفاشر في نهاية الحكم الخديوي المصري في السودان وأسير المهدية) كان سيد بك جمعة ضابط جيش في الحكم الخديوي المصري السابق، وقد خدم في عدة مواقع وحاميات عسكرية أخرها عمل قائد حامية الفاشر السابق، أستسلم للانصار، وتمت الاستفادة من خبرات حيث تعاون مع المهدية، كلفه الخليفة

عبد الله التعايشي مراجعة الطوابي الحربية التي أعدت للدفاع عن مدينة أم درمان وكان قد كلف بتصميمها الملازم يوسف أفندي منصور وهو ضابط تابع للجيش المصري أسره الأنصار في الأبيض، أختار الخليفة في معركة كرري سيد بك جمعة ليكون مسئولا عن طوابي الضفة الغربية في أم درمان، بعد أن هزمت جيوش الخليفة حرر وغادر الي بلاده.

سيد صغير الجعلي

(أمير من أمراء المهدية وتاجر في جنوب السودان وهو من كشف حقيقة الوجود الفرنسي في وادي النيل في نهاية المهدية ومطلع الحكم البريطاني في السودان) سيد صغير جعلي من قرية كلي[٣٢٨] من أعمال شندي ن عمل في فترة نهاية الحكم الخديوي المصري في دارفور وجنوب السودان، عين في العديد من الحملات المهدوية في جنوب السودان، قاد الحملة التي أرسلها الخليفة عبد الله التعايشي لدحر التدخل الفرنسي في جنوب السودان والأمير حسيب أحمد جمال الدين الجعلي و الأمير ضو البيت التعايشي،تحركت من (أمدرمان) في يوم الجمعة الموافق ٢٩ يوليو وبعد ٢٨ يوم من الإبحار في النيل وكل يوم ينزلوا ليأخذوا طعام وأخشاب، في صباح الثلاثاء ٢٥ أغسطس ١٨٩٨م وصلت حملة (الخليفة) إلي فشودة، القوة الأوربية الموجودة في (فشودة) مسلحة ببنادق ولكن ليس لديها مدفعية وأطلقوا نيران كثيفة علي قوات الدراوايش الذين تراجعوا شمالاً بعد قتل منهم (٣١) رجل

٣٢٨ قرية كلي تقع في ديار الجعليين وتقع شمال قرب شندي، ويقطنها الجعليين الكلياب، وهي أقرب الي كبوشية.

وجرح منهم (٦٠) فرد، فانسحب الي مشرع الشول ومن هناك تةجه بالباخرة الصافية نحو م درمان ووصلها في يو ١٠/٩/١٨٩٨م، ولم يكن أن قوات الخليفة قد هزمت تم أعتقاله علي الفور وأستجوبه ونجت باشا وأفاد بوجود سواحين بيض في فشودة ن علي الفور تحرك السردار ومعه ونجت باشا لفشودة حيث سلمت لهم قوات الانصار في مشرع الشول[٣٢٩] ووصلت الحملة الي فشودة وعقد لقاء بين مارشند قائد القوة الفرنسية والسرداركتشنر باشا، وكادت أن تقع أزمة بين فرنسا وأنجلتر، رافق سيد صغير الجنرال كتشنر باشا في رحلته، وعاد معه الي أم درمان ومكث فترة متحفظا عليه، وتم إطلاق سراحه فسافر الي دياره حيث مسقط راسه في قرية كلي.

السيد عبد القادر

(قائد الكتيبة الثانية في قوات هكس باشا في العهد الخديوي المصري في العام ١٨٨٣م) كان المصري السيد عبد القادر ضابطا في جيش الخديوي ويحمل رتبة الاميرلاي،عين في حملة هكس للقضاء علي المهدية في سهول كردفان، كان يقود آلاي رقم ٢ مشاة في كتائب هكس باشا، قتل في معركة شيكان.

السيد عبد الواحد

(امين مخازن البارود في عهد الخليفة عبد الله التعايشي في فترة المهدية)، السيد عبد الواحد مصري الجنسية كان في جيش الحكم الخديوي المصري وتم أسره من قبل النصار والاستفادة منه،

٣٢٩ مشرع الشول من المشارع القديمة في النيل الابيض ويقع بين فشودة والرنك، كانت قوات المهدية قد أتخذت منه قاعدةلاهميته الاستراتيجية.

وكان يعمل تحت وكيل ورش الجبخانة الاسير المصري الدكتور حسن زكي، أسند الي السيد عبد الواحد المصري حفظ وتخزين الجبخانة (عصمت حسن زلفو، كرري، مطبعة سيد المرسلين، ام درمان،١٩٧٣م، ص١٥٢).

سيد عبدالعزيز

(شاعر من رواد شعر الحقيبة في السودان عاش في فترة الحكم البريطاني له عدد من الاعمال المغناة) من مواليد العام ١٩٠٠ م ولد بحي العرب بأم درمان في حي الذي كان يعج بالشعر والفن والأدب فقد كان به عبيد عبدالرحمن وعبدالرحمن المريح وأحمد عبدالرحيم العمري وهو صاحب مدرسة متميزة في الشعر والجزل الرقيق، أكمل تعليمه الأولي ثم عمل مع الأعراب في البيع والشراء بزريبة المواشي ثم هجر الزريبة وسوق العرب وتعلم صنعة الحديد حتى أصبح ميكانيكياً ماهراً وكان يستقل دراجته ليتعلم اللغة الانجليزية في المساء مما أهله ليشق طريقه في مصلحة النقل الميكانيكي،كان يغشى مجالس العلم واللغة العربية في حلقات المعهد العلمي كثير الاطلاع وحاد الذكاء توفي العام ١٩٦٧م.

سيد فرح

(ضابط سوداني في الجيش المصري في فترة الحكم البريطاني في السودان) من ضمن ضباط الكتيبة الحادية عشر كان برتبة الملازم ثاني من قادة ثورة ١٩٢٤م المسلحة علي الحكومة الاستعمارية في السودان، بعد حادثة مقتل السير لي إستاك في القاهرة، رفض الضباط السودانيين القرار الانجليزي بسحب القوات

المصرية من السودان وقاتلوا بشجاعة في مستشفي النهر قرب كوبري النيل الأزرق في الخرطوم، وذلك بعد اتفاقهم مع الضباط المصريين علي المقاومة، لكن الكتيبة الرابعة المصرية بقيادة العقيد احمد بك يحي نفذت الإنذار وانسحبت مما أحدث صدمة وقررت كتيبة المدفعية المقاومة لكنها خذلتهم وانسحبت وسط غضب شديد من الضباط السودانيين وتركتهم الكتائب المصرية ليلاقوا حتفهم (عميد عبد الرحمن الفكي، تاريخ قوة دفاع السودان،ص٣٣).

السيد ماجد

(من أعيان سواكن ومن كبار تجارها في فترة الحكم البريطاني في السودان) امتلك منزل جميل من الأعيان، انقل إلي مدينة بورتسودان بعد تأسيسها في العام ١٩١٠م (محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر، الدار السودانية للكتب، الخرطوم ١٩٨٨م، ص ٨٨).

السيدعبدالقادر ساتي علي

(ابن عم المهدي وأحد زعماءا لأشراف في أمدرمان ولد في فترة الحكم الخديوي المصري وعاش في المهدية (الذين نكثوا بيعتهم مع الخليفةعبد الله التعايشي، وناصبوه العداء ترجيحاً لكفةالخليفة محمد شريف، ومن ثم فقد كان مصيره النفي إلى فشودة حيث أُعدم مع نفر من الأشراف بواسطة الزاكي طمل.

سيدني ميجور سيدني

(ضابط من الكتيبة الخامسة المصرية التي أعدت في الجيش المصري الذي سيتقدم نحو أم درمان)، الكتيبة الخامسة تم قسمها الي نصفين النصف الاول كلف بالتحرك لتمشيط طريق سواكن

بربر بقيادة القائمقام برهان عبد الجواد وتحركت من سواكن ووصلت الي بربر النصف الثاني أوكلت له مهمة حامية أسوار سواكن من أي التفاف لقوات عثمان دقنه، شارك الميجور سيدني في عمليات الشرق وحماية اسوار سواكن وكان الوجود الحكومي يتمثل في حاميتي سواكن وطوكر ويتصلا عن طريق البحر عبر ميناء ترنكات، بعد خروج الكولنيل لويد لمطاردة قوات عثمان دقنة التي شوهدت قرب أركويت تحرك النصف المتبقي من الكتيبة الخامسة من سواكن وترك عليها النقيب فورد هتشنسون بلا قوات معه تقريبا (ونستون شرشل، تاريخ الثورة المهدية والاحتلال البريطاني في السودان، ص١١٠).

سيكومبي

(ضابط برتبة كابتن في الجيش البريطاني أشترك في حملة كتشنر في العام ١٨٩٨م) سيكومبي ضابط في الجيش الريطاني يحمل رتبة الكابتن ، سيكومبي كان قائد قسم خدمات في حملة الجنرال كتشنر، أشترك في معركة كرري (مخابرات ٦٠، ملحق قيادات حملة النيل، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

شارلس بيريز فورد

(كابتن (نقيب) ووصل الي درجة لورد في الأسطول الملكي البريطاني) قائد السفينة الحربية الشهيرة (نسر صاحبة الجلالة) أشترك في معركة قصف الإسكندرية ١٨٨٢م أبان ثورة عرابي، أشتهر بأنه محب للالتحام والاشتباك اليدوي بالسيف والبندقية وأيضا القصف البحري، اصبح قائد ثاني لقوة الجنرال جراهام التي تحركت في لإنقاذ حامية طوكر والثأر لهزيمة قوات فلانتين بيكر

ومطاردة وهزم الامير عثمان دقنة، أشترك في ماعرف بالوقائع الحربية الانجليزية في شرق السودان، ولم تكلل حملتهم الا بكسر المربع الانجليزي في التيب مع خيبة املهم في القضاء علي عثمان دقنة وقواته (روبن نيلاند، حروب المهدية، ترجمة عبد القادر عبد الرحمن،ص ١١٢).

ش

شارلس جورج غردون

(غردون باشا ١٨٣٣–١٨٨٥م حاكم عام السودان) اسكتلندي انضم للجيش البريطاني ضابطا بسلاح المهندسين الملكي في العام١٨٥٢م وفي ١٨٦٠ اشترك في حرب القرم وبعدها أوفد للصين حيث قام بإنهاء حركة تمرد الأمير السماوي (تاي بينغ)[٣٣٠]، قابل نوبار باشا رئيس الوزراء المصري في الآستانة حيث كان ضمن وفد انجليزي لمقابلة الباب العالي، ورشح للعمل في الاستوائية مديرا خلفا لصوميل بيكر، عمل علي وقف تجارة الرق وتوسيع حدود الإمبراطورية الخديوية المصرية في جنوب السودان وعمل علي توسيع علاقاته مع الوعماء المحليين وأنعم علي بعضهم رتبة البك، أستقال من منصبه سنة ١٨٧٦م عاد لبلاده وبعد فترة عين بسلطات واسعة كحاكم عام السودان، وتمسك بسياساته الخاصة وهي عدم الانسحاب من السودان وقاتل المهدية الي أن حوصر في الخرطوم وقتل في سراي الحاكم العام في ٢٦ يناير ١٨٨٥م (ميمونة حمزة ميرغني، سقوط الخرطوم، ص١٣) مثل مقتل غردون صدمة أدت الي أستقالة حكومة المستر غلادستون رئيس الوزراء البريطاني وأتشحت الملكة فيكتوريا بالسواد وأعلت الحداد واهتمت الصحافة بموت غردون في المقابل كان المهدي

٣٣٠ ثورة أستمرت طويلا في الصين وعين غردون قائدا للقوات البريطانية وأستطاع أنهاء الثورة وقتل زعيمها، فطارت شهرة غردون فاطلق علية جنرال اوف الصين.

يريد غردون حيا ليفدي أحمد عرابي الذي كان معتقلا.

شارلس ليل

(السكرتير العام لحكومة السودان الاستعمارية في العام ١٩٢١م) عمل في حكومة الاحتلال الانجليزي يحمل لقب السير، التحق بحكومة السودان في ١٩٠١م وأصبح حاكم عام مديرية كسلا في الفترة من ١٩١٧-١٩٢١م ثم عين السكرتير العام لحكومة السودان من ١٩٢١م الي العام ١٩٢٦ توفي في العام ١٩٤٢م (سير جيمس روبتسون، السودان من الحكم البريطاني الي الاستقلال،٢١).

شارلس ويلسون

(ضابط بيطاني في حملة انقاذ غردون كان مسئول قسم المخابرات) شارلس ويلسون ضابط بريطاني خدم في الجيش البريطاني، وأنتقل لخدمة الجيش المصري وكان من ضباط قسم المخابرات، عين مسئولا من مخابرات حملة إنقاذ غردون[٣٣١] في نهاية العام ١٨٨٤ ومطلع العام ١٨٨٥م، تحرك من المتمة بعد انتهاء معركة المتمة بالباخرة تلحوين والبردين للخرطوم للتاكد من المعلومات الواردة حول سقوط الخرطوم ومقتل الجنرال غردون

٣٣١ حملة إنقاذ غردون، حملة شكلت علي عجل لانقاذ غردون باشا الذي كانت تحاصره قوات المهدية في الخرطوم عين الجنزال ويلسلي ومعه عدد من الضباط وقسمت الي طابورين طابور الصحراء وطابور النهر ن دخلت الحملة في عدد من المعارك الجانبية أخرت من وصولها مشارف الخرطوم في أبوطليح وكربكان، وكان غردون يري أن وصول عشرين من جنود الجيش البريطاني بتوراتهم الاسكوتلاندية الحمراء وأقاموا أستعراض في شوراع الخرطوم كافي لرفع الروح المعنوية لجنوده وسكان الخرطوم الذين طال عليهم أمد الحصار المهدوي وأنعدمت السلع وأصبت المدينة مجاعة وكثرت اخبار القتل، وصلت الحملة الي المتمة ووجدت بواخر غردون فيها وأقتربت من الخرطوم، ولكن قبيل وصولها اقتحم الامام المهدي الخرطوم وقتل غردون وأنزل العلم الخديوي المصري من أعلي سراي الحاكم العام في ٢٦ يناير ١٨٨٥م،عادت الحملة أدارجها الي دنقلا.

باشا، بعد تأكده من سقوط الخرطوم فقل شارلس ويلسون مدير المخابرات راجعا للمتمة، واصطدمت الباخرة تلحوين بحجر في شلال رحام فغرقت فانتقل الانجليز الي الباخرة البردين، اقام السير شارلس ويلسون طابية وتحصن في قرية ود الحبشي الي ان ادركته النجدة ورجع الي المتمة ومنها الي دنقلا (إبراهيم فوزي، السودان بين يدي غردون و كتشنر، ص ٤٣)، وفي دنقلا القي القبض علي الاشراف اقرباء المهدي بغية أن يفاديهم بالاسري الاوربيين بطرف المهدي فرفض المهدي فاطلق سراحهم، وفي دنقلا القي القبض علي الاشراف اقرباء المهدي بغية أن يفاديهم بالاسري الاوربيين بطرف المهدي فرفض المهدي فاطلق سراحهم الانجليز.

شالوم سيروسي

(أول رئيس للنادي اليهودي في الخرطوم في فترة الحكم البريطاني بعد تأسيس النادي اليهودي في الخرطوم) من اليهود الشرقيين الذين هاجروا الي السودان وعمل في التجارة في الخرطوم، أصبح أول رئيس للنادي اليهدي شالوم سيروسي، وهو أكبر أفراد عائلة (سيروسي) اليهودية الشهيره في الخرطوم.

شاهين جورج

(من كبار موظفي حكومة السودان الاستعمارية وأول رئيس لمحفل النيلين الماسوني في العام ١٩٠٩م) من مؤسسي محفل لنيلين الماسوني في الخرطوم مع عدد من ضباط قلم المخابرات في العام ١٩٠٨م وكان أبرزهم صوميل عطية، حيث كان عضو في محفل السير ريجالند ونجت[٣٣٢] التابع للمحفل الانجليزي المتحد

٣٣٢ محفل السير ريجالند ونجت هو اول محفل رسمي أفتتح في الخرطوم وكان يضم ضباط

ويحمل محفل ونجت الرقم٢٩٥٤ في ترتيب المحافل الماسونية، كان شاهين جورج من الموظفين الكبار في فترة الحكم البريطاني في السودان (حسين جمعة حسين، الماسونية في السودان، ص٣٥).

شاويش الجداوي

(من أعيان سواكن ومن كبار تجارها في فترة الحكم البريطاني في السودان) من الأعيان في مدينة سواكن ومن كبار التجار فيها وله منزل كبير ووكالة تجارية، أنتقل إلي مدينة بورتسودان[٣٣٣] بعد تأسيسها في العام ١٩١٠م، بعد أن قررت الحكومة الاستعماريه تهجير أهالي سواكن الي المدينة والميناء الذي تم أفتتاحه ليكون بديلا عن سواكن ذات التاريخ العريق (محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر، الدار السودانية للكتب، الخرطوم ١٩٨٨م،ص ٨٨).

شرف الدين بك

(من السودانيين وأصبح قائد الجهادية في دارفور تحت قيادة سلاطين باشا في نهاية الحكم الخديوي المصري في السودان) وكان شرف الدين بك أحد الجهادية[٣٣٤] الذين وصلوا الي سلم القيادة لقوات الجهادية مع سلاطين باشا وكان تحت قيادتة ١٣٠٠

الجيش الانجليزي والاداريين الانجليز، أفتتح بعد سقوط دولة المهدية، كان مقر محفل ونجت في الطابق الثاني من سراي الحاكم العام في الخرطوم ، وأسس بعده محفل هيردوت وهو محفل الاغاريق بالسودان، ثم أفتتح محفل النيلين وهو أول محفل باللغة العربية وتبعه محفل عطبرة في رئاسة السكة حديد ومحفل بورتسودان، ضمت الماسونية في السودان أسماء لامعة في السياسة والاقتصاد الوطني ،

٣٣٣ مدينة بورتسودان أسست في العام ١٩١٠ وتم تهجير سكان مدينة سواكن اليها، وتقع بورتسودان في شرق السودان وهي الان ميناء السودان الرئيس.

٣٣٤ الجهادية يقصد بهم السود الذين تم تجنيدهم من قبل الادارة الخديوية وتلقوا تدريب جيد، كان الجهادية يمثلوا قوام الجيش الخديوي المصري في السودان، في فترة المهدية أيضا كانوا يمثلوا القوة المسلحة بالبنادق النارية.

من الجهادية، قاوم عمليات المهدية في أقليم دارفور وأشتبك معهم في عدد من المعارك، قتل شرف الدين بك في أحدي العمليات ضد عربان الرزيقات وأبلي بلاء حسن.

الشريف أحمد طه

(من زعماء الطرق الصوفية في منطقة ابوحراز قي الجزيرة في نهاية الحكم الخديوي المصري) وكان الشريف أحمد طه صاحب خلاوي قرآنية، كتب له المهدي خطابا حضة علي مقاومة الادارة الخديوية في الجزيرة، فثار وهزم عدة (جردات)[٣٣٥] أرسلها وكيل الحكمدار جيقلر باشا وغنم منهم اسلحة ومدفع، فارسل جيقلر باشا لزعيم الشكرية ابو سن وجمع جيش كبير مؤلف من الشكرية وعساكر الحكومة، والتقي بجيش الشريف أحمد طه ووقع قتل كثير وهزمت قوات الشريف أحمد طه واستشهد في المعركة التي وقعت في العام ١٨٨٢م، مثل وكيل الحكمدار جيقلر باشا بجثمان الشريف أحمد طه وقطع راسه وعلقه في عود في الخرطوم لعدة أيام.

الشريف حسن

(رجل مسلم من الأشراف من كبار تجار الخرطوم ١٨٤٩م في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) الشريف حسين من سكان الخرطوم في فترة الحكم الخديوي المصري وتقول المصادر أنه ينتمي الي الاشراف، وكان كبار تجار الخرطوم، أول من قدم مساعدة للأب فنكو بعد أن رفض الأجانب المسيحيين في الخرطوم تقديم أي عون لنشاط الأب فنكو التبشيري وذلك في

٣٣٥ الجردة جمع جردات ويقصد بها في ذلك الوقت الحملات العسكرية

العام ١٨٤٩م، وهو والد حسن الشريف حسن أفندي معاون مديرية بربر، اشتري للأب فنكو والقساوسة الذين معه قطعة ارض من تاجر فرنسي مقيم في الخرطوم يدعي برون روليت مما حسن إنتاج الإرسالية الجديدة من المزروعات ومكنها من مزاولة نشاطها التبشيري (عبد المحمود أبوشامة، المسيحية من نبتة إلي المهدية، ص ٧٤).

الشريف عبد الخضر

(وجد في سن الساير في ٢ سبتمبر١٨٩٨م بعد معركة كرري وأطلق سراحه) قبيلة الهدندوة ساعد في تدخل الإيطاليين في كسلا ومناؤي لسلطة الخليفة عبد الله التعايشي وله علاقة بقسم المخابرات العامة في القاهرة (تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم (١٨) أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان).

الشريف محمود عبدالقادر

(حاكم الابيض بعد تحريرها ومن الاشراف اقرباء المهدي تشكك فيه الخليفة واجه تمرد الجهادية فقتل) هو ابن عم المهدي وعامله على كردفان بعد تحرير الأبيض، ولكن بعد وفاة المهدي تشكك الخليفة في ولائه للمهدية، فاستدعاه إلى أمدرمان لتجديد البيعة والعهد،وعين مكانه عثمان آدم. وفي أثناء فترة استدعائه إلى أمدرمان تمرد الجهادية في الأبيض، وجاهروا بالعداوة ضد المهدية،ثم هربوا إلى جبال النوبة. ويقال إنَّ محمود عبدالقادر قد طلب الأذن من الخليفة لإحضار أسرته من الأبيض،ولكنه في نفس الوقت كان ينوي القضاء على تمرد الجهادية. وبعد وصوله

إلى الأبيض قاد قوة عسكرية إلى جبال النِمَنْق، حيث فشل في التفاوض مع فصائل النوبة المتمردة، وأخيراً دخل معه في معركة خاسرة انتهت بمقتله قرب جبل الداير في 20 ديسمبر 1885 م.

شكري طيفه

(من أسري الحكومة الخديوية المصرية، تم الابقاء عليه في ام درمان وحرره الانجليز في العام ١٨٩٨م بعد معركة كرري)سوري اطلق عليه الانصار اسم شكري متزوج من ابولو السودانية وله منها بنتين وولد أسر في كردفان (تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

شمس الدين الحنفي ود عبد الرحمن البدوي

(عالم وفقيه ومؤرخ و أستاذ في فترة الحكم البريطاني في السودان) درس درس معهد المعلمين والقضاة بكلية غردون التذكارية ولم يكمل تعليمه وعمل معلما بالمدراس الاولية)، أشتهر بأسم شمس الدين المؤرخ ولد بقرية المسعودية،كان دائم الاطلاع وواسع المعرفة ومن اعلام قرية كترانج نظم الشعر ، ساهم في وضع كتاب (تاريخ السودان) إستجابة لطلب الشريف يوسف الهندي، ومازال الكتاب مخطوطا تحتفظ به أسرة الشريف يوسف الهندي، توفي عن ثمانين عاما ودفن في قرية كترانج في العام ١٩٦٤م (عز الدين الامين،قرية كترانج أثرها العلمي في السودان،٢٠١٧، ص ص٧٢-٧٥).

شوقي عبد الفتاح

(من ايران قدم للسودان في العام ١٩٨٩ بعد كرري وهو أول

من أدخل البهائية في السودان) شوقي عبد الفتاح ايراني الجنسية قدم للسودان بعد نهاية المهدية وفي مطلع الحكم البريطاني للسودان وهو استاذ ودكتور وهو أول من أدخل البهائية للسودان، قدم للسودان من كينيا أمر من هيئة المشاورين البهائية في كينا وتعاونه زوجته إحسان الروحاني، أسس مركز بالسودان أطلق عليه أسم (حظيرة القدس) في الخرطوم (جمعة حسين، الماسونية في السودان،ص١١١).

شومتزر

(سائح ورحالة ألماني زار السودان قبل العام ١٨٧٥م في فترة الحكم الخديوي المصري) وصل الرحالة والسائح والمغامر الألماني الي السودان بغرض زيارة نهر ستيت[٣٣٦] لقنص الحيوانات البرية بعد ظهور حدائق الحيوانات في أوربا وإرتفاع أسعارها، فزار أرض الحمران في منطقة نهر ستيت لقنص الطرائد الوحشية ووضعها في أقفاص وترحليها عبر ميناء سواكن الي أوربا،كانت له زريبة[٣٣٧] كبيرة في أرض الحمران حيث كان كانت هناك العديد من الزرائب يمتلكها الاروبيين المغامرين بالقرب من التومات علي نهر ستيت، ألف كتاب عن رحلاته في السودان وكتبه باللغة الالمانية في العام ١٨٧٥م ونقل وترجم للغة الانجليزية بواسطة أ.هـ.كين[٣٣٨] في العام ١٨٩٠م (محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الاحمر، ١٩٨٨م،ص٧٧).

٣٣٦ نهر في شرق السودان يصب من الهضبة الاثيوبية وحوله قبائل الحمران والضباينة

٣٣٧ يقصد انه أقام مكان لتجميع الوحوش التي كان يصطادها الحمران والضباينة حية وتباع للاروبيين وترحل وكثر عدد الزرائب زار المنطقة عدد من الرحالة اشهرهم صوميل بيكر كتب عنها

٣٣٨ كاتب ومحرر بريطاني حرر وترجم أوراق الرحالة الالماني شومتزر لتي تحدث عن رحلاته في السودن

الشيخ الطيب

(امام جامع السلطان ابراهيم قرض فقيه وعالم في سلطنة دارفور) من ضمن الاعيان الذبن ارسلوا من دارفور بعد ان فتحها الزبير باشا توفي سنه ١٩٠٢م وهو رجل عالم، هو من كنب عنخ نعوم شقير ماجاء في كتابة الموسوم تاريخ السودان عن مملكة دارفور وسلاطينها.

الشيخ القرشي ود الزين

(من شيوخ الطريقة السمانية في منطقة الجزيرة)، وفد الية الشاب وقتها محمد احمد عبد الله (المهدي) بعد ان طرده شيخه الأستاذ محمد شريف نور الدائم (راجل ام مرحي). المختار ود الزبير الكناني١٨٨١م (من زعماء من قبيلة كنانة) جبال النوبة وفد اليه المهدي وانصاره طلبا للحماية الا انه اضمر لهم شرا، ثم واصل الإمام هجرته إلى أن بلغ «خور أم هشيم» ومنها إلى «فولة ود العيدق» ومنها إلى «خور الوادي» في عمق جبال النوبة، وعند وصوله خور الوادي علم أن المختار قد إنقلب عليه وجمع مجموعة من أهله لمحاربة الإمام المهدي وقتل إثنين من أتباعه وتبرأ أهل المختار من فعله وحضر إلى الإمام المهدي أخ المختار من أبيه وولاه مكانه ودخل معركة مع المختار قتل فيها المختار وسلم من بقي من أتباعه المهدي وذلك في العام ١٨٨١م.

الشيخ جاد الله ودبليلو

(من أعيان قبيلة الكواهلة وأمير من أمراء المهدية)الذي كان زعيماً للكواهلة. ومقر الرئاسة ام بادر وقد بايع الشيخ جاد الله ود بليلو من الكواهلة العبابدة الامام المهدي في قدير وعينه امراً لأمراء

الكواهلة بكردفان وعين تحت امرته ستة امراء اخرين هم : الامير احمد عبدالقادر الملقب بالاعيسر (من البراقنة). والامير طه ود الفكي (من البراقنة) والامير عطيرينة (من العبابدة) والامير فضل الله التوم (من الخلايفة والغزايا)، والامير عوض السيد طواقي (من البراقنة دار بحر). والامير حمد ود الفكي (من البراقنة البقيراب). وكان من هؤلاء الامراء مع الخليفة بأم درمان بحي العرب.

الشيخ جنقو أو يانكو

(من أمراء المهدية من قبيلة الفراتيت بايع المهدي في العام ١٨٨٢م) بعد أن اخذ البيعة علي الفور أمره المهدي بإشعال الثورة في بحر الغزال، حيث جمع القبائل وهاجم محطة تل قونة في ١٨ أغسطس ١٨٨٢م، وكان مدير محطة تل قونة حسن أغا الجعلي وكان غائبا عن مركزة، فقتل رجال الشيخ جنقو عساكر الباشبزق وحرقوا المركز واستولوا علي سلاحهم وممتلكاتهم ودانت لهم القبائل (الفراتيت) في مركز تل قونة الواقع غربي بحر الغزال.

الشيخ رحمة

(أمير من أمراء المهدية وزعيم العربان ريفي بارا في كردفان) بقيادة الأمير شيخ رحمة الذي حاول اقتحام حامية بارا وأسر عدد من جنودها و الأجانب، واشتبك معه البكباشي سرور أفندي بهجت بالقرب من بارا واستطاع هزيمتهم وتحرير عدد من الأسري ودعم حامية بارا (ونجت، المهدية والسودان المصري، ص٥٥)، تراجع الشيخ رحمة ونظم أنصاره وفي ١٧ يونيو ١٨٨٢م أطبق حصار محكم علي حامية بارا.

الشيخ شنبول

(من شيوخ الطرق الصوفية المشهورين) كان يسكن في نواحي ود مدني، بعد أن ضاق الناس من جور الدفترادر عين عثمان بيك ١٨٢٥-١٨٢٦م حكمدارا عاما علي السودان، فقابله الشيخ شنبول فأكرمه الحكمدار الجديد وعينه علي المشيخة من حجر العسل الي جبال الفونج (شقير، تاريخ السودان،ص٢١٢).

الشيخ ضرار

(شيخ مشيخة خشم البحر في السلطنة الزرقاء في العام ١٨٢١م) قابل إسماعيل باشا عند خوله وإحتلاله سنار في العام ١٨٢١م، فخلع عليه العطايا وأبقاه علي مشيخته (نعوم شقير، تاريخ السودان، ص ٢٠١).

الشيخ طلحة

(ناظر البطاحين في بداية الحكم الثنائي) وهو شيخ سجادة وقبيلة تعينه ناظرا علي البطاحين في بودليق توفي في العام ١٩٢٨م، وخلفه أبنه محمد طلحة علي نظارة البطاحين.

الشيخ فضل الله سالم

(زعيم الكبابيش وزعيم كل قبلئل كردفان في العهد لخديوي المصري في السودان) منحته الحكومة التركية المصرية لقب بك وعينته رئيساً على كل قبائل المنطقة حتي قيام المهدية. وبعد وفاة الناظر فضل الله خلفه أبنه التوم فضل الله سالم الذي بايع المهدي، وهو من أشهر قادتهم في العهد التركي المصري، أتهم بالمتمرد على المهدية،وثار أخوه صالح فضل الله لمقتله،ولكنه قُتل أيضاً.

الشيخ المنا إسماعيل

(من أعيان الجوامعة وصديق المهدي قتل بطريقة بشعة)،اتصل بهالمهدي منذ زيارته الأولى إلى كردفان،وقد انضم إلى المهدية في أيامها الأولى واسهم إسهاما فاعلا فيتحرير قسم التيارة أوالطيارة ولعب دوراً خطيراً في حصار بارا. وبعد تحرير الأبيض وقع بينه وبين المهدي خلاف سياسي قاد إلى رفعه من إمارة الجوامعة، ثم إعدامه في مايو 1883 م.



صالح إدريس ود شنقة

(شيخ مشيخة التكارير في القلابات في نهاية الحكم الخديوي المصري في السودان) هوزعيم التكارير في القلابات ومن أشهر مشايخ مشيخة التكارير وله علاقة جيدة بالادارة الخديوية والاحباش، كان قد درس في الأزهر وصار شيخاً وكوّن له جيش وأصبح هو المسئول عن القلابات ويدفع ما عليه من التزامات للحكومة، لجأ صالح شنقة إلى ملك الحبشة وهو الملك يوحنا وكان قد دخل مع الخليفة في معارك عدة قتل فيها ملك الأحباش يوحنا. صالح شنقة فقد دخل في طاعة ملك الحبش الذي خلف الملك يوحنا في مملكة الأحباش ومدّه الملك بالجنود ودخل في حرب مع الامير ود الأرباب وهزم وهرب إلى الملك جون ودخل الأمير ود الأرباب القلابات وإستولى على غنائم كثيرة.

صالح بك الكباشي

(ناظر الكبابيش في المهدية في عهد الخليفة عبد الله التعايشي) تمرد الناظر صالح فضل الله بك سالم وإتصل بالقاهرة لامداده بالسلاح، الذي أرسل له عن طريق درب الاربعين مع الالماني (شارلس نيوفلد) الذي اعتقله الانصار في الصحراء، الخليفة شن حملة علي الكبابيش وقتلوا الناظر صالح فضل الله بك سالم وخربوا ديارهم، واصبح الكبابيش من أفقر عربان البادية بعد أن

كانوا من أغني القبائل بسبب نهب ديارهم (صديق البادي، تاريخ وأصول العرب في السودان،ص٤٣).

صالح دنكسة

(زعيم دار قلا في شمال دار فور في العام ١٨٨١م) زعيم دار قلا في فترة ولاية سلاطين علي دارفور، كان متعاونا مع الحكومة الخديوية المصرية في دارفور، توسط بين عرب الرزيقات وسلاطين باشا.ومقدومية دار قلا تحكم وبالوراثة مالم يصدر السلطان أمر بتغير المقدوم فيها، وتقع كل القبائل تحت حكم المقدوم والذي يمكن أن يشبه بوالي الولاية في سلطنة دارفور، المقدوم صالح صالح دنكسة كان متعاونا وصديقا لسلاطين باشا (سبيل آدم يعقوب، قبائل دارفور، ٤١)

صالح سوار الذهب

(من ابرز أعيان الابيض في نهاية الحكم الخديوي المصري في السودان وعاصر المهدية) من قبيلة الجعليين وأستقر في مدينة الابيض ونزل عنده محمد احمد المهدي إبان زيارته الاولي لكردفان حيث التقي بأعيان الابيض. وهو من قيادات وأعيان كردفان وهو رجل رجل دين مشهور(صديق البادي، تاريخ أصول العرب وفي السودان، ص٢٤).

صبير

(مك الشايقية في عهد دخول إسماعيل باشا في العام ١٨٢١م في مطلع الحكم الخديوي المصري في السودان) كبير الشايقية الحنيكاب ويمتد ملكه بين العفاض وحنك، قاوم حملة اسماعيل باشا وبعد جولة الحرب سلم للحكم الخديوي المصري.

صبير

(مك المحس في عاصمته دلقو في العام ١٨٢٠م) عند دخول جيوش إسماعيل باشا الي دلقو في أرض المحس جاء المك صبير مستسلم لإسماعيل باشا الذي أمنه وأبقاه في منصبة وزحف جنوبا نحو أرض الشوايقة (نعوم شقير، تاريخ السودان، ص ١٩٦).

الصديق أحمد حضرة

(عالم وفقيه ونسابة ولد في نهاية دولة الفونج وعاصر الحكم الخديوي المصري وصعود ونهاية المهدية وتوفي بداية الحكم البريطاني فهو رجل معمر) ولد في العام١٧٩٨م في قرية الصبابي وتوفي في العام ١٩١٨م في قرية شمبات (سلامة الباشا) للشيخ الصديق أحمد حضرة علم واطلاع بأنساب أهل السودان ويعد من أعظم النسابة، رجل معاصر لنهاية الفونج والحكم الخديوي المصر وأحداث المهدية والاحتلال البريطاني، له خبرة في الاعشاب والعلاج بها ودرس في الازهر الشريف، الصديق أحمد حضرة له عدة مؤلفات توفي في العام ١٩١٨م(الصديق أحمد حضرة،العرب التاريخ والجذور، ص٦).

صرابامون

(أنبا الاقباط السودانيين، تم ترسيمه في العام ١٨٩٧م في أم درمان إبان فترة حكم الخليفة عبد الله التعايشي) رسم في الكنيسة المطرانية التي أطلق عليها مطرانية الخرطوم والنوبة، الكنيسة في المهدية أنزوي دورها ولكنها ظلت تمارس شعائرها سرا، أستمرت مطرانيته حتي العام ١٩٣٥م (سعد محمد أحمد سليمان،أقباط السودان،ص٥٥).

صفيه بت المك

(أبنه المك مك الشايقية الحنكاب) كانت وقعت أسيرة في يد جيش إسماعيل باشا بعد معركة كورتي، فردها إسماعيل باشا معززة مكرمة الي أبيها، مما جعل مكوك الشايقية يدخلوا معه في صلح بعد احتراب دامي، واصبحوا جزء من جيوش الحكم الخديوي المصري (نعوم شقير، تاريخ السودان، ص ١٩٨).

صلاح أحمد إبراهيم

(شاعر ودبلوماسي وأديب ولد في فنرة الاحتلال البريطاني في السودان)، التحق بكية الاداب جامعة الخرطوم، له العديد من دووابن الشعر أبرزها (غضبة الهبباي)، توفي في فرنسا في العام ١٩٩٦م (محمد الواثق الشعر السوداني في القرن العشرين،ص١٦٨).

صوميل بيكر

(رحالة ومستكشف انجليزي عين مدير علي المديرية الاستوائية براتب قدره خمسة الف جنيه) في العام ١٨٦٣م جهزت بعثة علمية لاستكشاف الاستوائية ومنابع نهر النيل ومناطق السدود في أعالي النيل الأبيض بقيادة الرحالة الانجليزي (صوميل بيكر) وزوجته التي رافقته في أسفاره الي مجاهل خط الاستواء، (صوميل بيكر) كان قد اكتشف أعالي النيل في الفترة بين عامي ١٨٦١-١٨٦٥م ووصل إلي بحيرة البرت وأطلق عليها اسم بحيرة (البرت نيانزا) ومجري النيل الأبيض مابين بحيرة فكتوريا ودوفيللي (سيرجي سميرنوف، المهدية من وجهة نظر سوفيتية، ص ١٢).كان (صوميل بيكر) ايقونة المجتمع العلمي الانجليزي وقتها حيث انه كتب عن مجاهل خط الاستواء ووصل الي (بحيرة

فيكتوريا) وأطلق عليها اسم ملكته وذاع صيته في العام١٨٦٣، لذلك استعمله (الخديوي إسماعيل) لحملته هذه براتب قدرة خمسة ألف جنية مصري ووقع معه عقد مدته عامين (ضرار ٧٧).انتدب الخديوي إسماعيل الانجليزي (صوميل بيكر) الي الاستوائية ليفتحها ويصبح مدير عليها واصطحب معه في حملته ١٧٠٠ رجل موزعة علي الأتي ٧٥٠ من المشاة المصريين و ٥٠٠ من المشاة السودانيين و ٢٠٠ من الباشبوزق و ٢٩٠ من الطوبجية المصرية معهم ٣ مدافع جبلية وبطارية مدفعية صورايخ وذلك في الأول من ابريل ١٨٦٩م وانعم الخديوي عليه برتبة فريق مع لقب باشا(شقير ،ص ٢٥١) رافقه الضابط المصري (إبراهيم فوزي) الذي كتب كتابة الموسوم (السودان بين يدي غردون و كتشنر).

صوميل عطية بك

(عين في إدارة مخابرات السودان في مطلع الحكم البريطاني في السودان) موظف كبير في قلم المخابرات ومكث زمنا طويلا في السودان الي أن تقاعد (حسن عبد الله، السودان من التاريخ القديم الي رحلة البعثة العلمية، ج٢،،ص١٠١)، كان ضابط المخابرات صوميل عطية ماسونيا وقد كان من المؤسسين لحفل النيلين المسوني في الخرطوم،تقدم بالاقتراح لفتح المحفل الناطق بالعربية شاهين جورج وطنوس شحاتة وصوميل عطية وذلك في ديسمبر ١٩٠٨م (جمعة حسين جمعة الماسونية في السودان، بحث غير منشور،٢٠١٢، ص٣٤).

الضو ود الامام المصري

(فقيه في سلطنه دارفور في عهد فتح الزبير ود رحمة لدارفور)

وكان الفقيه الامام الضو ود الامام المصر من أعيان دارفور ومالكي المذهب ومعه الشيخ سلامة ود الشيخ مالك، كتب له الزبير باشا بأن ينصح سلطان دارفور ولا يأوي عربان الرزيقات الذين نهبوا قوافله، وان يكف عنه حملة الوزير أحمد شطة والمقدوم سعد النور، الذين بدؤا في مناوشة جيوش الزبير باشا، كتاب الزبير للفقيه الامام الضو ود الامام المصري للتوسط و طلبا للصلح بين الزبير وسلاطين الفور، لم يرد خبر عن دور والامام الضو ود الامام المصري والشيخ سلامة المالكي في وساطتهم.



ضي النور احمد بخت

(عمدة كازقيل في جنوب الابيض) من قبيلة التمام وتتبع عموديته لنظارة البديرية في فترة الحكم الثنائي (صديق البادي، تاريخ وأصول العرب في السودان، ص٣٢).

ط

طالب المسلم

(وجد في سن الساير في ٢ سبتمبر ١٨٩٨م بعد معركة كرري وأطلق سراحه) له علاقة بالإيطاليين أرسله قسم الإستخبارات من كسلا (تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم (١٨)أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان).

الطاهر الطيب قمر الدين المجذوب

(شيخ الطريقة المجذوبية شرق السودان) ولد في مدينة المتمة ١٨٢٢م وتعلم في مدينة الدامر، انتقل إلي سواكن سنة ١٨٥٤م لنشر الطريقة المجذوبية في شرق السودان،كان مقيما في منطقة قباب قرب جبل الحداربة وهو مكان مرتفع وأشجاره عظيمة تتوافر فيه المياه، وكان مصيف أهالي سواكن وهو شيخ الأمير عثمان دقنة، كاتبه المهدي ليكون أمير الشرق إلا انه تنازل لعثمان دقنة عن الأمارة.

الطاهر قيلاي

(أمير من أمراء جيش عثمان دقنه) أمير البشاريين ومن أوائل من بايعوا عثمان دقنة، أمره بالتوجه إلي (اتبرة) في الأول من ديسمبر ١٨٨٣م حيث كان هناك مركز صغير بالقرب من النخيله عليه احد السناجك، فهاجموا المركز الذي يسطر علي الطريق بين بربر وسواكن واستطاع إجلاء السنجك من مركزة وهرب إلي

بربر بمن تبقي من عساكره، وأصبحت قوة الأمير الطاهر قيلاي تحاصر بربر من الجهة الشرقية ومعاونة لقوات الأمير محمد الخير في حصار بربر وحدث ذلك في ٢٧ فبراير ١٨٨٤م.

الطاهر ود الابيض

(من شيوخ المسلمية في الجزيرة وأحد قيادات العرب الاصدقاء الذين شاركوا في عمليات تحرير أم درمان ومطاردة الخليفة عبد الله التعايشي)، وكان معه عبد العظيم بك وميسرة ود الزبير وعمار ود أب سن وابراهيم ود محمود فرح ناظر الجعليين، قاد هذه القوات (العرب الاصدقاء) الميجور أستيورات ورتلي وليوتنانت وود من قوات النورثملاند والمفتس المصري تانوس شحاته افندي والمفتش حسن أفندي شريف، قامت قوات العرب الاصدقاء بمهاحمة طوابي الخليفة عبد الله التعايشي في الجيلي والحلفايا والصبابي وتوتي وقتلت الامير ضو البيت التعايشي والامير عيسي زكريا التعايشي بعد قتال ضاري، بالتزامن مع عمليات تقدم كتشنر باشا في الضفة الغربية، واحتلت طابية توتي وانزلت مدفعية الهاوزر الانجليزية التي قصفت ام درمان، وبعد سقوط ام دمان طاردوا الخليفة عبد الله التعايشي الي الشقيق شمال غرب مدينة الدويم.

طمبرا

(أحد سلاطين قبيلة الزاندي في المديرية الاستوائية بجنوب السودان في مطلع الحكم البريطاني في السودان) من سلاطين قبيلة الزاندي حارب الانجليز وتعاون مع البلجيك لكنه اختار الانجليزالأقوياء، وكان السلطان طمبرا يملك جيشاً قوياً بعد دخول الإنجليز إلي الإستوائية خضع للإنجليز وتعاون معهم وسمح

بانشاء مركز لحكومة الاستعمار في مناطقه، كان له منافسين من سلاطين الزاندي ودخل معهم في حروبات أهلية نجح الاحتلال البريطاني في أنهائها.

طمبرا

(سلطان الزاندي القوي وسميت علي اسمه مدينته في جنوب السودان) تمرد علي الادارة البريطانية وأحدث رعبا في مديرية غرب بحر الغزال ومناطق الزاندي، الامر الذي أجبر السكان علي الفرار وعاشت المديرية فترة من الخراب جراء الحملات العسكرية ضد السلطان طمبرا (روفائيل كوبا بادال، الادارة البريطانية في جنوب السودان، ص٢٥).قوات السلطان طمبرا كانت ١٠٠ من المسلحين بالنبادق و ٣٠٠٠ من حملة السهام والحراب، في العام ١٩٠٥م سيرت حملة لحربه وهرب وجرح وقتل في العام ١٩٠٥م.

طه

(وجد في سجن الساير في ٢ سبتمبر١٨٩٨م بعد معركة كرري وأطلق سراحه) من قبيلة الحوازمة من منطقة المشيش اعتقل بواسطة الخليفة وبيعت نساءه وأطفاله كعبيد (تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم (١٨)أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان) .

طه أبوصدر

(من قادة جيش يوسف باشا الشلالي في العام ١٨٨٢م) كان قائد الفرسان بجانب عبد الله ود ضيف الذي قاد العربان المتطوعين وقائد الجنود النظامية محمد بك عثمان ويعاونه حسن أفندي رفقي في ١٥ مايو ١٨٨٢م هجم عليهم الانصار قرب

جبال قدير وأبادوهم وكان طه أبوصدر من ضمن القتلي (سلاطين باشا، السيف والنار في السودان، ص٥٢).

طه ود الزاكي طمل

(وجد في سجن الساير في ٢ سبتمبر١٨٩٨م بعد معركة كرري وأطلق سراحه) حاول الهرب إلي بربر كان الخليفة قتل رجال أبيه الذين كانوا معه (تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم (١٨)أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان).

طوسون بك

(قدم مع الامير لإبراهيم الي سنار في أكتوبر ١٨٢١م وكان سلاحداره في مطلع الحكم الخديوي المصري) قاد الحملة التي تحركت تحت قيادة الامير إبراهيم باشا أبن الخديوي محمد علي باشا الي بلاد الدينكا وأعالي النيل الابيض وكان معه الملك طمبل أخر ملوك الفونج الذي سلم لأخية إسماعيل باشا، بعد إصابة الأمير إبراهيم بالدوسنتاريا في جبل القرابين فرجع الي سنار ومنها الي القاهرة

الطيب احمد

(من قواد جيش محافظ سواكن توفيق بيك) في معركة اوكاك في ٣ أغسطس ١٨٨٣م التجأ المحافظ توفيق بيك وهو يهودي من جزيرة كريت إلي استحكامات أوكاك ودخل غرف صغيرة وفي احدي الغرف هاجمه عثمان دقنة ومعه مجموعة من أنصاره،فضربة الطيب احمد وهو من القوات النظامية (ويقال انه شايقي أو جعلي) ضرب عثمان دقنة بسيفه في كتفه فأصابه في رأسه ومعصمه ووقع عثمان دقنة وحمله أصحابه فلحقه الطيب

احمد وطعنه بحربته في وسط ظهره وأصيب أيضا بعيار ناري فحمل علي عنقريب في جمل وانسحب الأنصار إلي سنكات،وأثار جروح سيف الطيب احمد هي ما تم التعرف بها علي شخص عثمان دقنة عندما أسر في جبال الشرق (أبوسليم،مذكرات عثمان دقنة، ص٤٤).

الطيب أحمد هاشم

(شاعر وأديب وعالم ومفتي في نهاية الحكم الخديوي المصري والمهدية وبداية الحكم الثنائي)من أسرة الهاشماب الجولاب من مواليد مدينة بربر في العام ١٢٧٣هـ،من أحفاد الفكى هاشم الى الجعليين الجودلاب و موطنهم الأصلى في قرية كمير الجودلاب أو ما عرف بكمير ود هاشم غربى نهر النيل حيث توجد سواقى الفكى هاشم الجد الأكبر لأسرة الهاشماب. و تقع الكمير في شمالى المتمة و شمال غرب شندى. و تمددت الأسرة فيما قبل الدولة المهدية الى مدينة بربر حيث كانت بربر مركز لى التعليم الدينى في خلاوى الشيخ محمد الخير و يوجد في بربر قبر الشيخ أحمد هاشم و الذى هو بمثابة الجد الأكبرللهاشماب،درس علي يد الشيخ محمد الخير (محمد الضكير) ثم عمل كاتب في محكمة بربر و وعين الشيخ أحمد هاشم الجودلابى قاضيا الخرطوم ثم بربرفي فترة الحكم الخديوي المصري ، أنضم الي المهدية والتحق بالشيخ محمد خير اميرا في قواته، ثم استقدمه الخليفه عبد الله التعايشي لتعليم ابنه عثمان شيخ الدين، بعد معركة كرري عين قاضي مركز الخرطوم وأصبح مفتي الديار السودانية في الحكم الثنائي (عون الشريف قاسم وأخرون، معجم أدباء السودان، ج٢، ص٥٢).

الطيب السراج

(اديب وشاعر ومعلم وباحث في اللغة العربية في فترة الحكم البريطاني في السودان) ولد الشيخ الطيب السراج في عام ١٨٩٣م في مدينة أم درمان وتلقي تعليمه بها، ينتمي الي آل السراج في أمدرمان وهم من الاشراف الذين قدموا للسودان من مكة، اشتهر بلقب زكي، تخرج من مدرسة أم درمان الاميرية في العام ١٩١٠م، وواصل تثقيف نفسه وانكب علي الاطلاع والمعارف حتي صار ذا شأن علمي في الادب والشعر وتمكن من اللغة العربية، التحق بالحكومة في مصلحة الاشغال كاتبا، ثم التحق بالجيش البريطاني في وظيفة مترجم وعمل في السكة حديد في قسم المحاسبين وبعدها عمل في مصلحة البابورات بالخرطوم بحري واستقال منها لمواقفه السياسية وخلافاته مع الاداريين البريطانيين، سافر الي مصر ورشح عضو مجمع فؤاد الاول اللغة العربية في القاهرة، وسافر للحجاز لاداء فريضة الحج وعمل معلم في مدرسة بمكة المكرمة، عاد للسودان وعمل في دائرة المهدي، كلفة الامام غبد الرحمن المهدي بوضع كتاب عن تاريخ المهدية، تتلمذ علي يدية الصادق المهدي وعدد من أبناء ال المهدي في أم درمان، كان شديد التمسك بحياة البدواة في كل سكناته ومتلزم باللغة العربية ومن أعلامها، وجد مقتولا وقد مثل بجثته وذلك في أم درمان في العام ١٩٦٣م وقيد بلاغ قتله ضد مجهول.

الطيب صالح

(حفيد المقدوم صالح دنكسة ومقدوم دار الريح من أعمال دارفور، عاصر المهدية وتوفي فترة منتصف الحكم الثنائي في

العام ١٩٣٣م في الفاشر (سبيل آدم يعقوب، قبائل دارفور، ٤١)

الطيب محمد عبد المحمود حاج الطيب

(من مرافقي الزبير ودرحمة في منفاه في مصر وجبل طارق في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) تعود أصوله الي السروراب الجموعية مع جذور له مع المحس، لما سافر الزبير باشا لمصر وبقي تحت الاقامة الجبرية أستقدمه وادخله الازهر الشريف في القاهرة، أصبح مديرا لاعماله وكاتبة الشخصي، وظل ملازما له حتي وفاته في مطلع العام١٩١٣م، وزوجه الزبير باشا أبنته زينب وقد عاصر الشيخ الطيب الزبير باشا في رحلة نفيه الخارجية كلها، توفي الطيب محمد عبد المحود في العام ١٩٨٠م ، عن عمر ناهز ال١١٠سنة ودفن في قرية الجيلي (وقيع الله الطيب وقيع الله سعد،الزبير باشا بين المادحين والقادحين، بدون دار نشر، الخرطوم،١٩٥٢م،ص ١٥٧).

الطيب ود البشير

(رجل دين صالح في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) أسس وادخل الطريقة السمانية في السودان واستقر في قرية أم مرحي شمال أم درمان، درس المهدي في خلوته ولكنه اختلف معه فعزله من الطريقة السمانية.

الطيب ود السائح

(من أسرة الشيخ العبيد ودبدر من البادراب واستقر في ديار الحلاوين) رجل وإحسان مشهور عمل في المجال الدعوي، أستقر في ديار الحلاوين،شيد العديد من المساج، له مسيد في قرية أبوشنيب ريفي المحريبا من أعمال ديار الحلاوين (محمد الطيب محمد الطيب البصير، الامير امحمد الطيب البصير، مطابع العملة السودانية،٢٠١٠م،٤٣).

ع

عابدين بك

(أحد القواد الذين أوفدهم الخديوي محمد علي باشا في حملة إسماعيل باشا لفتح السودان) من أحد القواد المعاونين العسكريين والسياسيين في حملة احتلال السودان بقيادة أبنه إسماعيل باشا في العام ١٨٢٠م، وكان يقود قسما من الجيش (نعوم شقير ،تاريخ السودان، ص ١٩٥).

عاذر عبد الملك

(وكيل القنصل الاميركي في الخرطوم ١٨٧١م في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) ويعرف عاذر عبد الملك بأنه أول وكيل قنصل أمريكي معتمد في الخرطوم، وهو من طائفة الأقباط ويقيم في الخرطوم، كان عاذر عبد الملك أحد أثرياء الخرطوم وتجارها المعروفين بالصدق والأمانة، أصبح دار عاذر (منزله) للسواح والمغامرين الأمريكيين، إضافة إلى أعماله التجارية في الخرطوم فقد كان من كبار تجار الصمغ العربي في السودان وكانت أعماله ناجحة، فقد جاء في تقرير القنصل الأمريكي العام المستر (جورج. هـ. بتلر) في الإسكندرية في يونيو ١٨٧١م (أما عاذر عبد الملك فهو تاجر كبير في الصمغ العربي الذي يصدر للولايات المتحدة الأمريكية، وهو قبطي من رعايا السلطان ويتمتع بإحترام مواطنيه من المسلمين والأقباط، وقد قام بمدي بمعلومات تتصل بالتجارة في وادي النيل والمصالح التجارية الأمريكية في

السودان، كما أنه أصدر التعليمات لوكلائه في أواسط افريقيا للبحث عن (الدكتور ليغنقستون) وتقديم كل مساعدة ممكنه له، وإن عاد سالماً سيكون مداناً لوكيل القنصل الأمريكي في الخرطوم بسلامته، خاصة بعد إعفاء المستر (جون بثرك) القنصل البريطاني من وظيفته). البعثة القنصلية الأمريكية الأولى إستمرت منذ فترة غير معلومة البداية إلى العام ١٨٦٥م والبعثة القنصلية الثانية أسست في العام ١٨٧١م، ولا توجد معلومات دقيقة بشأن البعثة القنصلية الأولى ولم يعثر على أي وثائق أي ما يتعلق بها، وبعدها حدث إنقطاع إلى العام الذي ظهر فيه الخواجة (عاذر عبد الملك) الذي أصبح وكيل قنصل الولايات المتحدة في الخرطوم إلى فتح الخرطوم في ١٨٨٥م.

عامر بشير عامر

(نائب مأمور رفاعة ١٩٢٤م في فترة الحكم البريطاني في السودان) وأصبح تخرج من كلية غردون نائب مأمور مركز رفاعة والده كان يعمل حمالا عند الخليفة عبد الله التعايشي في العام ١٩٢٤ م. أصبح فيما بعد مترجما بالمجلس التشريعي ونقل الي الكاملين ثم مركز النهود (جيمس روبتسون، السودان من الحكم البريطاني إلي الاستقلال،ص٣٩).

عايس الشيخ عبد الوهاب ابيض

(رجل دين وفقيه من أسرة الابيضاب عاش في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) من قرية ودابكر شرق الدندر ولد وعاش في فترة الحكم الخديوي المصري من مواليد العام ١٨٧٧م، ينتمي الي أسرة الابيضاب الاشراف الحسينية، نشأ في أسرة علم

ودين، سلك الطريقة السمانية علي يد الشيخ الطيب ود البشير، أشتهر بتاليف العديد من المدائح النيوية، أسس خلوة درس فيها العديد من الرجال الذين حفظوا المصحف الشريف، توفي العام ١٩٤٠م (موسوعة أهل الذكر في السودان، ج٤،ص١١٧٥).

عائشة محمد جدة

(صاحبة خلوة لتحفيظ النساء القران الكريم في العام ١٩٣٣م في فترة الحكم البريطاني في السودان) أسست الشيخة عائشة محمد جدة خلوة في قرية مايرنو من أعمال سنار في العام ١٩٣٣م، وتعود أصولها إلي قبيلة الفلاته وهي أبنة الشيخ محمد جدة، وهي من احدي داعيات الطريقة التجانية والحقت بخلوتها سكن للطالبات (يوسف فضل وآخرون، موسوعة أهل الذكر في السودان، ج٤، ص ١١٧٤).

العباس الشيخ أحمد

(عالم وفقيه في نهاية فترة الحكم الخديوي المصري في السودان ومن أمراء المهدية) ولد في قرية الهمبوتي ريفي ود حامد بولاية نهر النيل في العام ١٨٧٤ م حفظ القرأن ودرس الفقه، واسس خلوة في قريت، أنضم للمهدية مقاتلا وأشترك في معركة كرري، أسره الانجليز فترة من الزمن و أطلق سراحة وعاد لقريتة يدرس في خلوتة توفي العام ١٩٤٢م.(موسوعة اهل الذكر في السودان،ص١١٨٥).

عباس باشا أغا

(أول حاكم لمديرية بربر في مطلع الحكم الخديوي المصري في السودان) مصري الجنسية ومن الحكام الاوائل الذين عينوا في

مديرية بربر في مطلع الحكم الخديوي المصري وكان من اشرس المديرين وأشدهم علي السكان المحليين، أعدم عدد من زعماء القبائل علي راسهم الشيخ خليفة ود الحاج العبادي زعيم قبيلة العبابدة ومعه ١٠٢ من رجال قبيلته لوشاية حول أجرة حماية ومرافقة القوافل من أسوان الي سنار

عباس بك وهبي

(ضابط مصري في حملة هكس باشا وصاحب مفكرة عباس الشهيرة) شارك في حملة هكس ودون يوميات الحملة في العام١٨٨٣م الفرسانوالمدفعيةتحتقيادةالميرالايعباسوهبيبكعدده٢٤٠٠ جندي،قتل في معركة شيكان، المفكرة وجدها جندي من قوات الجنرال كتشنر باشا بعد معركة كرري في ٢ سبتمبر ١٨٩٨م وقدمها لونجت باشا رئيس قلم المخابرات الذي اخذ منها كمرجع وجاءت كل الدراسات لتعتبرها مرجع من مراجع التاريخية التي تتحدث عن حملة هكس باشا (عصمت حسن زلفو، كرري، ١٩٧٣م، ص ٦٠).

عبد الباسط الحاج رابح ابو جنزي

ر(أطلق عليه لقب أبوجنزير المدفون في وسط السوق العربي بالخرطوم في نهاية الحكم الخديوي المصري وبداية أحداث المهدية في السودان)، هو لقب لرجل صالح أبوجنزير واسمه الحقيقي الشيخ عبد الباسط الحاج رابح المولود بقرية (عد العود) من قبيلة الكرتان. وكانت نهاية حياته بتنفيذ الجنرال غردون عليه حكم الشنق إعداماً بعد القبض عليه في إحدى المعارك بين الأنصار وحامية الدويم. وتذكر الرواية أنّ أبوجنزير نُفِّذ فيه حكم الإعدام

شنقاً ودُفن في ذات المكان الذي نُفِّذت فيه العقوبة أعدم الشيخ رابح في فترة حكم غردون باشا.

عبد الباقي الشريف محمد الامين

(فقيه وصاحب خلوة من الاشراف ولد في مطلع الحكم البريطاني في السودان) حفظ القران علي يد الشيخ البشير في منطقة بورت بيل من أعمال الجزيرة، ثم أنتقل إلي منطقة الحواته وعمل في الزراعة، واسع العلم والمعرفة اشترك في كثير من المناظرات الفقهية مع عدد من المشائخ، توفي في مدينة ود ود مدني(يوسف فضل وآخرون، موسوعة أهل الذكر في السودان، ج٤، ص ١١٩٧).

عبد الباقي ود الشيخ عبد القادر البطحاني

(شيخ وصاحب مسيد كبير وعالم ولد في ١٨١٣م في فترة الحكم الخيوي المصري) ولد في قرية كتيفة شمال غرب الحيصاحيصا في العام ١٨١٣م، هاجر والده الشيخ عبد القادر الهابر من قريتهم إلي جهة غير معلومة ولما بلغ الحلم التزم بخلوة والده وصار له صيت عظيم، ساهم في نشر العلم وفي حفر الابار والحفائر وغيرها من أعمال البر، وفتح مسيد في جنوب تمبول[٣٣٩] له عدة قصائد في مدح الرسول صلي الله عله وسلم (يوسف فضل وآخرون، موسوعة أهل الذكر في السودان، ج٤، ص ١٢٠٠).

عبد الجبار

(أحد أمراء الهدية ورسول المهدي لرابح الزبير ومعه الامير زين العابدين ١٨٨٥م) أرسل الامام المهدي في العام ١٨٨٥م بعد تحرير الخرطوم أرسل رسولين للامير رابح الزبير الذي أنتقل من

٣٣٩ مدينة شرق رفاعة من أعمال البطانه فيها سوق كبير للمواشي والابل

بحر الغزال عبر دارفور الي وداي وأخضع القبائل وطارت شهرته في الافاق، ورغب الامام المهدي في أن ينضم أليه الخرطوم فارسل له الامير زين العابدين والامير عبد الجبار فوصلاه وابلغاه رسالة المهدي اليه وحوادث المهدية وفتح الخرطوم ومقتل عدوه غردون باشا ورغباه في الانضمام للمهدية أميرا، فرحب بالفكرة وتحرك الي حدود دارفور وهناك سمع بوفاة المهدي ووصول الخليفة عبد الله لسدة الحكم، فغير رايه موقفه من الخليفه عبد الله التعايشي الشخصي (سعد الدين الزبير باشا، إمبراطورية رابح الزبير،١٩٥٣م، ص٤٦).

عبد الجبار إبراهيم الباشا

(عمدة علوبة جنوب الابيض) التي تقطنها قبيلة التمام[٣٤٠] في جنوب الابيض في عهد الحكم الثنائي وهي احدي عموديات البديرية.

عبد الجبار حسين الزاكي

(وكيل الناظر في الابيض في الحكم الثنائي في العام ١٩٣٨م) كان من قبل عمدة أبوحراز، ، استلم نحاس البديرية من مدير الابيض جيمس روبتسون في حفل كبير في العام ١٩٣٨م، ثم رقي الي وظيفة معاون إداري (صديق البادي، تاريخ وأصول العرب في السودان،ص٢٩).

٣٤٠ من أبناء تميم بن حسن بن كردم وهم ينتموا إلي المجموعة الجعلية، استوطنوا في كردفان مع البديرية، من فروعهم الغدرة و أنقورة،نارما،شومة،نفر عقلة،نفر علي،نفر ابوحماد،نفر بقلي اختلط التمام بالنوبة وعدتهم كثير من المراجع السودانية بأنهم نوبة لاختاطهم الشديد معهم (عون الشريف قاسم، الموسوعة،ج١،ص٣٩٦)

عبد الجبار كأس

(شيخ (الفقراء) الفقهاء في عهد السلطان علي دينار سلطان دارفور) كان من عادة السلطان علي دينار في في رجب وشبعان ورمضان يأمر شيخ الفقراء الشيخ عبد الجبار كاس فيجمع حفظة القران فيقيموا حلقات التلاوة والادعية وحلقات الذكر ثم يقدم لهم في عيد الفطر هدايا عديدة منها جارية وحصان وغلام ومال فيعودوا لأهلهم مسرورين (أحمد شرف الدين عمر، رموز من دارفور، ص٤٩)..

عبد الجواد برهان

(ضابط برتبة القائمقام في الجيش المصري الذي رافق حملة كتشنر باشا في ١٨٩٨م) قاد نصف الكتيبة الخامسة المصرية التي أنزلت في ميناء سواكن للعبور من سواكن الي بربر بعد أنسحاب أمير الشرق عثمان دقنة وإنضمامه الي الي الخليفة في أم درمان، وكان الهدف من تحرك القوات المصرية تأمين طريق بربر سواكن الذي لم تسلكه أي قوة حكومية منذ ظهور الامير عثمان دقنه في الشرق، وكان الجنرال هنتر قد أحتل بربر فتوجب فتح الطريق بين بربر وساكن، تحرك عبد الجواد برهان بقوة قوامها ٥٠٠ عسكري مصري و١٨٧ جمل من يوم ١٨٩٨/٧/١٧م ووصل في يوم ٤ أغسطس ١٨٩٨م بربر، وأنضم الي قوات الجنرال هنتر في بربر (مخابرات، رقم ٦٠، ملحق تقدم نصف الكتيبة المصرية من بربر الي سواكن، ترجمة،د. البشير احمد محي الدين).

عبد الحليم مساعد الهاشمابي

(من امراء المهدية البارزين أستشهد في معركة توشكي في

فترة المهدية) الامير عبد الحليم مساعد من أمراء الدولة المهدية وينتمي الي أسرة الهاشماب[٣٤١] الذين أشتهروا بالعلم والمعرفة، كان جدهم في بربر وهاجر الي أم درمان ويوجد حي من أعرق احياء أم درمان يحمل أسم الهاشماب، عمل مساعدا للامير عبد الرحمن النجومي حتي فتح الخرطوم، كلف بعد فتح دنقلا بحماية الجبهة الشمالية فأقام معسكرين في صواردة[٣٤٢] وفركة[٣٤٣]، وبقي هناك حتي أنضم اليهم جيش الامير عبد الرحمن النجومي وتحرك معهم الي توشكي وأشترك فيها وأستشهد في معركة توشكي في العام ١٨٨٩م (محمد ابراهيم ابو سليم ن ادباء وعلماء ومؤرخون، دار الحيل ن بيروت،١٩٩١م، ص١٠).

عبد الحميد بن السلطان ابراهيم (قرض)

بن السلطان محمد الفضل(من أمراء سلطنة دارفور بعد فتحها بواسطة الزبير باشا تم أسره وإرساله للقاهرة مع أمراء دارفورفي فترة الحكم الخديوي المصري)اعتقله الزبير باشا بعد معركة منواشي وأسره ومعه ١٩ أمير من أمراء الفور وأرسلوا إلي القاهرة، وانزلوا في حي خاص بهم وأجريت لهم مرتبات وعطايا وهدايا.

عبد الرازق أبشا

(من قواد الحكومة الخديوية في السودان قاد حملة ضد تمرد

٣٤١ أسرة الهاشماب فرع من قبيلة الجعليين في بربر هاجروا الي أم درمان، أشتهروا بالعلم والثقافة وخرج منهم رجال ذا باع طويل في الجياة الاجتماعية وفقهاء وقضاة وغيرهم وعمل عدد منهم كتبة لدي المهدي والخليفة عبد الله التعايشي.

٣٤٢ صورادة من أعمل شمال السودان وبالقرب من مدينة حلفا وفركة كلاهما تحت بحيرة حلفا الان.

٣٤٣ فركة منطقة من أعمال شمال السودان وبالقرب تقع في ديار المحس، وقعت فيها معركة فركة الشهيرة وكانت قوات الانصار بقيادة الامير عثمان أزرق ومعه سليمان السيد أحمد الدمياطي

الامير هارون في جبل مرة وقتله في العام ١٨٨٠م) بعد إشتداد تمرد الامير هارون ود الامير سيف الدين ود السلطان محمد الفضل علي الحكومة الخديوية المصرية ولجأ الي جبال مرة، فطلب من الخرطوم مددا من الجنود فارسل له القائد عبد الرازق أبشا في جيش كبير، لفك حصار داره[٣٤٤] وكلكلة[٣٤٥] وهاجموا الفاشر[٣٤٦]، بوصول القوات الحكومية استطاعت الحاميات أن تفك الحصار وتتحول للهجوم علي الامير هارون والي أن قتل في مارس ١٨٨٠م(ضرار صالح ضرار، تاريخ السودان الحديث، ص٨٧).

عبد الرازق بيك

(عين حكمدار عام للسودان في ١٨٦١م خلفا الحكمدار حسن بيك) رافق الحملة الانجليزية لتاديب قوات لامير عثمان دقنة أسندت مهام قيادة الحملة إلى فلانتين بيكر وهو الأخ الشقيق لصموئيل بيكر مكتشف منابع النيل، وضم جيش فلانتين بيكر مجموعة من الضباط الإنجليز مثل الكولونيل سرتوريوس والأميرلاي عبد الرازق بك من الضباط المصريين، ومن السودانيين صحبهم السيد محمد سر الختم الميرغني ليقوم بتأليب السكان ضد عثمان دقنة.عين حكمدار عام السودان في العام ١٨٦١م وحكم لمدة فعزل وعين بعده موسي باشا، لم يذكر التاريخ أي أعمال لعبد الرازق بيك لقصر فترة حكمه، حيث أصبحت القاهرة تعزل وتعين وتتضارب سياستها تجاه السودان.

٣٤٤ عاصمة جنوب دارفور
٣٤٥ مركز حكومي في فترة الحكم الخديوي المصري
٣٤٦ عاصمة سلطنة دارفور وفي فترة الحكم الخديوي المصري في السودان

عبد الرحمن أحمد البدوي

(من فقهاء كترانج ١٨٢٦م فقيه وأدي ومؤلف ونحوي) من مواليد قرية النوبة١٨٢٦م وانتقل قرية كترانج درس في خلوة والده الشيخ أحمد ابراهيم ود عيسي في كترانج ودرس الفقه في لدامر والازهر الشريف، أصبح عالما مشهورا واديبا معروفا، تفرغ للتعليم في مسجد كترانج وتوفي في العام ١٩٢٤م (عون الشريف قاسم وأخرون، معجم أدباء السودان، ج٢، ص٥٣).

عبد الرحمن الخراساني

(فقيه ورجل دين من خراسان مفتي في العهد الخديوي المصري) كان في الخرطوم في العام ١٨٨٥م، قتل في عملية تحرير الخرطوم (إبراهيم فوزي، السودان بين يدي غردون و كتشنر، ص ٢٠).

عبد الرحمن الرضي

(ضابط في قوة دفاع السودان ومن قيادات ثورة العام ١٩٢٤م من قبيلة الدينكا) قاد مع رفاقه تمرد ضد السلطات الانجليزية في الخرطوم معارضين قرار إبعاد الجيش المصري الذي اتفق ضباطه معهم علي المقاومة المسلحة وجعلوا عليهم العقيد احمد بك رفعت، الا إن الضباط المصريين خذلوهم ونقذوا قرار الانسحاب، ترك الثوار لمصيرهم المجهول فقتل من قتل وسجن من سجن ونفي

عبد الرحمن الطيب قمر الدين المجذوب

(رجل دين ومن شيوخ المجاذيب في شرق السودان) وهو شقيق الشيخ الطاهر قمر الدين المجذوب شيخ المجاذيب في الشرق، انخرط في قوات الأمير عثمان دقنة واستشهد في احدي وقائع شرق السودان(محمد إبراهيم أبوسليم، مذكرات عثمان دقنة،ص٣٨).

عبد الرحمن الفكي

(ضابط في الجيش المصر في الحكم الثنائي واصبح من ضباط قوة دفاع السودان بعد إخراج الجيش المصري من السودان أحيل للمعاش برتبة العميد) من مواليد مدينة رفاعة في العام١٨٩٩م، تلقي تعليمه الاول في رفاعة وانتقل الي ام درمان ليدرس الوسطي ثم كلية غردون التذكارية قسم المهندسين وبعد تخرجه التحق بالكلية الحربية وتخرج برتبة ملازم ثاني مهندس في العام ١٩٢٠م، تنقل في الرتب العسكرية الي رتبة عميد مهندس حتي العام ١٩٥٤/ حيث احيل للمعاش، أعيد تعينه في رتبة عميد شرف وعين مستشار للقوات المسلحة له مؤلف بعنوان (تاريخ القوات المسلحة) تناول فيه التطورات الادارية والعمليات التي شارك جيش لسودان فيها (عبد الرحمن الفكي تاريخ القوات المسلحة،الدار السودانية للكتب،١٩٧١م، ص ١٣).

عبد الرحمن المهدي

(هو الامام عبد الرحمن المهدي وزعيم طائفة الانصار من المنادين بشعار السودان للسودانيين ولد في المهدية وعاصر الحكم البريطاني وتوفي بعد الاستقلال) ولد في مدينة أم درمان بعد وفاة والده الإمام محمد أحمد المهدي ببضعة أسابيع وذلك غرة شوال ١٣٠٢هـ الموافق ١٣ يوليو ١٨٨٥م. وحفظ القرآن الكريم في سن باكرة. بعد معركة أم درمان، حيث وتفرقت اسرتة توجه السيد عبد الرحمن مع الخليفة شريف إلى الشكابة مع أبناء المهدي الآخرين. وفي الشكابة تم إعدام الخليفة شريف وابني المهدي البشرى والفاضل وجرح السيد عبد الرحمن. تم تحديد إقامته

في الشكابة وجزيرة الفيل لمدة تسع سنوات مع والدته وما بقي من أسرة والده وأسرة الخليفة شريف وتولى السيد عبد الرحمن قيادة الأسرة وكان وقتها لم يبلغ من العمر العشرين عاما. في سنة ١٩١٢م صرح السيد عبدالرحمن المهدي بأن الإدارة البريطانية في السودان قد قامت ببعض الإنجازات الطيبة في البلاد وأن أعمالها بناءة. ووجد تصريحه هذا قبولاً حسنًا لدى البريطانيين. فكان أن سمحوا له بزراعة القطن في الجزيرة. سمح له بالحضور لأمدرمان حيث كان يحضر مجالس العلم وبخاصة مجلس الأستاذ الشيخ محمد البدوي واشترى منزلا بجواره في العباسية ورحل إلى أمدرمان مع أسرته. في عام ١٩٠٨ سمحت له السلطات بزراعة أراضي المهدي في الجزيرة أبا بمنطقة النيل الأبيض، حيث شرع في تعميرها وعاونه جماعة من أنصاره ومريديه، وكانت تلك البداية لأعماله الزراعية والاقتصادية. خلال فترة الحرب العالمية الاولي ١٩١٤- ١٩١٨م بزغ نجم الإمام عبد الرحمن المهدي كزعيم وسياسي ورجل مال واقتصاد. وبعد نهاية الحرب كان ضمن الوفد الذي سافر إلى بريطانيا، عام ١٩١٩، لتهنئتها بالانتصار على ألمانيا. وكان الوفد بقيادة السيد علي الميرغني، فكان المهدي أصغر أعضاء الوفد سنا. حينها أهدى الملك جورج الخامس سيف والده، وقد التزم في خطته لنيل الاستقلال الوسائل المدنية. ذلك التصرف نال النقد من الكثيرين الذين كانوا يحبذون مواجهة الاستعمار بالقوة. ووصل إلى حد رميه بالعمالة للإنجليز. بعد نهاية الحرب العالمية الأولى عمل بفاعلية ونشاط في تطوير أعماله ومشروعاته الزراعية مما وفر له عائدا ماليا مجزيا استخدمه

في دعم الحركة الاستقلالية والمناداة باستقلال السودان. أسس صحيفة «حضارة السودان» في عام ١٩١٩م وأسس صحيفة «النيل» في عام ١٩٣٥م وأسس حزب الأمة الذي كان شعاره «السودان للسودانيين» في عام ١٩٤٥م. وقف عبد الرحمن المهدي طول الوقت ضد الدعوة إلى الاتحاد مع مصر والدخول تحت التاج المصري.أنشأ دائرة المهدي الاقتصادية والتي ظلت تقود العمل الاقتصادي والزراعي والتجاري فكانت مثالا للتنظيم الإداري وصرف كل عائدها المالي على أسرته والحركة الوطنية وقام برهن العقارات والأراضي الزراعية للحصول على التمويل اللازم لخوض المعارك السياسية وبعد وفاته كانت الدائرة مدينة لعدد من البنوك التجارية. في العام ١٩٤٠ وفي أثناء الحرب العالمية الثانية ساند السيد عبدالرحمن الحلفاء وذلك بتقديم بعض الهدايا لجنودهم الذين كانوا في حرب مع الإيطاليين في إرتريا وإثيوبيا. وخلال تلك الحرب ازدادت يقظة السودان وتطلعه إلى الحرية والاستقلال. ونشأ مؤتمر الخريجين في عام ١٩٣٨م، وحدث الشقاق في صفوفه عام ١٩٤٢ حين أيد بعض أعضائه سياسة التفاهم الودي مع الإدارة البريطانية، بينما وقف أعضاء آخرون ضد السياسة الودية مع البريطانيين وطالبوا البريطانيين بالإعلان صراحة عن اعترافهم بحق السودان في السيادة والاستقلال. واتجه المؤيدون لسياسة الود إلى السيد عبدالرحمن يطلبون مساندته في سياسته تلك. ونشأ حزب الأمة تحت رعاية السيد عبدالرحمن المهدي ونادى بشعار المطالبة باستقلال السودان، بينما رأى الحزب الآخر، وهو حزب الأشقاء ومن معهم من الاتحاديين،

بزعامة اسماعيل الازهري أن تقوم في السودان حكومة ديمقراطية باتحاد مع مصر تحت التاج المصري. وعندما اتفق إسماعيل صدقي باشا رئيس وزراء مصر مع المستر بيفن وزير الخارجية البريطانية، وأعلن صدقي باشا أنه أحضر معه وثيقة سيادة مصر على السودان، ثار أنصار المهدي في أنحاء السودان على هذا الإعلان الذي ما لبث أن تعثر حتى في القاهرة بين المصريين الذين لم يرضوا عن تفاصيل الاتفاق، وبذلك نجح حزب الأمة في مسعاه للعمل على استقلال السودان. في عام ١٩٥٣م، سافر السيد عبد الرحمن المهدي إلى القاهرة والتقى برئيس الجمهورية المصري آنذاك اللواء محمد نجيب، وتوصل معه إلى اتفاق رضيت به سائر الأحزاب في السودان كما رضيت به بريطانيا بعد أن قبله رئيس حزب الأمة. وكان أهم ما في هذا الاتفاق هو إقامة حكومة ديمقراطية بعد إجراء انتخابات حرة في السودان، وعلى أن يخرج الإداريون البريطانيون من البلاد وأن يسحب كل من الجيش البريطاني والمصري من الأراضي السودانية، ثم يجرى استفتاء في السودان ليقرر أبناؤه ما يريدون لمستقبل بلادهم. ولما رأى الزعيم السياسي إسماعيل الأزهري أن لا شيء يقف أمام استقلال السودان، اتفق مع السيد عبد الرحمن المهدي وأنصاره على إعلان استقلال السودان من داخل البرلمان. فكان لهم ما أرادوا، وأعلن استقلال السودان. وبذلك حقق السيد عبد الرحمن ما كان يصبو إليه هو وبقية الزعماء السياسيين السودانيين. لم يعترض السيد عبدالرحمن عندما استولى الفريق ابراهيم عبود على الحكم. بل إنهما اجتمعا، وأعلن السيد الامام عبدالرحمن المهدي أنه يثق في

قدرة عبود على حكم البلاد والحفاظ على استقلالها. انتقل إلى جوار ربه في ٢٤ مارس من عام ١٩٥٩م. ودفن جثمانه بقبة الإمام محمد أحمد المهدي بأم درمان.

عبد الرحمن النجومي

(امير من أمراء المهدية شارك في كل وقائعها وقاد جيوشها أستشهد في واقعة توشكي في نهاية المهدية) من زعماء الجعليين[٣٤٧] انضم إلي إلي المهدية ف العام ١٨٨١م شارك في كل معارك كردفان، لعب دوراً مهما في تمكين الدعوة وبناء الدولة، أوكلت له مهمة إستلام مدينة بارا وحصر موظفي الحكومة والأسلحة والذخائر، قاد قوات الراية الحمراء في معركة شيكان والتي ضمت الجعليين والدناقلة[٣٤٨]، لعب دور بارز في حصار الخرطوم وتعقب حملة انقاذ غردون إلي بربر شمالا وبعد تحرير الخرطوم أوكلت له مهمة تأمين الجبهة الشمالية وفتح مصر (رتشاردهل، 1967 م،ص 17).، استدعي إلي ام درمان ليقود حملة غزو مصر بالقرب من توشكي في ١٨٩٩م واستشهد في معركة توشكي.

٣٤٧ من كبريات القبائل في السودانينسبو إلى جدهم (إبراهيم جعل) وهو من سلالة عبد الله بن عباس الهاشمي، وقد لقب إبراهيم بجعل لأنه كان رجلاً كريماً حتى أشتهر بذلك، فهو ابن قضاعة بن عبد الله حرقان بن مسروق بن أحمد اليمنى بن إبراهيم جعل.وأطلق اسم الجعليين علي عدد كبير من القبائل ولكنه يخص بها أبناء عرمان وهم (الزيداب والمكابراب،النفيعاب،الكتياب،الشاع ديناب،،المسلماب،الجبلاب،الكالياب،العمراب،الكبوشاب،الكراكسة،النافعاب،السعداب والمحمداب) وهذه المجموعة استقرت في دار الأبواب التي تشمل منطقة شبندي شمالا وجنوبا والمتمة والدامر وعطبرة وبربر وفي النيل الأبيض في شبشة حلة الشيخ برير وحلة الشيخ ياسين في دار الجوامعة ومناطق متفرقة من ولاية الجزيرة واغلب مناطق السودان وقد هاجر الجعليين كتجار جلابة ورجال دين مشهورين بالصلاح

٣٤٨ من القبائل النوبية في شمال السودان واستقروا في دنقلا وما جاورها، الدناقلة لهم لغتهم الخاصة بهم وهي لغة تمت كتابتها، يقال أنهم من أقدم المجموعات السكانية في السودان وهم أهل حضارة وعلم عرفوا التعليم منذ وقت مبكر، اشتهروا بالعمل في الزراعة خصوصا زراعة النخيل والقمح والفول المصري والمحصولات النقدية الاخري كما اشتهروا بالعمل كبحارة ولهم خبرة كبيرة في مجال قيادة وتصنيع وإصلاح القوارب والسفن

عبد الرحمن خوجلي

(أحد مكوك البني شنقول في نهاية المهدي ومطلع الحكم البريطاني في السودان) قاوم الامير عبد الرسول عمر الجعفري الذي ارسله الخليفة عبد الله لتأديب البني شنقول، الامير عبد الرسول أمضي عام كامل في إقليم البني شنقول وجمع الذهب (التبر) وغنائم حسب توجيه الخليفة عبد الله التعايشي. اعتقل الملك عبد الرحمن خوجلي وسجن في أديس أبابا.

عبد الرحمن علي طه

(أستاذ ومربي سوداني من مدينة اربجي من مؤسسي معهد التربية بخت الرضا مع المستر قريفث في العام ١٩٣٤م)،عين مساعد لعميد معهد بخت الرضا ثم عين مساعد لمدير المعارف ثم وزير المعارف من العام ١٩٤٨ الي العام ١٩٥٣ وتقاعد في العام ١٩٥٤م وتوفي في العام ١٩٧٠م (جيمس روبتسون، السودان من الحكم البريطاني إلي الاستقلال،ص ص٦٤-٦٥).

عبد الرحمن مرجان

(ملازم أول بقوة دفاع السودان في العام ١٩٢٥م في فترة الحكم البريطاني في السودان) من الضباط الذين رفضوا أن يؤدوا قسم الولاء للحاكم العام بعد تكوين قوة دفاع السودان وتغيير القسم من الولاء للخديوي الي الحاكم العام وهاجر الي مصر.(عمر ابوبكر صالح، رسالة تاريخ قوة البوليس في السودان من ١٨٩٨م الي العام ١٩٥٦م، رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم،١٩٨٦م، ص ٢٢).

عبد الرحمن ولد الطاهر

(من زعماء قبيلة الحمران في المهدية وأحد فرسانهم) وقاد الامير

هنون النيل الهباني الذي أرسله الامير يونس ود الدكيم، وأستطاع الامير هنون النيل أن يحقق انتصارات علي الحمران ويقتل محمد ود عامر الحمراني وعبد الرحمن ود الطاهر من فرسان الحمران الذين كانوا تحت ناظرهم عجيل الحمراني الذي عارض سياسة الخليفه عبد الله التعايشي وحارب الدولة المهدية في عدة مواقع.

عبد الرحيم الطريفي

(أمير من أمراء المهدية في فتح الخرطوم ١٨٨٥م) فوض لجمع عمال الترسانة المصرية الذين نجوا من القتل بأمر من الخليفة عبد الله التعايشي وإعادة تشغيلها فجمع عدد من الفنيين والعمال الذين كانوا في ترسانه الخرطوم (إبراهيم فوزي، السودان بين يدي غردون و كتشنر، ص ١٢).

عبد الرحيم بك سالم أبودقل

(من أعيان قبيلةالحمر فرع الغريسية في الخديوية والمهدية والحكم البريطاني) ناصب الناظر عبد الرحيم ابو دقل ناظر الحمر[٣٤٩] الغريسية المهدية العداء في بادئ الأمر،ولكنه عندما رأي أن كفة المهدية هي الراجحة عدل موقفه، وأعلن ولاءه الصريح للإمام المهدي. ومن ثم عين أميراًعلى الحمر الغريسية، واشترك

٣٤٩ ينقسم الحَمَر الى ثلاثة فروع : العساكرة والدقاقيم والغريسية الذين أنفصلوا بقيادة عبدالرحيم ابو دقل عن الدقاقيم في الفترة ١٨٧٣-١٨٧٧م. اما العساكرة فبطونهم : الغشيمات وبني بدر والسديرات ويسمون الدمالج ، والخمسات والطرادات (او عيال طراد) والدويشي. اما الدقاقيم فبطونهم : الوايلية وناس ابو زيد والشعيبات واولاد رضوان واولاد عامر واولاد بُرعاص واولاد سحاية والجمعانية والَغرَفة. اما الغريسية فبطونهم : الهداهدة (الحداحدة) واولاد شغان واولاد جويد والصبحة. ومن فروع الحَمَر أيضاً الخريسات والجخيسات والميامين والمنانعة والمناضير والنواجات واولاد خضرة والتيايسة والجلدة والمعاركة والخوازم والرياش والدواس والجواميس والعرك والفواضل. وجميع هذه الفروع عبارة عن بطون(خشوم بيوت) تتفرع بدورها الي العشرات من الأفخاد.

في معظم معارك المهدية ضد الأحباش تحت إمرة الأميرحمدان أبوعنجة،ثم الزاكي طمل، وأخيراً أحمد فضيل. وبعدهزيمة الأنصار في كرري عام 1898 م انضم إلى القوات الغازية وساهم في مطاردة الخليفة عبدالله التعايشي والقبض على الخليفة محم دشريف،وابني المهدي الفاض لوالبشري في منطقة الفشاشوشية[٣٥٠].والذين أعدموا في الشكابة[٣٥١]وبعد أن تم تسيطرة القوات الإنجليزية المصرية على كردفان عُين الشيخ عبد الرحي مسالم أبودقل ناظرا على الحَمَر الغريسية. وظل في منصبه إلى أن وافته المنيةعام 1933 م (رتشاردهل، 1967 م، ص 15).

عبد السميع سالب

(وكيل تصفية البارود في ام درمان في عهد الخليفة عبد الله التعايشي) وكان عبد السميع سالب يوزباشي[٣٥٢] في جيش الخديوي وهو من الاسري المصريين، استخدمه الخليفة عبد الله التعايشي كمسئول عن تصفية البارود وتجميعه، حيث كان الخليفة عبد الله في حاجة ماسة الي البارود ويسعي الي تامينه (عصمت حسن زلفو، كرري،١٩٧٣م، ص١٥٢).

عبد العظيم بك

(من وجهاء وزعماء العبابدة أشترك بقواته في قوات العرب الاصدقاء في عمليات الضفة الشرقية بقيادة الميجور إستيورات ورتلي)، رافق الميجور إستيورات ورتلي وقيادات الجعليين

٣٥٠ من أعمال جنوب النيل الابيض
٣٥١ قرية جنوب ود مدني وشمال سنار
٣٥٢ أي نقيب

والعبابدة[٣٥٣]والشكرية والجموعية[٣٥٤] والبطاحين والحسانية وشهد سقوط طوابي الخليفة في الضفة الشرقية في الجيلي والحلفايا والصبابي وعبر مع البوراج الحربية الي توتي واسقطوا طابيتها ونصبوا مدفعية الهاوزر وقصفوا مدينة أم درمان، وعدد من الجهادية كانوا في (الجيلي) في الضفة الشرقية حسب المعلومات وأيضاً حوالي (٨٠٠) من الجهادية و (٨٠) من الفرسان وعدد (٢) مدفع في طابية الحلفايا تحت قيادة الأمير (عيسي زكريا)[٣٥٥].

عبد الغني السلاوي

(شاعر وأديب ومفسر للقران الكريم في فترة الحكم الخديوي المصري) من مواليد الخرطوم في العام ١٨٢٢م الموافق١٢٣٧هـ،حفظ القران ودرس الفقه وأصبح قاضيا في دنقلا، بعد قيام المهدية الف قصيدة عصماء مدح فيها الامام المهدي،

٣٥٣ العبابدة من أولاد كاهل وسكنوا شمال شرق السودان مع البشاريين ويمتازوا باتهم أصحاب ابل جيدة ومعرفة بدروب الصحراء لذلك انفتحت أمامهم الدروب للتجارة مع مصر. دخلوا في صدامات مع الثورة المهدية بسبب ارتباطهم الوثيق مع الحكومة المصرية والتي عينت حسن باشا خليفة مديرا لبربر وهو من العبابدة وصالح بيك واحمد بيك لهم أراضي زراعية في العتمور ولهم وجود في مركز شندي (تاريخ وأصول العرب، ص١١١)من فروع العبابدة الكبيرة العيشاباب ومن العيشاباب مجموعة في مصر وفي كرسكو وادفو ومنهم فرع المليكاب واشتهر المليكاب بحراسة القوافل فهم محاربين أشداء، إضافة الي مهارتهم في الصحراء ومعرفتهم بدروبها والفرع الثالث يسمي الشناتير، توجد مجموعة من العبابدة في النيل الأبيض في مدينة الدويم

٣٥٤ جموعية من قبائل المجموعة الجعلية التي استقرت في غرب أم درمان وتمتد ديار الجموعية من قوز نفيسة قرب شلال السبلوقة إلي غرب جبل أولياء،، يرجع نسب الجموعية إلي منصور بن جموع ومن فروعهم الفتيحاب والنايلاب،الازيرقاب، الحاجاب،النوفلاب، عقيم، التايراب،الرجباب،البلالاب،العوضاب،المقداب،،الحريزا ب،الناصراب،أولاد حامد،العيساوية،السعداب،النفيعاب،الخشوماب،الراشداب،المقواب،العرافواب،الغماراب،الحميدا نية،الكراجيج،الهادياب،الدرايسة،الاماب،السليمانية،المناصير البجا، الفتاليب،الوديعاب،الزرنارخة،السروراب(عون الشريف قاسم،الموسوعة،ج١،ص ٤٩٦).

٣٥٥ الامير عيسي زكريا التعايشي امير من أمراء المهدية عينه الخليفة عبد الله التعايشي قائدا علي طوابي الضفة الشرقية أثناء تقدم حملة كتشنر باشا نحو أم درمان وكانت طوابي الجيلي والحلفايا والصبابي وتوتي تحت إمرته، قاتلته قوات العرب الاصدقاء واستشهد في طابية الحلفايا.

وصفه المؤرخ السوداني محمد عبد الرحيم صاحب كتاب نفثات اليراع بانه شاعر مجيد (عون الشريف قاسم وأخرون، معجم أدباء السودان، ج٢، ص٥٤).

عبد الغني السلاوي

(شاعر وفقيه من مواليد الخرطوم ١٨٤٦م في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان)، والده الشيخ عبد الغني السلاوي قاضي شرعي مديرية دنقلا في الحكم الخديوي المصري، نفي الي مصر بأمر من مدير دنقلا مصطفي ياور في العام ١٨٨١م، والتقي بعرابي باشا ووصل الي تركيا لاجئا بعد وساطة السيد محمد سر الختم الميرغني، وعين مفتش للغة العربية بوزارة المعارف التركية، له العديد من القصائد الجيدة (عون الشريف قاسم وأخرون، معجم أدباء السودان، ج٢، ص٦٩).

عبد الفتاح المغربي

(اول رئيس لمجلس السيادة ١٩٥٦م ومعلم من رواد الحركة الوطنية) تخرج من كبلية غردون التذكارية اديب ورياضي، شاعر مطبوع (صديق البادي، من رواد واعلام التعليم في السودان، ٢٠٠٧م،ص١٥).

عبد الفضيل

(رث الشلك في المهدية بعد مقتل الرث عمر الذي كان علي وفاق مع المهدي ورفض أن يدفع الجزية التي فرضها الخليفة عبد الله التعايشي بعد موت المهدي فعين عبد الفضيل رثا علي الشلك) عينه الانصار رثا علي قبيلة الشلك[٣٥٦]، بعد حملة الامير حمدان

٣٥٦ شـلكمن احدي (قبائل دولة جنوب السودان)استوطنوا في شريط على الضفة الغربية

أبوعنجة وأطلقوا عليه اسم الملك عبد الفضيل، في عهده تدخلت القوات الفرنسية بقيادة الميجور مارشند وأحتلت فاشودة وذلك في ١٠ يوليو ١٨٩٨م، لم يتعاون الرث عبد الفضيل مع الفرنسيين بل ذهب الي معسكر لقوات الفرنسية وسألهم عن هويتهم فقالوا أنهم تابعين لجناب الخديوي وكان الفرنسيين قد وضعوا معسكره في مباني المديرية القديمة في فشودة (حسن عبد الله، السودان من التاريخ القديم الي رحلة البعثة العلمية، ج٢، دار هنداوي للطباعة والنشر ،ص ٥١).

عبد الفضيل الماظ

(ملازم اول في الجيش المصري وثائر في العام ١٩٢٤م في فترة الحكم البريطاني في السودان) قاد تمرد علي الحكومة الاستعمارية في السودان في العام ١٩٢٤م بعد حادثة مقتل السير لي إستاك في القاهرة، رفض الضباط السودانيين القرار الانجليزي بسحب القوات المصرية من السودان وقاتلوا بشجاعة في مستشفي النهر قرب كوبري النيل الأزرق في الخرطوم، وذلك بعد اتفاقهم مع الضباط المصريين علي المقاومة لكن الكتيبة الرابعة المصرية بقيادة العقيد احمد بك يحي نفذت الإنذار وانسحبت مما احدث صدمة وقررت كتيبة المدفعية المقاومة لكنها خذلتهم وانسحبت وسط غضب شديد من الضباط السودانيين وتركتهم الكتائب المصرية ليلاقوا حتفهم (تاريخ قوة دفاع السودان،ص٣٣).

للنيل الأبيض من كاكا في الشمال إلى بحيرة نو في الجنوب. وقبيلة الشلك ذات نظام سياسي مركزي تحت قيادة ملك أو سلطان يطلقون عليه لقب «الرث» ويجمع الرث بين السلطة الزمنية والسلطة الروحية في صبغة مشابهة للتقاليد المصرية الفرعونية القديمة.

عبد الفقراء

(سلطان دار كوبي من اعمال الزغاوة في دارفور في العهد الخديوي المصري في فترة تولي سلاطين باشا لحكم دارفور)، في العام ١٨٧٨م قام سلاطين باشا بعزل عبد الفقراء زعيم زغاوة[٣٥٧] كوبي وعين بديلا له أخاه راكب فرتي أستمر راكب فرتي سلطانا علي دار الزغاوة كوبي الي ولي بعده أخاه عبد الرحمن فرتي في العام ١٨٩٨م بعد قتال وتصادف هذا مع وصول السلطان علي دينار للفاشر وإعلان إحياء السلطنة (سبيل آدم يعقوب، قبائل دارفور، ص٤٣).

عبد القادر إبراهيم المحسي

(أمير من أمراء المهدية من قبيلة المحس في الخرطوم في فترة المهدية) من أحفاد الشيخ حمد ود أم مريوم من محس[٣٥٨] الخرطوم، قبل أن ينضم للمهدية عينة غردون باشا ضمن مجلس الأعيان المناط به إدارة شئون المدينة وكذلك خرج في مأمورية تفقدية في النيل الأبيض عرف من خلاها ان حكومة غردون لا محال خاسرة فأعلن انضمامه للمهدي وأنصاره، شارك في عمليات

٣٥٧ زغاوة من كبريات قبائل دارفور، اختلف المؤرخون حول أصولهم هناك بعض الروايات التي تقول أن أصولهم عربية من قبائل حمير في اليمن وإنهم هاجروا في فترات متأخرة وخالطوا القبائل الزنجية وانصهروا معهم، بعض الروايات تشير إلي أن لهم علاقة بالبرنو هاجروا من بحيرة تشاد،وإنهم، وذهب بعض النساب إلي أن الزغاوة برابرة حاميون وإنهم اعتنقوا الإسلام مبكرا ودافعوا عنه،وبعض المصادر تشير إلي أن الزغاوة شعب ليبي قديم له اتصال مع عدد من الشعوب عن طريق البحر الأبيض المتوسط،في بعض الروايات إن الزغاوة من قبيلة بني هلال التي سكنت جنوب مصر وهاجرت إلي دارفور

٣٥٨ محس من القبائل العربية التي اختلطت بالنوبة اختلاطا شديدا حتى عدت من قبائلهم وللمحس لغة خاصة بهم.ويرجع نسبهم إلي محمد محسي الذي يتصل نسبة بالصحابي الجليل كعب الأنصاري، من فروع المحس (الصواردة والشامية السعداب،السدارنة،الخوجلاب، البداناب،العبوداب) استقر المحس في شمال السودان في ارض المحس وحول الخرطوم في العيلفون وكترانج وتوتي في الجزيرة في كلكول ومدينة الكاملين النيل الأبيض.(عون الشرف قاسم،الموسوعة،ج٥،ص ص ٢١١٧-٢١١٨).

حصار الخرطوم وبقي فيها حتي فتحها في العام ١٨٨٥م أوكلت له مهمة قيادة قوات المهدية في شكا في جنوب دارفور قتل في اشتباك مع قبائل الدينكا[٣٥٩] سنة ١٨٩٣م (ميمونة حمزة ميرغني، سقوط الخرطوم،ص ٩١).

عبد القادر أبوكساوي

(شيخ وفقيه من قبيلة العقليين أستقر بديار الحلاوين في فترة الحكم البريطاني في السودان) هو الشيخ عبد القادر الذي يطلق عليه لقب أبوكساوي، من قبيلة العقليين[٣٦٠] اشتهرت أسرة

٣٥٩ دينكا من القبائل النيلية في (دولة جنوب السودان) ويمثلون اكبر قبيلة، وقاالابعض أنهم ثاني اكبر قبيلة بإفريقيا بعد الماساي في كينيا وهم يمثلون ٩٪ من مجموعسكان السودان الكبير وحوالي ٥٠،٤٪ من سكان جنوب السودان.الدينكا ينقسمون إلى قسمين كبيرينهما : دينكا كوي ويحلف أحدهم قائلا أوك كوي ويعني إن حلف بجده الأكبر وهو قسم عندهمغليظ وعزيز يقتضي البر والإيفاء ويفهم إن القاسم بذلك من دينكا كوي وسمي الجد كويبالصقر القوي الأبيض ذي الرقبة المائلة للسواد،هذا وينقسم دينكا كوي إلي ثلاثة اقتسام كبيرة تربطها معا عادات وتقاليد وأقسامها هيدينكا ريك ومركزهم التونج ودينكا قوقريال وهم خليط من دينكا ريك ودينكا توج ودينكاملوال وهم اكبر مجموعات الدينكا واهم مركز لهم مدينة أويل والقرى التي تجاورها وبعض المناطق المتفرقة.ومن أهم بطون الدينكا النجوك وأبوك وأدوت والدينكا بور ودينكا ملوال، وكل أسرة تقريبا تسمى أحد أبنائها على الأقل باسمدينج تيمنا وتبركا باسم جد الدينكا وطغي عندهم حب الأبقار وتربيتها والذود عنها،وجد الدينكا قال لهم في وصاياه ان الزواج بالأبقار وكذلك الدية والتعويض عن أجزاءالجسم كلها بالأبقار ودينج ديت قال لجميع الدينكا لا تقربوا الزنا ولا تسرفوا ولاتقربوا زوجات غيركم ولا تغدروا بغيركم وإذا جاءكم غريب او طريد ديار فأنتم أولىبإيوائه والبر به وضمه للقبيلة ونجد الدينكا في كل مكان يحفظون ويراعون ويطبقونوصايا جدهم دينج ديت هذه يُحافظون عليها ويتواصون بها أبا عن جد وبالتالي صار مجتمعالدينكا كأنقى المجتمعات وأطهرها إذا ما قيسوا بغيرهم من هكذا تواجد الدينكابالسودان وتوالدوا وتكاثروا وفق معايير أخلاقية يندر أن توجد في قبيلة نشأت فيالبدء بعيداً بعيدا عن أديان السماء وهي أخلاقيا تقطعا لا توجد في كثير من قبائلجنوب كغيرهم الشديدة على شرف المرأة إلى الحد الذي تزهق فيه عشرات الأرواحبينهم أومع آخرين لان شرف الفتاة مصونة من بناتهم قد خدش، ولذا تجد فتى الدينكا احرص علىشرف الفتاة البكر أكثر من حرصها هي على نفسها، فرغم الاختلاط التلقائي الذي تفرضهالبيئة والحرية المطلقة بينهم وما كان ساندا من عادة التعري لوقت قريب إلا انه لمتُسجل وعلى طول تاريخهم حادثة اغتصاب لفتاة واحدة بينهم ورغم أنهم بتلك الكثافةالسكانية لا يزنون نساء غيرهم بل ويعافون المرأة التي وطئها غيرهم من الرجال.

٣٦٠ عقليين قبيلة دار عقيل من القبائل عربية التي كانت كلها تسكن في النيل الأبيض وحدث بينهم وبين الفونج نزاع فانقسمت القبيلة إلي قسمين الشطر الأول استقر و اندمج مع الجمع والقسم الأخر هاجر إلي ديار عقيل وتقع هذه الديار في ما بين كركوج شمال الروصيرص وسنجة وهم عرب بادية وأهل قران وفضل اشتهروا بالكرم الشديد وهم من ولد السيد عقيل ابن أبي طالب(تاريخ دخول العرب،ص١٠٤) أما العقليين الذين استقروا مع الجمع في النيل الأبيض فمن فروعهم (السبعاب وأم هجو،ابوقعود،مطارفة،ابوعون والخناتلة) (التجاني عامر،النيل الأبيض قديما وحديثا،دار الصحافة للطباعة والنشر،١٩٨٠،ص ٦٤)

أبوكساوي بالعلم ومدح المصطفي صلي الله عليه وسلم، برز من أسرة أبوكساوي اشهر رواد المديح النبوي، تتلمذ علي يد الشيخ العبيد ودبدر في قرية أم ضبان وسلك الطريقة القادرية، عبد القادر أبوكساوي صاحب مدرسة فريدة متميزة في المدح النبوي الشريف، توفي قرية المحريبا[٣٦١] (محمد الطيب محمد الطيب البصير، الامير امحمد الطيب البصير، ٢٠١٠م،٤٢).

عبد القادر باشا

(عين حكمدار عام السودان في العام ١٨٨٢م في فترة الحكم الخديوي المصري في السوداددان) وحاول أن يهزم المهدية وسير عدة حملات هزمت مما زاد من نفوذ المهدي، وفي عهده حرر المهدي كردفان ودارفور وامتد نشاطه إلي النيل الأبيض والجزيرة وشرق وشمال السودان وعزل في العام ١٨٨٤م ليعين من بعده غردون باشا الذي قتل في سرايا الحاكم العام وحررت الخرطوم بعد حصار طويل وفشل حملة الإنقاذ الانجليزية.

عبد القادر حسين

(قاضي ومن اتباع المجاذيب في سواكن في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان وأمير في المهدية) صهر الأمير عثمان دقنة، انضم للثورة المهدية بعد أن أعلن غردون باشا حاكم عام السودان سياسة إخلاء السودان، وجاء في مذكرات عثمان دقنة انه اخذ البيعة في اركويت[٣٦٢] أول وصول عثمان دقنة اليها وظل أمره غير معلوم للحكومة حتي أظهره علنا بعد فترة، أرسله

---

٣٦١ قرية مشهورة من اعمال الجزيرة.

٣٦٢ تقغ بالقرب من سنكات في شرق السودان وفيها قبر الامير البطل عثمان دقنة

عثمان دقنة ليصبح أميرا علي الحباب[٣٦٣]، اسر في واقعة عفافيت ١٨٩١م وسجن في مصر (محمد ابرهيم ابوسليم،مذكرات عثمان دقنة،ص ٣٨)

عبد القادر حسين

(من أعيان سواكن ومن كبار تجارها في فترة الحكم البريطاني في السودان) امتلك منزل جميل من الأعيان وصاحب وكالة تجارية في سواكن، انتقل إلي مدينة بورتسودان بعد تأسيسها في العام ١٩١٠م، عمل قاضي سواكن قبيل ترحيل أهلها إلي بورتسودان (محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر، الدار السودانية للكتب، الخرطوم ١٩٨٨م، ص ٨٨).

عبد القادر ود الزين

(من شيوخ الطريقة السمانية ورجال الدين في الجزيرة توفي نهاية الحكم الخديوي المصري)من أهم المشائخ الذين تعاونوا مع الحكومة الخديوية تمت ترقيته بواسطة محو بك ومنحه كسوة فاخرة، وقلده الحكمدار خورشيد باشا مشيخة الوسط من حجر العسل[٣٦٤] الي جبال الفونج وقابل محمد علي باشا في رحلته للسودان وانعم عليه كسوة فاخرة في العام ١٨٣٩م (رحلة محمد علي باشا، ص٥١). وهو والد المؤرخ الزبير ود ضوة محقق

٣٦٣ حباب يطلق عليهم الأصحاب فهم لفيف من أعراب اليمن والتيجري ترأسهم عائله من نسل العباس بن عتبة بن عمرو بن هشام وكانت تشتد سلطاتها من ملوك الحبشة وكانوا بإرتريا حتى عام ١٨٩٨م إذ حصل خلاف في بيت رئاستهم فانشق منهم جزء صغير دخل الأراضي السودانية .(أمير الشرق،ص١٥)

٣٦٤ تقع حجر العسل جنوب شندي وشمال الخرطوم وهي مجموعة من القري أغلب سكانها من قبيلة الشايقية

مخطوطة (تاريخ ملوك السودان) والده، عينة خورشيد أغا علي قسم من أقسام الجزيرة ورقي الي شيخ مشيخة عموم الجزيرة وسنار، كان مقدما في المجلس الذي عقده خورشيد باشا للعلماء والمشايخ في الخرطوم في سنة ١٢٥٤هـ ، عين والد الزبير ود ضوة في وظيفة معاون حكمدارية في عهد الحكمدار أحمد باشا أبودان(مكي شبيكة، تحقيق مخطوطة تاريخ ملوك السودان، الدار السودانية للكتب، ص١٣).

عبد القادر ود حبوبة

(ثائر قاد ثورة ضد الانجليز في العام ١٩٠٨م من مقاتلي المهدية أستشهد في مطلع الحكم البريطاني في السودان) ينتمي الي قبيلة الحلاوين في الجزيرة، قاد ثورة ضد الحكم البريطاني، قتل المفتش الانجليزي مونكريف وتم القبض عليه وإعدامه في العام ١٩٠٨م، تشيد بثباته و شجاعته الباهرة العديد من الأغنيات الوطنية وأصبح رمز للنضال ضد الاستعمار الانجليزي في السودان.

عبد القدر ود الحسنه

(من امراء المهديه في أقليم الجزيره) بايع المهدي وانضم الي الامير احمد عمر المكاشفي وشارك في كل الوقائع في الجزيره الي فتوح الخرطوم. انضم ايضا الي قوات الامير محمد عبد الكريم واشترك في حصار سنار وكان قائد حامية سنار النور بك محمد ومعه حسن بك عثمان، من الانصرالذين قاوموا حتي قتل حسن بك عثمان قائد جنود سنار وأستسلم النور بك محمد قائد حامية سنار للانصار.

عبد الكريم الكابلي

(من أعيان سواكن ومن كبار تجارها في فترة الحكم البريطاني في السودان) امتلك منزل جميل من الأعيان، انقل إلي مدينة بورتسودان بعد تأسيسها في العام ١٩١٠م، وهو جد الفنان الشهير عبد الكريم الكابلي (محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر، الدار السودانية للكتب، الخرطوم ١٩٨٨م، ص ٨٨).

عبد اللطيف باشا

(حكمدار عام السودان في العام ١٨٤٩م خلفا للحكمدار خالد باشا في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) إداري متميز عمل علي إصلاح النظم الإدارية ومعالجة أخطاء أسلافه وهو من بني المدارس وسراي الحاكم العام (ونجت، المهدية والسودان المصري،ص٤٢) وسراي الحاكم العام هو (القصر الجمهوري ألان) الذي جدد بنائه في فترات مختلفة زمنية في السودان المطبعة ومحكمة العموم والاجزخانه وقشلاقات الطوبجية ومدرسة رفاعة كلها شيدت بالطوب الاحمر الذي كان يصنع في سوبا بشرق النيل (محمد إبراهيم ابوسليم،تاريخ الخرطوم،١٩٧٩م،ص ص ١٧-١٨).

عبد الله إبراهيم

(سوداني الجنسية تم الاتفاق معه علي أن يغتال الامام المهدي وفشل وأصبح من المخلصين للمهدية) تم استئجاره لقتل المهدي بمقابل مالي بتوجيه من المخابرات الا انه فشل في قتل المهدي (ابو شامة، حروب حياة الإمام المهدي من أبا الي تسلهاي،ص٤٨) إلا إن مسدسة فشل في إطلاق الرصاصة فقبض عليه واعترف

وعفا عنه المهدي وأصبح من الثوار مقاتلا جسورا من مقاتلي المهدية وإشترك في أغلب حوادثها.

عبد اللّٰه ابو المعالي

(أديب وشاعر ومن علماء الطريقة الادريسية وواعظ بالجيش الخديوي المصري١٢٧٧هـ - ١٨٦٢م) من مواليد كردفان دار المعاليا[٣٦٥]، من علماء الطريقة الادريسية وساح في المغرب واليمن ومصر كان أصحاب مجلس الشيخ أحمد إدريس وأشترك في مناظرات علماء الحجاز، كما ساح في كردفان وجبال النوبة،عمل في وظيفة واعظ في جيش الخديوي في مدينة ود مدني ودفن فيها (عون الشريف قاسم وأخرون، معجم أدباء السودان، ج٢، ص٥٥).

عبد اللّٰه أحمد يوسف الرباطابي

(فقيه وقاضي ولد في فرة المهدية وعاصر الحكم البريطاني في

---

٣٦٥ يرجع نسبهم إلي معال بن مازن وهذه القبيلة كانت ذات عدد ومال من الإبل والماشية ويسكنون دارفور فسطا عليهم السلطان علي دينار سنة ١٩١٦م فتل الرجال ونهب الأموال فأصبح يسكن البعض مع دار حامد والبعض في النهود وتراجع البعض إلي دارفور مع الرزيقات. تقع ديار المعالية جنوب شرق الضعين من اكبر مدنهم عديلة ولهم بقوز معروف بقوز المعالية شرق مدينة الضعين ثم انتشروا في جنوب دارفور ثم هاجر كثير منهم إلى كردفان وتعتبر مدينة التبون بولاية غرب كردفان إحدى معاقل المعالية بكردفان.، ومنهم مجموعة في النيل الأبيض كما صاهروا المسيرية،يحدهم من الغرب الرزيقات ومن الشرق الحمر وشمالا قبيلة البرتي، من أهم بطون المعاليا : الخوابير وأم مكريم والمعاقلة ولهذه البطون فروع وخشوم بيوت كثييرة منهم العقارية وهم رعاة ابل يقيمون في (كيلكلي ابوسلامة) بجنوب دارفور وكانت حاضرة المعاليا في القرنين الثامن والتاسع عشر ومن بطون المعاليا الرمضانية وحبيش ومنهم دار الحرة ودار الخادم وأولاد أم جمعه ومنهم العبادية والعلايقة والخوابير الحمر وغيرها من الفروع يضيق الحديث عنها. ذكر بروفسير يوسف فضل في كتابه تاريخ السودان أن جموع القبائل العربية من جهينة وفزارة كانوا أهم الداخلين من مصر بمحاذاة النيل وتوجهت مجموعة منهم غرباً بالقرب من منحي النيل في الدبة اتجهوا إلى شمال كردفان ثم شمال دارفور وكانت المعاليا من اكبر بطون فزارة وهي تدخل دارفور حيث كانت منطقة جنوب ودعة مقراً لهم ثم وصلوا غرباً الأضية حالياً.

السودان) ولد عبد الله أحمد يوشف الرباطابي في العام ١٨٨٧م في جزيرة مقرات بديار الرباطاب، درس في خلوة الشيخ الحسن سعد العبادي في أبوحمد في الخرطوم أجازه الشيخ محمد البدوي شيخ العلماء في مطلع الحكم البريطاني في السودان، وألتحق بالتعليم وتخرج من كلية غردون قسم القضاء، وعين في وظيفة قاضي في العام ١٩١٣م وتدرج في السلك القضائي وتدرج الي أن الي منصب رفيع في القضاء،وضع كتاب لعنوان (النخيل) في الدين والادب والتاريخ وما يتصل بأنواعة وزراعته وثمره والسواقي كل ما يتعلق بالنخيل (علماء و أدباء ومؤرخون، ١٩٩١م، ص ص ٦٢– ٦٣).

عبد الله أحمد

(وجد في سجن الساير في ٢ سبتمبر ١٨٩٨م بعد معركة كرري وأطلق سراحه) من حلفا من جواسيس قسم المخابرات – القاهرة (تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم (١٨)أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان).

عبد الله أدريس

(فقيه وعالم وقاضي سلطنة دارفور ١٨٩٩–١٩١٦م) في عهد السلطان علي دينار)بعد ان حفظ القران هاجر لمصر ودرس في الازهر الشريف، عين في سلك القضاء في الحكم الخديوي المصري وفي فترة المهدية، تكونت له صداقة مع السلطان علي دينار، فخرج معه في ٣٠٠ من أتباعه الي دارفور قبل معركة كرري بيوم، وأصبح قاضي سلطنة دارفور، القاضي عبد ادريس من أعيان الطريقة التجانية، في فترة الحكم الثنائي عين رئيس

للمجلس القبلي، توفي دارفور في العام١٩٥٧م.

عبد الله التجاني

(من أمراء المهدية وكاتب المهدي) هو حامل أختام الامام المهدي وكاتبة الأول استشهد في يوم الجمعة٨ سبتمبر ١٨٨٢م عند محاولة قوات الأنصار تحرير مدينة الأبيض، حيث أندفع الانصار نحو تحصينات الابيض فقابلوا نيران كثيفة من جنود الحكومة وأستشهد عدد منهم في واقعة يوم الجمعة ابرزهم محمد أخ الامام المهدي.

عبد الله الشريف

(من الأشراف أصولهم تعود للهند استقروا في سواكن في العام ١٨٨٣م في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان وبداية الثورة المهدية) من كبار التجار ويملك مركب شراعي كبير غنجة[٣٦٦] وهم من أشراف الهند وكبار التجار، قدم الي سواكن في فترة الحكم الخديوي المصري وغادر سواكن بعد نشوب حوداث المهدية في شرق السودان، وأصبح محمد الشناوي وكيل التجار خلفا له (محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر، الدار السودانية للكتب، الخرطوم ١٩٨٨م، ص١٠٥).

عبد الله أم دارمة

(شيخ العرب المصرية فترة حكم سلاطين باشا لدارفور) قاتل الشيخ عبد الله شيخ العرب المصرية[٣٦٧] الي جانب سلاطين

٣٦٦ وهي سفينة شراعية كبيرة كانت تستخدم في نقل البضائع بين المؤاني في البحر لاحمر، وكان عدد من تجار في سواكن يملكون عدد من الغنجات

٣٦٧ ويقصد بالعرب المصريين في دارفور مجموعة من أولاد الريف او المصريين الذين

في غزواته ضد الشيخ مادبو شيخ الرزيقات والشيخ يانكو شيخ الفراتيت وتقدم معه في غزواته واخ الشيخ عبد الله يدعي سلامة ود دارمة كان يحمل خطبات سلاطين ويستامنه علي مراسلاته السرية (سلاطين باشا، السيف والنار في السودان، ص٧٥).

عبد الله باحيدر

(أحد تجار سواكن في العهد الخديوي المصري) في مدينة سواكن وصاحب وخانة لتخزين البضائع (محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر، الدار السودانية للكتب، الخرطوم ١٩٨٨م، ص٦٨).

عبد الله بخيت

(من رجال حسن ود رجب الذي له ثأر قديم مع الوزير محمد ود عدلان) أرسله حسن ود رجب لقتل الوزير محمد ود عدلان أخر وزير من الهمج لأخر ملك من الفونج الملك بادي لثار قديم له في مقتل أخية محمد ود رجب (نعوم شقير، تاريخ السودان، ص ٢٠٠)،فقتلوه بعد قتال دامي، مما قلل فرص مقاومة سنار للاحتلال الخديوي المصري، أرسل إسماعيل باشا القائد ديوان أفندي فقبض عليه هو إدريس العقيد وقتلهم بالخازوق.

عبد الله بخيت

(من فرسان في مملكة الفونج قبيل دخول اسماعيل باشا سنار ونفذ فيه حكم الاعدام بالخازوق في مطلع الحكم الخديوي المصري في السودان)اتهم عبد الله ود بخيت قتل الوزير محمد

أستقروا في درفور ويطلق عليهم أيضا لفظة الحلب وهم ليسوا من الغجر المعروفين قاتلوا الي جانب قوات الحكومة الخديوية المصرية التي كان يترأسها سلاطين باشا الي أن أعلن إستسلامه للامير محمد خالد زقل.

ود عدلان انتقاما لثار لقتله الوزير محمد ود رجب بتحريض من شقيق القتيل الارباب حسن ود رجب، وكان هذا اول أعدام سياسي بامتياز نفذه اسماعيل باشا بعد احتلاله سنار وكان مشترك في هذه الجريمة السياسية معه أدريس ود عقيد (محمد عبد الخالق بكري، سيرة الاعدام السياسي في السودان ١٨٢١-١٨٩٨م، ط١،الشركة العالمية للطباعة والنشر، الخرطوم،١٩٩٨م، ص ١١).

عبد الله بن محمد تورشين بن علي الكرار

(الخليفة عبد الله التعايشي ١٨٤٦-١٨٩٩م)التقى بمحمد أحمد بن عبدالله)المهدي(عند تشييد قُبَّة الشيخ القرشي ود الزين في وسط الجزيرة. وبعد إعلان الثورة المهدية أيد المهدي فكرياً،ولعب دوراً رائداً في مناصرته سياسياً وعسكرياً. وتقديراً لجهوده في هذا المضمار لقبه المهدي بخليفة أبي بكر الصديق وعقد له لواء الراية الزرقاء التي كان تتعتبر أكبر ألوية الجيش المهدوي. وبعد وفاة الإمام المهدي في يونيو 1885 م بُويع عبدالله خلفاً لمؤسس الدولة المهدية، ولُقب بخليفة المهدي، واشتهر بالخليفة عبدالله التعايشي. حكم البلاد بيد من حديدإلى أن سقطت دولته عام 1898 م أمام الجيش الإنجليزي-المصري الغازي، وعلى الرغم من مرارة الهزيمة في واقعة أمدرمان)كرري(ظل الخليفة عبدالله حاملا راية الجهاد إلى أن استشهد مع نفر من أهل بطانته في معركة أم دبيكرات عام 1899 م (عون الشريف قاسم، 1996 م،ج 2،ص 774).

عبد الله تريزي

(من أسري الحكومة الخديوية المصرية، تم الابقاء عليه في ام درمان وحرره الانجليز في العام ١٨٩٨م بعد معركة كرري)

سوري أسر من الخرطوم بعد تحريرها في العام ١٨٨٥م(تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

عبد اللّٰه حمد النور

(من أكابر خلفاء الختمية في شرق السودان) كان عالما وله عدة مؤلفات ودواوين شعر، كان عضوا في المجلس الذي قرر طرد عثمان دقنة من سواكن بعد نشوب الثورة العرابية في مصر ومحاولات عثمان دقنة إشعال ثورة في سواكن.

عبد اللّٰه دود بنجة

(سليل أسرة سلاطين دارفور أنضم للمهدية في وقت مبكر وشارك في أغلب حملاتها) من المؤمنين بالمهدية ايمان قاطع بايع المهدي في الابيض في نهاية العام ١٨٨٣م وهاجر معه لفتح الخرطوم، أهدي أخته (مريم) للامام المهدي فتزوجها وسماها مقبولة، وهي والدة الامام عبد الرحمن المهدي، خرج عبد الله دود بنجة مع جيش الزاكي طمل وأستشهد في القلابات (أحمد شرف الدين عمر، رموز من دارفور، ج١، ص٦٣).

عبد اللّٰه شمس

(من أعيان سواكن ومن كبار تجارها في فترة الحكم البريطاني في السودان) امتلك منزل جميل من الأعيان، انقل إلي مدينة بورتسودان بعد تأسيسها في العام ١٩١٠م (محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر ١٩٨٨م، ص ٨٨).

عبد الله عمر

(من الفقهاء وشيح من شيوخ الطرق الصوفية في مطلع الحكم الخديوي المصري في السودان) وأمر الحكمدار عثمان جركس باشا عاملة في الخرطوم عثمان أغا الخربوطلي بقتل الفقيه عبد الله عمر بقذيفة المدفع إمعانا في الانتقام، بعد أن عارض سياسته وعاد للحكمدار عثمان جركس باشا مستلما، الا إن هذا لم يعفه من القتل بقذيفة المدفع (محمد عبد الخالق بكري، سيرة الاعدام السياسي في السودان ١٨٢١-١٨٩٨م، ط١، ص١٨).

عبد الله مسلم

(من أعيان سواكن ومن كبار تجارها وصاحب وكالة تجارية في فترة الحكم البريطاني في السودان) امتلك منزل جميل من الأعيان، انقل إلي مدينة بورتسودان بعد تأسيسها في العام ١٩١٠م (محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر، ص ٨٨).

عبد الله ود الحسن

(ثائر من أنصار المهدي أدعي أنه نبي الله عيسي من قبيلة كنانة في سنجة وقاد ثورة ضد الحكم البريطاني في السودان) اشتهرت مدينة سنجة باسم سنجه عبد الله لارتباط سنجه باستشهاد ثائر وقائد قبيلة كنانة البطل عبد الله ود الحسن فيها بعد ثورته ضد ظلم الانجليز للقبيلة، خرج عبد الله ود الحسن بدعوته الي الغابات هروبا من عين المستعمر وتجميعا لقوته وقصد غابة أم كمنة وهي غابة كثيفة الأشجار في منطقة الدالي وتوافد عليه الكثيرين من ما يومنون بحتمية الخلاص، أرسل له المفتش في سنجة رسول يدعوه للعدول عن فكرته فرفض مراجعة المفتش

الانجليزي، فرض الانجليز رسوم علي المشرع التى ترد اليه ابقار الكنانة واعطاء حق جمعها لمك الفونج الأمر الذي اغضب قبيلة كنانه ورفضه زعيمها عبد الله ود الحسن والذي دعاه للثورة واعلان العصيان والتمرد ورفع راية الجهاد ضد الإنجليز، تم تكليف ضابط من الجيش يدعي أبور فاس وهو من الاقباط،فكان مع عبد الله ود الحسن رجل أدعي أنه المهدي ووقعت معركة استشهد فيها عبد الله ود الحسن قبض علي مدعي المهدية محمد نور وأودع مستشفي المجانين في الخرطوم.

عبد اللّٰه ود الشيخ جلال الدين

(شقيق خليفة المجاذيب ومن أحد شيوخهم في الدامر في مطلع الحكم البريطاني في السودان)عند وصول حملة كتشنر باشا قابل أهالي الدامر الانجليز بفرح وإستبشاروقدموا لهم كل ما كان بإمكانهم من عون. ظلت الصداقة والإخلاص هي ديدن العلاقة بين المجاذيب والحكومة وقدمت الحكومة (البريطانية) للشيخ البشير أحمد جلال الدين كسوة شرف ووساما من الطبقة الأولى، وكذلك لأخيه الأكبر الشيخ عبد الله النقر، والذي توفي في عام ١٩٣٥م. (ف. لوريمير، مقال نشر في العدد التاسع عشر من مجلة «السودان في رسائل ومدونات، ١٩٣٦م، ترجمة بدر الدين حامد الهاشمي)..

عبد اللّٰه ود جاد اللّٰه

زعيم قبيلة الكواهلة سمي عبد الله ود جاد الله (كسار قلم ماكميك)، من ابرز رجالات الإدارة الأهلية في السودان إبان فترة الحكم الاستعماري الانجليزي في السودان واشتهر بأنه لإيهاب

الاستعمار ينتمي إلي طائفة الأنصار.

عبد الله ود جبارة

(من أمراء المهدية خلف المهدي في الابيض وقت معركة شيكان في فترة المهدية) الإمام المهدي فقد إستعمله حاكما على الأبيض وخرج لملاقاة جيش هكس باشا وذلك في يوم الخميس ١ نوفمبر ١٨٨٣م. وكانت قد سرت وسط جيش المهدي شائعة مفادها أن هكس يريد الأبيض الخالية من القوات المحاربة التي خرجت مع المهدي، واتضح ان الأمر مجرد شائعة هزت اركان الثورة في وقتها وقال المهدي قولته المشهورة (من يتأخر لإصلاح حذائه سيجد الجردة أبيدت)هزمت قوات هكس باشا في شيكان.

عبد الله ود ضيف الله

(قاد العربان المتطوعين في جيش يوسف باشا الشلالي ١٥ مارس ١٨٨٢م) جمع المتطوعين الذين بلغ عددهم ٢٠٠٠ رجل، كان كل الضباط في حملة راشد بك أيمن قد جربوا الحروب في الاستوائية وبحر الغزال ودارفور واعتبروا أن حربهم مع المهدي عبارة نزهة لأنه درويش ومن معه لذلك لم يحتاطوا وكان قائد الفرسان طه ود أبوصدر ويقود الجيش محمد بك عثمان ويعاونه حسن أفندي رفقي وغيره من الضباط،عبد الله ود ضيف الله حاول أن لا يقلل من شأن المهدي وأتباعه الذي هجم عليم وهزمهم شر هزيمة و أبادوهم عن اخرهم (سلاطين باشا، السيف والنار في السودان، ص٥٢).

عبد الماجد إبراهيم

(فقيه وعالم وإمام مسجد السلطان علي دينار سلطان دارفور)

والشيخ عبد الماجد أصبح إمام مسجد السلطان علي دينار سلطان سلطنة دارفور، وكام مسجد السلطان في الفاشر وخلف الامام عبد الماجد الامام ود كاكوم في إمامة المسجد (أحمد شرف الدين عمر، رموز من دارفور، ص٥٢).

عبد الماجد ود محمد

(امير من امراء المهديه من بربر) شارك في معركة ابو طليح تحت راية الامير موسي ود جلي ، الامير عبد الماجد ولد محمد من امراء جيش الشيخ محمد الخير في بربر.

عبد المنعم عبد المجيد

(عمدة البان جديد من أعمال الابيض التابعة لنظارة البديرية) العمدة عبد المنعم عبد المجيد من قبيلة الجعافرة عاش في ايام الحكم الثنائي في اقليم كردفان (صديق البادي، تاريخ وأصول العرب في السودان،ص٢٩).

عبد الهادي صبير الدولابي

عينته الحكومة التركية المصرية ناظراً على خط خوسي والطيارة وبارا وشاة. وظل وفياً لعهده مع الحكومة التركية، وناصب المهدية العداء إلى أن قتل ضمن جنود جيش يوسف حسن الشلالي في واقعة قدير عام 1882 م.

عبدالباقي عبدالوكيل

(من أمراء التعايشة أمهر ضباط مخابرات الخليفة عبد الله التعايشي) واحد من ابرز القيادات الميدانية التي اتسمت بالدهاء والمكر وعرف عنه حذرة وهو من زود مجلس الخليفة عبد الله بالمعلومات الإستخبارية عن الحملة الانجليزية وتسليحها وقدرتها

النارية أصبح أمير قاعدة ود البشري وكان ينسحب جنوبا وهو في حالة تماس مع استطلاع كتشنر باشا إلي معركة أم درمانالأمير عبد الباقي الوكيل كان ينقل معلومات تقدم الحملة الانجليزية بدقة متناهية وكانت معلوماته تحدث كل يوم وتطورت الي انه ينقل المعلومات علي رأس كل ساعة، من الذين لعبو ادور اًبارزاً في تحصين أمدرمان ضدالجيش الغازي، وقد أوكلت إليه مهمة بناء تحصينات شلال السبلوقة ولكن تم سحب القوة والمدافع من طابية السبلوقة،واشترك لاحقاً في واقعة كرري عام 1898 م،وجُرح وأُسر في واقعة أم دبيكرات عام 1899 م. وتوفي في أمدرمان عام 1918 م (رتشاردهل، 1967 م،ص 8).

عبدالرحيم أبوصفية

(من أعيان كردفان ورجل دين مشهور في فترة الحكم الخديوي المصري والمهدية) من أعيان البديرية[٣٦٨]أولاد نعمية الذين يسكنون وسط كردفان، وعمل تاجراً وداعية إسلامياً بجبال النوبة،وناصب الحكومة التركية العداء،وانضم للثورة المهدية فور اندلاعها، درس في مسيد ود عيسي في كترانج.

عبدالرحيم بك سالم أبودقل

من أعيان الحمر الغريسية. ناصب المهدية العداء في بادئا

---

٣٦٨ من قبائل المجموعة الجعلية التي واستقرت في شمال السودان والجزيرة وشمال كردفان وحدودهم في كردفان من جبل كاب إلي الكابة، أما الذين استقروا في دنقلا سكنوا بين الدناقلة والشايقية وقبيلة الجوابرة اختلطوا معهم ومركزهم في العفاض وقنتي والدبة وجلاس،أما المجموعة التي استقرت في الجزيرة استقروا في قري ود الترابي والحليلة وشمال الكاملين والحصاحيصا ورفاعة كما استقرت مجموعات منهم في سنجة والقضارف وقلع النحل ، يرجع نسبهم إلي بدر أو بدير،كما أسسوا مملكة الخندق ومملكة الدفار ومملكة تنقسي ومملكة ارقو في شمال السودان أما في كردفان اسسو مملكة كاب بلول.

لأمر، ولكنه عندما رأي أن كفَّة المهدية هي الراجحة عدل موقفه،وأعلن ولاءه الصريح للإمام المهدي. ومن ثم عُين أميراًعلى الحمر الغريسية،واشترك في معظم معارك المهدية ضد الأحباش تحت إمرة حمدان أبوعنجة،ثم الزاكي طمل، وأخيرا أحمد فضيل. وبعد هزيمة الأنصار في كرري عام 1898 م انضم إلى القوات الغازية وساهم في مطاردة الخليفة عبدالله التعايشي والقبض على الخليفة محمد شريف، وابني المهدي الفاضل والبشري في منطقة الفشاشوية. وبعد أن تمت سيطرة القوات الإنجليزية المصرية على كردفان عُين الشيخ عبدالرحيم سالم أبودقل ناظراً على الحَمَر الغريسية. وظل في منصبه إلى أنوافته المنية عام 1933م.

عبدالقادر بن إبراهيم بن محمد

(عالم ورجل دين وقاضي انضم للمهدية مبكرا وفي نهايتها أصبح عضو مجلس شوري الخليفة عبد الله التعايشي في فترة المهدية) هو حفيد الشيخ حمد ودمريوم،كا نقاضياً عل ىقرية الكلاكلة[٣٦٩]في العهد الخديوي–المصري،وله نفوذ عظيم بين قبائل النيل الأبيض، وخاطبه المهدي فور إعلان الثورة المهدية، وانضم إلي صفوف الأنصار في بداية حصار الخرطوم،وأضحى من المقربين للإمام المهدي،ثم عضواً رئيساً في مجلس شورى الخليفة عبدالله التعايشي.

عبدالقادر ساتي علي

(ابن عم المهدي من زعماء الأشراف ويطلق عليه السيد عبد القادر ساتي في فترة المهدية)،وأحد زعماء الأشراف الذين نكثوا

٣٦٩ من اعمال جنوب الخرطوم

بيعته مع الخليفة عبد الله التعايشي،وناصبوه العداء ترجيح ألكفة الخليفة محم دشريف،ومن ثم فقد كان مصيره النفي إلى فشودة[٣٧٠] إلي معتقل جزيرة الرجاف[٣٧١] سيئ السمعة في العام ١٨٩٢، حيث أُعدم مع نفر من الأشراف. (عون الشريف قاسم، 1996 م،ج 5).

عبد القادر دليل

(من أمراء المهدية المشاهير استشهد في واقعة النخيلة في نهاية المهدية)،تولى إمارة غرب دارفور في عهد الأمير عثمان آدم، اشترك في حروبات المهدية ضد الثائر أبوجميزة لكنه لم يوفق في القضاء على الثوار. بعد وفاة الأمير عثمان آدم عام 1890 م،تم استدعاؤه للفاشر لكييصرفالشؤونالإداريةلحينوصولالأمير محمود ود أحمد، وصحب جيش محمود ود أحمد في رحلته إلى النيل إشترك في حملته، واستشهد في واقعة النخيلة عام 1898 م). رتشاردهل، 1967 م،ص(12.

عبدالقيوم

(أمير الخَصْيان وحارس البوابة الجنوبية في ام درمان في فترة المهدية) وعبد القيوم من الخصيان أو الطواشية المسؤولين عن الأشراف علي شؤون أسرة الخليفة عبدالله التعايشي، وتدبير

٣٧٠ عاصمة أقليم الشلك في اعالي النيل وشهدت اراضيها حادثة فشودة التي كادت أن تسبب أزمة بين بريطانيا وفرنسا وبعد انتهاء ازمة التدخل الفرنسي في وادي النيل بالطرق الدبلوماسية،غير الانجليز أسمها الي كدوك

٣٧١ جزيرة موحشة رطبة تعج بالضواري في برها والتماسيح وافراس النهر في نهرها وفيها اصناف الزواحف السامة والحشرات القاتلة بنيت فيها اكواخ من القش وقيد فيها المساجين من معارضي الخليفة عبد الله التعايشي وكان يشرف عليها الامير عربي دفع الله، أكلت الضوراي فيها المؤرخ اسماعيل عبد القادر الكردفاني

احتياجاتها المنزلية. سميت بوابة ام درمان الجنوبية بأسمه.

عبدالكريم بن السيد ساتي

(ابن عم المهدي ومن زعماء الأشراف في فترة المهدية)،ابن عم المهدي، ومن المناصرين لشرعية خلافة الخليفة محمد شريف، وله من الأنباء الذكور محمد أمير المهدية الذي قُتل في فتنة الأشراف[٣٧٢]،وعلي الذين نسبت إليه بدعة رفع التكليف بانتهاء المهدية،ونُفِي إلى حلفا عام 1900 م، من أبنائه وأحمدو عبدالرحيم وخليل، ومحمود (عون الشريفقاسم، 1996،ج. 5،ص 1972).

عبدالله حمد ود شوراني

(شاعر من شعراء الدوبيت في البطانة المرغومابي الذي يعتبر من أميز شعراء المدرسة الرابعة في الشعر القومي، وهي المدرسة ذات الملمح الغزلي ومسدار الرحلة والقصائد الطويلة بالمعنى الأدبي القومي مع الإحتفاظ بالمربع الشعري، وقد ظهرت فيها . ود شوراني ١٩٢٣ . ١٩٨٩ يأتي على رأس شعراء المسادير حيث ألف ثمانية مسادير طِوال، وهذا لم يتأت لأي شاعر آخر في البطانة قديماً أو حديثاً

٣٧٢ أشراف مجموعة من آل البيت الذين هاجروا للسودان بعد المضايقات التي سببها بني أمية ويخص الحجاج بن يوسف الذي أوغل في تشريد الأشراف، وكما طلبا لتدريس وتعليم أمور الدين، وفي السودان دخلت اسر ومجموعات شكلت ما يعرف بالأشراف من أهم هذه الأسر أسرة الإمام المهدي وأسرة الهندي وأسرة أشراف كركوج آل الشريف محمد الأمين وهم رجال صالحون لهم مكانهم من الاحترام في السودان والأشراف بأرض البجة منهم الشريف محمد بن الحسين بن علي وسكنوا حول طوكر وضواحيها وأيضا يوجد أشراف الترية وأشراف حلة الشريف يعقوب وال الميرغني وال الشريف أبو دنانة، وأشراف القضارف وهم أولاد عماس ولهم مسيد مشهور باسمهم. ومنهم الكمالاب قرب عطبرة، عرفت أسرة الشريف محمد حسن الذين استقروا في بحري وينتهي نسبهم إلي الحسن العسكري.

عبدالله عبد الرحمن

(شاعر ولد في العام١٨٩٠ وتوفي العام ١٩٦٤م عاصر الحكم الثنائي وفجر الاستقلال) من شعراء الذين دعوا الي وحدة وادي النيل،درس في كلية غردون وصار استاذا للغة العربية، لا تكاد تمر مناسبة الا وكتب عنها شعرا له ديوان شعر بعنوان الفجر الصادق،توفي لعام ١٩٦٤م (محمد الواثق الشعر السوداني في القرن العشرين، ص٦٩).

عبدالله ود إبراهيم الجعلي

(من أمراء المهدية وشارك في كل حوادثها)، انضم إلى المهدية في مرحلة مبكرة، فعينه المهدي أميراً قبل تحرير الأبيض، وبعد القضاء على قيادة الحكومة التركية في الخرطوم رافق جيش حمدان أبوعنجة إلى الحدود الحبشية،حيث استشهد عام 1893 م خلال معركة دارت رحاها بين الإيطاليين والأنصار تحت قيادة الأمير أحمد ودعلي.

عبدالله ود سعد بن فرح

(زعيم الجعليين في المتمة وأمير من أمراء المهدية الذين اختلفوا مع الخليفة عبد الله التعايشي) من زعماء قبيلة الجعليين (المرياب النفيعاب)الذين يقطنون المتمة. هاجر إلى المهدي في كردفان،حيث نصب أميراً،وعُقد لواء إمارة الجعليين لأخيه علي ودسعد، واشترك الأمير عبدالله في العديد من الوقائع العسكرية خاصة أبوطليح والمتمة(عون الشريف قاسم، 1996 م،ج 4،ص 1469)، ولكن بعد وفاة المهدي حدثت جفوة بينه وبين الخليفة عبدالله لأسباب اختلف حولها الباحثون. وحينما أمره الخليفة بإخلاء

المتمة لجيش محمود ود أحمد رفضا لأمر وتعلل بعدة أسباب،إلا أن هذا الرفض قاد في خاتمة المطاف إلى الصراع المسلح بينه وبين جيش محمود ودأحمد، وتبلور تحصيلة ذلك في مذبحة) كتلة (المتمة التي راح ضحيتها الأمير عبد الله ود سعد ،نفسه، وعدد كبير من أهله الجعليين عام 1897 م(رتشاردهل، 1967 م،ص٧).

عبدالمولى صابون

(من أمراء الثورة المهدية وشقيق الأمير حمدان أبوعنجة)،وكيل الراية الزرقاء في أمدرمان. وكان من رجال المهام العسكرية الصعبة في المهدية، إلا أنه اتهم بموالاة الأشراف، فكان مصيره الرفت من الوظيفة و الاعتقال في سجن الساير.

عبده دهب

(من أوئل الطلاب السودانيين الذين أنضموا للحزب الشيوعي في فترة الحكم البريطاني) قبيل الاستقلال أنضم عدد من الطلاب السودانيين في مصر الي الحزب الشيوعي، من أبرزهم عبده دهب، الذي اصدر مجلة أم درمان وجريدة بأسم حرية الشعوب، محاولات نشر الفكر اليساري حاربته حكومة الاستعمار البريطاني مثلما حاربت فكر ونشاط جمعية اللواء الابيض(محمد هاشم الحامدي، السودان بعيون غربية،ج٢،ص١٧٠).

عبود

(شيخ بادية الشايقية السواراب في مطلع الحكم الخديوي المصري في السودان) أحد شيوخ الشايقية، قاتل حملة إسماعيل باشا مع مكوك الشايقية في كورتي، واعلن خضوعة بعد أسر أبنته

صفية وردها اليه، أنضم الي قوة الجيش الخديوي المصري ورافق إسماعيل باشا وهو من أوائل الشايقية الذين خدموا مع إسماعيل باشا (نعوم شقير، تاريخ السودان، ص ١٩٩).

عبود

(هو الشيخ عبود شيخ بادية الشايقية السواراب) أحد شيوخ الشايقية، قاتل حملة إسماعيل باشا مع مكوك الشايقية في كورتي، واعلن خضوعة بعد أسر أبنته صفية وردها اليه، أنضم الي قوة الجيش الخديوي المصري ورافق إسماعيل باشا وهو من أوائل الشايقية الذين خدموا مع إسماعيل باشا (نعوم شقير، تاريخ السودان، ص ١٩٩).

العبيد سرحان

(فقيه وشيخ طريقة في منطقة قرورة في فترة الحكم البريطاني في السودان) ولد الشيخ العبيد ود سرحان في العام ١٩٠٢م وحفظ القران في مسيد الخليفة حسب الرسول ود الشيخ العبيد ود بدر في شرق النيل، أسس خلوة في منطقة قرورة في شرق السودان وكانت له مكتبة ضخمة، درس في خلوته العديد من المشايخ(يوسف فضل وآخرون، موسوعة أهل الذكر في السودان، ج٤، ص ١١٧٧).

العبيد محمد قدورة

(رجل دين وعالم عاش في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) من شيوخ وفقهاء قبيلة الجموعية، ولد في العام ١٧٦١م،ألف العديد من المدائح النيوية، أسس خلوة درس فيها العديد من الطلاب، توفي العام ١٧٧٤م (موسوعة أهل الذكر،

ج٤، ص١١٧٦).

العبيد ود بدر

(رجل دين وعالم ولد في فترة الحكم الخديوي المصري واصبح امير من أمراء المهدية) ولد في العام ١٨١١م في قرية العوتيب او قرية الحوارة بالقرب من شندي، يقال انه من سمي نفسه العبيد وأطلق علي نفسه ايضا اسم ود ريا، نشأ في بيئة رعوية حيث كان اهله يترحلون طلبا للكلأ، اتصف الشيخ العبيد ودبدر بالورع وعدم حبه للدنيا وميله للمساكين وكان يهذب نفسه بالعلم والتواضع، واشتهر ايضا بالفراسة والذكاء ومعرفته الجيده بشئون الطب وكان يعالج المرضي، توفت والدته ريا بت ابوزيد في قرية قوز رجب وهرب اهله من كتلة المتمة التي شنها الدفتردار، اتصل بالشيخ احمد ود عيسي في قرية كترانج وأتصل بخلاوي الطيبية في أم مرحي شمال أم درمان وساح فيخلاوي العارفين في زمانه،استقر بمكان قرية ام ضبان بشرق النيل واسس فيها مسيده الذي اصبح مسيدا عامرا، أنضم للمهدية وساهم في حصار الخرطوم وكان وقتها شيخا مسنا الاانه حرض اولاده وحيرانه الي القتال الي جانب المهدية واسهم اسهاما فعالا في تحرير الخرطوم.

العبيد ودبدر

(شيخ من أبرز المشايخ في شرق النيل ناصر المهدية وإشترك في عمليات تحرير الخرطوم) اشتهر باسم ود ريا من الرجال المشهود لهم بالاستقامة (١٨١٠-١٨٨٤م) أسس قرية أم ضبان، ينتمي إلي فرع الابراهيماب احدي فروع المسلمية (ميمونة ٧٨).

عبيد الحاج أحمد البدوي

(أمير من أمراء المهدية من اهالي كردفا عاصر الحكم الخدوي المصري والمهدية ومطلع لحكم البريطاني في السودان) من زعماء البديرية الدهمشية في وسط كردفان،أعلن ولاءه للثورة المهدية في مرحلة مبكرة،واشترك في معظم مجاهدات المهدية في كردفان ضد الحكم التركي،وبعد تحرير الخرطوم رافق جيش حمدان إلى الحدود الحبشية مع نفر من أمراء البديرية،والشويحات أمثال النصري عالم،وصالح عبدالجبار، وسلامة عبدالقادر، إلا أنهم جميعاً استشهدوا في ساحات القتال مع الأحباش، ما عدا عبيد الحاج الذي توفي في فترة الاحتلال البريطاني للسودان.

عتمان ود القمر

(من أمراء المهدية وشيخ قبيلة المناصير وهو شيخ مسن) قاد المناصير في معركة جزيرة الهبه او ما يعرف في تاريخ المهدية بجمال الكرنوق والمناصير هم من قتل الكولونيل استيورات في جزيرة الكون وكان شيخهم (عتمان ود القمر) قائد من قواد الثورة المهدية الشجعان علي الرغم من انه كان اعمي، وفي أرضهم وقعت معركة كربكان التي لايزال الإنجليز يذكروها علي إنها من أصعب معاركهم التي خاضوها في السودان.

عثمان أبوبكر محمد علي دقنة

(أمير الشرق في المهدية وتوفي فترة الحكم البريطاني بعد سجن طويل)،ويقال أن أصله يرجع إلى رجل من الأكراد الذين جاء وإلىسواكن مع السلطان العثمان يسليم الأول عام 1518 م،وتصاهر هو ومن خلفه من الذرية مع الهدندوة و

البشارياب،وكونوا أسرة دقنة المعروفة في شرق السودان. وكان في بادئ حياته يعمل تاجراً في منطقة البحر الأحمر،وفي عام 1877 م قبض عليه الإنجليز بتهمةالعمل في تجارة الرقيق) النخاسة(،وسُلِّم إلى السلطات الخديوية المصرية التي سجنته في سواكن،وألحقت به خسائر مادية فادحة،فحقدعلى الانجليز والأتراك،ومن ثم ناصر الثورة العرابية،وسعى لتفعيلها في سواكن إلا أنه لم ينجح فطردته السلطات المحلية،فذهب إلى الأبيض وبايع المهدي 1883 م،وعيَّنه المهديأميراً على الشرق،فرجع إلى جبال البحر الأحمر حيث جمع البجا تحت لواءالمهدية. واكتسح حامية سنكات عام 1884 م،واستولى على طوكر عام 1886 م،ولقن القوات البريطانية درس اًقاسياً في وقائع هندوب،وبعد ذلك شهد واقعة عطبرة)النخيلة(، واشترك في المعركة الفاصلة في كرري عام 1898 م. إلاأنه عندما شعر أنَّ كفَّة القوات الغازية هي الراجحة انسحب إلى جبال البحر الأحمر،وقُبض عليه عام 1900 م،وسجن أولاً في رشيد بمصر،ودنقلاٍ لسجن ليمان طرَّة في الدلتا،ثم قضى باقى عمره الزاخر بالمجاهدات بسج نوادي حلفا في شمال السودان،حيث انصرف للعبادة ومجاهدة النفس،وأذنت له السلطات البريطانية بعد تمنع بأداء شعيرة الحج عام 1924 م،وبعد ثلاثة أعوام من زيارته للأراضي المقدسة توفى بمنفاه في وادي حلفا. واحتلفت البلاد بنقل رفاته من وادي حلفا إلى أركويت في منطقة البحر الأحمر.

عثمان آدم

(أمير من أمرء المهدية من قبيلة التعايشة المشهوربجانو) من

مواليد العام ١٨٦٦م،من أقرباء الخليفة عبدالله التعايشي،وأمراء المهدية المشهود لهم بالكفاية العسكرية. عين عام 1886 م عاملاً على عمالة كردفان، وقاد الحملة التأديبية على الكبابيش التي انتهت بقتل زعيمهم صالح فضل الله سالم في جبل العين عام 1887 م. وانضم إلى كرم الله الكركساوي في شكا، وعُين عاملاًعلى عمالة الغرب)دارفور وكردفان(، برتبة أميرالأمراء. وقضى على فتنة أبوجميزة قرب الفاشرعام 1889 م، وتوفي بعد ذلك بقليل، وخلفه محمود ود أحمد على إدارة عمالة الغرب.

عثمان الليثي

(من أعيان سواكن وترقي في الوظيفة إلي أن أصبح سكرتير الحكمدار السودان في عهد الحكم الخديوي المصري) بعد تولي علاء الدين باشا عين السواكني عثمان الليثي سكرتيرا خاصا به، رافق عثمان الليثي علاء الدين باشا في حملة هكس باشا، وشهد كل أحدثها، قتل مع الحملة في ١٥/١١/١٨٨٣م.

عثمان بيك جركس ١٨٢٥

(حكمدار عام السودان م الي العام ١٨٢٦موهو الحكمدار الذي خلف الدفتردار) ويعتبر هو الحاكم الثالث بعد إسماعيل باشا والدفتردار، عين حكمدار عام علي السودان قي العام ١٨٢٥الي العام ١٨٢٦م وحكم لمدة عام واحد، قتل عدد من القيادات السودانية المناوئة له بقنابل المدفع.هو من جعل الخرطوم العاصمة وفي مدة حكمه نزلت مجاعة وارتفعت الضرائب وهرب السكان ونقص عدد السكان بسبب المجاعة وجوره وظلمه وإسرافه في القتل (شقير، تاريخ السودان،ص٢١٣).

عثمان حاج محمد

(قاضي المديرية الاستوائية في نهاية فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) بعد أنقطاع أمل الدكتور أمين باشا من أي دعم بعد تسليم ليبتون بيك في بحر الغزال وسلاطين في دارفور، وتوافر معلومات حول زحف قوات الامير كرم الله الكركساوي، عقد أمين باشا مجلس حربي لمناقشة وضع المديرية الاستوائية، تم الاتفاق علي التسليم وإيفاد القاضي عثمان حاج محمد ليوقع مع الامير كرم الله الكركساوي شروط التسليم، لكن الامير كرم الله الكركساوي تأخر في الهجوم وأن تمرد بعض جنود الدكتور أمين باشا الا انه ظل يسيطر علي جزء من قواته، مبعوث أمين باشا بقي مع الانصار الذين شغلتهم الاحداث التي يقوم بها الدينكا مما أنذر بتمرد الاهالي.

عثمان حامد

(من زعماء قبيلة الجوابرة في كردفان في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) عين عمدة مركز أسحف في فترة الحكم الخديوي المصري، وكانت اسحف من اهم مراكز الانتاج في كردفان، بعد نشوب حوادث المهدية واثناء حصار الابيض هاجمت قوة من الانصار حامية أسحف بقيادة الامير المكي ود ابراهيم وخربتها واحدثت فيها مجزرة سميت في تاريخ المهدية (بكتلة الجوابره أو أسحف) وخربت ولم يبق منها الا أثار المسجد وقبور الشهداء.

عثمان شيخ الدين

(ابن الخليفة عبد الله التعايشي من قواد الملازمين)،ولد الأمير

عثمان شيخ الدين في سنة ١٨٨٠م وهو الابن الأكبر للخليفة من زوجته الأولى زهرة التعايشية يعتبر من ناحية الذهنية الفكرية والعقائدية وكأنه يمثل جيل ثاني لقيادة المهدية. فقد كان أكثرهم نضجاً في أحكامه وكان اسلوبه أكثر تميزاً وآراءه منطقية ومعقولة وكان أكثر ثقافة من أمراء ومجالس ومستشارو والده وابعد نظر خاصة فيما يتعلق بسياسة الدولة والحكم، تتلمذ عثمان شيخ الدين علي يد الشيخ محمد عمر البنا،والشيخ الطيب محمد هاشم، كان الامير عثمان شيخ الدين مشرفا علي عمالات المهدية (المحافظات الادارية) والأمراء المرابطين على الحدود والشؤون العامة للدولة وكان هو عين وأذن الخليفة. وكان شيخ الدين متزوجاُ بابنة الأمير يعقوب (جراب الرأي) وكثيراً ما كانوا يختلفون خاصة في الأمور العائلية بسبب شكوى زوجته لأبيها نتيجة غيرتها الكثيرة عليه. وكان من قواد معركة كرري عام 1898 م،وقاد هو وعثمان أزرق كتائب الملازمين(رتشاردهل، 1967 م،ص 370)، وبعد واقعة كرري اتجه مع والده إلى أم دبيكرات و في الطريق التقوا بونجت باشا في ٤ نوفمبر / تشرين الثاني 1899 ودار بينهم قتال أصيب فيه شيخ الدين بجراح مميتة توفي على اثرها في عام١٩٠٠م في سجن رشيدبدلتا مصر الذي نقل إليه مباشرة بعدما تم أسره مع قادة أخرين من قادة الدولة المهدية(عصمت حسن زلفو ، كرري،٥٧١)

عثمان محمد مكوار

(وجد في سجن الساير في ٢ سبتمبر١٨٩٨م بعد معركة كرري وأطلق سراحه) من الجموعية الفتيحاب أودع السجن لأنه تلقي رسالة من السلطات الخديوية المصرية(تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم

(١٨)أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان) .

عثمان نصر السواكني

(من أعيان سواكن ومن كبار تجارها في فترة الحكم البريطاني في السودان) امتلك منزل جميل من الأعيان، انقل إلي مدينة بورتسودان بعد تأسيسها في العام ١٩١٠م (محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر، الدار السودانية للكتب، الخرطوم ١٩٨٨م،ص ٨٨).

عثمان ود الدكيم

(شقيق الأمير يونس ودالدكيم، وابن عم الخليفة عبدالله التعايشي في فترة المهدية) عثمان ود الدكيم من قبيلة التعايشة، بايع المهدي في وقت مبكر من المهدية، عين عاملا عي بربر خلفا للامير محمد الخير عبد الله خوجلي[٣٧٣] الذي توفي العام ١٨٨٨مم، زأشترك في معظم وقائع المهدية وكذلك في تأمين الجبهة الشمالية، أستشهد في واقعة (رتشارد هل، 1967 م، ص 368).

عثمان أزرق

(من أشهر أمراءالمهدية في عمالة دنقلا استشهد في معركة كرري في نهاية المهدية ومطلع الحكم البريطاني في السودان)، الأمير عثمان أزرق محمد عيسى، من المحس والدته زينب الدولابية ولد عام ١٨٤٥م بالقطينة وحفظ القرآن ودرس مبادئ العلوم الدينية ثم أشتغل هجاناً لنقل البوستة الأميرية بين الخرطوم

٣٧٣ الشيخ محمد ود الضكير من الشيوخ والعلماء في بربر، درس عنده المهدي فترة تلقيه العلم، وبعد أم أعلن مهديته كتب الية المهدي فانضم في سلك المهدية أسكاه المهدي محمد الخير بدلا من الضكير

وكردفان ودارفور في عهد التركية وبايع المهدي وكان أميراً تحت قيادة الأمير عبد الماجد نصر الدين وجرح في معركة جنس في السكوت عام ١٨٨٥م وأوقع عام ١٨٨٧م بالألماني نيوفيلد في وادي القعب. وعقب إنسحابه من موقعة توشكي عام ١٨٨٩ات التي أنهزم فيها عبد الرحمن النجومي هاجم آبار المرات وقتل صالح بيه حسين خليفة. وقاد جيش المهدية في فركة عام ١٨٩٦م وجرح في موقعة الحفير بنهاية العام. وكان من كبار قواد كرري وقتل فيها عام ١٨٩٨م. تحدث شيرشل عن شجاعته وفدائيته في أكثر من مكان في كتابه حرب النهر، أشترك في معظم الحروبات التي خاضها الأنصار في وجه الجيش الإنجليزي المصري، وأخيراً استدعاه الخليفة ليسهم في تحصين أمدرمان مع سيد جمعة بك، واستشهد في واقعة كرري عام 1898 م (رتشارد هل، 1967 م، ص 367).

العجب أبوشوك

(من مكوك البني شنقول في العام ١٨٩٨م في فترة المهدية وبداية الحكم البريطاني في السودان) من شيوخ البني شنقول من الفونج[٣٧٤]، العجب أبوشوك شيخ جبل القبة شرق جبل فازوغلي لديه (٦٠) بندقية وكان يقاوم التدخل الحبشي في أقليم بني شنقول.

عجبنا ود اروجا

(سلطان قبيلة النوبة النيمانغ في جبال النوبة ومفجر ثورة ضد الحكم البريطاني في العام١٩١٦م) السلطان عجبنا ود أروجا[٣٧٥]

٣٧٤ الفونج سكان النيل الازرق وهم الان مجموعة من القبائل التي تندرج تحت نظارة الفونج ولديهم عدد من العموديات والنظارات

٣٧٥ هو والد مندي بت عجبنا التي حمست النيمانج في ثورتهم ضد الاحتلال البريطاني

من مكوك جبال النوبة وزعيم النوبة النيمانج[٣٧٦] في منطقة تندية[٣٧٧]، أعلن قيام ثورة علي السلطات الانجليزية التي سيرت حملة للقضاء علية الا ان الحملة لم تنجح، على أن الأمر لم يقف ضد ذلك الحد، إذ ما لبث الإنجليز ان شنوا حملة عسكرية خاطفة بهدف القضاء على السلطان عجبنا، سلطان النيمانغ، حيث قاد المستر هتون الإنجليزي مفتش مركز الدلنج آنئذٍ في عام ١٩١٧م، حملة منظمة ضد منطقتي كرمتي و تنديه ، حيث لقي ذلك المفتش مصرعة إثر رصاصة أطلقها عليه أحد الثوار الذين كانوا مرتكزين في مواقع لهم بجبل حجر السلطان السلطات فدفعت بقوة مزودة بأحدث آلة عسكرية وقتها و بكل العدة و العتاد بقيادة المقدم (سميث) في نوفمبر ١٩١٧ لمقاتلة ثوار النيمانج، و رغم تفوق آلة الحرب البريطانية إلا أن فرسان النيمانج ابلوا بلاء الأبطال و هم يقاتلون قوة تحاصرهم من ثلاث جهات، إنتهت المعركة بأسر السلطان عجبنا و تم إعدامه شنقا بمدينة الدلنج في صباح يوم ١٩١٧/١٢/٢٧.

عدلان ود المك سرور

(مك عموم قبائل الفونج في النيل الازرق في نهاية المهدية وبداية الحكم البريطاني في السودان)،عاصر دخول القوات الانجليزية الي الروصيرص وفامكا[٣٧٨] ١٨٩٨م وسلم لهم وتم إبقاءه في منصبه

وكانت تعالج الجرحي وتقدم الطعام وطفلها في ظهرها فقتل برصاصة، يوجد مارش عسكري في القوات المسلحة يخلد ذكراها الطيبة

٣٧٦ النيمانج فرع او قبيلة من قبائل النوبة الرئسية التي تسكن لاقرب من الدلنج

٣٧٧ تندية منطقة من أعمال جبال النوبة تسكنها قبيلة النوبة النيمانج

٣٧٨ جبال فامكا من المناطق التي تقع جنبو الروصيرص، وبعد دخول القوات البريطانية الروصيرص أصابتهم حمي غريبة قضت علي عدد من الجنود فتم فتح حامية في منطقة فامكا،

كزعيم من زعماء الإدارة الأهلية وكان مهتما بالحملة الحبشية علي إقليم بني شنقول وطلب من القوات الانجليزية التدخل لرفع الاحتلال الحبشي عن اقليم بني شنقول[٣٧٩]، لاتزال النظارة في أسرته حيث خلفه ابنه الملك يوسف حسن عدلان الذي توفي في الروصيرص وخلفه الملك الفاتح الملك يوسف الملك عدلان ود الملك سرور.

عدلان ود زايد

(ناظر قبيلة الضبباينة في العام ١٨٦٠ في العهد الخديوي المصري) تولي زعامة قبيلته بعد وفاة والده، وفي عهده زار الرحالة الانجليزي صوميل بيكر ارض الضبباينة ووصل التومات وزار منطقة الصوفي البشير، توفي الناظر عدلان ود زايد في العام ١٨٦١م، بعد عام من توليه النظارة (عبد الرافع محمد يوسف، الضبباينة قدح القضارف ومطمورة اهل السودان، مطبعة دبي، الخرطوم،٢٠١٧م، ص ٧٠).

عربي الركابي

(شيخ وفقيه من قبيلة الركابية في كردفان في فترة الحكم الخديوي المصري) مدفون بالابيض عاصر الحكم الخديوي المصري في السودان (صديق البادي، تاريخ وأصول العرب في السودان،ص ٢٤).

عربي دفع الله التعايشي

(من أمراء المهدية المخلصين للخليفة عبد الله التعايشي

٣٧٩ طال وعماء الفونج والبني شنقول الانجليز بوقف التمدد الحبشي في أقليم بني شنقول، لكن التسوية السياسية بين الاحباش والانجليز وضعت حدا لمطالب الزعماء تامحليين ورسم خط الحدود وأقتطع أقليم بني شنقول من السودان

عمل في القلابات وأصبح أمير الاستوائية) من أقرباء الخليفة عبد الله التعايشي،عين أميرا علي الاستوائية خلفا للأمير محمد عثمان ابوقرجة، اشتهر بالحزم والقسوة وهو من أسس سجن جزيرة الرجاف سيئ الصيت، قاتل البلجيك حملة النقيب قورماتندي إلتي انطلقت من الكنغو ووصلت إلي الادو واضطر للانسحاب إلي الرجافإستكشف نهر الجبل إلي منطقة السدود أرسل باخرته ذات المدفع الواحد إلي أقصي الشمال عند (غزارات الكلاب) (مخابرات رقم ٦٠)، من اشهر من تحفظ عليهم في سجن جزيرة الرجاف الأمير(محمود عثمان أبو قرجة) والأمير(محمد خالد زقل) والأمير(إسماعيل شجر الخيري) و(فج النور بدران) هربوا من البلجيك.بعد وصولهم إلي بور (يوسف الكاتب) ، (راس مايا بخيت) تم إعدامهم ،حيث استبسل في الدفاع عن الحدود الجنوبية ضد أمين باشا والغزو البلجيكي،لكنه هُزم بواسطة البلجيك عام 1897 م،وبعدها انسحب الأمير عربي دفع الله مع نفر من رجاله من الاستوائية إلى دار التعايشة،حيث ناصر السلطان علي دينار، وبقي في صحبته إلى أن توفي عام 1915 م، وبعض المصادر تشير إلى أنه أُعدم بواسطة علي دينار.

العريفي الربيع

(أحد أمراء المهدية الاقوياء شارك في أغلب معارك المهدية وكان من الامراء البارزين)، أسهم ألامير العريفي في تأمين خروج الخليفة وأتباعة من أم درمان بعد أن جرح في معركة كرري، أخذ أسيرا الي سلاطين باشا في صباح اليوم التالي لمعركة كرري وتعرف علية وأمر فورا بإعدامه رميا بالرصاص (عصمت حسن

زلفو، كرري،٥٤٩)، تم نفى ابنائه الى منطقة الرماش من أعمال سنجة أسوة ببقية أمراء المهدية الاسرى الذين لم يتم نقلهم الى سجن رشيد فى مصر.

عساكر أبو كلام

(زعيم وشيخ قبيلة الاحامدة في فترة الثورة المهدية في غربي النيل الابيض)زعيم قبائل البقارة المستقرة في النيل الأبيض وتقع جزء من أراضيهم في كردفان وهم أبناء الفهيد بن حمد بن سعد الفريد بن كردم الجعلي ، تقع نظارة الاحامدة في أسرة عساكر أبو كلام،كان الخليفة عبد الله التعايشي وأسرته نزلوا في أبوركبة من أعمال دار الجمع في شرق كردفان وأستضافهم الجمع وتوفي والد الخليفة عبد الله التعايشي ودفن في دار جمع، بعد إعلان المهدي دعوته قاتل الجمع وشيخهم عساكر أبوكلام الي وصول الخليفه وعبد الله التعايشي حيث رفض أسلوب الجهادية السود السيئ في جمع الحبوب والضرائب، استدعاه الخليفة عبد الله التعايشي لام درمان وسجنه وشن حمله علي مضارب الجمع وقتل عرقوب أبوكلام أخ الشيخ عساكر أبوكلام، ونهبت ممتلكات قبيلة الجمع.

العطا أصول

(من شايقية حجر العسل تدرج في كعسكري في الباشبوزق ثم أنضم للمهدي وأستشهد في معركة النخيلة) العطا أصول تعود جذوره الي شايقية حجر العسل، التحق بالباشبوزق وتدرج في الرتب وعمل في دارفور مع محمد خالد زقل، ولما شبت أحداث المهدية هجر الحكومة وإلتحق بالمهدي أنتدبة المهد مع الامير محمد خالد زقل الي دارفور حيث أشرف علي تسليم حامياتها، ألحق بالشريف

محمود عبد القادر في حامية الابيض وبعد تمرد الجهادية ومقتل محمود ود عبد القادر، الحق بالامير محمود ود أحمد وأشترك في عملياته، شارك في معركة النخيلة وأستشهد فيها.

عفيفي

(شيخ قبيلة الهبانية في جنوب دارفور في العهد الخديوي المصري في فترة حكم سلاطين باشا إقليم دارفور) الشيخ عفيفي من عربان دارفور، قاتل هو ورجاله الي جانب سلاطين باشا ضد قوات الشيخ مادبو ،هاجم قرية الشيخ مادبو في قوة يقودها سلاطين واحرقوا قريته،أسر وبقي في أم درمان في فترة حكم الخليفة عبد الله لي توفي (سلاطين باشا، السيف والنار في السودان، ص٥٩).

علاء الدين باشا صديق

(حكمدار عام السودان في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) أصله من الجركس،عمل مديرا لمصوع سنة ١٨٧١م ونقل مدير لمديرية التاكا ونائب لمدير عموم شرق السودان، ورقي حاكم عام السودان خلفا لعبد القادر باشا حلمي، اشترك في حملة هكس باشا للقضاء علي المهدية في كردفان، وكان مشاكسا لهكس باشا إلي أن فصل بينه وبين هكس فأصبح هو المسئول الإداري وأوكل إلي هكس الشئون العسكرية، قتل في واقعة شيكان في نوفمبر ١٨٨٣م.

على عزيز كفوري

(مهاجر لبناني اسس مشروع زراعي مع انتاج حيواني في شرق الخرطوم بحري في فترة الحكم البريطاني في السودان) عزيز كافوري ولد في العاصمة اللبنانية بيروت. هاجر إلى الخرطوم

في العام ١٨٩٩م بعد أن تمكن من إدخال شحنات من الأخشاب والحديد ومواد البناء بغرض تأهيل مدينة الخرطوم، في بداية حياته بالسودان استقر عزيز كفوري في العاصمة الوطنية أم درمان، شأنه شأن بعض الوافدين إلى السودان من شوام ويمانيين و يهود،أعلنت شركة إنجليزية لإفلاسها بسبب الخسائر الباهظة التي تكبدتها في محاولة ري وإستصلاح ألف فدان من الأرض شرق محطة الخرطوم بحري حيث كانت الأرض غير جاهزة للزراعة والترع فنجح في استصلاحها، في العام 1922م عندما أعلن عن قيام مشروع الجزيرة كأكبر مشروع مروي في العالم، كان عزيز كافوري من قبلها قد قام بمضاعفة مساحة مزرعته بشراء ١٥٠ فداناً من الأرض الجيدة الواقعة بين مدينتي الحصاحيصا والمسلمية ونزعت منه بواسطة الانجليز وتم تعويضه بمشروع شمال بحري الزراعي، وكان عزيز كفوري يزرع حوالي ألف إلى ألفي فدان قطن سنويا حتى العام ١٩٢٩م وقت حدوث الازمة العالمية. تحول التدريجي لتربية ماشية «الحليب» التي سميت « بلجرافيا» وقد ازدهرت تحت إدارة ابن عزيز «غبريال» وتطورت لتصبح مؤسسة متفردة كانت تمد حوالي ٢٠٠٠ مشترك بالالبان ومشتاقها في جميع أرجاء العاصمة المثلثة. كانت تضم أكثر من الفي رأس من الماشية وتجري فيها يوميا عمليات الحليب وكان هنالك ما يعرف «بالحَلْبة» وكل حلبة تضم ٤٨٠ بقرة في الصف الواحد عمليه التوزيع فكانت تتم بواسطة ست عربات، في العام 1981م أصدرت الحكومة قراراً بتحويل المزرعة البالغة مساحتها ٣٠٠٠ فدان إلى أراضي سكنية مميزة، إلا إن طيلة الـ ٣٥

عاماً التي خلت تم تحويل حوالي ٥٠ فداناً فقط وبصورة متدرجة إلى أراضٍ سكنية. وقد أدرجت عملية تخطيط المدينة الجديدة المقترحة في مصاف العمليات الكبرى.

علي إبراهيم أوكير

(شاعر من المجيدين من شعراء العامية اشتهر بأسم عكير الدامر ولد في مطلع الحكم البريطاني في السودان) من شرق السودان ينتمي الي قبيلة الهندندوة من جهة الاب وأمه من الجعليين، ولد بمدينة الدامر في العام ١٩٠٣م، اشتهر بأسم عكير الدامر وعكير يقصد بها أوكير وهو من أسماء الهندندوة، كتب العديد من القصائد والرباعيات في المدح والغزل وهو شاعر مجيد وهو من أشهر شعراء العامية في السودان، توفي بمدينة الدامرفي يناير ١٩٩٠م.

علي أبو عموري

(تاجر رقيق مصري كانت له كبانية في بلاد الجور وأعالي النيل في العام ١٨٥٧م)، عمل معه الزبير باشا كحرس لكبانية بلاد الجور وانفصل عنه، وعرض ابو عموري علي الزبير باشا أن يشاركه فرفض الزبير، بعد فرمان وقف تجارة الرق أضمحل نشاطه وغادر الجنوب للخرطوم ومنها الي القاهرة بعد أن كون ثروة ضخمة، كان أبوعموري يملك مراكب كبيرة لجلب العاج والرقيق من جنوب السودان،

علي أبو كوكة

(احد ضباط الجيش الخديوي المصري ومن قياداته الرفيعة) أرسله الحكمدار عبد القادر باشا لتعين حامية الابيض وتساعد

محمد سعيد (جراب الفول) وكان يعمل قائد قواده العسكريين ومعه جيش لإنقاذ الحاميات الحكومية في كردفان، وأرسل المهدي جيش بقيادة رحمة منوفل الجامعي قابل جيش علي أبو كوكة في منطقة «أم الكويبنة»، وهزمت جردة ال وقتل من قتل وهرب عدد منهم إلى حامية بارا بعد ذلك إستسلمت الحامية(ابوشامة، حروب حياة الامام المهدي من أبا الي تلسهاي،ص٤١).

علي أغا الصهيب

(بكباشي و أحد سناجك المغاربةفي القلابات في عهد الحكمدار خورشيد باشا أخذه الحبش أسيرا في القلابات في ١٨٣٨م) في ابريل ١٨٣٨م نزل الحبش علي سهل القلابات وأخذو البكباشي علي أغا الصهيب سنجك المغاربة، وقتلوا الشيخ أحمد عبود ومعه عدد من القيادات العسكرية وأبادوا العساكر وعرفت باسم واقعة كلنبو الشهيرة في أحداث حروب القلابات، قتل مع الشيخ أحمد الشيخ ميري أمام مسجد القلابات، والمك سعد من سواري الشايقية، فقاد خورشيد باشا حملة تعقب الحبش فلم يجد لهم أثرا فحصن القلابات وعاد للخرطوم (نعوم شقير ،تاريخ السودان، تحقيق محمد ابراهيم أبو سليم، دار الجيل، بيروت، ص ٢١٩).

علي الامين الضرير

(أمير من أمراء عاصر نهاية الحكم الخديوي في السودان والمهدية) وهو علي ود الشيخ الفكي الامين الضرير شيخ مشائخ الاسلام ال نهاية الحكم الخديوي المصري في السودان الي دخول الانصار في في العام ١٨٨٥م، من محس جزيرة توتي،درس علي يد ابوه الفكي إبراهيم الضرير، سافر بأمر من أبية الي المهدي في قدير

وبايعه ودخل معه وأصبح من كبار مستشاريه وشهد معه العديد من الوقائع، حيث كان في شيكان من الفرسان المتقدمين في ساحة الوغي، لامانته وعلمه أسماه المهدي بعلي الصادق

علي الامين الضرير

(عالم وفقيهة من قبيلة المحس عاصر نهاية الحكم الخديوي في السودان والمهدية) وهو علي ود الشيخ الفكي الامين الضرير شيخ مشائخ الاسلام ال نهاية الحكم الخديوي المصري في السودان الي دخول الانصار في في العام ١٨٨٥م، سافر بأمر من أبية الي المهدي في قدير وبايعه ودخل معه وأصبح من كبار مستشاريه وشهد معه العديد من الوقائع، حيث كان في شيكان من الفرسان المتقدمين في ساحة الوغي، لامانته وعلمه أسماه المهدي بعلي الصادق علي البشتلي (مصري عمل دليل نهري للبواخر الصاعدة والنازلة للخرطوم)، كلف بان يكون دليل للباخرة عباس أو باخرة إستيورات ومعه دليل أخر سوداني يدعي، كانت مهام الادلاء الفي نهر النيل تحديد اماكن الشلالات والجنادل والصخور في النيل، عندما قرر غردون سحب القناصل وارسال الكولنيل إستيورات لشرح الوضع في الخرطوم أرسل علي البشتلي ومعه محمد في الباخرة عباس التي اصطدمت بالصخور في جزيرة الكون في مناطق المناصير، انتهت الحادة بمقتل إستيورات والقناصل الأوربيين بواسطة أمير الانصار عتمان والقمر المنصوري.

علي البيتي التعايشي

(أمير من أمراء المهدية في الاستوائية) من قبيلة التعايشي،عمل في الرجاف ضمن الأمراء تحت قيادة الأمير عربي دفع الله واشترك

في حرب البلجيك.

علي التاماوي

(شراتي و أمير من امراء السلطان إبراهيم قرض في العام ١٨٧٤م إشترك في حروب الفور ضد الزبير ودرحمة) من قبيلة التاما[٣٨٠] في أفليم دارفور، خرج الشرتاي علي التاماوي من ضمن قواد الامير حسب الله في جيش كبير ومعه محمد خالد زقل والمقدوم أحمد قومو مقدوم الصعيد الذي خلف أحمد شطة والمقدوم حسن ود أبلي مقدوم الغرب والفارس ودير قائد فرسان السلطان، حاصرو إستحكام الزبير ود رحمة وكابتوه علي ان ينسحب الي حيث أتي، الزبير رفض وكان معه ١٢ الف من جنوده فحاصرو الحصن لمدة سبع أيام، فاشتبكوا مع جيش الزبير بعد وقائع رهيبة وهزم الامير حسب الله وهرب الي الفاشر ليبلغ السلطان (نعوم شقير، تاريخ السودان، تحقيق محمد ابراهيم أبو سليم، دار الجيل، بيروت، ص ٢٧٧).

---

٣٨٠ التامة مجموعة سكانية ذات تاريخ موغل في القدم ومعلوم عنهم الحماسة لعدم الدخول في معارك جانبية لا أول لها ولا آخر، وثأرت لا تنتهي.وعلى نسق كهذا، تظل أثنية التاما أكثر حماسية للتداخل وقبول الآخر ضمن رابطة سكانية أهم ما يميزها، طيف كثيف من التباين اللغوي والتنوع الثقافي الواضح.تنحدر الأصول البعيدة لـ(التاما) من (بن تميم) القبيلة العربية ذائعة الصيت، والمشهورة بالحركة والهجرة بصورة دائمة لم تعرف الاستقرار أبداً وأوغل (التميم) في المنطقة الأفريقية عبر رحلة موثقة جيداً في مضابط التاريخ في هذه الهجرة التي استغرقت عقوداً من الزمان تم اختلاط المهاجرين العرب بالسكان المحليين ذوي الأصول الزنجية. وكانت النتيجة كما يقول المؤرخون بروز سحنات مغايرة ولهجات جديدة، الشاهد، لم تكن موجودة في المنطقة من قبل و(التاما) وفق هذا التعليق كانت أشكالهم أقرب ما تكون إلى أثنية (الداجو) أحد أعرق الاثنيات الأفريقية بينما تشابهت لغتهم الجديدة مع اللهجة (الأرنقا)، لدرجة يصعب معها التمييز أيهما سبقت الأخرى إلى الوجود. وبالنسبة إلى ديار التامة، فهي في الحدود بين السودان وتشاد، و لربما كان لهذا الموقع دوره في انقسام (دار تاما) بين البلدين. لعامل ترسيم الحدود بين المستعمرين انجلترا وفرنسا. وهي بتحديد أكثر تقع في الوسط بين (دار مساليت) و(دار قمر)... هذا ما عرفت به في الجغرافيا والتوزيع السكاني الحديث.

علي التوم

(ناظر الكبابيش في بداية الحكم الثنائي) عين ناظر للكبابيش ومنح رتبة السير، من الاعيان في كردفان، كتب عنه الانجليزي المستر ديفز كتابا بعنوان (علي ظهر جمل)، السير علي التوم في عهد نظارته تحسنت أحوال الكبابيش المادية بعد الفقر الذي عاشوه في فترة حكم المهدية الذي خرب ديارهم وذلك بفضل نجاح السير علي التوم في إدارة شئون قبيلته (صديق البادي، تاريخ وأصول العرب في السودان،ص ص٤٤-٤٣).

علي الجبير

(أحد قواد المهدية في القلابات في فترة المهدية) قاد حملة ضد الاحباش وتوغل في داخل بلادهم الي أن وصل الي جبل غورة وعرفت حملته بأسم غزوة أو (سرية جبل غورة) كما جاء في كتاب سعادة المستهدي بسيرة الامام المهدي.

علي الجلَّة محمد قمرالدين

(من ملازمي الخليفة عبد الله التعايشي زعيم المسيرية الُحمُر)،كان في بداية حياته دليلًا لغردون باشا في مطاردة سليمان بن الزبير باشا عام 1877 م، وبايع المهدي في شيكان وأصبح فيما بعد من خلصاء الخليفة عبدالله. حارب في كرري وأم دبيكرات حيث أُسر في أرض المعركة إلا أن سلاطين باشا أطلق سراحه تقديراً لصداقة قديمة بينهما، ثم بعد ذلك عين ناظراً على المسيرية الُحمُر. وتنازل عن النظارة لابنه محمد نمر ناظر العجايرة عام 1918 م. وتوفي بالمجلد. عام 1944 م (رتشاردهل، 1967 م،ص 48).

علي الميرغني

(من رواد الحركة الوطنية زعيم الطائفة الختمية عاش في فترة المهدية وعاصر فترة الحكم البريطاني في السودان) هو السيد علي الميرغني والده السيد محمد عثمان الميرغني، ولد في العام ١٨٧٣م تميزت اسرته بمعارضتها لحكم المهدية ففي السودان ، وهو زعيم الطائفة الختمية التي تأسست كمنافسة للمهدية وذلك بدعم من بريطانيا في بأدى الأمر وكان من المناصرين لحزب الاشقاء وعندما اختلف مع اسماعيل الأزهري زعيم حزب الأشقاء ساند حزب الشعب الديمقراطي وبعد المصالحة بين حزب الأمة والختمية أسقطت وزارة اسماعيل الأزهري عام ١٩٥٦ وتكونت حكومة إئتلاف مابين الختمية والأنصار استمرت حتى ١٧ تشرين ثاني عام ١٩٥٨ ومجيء الحكم العسكري ، عرف عنه اهتمامه بالعلم والثقافة فقد انشأ مدرسة الأشراف و معروفاً بالبساطة ولديه مكانة لدى الحكومات السودانية المتعاقبة ، أسس جريدة صوت السودان وقد توفى عام ١٩٥٨ في الخرطوم. (محجوب عمر باشري ، رواد الفكر السوداني ، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٩٩١م. ص ص ٢٦٢-٢٥٩).

علي الميرواي

(سلطان قبيلة الميري أحدي أكبر قبائل النوبو في جبال النوبة) ثار النوبة الميري[٣٨١] علي الإنجليز بسبب نظام السخرة والضرائب

٣٨١ ميري من قبائل النوبة المستقرة في جبال النوبة لها أكثر من ثمانية عشر جبل معروفة وهي مجموعة قبلية اشتهرت بانتشار الإسلام في وسطها من دون النوبة،عمل الميري في الزراعة والخدمة العسكرية والرعي لقطعان صغيرة. من فروع الميري (ميري بره و ميري جوة، جرورو، كانقا، ليما، ابوسنون،كرسي، كسلي، كوفا). ثار الميري علي الإنجليز بسبب نظام السخرة والضرائب العالية وإحساسهم بالظلم وكانت ثورتهم بقيادة الفكي ادم الميراوي وكانت ثورة كبيرة

العالية وإحساسهم بالظلم وكانت ثورتهم بقيادة الفكي ادم الميراوي وكانت ثورة كبيرة أرهقت الإنجليز، وفي سنة ١٩١٤ جمع الميري جيشا قوامه ٥٠٠الي ٦٠٠ رجل مسلح واشتبكوا مع الإنجليز في وادي الجغبة وقتلوا القوات الإنجليزية التي نجا منها اثنان فقط أوصلوا الخبر لكادوقلي، فعمل الإنجليز علي سياسة الاعتقال الجماعي للميري إلي أن سلم الفكي علي الميراوي فنقل إلي تلودي وهرب من السجن وقبض وأرسل إلي أم درمان (عبد العزيز خالد،جبال النوبة اثنيات وتراث١١٠-١١٤)

علي باشا شركس

(حكمدار عام السودان من١٨٥٤الي العام ١٨٥٦م خلفا للحكمدار سليم باشا) في عهده زار السودان الأمير عبد الحليم ابن محمد علي باشا ومكث به زمنا قصيرا حتى انتشرت الكوليرا فرجع الي مصر وبعد فترة قام الخديوي محمد سعيد بزيارة السودان وفي خلال زيارته اصدر موجهات بتخفيض الضرائب ومنع الفساد وتكوين مجلس سنوي للأعيان للنظر في شئون الرعية وقضايا البلاد ن وكان الخديوي محمد سعيد قد عزم علي الانسحاب من السودان لكن الأعيان أقنعوه بأن يعدل عن راية فوافق مع إقراره للإصلاحات في النظام الضريبي (ونجت، المهدية والسودان المصري، ص٤٣) في عهده زار الامير عبد الحليم أبن الخديوي

أرهقت الإنجليز، وفي سنة ١٩١٤ جمع الميري جيشا قوامه ٥٠٠الي ٦٠٠ رجل مسلح واشتبكوا مع الإنجليز في وادي الجغبة وقتلوا القوات الإنجليزية التي نجا منها اثنان فقط أوصلوا الخبر لكادوقلي، فعمل الإنجليز علي سياسة الاعتقال الجماعي للميري إلي أن سلم الفكي علي الميراوي فنقل إلي تلودي وهرب من السجن وقبض وأرسل إلي أم درمان (عبد العزيز خالد،جبال النوبة اثنيات وتراث١١٠-١١٤)

محمد هلي الخرطوم، وانتشرت الحمي الصفراء ومات عدد من العلماء والمشايخ منهم السيخ عبد القادر ود الشيخ الزين والشيخ يس شيخ مشايخ كردفان والشيخ أحمد الريح العركي والشيخ عمر بقادي،ومرض الامير عبد الحليم بالحمي اصفراء ورجع الي القاهرة (نعوم شقير، تاريخ السودان، تحقيق محمد ابراهيم أبو سليم، دار الجيل، بيروت، ص ٢٢٧).

علي بدر الطوبجي

(مصري الجنسية ضابط مدفعية في جيش الخديوي وشارك في معركة شيكان في نهاية الحكم الخديوي المصري في السودان) من قوات عرابي التي أجبرت هلي الانتظام في حملة هكس باشا) كان ضمن قوات هكس باشا هرب بمدفعة وأرسل للمهدي وأعلن انضمامه للثورة وبايع المهدي، كان أكثر نفعا للثورة وكان انضمامه يعني إن المهدية ستستفيد من المدافع التي غنمتها(حروب حياة الإمام المهدي من أبا إلي تلسهاي،ص ٥٨)

علي بك دقنة

(زعيم التجار في سواكن في العام ١٨٧٢م في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) كان صاحب أملاك كثيرة منوعة منها المراكب الكبيرة ووكالة تجارية وأعمال منوعة، خلفه محمد بك الشناوي في منصب زعيم كبير التجار (محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر، الدار السودانية للكتب، الخرطوم ١٩٨٨م، ص١٠٦).

علي بك شريف

(كان مدير كردفان وعين مدير علي دارفور في العام ١٨٧٩م)

مصري الجنسية كان مدير كردفان وعين مدير دارفور بدلا من المستر مسدجاليه، الذي إختلف مع حكمدار السودان رؤوف باشا وأنهي خدماته، تسلم علي شريف بك مهام مدير دارفور في العام١٨٧٩م (سلاطين باشا، السيف والنار في السودان، ص٢٥).

علي بك لطفي، المشهور

(بأبي كوكه من أكفا قواد الجيش الخديوي المصري)،أرسله عبدالقادر باشا حكمدار السودان، للاشتراك في القضاءعلى المهدية،لكن قواته هُزمت قبل أنتدخل منطقة بارا بواسطة الأمير رحمة ودمنوفل والشيخ المنا إسماعيل.

علي بيك الخبير

(من مشاهير تجار في سلطنة دارفور) عاصر السلطان محمد الفضل وابنه السلطان محمد حسين، من كبار تجار دارفور في الفترة مابين ١٨٣٠-١٨٧٥م.

علي جاد الله

(عمدة مدينة أم روابه في فترة الحكم البريطاني في السودان) عمدة ام روابه هو على جاد الله وهو جامعى من ام خيرين، ويكون عمدة المدينة مسئولا أمام ناظر الجوامعة الذي تتبع له ثلاث عموديات، ومن مهامه القيام بالمرور مع المفتش ويملك سلطات قضائية محدود.

علي جفون الشلكاوي

(ضابط في الجيش الخديوي المصري في جنوب السودان من قبيلة الشلك في جنوب السودان)، تدرج في الرتب الي أن وصل الي رتبة البكباشي ،قاد العديد من الحملات العسكرية وأصبح

من مشاهير الضباط من جنوب السودان(محمد المعتصم، جنوب السودان في مئة عام، بدون دار نشر، ١٩٧١م، ص٦٥).

علي حامد

(أول قومندان لمدرسة البوليس سوداني في فترة الحكم البريطاني في السودان) ترقي ووصل في الرتب الي قومندان بوليس وهو سوداني خريج مدرسة البوليس الاولي، واصبح مدير لمدرسة البوليس والادارة حلفة السيد خليفة محمد والسيد عباس محمد فضل لم تحدد المصادر تاريخ توليهم عمادة مدرسة البوليس والادارة التي كان مقرها في أم درمان عمر ابوبكر صالح، رسالة تاريخ قوة البوليس في السودان من ١٨٩٨م الي العام ١٩٥٦م، رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم،١٩٨٦م، ص ٢٩).

علي دينار زكريا

(سلطان دارفور وحفيدالسلطان محمد الفضل أبن عبد الرحمن الرشيد اخر سلاطين سلطنة دارفور١٨٦٥-١٩١٦م) بدأ حياته السياسية والإدارية والياً على مقاطعة ارقدمراريت جنوب شرق الفاشر،ثم خلف أبوالخيرات بن السلطان بكر على زعامة الفور عام 1889 م،وبعد عامين من توليه خضع للمهدية، وأرسله الأمير محمود ود أحمد للخليفة بأمدرمان عام 1897 م مغضوبا عليه أصبح من ملازمي الخليفة عبد الله التعايشي وصديقا للاسير سلاطين باشا والامير قمر الدي عبد الجبار (من الفور)، واشترك في بعض حملات المهدية على تقلى ضمن جيش الكاره، وتمرد على المهدية أثناء المعركة الفاصلة في كرري، وكان علي الفاشر الامير أم بدة الرضي بحامية صغيرة (أحمد شرف الدين عمر،

رموز من دارفور،ج١،ص١٨)،حيث انسحب إلى دارفور واعاد مُلك أجداده فيها، وفي عام 1900 م اعترفت به الحكومة الانجليزية المصرية سلطاناًعلى دارفور، وفي الحرب العالمية الأولى سعى للتحالف مع العثمانيين ضد الحلفاء الشئ الذي جعل الحكومة الانجليزية المصرية تقلب له ظهر المجن، وتعلن الحرب عام 1916 م. وقد هُزم على دينار في واقعة برنجية قرب الفاشر، وانسحب إلى منطقة كولمي حيث قتل بطلقة طائشة أثناء مطاردة القوات الإنجلزية المصرية لأعوانه (رتشاردهل، 1967 م،ص 45).

علي سري باشا الأرناؤطي

(عين حكمدارا في العام للسودان في العام ١٨٥٤-١٨٥٥م في العهد الخديوي المصري) من الاتراك الارناؤوط، مكث حكمدار لمدة عام الا انه أغتني فعزل وأرجع الي مصر (نعوم شقير،تاريخ السودان، تحقيق محمد ابراهيم أبو سليم، دار الجيل، بيروت، ص ٢٢٧).

علي عبد الرحمن الامين

(الشهير بالشيخ الضرير أحد رواد الحركة الوطنية السودانية) من مواليد جزيرة توتي في العام ١٩٠٦م، جده الشيخ الامين الضرير الذي لقب بشيخ الاسلام أبان الحكم الخديوي المصري، درس في كلية غردون التذكارية في قسم القضاء الشرعي، والتحق بالسلك القضائي مقاضي شرعي، عمل في جنوب السودان وأسلم علي يدية الكثير ين من أبناء الجنوب وقتها، من المؤسسين لجماعة الاشقاء التي طلبت باستقلال السودان وايضا من المؤسسين لمؤتمر

الخريجين، نقل قاضي شرعي في الدويم، بعد قيام الاحزاب اصبح قيادي في الحزب الوطني الاتحادي، بعد خلافات الاتحاديين اسس حزب الشعب الديمقراطي وتحالف مع حزب الامة في انتخابات ١٩٦٧م، له العديد من المؤلفات الفكرية وعضو في العديد من اللجان الفقهية والدعوية داخل وخارج السودان، توفي بعد ان ضايقته سلطات مايو في العام ١٩٨٣م (هبة كمال السماني خوجلي، محس الخرطوم أصولهم واسهاماتهم دراسة ميدانية، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، جامعة جوبا،٢٠٠٨ م، ص ص١٢٠-١٢١).

علي عبد الكريم

(ثائر سوداني أدعي انه نبي الله عيسي في مطلع الحكم البريطاني في السودان) قبض عليه ونُفي علي عبدالكريم وهو من أقارب المهدي مع أتباعه لادعائه انتهاء أعمال التَّكليف منذ واقعة أمدرمان فلا صلاة ولا صوم وذلك في العام ١٩٠٠م (حسن عبد الله، السودان من التاريخ القديم الي رحلة البعثة العلمية، ج٢، دار هنداوي للطباعة والنشر،ص١٢٢). وعلي ودعبد الكريم من الانصار المتشددين وبعد مقتل ابناء المهدي في الشكابة، وإستقرار الامر للانجليز في السودان ظهر علي عبد الكريم في مدينة أم درمان وتجمع حوله حوالي عشرين شخصا أمنوا بحركته ودعواه الدينية، تسرب الخبر الي الانجليز الذين بادروا باعتقاله فور خوفا من توسع حركته في أمدرمان، شكل الانجليز مجلس من كبار العلماء ادانوا حركة علي عبد الكريم وإدعئ أنه نبي الله عيسي، حيث قال عبد الرحمن المهدي بانها حركة ملحدة،

حوكم علي عبد الكريم بالسجن وسجن في وادي حلفا حتي توفي في العام ١٩٤١م في سجن حلفا (احمد إبراهيم دياب، المقاومة الوطنية للادارة البريطانية من ١٩٠٠- ١٩٢٤م، مكتبة المعارف الحديثة الاسكندرية، جمهورية مصر العربية، ٢٠٠٦م،ص ٢١).

علي عبد اللطيف

(ضابط برتبة الملازم أول في قوة دفاع السودان قاد ثورة ١٩٢٤م من قبيلة الدينكا) من الابطال الذين تخلدهم الذاكرة السودانية في مقاومة الاستعمار البريطاني، ثار مع رفاقه الضباط والجنود مطالبين بوقف سحب الجيش المصري الذي أمرته السلطات الاستعمارية بمغادرة السودان، أتفق الضباط المصريين مع ثوار ١٩٢٤م رفضا للقرار، الا أن الضباط المصريين خذلوهم وانسحبوا تاركين الضباط والجنود السودانيين للمحهول، وقاتلوا لوحدهم أعتقل وسجن علي اللطيف.

علي عبد الله الأمي

(ترزي وشاعر من شعراء الحقيبة من الابيض) عاش في فترة الحكم الثنائي) شاعر من شعراء الحقيبة لقب بالشاعر الامي، عمل ترزي في سوق الابيض، له العديد من الاعمال الشعرية الجيدة (صديق البادي، تاريخ وأصول العرب في السودان،ص٢٧).

علي عبيد

(من أعيان سواكن ومن كبار تجارها في فترة الحكم البريطاني في السودان) امتلك منزل جميل من الأعيان، انقل إلي مدينة بورتسودان بعد تأسيسها في العام ١٩١٠م (محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر، الدار السودانية للكتب، الخرطوم

١٩٨٨م،ص ٨٨).

علي ود برشم

(من الذين قادوا لواء الثورة المهدية في الدلنج من أعمال جبال النوبة) وهو علي ود برشم، أنضم إلي المهدية مبكرا وحمل لواء إزاحة الحاميات الخديوية في جنوب كردفان، وهو الذي حارب نشر المسيحية وأعتقل الرهبان والراهبات في كنيسة الدلنج.

علي ود حامد

(من أمراء المهدية في شرق السودان) سمي أمير اوكاك لأنه هو حررها بعد أن حصنها توفيق بيك وجعل حولها خندق وثلاث مدافع ن كانت اوكاك بقيادة البكباشي المصري محمود أفندي خليل ومعه ٢٠٠ عسكري.

علي ود عويضة وعلي ود محمد وعبد اللّه الرزيقي

(الثلاثة من الطلائع الذين ذهبوا للتحقق من تحرك مدير فشودة) والتأكد من معلومات رابحة الكنانية، فتوجهوا نحو قوات راشد ولما تأخروا أرسل الإمام المهدي علي ود عويضة وأحمد ناكلوه وإبراهيم الضاوي، وصل إبراهيم الضاوي إلى مكان قوات راشد ووجد أمام معسكره إثنين من العساكر أرسلهم راشد طلائع، ولما تبيّن له أنهم من جنود راشد أطلق عليهما عياراً نارياً فقتل أحدهم وهرب الآخر وأخذ سلاحه وسلبه وأحضره إلى الإمام المهدي، وعاد الطلائع الأوائل المذكورين بنفس الخبر (الجهاد في سبيل الله،ص٣٣).

علي ود فايد

(من أمراء المهدية في الاستوائية في العام ١٨٩٧م شارك

في معركة الرجاف واستشهد فيها) هاجمت قوات البلجيك بقيادة الكابتن قورتماندي معسكر الانصار في الرجاف بقيادة الامير عمر صالح في صباح الأحد ١٣ رمضان ١٣١٤ هـ الموافق ١٥ فبراير ١٨٩٧م الرجاف وقتلوا ٩٣من قوات الامير عمر صالح وأجبروهم علي الإنسحاب إلي بور وتركوا خلفهم مدفعين في الرجاف، الأمراء الذين قتلوا الأمير عمر صالح والأمير محمد خير بادي والأمير محمد حمدنا الله والأمير محمد الطريفي والأمير علي ود فايد والأمير ود الرقيق. البلجيك فقدوا ١٠٠ من القتلي و ١٦٠ من الجرحي (تقرير المخابرات رقم ٦٠، ملحق البلجيك في الاستوائية).

علي ود هجير

(شيخ المعاليا في جنوب دارفور في العهد الخديوي المصري١٨٨٢م) هو الشيخ علي ود هجير زعيم قبيلة المعاليا،كان في قافلة مسافرة من دارفور الي الخرطوم فيها سلاطين باشا حاكم دارفور فنشأت بينه وبين سلاطين باشا صداقة قوية، عينه سلاطين باشا شيخا علي المعاليا، بعد اجتماع عرب جنوب دارفور تحت قيادة الشيخ بلال نجور شيخ الرزيقات بغية الانضمام للمهدي، تحرك الشيخ علي ودهجير للقبض عليه، فهاج عليه الرزيقات فهرب هو جماعته فسمعت زوجتة بهروبهم فقالت له (راجلي إضليم وأبوي ربطة سفر يومين سووه في جبطة) وتقصد ان زوجها ذكر النعام وأبوها أنثي النعام وسفر يومين قطعوه في لحظة أي أنها تعيرهم بالجبن، فخرج الشيخ علي ود هجير ورجاله علي الفور وإشتبكوا مع الشيخ بلال ود نجور شيخ لزريقات وقتل الشيخ

علي ود هجير (سلاطين باشا، السيف والنار في السودان، ص ص٥٧-٥٨).

عمارة ود أبوسن

(من أعيان الشكرية وسليل أسرة أبوسن و أحد قيادات قوات العرب الاصدقاء في الضفة الشرقية تحت قيادة الميجور استيورات ورتلي) وكان معه عبد العظيم بك وميسرة ود الزبير وعمار ود أب سن وابراهيم ود محمود فرح ناظر الجعليين، قاد هذه القوات (العرب الاصدقاء) الميجور أستيورات ورتلي وليوتنانت وود من قوات النورثملاند والمفتش المصري تانوس شحاته افندي والمفتش حسن أفندي شريف، قامت قوات العرب الاصدقاء بمهاجمة طوابي الخليفة عبد الله التعايشي في الجيلي والحلفايا والصبابي وتوتي وقتلت الامير ضو البيت التعايشي والامير عيسي زكريا التعايشي بعد قتال ضاري، بالتزامن مع عمليات تقدم كتشنر باشا في الضفة الغربية، واحتلت طابية توتي وانزلت مدفعية الهاوزر الانجليزية التي قصفت ام درمان، وبعد سقوط أم درمان طاردوا الخليفة عبد الله التعايشي الي الشقيق شمال غرب مدينة الدويم.

العمدة احمد ابوشوتال الكبير

(عمدة الهمج في الروصيرص) إبان دخول القوات الانجليزية إلي منطقة أبورماد الشرقي في ١٠ أكتوبر ١٨٩٨م، وكان يملك خيول وبنادق وسلم للجنرال هنتر باشا الذي كلفه السردار كتشنر باحتلال الروصيرص وفازوغلي، وشارك في معركة جزيرة الداخلة جنوب الروصيرص التي هزم فيها الأمير احمد فضيل (مقابلة مع عبيد محمد سليمان محمد احمد ابوشوتال،الروصيرص /

يوم٥/١٠/٢٠٠٧م/ أجراها البشير احمد محي الدين).

عمر

(الملك عمر) كبير الشايقية العمراب ويحكم من مروي إلي بلاد المناصير، وكان ملك العمراب أبان غزو إسماعيل باشا للسودان في العام١٨٢١م.

عمر

(هو الملك عمر أرسله المهدي لجبال النوبة الدلنج حيث بها حامية حكومية) قوامها ٨٠ عسكري من عساكر الحكومة الخديوية المصرية وعلي رأس الارسالية الب بونومي والقسيس أورهر ولدر، فحاصرهم الملك عمر وأخذهم أسري للامام المهدي.

عمر

(وجد في سن الساير في ٢ سبتمبر١٨٩٨م بعد معركة كرري وأطلق سراحه) من قبيلة الحوازمة من منطقة المشيش بيعت أسرته كعبيد وأعتقل بأوامر الخليفة(تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم (١٨)أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان).

عمر إبراهيم غرة العينين

(من القواد السناجك في نهاية الحكم الخديوي المصري في السودان) من محس توتي، والده الفكي إبراهيم غرة العنين رجل عالم وفقيه، عمل عمر إبراهيم في جيوش غردون باشا حتي العام ١٨٨٤م، فر من الخرطوم وألتجأ إلي المهدي في كردفان وبايعه، يقال أنه من شجع المهدي للزحف نحو الخرطوم وكشف أماكن ضعف حاميتها مما سهل سقوط الخرطوم.

1- عمر ابوبكر صالح رسالة تاريخ قوة البوليس في السودان من ١٨٩٨م الي العام ١٩٥٦م، رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم،١٩٨٦م.

عمر الصافي

(من أعيان سواكن ومن كبار تجارها في فترة الحكم البريطاني في السودان) امتلك منزل جميل من الأعيان، انقل إلي مدينة بورتسودان بعد تأسيسها في العام ١٩١٠م[٣٨٢] (محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر، الدار السودانية للكتب، الخرطوم ١٩٨٨م،ص ٨٨).

عمر تيتا

(شيخ منطقة أركويت المناؤي للامير عثمان دقنة ومحارب في صف المستر لويد محافظ سواكن في العام ١٨٩٦م) من أعيان منطقة أركويت وموالي لمحافظ سواكن المستر لويد،اشتبك مع قوات الامير عثمن دقنه في عدة وقائع صغيرة، أبلغ الشيخ عمر تيت المستر لويد بتحركات لقوات الامير عثمان دقنة قرب أركويت، في وقت يتزامن مع التحضير لحملة السردار كتشنر تقدمة نحو الاراضي السودانية في مارس ١٨٩٦م،اشترك الشيخ عمر تيتا في الاحداث في شرق السودان الي انسحاب الامير عثمان دقنة الي منطقة أدرما علي نهر عطبرة(ونستون شرشل،ص١٠٨).

---

٣٨٢ قدم الانجليز إغراءات لاهالي سواكن للانتقال لمدينة بورتسودان التي بني فيها رصيف ووزعت قطع اراضي لكبار تجار سواكن فانتقل المواطنيين بصورة تدريجية الي أن أصبحت سواكن خراب، اعيد ترميم سواكن بعد زيارة الرئيس التركي رجب طيب أوردغان

عمر صالح

(من أمراء المهدية في الاستوائية في العام ١٨٩٧م شارك في معركة الرجاف واستشهد فيها) عين ليكون قائد الحملة التي اعدها الخليفه غبد الله التعايشيو التي ستغادر ام درمان الي الاستوائية وعين (الامير عبد الله الطريفي) معه وعين له جيشا قوامه ستة الف رجل وتحركت بعدد اربعة بواخر وعدد من المراكب وذلك في منتصف ١٣٠٥هجرية، وصلت الحملة الي (السدود) وامضت سنة كاملة وهي تكافح السدود وهلك منهم خلق كثير منهم (الامير عبد الله الطريفي) وكانت قوة (الامير عمر صالح التعايشي) تتقوت علي قطعان القبائل النيلية وهي تتقدم جنوبا (ابراهيم فوزي، ١٣٨).تمكن من الانتصار على بعض الحاميات المصرية التي كان يقودها الدكتور امين بك في خط الاستواء وأجبرها علي الانسحاب جنوبا وحارب كذلك البلجيك ايضا ولم يحقق عليهم انتصار نهائي، ففي معركتى الرجاف الأولى والثانية وجعل حاضرته في الرجاف واتبع بادئ الأمر سياسة اللين نحو القبائل الجنوبية، وبدأت القبائل الجنوبية تضيق الخناق على دولة المهدية في خط الاستواء وحاصرتها من كل الجهات حتى أجبرت (الأمير عمر صالح) لنقل مركزه شمالاً إلى (بور)، وهنالك لم يسلم من ثورات القبائلالجنوبية. وصل (الامير عمر صالح) الي (الادو) عاصمة الاستوائية ووجدها خالية، في اثناء اشتباكات الانصار بقيادة (الامير عمر صالح التعايشي) مع قوات الحكومة وصل الي (الادو) المستكشف والرحالة الانجليزي (استانلي) بغرض سحب الحاميات عن طريق (يوغندا) ومن ثم (زنجبار)، وكان الرحالة

الانجليزي (استانلي) صاحب معرفة بمناطق خط الاستواء اذ زارها اثناء حكم (الجنرال تشارلز غردون) لمديرية خط الاستواء. جاء في يومية المخابرات البريطانية ان (الأمير عمر صالح) كانت رئاسته في (بور) وانه قد أنسحب برجاله من (الرجاف) لأنه خاف من قبائل السود (مخابرات رقم٦٠، ملحق اعمال الامير عمر صالح) وبعد وصول (الامير عمر صالح) إلي (بور) أرسل رسالة إلي (الخليفه عبد الله التعايشي) يخبره فيها بإنسحابه من (الرجاف) لأنه يتخوف من السود وأنه يعاني من نقص في الذخائر (الخليفه) غضب منه وأرسل (الأمير محمد عثمان أبو قرجة) وعينه بديلاً له وأمره بتحريك الدراويش من (بور) إلي (الرجاف) هاجمت قوات البلجيك بقيادة الكابتن قورتماندي معسكر الانصار في الرجاف بقيادة الامير عمر صالح في صباح الأحد ١٣ رمضان ١٣١٤ هـ الموافق ١٥ فبراير ١٨٩٧م الرجاف وقتلوا ٩٣من قوات الامير عمر صالح وأجبروهم علي الإنسحاب إلي بور وتركوا خلفهم مدفعين في الرجاف، الأمراء الذين قتلوا الأمير عمر صالح والأمير محمد خير بادي والأمير محمد حمدنا الله والأمير محمد الطريفي والأمير علي ود فايد والأمير ود الرقيق. البلجيك فقدوا ١٠٠ من القتلي و ١٦٠ من الجرحي (تقرير المخابرات رقم ٦٠، ملحق البلجيك في الاستوائية).

2- عمر طوسون، المديرية الاستوائية،ج٢.

عمر كاشف

(أحد القواد الذين أوفدهم الخديوي محمد علي باشا) من أحد

القواد المعاونين العسكريين والسياسيين في حملة احتلال السودان بقيادة أبنه إسماعيل باشا في العام ١٨٢٠م،وكان يقود قسما من الجيش (نعوم شقير ،تاريخ السودان، ص ١٩٥).

عوض السيد قرشي

(ناظر الكبابيش في عهد الخليفة عبد الله التعايشي الذي خلف الناظر صالح فضل الله) بعد مقتل الناظر صالح التوم بك سالم خضع عوض السيد لسلطة الخليفة عبد الله التعايشي وعينه ناظرا للكبابيش وأصبح من أمراء المهدية، أستشهد في معركة كرري بعد أن شارك عدد مقدر منهم.

عوض السيد ولد قريش

(أمير الكبابيش) عينة الامام المهدي أميرا علي قبيلة الكبابيش وأستمر كناظر طوال فترة مجاهدات المهدية حتي فترة حكم الخليفة غبد الله التعايشي، ووقعت بينة وبين الشيخ صالح فضل الله عدواة وبقي الشيخ صالح علي إتصال مع الخديوي ويرفع له أخبار دولة الخليفة، وكانت الطامة أن أعتقل الانصار الالماني شارلس نيوفلد في الصحراء يحمل أسلحة وذخائر وخطابات لصالح الكباشي مما عجل بأعدامه وشن حملة علي الكبابيش في شمال كردفان(محمد محجوب مالك،١٩٨٧م،ص٢٣٨).

عوض الكريم باشا احمد ابوسن

(الابن الأكبر لأحمد بك أبوسن وناظر الكبابيشفي نهاية الحكم الخديوي المصري في السودان)، عين ناظر للشكرية في العام ١٨٧٢م، بعد موت والده وبعدها عين مديرا للخرطوم ، عين مرة أخري ناظر للشكرية بعد اندلاع المهدية وكان من المناصرين

للحكومة الخديوية، أمره الخليفة بالحضور إلي ام درمان ولم يتمكن من الحضور فاعتقله الخليفة في ام درمان ومات في السجن (ميمونة ص ٧٠).

عوض الكريم عيسي زايد

(ناظر الضبيانية بعد اعتقال الخليفة عبد الله التعايشي للناظر محمود ود زايد)، في عهد خرب الانصار ديار الضبيانية ونهبوها، تولي النظارة الي خروج محمود ود زايد من السجن وهو قريبة وأبن عمه(عبد الرافع محمد يوسف، الضبيانية قدح القضارف ومطمورة اهل السودان، مطبعة دبي، الخرطوم،٢٠١٧م، ص ٧٦).

عوض الكريم كافوت الجعلي

(من أمراء المهدية في جيش الخليفة عبد الله التعايشي)، أرسله الخليفة عبد الله التعايشي علي رأس جيش قدره اربعة الف مقاتل لاعتقال الناظر محمود ود زايد ناظر الضبيانه، فتم اعتقاله ونهب دياره والتنكيل بالضبيانية الذين رفضوا الهجوم علي قوات الحكومة الخديوية المصرية في التومات، سجن محمود ود زايد لاربع سنوات وصودرت املاكه كلها، ثم قام الامير الزاكي طمل ايضا بعزو ديار الضبيانة.

العوض المرضي

(عين أمين بيت المال وهو من أهالي كسلا) أصبح امين بيت المال في العام ١٨٩٣م، خلفا للنور ابراهيم واسمه الحقيقي عوض المهدي، غير اسمه حتي لا يختلط مع اسم الامام المهدي تأدبا منه، واستمر في منصبه حتي العام ١٨٩٦م، وابعد من منصب امين بيت المال في العام ١٨٩٦م(فيصل محمد موسي،

مجلة دراسات افريقية، العددالثاني،١٩٨٦م، بيت المال،ص ١٢٩) عوض المرضي بعد عزله بعام اعيد مرة اخري امين لبيت المال وبقي ثلاث اشهر وعزل مرة اخري، وسجن اتهمه الخليفة بعملية تزوير عملته،واطلق سراحه ورجع بلدته كسلا وتوفي فيها في العام ١٩١٠م(فيصل محمد موسي، مجلة دراسات افريقية، العددالثاني،١٩٨٦م، بيت المال،ص ١٢٨).

عوض عبد الرازق

(من قيادات الحزب الشيوعي السوداني في العام ١٩٤٩م في فترة الحكم البريطاني في السودان) كان الحزب تحت مسمي الحركة الوطنية للتحرر الوطني (حستو) وكان سكرتيره الاستاذ عوض عبد الرازق وكان من المتشددين لفكرة إستقلال السودان، فبرزت أصوات تدعو الي استقلال السودان من الاستعمار البريطاني والاندماج تحت التاج المصري فتم طرد سكرتير الحزب في المؤتمر العام ١٩٥٢م ومعه الاعضاء المنادين بالاندماج مع مصر(محمد هاشم الحامدي، السودان بعيون غربية،ج٢،ص١٧٠).

عوض مسمسار

(زعيم الحلانقة في العام ١٨٤١م في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) عوض مسمار هو زعيم قبيلة الحلانقة[٣٨٣] في شرق السودان، ففي أيام الحكمدار احمد باشا ابو دان، طلب

٣٨٣ حلانقة من قبائل شرق السودان،ترجع أصولهم إلي قبيلة هوازن،نزحوا إلي منطقة البجة بعد حملات الحجاج بن يوسف في الجزيرة العربية وتزاوجوا مع البجة، أطلق عليهم الحبش اسم الحلانقة لحملهم السياط وركوبهم الخيل وإحداثهم لأصوات عالية ومخيفة،كلمة حلانقة تعني حاملي السياط في اللغة الامهرية، ويقال ان الحلانقة هم الذين شقوا نهر القاش.(محمد سليمان صالح ضرار ،أمير الشرق،ص ١٤)

منه الحكمدار أن يحضر للخرطوم ويعلن ولائه للحكومة فرفض فسار الحكمدار ابو دان في جيش قاصد تأديب الحلانقة الذين سمعوا بمقدم جيشه فعزلوا الشيخ عوض مسمار وعينوا محمد أيلا، الذي قابل الحكمدار في قوز رجب من أعمال نهر عطبرة واعلن خضوعة للحكومة واقره علي شياخة الحلانقة، أما عوض مسمار فانه هرب إلي الحجاز وعاد بعد ان منح الأمان وأصبحت الزعامة بين بيتي ايلا ومسمار في الحلنقة (شقير، تاريخ السودان،ص٢٢٢) ويقال ان الحلانقة هم الذين شقوا نهر القاش.(محمد سليمان صالح ضرار،أمير الشرق،ص ١٤).

عوض ود عجيل

(من فرسان وزعماء قبيلة الحمران في فترة المهدية) والحمران اهل شجاعة وكرم وفروسية والحمران ديارهم في نواحي نهر ستيت ونهر باسلام في القضارف وعملوا بالزراعة.

عيسي زكريا

(من أمراء المهدية وأمير طابية الحلفايا١٨٩٨م في نهاية المهدية) الأمير عيسي زكريا من ضمن أمراء الملازمين، من قبيلة التعايشة شارك في أغلب حروبات المهدية وكان مع القادة الذين أوكل لهم تأمين الضفة الشرقية في طابية الحلفايا ويقود ربع عيسي زكريا الذي يضم ١٠٥٠ مقاتل و٦٠ فارس و٤٧٠ بندقية (عصمت حسن زلفو، كرري، مطبعة سيد المرسلين، ام درمان،١٩٧٣م، ص ١٣٧)، كانت قوات العرب الشرقية تحت قيادة ابراهيم فرح وميسرة ود الزبير قد تولت مهام تنظيف الضفة الغربية في طوابي الجيلي والحلفايا والصبابي وتوتي وكانت تحت

قيادة الميجور إستيورات ورتلي وتعاونهم البوراج الحربية بقيادة الكابتن أر.أن. كيبل قائد اسطول كتشنر النهري، قاتل الامير عيسي زكريا بشجاعة فائقة النظير(تقرير المخابرات البريطانية عن الثورة المهدية، رقم ٦٠ ملحق قوات العرب الاصدقاء).

عيسي ود زايد

(ناظر قبيلة الضبباينة في القضارف) في بداية الحكم الخديوي المصري حتي العام ١٨٦٠م، في عهده نزل عنده (الملك نمر) فأكرمه وطلبه ان يبقي العوائل ويدخل الحبشة مع رجاله وأقطع الجعليين منطقة الصوفي البشير(عبد الرافع محمد يوسف، الضبباينة قدح القضارف ومطمورة اهل السودان، مطبعة دبي، الخرطوم،٢٠١٧م، ص ٧٠).

غ

غردون بيك

(ضابط في الجيش البريطاني سلاح البحرية قائد البارجة سلطان في معركة كرري نهاية المهدية ومطلع الحكم البريطاني في السودان) أطلق عليه اسم غردون الصغير وهو ضابط في سلاح البحرية الملكي شارك في معركة كرريفي يوم ٢ سبتمبر١٨٨٩٨م قاد غردون بيك اضخم واقوي بوراج الاسطول النهري في قوات كتشنر واستطاع ان يقصف تجمعات الانصار في سهل كرري بقنابل دانات الشرابل المحرمة دوليا وفي الساعة السادسة صباحاً من يوم المعركة تلقي التعليمات من السرادار لحماية ضفتي النهر بالبوارج الحربية وتم التحرك في شكل طابور تقدم وعندما ظهر تجمع العدو تم إطلاق دانات الشرابل (محرمة دوليا) عليه من البوارج وحاول العدو التقدم بقوة كبيرة في إتجاه الشمال، البارجة (ملك) التي تقدمت وإستهدفت تجمعات الفرسان والطوابي والمدفعية الخاصة بالانصار وعندما بدأت قواتنا بالتقدم كانت البوارج تؤمن ضفة النهر جنوبا.

غريب الله أبو صالح

(شيخ الطريقة السمانية وشاعر ولد في العام ١٨٦٤م وتوفي في العام ١٩٣٦م) لد ديوان شعر بعنوان (رشفات المدام) (محمد الواثق، الشعر السوداني في القرن العشرين، مطبعة جامعة

الخرطوم، ص ٢١).

غولدون ود نادوك

(رث الشلك الذي قدم في عهد الفرنسيين في فشودة وايضا قدم السردار كتشنر باشا الي فشودة لبحث مسالة التدخل الاروبي) استجوبه ونجت باشا وافاد بمعلومات عن التدخل الفرنسي في فشودة.

ف

ف. ودلاند

(حاكم منقلا في جنوب السودان في العام ١٩٢١م) الذي عاني من تمرد دينكا عالياب وعدم تعاونهم مع الادارة البريطانية وعلي الرغم من الازمات بين البقارة والدينكا الا ان الدينكا كانوا يكرهوا الادارة الجديد أكثر من البقارة (روفائيل كوبا بادال، الادارة البريطانية في جنوب السودان، ترجمة محمد علي جادين، مركز محمد بشير عمر، جامعة أدرمان الاهلية، ص٣٨).

فارس نمر

(دكتور وصحفي كان شريكا في جريدة المقطم المصرية وصل السودان في العام ١٩٠٣م)، أصدر جريدة السودان وعين عليها خليل ثابت أفندي بك محررا لها، وصدر أول عدد في ٢٤سبتمبر١٩٠٣م (حسن عبد الله، السودان من التاريخ القديم الي رحلة البعثة العلمية، ج٢، دار هنداوي للطباعة والنشر،ص١١٤).

فاركوارسن

(مدير السكة الحديد في نهاية الحكم البريطاني في السودان) فتح محطة سكة حديد سنجة في العام ١٩٥٣م وأقيم حفل كبير احتفالا بوصول السكة حديد لمدينة سنجة.

فازيلا ياني

(إغاريق) له إبنه واحده توفي في أمدرمان وتعيش مع ألسكندر

كولوبوس(تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

فائق الزبير باشا

(من أبناء جنوب السودان في العهد الخديوي المصري تبناه الزبير باشا) لازم الزبير باشا في سفره الي مصر وهو صغير ونفي معه الي جبل طارق، الحقه بالكلية الحربية المصرية وأصبح ضابط في الجيش المصري وتوفي مصر (سعد الدين الزبير باشا، إمبراطورية رابح الزبير ،١٩٥٣م، ص٢٦).

فخر الدين ود محمد ود سالم

(فقيه في سلطنه دارفور في عهد فتح الزبير ود رحمة لدارفور) وكان الفقيه سلامة فخر الدين ود محمد سالم من أعيان دارفور ومالكي المذهب، كتب له الزبير باشا بأن ينصح سلطان دارفور ولا يأوي عربان الرزيقات الذين نهبوا قوافله، وان يكف عنه حملة الوزير أحمد شطة والمقدوم سعد النور، الذين بدؤا في مناوشة جيوش الزبير باشا، كتاب الزبير للفقيه سلامه للتوسط و طلبا للصلح بين الزبير وسلاطين الفور.

فرانز بايندر

(تاجر رقيق فرنسي الغي نشاطه مع فرمان وقف وتحريم تجارة الرق في عهد الخديوي محمد سعيد باشا) كان الفرنسي فرانز بايندر تاجر رقيق ويملك كبانية في جنوب السودان، مقيم في الخرطوم في العام ١٨٥٧م، بعد صدور الفرمان الخاص بوقف تجارة الرق باع أملاكه للتجار المصريين الذين أستلموا تجارة الرق

من الاوربيين في جنوب السودان وألقوا باللوم علس السودانيين بأنهم تجار الرقيق (ضرار صالح ضرار، تاريخ السودان الحديث، ص٧٣).

فرانسيس ريجنالد ونجت باشا

(مدير قلم المخابرات وحاكم عام السودان العسكري) الشهير ب (ونجت باشا) بريطاني الجنسية ولد في جلاسجو، التحق بالأكاديمية العسكرية في وولوتش في ١٨٧٨م والتحق بسلاح المدفعية وخدم في الهند وعدن، في عدن بدأ يتعلم اللغة العربية ومنها انتقل إلي مصر حيث كان السير ايفلن وود يبني جيشا حديثا، انضم إليه ونجت في العام ١٨٨٣م، عمل مع السير جرانفيل الذي عين سردار للجيش المصري ومن بعده كتشنر باشا وتولي قلم المخابرات في العام ١٨٨٩م، كان يصدر تقريرا شهريا عرف بتقارير المخابرات البريطانية عن السودان وهي سلسلة من التقارير التي تتناول الأوضاع داخل دولة الأنصار بأدق التفاصيل بدأت من ١٨٩١م، ساهم ونجت باشا في تهريب العديد من الأوربيين من أم درمان ومن خلالهم بني صورة واضحة عن دولة الخليفة عبد الله التعايشي،وساهم في وضع مسودات كتب الأسري التي رسمت الرأي العام وتعبئته ضد دولة المهدية، بعد كرري ساهم في الأشراف علي مطاردة الخليفة عبد الله التعايشي وقاد الجيش في معركة أم دبيكرات في ١٨٩٩م، أصبح حاكم عام السودان بعد مغادرة كتشنر باشا، في عام ١٩١٦م نظم حملة ضد سلطنة الفور انتهت باستشهاد السلطان علي دينار أخر سلاطين الفور، وضم دارفور لإدارة الاحتلال الانجليزي في السودان، في

العام ١٩١٧م أصبح المندوب البريطاني السامي في مصر، وضع مؤلفه بعنوان (المهدية والسودان المصري).

فرانك باور

(قنصل بريطانيا في الخرطوم أبان حكم غردون للسودان) قنصل بريطانيا ومراسلا صحفيا شهد الأيام الولي للحصار وبعد أمر غردون للكولونيل دونالد استيورات بسحب الأجانب والقناصل تحرك فرانك باور من ضمن ركاب الباخرة عباس شمالا في طريقهم لمصر، واصطدمت بالصخور قرب جزيرة الكون ووقعت حادثة الباخرة عباس وتعرف أيضا بجمال الكرنوق حيث قتل القنصل فرانك باور والقنصل الفرنسي هيربن ومن معهم من الأجانب علي يد الشيخ عتمان ود القمر زعيم المناصير(ابوشامة، حروب حياة الامام المهدي، ص)١٥٦.

فرانك ليبتون

(مديرا علي بحر الغزال) في العام ١٨٨١م حاكم عام السودان في (الخرطوم) الحكمدار محمد رؤوف باشا عين البحارة الانجليزي الضابط (فرانك ليبتون) مديرا علي (بحر الغزال) في العام ١٨٨١م، عندما أصبح الانجليزي (فرانك لبيتون باشا) مديرا علي (بحر الغزال) كان صغير السن عمره ٢٦ عاما (ب. م. هولت ٩٠) وبلا مواهب تقريبا وكان ضابطا في البحرية الملكية البريطانية، وكانت حدوده تمتد إلي (مشرع الرق) شرقا و(محطة رومبيك) جنوبا ويشرف علي (حفرة النحاس) في جنوب دارفور شمالا. كان يعاون المدير(فرانك ليبتون) نائبه (ساتي بيك الدنقلاوي) كبير الإداريين، استسلم فرانك ليبتون للأمير كرم الله الكركساوي وسجن

مات في ام درمان.

فرانكس

(ضابط في الجيش البريطاني شارك في حملة الجنرال كتشنر في العام ١٨٩٨م)(المدفعية المصرية) البمباشي فرانكس(المدفعية البريطانية) كابتن داوكنج (مخابرات ٦٠، ملحق قيادات حملة النيل، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

فرتاك

(سلطان قبيلة الفروقي في شمال غرب بحر الغزال في فترة الحكم البريطاني في السودان) وهي احدي قبائل الفراتيت شمال راجا وجنوب دارفور ،تمرد علي الإنجليز سنة ١٩٣٧م ونفوه إلي دار فور.

فرج الله محمد

(يوزباشي (نقيب) بقوة دفاع السودان في العام ١٩٢٥م في فترة الحكم البريطاني في السودان) من الضباط الذين رفضوا أن يؤدوا قسم الولاء للحاكم العام بعد تكوين قوة دفاع السودان وتغيير القسم من الولاء للخديوي الي الحاكم العام وهاجر الي مصر (عمر ابوبكر صالح، رسالة تاريخ قوة البوليس في السودان من ١٨٩٨م الي العام ١٩٥٦م، رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم،١٩٨٦م، ص ٢٢).

فرج الله مخارج

(ضابط برتبة اللواء في جيش الخديوي المصري وقائد حامية أم درمان عند حصار الخرطوم) بني غردون باشا قلعة في منطقة (خور ابوعنجة الحالي) وكانت الحامية مكلفة بحراسة البر الغربي

(أم درمان) وكانت ترسل جنودها في حملات لجمع المؤون من الاهالي وتصل إلى الجهة الشمالية من أم درمان (الجزيرة إسلانج) للحصول على المؤنة الغذائية، لكن الفقيه أحمد المصطفى ود الامين ود أم حقين حال بجيشه دون ذلك كما قام الجموعية بفرض حصار من ناحية الجنوب بقيادة الشيخ أحمد أبوضفيرة مما قلل من فعالية حامية أدرمان، وتمّ حصار حامية أم درمان مع حصار الخرطوم الي أن أستلمت للامير حمدان أبوعنجة قبيل تحرير الخرطوم(صحيفة الحوش السوداني، مقال منشور علي الرابط http://www.alhowsh.com/news.php?action=show&id=٥٣٣٩٠،صلاح الشيخ إدريس ود أم حقين).

فرج باشا الزين

(ضابط في جيش الحكومة الخديوية المصرية و قومندان حامية الخرطوم في العام ١٨٨٥م)، ضابط من أصول سودانية،عمل في العديد من الحاميات في العهد الخديوي المصري في عملية تحرير الخرطوم كان قومندان حامية الخرطوم حاول التنكر للخروج من الخرطوم، أوشي به بعض معارفه الذين كانت بينه وبينهم بغضاء فقتله الانصار بأمر من الخليفة عبد الله التعايشي، أتهم بأن له يد في فتح الخرطوم وأنه علي إتصال بالمهدي، الا أن ابراهيم فوزي باشا ذكر أنه كان يميل الي الراحة والكسل في عمله (إبراهيم فوزي، السودان بين يدي غردون و كتشنر، ص ١١).

فرح الله غيمة

(قبطي) له زوجه و٢ ابناء وهم ميكائيل وإبراهيم يعيشوا مع مبارك خليل قبطي (تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢

الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

فردريك بارنابي

مقدم في الجيش البريطاني وقائد في قوة فرسان الحرس الملكي (البلوز) لم تكن له صلة بالسودان لكن ما سمعه من معارك أمير الشرق عثمان دقنة مع فلاتنين بيكر وجراهام لم يستطع ان يقاوم أغراء الحدث ن لكن رئيسه الدوق كمبردج منعه من الاشتراك، فأخذ إجازته وسافر لشرق السودان، شارك في معركة التيب تحت قيادة الجنرال جراهام باشا، ووصل إلي طوكر وانسحبوا منها الي سواكن بعد قتال عنيف (روبن نيلاند، حروب المهدية،ترجمة عبد القادر عبد الرحمن،ص ١١٣)..

فردريك كايو

(رحالة فرنسي استقدمه محمد علي باشا في مطلع الحكم الخديوي المصري في السودان) رافق حملة إسماعيل باشا لغزو السودان ضمن محموعة من العلماء في الدين الاسلامي وعلماء غربيين أخرون ليؤرخ غزوه للسودان ويخلد سيرته وبطولاته علي غرار حملة نابليون لمصر، كتب كتابا عن رحلاته في جبال فازوغلي[٣٨٤] وانطباعاته عن حملة إسماعيل باشا ابن محمد علي باشا. موسوعة الرحالة الفرنسي فريدريك كايو (١٨٣٨-١٩٠٢م) والتي سجل فيها ملاحظاته ومشاهداته في رحلته التي امتدت خلال السنوات (١٨٢٠-١٨٢٣م) زار فيها مملكة (مروي) والنيل

٣٨٤ جبال فاوزغلي من أعمال النيل الازرق جنوب غرب الروصيرص كانت في دولة الفونج ضمن مشيخة خشم البحر

الأبيض وفازغلي ومملكة سنار. والكتاب صدر باللغة الفرنسية في أربعة مجلدات.

فردنارد روني

(موظف الماني عمل تحت خدمة الحكومة الخديوية المصرية في شرق السودان) الالماني فردنارد روني عمل في السودان موظفا في شرق السودان[٣٨٥]، لذلك جاءت أوصافه أقرب للواقع، وضع مؤلف قيم يحمل عنوان (عجائب أفريقيا والاكتشافات من سنار إلى التاكا وقبائل البني العامر)[٣٨٦]، والكتاب من وضع الألماني فردنارد روني الذي كان يعمل موظفاً في الإدارة الخديوية المصرية بالسودان بإقليم التاكا[٣٨٧] بالشرق، وترجم إلى اللغة الإنجليزية وصدرت طبعته في عام ١٨٥٢م من لندن.. فكان من أوائل المطبوعات التي وصفت شرق السودان وقبائل البجة وذلك إبان فترة عمله ١٨٣٠-١٨٤٠م (قاسم عثمان نور، كتب الرحالة الاوربين عن السودان مقال منشور علي موقع سودارس علي لرابط التالي:https://www.sudaress.com/sudansite/٢٦٠٦: بتاريخ ٢٠٠٩،١٢،١٤م).

فرديناند فرن

(رحالة ألماني قدم للسودان في العام ١٨٤٠ في مطلع الحكم الخديوي المصري في السودان) سجل الرحالة الاماني فرنياد فرن مشاهداته عن السودان وتحدث عن موقع مدينة الخرطوم وقال أن

٣٨٥ من الموظفين الاجانب الذين استقدمهم الحكام المصريين وهم في الغالب مجرد مغامرين وباحثين عن السلطة وعملوا لمصالحهم الشخصية فأثروا ثراء فاحش ولم يهتموا الابجمع الضرائب

٣٨٦ لاقي هذا المؤلف أهتماما في اروبا لانه صدر في فترة كانت معارف الاوربيين قليلة عن بلاد السوان، بالاخص الالمان الذين تلقفوا هذ المؤلف

٣٨٧ اقليم التاكا يقصد به أقليم كسلا وما حولها

محل المدينة قبل بنائها كان عبارة عن أكواخ لصيادي الأسماك على حافة النيل الأبيض، لكن عندما زارها عام ١٨٤٠ كانت تضم خليطاً من السكان يبلغ عددهم حوالي ثلاثين ألف نسمة. ويذكر الدكتور نسيم مقار، في كتابه «الرحالة الأجانب في السودان/ ١٧٣٠-١٨٥١»، أن فرن كان مهندساً وسافر إلى السودان عام ١٨٤٠، وهناك التحق بخدمة حكومة محمد علي، فرافق البعثات الاستكشافية التي هدفت للوصول إلى منابع النيل بقيادة القطبان سليم الي وصلت الي خط ٥ درجة شمال خط الاستواء، أتاح له ذلك فرصة التعرف على أحوال السودان عن قرب، فسجّلها في ثلاثة مؤلفات باللغة الألمانية: الأول هو «حملة من سنار إلى تاكا»؛ والثاني «السفر من خلال سنار والمندرة وجيلي»؛ والثالث «رحلة لاكتشاف مصادر النيل الأبيض». وكان أهم ما دوّنه فرن كتابته عن المشاريع العمرانية التي أقامها الحكمدار أحمد باشا جركس أبو ودان (١٨٣٧ – ١٨٤٣) في الخرطوم والتي ساهمت في نهضتها حينذاك، وقد شاهدها بنفسه واشترك في تنفيذ بعضها بحكم عمله كمهندس. كتب: «أحس أحمد باشا بالأضرار الصحية التي تنجم عن وجود البرك داخل المدينة (بسبب قربها من النيلين)، لأنه هو نفسه وقع فريسة للحميات، فأراد أن يتلافى أضرار هذا الموقع، ليس بردم هذه البرك عن طريق هدم المنازل المجاورة لها فحسب، بل بالعمل على توسيع الشوارع ليتجدد فيها الهواء». مشروع آخر قام به أبو ودان «لكي يجعل المدينة في مأمن من أي خطر قد تتعرض له من جراء فيضان النيل الأزرق. قام بتقوية جسور النهر بتعليتها وتعريضها وغرس الأشجار عليها.

وبالطريقة ذاتها أقام حائطاً طويلاً بمحاذاة النيل الأبيض، وترك مساحة واسعة من الأراضي الرملية تحت الزراعة». ويبدو أن الطابع العملي لشخصية أبو ودان، وما كان يتمتع به من سعة أفق وإدراك لقيمة العلوم التطبيقية سواء في مجال الهندسة أو الطب، أثار اهتمام الرحالة فرن.

فرن

(رحالة الماني (بروسي) قدم مع حملة إسماعيل باشا في مطلع الحكم الخديوي المصري في السودان) إستخدمه الخديوي محمد علي باشا في حملة البكباشي سليم قبطان بيك لإستكشاف منابع النيل وشارك في الرحلتين التي وصلت إلي مشارف أراضي قبيلة الباريا وكتب كتاب عن منابع النيل والقبائل وسبل كسب العيش ووصف الأنهار والنباتات وعلاقات القبائل المحلية وصراعاتها.

فرنيد

(ضابط برتبة ميجور في الجيش البريطاني أشترك في حملة كتشنر في العام ١٨٩٨م) قائد قسم إطعام الحيوانات (العليقة) مارشال ميجور فريند، شارك في معركة كرري وفي عمليات الحملة (مخابرات ٦٠، ملحق قيادات حملة النيل، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

فرهاد بك

(من أحد القواد في الجيش في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) عمل في فترة حكم الحكمدار أحمد باشا أبو دان، واجه أدعاء قبيلة رفاعة باتهام السلطات الخديوية المصرية بقتل زعيم القبيلة مسموما، فغدر بعدد من أقارب الناظر سليمان أبوروف وأعدم

منهم سبعة وذلك في العام ١٨٤١م (محمد عبد الخالق بكري، سيرة الاعدام السياسي في السودان ١٨٢١-١٨٩٨م، ط١،الشركة العالمية للطباعة والنشر، الخرطوم،١٩٩٨م، ص١٧).

فضل الله أبو عرض

(وجد في سجن الساير في ٢ سبتمبر١٨٩٨م بعد معركة كرري وأطلق سراحه)من قبيلة الكواهلة حاول الهروب إلي الترك حسب ماورد في تقرير المخابرات، هربا من نظام الخليفة عبد الله التعايشي أعتقل وأودع السجن ومكث فية الي أن تم تحريره مع المساجين في سجن الساير بوسطة الانجليز(تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم (١٨) أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان) .

فضل الله القريشابي

(وجد في سجن الساير في ٢ سبتمبر١٨٩٨م بعد معركة كرري وأطلق سراحه) من أولاد القريشاب أرسل بواسطة (إبراهيم محمد سيد) وتم أعتقاله بواسطة الانصار، أعتبره الانصار من المناهضين لحكم الخليفة عبد الله التعايشي وجاسوس لذلك تم وضعه في السجن وحرر مع مساجين سجن الساير بواسطة القوات الانجليزية بعد كرري (تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم (١٨)أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان) .

فضل الله بك سالم

(مناهض للمهدية ناظر الكبابيش في العهد الخديوي المصري) منحته الحكومة لقب بك من الدرجة الثانية، فأصبح اسمه فضل بك سالم دانت له كل القبائل وامتدت رئاسته الي الابيض قبيل

فتحها بوسطة الانصار، في فترة المهديه كان يتاجر الكبابيش مع مصر، أمرهم الخليفة بالحضور الي أم درمان لكنهم لم يستجيبوا لإارسل لهم حملة خربت ديارهم وأعتقلت من أعتقلت منهم بعد ورود معلومات للخليفة بأن أسلحة مهربة اليهم مع شارلس نيوفلد وتم القبض عليه وإعتقاله في سجن الساير (صديق البادي، تاريخ وأصول العرب في السودان،ص٤١).

فضل المولى زنقار

(مطرب سوداني يعد من الرعيل الأول في نشأة موسيقى الحقيبة السودانية في فترة الحكم البريطاني في السودان)

ولد في مدينة أم درمان ودرس في المدارس الخلوة حتى حفظ آيات القرآن، عمل علي تقديم أغاني معاصرة، وأحد المجددين في فن الغناء السوداني وقد كان ملحنا ومغنيا وقدم العديد من الأغاني التي لا تزال تردد من قبل فنانين آخرين ولقب ببلبل السودان،توفي الفنان فضل المولي زنقار في العام بمستشفى أم درمان عام 1951 .

فضل المولي

(شيخ الكبابيش في العام ١٨٩٨م وكان مناؤي لحكم الخليفة عبد الله التعايشي أصبح زعيم الكبابيش في مطلع الحكم البريطاني) الكبابيش تحت قيادة (الشيخ فضل المولي) والتي تعاني من نقص حاد في إمدادات المياه وحاولنا نقلها إلي (منطقة كجمر) ومنها إلي (بارة) في ١٢ نوفمبر ١٨٩٨م (تقرير المخابرات رقم ٦٠، ملحق رقم ٦ الخليفة بعد معركة أدرمان، ترجمة د. البشير احمد

محي الدين).

الفكي الامين البشير

(الضرير) (شيخ الاسلام في فترة الحكمدار غردون باشا في الخرطوم في العهد الخديوي المصري في العام ١٨٨٤م) كتب للامام المهدي رسالة يعلن فيها تحيزه له وارسلوا مبلغ مالي ليصرف علي الفقراء الذين مع المهدي، ومعه عدد من الاعيان وهم الفضل ابراهيم كاتب مجلس الاستئناف محمد خوجلي قاض الاسلام والخليفة ود أرباب من أرباب المعاشات ومحمد عبد الرحمن البشير تاجر من كبار التجار السودانيين في الخرطوم و إدريس بك النور أحد أعضاء مجلس الاستئناف، تم القبض عليهموحبسهم في ثكنة العساكر واعتقل المدير واخاه وشيخ الاسلام ووضعهم في الاقامة الجبرية في منازلهم (عبد الله علي إبراهيم، الصراع بين المهدي والعلماء، ص ٢٩).

الفكي السحيني

(ثائر قاد حركة نضالية ضد الانجليز في نيالا في فترة الحكم البريطاني في السودان) من أبناء دارفور نيالا، ثار علي الانجليز يوم ١٩٢١/٩/٢٦م، إذ ادعي انه النبي عيسي وناصره عدد غفير من المواطنيين بينما كانت تقارير مفتش الجنينه تقول ان معه ٥٠ من الأتباع الي فأجا مركز نيالا بهجوم واسع، انتهي بانسحابه مهزوما وجريحا وتفرق اتباعه من حوله الذين قدروا بحوالي ٧٠٠٠ رجل (تاريخ قوة دفاع السودان،ص ٢٣).

الفكي رحمة

(أحد أمراء المهدية ومن أهالي كردفان أنضم للمهدي في

وقت مبكر)، قرر جيقلر باشا وكيل الحكمدار في الخرطوم أرسال حملة لانقاذ حاميات كردفان الشرقية، فارسل القائد علي بك لطفي الشهير ب(أبوكوكة) ولما بلغ خبره المهدي أنفذ اليه الفكي رحمة ومعه عرب الجوامعة فأغاروا علي قوات أبوكوكة وكان قوامها ٢٠٠٠ عسكري فهزموهم ولم ينج منهم الا ٢٠٠ جندي أنضموا الي حامية بارا، وقتل القومندان علي لطفي (أبوكوكة) (سلاطين باشا، السيف والنار في السودان، ص٦٤).

الفكي سنين

(من أعيان دارفور من قبيلة التاما ومن أمراء المهدية شارك في كل وقائعها، خرج مع السلطان علي دينار من أم درمان الي دارفور)، ولد الفكي سنين زعيم أشهر ثورة في تاريخ قبيلة التاما بقرية (حلمي) وترعرع فيبيئة دينية و قاد بجانب محمود ود أحمد أبرز القادة الميدانية في حكم الخليفة عبدالله جيوش الثورة المهدية في غرب السودان الراية الزرقاء، بايع الفكي سنين السلطان علي دينار في جبل الحلة في من بايع من الاعيان من دارفور وخدم تحت رايته، الا أن الفكي سنين رأي إن السلطان علي دينار خالف ما بايعوه عليه، فتمرد وإحتمي بمنطقة كبكابية وصار من اقوي المعارضين للسلطان علي دينار وقاد حروب كثيرة ضد جيوش السلطنة أعلن القائد سنين استعداده لملاقاة السلطان دينار،إلا أن القريبين من السلطان تحركوا لإقناعة بإرسال (كيران) أشجع قادة السلطنةوينتمي إلى قبيلة الزريقات، وان يكتفي بإسناد المسؤولية إليه لكسر غرور الفكي سنين وإرغامه على الدخول في فروض الولاء والطاعة.منى جيش الفور والرزيقات بهزيمة قاسية أمام

جنود الشيخ سنين ذلك بعد العامين ١٩٠١م – ١٩٠٣م.الهزيمة في المرات الثلاث، لم تثني عزم (السلطان دينار) واستمرت الحرب سبعة أعوام تحصن التاما في كبكابية، أرسل السلطان علي دينار قائده القوي آدم رجال فناجز الفكي سنين وإستطاع أن يسحق تمرده ويقتله بعد حصار طويل لكبكابية وفي العام ١٩١٠م حقق الامير آدم رجال نصره ضد الفكي سنين، فرح السلطان علي دينار من صنيع القائد آدم رجال وزوجه أبنته (أحمد شرف الدين عمر، رموز من دارفور، ص٦٤).

فلاتنين بيكر باشا

(جنرال في الجيش الانجليزيقاد حملة في شرق السودان لتأديب الامير عثمان دقنة) أخ المستكشف الفريق صوميل بيكر الذي عمل مدير للمديرية الاستوائية، فلانتين شاب أنيق معجب بوسامته وبسبب حادث تعديه علي كونتيسة في القطار بين لندن وجلاجكسو عدلت شركة كوك تصميم المقطورات وعرفت هذه الحادثة ب (مصارع الرجال في سروايلهم) وصار اضحوكة الصحافة (عبد المحمود ابوشامة،حروب حياة الإمام المهدي من أبا الي تلسهاي،ص٢٢٧)، قاد فلاتنين الجيش المصري في معركة الساحل أو ما عرفت بالواقعة الانجليزية الثانية في ميناء ترنكات وذلك انتقاما لمقتل هكس باشا إذ رشحه بيكر باشا ليقود جيشه وبعد مقتله ندم ندما شديدا وكذلك انتقاما لمقتل القنصل البريطاني مونكريف وكان هدف الانجليز تامين الملاحة في البحر الأحمر، كذلك كانت قوات بيكر مختلطة تتألف من (الفرسان المصريين والفرسان الأتراك وعساكر من مصوع وسنهيت والجندرمة وبقايا

عساكر الزبير باشا والبوليس ومتطوعين أوربيين) وبلغ عدد قواته٣٦٥٦ عسكري، أما الأنصار كانوا١٢٠٠ وبعد المعركة لم يبق من عساكر بيكر سوي ١٢٠٠ عسكري، فلانتين بيكر نسب الهزيمة إلي عدم انضباط جنوده(أبوسليم،مذكرات عثمان دقنة،ص ٥٩) كعادة الضباط الانجليز إذا هزموا.

فوز

(سودانية عاشت في أدرمان الموردة بالقرب من جامع الادريسي في فترة الحكم البريطاني) ويتردد علي دار فوز عدد من الشعراء والمثقفين منهم إبراهيم بدري وتوفيق صالح جبريل وعبيد حاج الامين و الديردي نقد وزين العابدين صالح،دار فوز كان مكان للطرب واللهو وشرب ومناقشة الادب والسياسة (مقال منشور علي موقع سودانيز اون لاين بعنوان حقيقة دار فوز للاستاذ شوقي بدري sudaneseonline.com/board)، استطاع رجل قلم المخابرات إدورد عطية السوري الجنسية أن يجند فردا منهم (مصدر) وكشف ان أنشطة سياسية مقاومة تدار في دار فوزمما عجل بانتهاء هذا التجمع المناهض للاستعمار البريطاني في العام ١٩٢٤م، في نهاية المطاف تزوجت فوز وأختفت من سماء أم درمان بعد معرفة حقيقة المجالس التي كانت تديرها.

فوينك

(ضابط برتبة النقيب من قوات المشاة ترابط كتيبته في سواكن في العام ١٨٩٦م) متزامن مع تقدم الحملة الانجليزية بقيادة السردار كتشنر نحو دنقلا لإعادة إحتلال السودان، عين محافظ سواكن العقيد (كولنيل لويد) النقيب (كابتن فوينك) للاتصال بالقوات القادمة

من طوكر لتلاقي القوات القادمة من سواكن لعمل (كماشة) لقوات عثمان دقنه التي أبلغ عنها زعيم البجة في أركويت (عمر تيتا) الذي ابلغ عن تجمعات من قوات الامير عثمان دقنه، لذلك أمر العقيد (الكولنيل) لويد بتحرك القوات لمهاجمة الامير عثمان دقنه (ونستون تشرشل، تاريخ الثورة المهدية والاحتلال البريطاني في السودان، ص١١٠).

في العام ١٩٣٠ اصدر الاستعمار البريريطاني في السودان قرار بتهجير الاهالي قسرا من منطقة كافيا كنجي علي اعتبار انها منطقة عازلة بين اشمال وجنوب السودان ونتيجة لمقاومه قبيلة البنقا للقرار الاستعمار قتل منهم حوالي ٣٠٠ شخص (مفكرة المخابرات، بحر الغزال١٩١٥م

فيتا حسان

(صيدلي المديرية الاستوائية مع أمين باشا في العام ١٨٨٠م في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان)، أصول فيتا حسان من يهود تونس من مواليد ١٨٥٨م، وصل إلي الادو في العام ١٨٨١م من القاهرة ثم سواكن ومنها إلي بربر والخرطوم ومنها إلي فشودة، عمل قبل وصوله الاستوئية في القاهرة طبيبا خاصا لأرملة عباس باشا الأول ومنها عين في مصلحة الأعمال الصحبة في السودان، في الخرطوم قابل زربوهل مدير الأعمال الصحية في حكمدارية السودان في الخرطوم، وعرض عليه أن يلتحق بالمديرية الاستوائية التي كان عليها الدكتور أمين بك في الادو، اقلع علي متن الباخرة أمبابة وأبحر إلي فشودة منها الي الادو بعد رحلة مضنية، في الادو وجد ليبتون بك وكيل مديرية

خط الاستواء والنور بك محمد قائد الجنود وقاضي المديرية الحاج محمد، فيتا حسان من إنجازاته أن بني منزله ومستشفي الادو من الطوب اللبن، وكانت أغلب مباني المديرية من القش (قطاطي)، تسلم مهام عمله من الصيدلي والطبيب خليل أفندي الذي كان مقيما في الادو، قام فيتا حسان بزيارة كل محطات المديرية الاستوائية وعمل صيدلي وطبيب، انسحب مع الدكتور أمين عن طريق زنجبار بعد وصول الرحالة الانجليزي استانلي الذي سحب الحاميات المصرية من الاستوائية وعاد إلي القاهرة، وذلك بعد تزايد أحداث المهدية في المديرية الاستوائية كتب فيتا حسان كتاب اسماه (الحقيقة حول أمين باشا)، (عمر طوسون المديرية الاستوائية،ص ص ٢٥-٢٧). روفائيل (تاجر مصري قبطي ثري في الادو في أيام الدكتور أمين باشا) كان مقيما في الادو في العام ١٨٨٠م ومعه التاجر ديمتري اليوناني، كانوا يملكوا ثروة فاقت قيمتها ١٥٠٠ ريال جنوها من تجارة العبيد والعاج وريش النعام، احتكروا تجارة الجلود وتوريدها من المديرية الاستوائية إلي الخرطوم (طوسون،ج٢،ص٢٦).

فيرغسون

(ضابط برتبة الميجور في الجيش البريطاني أشترك في حملة كتشنر ومعركة كرري كلف باحتلال الروصيرص وإجراء أول قياس لمنسوب النيل في أكتوبر ١٨٩٨م) في العاشر من اكتوبر اي بعد٣٢ يوم من معركة كرري قام الرائد (الميجور فيرغسون) بحساب منسوب النيل الازرق في الروصيرص بعد وصول قوات الاحتلال في يوم ٢٧ سبتمبر ١٨٩٨م

ورفع علم الاحتلال واخطار مشايخ النيل الازرق بالسلطة الجديدة كلف بالتوغل الي جبال فازوغلي الا ان حمي غريبة النوع اصابت جنود الانجليز (مخابرات رقم ٦٠، ملحق حملة الجنرال هنتر للنيل الازرق) عين فيرغسون مفتش مناطق النوير جنوب السودان في العام١٩٢٨م، كان متغطرسا وداهية في نفس الوقت استطاع إخضاع النوير لسلطاته، إلا أنه اغتصب فتاة في مقتبل عمرها، فشكت الفتاة لأهلها فقتلوه هو وحرسة، مما حدا بالبريطانيين قصف مناطق النوير بالطيران وابادة عدد كبير منهم في حملة استمرت اسبوعا، فسلم قاتله نفسه للسلطات البريطانية التي أعدمته علي الفور وأوقفت قتل النوير (محمد المعتصم، جنوب السودان في مئة عام، ١٩٧١م، ص٩٩).

قابي أيوب

(من أسري الحكومة الخديوية المصرية، تم الابقاء عليه في ام درمان وحرره الانجليز في العام ١٨٩٨م بعد معركة كرري) سوري اسر في الخرطوم بعد تحريرها في العام ١٨٨٥م كان موظفا في الحكومة الخديوية المصرية في السودان (تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

قاتريس

(ضابط في الجيش البريطاني شارك في حملة الجنرال كتشنر في العام ١٨٩٨م)قائد الفرقة البريطانية (المشاه) ميجور جنرال قاتريس، شارك في عمليات حملة كتشنر باشا لاحتلال السودان وفي معركة كرري (مخابرات ٦٠، ملحق قيادات حملة النيل، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

ق

قاسم أمين

(من رواد الحركة العمالية وقيادات الفكر الاشتراكي ومؤسسي الحزب الشيوعي السوداني) من مواليد ١٩٢٤م في مدينة الخرطوم بحري، لعائلة ترجع أصولها الي محس الخرطوم وجدهم الكبير الشيخ حمد ود أبو مريوم والشيخ خوجلي ابو الجاز، التحق بمدرسة الصنايع بمدينة عطبرة، عمل بقسم الورش في السكة حديد وعمل علي تنظيم العمال للفكر الاشتراكي، شارك في تأسيس هيئة شئون العمال في العام ١٩٤٧م كأول تنظيم عمالي نقابي وأسس فروع لهذا التنظيم في كل اقسام السكة حديد، ثم اصبح عضوا في الجبهة المعادية للاستعمار، رشح في انتخابات ١٩٥٤م عن الجبهة المعادية للاستعمار عن دائرة عطبرة،شارك في تأسيس الحزب الشيوعي السوداني في اول لجنة مركزية في العام ١٩٤٧م، الف كتابا بعنوان (نقد وتحليل قانون العمل)، كتب العديد من المقالات في جريدة الصراحة، بعد انقلاب عبود في نوفمبر ١٩٥٨ سجن وبعد إطلاق صراحة غادر الي الاتحاد السوفيتي ومنها الي جمهورية الشيك وعين رئيس الاتحاد العالمي لعمال النسيج مقره في براغ، عاد للسودان سنة ١٩٧٩م وسجن أبان حكومة مايو،أصيب بجلطة دماغية في السجن وتوفي في ٣ فبراير ١٩٨٠م(هبة كمال السماني خوجلي، محس الخرطوم أصولهم

وإسهاماتهم دراسة ميدانية، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، جامعة جوبا،٢٠٠٨ م، ص ص ١٢٥-١٢٧).

قالبور

(ضابط في الجيش البريطاني شارك في حملة الجنرال كتشنر في العام ١٨٩٨م) ليونانت مركز تلوبردين من قوات الفرسان الحرس الملكي، شارك في معركة كرري.

قاليز

(ضابط في الجيش البريطاني برتبة بمباشي في حملة كتشنر إشترك في معركة أم درمان) البمباشي قاليز أوكلت له مهمة قيادة قوات الفرسان لاستطلاع تحركات قوات الامير أحمد فضيل وتحرك من كركوج إلي إتجاه قرية (أم الحسين) ومنع أي تحركات معادية لقوات الامير أحمد فضيل، اشترك ايضا في معركة الداخلة جنوب الروصيرص(تقارير المخابرات البريطانية عن الثورة المهدية في السودان، التقرير رقم ١٨٩٨،٦٠م، ملحق قوات الامير احمد فضيل).

قديس عبد السيد

(قبطي من أعيان أم درمان في فترة الحكم البريطاني في السودان) قديس عبد السيد سوداني من أصول قبطية، أفتتح سينما أطلق عليها أسم سينما برمبل في أمدرمان في سنة ١٩٤٩م.

القرشي ود الزين

(فقيه وشيخ من شيوخ الطريقة السمانية في السودان في الجزيرة استاذ الامام المهدي) هو الشيخ محمد أحمد الشهير بالقرشي ود الزين، من قبيلة الحلاوين في شمال الجزيرة، أسس خلوة تخرج

منها العديد من الشيوخ والعلماء، أخذ الامام المهدي الطريقة السمانية عه بعد ان بعده شيخة الاستاذ محمد شريف من خلوته في أمرحي، فهاجر المهدي لخلوة القرشي ود الزين في ديار الحلاوين وسك علي يديه الطريقة السمانية وبعد وفاته شيد مع تلاميذ لشيخ القرشي القبة وفي ارض الحلاوين وفد علية عبد الله ود تورشين قادما من الغرب الذي أصبح فيما بعد (الخليفه عبد الله التعايشي) (محمد الطيب محمد الطيب البصير، الامير امحمد الطيب البصير، مطابع العملة السودانية،٢٠١٠،ص٢٨).

قرييفث

(ضابط برتبة قائمقام في الجيش المصري أشترك في حملة كتشنر في العام ١٨٩٨م) طبيب بيطري وقائدة قوة البيطرة في الجيش المصري – القاتمقام قريفث بيك(مخابرات ٦٠، ملحق قيادات حملة النيل، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

قمر الدين عبد الجبار

(من أمراء المهدية المقربين للخليفة عبد الله التعايشي) تقلد منصب أمين بيت الأمانة وكان يلقب بالفكي، كان صديقا للسلطان علي دينار في أيام إقامته في أدرمان ملازما للخليفة عبد الله التعايشي، في أحدي المرويات الشعبية التي وقفت عليها تقول أ الامير الفكي قمر الدين عبد الجبار هو من قام (بتحويط) أي تلاوة أيات قرأنية لحفظ الكنز، كنوز الخليفة عبد الله قبيل كرري لذلك لم يعثر عليها الانجليز، علما أن كنز الخليفة عبد الله التعايشي المؤلف من ذهب ومجوهرات قد نهب كما كتب ونجت باشا في تقرير المخابرات عن معركة كرري.

قناوي بك

(احد التجار الكبار الذين رافق حملة هكس باشا ١٨٨٣م في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) كان قناوي بك تاجر صاحب كبانيات في بحر الغزال، وكان (تاجر رقيق) معه عدد من رجالة المحاربين عمل مع جسي باشا في حملاته العسكرية وساعده كثيرا منح رتبة بك نظير خدماته، رافق حملة مورقان هكس باشا للقضاء علي الثورة المهدية في كردفان، علي أمل أن يعين حاكم بحر الغزال بعد تحرير الأبيض بواسطة قوات هكس باشا قتل في معركة شيكان هو ورجاله (ونجت،المهدية والسودان المصري، ص١٢١).

قورتماندي

(ضابط بلجيكي برتبة النقيب في جيش الامبراطور ليوبولد منطلقا من الكنغو لاحتلال المديرية الاستوائية في نهاية حكم الدولة المهدية) قاد النقيب قورتماندي قوة من قوات البلجيك وتوغل إلي اللادو وإشتبك مع قوات المهدية ووصل إلي الرجاف واشتبك مع الانصار، وهرب إليه سجناء الخليفة في سجن الرجاف ومن اهمهم الامير محمد عثمان ابوقرجة ومحمد خالد زقل ومحمد شجر الخيري وعدد من المعتقلين في سجن جزيرة الرجاف سيئ الصيت، ولم يسجل نصراً علي قوات المهدية ولدي رجوعه الكنغو البلجيكية وضع في الإقامة الجبرية وحوكم وأرجع إلي بلاده بعد عزله من رتبته العسكرية.

قورتماندي

(نقيب في جيش أمبراطور البلجيك في جنوب السودان) كلف

الكابتن قورتماندي بالتوسع شرقا من بلاد الزاندي (النيام نيام) الي الادو والرجاف، وكان علي الاستوائية الامير عمر صالح ومن بعده الامير عربي دفع الله الذين دخلا في حروبات شرسة مع قورتماندي ولم يحقق نصرا كبيرا وذلك في العام ١٨٩٧م، مما اضطر البلجيك لسحبه الي الكنغو ومنها الي بلجيكا وحوكم في محكمة عسكرية، حملة قورتماندي دليل علي الاطماع الأوربية في السودان، ظلت بلجيكا تحتل بعض المناطق في اقليم الزاندي حتي العام ١٩٠١م وسلمت للسلطات الاستعمارية الانجليزية وسويت بتفاهمات بين المستعمرين.

قيللوي

(ضابط برتبة الاميرلاي في الجيش المصري أشترك في حملة كتشنر في العام ١٨٩٨م) ضابط برتبة القوات المصرية الأميرلاي (قيللوي بك) (مخابرات ٦٠، ملحق قيادات حملة النيل، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

ك

كاباتو

(أول رئيس ومؤسس للجالية اليونانية في السودان عاصر المهدية ومطلع الحكم البريطاني في السودان)جاء إلى السودان في العام (١٨٨٣) وعمل في مدينة سواكن في شركة جون روس، ويقال إنه شغل وظائف عديدة فقد عمل بحَّارًا وتاجرا ومستثمرا ومزارعا، ويحفظ له التاريخ أنه مؤسس الجالية اليونانية في السودان (صحيفة الانتباهة، الجالية اليونانية في السودان، رشا عبد الله، نشر يوم ٢٠١٣/٤/١٩م).

كارلي

(انجليزي الجنسية ومفتش الخرطوم في حكومة السودان الاستعمارية في العام ١٩٢٤م)، نما الي علمه تحرك بعض الضباط والجنود السودانيين بسلاحهم لمقاومة قرار سحب الجيش المصري فابلغ العميد مكلون قائد حامية الخرطوم والذي اعترض الضباط والجنود واستشهد الملازم أول عبد الفضيل الماظ ورفاقه وذلك في نوفمبر ١٩٢٤م (عميد عبد الرحمن الفكي، تاريخ قوة دفاع السودان،ص٣٤).

كازاتي

(رحالة ايطالي زار جنوب السودان وكان يوزباشي في الجيش المصري) وصل الخرطوم في العام ١٨٨٠م، منح رخصة سائح في المديرية الاستوائية التي وصلها وأقام فيها بعد اشتداد حوادث

المهدية وبقي مع الدكتور أمين إلي انسحب معه بعد حضور الرحالة الانجليزي استانلي الذي سحب الحاميات المصرية من الاستوائية اليوزباشي كازاتي كتب عن أحوال المديرية الاستوائية واخذ عنه الأمير عمر طوسون تاريخ تلك الجهات وأحداثها (عمر طوسون، ج٢، ص ص ٢٢-٢٣).

كاساتي جتيانو

(مكتشف ومغامر إيطالي زار الاستوائية في الفترة من ١٨٨٠ الي ١٨٨٩م في فترة الحكم الخديوي المصري في جنوب السودان) من مواليد العام ١٨٣٨م في إيطاليا، زار المديرية الاستوائية وكتب مؤلفه باللغة بالإيطالية يحمل عنوان (عشر سنوات بالإستوائية والعودة مع أمين باشا) وترجم الكتاب إلى الإنجليزية بقلم ج ركلاي. وصدر في لندن ونيويورك في عام ١٨٢٦م في مجلدين وقد أعطى وصفاً مسهباً لرحلاته ومغامراته في الغابات الإستوائية بجنوب السودان خلال الفترة ١٨٨٠- ١٨٨٩م، غادر الاستوائية مع الدكتور أمين بعد وصل الرحالة ورجل المخابرات ستانلي وعبر زنجبار الي مصر بعد معاناة من تمرد الجنود السودانيين وهجمات قوات المهدية، توفي في العام ١٩٠٢م (قاسم عثمان نور، كتب الرحالة الاوربين عن السودان مقال منشور علي موقع سودارس علي لرابط التالي:https://www.sudaress.com/sudansite/٢٦٠٦: بتاريخ ١٤،١٢،٢٠٠٩م).

كاظم أفندي

(لقب بالسنجك قائد من قواد جيش الخديوي في سواكن في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) اشتهر السنجك كاظم

بالدهاء والشدة في الحرب وهو من خواص علاء الدين باشا حكمدار عام السودان الذي قتل في شيكان، خرج في قوة قدرتها المصادر بين ٧٠٠و١٠٠٠ عسكري وذلك في ٢ ديسمبر ١٨٨٣م خرج في جنح الظلام يريد تعزيز حامية سنكات وشاع انه كان يريد اعتقال عثمان دقنة ويفاجئه، سلك طريق التماي التمنيب،ووصل إلي التماي، وهناك أبيدت قوته ولم ينج منها سوي٤٥ عسكري ن فقتل السنجك كاظم ومعه السنجك محمد سعيد ود المزين وهو أيضا من المحاربين الأشداء.

كباريقا

(ملك مملكة يورنيورو وعاصمته مازندي عاصر بداية التوسع الخديوي المصري في جنوب السودان) وبلاده تقع في الإستوائية مناطق الرزادي (النيام نيام) إستقبل الرحالة صوميل بيكر ودخل معه في حرب بعد أن تحالف مع تاجر الرقيق المصري (أبو السعود) الذي لاحقا إنضم للحكومة وقاد قوات الحكومة في واقعة الجزيرة أبا في ١٨٨١م.

كباريقا

(ملك مملكة ينوريو في الاستوائية عاصر تولي بيكر باشا إدارة المديرية الاستوائية في العام ١٨٧٢م) كان قد سلم للمدير بيكر و أكرمه وكان بيكر يريد إيقاف تجارة الرق التي كان وكيلها محمد أبو السعود والاستوائية أقطعت الي التاجر المصري علي العقاد المصري، فتحالف الملك كاربريقا مع ابو السعود وشنو حملة علي قوات صوميل بيكر، لم يحقق فيها طرف الانتصار وقتل الملك كابريقا ورجع ابو السعود الخرطوم وعين معاون مالي وهو أول من

قوة للقبض علي المهدي في الجزيرة أبا وهزم.

كبلى ونتر

(مدير مصلحة المعارف في فترة الحكم البريطاني في السودان وعضو لجنة تطوير التعليم في العام)، فكرة تأسيس بخت الرضا وردت في المذكرة التي أعدها مستر إسكوت، مفتش عام التعليم آنذاك، عام ١٩٣٢م، كونت لجنة لدراسة تغيير نمط التعليم في السودان برئاسة كبلي ونتر مدير مصلحة المعارف وعضوية هارولد ماكمايكل السكرتير الإداريوفاس وماكريقر، وعينت قريفث سكرتيراً للجنة. وكان من مهام اللجنة الأساسية إنشاء معهد لتدريب المعلمين بمنطقة ريفية، وقع الاختيار بعد تمحيص علي الارض الواقعة شمال الدويم والتي أطلق عليها بخت الرضا والتي تأسست في العام ١٩٣٤م.

كتشنر الصغير

(ضابط في الجيش الانجليزي الغازي برتبة الكابتن (النقيب)في مطلع الحكم البريطاني في السودان) انجليزي الجنسية اشترك في حملة الجنرال كتشنر باشا لإعادة احتلال السودان بما فيها معركة كرري، اشتهر بأسم كتشنر الصغير، قاد الحملة النهرية لمطاردة الخليفة عبد الله التعايشي بعد معركة كرري وكانت قوته تتألف من بارجتان حربيتان تحركت علي النيل الأبيض ووصلت الدويم وجمعت معلومات عن الخليفه عبد الله التعايشي الذي كان يتحرك شمال غرب الدويم في المنطقة بين جبل العرشكول وقرية الشقيق وعادت القوة النهرية الي ام درمان ولم تظفر بالخليفة الذي كان يتحرك في مناطق صحراوية بعيدة بكثير عن مدي نيران البوراج الحربية.

كرار بشير العبادي

(وكيل هجانة البوستة١٨٩٨م في فترة الخليفة عبد الله التعايشي) من أعيان قبيلة العبابدة، أصبح وكيل هجانة البوستة وهي قوة سريعة مهامها ايصال البريد، وكانت لهجانة البوستة فصليتين الاولي بقيادة كرار بشير العبادي ولدي هذه الفصيلة ٤٠ جمل سريع والفصيلة الثانية بقيادة المقدم الطيب عبد الكريم (عصمت حسن زلفو، كرري، مطبعة سيد المرسلين، ام درمان،١٩٧٣م، ص ١٥٢).

كرار

(وجد في سجن الساير في ٢ سبتمبر١٨٩٨م بعد معركة كرري وأطلق سراحه) من قبيلة الشكرية يقال أنه رافق (سلاطين باشا) في هروبه من أم درمان واستلم جائزة ماليه أعتقله رجال الخليفة واودع سجن الساير (تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم (١٨) أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان).

كربابن

(بريطاني تولي منصب مدير النيل الابيض في فترة الحكم البريطاني في السودان) تولي المستر كربابن وظيفة مدير النيل الابيض في مطلع الحكم البريطاني في السودان وذلك في العام ١٩١٧م الي العام ١٩٢٠م، وكان مقر المديرية في مدينة الدويم(التجاني عامر، النيل الابيض قديما وحديثا، مطبعة دار الصحافة،١٩٨٠م، ص٢٢).

كرستيان فيكتور

(ضابط في الجيش البريطاني شارك في حملة الجنرال كتشنر

في العام ١٨٩٨م) الضابط الكابتن صاحب الفخامة (الأمير كريستيان فيكتور) ضابط بحري وأحد قيادات أسطول البوراج الحربية، كان اسطول البوراج تحت قيادة أر.أن. كيبل (مخابرات ٦٠، ملحق قيادات حملة النيل، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

كرم الله الكركساوي

(من أمراء المهدية وكان من التجار الدناقله في بحر الغزال في بحر الغزال وشارك في كل حوداث المهدية) كان من كبار التجار في بحر الغزال ومعه اخوانه محمد وسليمان، انضم لسلك المهدية وعينه المهدي أميرا علي بحر الغزال ١٨٨٢في العام،قاد العمليات ضد الحكومة الخديوية واجبر فرانك ليبتون علي الاستسلام، وكان الدناقلة والجعليين قد تأذوا كثيرا من قرار غردون باشا الذي قضي بان يقبض التجار الجلابة ويصادر أملاكهم فقتلوا وسلبوا وسيقوا كالبهائم، فانتهي الامر بين (مادبوا) وكرم الله بالشجار فقبض علي مادبو وأرسل إلي ابوعنجة الذي كان له موقف مع مادبو أبان تولي (الزبير باشا) علي (دارفور) و (بحر الغزال) فقال مادبو للأمير ابوعنجة (انه لم يقاتل المهدي وإنما قاتل الكركساوي وانه مادبو وكل القبائل تعرفه) علي الفور قتل مادبو(سلاطين، ص ١٨٨).الأمير كرم الله الكركساوي زحف بقواته نحو معقل مدير (بحر الغزال) (فرانك ليبتون) في ديم الزبير وكان الاخير قد حصنها جيدا إلا إن أغلب جنوده المصريين كانوا مشتركين في ثورة عرابي ولم يكونوا يودوا ان يشتبكوا مع الامير كرم الله الكركساوي فقعدوا اجتماع وطلبوا من ليبتون باشا ان يسلم

وبعد مداولات توصلوا لقرار التسليم الذي لم يكن بد منه.في يوم ٢٠ ابريل ١٨٨٤م أرسل ليبتون باشا رسله لإبلاغ الأمير كرم الله الكركساوي قرار التسليم ونقل السلطة الي المهدويين (سيرجي، المهدية من وجهة نظر مؤرخ سوفيتي،ص ٩٢)، وذلك بعد يئس (ليبتون باشا) أن تصله إمدادات من الخرطوم المحاصرة في ذلك الوقت.

كروان ر.ن

(ضابط في الجيش الانجليزي برتبة اليوتنانت (ملازم) في مطلع الحكم البريطاني في السودان) رافق السردار كتشنر في حملة فشودة لإجلاء الوجود الفرنسي من السودان، وكلف بعدها باستكشاف نهر أباروا ووصل إلي الناصر وفتح فيها حامية، أبحر بالبارجة الحربية المسلحة (سلطان) وقطع مسافة (٣٠) ميل إلي أعالي (نهر أبارو) وقفل إلي (الناصر) التي كانت تبعد (١٨٣) ميل وهناك تم وضع نقطة عسكرية كتب تقرير عرف باسم تقرير (ليوتانت كروان ر.ن) قائد البارجة الحربية (سلطان) لإستكشاف أعالي (نهر بارو) بتاريخ ١٥ ديسمبر ١٨٩٨م (الملحق رقم٥٥ من تقارير المخابرات البريطانية عن السودانرقم ٦٠)،.

كروان ر.ن

(ملازم في القوات البحرية الانجليزية في مطلع الحكم البريطاني في السودان) ملازم كروان ضابط بسلاح البحرية الملكي عين ضمن قيادت طواقم القع الحربية في حملة الجنرال كتشنر باشا، اشترك في معركة كرري وقصف مدينة أم درمان ورافق الجنرال كتشنر الي فشودة للنظر في التغلغل الفرنسي في

جنوب السودان،قائد البارجة الحربية (سلطان) لاستكشاف أعالي (نهر بارو) بتاريخ ١٥ ديسمبر ١٨٩٨م وإعداد خرائط للانهار والطبوغرافيا في جنوب السودان، ارفقت خرطة وكتابابته في كتاب المرشد [٣٨٨].

كلكون

(ثائر ومقاتل خرج مع السلطان عجبنا اروجا في منطقة النيانغ من أعمال جبال النوبة في العام ١٩١٦م في فترة الحكم البريطاني في السودان) ثار مع السلطان عجبنا وأحد أصدقائه، ضد المفتش هتون الانجليزي وهو مفتش الدلنج وقادا ثورة إنتهت بمقتل المفتش الانجليزي هتون،وقع البطل كلكون في الأسر. ثم ما لبثا أن حكم عليه بالإعدام شنقاً مع صديقه السلطان عجبنا، ونفذ الحكم بتاريخ ٢٧ / ١٢ /١٩١٧م.

كلوتز البرليني

(بروسي الجنسية شارك في حملة هكس باشا في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) وخادم البارون البروسي السمين اسكندروف، رافق جملة هكس باشا وراي الخلافات بين قيادات الجيش وإزعاج قوات الأمير أبو قرجة وندرة المياه في المناهل في طريق الحملة وأصابه إحباط هائل، هرب إلي قوات المهدي واسلم واسماه مصطفي وأعطاه المهدي نعليه وجلبابه(حروب حياة الإمام المهدي من أبا إلي تسلهاي،ص٥٨).

٣٨٨ ليوتانت كروان أعد تقارير وخرط عن الانهار والقبائل والطبوغرافيا وأنفق زمنا طويلا في دراساتة التي جمعت مع دراسات أوضمت في كتاب sudan hand book

كمال الدين الهندي

(قدم للسودان مع ستة من الهنود ومعهم ثلاثة من بخاري في عهد الخليفة عبد الله التعايشي) وادعي كمال الدين أنه كيمائي متخصص في صناعة البارود وهو من أوائل الهنود الست فرح بهم الخليفة عبد الله التعايشي بقدومهم اليه علي أعتبار أن أخبار المهدية بلغت بلاد الهند، وقليلا قليلا جري إهمالهم حتي أصبحوا شحاذين في أم درمان بعد أن كانوا مقربين للخليفة عبد الله التعايشي، فادعي كمال بأنه علي علم بصناعة البارود وعجينة المتفجرات، فرح الخليفة وهيأ له الاسباب وزوده بأموال ومعاونيين، الا أنه فشل في تصنيع البارود مما أغضب الخليفة عبد الله التعايشي فاعتقل الهنود الست وقرر أن يرحلهم للهند لنشر المهدية في الهند.

كمبال ود الملك شاويش

(أحد مكوك قبيلة الشايقية الذين خدموا مع الحكمدار أحمد باشا أبودان في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) والملك كمبال من مكوك الشايقية الذين استقطعوا الاراضي جنوب شندي بعد إبعاد الجعليين منها بعد حملات الدفترردار الانتقامية، وكانوا فرسانا في الجيش الخديوي المصري في عهد الحكمدار أحمد باشا أبو دان، وأراد فرض نظام ضريبي علي فرسان الشايقيه فرضخوا لأمره، الا الملك حمد أحمد الذي قاوم قرار الحكمدار وتمرد عليه وأحدث خسائر جمة وسط الجيش فخرج الحكمدار في جيش كبير للنيل من الملك حمد أحمد وكان يرافقه الملك كمبال ود الملك شاويش وخاف ابو دان منه أن يتمرد فأمر أحد جنوده بضربه بالرصاص

من الخلف ليتخلص منه وفعل الجندي وقتل الملك كمبال ود الملك شاويش غدرا (محمد عبد الخالق بكري، سيرة الاعدام السياسي في السودان ١٨٢١–١٨٩٨م، ط١،الشركة العالمية للطباعة والنشر، الخرطوم،١٩٩٨م، ص١٧).

كوال أروب يونق

(سلطان دينكا نقوك في أبيي ووالد السلطان دينق ماجوك في فترة الحكم البريطاني في السودان) وكوال أروب زعيم (دينكا نقوك)توفي ودفن في الرقبة الزرقاء في جنوب أبيي وهو والد السلطان دينق ماجوك وجد الدكتور فرانسيس دينق، من اقوي رجالات الادارة الاهلية في جنوب السودان.

كوبر

(ميجور في الجيش الانجليزي قدم مع حملة كتشنر باشا) قائد الكتيبة (١٣) السودانية لاستكشاف أعالي (نهر جوبا) بتاريخ ٢٣ ديسمبر ١٨٩٨م، رافق حملة اجلاء الوجود الفرنسي في جنوب السودان وكان ضمن مجموعة من الضباط الذين امرو بوضع خرط الانهار والمجاري المائية في جنوب السودان، كان قائد الكتيبة (١٣) السودانية لإستكشاف أعالي (نهر جوبا) بتاريخ ٢٣ ديسمبر ١٨٩٨م (تقرير المخابرات رقم٦٠ الملحق رقم ٥٤).عاد وعمل في الخرطوم وبعد تاسيس الخرطوم أطلق علي أسمه حي كوبر الشهير في الخرطوم بحري.

كوستي إيفالنقو

(من أسري الحكومة الخديوية المصرية، تم الابقاء عليه في ام درمان وحرره الانجليز في العام ١٨٩٨م بعد معركة كرري) يطلق

عليه الانصار اسم موسي، و يبدو انه من الاغاريق مع زوجتة وابنه (تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

كوستي كارالامبو

(أسر في الابيض بعد فتحها بواسطة المهدي دخل السودان في فترة الحكم الخديوي المصري) يوناني الجنسية متزوج من سودانية ولدية اربعة ابناء منها، اطلق عليه الانصار اسم رجب، حررته حملة الجنرال كتشنر بعد معركة كرري في ١٨٩٨م.

كولون كيبل

(قائد البوارج الحربية الانجليزية في حملة كتشنر باشا) ضابط بحرية في جيش الإمبراطورية البريطانية في رتبة النقيب (كابتن) وقتها،أوكلت له مهمة قيادة الأسطول النهري (البوارج) أو ما يعرف بحملة النهر وقصف الطوابي والدفاعات بمدفعية الهاوزر وقام بمعاونة الميجور استيورات وقوات العرب الشرقية بمهاجمة الطوابي وانزل المدفعية في جزيرة توتي وقصف سور أم درمان وقبة المهدي وطاردت بواخره الخليفة بعد كرري ووصلت إلي مدينة الدويم علي النيل الأبيض، لعب أسطول البوراج الحربية الملكية دورا مهما الي جوار السكة حديد في احتلال السودان (مخابرات ٦٠، ملحق قيادات حملة النيل، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

كونتستاندينوس غريفاس

(رئيس للجالية اليونانيَّة عام ١٩٠٢مفي مطلع الحكم البريطاني في السودان) اليوناني كونتستاندينوس غريفاس، والجدير بالذكر أن الجالية اليونانية كانت من أكبر الجاليات الأجنبيَّة بالسودان أنئذاك

(صحيفة الانتباهة، الجالة اليونانية في السودان، رشا عبد الله، نشر يوم ١٩/٤/٢٠١٣م).

كونستانتين رايتس

(دكتور ألماني قنصل إمبراطور النمسا في الخرطوم١٨٥١م في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) عينه إمبراطور النمسا قنصلا له في الخرطوم في العام ١٨٥١م، بعد احتجاج الصحافة والمجتمع المدني علي قنصل إمبراطور النمسا في الخرطوم جوهانس ويليام فون مولر الذي اتهم بإحضار ثلاثة من الزنوج من جنوب السودان وأساء معاملتهم، فتم تعين الدكتور كونستانتين رايتس قنصلا عاما بديلا له، ونصب نفسه وكيلا لحماية الكنيسة الكاثوليكية ومدافعا بالإضافة إلي أهدافه الاخري (عبد المحمود أبوشامة، المسيحية من نبتة إلي المهدية، ص ٧٩).

كونستانتينوس جي. باتيس

(مقاول أغريقي عمل في السودان في فترة الحكم البريطاني وأسس مقالع لحجار الجرانيت) من قرية مسكوري في اليونان، و يقال عنه أنه أول مقاول قام بتأسيس محاجر فى السودان لإستخراج حجر الجرانيت والأنواع الأخرى من صخور البناء، وقد قام بتشييد المدرسة اليونانية فى بورتسودان في العام ١٩٢٥،كما شيد العديد من المباني في عدة مدن (أفضال البونان الاغريق علي أهل السودان بقلم ايفلنجليا جورجتسياني ترجمة بتصرف غانم سليم مقال منشور علي موقع سودانيز أون لاين علي الرابط:.https:// sudaneseonline.com/board/٧/msg/١٤١٦٣٣٥٣٨٦.html.ايفلنجلياجورجتسياني)

كونستنتين ريتز

(قنصل النمسا في الخرطوم في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) اتصل بامراطور النمسا للتوسط للخديوي للسماح للتجار الاروبيين

والمبشرين من الصعود في النيل الابيض طلبا لتجارة العاج والتبشير في جنوب السودا،حيث يحبر كان التجار الاروبيين الشباب علي حمل العاج وعندما يصلوا الخرطوم بعد رحلة طويلة وشاقة يباع العاج والشباب كرقيق في الخرطوم، مما أدخل حكمدار الخرطوم في صراع مع التجار الاروبيين الذين استعانوا برجال الارساليات لكسر الاحتكار فاستعان التجار بالمبشر أجناز كلو بتشار الذي وصل للخرطوم في العام ١٨٤٦م وأقام صداقة مع أنطوان روليت، واتصلوا بأمبرطور النمسا فرانز جوزيف الذي توسط للخديوي للسماح للتجار للاروبيين والارساليات للتوغل في جنوب السودان والحرية المطلقة للابحار في النيل الابيض (كولينز نتاريخ السودان، ص ص ٣٠-٣١).

كيو كوان

(رث قبيلة الشلك حتي العام ١٨٨١م وكان صديق غردون في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) وكان مقيما في فشودة عاصمة الشلك، نشأت بينه وبين غردون باشا صداقة إبان كان مديرا لخط الاستواء، منحه غردون باشا رتبة البكوية فأصبح كيو كوان بيك، لكن الشلك أصحاب مملكة راسخة عادوا مدير فشودة حلمي بيك الذي فرض عليهم قبضته العسكرية وبعدها حاول التقرب لهم و الذي أصبح بمرور الوقت صديقا للشلك، لكن بعض الشلك لم يرضوا عن رثهم فثاروا وقتلوا مدير فشودة (حلمي بيك) المشهور بكردة، لكنهم عادو لولائهم للحكومة بعد فترة شاركوا مع (الرث كيو كيوان بيك) في حملة راشد بيك مدير فشودة في العام ١٨٨١م وساروا بألف رجل معه الي قدير للقضاء علي المهدية، وهناك قتل كيو كوان بيك رث الشلك ومن معه.

لا

لافارج

(تاجر رقيق فرنسي وصاحب كبانيات في جنوب السودان في فترة الحكم الخديوي المصري في جنوب السودان) كان يملك كبانيات صيد العبيد وكان مقيماً في الخرطوم في العهد الخديوي المصري في السودان بعد إعلان فرمان وقف تجارة الرق باع كبانياته في جنوب السودان.

لامبين

(مفتش بريطاني عمل في عدة مراكز وأصبح مدير دارفور في فترة الحكم البريطاني في السودان) لامبين مفتش بريطاني تدرج في سلك الوظيفة الي أن أصبح مدير لمديرية دارفور في الفترة من العام ١٩٤٦-١٩٤٩م، كتب لامبين العديد من المقالات العلمية[٣٨٩] عن مجتمعات دارفور (سبيل آدم يعقوب، دار عزة للطباعة والنشر،٢٠٠٥م، ص٤٧).

لطيف دويونو

(تاجر رقيق مالطي شهير توفي الخرطوم في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) كانت له دار كبيرة قرب الارسالية

٣٨٩ المدير لامبين كتب عن القبائل واللغات والعادات وتاريخ دارفور في شكل مقالات نشرت في مجلات علمية، تمت الاستفادة من مقالات المفتشين والمدراء في ما عرف بمجلة السودان في رسائل ومدونات وكتاب المرشد للسود ان

الكاثوليكية الرومانية (سلاطين باشا، السيف والنار في السودان، ص٢٦) كان لطيف يملك كبانية وتاجر كبير في الخرطوم.

للوري

(ضابط في الجيش البريطاني شارك في حملة الجنرال كتشنر في العام ١٨٩٨م) من الضباط في قوة الفرسان ميجور للوري (مخابرات ٦٠، ملحق قيادات حملة النيل، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

لنس

(مفتش بريطاني خدم في حكومة السودان في مركز أم روابه في فترة الحكم البريطاني في السودان) مفتش بريطاني خدم في مركز أم روابة في العام ١٩٣٠م، أضاف العديد من المباني في مركز المدينة، اشتهر هذا المفتش بعلاقاته الطيبة مع الاهالي.

لوشن أمرسون

(هندي الجنسية قدم للسودان عن طريق ميناء سواكن في العهد الخديوي المصري في العام ١٨٦٦م)، أستقر في مدينة سواكن وعمل في مجال بيع العطور والاقمشة، مع مجموعة من التجار الهنود في سواكن.

لونج

(مفتش بريطاني في الحصاحيصا في فترة الحكم البريطاني في السودان) تولي المستر لونج وظيفة مفتش الحصاحيصا وكان ودودا مع الاهالي،وهو من تبرع بمبلغ مالي لإنشاء مسجد الحصاحيصا بالتعاون مع الاهالي، المفتش لونج هو أول من أحضر شجر النيم في الحصاحيصا وقام بزراعته في سرايتة (مقال منشور في موقع

الزعيمhttp://www.alzaeemsd.com/new/s/50384، رواية أحمد سعيد العوض،عن الحصاحيصا).

لونج

(مفتش مدينة أم روابه في العام ١٩١٢ م وهو من وهو من نقل المركز من التيارة الي أم روابه في فترة الحكم البريطاني) نقل المستر لونج مركز الحكومة من مدينة التيارة التي خربها الانصار في المهدية الي موقع مدينة أم روابه في العام ١٩١٢م، وقام بتخطيط المدينة ونقل الدوائر الحكومية وزراعة اشجار النيم فيها واغلب المباني الحكومية اشرف عليها واستفاد من مرور خط السكة حديد واستعان بعمال ومهندسين مصريين،أصبحت أم روابه من كبريات مدن كردفان.

لونق

(في جيش كتشنر أشترك في معركة أدرمان ضابط برتبة الكولنيل أرسل لكتابة تقرير عن الاوضاع في دنقلا) في يوم ١٢نوفمبر ١٨٩٨م أعطيت تعليمات إلي (الكولنيل لونق) لكتابة تقرير عن الجيش والمواطنين والحالة الإقتصادية في دنقلا وكتابة تقرير مفصل عن مناطق وقري (مديرية دنقلا)، كما أعطي تعليمات أخري لنزع السلاح من أيدي العرب (تقرير المخابرات رقم ٦٠، ملحق رقم ٦ الخليفة بعد معركة أدرمان، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

لونق

(ضابط في الجيش البريطاني شارك في حملة الجنرال كتشنر في العام 1898م)القائد لونانت كولنيل لونق. اشتركت المدفعية في كل معارك كتشنر وكانت فاعلة حيث كانت

مدافع الهاوزر هي الاحدث بجانب رشاشات المكسيم، كم قصفت سور أم درمان وقبة المهدي من جزيرة توتي وكان لها أثر معنوي في هزيمة الانصار خصوصا بعد ضرب قبة المهدي(مخابرات ٦٠، ملحق قيادات حملة النيل، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

لوي سابتييه

(عالم ومغامر فرنسي استخدمه محمد علي باشا في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) وصل للخرطوم في العام ١٨٤٠م وكانت بعثة القبطان سليم في جنوب السودان لاستكشاف منابع النيل، ولما قرر القبطان سليم العودة في رحلته الثانية رافق لوي سابتييه الحملة الثانية لاستكشاف منابع النيل في جنوب السودان، رافق الحملة الثانية ايضا الفرنسي فيرناند فيرن، ونجحوا في اختراق السد في يناير ١٨٤١م وانهوا هذه الرحلة في أغسطس ١٨٤١م وعادوا الي الخرطوم بعد معاناة مع السدود الكثيفة، نشر فيرن تفاصيل رحلته في العام ١٨٤٨م وتحدث عن العاج والحياة البرية والقبائل وشجع الاروبيين علي الدخول الي جنوب السودان (كولينز ،تاريخ السودان،ص٣١).

لويجي دوك

(معلم من جنوب السودان وعضو مجلس السيادة الاول في السودان) عمل معلم وناظر في المدراس الوسطي حصل علي دبلوم التربية من معهد بخت، أصبح نائب برلماني ووزير سابق

(صديق البادي، من رواد واعلام التعليم في السودان، الناشر نقابة التعليم العام، الخرطوم،٢٠٠٧م،ص١٥).

لويجي منتوري

(قسيس الطائفة الكاثوليكية في بلاط إمبراطور الحبشة وقسيس في الخرطوم في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) وصل الخرطوم في العام ١٨٤٢ مطرودا ومغضوبا علية من إمبراطور الحبشة، واستقر في الخرطوم، فكر القس منتوري أن الخرطوم في حاجة إلي كنيسة كاثوليكية لوجود الاوربين والأقباط وغيرهم الجنسيات الاخري المنوعة التي استقرت في عاصمة السودان، اشتري منزل القبطان سليم بك وحوله إلي كنيسة، وذلك في عهد الحكمدار أبو دان، وأطلق عليه الأوربيين اسم (بابا فرانكو) (عبد المحمود أبوشامة، المسيحية من نبتة إلي المهدية، ص ص ٦٥-٦٧) وقد غادر الخرطوم في اقل من عامين من استقراره فيها.

لويد

(عقيد في الجيش البريطاني عين محافظ سواكن في العام ١٨٩٦م في الحكومة الخديوية المصرية) محافظ سواكن الكولنيل لويد كلف بالهاء قوات الامير عثمان دقنه لتتقدم الحملة الانجليزية بقيادة سردار الجيش المصري كتشنر باشا نحو دنقلا في العام ١٨٩٦م، قرر العقيد لويد ان يهاجم قوات الامير عثمان دقنة بقوات من حاميتي سواكن وطوكر ووضع الانصار في كماشه، ترك علي سواكن محافظا بالانابة هو الكابتن فورد هتشنسون، فشاع أن الحملة ابيدت فاضطربت الاحوال داخل اسوار سواكن مما استدعي السفينة الحربية اسكاوت ان تنزل قواتها وتطلق

داناتها، وعاد الهدوء ووصل المحافظ العقيد لوي بعد إنسحاب عثمان دقنه الي إدرما غلي ضفاف نهر عطبرة.

لويس

(كولنيل في الجيش البريطاني،أشترك في حملة كتشنر باشا كرري وأصبح الحاكم العسكري لسنار في العام ١٨٩٩م) بعد معركة كرري عين الحاكم العسكري لسنار ، وكان الخليفة محمد شريف قد سمح له بالعيش في الجزيرة أبا وبعدها سمح له بالانتقال الي قرية الشكابة، فوصلت معلومات بأن الخليفة شريف يجمع الرجال والسلاح ليتمرد، فتحرك حاكم سنار العسكري الكولنيل لويس وقبض علي الخليفة شريف وابناء المهدي وأعدم الخليفة شريف وأبناء المهدي الاربعة ولم ينج منهم الا اثنين (عصمت حسن زلفو، كرري،٥٧٢) كما قاد لويس عمليات الروصيرص حيث كان يمشط النيل الازرق ويبحث عن الامير أحمد فضيل، قاد معركة جزيرة الداخلة في جنوب الروصيرص ضد الامير احمد فضيل وهزمه، انسحب احمد فضيل ومعه ثله قليلة من من اتباعه اقل من ثلاثين رجلا وانضم الي الخليفة.

لي إستاك

(حاكم عام السودان يحمل رتبة السيرفي فترة الحكم البريطاني في السودان) التحق السير لي إستاك بخدمة حكومة السودان في العام ١٩٠٤م وعمل سكرتير خاص للحاكم العام السير ونجت باشا في الفترة من ١٩٠٤ الي العام ١٩٠٧م، ثم عين وكيل لحكومة السودان في القاهرة حتى العام ١٩١٤م، ثم عين حاكم عام وسردار الجيش المصري بالسودان، اغتيل في شوارع القاهرة

في العام ١٩٢٤م، بعد مقتله فصلت وظيفة الحاكم العام من الجيش وعين بعده حكام مدنيين (جيمس روبتسون، السودان من الحكم البريطاني إلي الاستقلال،ص٣٢).

ليدلوا

(بمباشي في الجيش البريطاني عين مدير بوليس الخرطوم في العام ١٩٣٧-١٩٣٨م وعميد كلية الادارة البوليس ١٩٣١في فترة الحكم البريطاني في السودان) أعيد فتح كلية البوليس بعد اغلاقها بعام أي في العام ١٩٣٧-١٩٣٨م وعين البمباشي ليلوا وهو ضابط في الجيش البريطاني وعين مدير لبوليس الخرطوم وفي نفس الوقت مدير لكلية البوليس والادارة في العام١٩٣١م، كان عدد الخريجين ضعيفا يترواح بين اثنين ضابط الي عشرة ضباط والدراسة مدتها ثلاثة شهور (عمر ابوبكر صالح، رسالة تاريخ قوة البوليس في السودان من ١٨٩٨م الي العام ١٩٥٦م، رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم،١٩٨٦م، ص ٢٩).

لينان باشا

(مهندس فرنسي خدم في مصر عند الخديوي محمد علي باشا وعمل في السودان في فترة الحكم الخديوي المصري) أستقدم إلي شرق السودان لبحث إمكانية تحويل مجري نهر عطبرة نحو البحر الأحمر وحسب الخطة أن يصب في مدينة سواكن وذلك للإستفادة من البطانة والأراضي في شرق السودان وحل مشكلة المياه في سواكن إلا أن المشروع فشل (محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر، الدار السودانية للكتب، الخرطوم ١٩٨٨م، ص٦١).

ليناد دي بيلفوند

(مهندس وكيميائي فرنسي قدم الي مصر وعمل في خدمة الخديوي محمد علي باشا في مصر)، أوفد الي السودان لتنقيب الذهب في بلاد البجة، وكان محمد علي باشا ولعا باستخراج الذهب لدعم خزانتة من أجل حروبة التوسيعية التي يخطط لها (جعفر محمد بامكار، سلسلة مقالات عن البجة، ص١٣).

ليوللين قويني

(قسيس ومبشر بريطاني من الكنسية الانجلكانية في فترة الحكم البريطاني في السودان وصل السودان في العام ١٩٠٠م) طلب منه المعتمد البريطاني في مصر اللورد كرومر أن يبدأ حملة جمع تبرعات لبناء إرسالية ضخمة في الخرطوم في العام ١٩٠٠م، تم وضع حجر أساس الكنيسة بواسطة الملكة فكيتوريا وحاكم عام السودان ونجت باشا تخليدا لذكري الهالك غردون باشا الذي قتل في الخرطوم، توفي الاب قويني في العام ١٩٥٧م (حسن مكي محمد أحمد، دراسة تحليلية عن الانتشار المسيحي ودور الارساليات في تكييف السودان حضاريا وسياسيا، جامعة أفريقية العالمية،ص ص ٣٠-٣١).

ماتفورد

(ضابط في الجيش البريطاني شارك في حملة الجنرال كتشنر في العام ١٨٩٨م) ضابط في فرقة متخصصة في الاتصالات (الاشارة) عين مسئول مسئول التلغراف البمباشي مانقورد في الاسطول الحربي (البوارج) ومسئول إتصالات حملة كتشنر(مخابرات ٦٠، ملحق قيادات حملة النيل، ترجمة د.

البشير احمد محي الدين).

الماحي ود محمد الشيخ أحمد ود عبد الله

(شاعر من أشهر شعراء المدح النبوي من قرية الكاسنجر من اعمال ديار الشايقية) ولد الشاعر المادح حاج الماحي في العام١٧٨٩م وتوفي في العام١٨٧١م وعاش في قرية الكاسنجر[٣٩٠]،عاصر دولة الفونج والحكم الخديوي المصري في السودان، ترجع اصوله الي قبيلة الجعليين المسلماب، هاجر جدوده من قرية العقيدة جنوب الدامر، ألف العديد من الاعمال الشعرية المميزة في مدح الرسول صلي الله عليه وسلم، تأثر بالشاعر المادح علي ود حليب.

٣٩٠ قرية الكاسنجر من قري مروي من أعمال ديار الشايقية في شمال السودان.

م

مادبو

(شيخ وزعيم قبية الرزيقات في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان واحد امراء المهدية) تولي زعامة قبيلة الرزيقات خلفا لوالده، بعد نشوب حوادث المهدية هاجر للمهدي وبايعه في قدير وكلفه بالأمارة على قبائله ومعه رجال كثيرون[٣٩١]، ثم عين أميراً لدارفور باسم المهدية فجمع فرساناً ورجالاً كثيرين من قبائل شتى وهاجم بهم حامية الحكومة الخديوية المصرية المحصنة في شكا فدمرها تدميراً شاملاً وغنم العتاد والأسلحة ثم جمع جيش الحكومة رجالهم تحت إمرة سلاطين باشا وجمع مادبو من حوله مجاهدين معظمهم على ظهور الخيول المسرجة فدارت معركة حامية سميت بمعركة (أم وريقات)[٣٩٢] وسماها الرزيقات وبقية الأعراب (مادبو كر التركاي فر) حيث انتصر مادبو نصرًا ساحقاً برجاله وغنم كثير من عتاد سلاطين الحربي وانسحب سلاطين حيث جمع شتات رجاله وانضمت إليه بعض القبائل فدارت معركة كبيرة في منطقة (كرشو) ثم دارت بينهم معركة البويرة[٣٩٣] ومنها رجع مادبو بقواته حيث انه وبعد أن سلمت مديرية إدارة الفاشر للمهدية لم يلحق

٣٩١ مبايعة الشيخ مادبو وزعماء الجانقي والجلابة أدي الي اشعال الثورة في جنوب دارفور وبحر الغزال واعالي النيل مما جعل مديري المديريات في دارفور وبحر الغزال في حالة حرب دائمة مع المكون

٣٩٢ معركة وقعت بين قوات سلاطين وقوات مادبو في جنوب دارفور انتصر فيها مادبو

٣٩٣ معركة وقعت بين قوات سلاطين وقوات مادبو في جنوب دارفور

ماديو بجيوش المهدية ولم يذعن لرسل الخليفة عبد الله التعايشي بعد وفاة الإمام المهدي للحاق به بامدرمان فكتب الخليفة عبد الله إلى قبائل المسيرية والرزيقات والهبانية وبني هلبه وغيرهم في أمر عصيان مادبو، فكون منهم جيشاً كبيراً بقيادة الأمير كركساوي عامل المهدية في شكا وأهدر دم مادبو حيث تغلبوا عليه وقبضوه في منطقة الدور بالقرب من جبل مرة فأرسل إلى امدرمان وفي الطريق لقيه الأمير حمدان ابوعنجه فقتله[٣٩٤] إلا أن الرزيقات قد بقوا على ولائهم للمهدية حتى آخر أيامها.

مارتن

(ضابط في الجيش البريطاني شارك في حملة الجنرال كتشنر في العام ١٨٩٨م) من ضباط القيادة (بريطانيين) الكولنيل (مارتن) الكتيبة (٢١) قوات اللآنسير، اشترك في معركة كرري (مخابرات ٦٠، ملحق قيادات حملة النيل، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

مارشال

(دكتور وأكاديمي بريطاني متخصص في أنظمة الحكم والادارة وأستاذ جامعي، استدعته حكومة السودان الاستعمارية في العام ١٩٤٩م) أستدعي من بريطانيا للخرطوم في العام ١٩٤٩م ليراجع نظام الحكم اللامركزي المتعمد في الادارة، بعد إطلاعه علي التقارير والاوضاع في مستعمرة السودان أقر النظام اللامركزي مع تعديلات في القوانين المنظمة واستحداث إدارات جديدة، علي

٣٩٤ قيل أنه قتله بتوجيه من الخليفة عبد الله التعايشي او لخصومة قديمة بينهم

ضوء تقرير الدكتور مارشال تم أصدار قوانين جديدة [395](يوسف أبو قرون، قبائل السودان الكبري، ص٩).

مارشند

(قائد فرنسي قاد القوات الفرنسية التي توغلت في جنوب السودان الي فشودة في فترة حكم الخليفة عبد الله التعايشي)، مارشند تقدم الي أن احتل مباني المديرية القديمة في فاشودة، وهو ضابط في الجيش الملكي الفرنسي وقاد الحملة الفرنسية[396] التي وصلت إلي فشودة واشتبك مع قوة الأنصار بقيادة سيد صغير في مشرع الرق. تقدموا إلي الأمام وأسسوا نقاط في (بحر الغزال) إلي أن وصلوا إلي (فشودة) في يونيو ١٨٩٨م وإستقروا هناك، وإستناداً إلي إعلان أفريقيا الفرنسية الذي يقضي بحق فرنسا في استعمار أفريقيا في أكتوبر ١٨٩٨م تم إنشاء نقاط في بحر الغزال في :(ديم الزبير، هونقير، كوجلي، ديس ربيديس، ديسكاس، جور قطاس، بحر العرب، مشرع الرق، رمبيك، أياك، بيا)[397]، أجلاه الانجليز بعد ان علموا باحتلاله لفشودة بعد كرري بعشرة ايام بعد ان كاد يتسبب الوجود الفرنسي في وادي النيل ازمة بين بريطانيا وفرنسا، انسحب الي الحبشة ومنها الي جيبوتي.

٣٩٥ بعد هذ التقرير الفني تمت مراجعة المديريات والمركز والادارات الاهلية لتقليل الانفاق الحكومي واستخدام النظام الاهلي وفتح مزيد من الكليات لتخريج الافندية وتقليل توظيف البريطانيين واستبدالهم بالخواجات السود الذين لايكلفوا الحكومة الاستعمارية كثيرا، نظرا لان الاستعمار البريطاني استعمار أقتصادي.

٣٩٦ هي الحملة الاستعمارية الفرنسية معه عدد قليل من السود لايزيد عددهم عن مائة وخمسين وعدد محدود من الضط الفرنسيين وباخرة يتيمةتدعي فيد هيربن وعدد ٩ مراكب شراعية وقوته غير مسلحة بمدفع تعتمد علي البنادق الفرنسية وتعاني من نقص التموينات الغذائية

٣٩٧ المناطق المذكورة ممتدة من غرب بحر الغزال الي شرق بحيرة نو الي مدخل السوباط عند مديرية فشودة، النقاط المذكورة أكتفي فيها برفع علم رنسا وإيهام الاهالي أنه تابع لجناب الخديوي.

ماركو بولو يوناني (سكرتير الحكمدار رؤوف باشا في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) قدم للسودان موظفا مدنيا في الخرطوم ونقل إلي المديرية الاستوائية وكيلا لمديرها أمين بك في العام ١٨٨١م وأصبح سكرتير رؤوف بك حكمدار عام السودان، (عمر طوسون، المديرية الاستوائية،ج ٢،ص٥٢)، كانت له زوجه وإبنه يعيشوا مع أخوه جورجي أسكامبيلا وكان موظفا في الحكومة الخديوية المصرية تم اعتقاله بعد تحرير الخرطوم (تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين)..

ماركو جسباري

(تاجر يوناني في الاستوائية وأول من ادخل أصناف من المزروعات في بلاد الدينكا١٨٨٠م في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان)، كان مقيما في مركز الرول[٣٩٨] (غالبا يرول الآن) في عهد مدير الاستوائية أمين بك، أدخل في الاستوائية العديد من المزروعات مثل (البطاطا والليمون والتين الشوكي والفول السوداني والسمسم والبلح والخوخ والرمان)، وفتح مزرعة مساحتها عشرين فدان وكانت مسورة وأحسن تنظيمها، واستخدم الدينكا في الزراعة وبفضله انتشرت بعض هذه الأصناف في المديرية الاستوائية وذلك في العام ١٨٨٠م (طوسون،ج٢،ص ص٥٠-٥١).

٣٩٨ مركز الرول واحد من المراكز التي فتحها غردون باشا أبان تولية منصب مدير المديرية الاستوائية في فترة الحكم الخديوي المصري

ماسون بك الامريكاني

(ضابط امريكي كان يعمل لصالح الحكومة الخديوية في شرق السودان) مغامر وضابط اميريكي استعانت به لادارة الخديوية لنقاذ حامية كسلا من خطر الاجتياح بواسطة قوات الامير مصطفي هدل، عرض ماسون بك الامريكي عرضا علي مدير كسلا وسحب جنودها الي مصوع فرفض مدير كسلا الانسحاب دون عائلات الجنود، غادر ماسون بك الي مصوع ولم يفلح في انقاذ الجنود (إبراهيم فوزي، السودان بين يدي غردون و كتشنر، ص ٨٩).

ماك ماهان

(ضابط في الجيش البريطاني شارك في حملة الجنرال كتشنر في العام ١٨٩٨م) ضابط الخدمات الطبية (ليونانت كولنيل) ماك ماهان، وكان مسئول المستشفي الميداني المحمول علي الابل قبيل كرري وبعدها افتتح مستشفي يسع لعلاج ٢٠٠ مريض، لم تقدم هذه المستشفي خدمات لعلاج الجرحي في كرري (من القوات الملكية الطبية) (مخابرات ٦٠، ملحق قيادات حملة النيل، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

ماك ميك

(السير هارولد ماكميل، عمل مفتش في كردفان وسكرتير إداري لحكومة السودان في فترة الحكم البريطاني في السودان)، إداري انجليزي مشهور، التحق بالخدمة المدنية في العام ١٩٠٥م وتدرج في الوظائف إلي أن أصبح مساعد مدير دارفور في العام ١٩١٧الي العام ١٩١٨م ومساعد السكرتير الإداري في الخرطوم إلي العام ١٩٢٥م وسكرتيرا إداريا إلي العام ١٩٣٦م، نقل من

السودان إلي مستعمرة تنجانيقيا في وظيفة حاكم عام(جيمس روبتسون السودان من الحكم البريطاني الي الاستقلال،ص٢٥)، درس العلوم الاجتماعية وكتب العديد من الأوراق عن السودان القبائل واللهجات والتاريخ وهو من ابرز الإداريين الانجليز.

ماكس

(ضابط برتبة ميجور في الجيش الانجليزي في مطلع الحكم البريطاني في السودان)، رافق السردار كتشنر إلي فشودة في العاشر من سبتمبر ١٨٩٨م وبقي في فشودة تحت قيادة الميجور جاكسون وتم تكليفة بإستكشاف نهر السوباط، الذي كان يطلق عليه السكان المحليين (بحر قيلا) وهو نهر يلتقي مع نهر بارو (الإسم المحلي كير وادارا) ونهر جوبا (الإسم المحلي البيبور) هذه الأنهر علي بعد (٢١٣) ميل من السوباط. أبجروا (٨٠) ميل إلي نهر جوبا وتحرك بالبارجة الحربية ذات العجلات الحديدية المسماة أبو كيله. تقرير (الميجورماكس) قائد الحملة مع خريطة زمنية لتحركاته ١٨ ديسمبر ١٨٩٨م[٣٩٩] (أرجع للملحق رقم ٥٣ تقرير المخابرات رقم ٦٠).

ماكسميليان رايلو

(قسيس ايطالي يدعي الأب رايلو في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) قدم للخرطوم في فبراير ١٨٤٨م أوفدته الفاتيكان للعمل التبشيري في السودان، كان يرافق الأب رايلو

٣٩٩ الميجور ماكس من ضباط الحملة رافق كتشنر وونجت الي فشودة، وكلف مع الميجور بيكي بعمل دراسة طبوغرافية وانثروبولوجية عن جنوب السودان الانهار والقبائل والمعادن والاشجار والزراعة وكل ما مكن ان يجمع من معلومات،دونت تحركاتهما في تقارير المخابرات مع تقاريرهم والخرط التي وضعوها

قسيسين هما الأب بدمنتا كوبلخر والأب أنجلو فنكو، بعد مرور أربعة أشهر من وصول الأب رايلو توفي الخرطوم ودفن فيها، بعد بدأ نشاطه التبشيري في الخرطوم مع رفيقيه (عبد المحمود أبوشامة، المسيحية من نبتة إلي المهدية، ص٧٣).

ماكسويل

(ضابط في الجيش البريطاني برتبة الكولونيل عمل في السودان في مطلع الحكم البريطاني) السير جون جرفيل ماكسول،جنرال إنجليزي دخل في خدمة الجيش المصري عام 1886 م، وعمل في الحدودالجنوبية لمدة ثلاث سنوات، كان القيادات العسكرية التي شاركت في معركة ام درمان، الحق بعد رجوع الجنرال كتشنر إلي الخرطوم للإشراف علي انسحاب القوات الفرنسية واعد تقرير ضمن في تقارير المخابرات رقم ٦٠ ووصل إلي الناصر[٤٠٠].

مالزاك

(تاجر رقيق فرنسي الجنسية وصاحب كبانيات في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) ويعد مالزاك صاحب اكبر اقطاعية لصيد وخطف الرقيق في بحر الغزال وهو الذي أسس (محطة رومبيك) في بلاد الدينكا، كان مقيما في الخرطوم قبيل مغادرته السودان باع إقطاعياته لتجار الرقيق المصريين.

مالزاك

(تاجر رقيق فرنسي كان مقيماً في الخرطوم في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) تاجر رقيق فرنسي لديه عدد من

٤٠٠ الناصر اخر مدينة في نهر السوباط مع الحدود السودانية الاثيوبية وهي منطقة جافة وسط مستنقعات واودية عميقة أقام فيها الانجليز معسكر وهي تقع ضمن مناطق قبائل النزير والانواك، مرت حملة مارشل المنسحبة بها الي أن دخلت الحبشة.

الكبانيات في جنوب السودان بعد فرمان تحريم تجارة الرف أخلي السودان وأوكل تجارته لعدد من المصريين والجلابة، أفتتح مالزاك عدد من الكبانيات في جنوب السودان.

مامبانجا

(زعيم قبيلة النيام نيام في الفترة من ١٨٨٠ وتمرد علي الدكتور أمين في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) وكانت له حروب مع أمين بك مدير الاستوائية، حيث حرك أمين بك قائده اليوزباشي حواش منتصر بك للقضاء عليه ووقعت بينهم معارك كثيرة، توسط الرحالة الدكتور جونكر بينهم إلا إن الصلح كان يخرق بينهم وتنشب معارك عديدة، أمر أمين بك الضابط السوداني القائمقام بخيت بك بالقضاء علي تمرد النيام نيام في ممبتو[٤٠١] الذي نجح في هزمه وخلعه من مكوكية النيام نيام وتنصيب أخوه مك علي النيام نيام (عمر طوسون، المديرية الاستوائية ،ج٢،ص٨٩).

مانسفيلد باركنز

(رحالة انجليزي دخل السودان قادما من الحبشة في العام ١٨٤٥ م في العهد الخديوي المصري) رحالة انجليزي قدم للسودان في العام ١٨٤٥م قادما من الحبشة ووصل الخرطوم ومكث فيها أشهر ثم زار الابيض عاصمة كردفان ومكث فيها حتي العام ١٨٤٨م ومنها توجه للقاهرة، وضع مؤلف بعنوان تاريخ السودان، تناول فيه الاوضاع في السودان من الروايات التي استمع اليها (ريتشارد

٤٠١ ممبتو قرية صغيرة في بلاد غرب الزاندي واقرب للحدود بين جنوب السودان والكنغو وهي عاصمة مامبانجا الزعيم الروحي لطائفة من النيام نيام (الزاندي).

هل، علي تخوم العالم الاسلامي من ١٨٢١ الي ١٨٤١م،ج١، ترجمة عبد العظيم محمد أحمد عكاشة، ص ١٥).

مبارك مغربي

(شاعر وأديب وأستاذ وضابط بمصلحة السجون عاش في فترة الحكم البريطاني في السودان) ولد في مدينة أم درمان في العام ١٩٢٨م، درس في مدارس أم درمان، عمل في مصلحة البريد والبرق، ثم عمل معلم في مدارس أم درمان، ثم أستوعب ضابط بمصلحة السجون وقاضي الدرجة الاولي، ثم عين أمينا عاما للمجلس القومي للثقافة والفنون، له ديوان شعر (من الوجدان) وديوان (من أناشيدي) وديوان (مع الاصدقاء)،توفي في العام ١٩٨٢م (محمد الواثق الشعر السوداني في القرن العشرين،مطبعة جامعة الخرطوم،ص١٤٤).

متفورد

(ضابط في الجيش البريطاني بقيادة كتشنر باشا في مطلع الحكم البريطاني في السودان) متفورد من ضباط الجيش البريطاني أشترك في معركة كرري وعمليات مطاردة الخليفة عبد الله التعايشي في شمال النيل الابيض الي قرية الشقيق ومسافة قصيرة غرب مدينة الدويم بعد معركة أم درمان.

متلر

(لورد بريطاني استدعته حكومة السودان الاستعمارية كمستشار في العام ١٩٢١م) اللورد متلر متخصص في الادارة والسياسة،استدعته حكومة السودان الاستعمارية في العام ١٩٢١م، ليعد تقرير وافي عن النظام السياسي والاداري الاصلح لحكم

السودان، أختار اللورد متلر النظام اللامركزي، علي ضوء تقرير أعتمدت حكومة السودان الاستعمارية تطبيق نظام الحكم المحلي وأصدرت القوانين المنظمة لذلك بما فيها نظام الادارة الاهلية لتقليل الاعباء المالية (يوسف أبو قرون، قبائل السودان الكبري، ص٩).

محمد أبو مدين

(من امراء سلطنة دارفور وشقيق السلطان محمد الفضل في سلطنة دارفور) الأخ الأصغر للسلطان محمد الفضل ومنافسة في الملك قابل الخديوي محمد علي باشا أثناء رحلته للسودان في جيل الرويان[٤٠٢] شمال ام درمان وذلك في الموافق ٢ نوفمبر ١٨٣٨م أنعم عليه الخديوي محمد علي باشا بطاقية مذهبة ووعده بإجلاسه علي ملك الفور وعاد بعدها ليستقر في كردفان (التقرير الرسمي لرحلة محمد علي باشا، ص٢٣).

محمد أبوالسعود بك العقاد

(تاجر رقيق مصري عمل في جنوب السودان ومعاون مالي في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) مصري الأصل قدم إلى السودان تاجراً مع قريبه محمد أحمد العقاد صاحب شركة العقاد التي كانت لها أعمال واسعة في الاستوائية (كبانيات)،ثم أصبح مديراً للشركة بعد وفاة صاحبها عام 1870 م.دخل أبوالسعود في صدام مع صموئيل بيكر، وغردون بسبب سياساتهما الرامية إلى محاربة تجارة الرقيق، وبعد أن تضررت أعماله التجارية في الجنوب

٤٠٢ قرية صغيرة تقع شمال مدينة أم درمان، كانت أخر نقطة إرتكاز ومراقبة لقوات كتشنر باشا قبيل معركة كرري والرويان مسماة علي جبل مطل علي النيل

انتقل إلى الخرطوم، وصار معاوناً للحكمدار في الشوؤن المالية. وبعد إعلان المهدية في أبا أوكلت إليه مهمة مقابلة المهدي وإقناعه لتعديل رأيه إلاأنه فشل في مقارعته الحجة بالحجة، ومن ثم لجأ إلى استخدام القوة بيد أن محاولاته باءت بالفشل،ومُني جنوده بهزيمة نكراء على أيدي الأنصار. توفي عام 1881 م ويقال إنه مات مسموماً.

محمد أتيم

(دمنجاوي زالنجي في فترة حكم السلطان علي دينار في سلطنة دارفور) عين السلطان علي دينار الشيخ محمد أتيم في منصب مقدوم الغرب (دمنجاوي)[٤٠٣] في منطقة زالنجي، بعد إستشهاد السلطان علي دينار، خلفه أبنه عبد الرحمن الذي أعدمه الانجليز بعد أن تمرد عليهم، الان أسرة أيتم من كبريات الاسر في أقليم دارفور.

محمد أحمد البدوي

(أديب وفقيه عاصر الحكم الخديوي المصري والمهدية ومطلع الحكم الثنائي ١٨٤١ـ١٩١١م) اشتهر بلقب ود البدوي والمفتي، من مواليد مدينة الابيض حفظ القران في صباه وتردد علي عدد من المشائخ لدراسة الفقة ثم انتقل في العام ١٨٦٢م الي القاهرة ودرس في الازهر الشريف، أستقر في مدينة الفاشر لست سنوات يدرس الفقه فيها، وبعد فتح المهدي للأبيض انضم للمهدية وعينه المهدي قاضي سنار وبعد وفاة المهدي عينه الخليفة قاضي بربر

[٤٠٣] دمنجاوي وظيفة ارية بلغة الفور وتعني مقدوم أو مسئول من أقليم محدد حيث قسمت سلطنة الفور في فترة حكم السلطان علي دينار إلي وحدات أإدارية منها دار ريح وصعيد وغرب وغيرها.

وفيها ترك القضاء، في الحكم الثنائي(الاحتلال الانجليزي) أصبح ود البدوي شيخ الاسلام وترأس لجنة كونها الانجليز من المشايخ والعلماء توفي في العام ١٣٢٩هـ (عون الشريف قاسم وأخرون، معجم أدباء السودان، ج٢، ص٥٨).

محمد أحمد البدوي التكينة

(شاعر واديب وفقيه ١٢٥١هـ-١٨٥٧م في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) من مواليد قرية التكينة من اعمال الجزيرة، اشتهر بأسم ود التكينة، اديب وشاعر ومفسر وفقيه، درس عند عدد من الشيوخ، بعد نشوب المهدية بايع المهدي، كمادرس علي يديه العديد من العلماء، وتوفي في أدرمان في ١٣٣٦هـ (عون الشريف قاسم وأخرون، معجم أدباء السودان، ج٢، ص٥٩).

محمد أحمد المحجوب

(شاعر واديب وقانوني ودبلوماسي ومن رواد الحركة الوطنية في السودان في نهاية الحكم البريطاني في السودان) ولد بمدينة الدويم في العام ١٩٠٨م ينتمي بأمة الي أسرة الهاشماب في أم درمان،تخرج في كلية غردون قسم الهندسة وعمل في مصلحة الاشغال، ثم أصبح قانونيا وعمل قاضيا ثم مهنة المحاماة، وله العديد من الكتابات والاعمال الادبية وكان ينشر مقالاته في عمود بعنوان (نحو الغد) في مجلتي الفجر والنهضة، كان من رواد الحركة الوطنية ومشاركا في الاندية والجمعيات الثقافية،من قيادات الشباب الذين تطابقت رؤيتهم مع الامام عبد الرحمن المهدي والحركة الاستقلالية، بعد الاستقلال أصبح وزيرا للخارجية ورئيس وزراء، ودبلوماسي محنك، بعد نكسة ١٩٦٧م تحدث في

الأمم المتحدة بأسم العرب مدافعا عن الحق العربي، وهو مهندس الصلح بين جمال عبد الناصر والملك فيصل ومؤتمر الخرطوم الذي جمع الشمل العربي وكان شعاره (لاصلح ولاسلام ولاحوار مع أسرائيل) ألف مع قريبه عبد الحلم محمد كتاب (موت دنيا) وكتاب أخر بعنوان الديمقراطية في الميزان وديوان شعر بعنوان مسبحتي ودني وديوان شعر بعنوان قصة قلب وقلب وتجارب وديوان الاندلس المفقود وعدد من الكتب التي لم تطبع وعدد من المحاضرات في الادب والسياسة، توفي في يوم ٢٢ ينونيو ١٩٧٦م.

محمد أحمد النعمان

(أحد أمراء المهدية أشترك في كل حوداث المهدية) وهو من أهالي كردفان، بايع الامام المهدي في فترة تواجده في كردفان، أنضم للمقاتلين من أنصار المهدي، عاش بعد المهدية وعمّر توفي في عهد الحكم البريطاني في السودان.

محمد احمد بك عوض الكريم أبوسن

(الشهير بالحاردلو ناظر الشكرية وشاعر ١٨٣٠-١٩١٧م سليل أسرة من قيادات الشكرية عاصر الخديوية والمهدية والحكم البريطاني) من مواليد مدينة رفاعة في العام ١٨٣٠م، بعد ان شب عن الطوق أرسل الي البادية قرية ريرة[٤٠٤] في البطانة في العام ١٨٥٠م ليتعلم فنون البادية، عين شيخ وناظر خط غرب نهر عطبرة، بعد قيام الثورة المهدية انضم اليها وما لبث أن ناله أذي

---

٤٠٤ ريرة قرة من قري البطانة شرق رفاعة وهي من قري الشكرية و أحدي أهم أسواقهم ومنتدياتهم الشعرية في البطانة

من المهدية، فهاجر من البطانه الي شرق السودان طوكر واستقر هناك، بعد معركة كرري عاد الي موطنه في رفاعة، اشتهر باسم الحاردلو له العديد من القصائد الجيدة بالعامية السودانية،(جعفر محمد بامكار محمد، سلسلة مقالات عن البجة، مركز دراسات ثقافة البجة، جامعة البحر الاحمر،٢٠٠٧م، ص٣٢).

محمد احمد بن عبد الله

(الإمام المهدي ١٨٤٣–١٨٨٥م مفجر الثورة المهدية في السودان) جزيرة لبب جوار مدينة دنقلا بشمال السودان، وهي إحدى جزر الأشراف في شمال السودان منذ عهود بعيدة. كان مولده في العام ١٨٤٣م، وهو محمد بن عبد الله بن فحل، كان أبوه يعمل في صناعة المراكب، إلتحق بخلاوي (لبب) ومنها إلى خلاوي الغبش[٤٠٥] من أعمال مدينة بربر بشمال السودان وإنتقلت أسرته إلى منطقة (كرري) في شمال مدينة ام درمان طلباً للرزق والعلم، ثم إلتحق محمد احمد بن عبد الله بشيخه الأستاذ محمد شريف نورالدائم في منطقة أمرحي[٤٠٦] شمال أم درمان، وأصبح أحد أتباع الطريقة السمانية وأقام معهم دهراً حيث حفظ القران الكريم وكان محبوباً بين أقرانه الطلاب ومقربا لشيخه الأستاذ محمد شريف نور الدائم. أختلف محمد احمد بن عبد الله مع شيخه الأستاذ محمد شريف وتم طرده من الطريقة اي كانت الاسباب المهم انه هاجر جنوبا إلى الشيخ القرشي ود الزين في الجزيرة وبايعه ومكث معه مدة طويلة الي انتقل الي رحمة مولاه وهناك

٤٠٥ خلاوي الغبش تقع بالقرب من بربر وهي الخلاوي المشهورة في السودان

٤٠٦ أمرحي وهي قرية الشيج الطيب ود البشير تقع شمال أم درمان وهي مركز الطريقة السمانية في السودان

واثناء بناءه قبة لشيخة وفد اليه قادم علي حماره من غرب السودان وعلي جبينة أثار الجدري وتعب رحلة طويلة ويحمل أفكار جديدة اثرت علي مجريات الأحداث فيما بعد وعرف بخليفه المهدي بعد ان أسر محمد احمد بن عبد الله له دعوتة التي اطلق عليها المهدية وبدأت أحداثها من معركة الجزيرة أبا[٤٠٧] الي معركة تحرير الخرطوم وبعدها بفترة وجيزة توفي بالحمي.

محمد احمد حمو

(شيخ سوق أم روابه رحل من مركز التيارة القديم الي مدينة أم روابة في فترة الحكم البريطاني في السودان) من أعيان مركز التيارة الذي رحل الي أم روابه بعد تخطيطها وكان أسرته من الاسر البارزة والتي نجت من مذبحة التيارة أبان فتحها، وانتقل الى ام روابه بعد تأسيس المركز وهو شيخ السوق ايضا ومن اعيان الجوامعة.

محمد أحمد شداد

(ناظر قسم بارا في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) وينتمي للبديرية الدهمشية الذين قطنوا منطقة بارا، وخرسي، والأبيض، وهو والد إسحاق ناظر عموم بارا و دارسهل، وجد الطاهر إسحاق الذي عينته الحكومة البريطانية ايضا ناظر.

محمد أحمد هاشم

(شاعر ومؤرخ وفقيه وأديب عاش في فترة الحكم الخديوي المصري ١٨٢٥م) ولد بقرية الكمير من اعمال جبل أم علي[٤٠٨]

٤٠٧ الجزيرة أبا أحدي أكبر الجزر علي النيل الابيض جنوب الدويم وشمال كوستي، أتخذ منها المهدي مكانا للتعبد والتأمل وانطلاق دعوته.

٤٠٨ جبل أم علي من أعمال نهر النيل وتقع قرية جبل أ علي جنوب شندس في ديار الجعليين

في العام ١٨٢٥م الموافق ١٢٤٠هـ درس وحفظ القران في نوري، خلال فترة المهدية لزم داره في قرية الكمير وبعد معركة كرري عين قاضيا في العام ١٩٠٠، واصبح إمام مسجد الخرطوم في ١٩١٠م، لم يبد رأيا سالبا او ناقدا او مؤيدا للمهدية، له العديد من القصائد في المدح (عون الشريف قاسم وأخرون، معجم أدباء السودان، ج٢، ص٦١).

محمد أغا

(أحد القواد الذين أوفدهم الخديوي محمد علي باشا في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) من أحد القواد المعاونين العسكريين والسياسيين في حملة احتلال السودان بقيادة أبنه إسماعيل باشا في العام ١٨٢٠م،وكان يقود قسما من الجيش (نعوم شقير ،تاريخ السودان، ص ١٩٥).

محمد أغا جابو

(قائد من القواد في حامية بارا في العهد الخديوي المصري ١٨٨٢م)محمد أغا جابو قائد حامية بارا، بعد فشل الانصار في أقتحام الابيض أتجه الانصار الي حصار الحاميات فحوصرت جاميات بارا وأسحف والتيارة حصار محكما، وانقطعت عنهم الامدادات وكان علي حامية بارا الحكمدار سرور أفندي ومعه النور بك عنقره والقومندان محمد أغا جابو، وبلغ الجوع والمرض والقتل بسكان بارا وحاميتها وأشعلت النار في مخازن الحبوب، فقر الرأي علي التسليم فكتبوا للمهدي الذي أوفد الامير الزاكي طمل فسلموا له في ١٣٨٨هـ (سلاطين باشا، السيف والنار في السودان، ص٦٤).

محمد أغا سليمان

(من قواد جيش سلاطين في دارفور في العهد الخديوي المصري) من أهالي البرنو[٤٠٩] قاد قوات سلاطين في حربه ضد عربان الرزيقات بقيادة مادبو وحقق إنتصارات جمة، الانه لم يحقق ما كان يطمح اليه سلاطين وهو قمع الثورة التي نشبت في دارفور (سلاطين باشا، السيف والنار في السودان، ص٦١).

محمد أغا شبو

(من قواد في الجيش الخديوي المصري في حامية اسحف في كردفان في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) حامية اسحف[٤١٠] كانت من المراكز التابعة لحامية بارا في كردفان، اثناء حصار الابيض توجهت قوات الانصار لتحرير حاميات أسحف والتيارة وبارا، فقاد الامير المكي ود إبراهيم قوات الانصار لفتح لتحرير حامية أسحف التي تقع بالقرب من مدينة بارا، كان علي حامية أسجف وكان السرسواري محمد أغا شبو قائد حامية أسحف ومعه ٢٠٠ عسكري حكومي والشيخ عثمان حامد عمدة أسحف وجابر أغا ود الطيب ناظر القسم، اقتحم الانصار الحامية وخربوها وقتلوا من فيها وسميت هذه العملية بكتلة أسحف[٤١١] (جابر الانصاري، الامير جابر ود الطيب شهيد كرري الذي لا يعرفه أحد، صحيفة الانتباهة ٢٠١٣/٧/٢٣م).

---

٤٠٩ برنو من القبائل الوافدة من غرب أفريقيا،استقر البرنو في السودان منذ عقود وكان دافع هجراتهم إلي السودان هو العبور إلي الحج أو بسبب سقوط الممالك الإسلامية في غرب أفريقيا بواسطة الاستعمار

٤١٠ أسحف مركز حكومي وسوق كبير من أعمال كردفان بالقرب من بارا، يقطن أسحف الجوابرة الذين تعرضوا بمذبحة جمة من قبل الانصار حين فتحها

٤١١ يقصد بها مذبحة أسحف والتي قتل فيها النساء والاطفال الرجال عند فتح مدينة أسحف

محمد افندي

(أحد ضباط الجيش الخديوي المصري رئيس فرقة الجهادية في عهد الحكمدار خورشيد باشا)، أرسل لحرب الحبش الذين تحالف معهم المك رجب بشير الغول زعيم قبيلة الحمدة[٤١٢]، فحاربهم أسر المك رجب بشير الغول في العام ١٨٣٦م وأعدمه بأمر الحكمدار خورشيد باشا وأمر رجال قبيلة الحمدة بالنزوح الي نهر الدندر[٤١٣] وعين عليهم أحمد ابو جن مكاً عليهم، رقي محمد أفندي الي رتبة اميرلاي وأنتقل مع عساكره الي الحجاز (نعوم شقير،تاريخ السودان، تحقيق محمد ابراهيم أبو سليم، دار الجيل، بيروت، ص ٢١٨).

محمد أفندي

(صاغ في جيش البلالي الذي جرد لحرب الزبير باشا في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) ضابط مصري خدم في جنوب السودان بعد صدور قرار تأميم الكبانيات[٤١٤]، قاد حملة ضد زرائب التجار والكبانيات في بحر الغزال فدخلها وحرق جزء

٤١٢ الحمدة جزء أو بطن من بطون قبيلة رفاعة عدة مجموعات قبلية منها (الحمدة و العقليين،بني حسن،القواسمة،اللحويين،العطلاويين،العركيين،الكماتير،الشبارقة، بني هلال،بني حسن،العسيلات،الرازقية،المعاشرة،الجنابة،الراشدة،النولاب،الشبيلات الطوال،الفرجاب،الفرحاب،الزمالطة،أولاد ماجد،الركابين والجعافرة(خلاف الجعافرة المعروفين))مجموعة هذه القبائل انتشرت حول النيل الأزرق والجزيرة والنيل الأبيض وسنار والدندر، وهم أهل ماشية وتجارة

٤١٣ نهر الدندر من الانهار الموسومية التي تنبغ من اثيوبيا وتسمي علية المحمية الطبيعية في السودان محمية الدندر في جرءه الاعلي يخلو من السكان ويذخر بالمفترسات والطرائد والطيور والاشجار والحشائش والبرك الي مدينة الدندر حيث تسكن حولها الي ملتقاه مع النيل الازرق العديد من القبائل من بينهم كنانة والحمد ورفاعة عموم وقبائل اخري.

٤١٤ قرار وقف وتاميم الكبانيات يقصد به وقف تجارة الق واخضاع التجار اصحاب النفوذ الخارجين عن سيطرة الادارة الخديوية واجبارهم علي دفع الضرائب واعادة فرض نفوذ الاحتلال الخديوي قوبل القرار بمواقف مختفة من التجار من سلم ودفع الضرائب وباشر عملة ومنهم من قاوم فقتل وصودرت ممتلكاته ومنهم من قاوم وكان عقبة كؤودة كالزبير ود رحمة.

منها، أشترك في معركة ضد الزبير باشا مع قائده البلالي وأصيب الزبير باشا في رجله برصاصه حمل الي معسكره في ديم الزبير، وندب الزبير باشا قائده رابح الزبير فقتل الصاغ محمد أفندي وهزم جيش البلالي (نعوم شقير، تاريخ السودان، تحقيق محمد ابراهيم أبو سليم، دار الجيل، بيروت، ص ٢٦٦).

محمد أفندي أبا حظلك

(ضابط من أصول سودانية برتبة الصاغ في جيش الخديوي في كسلا في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) من كبار الضباط في الجيش الخديوي المصري في كسلا الذين تمردوا علي حاكم كسلا إبراهيم بك أدهم، الذي لم يصرف للجهادية السود رواتبهم وأمر بالقيام بحملة فتمردوا[٤١٥] علي الحكومة، وبعد وساطة البكباشي آدم العريفي القوا سلاحهم بعد التعهد بعدم المساس بهم، فتم إعدام البكباشي بشير أغا السوداني شنقا حتي الموت ، بأمر الحطكدار جعفر باشا مظهر حكمدار عام السودان الذي انهي تمرد الجهادية، واعدم معه البكباشي بشير أغا السوداني (محمد عبد الخالق بكري، سيرة الاعدام السياسي في السودان ١٨٢١-١٨٩٨م، ط١،الشركة العالمية للطباعة والنشر، الخرطوم،١٩٩٨م، ص٢٨).

---

٤١٥ تمرد الجهادية في كسلا كان خطرا علي المدينة لجأت الادارة الخديوية لاستغفال قيادات الجهادية والتزموا لهم لكن بعد أنهاء التمرد اعدم عدد منهم وسجن عدد وسرح من الخدمة من سرح ونفي الي مصر عدد منهم ووزع البقية علي الحاميات الخديوية في السودان وبعده نشي تمرد الجهادية في الاستوائية وكادوا يفتكوا بمديرها لو لولا تدخل البكباشي أغا مطر، كما في فترة المهدية تمردو والتجؤا الي الجبال وقتلوا عامل المهدية في الابيض وارسل لهم الخليفة غبد الله التعايشي قائدة المنتصر دوما عبد الرحمن ابوعنجة فهزمهم وشرد بهم في جبال النوبة في جنوب كرفان.

محمد أفندي الشايقي

(من سناجك الشايقية في إقليم كردفان ١٨٨٢م قائد حامية التياره في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) عينه محمد سعيد باشا حاكم الأبيض قائدا لحامية التيارة[٤١٦] في شرق كردفان قتل في هجوم الأنصار علي حاميته حيث ووقعت مجزرة رهيبة فيها.

محمد أفندي بيومي

(أستاذ ومعلم مصري شارك في التدريس مع رفاعة رافع الطهطاوي في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) قدم للسودان ليعمل معلما في مدرسة الخرطوم مع الاسناذ رفاعة رافع الطهطاوي في مدرسة الخرطوم الصغري في العام ١٨٣٥م، والتي أستوعبت عدد ٨٤ طالبا وذلك في عهد الخديوي محمد سعيد باشا، وأقفلت في نفس العهد وعاد الاستاذة الي القاهرة بعد أن سئموا العمل في السودان[٤١٧] (ضرار صالح ضرار، تاريخ السودان الحديث، ص٦٦).

محمد الاسيوطي

(عالم وفقيه حنفي المذهب قدم للسودان مع حملة إسماعيل باشا لغزو السودان في مطلع الحكم الخديوي المصري في السودان) قدم الفقيه محمد الاسيوطي الحنفي الي السودان مع حملة إسماعيل

٤١٦ التيارة مركز من مراكز الادارة الخديوية المصرية في شرق كرفان وبعد هجوم الانصار علية تضائل مكانتة لكن كانت فيه عربان الجوامعة، في مطلع الحكم البريطاني رحل أهله الي الي مدينة أم روابة التي خططت بالقرب من السكة حديد واجبر السكان علي السكني فيها وأخلاء التيارة

٤١٧ مرد ذلك الجو الوخيم وإعتقاد أن من ينقل الي السودان هو من تريد السلطات التخلص منه، علي الرغم من ذيوع مقولة أن باب الثراء يمر عبر السودان في ذلك الوقت لوفرة الفرص فيه وكثرة منتوجاته الغابية والحيوانية والزراعية وخلافها

باشا في العام ١٨٢٠م وهو من علماء الازهر الشريف حنفي المذهب، ارسله محمد علي باشا لمرافقة الحملة ومعه علماء من المذاهب الاسلامية لاقناع السكان بعدم مقاومة حملة الغزو علي اعتبار ان الفتح تم بأمر من خليفة المسلمين[٤١٨]، وعمل جهده الي نشر المذهب الحنفي في السودان من خلال التدريس ونشر المعرفة، وخلع علية وعلي الفقهاء الذين رافقوا الحملة ١٥ كيسا من المال[٤١٩] (نعوم شقير، تاريخ السودان، ص ١٩٦). الا أنه توفي بعد فتح السودان بعام واحد في مدينة ود مدني أي في العام ١٨٢٢م (محمد سليمان، دور الازهر في السودان، الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٩٨٥م، ص ٥٤).

محمد الامين البخاري

(من أهالي بخاري قدم مع ستة هنود للخليفة عبد الله التعايشي في أم درمان) محمد الامين وأصحابة الستة من بخاري سمعوا بالمهدية وكانوا عاطلي موهبة فسافرا إلي السودان، فور وصولهم ومقابلة الخليفة عبد الله التعايشي اخبره محمد الامين بأن له خبرة

٤١٨ خداع السودانيين بان الفتح باسم دولة الخلافة الاسلامية وهو استعمار توسعي لمحمد علي باشا لتوريث الملك من بعده الي الي احفاده، منح العلماء الاجلاء ثمن هذه الدعاية الرخيصة بان الفتح اسلامي وهو الذي جلب للسودان الرشوة ولزار واللواط والمحسوبية وهذه العادات لم تكن معروفة من قبل في السودان كما جلب محمد علي باشا اللصوص والمغامرين والباحثين عن المال ليكونونوا حكام فلم يخافوا الله في الشعب فاستعملوا الكرباج والخازوق وغيرها من الاساليب البائسة لقهر الشعب السوداني تارة باسم الدين وتاة باسم الخديوي وتاره باهواء هولاء الاجانب من الارمن والارناؤوط والشركس واليهود والشوام والانجليز والفرنسيين والامريكان والنمساووين وغيرهم من عاطلي الموهبة، لذلك من الزور تسميته بالتركية لان الاتراك لم يحكموا الا سواكن اما الذين حكمونا فهم مغامرين يتبعون للالباني محمد علي باشا ليس الا وهو يعتبر نفسه لايتبع للاتراك العثمانيين الا ظاهرا من القول وزورا، وهذه من الحقائق الاليمة في تاريخنا وكذبة لازلنا نرددها.

٤١٩ ثمنا لترويج اكاذيب محمد علي باشا والتي لا تزال تطن في أذاننا الي اليوم باسم سلطان المسلمين والباب العالي في الاستانة والباب العالي براءة من هذه الكذبة

في الطباعة والنسخ، علي الفور عين براتب قدره خمس ريالات وألحق بمطبعة الحجر في أم درمان، لكن الخليفة سرعان ما سجنهم ونفاهم إلي بلادهم عن طريق سواكن.

محمد الامين البرناوي

(رجل من شيوخ البرنو في كردفان وذلك في العام ١٩٠٣م في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) محمد الامين من قبيلة البرنو[٤٢٠] وكان مستقرا في شرق كردفان في دار الجمع[٤٢١]، أنضم للمهدية في وقت باكر وأشترك في حوادثها، بعد كرري عاد لدياره، وفي العام ١٩٠٣ أدعي أنه نبي الله عيسي[٤٢٢] وأجتمع حولة نفر ممن صدقوه، أستشعرت السلطات الاستعمارية الانجليزية خطر دعوتة، فقام الكولنيل ماهون حاكم كردفان العسكري في مطلع الحكم البريطاني باعتقاله، وقدم لمحاكمة، حكم علية بالاعدام شنقا حتي الموت ونفذ الحكم في الابيض (حسن عبد الله، السودان من التاريخ القديم الي رحلة البعثة العلمية، ج٢، دار هنداوي للطباعة والنشر ،ص١٢٢).

٤٢٠ برنو من القبائل الوافدة من غرب أفريقيا،استقر البرنو في السودان منذ عقود وكان دافع هجراتهم إلي السودان هو العبور إلي الحج أو بسبب سقوط الممالك الإسلامية في غرب أفريقيا بواسطة الاستعمار

٤٢١ جمع من قبائل البقارة التي استقرت في النيل الأبيض وتقع جزء من أراضيهم في كردفان وهم أبناء الفهيد بن حمد بن سعد الفريد بن كردم الجعلي ، تقع نظارة الجمع في أسرة عساكر أبو كلام من أقسامهم المناتح ودار محارب و الشانخاب من فروعهم الكبيرة الباعج الأحمر والباعج الأزرق من بطون باعج الأحمر عشيش والعب يساب،الكمبوياب،المجابراب،الصيحاب،أم مؤمن،البريشاب،أم مجيع،أم فزاري،جودة،خلف،قحاقحة،أولاد عقلة،أولاد كوكو،أولاد مشامير ،كنابيت،عيال ادم وعيال صارم أما بطون الباعج الأزرق منهم الشريك وهم أصحاب الزعامة وسط الجمع والحبابيش،أولاد راما،زهييو،حجار،فاخورة،أم دفيعة،التبينة،أم دريعة،عبد القوي،الناصراب،أولاد حسن،أولاد حماد و دارموت (عون الشريف الموسوعة،ج١،ص ص٣٠٨-٣٠٧) يتمركز الجمع حول تندلتي وكوستي وابوركبة التي بها رئاسة الجمع.

٤٢٢ يعتقد أنه بعد ظهور المهدي المنتظر سيظهر بعده نبي الله عيسي، وقد أدعي عدد كبير من الرجال بعد نهاية المهدية في السودان بأنهم أنبياء في مناطق مختلفة من السودان.

محمد الامين القرشي

(عالم وقاضي شرعي وداعية اسلامي مشهور عمل علي نشر الاسلام في جنوب السودان في فترة الحكم البريطاني في السودان) نال تعليما دينيا رفيعا وأصبح قاضي لفترة، وترك العمل في الحكومة وتفرغ لنشر الدعوة الاسلامية في جنوب السودان[٤٢٣] وذلك في فترة الحكم البريطاني من أعلام مدينة الابيض قاضي شرعي وداعية اسلامي متفرغ (صديق البادي، تاريخ وأصول العرب في السودان، ص٢٦) صارع الادارة البريطانية وقارعها الحجة لفتح مراكز لنشر الدعوة الاسلامية أسوة بالارساليات المسيحية ونجح في أخر الامر..

محمد البدري

(شيخ مشايخ العلماء في مطلع الحكم البريطاني في السودان الي العام ١٩١١م) من أكابر العلماء علم ودينًا وورعا، تلقى علومه في الأزهر الشريف، الشيخ محمد البدوي كان قاضي أمارة الجعليين في عهد الخليفة عبد الله التعايشي وعزل لخلاف له مع أمير أمارة الجعليين، وهو أول من تولى مشيخة العلماء في مطلع عهد الحكم البريطاني في السودان إلى أن توفي في العام ١٩١١م (حسن عبد الله، السودان من التاريخ القديم الي رحلة البعثة العلمية، ج٢، دار هنداوي للطباعة والنشر،ص١٣٢). .

محمد البلالي

(قائد من أصول سودانية تدرج في جيش الخديوي في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) يدعي محمد البلالي

٤٢٣ أفلح في ادخال العديد من الرجال والنساء في دين الله، علي الرغم من مضايقات الحكومة الاستعمارية له.

من أصول سودانية، قام بقيادة حملة مسلحة لفتح بحر الغزال[٤٢٤] وذلك في العام ١٨٦٩م وحرب الزبير ود رحمة لكنه هزم في معاركه قتل، و البلالي هذا قائد من أهالي الخرطوم، أرسل في رأس قوة لطرد تجار الرقيق في بحر الغزال (د، عز الدين إسماعيل، الزبير باشا ودوره في السودان في عصر الحكم المصري، سلسلة تاريخ المصريين الكتاب رقم ١١٣، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ١٩٩٨م، ص١١٥).

محمد التوم

(أول عمدة لمدينة كوستي في مطلع الحكم البريطاني في السودان) وكوستي أنشأ فيها البريطانيون ميناء وخططوا المدينة وكان هناك عداء بين قبائل المنطقة والانجليز فهربوا منهم والانجليز منكهمون في تخطيط المدينة، فعينوا محمد التوم وهو من الشايقية كأول عمدو لمدنة كوستي (التجاني عامر، النيل الابيض قديما وحديثا، مطبعة دار الصحافة،١٩٨٠م، ص٣٢) وكوستي ظهرت بعد العام ١٩٠٥ م كمرفأ للبابورات[٤٢٥] الصاعدة والنازلة من و إلي جنوب السودان وبالقرب منها ثكنات للجنود.

٤٢٤ من اقاليم جنوب السودان الثلاث الاستوائية وبحر الغزال والاستوائية ويقع في شمال غرب جنوب السودان وتتداخل قبائله مع أقليم دارفور، بعد فتح الزبير لبحر الغزال سلمها إلي الادارة الخديوية المصرية التي عينت عدد من المديرين علي بحر الغزال، أخرهم ليبتون بم الذي سلم للامير كرم الله الكركساوي.

٤٢٥ كان المشرع في المنطقة يقع في الجزيرة أبا ، التي ظهر فيها الرجل الصالح أو ماعرف (راجل الجزيرة أبا) وهو المهدي قبيل أعلان دعونه، وكان الصاعدون إلي الجنوب بالمراكب الشراعية أو الوابورات البخارية يغشوا رجل الجزيرة لنيل البركات والتمني لهم بالتوفيق والسلامة، بعد كرري حاول الانجليز تفريغ مراكز المقاومة المعنوية فنقلوا العاصمة من أم درمان إلي الخرطوم وبنوا ميناء في (حلة عباس) كوستي بدلا من الجزيرة أبا ونقلوا ميناء السودان من سواكن إلي بورتسودان بورتسودان وفرغوا التيارة ونقلوا الجوامعة إلي أم روابة، بدعوي التحديث وإعادة التخطيط.

محمد الخبير

(كبير التجار في سلطنة دارفو في العام ١٨٧٤م وكان متزوجا من أخت السلطان إبراهيم قرض في نهاية حكم سلطنة دارفور)، وبحكم كثرة أسفاره فأن له معرفة بالأجانب وذا دراية باحوال العالم المتمدن، تميز بانه صاحب مكانة إجتماعية رفيعة ومهاب في أوساط مجتمع السلطنة وذلك لمصاهرته أسرة السلطان الحاكم في دارفور، يقدر جوستاف ناحتفال ثروة محمد الكبير بانها تساوي أموال اهل القاهرة وجدة مجتمعين (النور عثمان أبكر، جوستاف ناختيفال وتاريخ دارفور، الشركة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٠م،ص ٥١).

محمد الخير

(عالم وفقيه ومن الشيوخ في منطقة بربر وأستاذ المهدي انضم للمهدية واحد الأمراء الكبار) شيخ خلاوي الغبش في بربر، يدعي محمد الضكير أسماه المهدي بدلا من اسمه الأصلي إلي الشيخ محمد خير وهي من عادة المهدي أن غير أسماء قري وأشخاص ومناطق إلي أسماء جميلة ووجد في بربر أحمد حمزة الإنقريابي[٤٢٦] قد بدأ مناوشات ضد الحامية، ووصل المتمة ووجد عبد الله ود سعد على رئاسة الجعليين فبايعوه وشاركوا في عملياته وبدأ بأسلاك التلغراف فخرّبها، وعند وصوله الدامر بايعه الشيخ الأمين أحمد المجذوب شيخ المجاذيب، وتقدم إلى بربر وحاصرها وولي سعد ود سالم زعيم الجعليين السعداب[٤٢٧] أن يحاصر جنوب بربر من جهة قوز الفونج، وأمر علي ود سعد وعبد الماجد أبو اللكيلك أن يحاصر

٤٢٦ أنقرياب قبيلة تنسب إلي إدريس الانقير بن عبد الله بن جماع و(النقر) هو لقب عبد الله بن جماع وهم جزء من قبيلة العبدلاب، استوطنوا في بربر وما جاورها وجزيرة ارتولي من فروعهم البليواب والكاسراب والعقدة والونساب والجدوعة.

٤٢٧ السعداب فرع من فروع الجعليين من أعلامهم عبد الله ود سعد

شمال بربر من جهة الدكة [428]، وأمر الجعليين بمحاصرة جهة شرق بربر والعبيدية[429]، ونزل محمد خير في جهة النيل المقابلة لإستحكامات الحامية،في صباح الجمعة الموافق ١٦ مايو ١٨٨٤م أمر محمد خير أتباعه بالهجوم ومنعوا بواخرهم ومراكبهم من الحركة، وضيّقوا على الحامية وإستمرت المناوشات وإطلاق النيران على الحامية إلى يوم الإثنين الموافق ١٩/٥/ ١٨٨٤م وإستطاع الأنصار إختراق الإستحكامات. وكان حسين الخليفة وهو مدير بربر ومن أبناء قبيلة العبابدة، وكان له ميل للمهدية وقبل إتصال سري وأسهم كثيراً في تحرير بربر وتم إجلاء الجنود عن الحصن وهلك منهم عدد كبير وأسر عدد منهم من بينهم مدير مديرية بربر حسين الخليفة، وأرسل مع الغنائم إلى المهدي في الرهد فبايعه وبذلك تم عزل الخرطوم من الجهة الشمالية، فقد كانت بربر تسيطر على النيل والطرق البرية القادمة من سواكن والقاهرة، كما أشترك في معارك و الدبة والكرد وأب قسي[430] في ديار الشايقية ومعه محمد ود كنيش والامير أحمد الهدي وهزمهم جيوش مصطفي ياور مدير دنقلا.

محمد الزاكي عثمان

(من أمراء المهدية من قبيلة التعايشه أستشهد في معركة كرري)، أمير مهدوي تعايشي[431] من فرع الجُبارات، كان أمير بربر[432] حيث

---

٤٢٨ الدكة قرية بالقرب من بربر من أعمال نهر النيل.

٤٢٩ العبيدية مدينة قرب بربر ومن أعمال نهر النيل

٤٣٠ مناطق من أعمال الشايقية وقعت فيها معركة بين مصطفي ياور وجيش المهدية

٤٣١ ينسب التعايشة إلي جدهم احمد تعيش،التعايشة من قبائل البقارة بغرب السودان،من فروعهم القلادة والعرج وهي مأخوذة من وسم الأبقار من أقسام التعايشة القلادة أولاد عامر وأولاد زيد،أولاد سلامة،الشوشة،النجمية ،الضيابية،أولاد البحيلي،الدقايلة،البركاوي،الشلوحية، الخضرامية،أولاد أبو ملكة،الهذالين،البحيرة و العمرة أما أقسام التعايشة العرج هم الجبارات و أم ريد،أولاد سنة،أولاد حميدان،أم لسعة،أولاد عباس،الجرارجة، الفاطمية،المطيعية، الغزالين،أولاد التوم و أولاد سعد، تقع نظارة عموم التعايشة في آل السنوسني، من أعلامهم الخليفة عبد الله التعايشي خليفة الإمام المهدي الذي حكم السودان ستة عشر عاما واستشهد في معركة أم دبيكرات، وتقول المصادر التاريخية السودانية إن جدهم هو القطب الواوي التونسي

٤٣٢ بربر مدينة في شمالي السودان من أعمال نهر النيل، وهي ملتقي طرق وفيها كان سوق

لقبه الاهالي في بربر واطلقوا عليه أبوفرار[433] لقسوته، أستشهد في معركة كرري.

محمد السعيد سماحة بك

(مهندس مدني مصري خدم في حكومة السودان الاستعمارية في العام١٩٠٣م) أعاد المهندس محمد السعيد سماحة بك تخطيط مدينة الخرطوم ورسم خرطة للمدينة، عمل مهندسا كبيرا في مصلحة المساحة في الخرطوم (حسن عبد الله، السودان من التاريخ القديم الي رحلة البعثة العلمية، ج٢، دار هنداوي للطباعة والنشر ،ص١١٤).

محمد السقا

(مصري الجنسية شيخ القراء في الخرطوم في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) عالم أزهري وامام مسجد وشيخ القراء في الخرطوم، قتل في تحرير الخرطوم في ١٨٨٥م (إبراهيم فوزي، السودان بين يدي غردون وكتشنر ،ج٢،ص٤).

محمد الشايقي

(وجد في سجن الساير في ٢ سبتمبر١٨٩٨م بعد معركة كرري وأطلق سراحه) أودع السجن لإشتراكه في ثورة (عبد الله ود سعد) (تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم (١٨)أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان) .

كبير لتصدير المنتوجات السودانية

٤٣٣ سمي أبو فرار لغلظته مع الاهالي وتشير مرويات أخري الي أن لقبة سببة انتشار حمي السحائي، الا أن الراجح أنه سمي أبو فرار لغظلته وعدم تهاونة مع الاهالي وقدرته علي إيقاع الاذي بهم

محمد الشيخ السيماوي

(أخر أمراء المحمل الشريف من سلطنة دارفور في العام ١٣٣٠هـ في نهاية السلطان علي دينار) وهو الحاج محمد الشيخ السيماوي الامير الاخير الذي قاد المحمل[٤٣٤] او ما عرف ب(صرة الحرمين الشريفين) التي درج سلاطين الفور تسييرها لسدنة البيت الحرم والمجاورين في المدينة المنورة، وهي عبارة عن عشرة كيلو من الذهب الخالص مع طعام وملابس (أحمد شرف الدين عمر، رموز من دارفور، ص٣٠).

محمد الصافي

(خليفة من خلفاء الختمية في شرق السودان وزعيم الأشراف في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان)،كان مقيما في سواكن، اشترك مع السيد محمد عثمان الميرغني في وضع كتاب (الاجابة الابانه في تاريخ الختم)، رئيس وزعيم قبيلة الاشراف في شرق السودان، كان عضوا في المجلس الذي قرر طرد الامير عثمان دقنه من سواكن بعد محاولته الاولي لاشعال فتيل الثورة في شرق السودان[٤٣٥]، وذلك في أعقاب إندلاع الثورة العرابية في مصر (ابراهيم ابو سليم،مذكرات عثمان دقنة،ص٣٤)

محمد الطاهر المجذوب

(من شيوخ المجاذيب في شرق السودان شاعر وفقيه ومستشار

---

٤٣٤ المحمل هي قافلة كبيرة تحمل الطعام المجفف والكسوة لفقراء الحرمين في الحجاز مع عشرين وقية من الذهب الصافي ترسل سنويا من سلطنة دارفور إلي مكة والمدينة

٤٣٥ مجلس عقد لمحاسبة عثمان دقنة بعد أن أعلن تاييده لثورة عرابي باشا وما وقع من أحداث فاجتمع نفر من خلفاء الختمية ومعهم عدد من الاعيان بقيادة سر التجار وقتها محمد الشناوي فقرر طرد عثمان ودقنة من سواكن فذهب الي بربر وتزوج من ال الضوي وعمل في التجارة هناك.

الامير عثمان دقنه) ولد في مدينة سواكن في العم ١٨٤٢م، حفظ القران علي يد والده والشيخ محمد المدني السواكني، ثم قصد الحجاز وتلقي تعليما دينيا في مكه المكرمة والمدينة المنورة، بعد نشوب المهدية أنضم اليها وأصبح مستشار للأمير عثمان دقنه، له ديوان شعر ضم قصائد في التصوف وفي تمجيد المهدية، توفي العام ١٩٢٩م.

محمد الطريفي

(من أمراء المهدية في الاستوائية في العام ١٨٩٧م شارك في معركة الرجاف واستشهد فيها) من الامراء الذين كلفهم الخليفة بالتوجة الي جنوب السودان لتصفية الوجود الخديوي المصري وكان قائد قوات المهدية الامير عمر صالح، صادف وجود قوات المهدية التدخل البلجيكي حيث هاجمت قوات البلجيك بقيادة الكابتن قورتماندي معسكر الانصار في الرجاف بقيادة الامير عمر صالح في صباح الأحد ١٣ رمضان ١٣١٤ هـ الموافق ١٥ فبراير ١٨٩٧م الرجاف وقتلوا ٩٣من قوات الامير عمر صالح وأجبروهم علي الإنسحاب إلي بور وتركوا خلفهم مدفعين في الرجاف، الأمراء الذين قتلوا الأمير عمر صالح والأمير محمد خير بادي والأمير محمد حمدنا الله والأمير محمد الطريفي والأمير علي ود فايد والأمير ود الرقيق. البلجيك فقدوا ١٠٠ من القتلي و ١٦٠ من الجرحي (تقرير المخابرات رقم ٦٠، ملحق البلجيك في الاستوائية).

محمد الطيب البصير

(شيخ فقيه من قبيلة الحلاوين من أعمال شمال الجزيرة من ابكار المهدية) محمد الطيب ود البصير من أعيان قبيلة الحلاوين في شمال

الجزيرة ألتقي بالأمام المهدي عند قريب الشيخ القرشي ود الزين ونشأت بينهم ود ومعرفة، وتزوج ابنته وبعد إعلان دعوته ومجاهرته بها أصبح الشيخ محمد البصير يتلقي البيعة نيابة عنه (بمثابة نائب المهدي لفترة) وأصبح أمير أقليم الجزيرة وصاحب دور بارز في عمليات الجزيرة وتحرير الخرطوم، بعد وفاة المهدي أرسله الخليفة الي ثغر القلابات قائدا من قواد جيوش المهدية، ظل مرابطا في القلابات الي ما قبل معركة كرري، بعد كرري تم أسره في مشرع الرنك وأخذ سجين، اطلق سراحة وتوفي في قريتة حيث أعتزل الناس وأنقطع للعبادة ودفن في ديار الحلاوين (محمد الطيب محمد الطيب البصير، الامير امحمد الطيب البصير، مطابع العملة السودانية،٢٠١٠)

محمد العجمي الميرفابي

(وجد في سن الساير في ٢ سبتمبر ١٨٩٨م بعد معركة كرري وأطلق سراحه) أخ منصور العجمي ايضا مسجون بسجن الساير وتم إطلاق سراحه من قبيلة الميرفاب[٤٣٦] أودع السجن لإشتراكه في ثورة (عبد الله ود سعد) (تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم (١٨)أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان).

محمد الفكي الداداري

(عالم من ابناء قبائل الفولاني التي هاجرت من شمال نيجريا واستقرت في جنوب دارفور وأمير من أمراء المهدية)، وهو من

٤٣٦ ميرفاب من قبائل المجموعة الجعلية التي استقرت في شمال السودان ويرجع نسبهم إلي جدهم الأمير ميرف ومن ذريتة الأمير إدريس الأسد. والميرفاب كان لهم ملك قوي تدفع لهم القوافل المسافرة والقادمة من مصر الضرائب (تاريخ وأصول العرب، ص٦١)

التكاريرالمهاجرين الي دارفور ومن تلاميذ الشيخ عثمان دانفوديو في مقاطعة سكتو. يقال إنَّ الشيخ عثمان دانفوديو قد بشَره بأنه سيكون وزيراً للمهدي المنتظر الذي سيظهر في الشروق، عمل مستشاراً للزبير باشا رحمه في دارفور ومفتي عنده في شئونه، وهو أحد العلماء الذين توسطوا له ليفرج عن عبدالله بن محمد تورشين) لاحقا الخليفة عبدالله (الذي بشَّر الزبير باشا بأنه المهدي المنتظر. ويبدو أن هذه القضية واحدة من القضايا التي وثقت الصلة بين الخليفة عبدالله، والفكي الداداري. وكان الفكي الداداري من أوائل العلماء الذين خاطبهم المهدي وحثهم على الهجرة إلى قدير. واستجابة لهذه الدعوة انضمّ الفكي الداداري إلي صفوف المهدية في مرحلة الثورة على الحكم الخديوي المصري،وأضحى تدريجياً من ذوي القدم الراسخ، والباع الطويل في تصريف أمور الدعوة والدولة. لذلك نجده قد لعب دوراً محورياً في تنصيب الخليفة عبد الله التعايشي بعد وفاة المهدي في أمدرمان عام 1885 م.[437]

محمد اللبيح

(زعيم قبيلة الشنابلة في نهاية احكم الخديوي المصري وعهد الثورة المهدية) عين الشيخ محمد اللبيح زعيما علي الشنابله[٤٣٨]،

٤٣٧ هناك علاقة قوية بين الدادري والخليفة غبد الله لايزال امرها غريبا في تاريخ المهدية، ويقال أن الداداري هو المستشار الاول للخليفة عبد الله التعايشي والرجل الوحيد الذي يمكن أن يغير في قراراته وأفكاره، لاتفاق شخصية الخليفة والشيخ الداداري حول المهدية واقتناعهم بوصية دانفوديو عن ظهور المهدية في الشرق، البعض الاخر عد محمد الداداري هو شيخ الخليفة عبد الله التعايشي وبعضهم ارجعها الي أرتباطهم في الاصل والنسب وكثرت الاوقاويل التي أجهدت أن أنقلها كلها.

٤٣٨ شنابلة قبيلة الشنابلة من فزاره بن شيبان بن محارب بن فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر جد النبي صلي الله عليه وسلم، الشنابلة بدو أصحاب ابل وماشيه يسكن بعض مع الجمع وبعض مع الكبابيش وبعض مع دار حامد يسكنون جهات خرسي قرب الأبيض والبعض يسكن جهات الدويم بالنيل الأبيض (تاريخ وأصول العرب،ص ٩١) من فروعهم (أم

وكان قويا عادلا وعزله الخليفة عبد الله التعايشي من زعامة الشنابله، وعين بدلا منه،الأمير منهل ود خير الله الي نهاية المهدية واقره الإنجليز علي إمارة الشنابلة (التجاني عامر النيل الأبيض قديما وحديثا ،ص٦٧)

محمد المغربي الكردفاني

(من أوائل من أمن بالمهدية كان رسول المهدي الي حاكم الابيض في نهاية الحكم الخديوي المصري في السودان) من أنصار الإمام المهدي واتباعه الذين تحملوا مسالة نقل خطاب الامام المهدي التحذيري الي حاكم الابيض محمد سعيد الشهير بلقب (جراب الفول) ومعه جابر ود جلي، وذلك ابان حصار مدينة الابيض، ولما بلغ الرسولين إلى محمد سعيد جمع أعيان المدينة وتلى عليهم خطاب المهدي الذي يدعوهم فيه إلى الاستسلام وشاور الأعيان في الأمر وأمر بقتل الرسولين (سعادة المستهدي ،ص٢٠٢).

محمد المكي بن السيد إسماعيل الولي بن السيد عبدالله الكردفاني

(رجل دين وعالم وفقيه من أعيان كردفان في نهاية المهدية ومطلع

بريش وأم عبد الله، أولاد ناصر، أولاد داني، ناس حداد، عوامرة، أولاد هوال، حمدية ـ صبيحات، أبو عمير، أولاد خشوم والجخيسات) (عون الشريف الموسوعة،ج٣،ص ١٢٦٢) الجخيسات هم فرع من الشانبلة انضم إلي الحمر وسكنوا في جهات الاضية وفوجا وأم بل ومنهم فروع انضمت إلي الكبابيش وانفصلوا عنهم،كانت للشانبلة حروبات مع الزغاوة بعد دخلوهم لدارفور من دارو في صعيد مصر وأجلاهم الزغاوة إلي كردفان ومنها هاجروا إلي غرب مدينة الدويم في قرية الزريقة، تعاقب علي زعامة الشنابلة عدد من الزعماء المشهورين منهم الفكي عيسي وهو كان ذو علاقات جيدة مع المسبعات وفي عهد الثورة المهدية عينوا محمد اللبيح وكان قويا عادلا وعزلة الأنصار وعينو الأمير منهل ود خير الله واقره الإنجليز علي إمارة الشنابلة وخلفة الأمين عكام بعد نزاعات بين الشنابلة إلي أن حل نظام مايو الإدارة الأهلية (التجاني عامر النيل الأبيض قديما وحديثا،ص٦٧)

الحكم الثنائي في السودان) ولد بمدينة الابيض في ١٨٢٢م حفظ القران ودرس الفقه في خلوة والده الشيخ اسماعيل الولي وأصبح اول خليفه للشيخ اسماعيل الولي في الابيض،اصطفاه والده من بين إخوته لرئاسة السجادة الإسماعيلية، وتعضيداً لأهليته صلَّى خلفه الصلوات الجامعة. وقام بأداء فريضة الحج عام 1870 م، له ديوان شعر بعنوان (الدرر السنية في مدح خير البرية) وعدد كبير من المؤلفات الأخرى، وبايع المهدي عام 1881 م في فترة مبكرة من عمر المهدية، حيث عينه الخليفة عبدالله التعايشي عضواً في مجلس الشوري، وبعد سقوط المهدية عاد إلى الأبيض عام 1902 م وظل بها إلى أن توفي العام ١٩٠٥م.

محمد المنور

(قاضي تونسي زار أم درمان في عهد الخليفة عبد الله التعايشي ناصحا له من تلقاء نفسه في العام ١٨٩٢م في فترة حكم الخليفة عبد الله التعايشي) كان قاضي القضاء في تونس سمع بحوداث المهدية فقرر أن يقدم النصح للخليفة عبد الله التعايشي ولما وقف أمامه نصحه بما يعلم ويريد، فغضب منه الخليفة عبد الله التعايشي فأمر باعتقاله ووضعه في السجن وذلك في العام ١٨٩٢م، بعد سجنه قال الشيخ محمد المنور أنه يمكن أن يساعد في صنع لغم نهري فجربوه في باخرة في خور شمبات[٤٣٩] فتوفي محمد المنور المغربي نتيجة لخطأ في تجهيز اللغم (حسن عبد الله، السودان من التاريخ القديم الي رحلة البعثة العلمية، ج٢، دار هنداوي للطباعة

٤٣٩ خور شمبات خور كبير يمر من الغرب الاقصي من شمال مدينة امدرمان ويتصل بالنيل خلال موسم الفيضان يمتلئ بالمياة، حاول الخليفة تجريب اللغم الاول الذي أنفجر في أحدي بواخره.

والنشر ،ص٤٣).

محمد المهدي

(عمدة أم عشير شمال الابيض في الحكم البريطاني في السودان) وهي عمودية الشويحات التابعة لنظارة البديرية في عهد الحكم الثنائي، عين خلفا للعمدة مكي سليمان لزاكي (صديق البادي، تاريخ وأصول العرب في السودان،ص٢٩).

محمد النصري

(ضابط في الجيش الخديوي المصري في بحر الغزال) أحد قواد المدير ليبتون مدير مديرية بحر الغزال من قبيلة الدناقلة، قاد عدة حملات ضد البقارة والفراتيت والدينكا.

محمد باشا حسن

(مصري الجنسية مأمور مالية الخرطوم في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) عين في حكمدارية السودان مسئول مالي وترقي الوظائف وعمل في عدة مناطق، قتل يوم تحرير الخرطوم في يوم ٢٦ يناير ١٨٨٥م.

محمد باشا حسن

(مأمور المالية في الخرطوم في العام ١٨٨٥م في العهد الخديوي المصري) عينه غردون باشا حكمدار عام السودان مأمور المالية مصري الجنسية، قتل في تحرير الخرطوم (إبراهيم فوزي، السودان بين يدي غردون و كتشنر، ص ١٧).

محمد بك إسكندر

(حكمدار الابيض قبيل تسليمها للمهدي في عهد محمد سعيد باشا في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) كان حكمدار

الابيض وقومندان العساكر، أشترك في واقعة الجمعة الشهيرة التي حاول الانصار إقتحام حامية الابيض وانهزموا فيها بعد خسائر جمة، حوصر في الابيض وكان مع حاكم الابيض محمد سعيد الشهير ب(جراب الفيل) وسلما المدينة بعد مكاتبتهم المهدي، فارسل لهم الامير محمد ود عريف الذي البس محمد سعيد ومحمد اسكندر وأحمد ود ضيف الله ونسيم أفندي ومحمد بك يس وهم الاعيان وأقتادهم الي الجنزاره حيث معسكر المهدي، بايعوا المهدي الذي لام محمد سعيد علي قتل رسله فقال أسكندر بك بأنه من قتل رسل المهدي بأعتباره قائد القلعة وأن رسلة اعتبرهم ثائرين فعفا عنهم المهدي، وبعد فترة أمر بقتله هو وحاكم الابيض ومحمد بك يس وأحمد ود ضيف الله فقتلوا (سلاطين باشا، السيف والنار في السودن، ص٦٥).

محمد بك الدفتردار

(قائد حملة إحتلال كردفان وصهر الخديوي محمد علي باشا في مطلع الاحتلال الخديوي المصري للسودان) أرسل في رأس جيش لاحتلال كردفان وكان قوام جيشه اربعة الف مقاتل، انفصل من إقليم دنقلا في منطقة أبوقسي ،دخل في معركة مع المقدوم مسلم في بارا في أبريل ١٨٢١م، أنتهت بهزيمة المقدوم مسلم ومقتله وخضوع مملكة المسبعات، سمع بمقتل إسماعيل باشا فشن حملات إنتقامية وحارب الملك نمر الذي انسحب من المتمة الي النصوب من أعمال البطانه.

محمد بك الشناوي

(من أعيان جزيرة سواكن في فترة الحكم الخديوي المصري في

السودان) محمد الشناوي سر التجار، كان قد بني قصر عظيم في العام ١٨٨١م مؤلفا من ٣ ادوار فيه ٣٦٥ غرفة بعدد أيام السنة وكان صاحب اكبر وكالة في سواكن بني مسجد عظيم أيضا، كان محمد بك الشناوي رئيس المجلس الذي قرر طرد عثمان دقنة من سواكن حينما حاول ان يقوم بثورة موافقة لثورة عرابي في مصر، الشناوي كان ينفق من أمواله لحرب عثمان دقنة وكان موافقا لخلفاء الختمية في تحريض الأهالي ضد عثمان دقنة (أبوسليم،مذكرات عثمان دقنة، ص ٧٦)

محمد بك توفيق

(مدير سنكات وقائد حاميتها في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) وكانت سنكات تسمى بأوكاك، وهي من كبريات المدن في الشرق، فأمر الأمير عثمان دقنة أتباعه بأن يتمركزوا في «توا» وهو موقع قريب من أوكاك وذلك في يوم ١٨٨٣/٨/٢٩م أول يوم في عيد الفطر المبارك. ولما إقتربت قوات عثمان دقنة من أسوار المدينة تدخل الخليفة الصافي النور والخليفة محمد نور ومحمد ترك، بل والسيد البدوي والشيخ محمد أحمد حيدراب وتحدثوا عن الصلح، فوافق عثمان دقنة وطلب من محمد بك توفيق التوقف عن إسناد ودعم الأسوار بالمزاغيل والمدفعية، فرفض محمد بك توقيف ذلك، وبعدها عرض الأمير عثمان دقنة على أهل المدينة البيعة فبايعوه إلا المصريين والختمية وخلفائهم، وهجم الأنصار على المدينة وجرحوا محمد بك توفيق وإستشهد ٦٠ من الأنصار وقتل سبعة وخمسين جندي حكومي وجرح عثمان دقنة وبعدها إنسحب الأنصار.

محمد بك راسخ

(مدير مديريات كل من سنار و بربر و التاكا و دنقلا والخرطوم في العهد الخديوي المصري) من مواليد مدينة بربر في العام ١٨١٨م، حفظ القرآن وهاجر الي مصر والتحق بالأزهر الشريف، نشأت صداقة بينة وبين أحد أبناء الامير حيدر باشا فبعثه معهم لباريس للدراسة، أجاد اللغة الفرنسية والتركية، عاد للسودان وعمل في وظائف عاليه في العهد الخديوي المصري في السودان حيث عمل مديرا لمديريات سنار وبربر ودنقلا والتاكا والخرطوم التي توفي بها ودفن في قباب الاتراك (عون الشريف قاسم وأخرون، معجم أدباء السودان، ج٢، ص٦٣).

محمد بك عثمان

(ضابط في الجيش الخديوي المصري فاد الجند في حملة يوشف باش الشلالي في ١٥ مايو ١٨٨٢م) كان يعاونه في قيادة الجند حسن افندي رفقي ويقود الفرسان طه أبوصدر ويقود العربان المتطوعين[٤٤٠] عبد الله ود ضيف الله، نتيجة لسوء تقدير قوات راشد بك أيمن لحقيقة قدرات جيش المهدي التي أعتبروها عملية ضد دارويش فلم يحتاطوا لذلك هزموا وقتل كل قادة حملة راشد بك أيمن (سلاطين باشا، السيف والنار في السودان، ص٥٢).

محمد بن محمد أحمد المهدي

(الابن الأكبر للامام المهدي أستشهد في كرري)، وكان أحد قواد الراية الزرقاء في واقعة كرري عام 1898 م، حيث استشهد وترك من الذرية بنتاً وحيدة تدعى فاطمة، وقد تزوجها موسي

٤٤٠ العربان المتطوعين هم العربان الذين تجمعهم الحكومة الخديوية المصرية للمشاركة في معاركها.

الحلو.

محمد بيك أرتيقة

(من أعيان شرق السودان كان في طوكر في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) وكان الارتيقة كلهم قد انضموا إلي المهدية وعاونوا الأمير عثمان دقنة إلا فرع الكرياب والذين علي رأسهم محمد بيك أرتيقة ظلوا موالين للحكومة الخديوية المصرية التي خلعت علية رتبة بيك، وكان محمد بيك أرتيقة مقيما في طوكر التي وصل إليها الأمير خضر وهو احد أمراء عثمان دقنة، فاستجاب له الناس، كانت قوة طوكر أربعة بلكات وعليهم ضابط برتبة صاغ، وتأتيهم الإمدادات من سواكن عن طريق البواخر.

محمد حسن الرابو

(وجد في سجن الساير في ٢ سبتمبر١٨٩٨م بعد معركة كرري وأطلق سراحه) من قبيلة الشكرية أرسل في مهمة من قبل الترك، اعتقله الانصار ووضع في سجن الساير (تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم (١٨) أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان) .

محمد حسين ابن السلطان محمد الفضل

(سلطان الفور الثاني الذي عاصر الاحتلال الخديوي المصري للسودان١٨٣٩م –١٨٧٤م) وقد أقام معه علاقات طيبة وتبادلا السفارة والهدايا فيما بينهم، كان جوادا كريما محبا للرعية وعادلا مثل أبيه، السلطان حسين هو اول من ادخل الأسلحة النارية في جيوش مملكة الفور وقد ذهب بصره في كبره، في عهده وقعت الحرب بين المعاليا والحمر وسميت بواقعة القرطاس لكثرة النهب

والسلب والقتل فيها(نعوم شقير، تاريخ السودان، ص١٧٣).

محمد حسين محم الفضل

(سلطان دارفور ١٨٣٩م وهو والد السلطان ابراهيم قرض أخر سلاطين دارفور بعد أن فتحها الزبير باشا) هو السلطان محمد حسين محم الفضل من سلاطين دارفور الاقوياء، تولي الحكم في العام ١٨٣٩م وكانت التجارة بين سلطنة دارفور في أحسن أحوالها، كان عادلا محبوبا وفي فترة حكمه دان السودان الشرقي في المسبعات والفونج لمحمد علي باشا، يوفي في العام ١٨٧٣م وخلفة أبنة السلطان ابراهيم قرض وكانت قوات الزبير ود رحمة تزحف نحو سلطنة درفوروبعد موته بعام، فتح الزبير دارفور وقتل السلطان ابراهيم قرض في معركة منواشي.

محمد حمدنا الله

(من أمراء المهدية في الاستوائية في العام ١٨٩٧م شارك في معركة الرجاف واستشهد فيها) من امراء قوات الانصار التي حاولت صد هجوم قوات البلجيك بقيادة الكابتن قورتماندي معسكر الانصار في الرجاف بقيادة الامير عمر صالح في صباح الأحد ١٣ رمضان ١٣١٤ هـ الموافق ١٥ فبراير ١٨٩٧م الرجاف وقتلوا ٩٣من قوات الامير عمر صالح وأجبروهم علي الإنسحاب إلي بور وتركوا خلفهم مدفعين في الرجاف، الأمراء الذين قتلوا الأمير عمر صالح والأمير محمد خير بادي والأمير محمد حمدنا الله والأمير محمد الطريفي والأمير علي ود فايد والأمير ود الرقيق. البلجيك فقدوا ١٠٠ من القتلي و ١٦٠ من الجرحي (تقرير المخابرات رقم ٦٠، ملحق البلجيك في الاستوائية).

محمد حمزة البربري

(عالم وفقيه وأحد امراء المهدية في السودان)، أنتدب الامير محمد حمزة البربري معاونا للامير حسين ابو الزهراء لاستكمال استسلام حامية كسلا ومعه الامير إبراهيم عالم الحلاوي، وكان علي حامية كسلا مديرها عفت بك ووقت بينة وبين امير الانصار مصطفي الهدل عدة وقائع وطلب مدير كسلا أن يندب له من يستسلم له خلاف الامير الهدل لما وقع بينهم من قتل(إبراهيم فوزي، السودان بين يدي غردون و كتشنر، ص ٥٥).

محمد حياتي ود الحاج حمد ود محمد العربي

(فقيه وشاعر من شعراء المديح لنبوي في السودان١٨٧١-١٩٤٢م)، من قبيلة البادراب المسلمية في الجزيرة، أمه امنة بت الشيخ العبيد ود بدر من مواليد في العام ١٨٧١م في قرية (أم ضبان) في شرق النيل، أستشهد والده في واقعة الحلفايا في حصار الخرطوم مع قوات الشيخ العبيد ود بدر في العام ١٨٨٤م وكان عمره خمس سنوات، تولي جده الشيخ محمد ود بدر تربيته شيخ الطريقة القادرية في ام ضبان وحفظ القران، ظهر نبوغه في الشعر الصوفي وشعر المديح، له ديوان شعر بعنوان ديوان حياتي حققه الدكتور الطيب احمد المصطفي ودكتور احمد محمد مهدي.

محمد خالد زقل

(أحد أمراء المهدي وأقرباء الإمام المهدي سجنه الخليفة في الرجاف وقتله السلطان علي دينار سلطان سلطنة دارفور) محمد خالد بن حاج شرفي بن سالة بن عبدالقادر بن حاج شريف، وعمل تاجراً في دارفور وصاهر السلطان حسين ثم صار موظفاً

في العهد التركي مديرا لمديرية شكا. خرج محمد خالد زقل فوصل إلى منطقة أم شنقة وكانوا محاصرين من قبل إبراهيم المليح قائد قوات الأنصار فسلموا لمحمد خالد زقل وأرسل الأسرى والغنائم إلى كردفان. وبعدها تحرك إلى مديرية دارا حيث بها المدير النمساوي سلاطين باشا (شواطين باشا) الذي كان صديقاً لمحمد خالد زقل، وكان سلاطين على علم بتحرك قوات هكس باشا إلى كردفان فحبس أقارب محمد خالد زقل وإستولى على أموالهم وبيوتهم على أمل إن هكس سينهي التمرد ويتفرّق أتباع الإمام المهدي ويفرغ هو المحاسبة محمد خالد زقل وأتباعه الذين بادروا بالعداء، ولكن الأنباء قد وصلت سلاطين باشا بأن حملة هكس قد أبيدت وإستسلمت الحاميات التركية في كردفان وإن قوات محمد خالد زقل قادمة إليه، بادر بإطلاق أهله ورد إليه أموالهم وخرج إلى منطقة شعيرية وسلم محمد خالد وبايعه على المهدية ودخل محمد خالد إلى إستحكام دارا وأخذ الغنائم والأموال ومعهم سلاطين باشا وأرسلهم لكردفان حيث الإمام المهدي. سيد جمعة فإنه في بادئ الأمر أظهر الإنقياد ولكنه أمل أن تأتيه نجدة عن طريق الصحراء من أسيوط، فأظهر نية الحرب وقتل عدد من أصحاب المهدي فتحرك له خالد زقل وارك في دارا عبد الصمد ود حاج شرفي(سعادة المستهدي،ص٢٩٢)، وتم حصار الفاشر التي أقام حولها سيد جمعة إستحكاما وخندق قوي،، وإستلمت الفاشر بعد مناوشات كثيرة قتل فيها أعداد كبيرة من الجانبين وإضطر سيد جمعة للإستستلام في يوم ١٤ يناير ١٨٨٤م، بعدها كتب محمد خالد زقل إلى سلطان البرقو السلطان يوسف فسلم للأنصار،

وبذلك دانت كل نواحي دارفور وغنم الإمام المهدي من الأسلحة والذخائر. لكن الخليفة تشكك في ولائه بعد ثورة الأشراف،فنفاه للرجّاف عام 1889 م، وبقي رهين منفاه في الرجاف إلى أن أطلق البلجيك سراحه مع محمد عثمان أبوقرجة عام 1897 م، ومن هناك شدَّ رحالهإلى دارفور،إلاأن السلطان على دينار. تشكك في نواياه السياسية فأعدمه عام 1903 م. (عون الشريف قاسم، 1996 م،ج 2،ص 1019).

محمد خوجلي

(قاضي عموم السودان في فترة الحكمدار غردون باشا في الخرطوم في العهد الخديوي المصري في العام ١٨٨٤م) كتب للامام المهدي رسالة يعلن فيها تحيزه له وارسلوا مبلغ مالي ليصرف علي الفقراء الذين مع المهدي، ومعه عدد من الاعيان وهم الفضل ابراهيم كاتب مجلس الاستئناف والفكي الامين البشير (الضرير) شيخ الاسلام والخليفة ود أرباب من أرباب المعاشات ومحمد عبد الرحمن البشير تاجر من كبار التجار السودانيين في الخرطوم و إدريس بك النور أحد أعضاء مجلس الاستئناف، تم القبض عليهم وحبسهم في ثكنة العساكر واعتقل المدير واخاه وشيخ الاسلام ووضعهم في الاقامة الجبرية في منازلهم (عبد الله علي إبراهيم، الصراع بين المهدي والعلماء، ص ٢٩).

محمد خوجلي حتيك

(قاضي قضاة عموم السودان في العهد الخديوي المصري اشتهر بأسم ود حتيك١٨٨٥م في فترة الحكم الخديوي المصري) من محس الخرطوم، درس في مسيد ود عيسي ونال عدد من

الاجازات العلمية وسافر مصر والتحق بالأزهر الشريف، وعاد للسودان وتقلد منصب القضاء في اواخر العهد الخديوي المصري ووصل الي منصب قاضي قضاة عموم السودان وملحقاته، أنتقد الامام المهدي ودعوته من وجهة نظر دينية وتوعده الخليفه عبد الله التعايشي بالقتل لانتقاده المهدي، في ٢٦ يناير ١٨٨٥م في يوم تحرير الخرطوم قتل العالم ود حتيك ذبحا وقيل انه كان ساجدا،وكان الامير عبد الرحمن النجومي قد ذهب ليضع رايته امام منزل ود حتيك لكنه وجده مقتولا للقاضي ود حتيك صلة قرابة مع الشيخ الامين الضرير (عون الشريف قاسم وأخرون، معجم أدباء السودان، ج٢، ص٦٢).

محمد خير الارقاوي

(من كبار التجار الدناقله في فشودة في العام ١٨٦٥م في العهد الخديوي المصري) وكان محمد خير الارقاوي الدنقلاوي تاجر كبير في قشودة وفي أيام استقراره في فشودة قاد الحكمدار جعفر باشا صادق حملة ضم فشودة الي الارضي الخديوية وأخضع قبيلة الشلك (بشير كوكو حميدة، صفحات من التركية والمهدية، ص ٥٦).

محمد خير بادي

(من أمراء المهدية في الاستوائية في العام ١٨٩٧م شارك في معركة الرجاف واستشهد فيها) هاجمت قوات البلجيك بقيادة الكابتن قورتماندي معسكر الانصار في الرجاف بقيادة الامير عمر صالح في صباح الأحد ١٣ رمضان ١٣١٤ هـ الموافق ١٥ فبراير ١٨٩٧م الرجاف وقتلوا ٩٣ من قوات الامير عمر صالح وأجبروهم علي الإنسحاب إلي بور وتركوا خلفهم مدفعين في الرجاف، الأمراء الذين قتلوا الأمير عمر صالح والأمير محمد خير بادي والأمير محمد حمدنا الله والأمير محمد الطريفي والأمير علي

ود فايد والأمير ود الرقيق. البلجيك فقدوا ١٠٠ من القتلي و ١٦٠ من الجرحي (تقرير المخابرات رقم ٦٠، ملحق البلجيك في الاستوائية).

محمد دين

(شيخ الهندوة في العام ١٨٤١م في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) وكان ذلك في ايام الحكمدار احمد باشا ابودان، كان بين الهندودا والحلانقة حروب مستمرة فيما بينهم فطلبة الحكمدار احمد باشا ابودان لإعلان خضوعه فحضر الية وأعلن خضوعة فيما رفض عوض ود مسمار (زعيم قبيلة الحلانقة في شرق السودان إبان الحكم الخديوي المصري) الامتثال أمام حكمدار عام السودان،وبعد تحرك الحكمدار وإعلان خضوع أعدائه الحلانقة الذين عزلوا الشيخ عوض مسمار وعينوا محمد أيلا بدلا عنه وأعلن تسليمه للحكومة الخديوية، استعد الهندوة لحرب الحكومة الخديوية فحول احمد باشا أبودان مجري القاش وفي الصيف أضرم النيران في الغابات ثم ادخل جيشه فقتل منهم الكثيرين وأسر شيخهم محمد دين وأودعه السجن ومات بداء الجدري شقير، تاريخ السودان،ص٢٢٢).

محمد رؤوف باشا

(عين حكمدار عام السودان خلفا لغردون باشا في العام ١٨٨٠) من مواليد العام ١٨٣١م، بعد ان نال قسطا من التعليم إلتحق بالجيش المصري عمل أول عهده في جنوب السودان وشهد حوادثها ويوغندا ومملكة ينوريو، خلف غردون باشا قمنودان للعساكر في الاستوائية، ورقي الي منصب حكمدار، نشبت المهدية في العام ١٨٨١م، بعد سماعة بخطر دعوة المهدي أرسل الية القائد أبو السعود لإحضاره الي الخرطوم، في عهد محمد رؤوف باشا وقعت أول معركة في الجزيرة أبا في أعمال النيل الأبيض. عمل تخفيض الضرائب ومقاتلة المهدية ولكنه فشل في الحد من

انتصارات المهدي المتزايدة والتفاف عدد من القبائل إلي دعوته، وعزل في العام ١٨٨٢م. عزل وعين بديلا عنه جيقلر باشا كوكيل لحكمدار عام السودان وحكمدار مكلف، توفي العام ١٨٨٨م في مصر (محمد مالك، المقاومة الداخلية للحركة المهدية، ص٥٦).

محمد زروق

(اشتهر بأسم ود زروق فقيه وعالم وصاحب خلوة مشهورة في ديار الحلاوين من أعمال الجزيرة) ود زروق من العلماء الذين درسوا القران والفقه في خلوته، وعاصر الشيخ أحمد البصير والشيخ القرشي ود الزين(محمد الطيب محمد الطيب البصير، الامير امحمد الطيب البصير، للعملة،٢٠١٠،ص٣٧).

محمد زين الدين

(عالم من علماء الازهر الشريف زار السودان في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) زار السودان العالم المصري الاصل والغزير العلم وأمضي عشر سنوات يعلم الناس ويدرس الفقة والعلوم الاسلامية وتنقل بين كردفان وسنار ودارفور ووداي، ثم رجع للقاهره ووضع مؤلفه في العام ١٨٤٦م، في كتابه وصف حضارتي دارفور ووادايوأنظمتهم الاجتماعية، وحياة القبائل في السودان وتقاليدها وتجارتها، أتصل الشيخ زين الدين بالعلماء الاروبيين في القاهرة وأستفاد منهم، وأخذ عن العالم أحمد الجداوي الذي زار دارفور حاملا رسالة محمد علي باشا الي سلاطين دارفور(محمد سليمان، دور الازهر في السودان، الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٩٨٥م، ص ص٤٧-٤٨).

محمد سرور رملي

(ناظر وشيخ خط السافل ومن رواد الحركة الوطنية في فترة الحكم البريطاني في السودان) الناظر محمد سرور رملي من مواليد يقرية ود رملي[٤٤١] شمال مدينة الخرطوم بحري في العام ١٩١٠م ينتمي الي قبيلة الجميعاب[٤٤٢] بطن الحاكماب نالتحق بكلية غردون وتخرج فيها، في العام ١٩٣٠ عين ناظر وشيخ خط خلفا لوالده، أنتخب عضو المجلس الاستشاري لشمال السودان سنة ١٩٤٣م وأصبح عضو مؤتمر جوبا ورئيس للمحكمة الريفية بالخرطوم بحري في سنة ١٩٤٤م، واصبح عضو لجنة الدستور والجمعية التشريعية الاولي، نال العديد من الاوسمة الانواط، كما شارك في جمعية فلاحة البساتين ورعاية الانشطة الرياضية بالاخص رياضة الفروسية، توفي في قرية ود رملي في عام ٢٠٠٠م.

محمد سعيد أفندي

(احد القواد العسكريين في حملة إسماعيل باشا ١٨٢١م في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) وشهد معه كل أحداث احتلال السودان في ١٨٢١م، كلفه إسماعيل باشا بحرب وقتل مك الجموعية إدريس المحينة المقيم وقتها في أم درمان، فقاد حملة وقتل المك إدريس المحينة واخضع بلاد الجموعية (شقير، تاريخ السودان، ص ٢٠١) كما عين محمد سعيد أفندي (معاون أو مشير

٤٤١ قرية ود رملي تقع شمال مدينة الجيلي علي الضفة الشرقية للنيل،يسكنها الجميعاب فرع الحاكماب، ود رملي هي قرية الناظر محمد سرور رملي

٤٤٢ الجيعاب فرع من الجعلين استقروا في شمال بحري وأصبح مركزهم في الجيلي نمن أبرز الجعليين الجميعاب الزبير باشا ود رحمة وابنة سليمان وميسرة الزبير الذي أشترك في قوات العرب الاصدقاء.ذ

مالي لإسماعيل باشا قي العام ١٨٢١م).

محمد سعيد العباسي

(شاعر وفقيه وائد المدرسة الشعرية العربية الفصيحة حفيد الشيخ الطيب ود البشير) من مواليد العام ١٨٨٩ وتوفي العام ١٩٦٣م بقرية أم مرحي شمال أم درمان هو سليل اسرة الشيخ الطيب ود البشير شيخ السمانية في السودان والده الاستاذ محمد شريف، التحق بالكلية الحربية المصرية وهجرها، شاعر من رواد مدرسة الشعر العربي الفصيح في السودان،تنقل في البادية له ديوان شعر بأسمه (محمد الواثق، الشعر السوداني في القرن العشرين، مطبعة جامعة الخرطوم، ص٢١).

محمد سعيد باشا

(حاكم الابيض اشتهر باسم جراب الفول في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) وكان من أشهر الحكام الذين اشتهروا بالقسوة، استسلم بعد حصار طويل لديم الابيض التي حصنها جيدا وذلك بعد محاولة المهدي اقتحام المدينة، بعد معركة شيكان وهزيمة الجنرال هكس اقتحام الابيض الا ان قوات محمد سعيد استطاعت ان تصد هجوم المهدي وخسرت الثورة المنتشية بانتصاراتها ارواح كثير فلجا تالي حصار مدينة الابيض التي حصنها محمد سعيد تحصينا جيدا ولم تصله نجدة وضاقت أحوال السكان والحامية، أرسل له المهدي رسولين ليحمله علي الاستسلام الا انه قتل رسولي المهدي، حاول محمد سعيد تفجير مخزن الذخيرة ولما منعه جنوده من ذلك قرر الإستسلام، فكتب لهم الإمام المهدي خطاباً أمنهم فيه على نفوسهم فخرجوا في ٦

ربيع الأول ١٣٠٠هجرية الموافق ١٨٨٣/١/١٥م ودخل الإمام المهدي مدينة الأبيض وإستسلم له كل من محمد سعيد مدير المديرية وأحمد محمد دفع الله الجعلي وعلي بك شريف وإسكندر قائمقام العسكر وباقي أهل المدينة(سعادة المستهدي،ص٢١٢).

محمد سعيد صيام

(من أعيان سواكن والقاضي في فترة الحكم البريطاني في السودان) محمد سعيد صيام من أعيان مدينة سواكن والتجار الكبار فيها في فترة الحكم البريطاني، امتلك منزل جميل من الأعيان، انتقل إلي مدينة بورتسودان بعد تأسيسها في العام ١٩١٠م (محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر، الدار السودانية للكتب، الخرطوم ١٩٨٨م، ص ٨٨).

محمد سعيد ود المزين

(من السناجك جيش الخديوي في سواكن في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) محمد سعيد ود المزين من القواد السناجك في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان، ترقي الرتب العسكرية في جيش الخديوي الذي كان يحارب الأمير عثمان دقنة، قتل في قرية التاماي[٤٤٣] وكان قائده السنجك كاظم أفندي وهو من أشجع قواد حامية سواكن واشتهر بالدهاء في الحرب، كان ضمن القوة المتوجه لتعزيز قوة حامية سنكات قتل في يوم٢ديسمبر ١٨٨٣م.

٤٤٣ التاماي قرية من أعمال شرق السودان، وقعت فيها معركة شهيرة من المعارك بين فوات عثمان دقنة والقوات الحكومية.

محمد شاكر

(فقيه وعالم وأول قاضٍي القضاة في الحكم البريطاني في السودان ١٩٠٠م) هو الشيخ محمد شاكر، وقدعين في٢٨ مارس سنة ١٩٠٠م، وكان وكيل الازهر الشريف وبعد توليه مهامه عمل جهده في وضع أسس للقضاء الشرعي، واعتمد على اللوائح المعمول بها في يمصر في ذلك العهد، فوضع في سنة ١٩٠٠م اللوائح المنظمة للمحاكم في السودان وجعل علي كل مديرية قاضي مستقل، كان القضاء يحكم في الاحوال الشخصية وبجانب سلطات قضائية للمفتشين الانجليز وسلطات قضائية لرجالات الادارة الاهلية نقل الشيخ شاكر الي مصر في العام ١٩٠٤م (حسن عبد الله، السودان من التاريخ القديم الي رحلة البعثة العلمية، ج٢، دار هنداوي للطباعة والنشر ،ص١٣٥).

محمد شجر الخيري

(من أمراء المهدية شارك في اغلب وقائعها ولد في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) من أمراء المهدية البارزين تشكك في ولائه للخليفة عبد الله التعايشي فنفي الي سجن جزيرة الرجاف[٤٤٤] السيئ الصيت، حيث وصل الامير عربي دفع الله[٤٤٥] بالباخرة كاو كاو الي الاستوائية ومعه عدد من المساجين المنفيين المتهمين بالاشتراك في ثورة الاشراف، من بينهم محمد خالد زقل ومحمد شجر الخيري الدنقلاوي، وكان علي الاستوائية عاملا الامير محمد عثمان أبوقرجة، فاعتقله الامير عربي دفع الله

٤٤٤ جزيرة موحشه مليئة بالضواري في برها وشواطئها وهي من اعمال الاستوائية وتقع بالقرب من جبل الرجاف اتخذها الخليفة عبد الله التعايشي منفي وسجن لخصومه السياسيين وأغلب من سجن فيها من الاشراف الذين لم يشأ الخليفة عبد الله التعايشي اعدامهم

٤٤٥ من امراء المهدية من قبيلة التعايشة كان أمير لجيش الانصار في الاستوائية

ووضع المساجين في أكواخ في سجن جزيرة الرجاف وهي جزيرة رطبة موحشة مليئة بالضباع والضواري وبحرها ممتلئ بأفراس النهر والتماسيح، تجوب فيها الثعابين والحشرات السامة،وذلك في نهاية العام ١٨٩٦ م وبداية العام ١٨٩٧م، الي هاجم الجيش البلجيكي[٤٤٦] قوات الانصار في الرجاف بقيادة قورتماندي، فأجلوا الانصار الي محطة بور[٤٤٧] وحرروا الاسري، وكان مؤرخ المهدية قد التهمته الذئاب أمام أعين المساجين الاخرين المكبلين بالحديد (المكيه)[٤٤٨]، وبعد كرري عاد كل من محمد عثمان أبوقرجة ومحمد الد زقل ومحمد شجر الخيري عبر دارفور، وكان محمد خالد زقل متزوجا من ميرم[٤٤٩] من ميارم دارفور في سلطنة دارفور، فلما علم السلطان علي دينار بن زكريا بقدومهم أمر بإعدام صهرهم محمد خالد زقل قريب المهدي فاعدم علي الفور وذلك لتقديرات بينهم(علي دينار ومحمد خالد زقل)، وسمح لمحمد عثمان ابوقرجة ومحمد شجر الخيري بالعبور فوصلا الي أم درمان، توفي في مطلع الحكم البريطاني في السودان.

محمد شريف آدم

(مقدوم دار الريح في سلطنة ادارفور في عهد السلطان علي دينار زكريا في العام ١٨٩٨م) محمد شريف آدم من أعيان سلطنة

٤٤٦ سعي البلجيك الي توسيع مستعمرتهم في الكنغو وارسل الملك ليوبولد الثاني حملة بقيادة قورتماندي لم تحقق أهدافها واكتفوا باأحتلال غرب الزاندي من اعمال الاستوائية

٤٤٧ بور من اعمال جنوب السودان بدأت ككبانية في بلاد الدينكا وفي الحكم الخديوي المصري أصبحت محطة واحتلها الانصار وأصبحت عاصمتهم في الاستوائية

٤٤٨ نوع من القيود الحديدية يكبل بها المساجين وهي ضرب من العقاب القاسي وفيها جنزير ثقيل يسمح للمسجون بحركة محدودة

٤٤٩ الميرم هي الاميرة حيث يطلق في سلطنة دارفور علي الاميرات لقب الميارم ومنها الميرم وهي مفرد جمعه ميارم

دارفور، بعد وصول علي دينار للفاشر وإستتباب الامر له عين محمد شريف آدم مقدوما علي دار الريح في محل والده وأصدر مرسوما بذلك وذلك في العام ١٨٩٨م (سبيل آدم يعقوب،قبائل دارفور،٣٩)

محمد شريف أفندي

(المأمور المصري في منطقة الحلاوين في العام ١٩٠٨م قتله الثائر ود حبوبة) وكان عبد القادر ود حبوبة تمرد علي الحكومة الاستعمارية في العام ١٩٠٨م وقتل المفتش مونكريف والمأمور المصري محمد شريف أفندي، فأرسلت الحكومة قوة إلى الثوار، وعند وصولها هجموا على معسكرها، وحدثت موقعة قتل فيها ضابطان إنكليزيان وثلاثة ضباط مصريين و٣٥جنديًّا مصريًّا،وقتل من الثوار ١٢٠، وفر قائدهم وأسر بعد أيام. وكان الفضل في كسب هذه الموقعة إلى المرحوم اللواء حسن توفي بدر باشا كبير الياوران وإلى ضابط مصري اسمه زادة أفندي، انتحر بعد سنوات. (حسن عبد الله، السودان من التاريخ القديم الي رحلة البعثة العلمية، ج٢، دار هنداوي للطباعة والنشر،ص١٢٢).

محمد صالح الشنقيطي

(رئيس الجمعية التشريعية الاولي ١٩٤٨-١٩٥٣م قاضي شرعي فيفترة الحكم البريطاني في السودان) من مواليد أم درمان ١٨٩٨، تعود أصوله الي بلاد الشناقيط، درس في كلية غردون قسم القضاء وتخرج في العام ١٩١٨م وعين قاضي شرعي، عين في وظيفة مأمور في العام ١٩٣٠م ثم قاضي محكمة عليا ونائب للسكرتير القضائي، عضو مؤسس لنادي الخريجين وعضو بارز

في مجلس جامعة الخرطوم، اصبح اول سوداني يتولي رئاسة محفل ماسوني بعد شاهين بك جرجس، اسس العديد من الجمعيات والشركات توفي العام ١٩٦٨م في أم درمان (جمعة حسين جمعة، الماسونية في السودان، بحث غير منشور، ص٥٠)

محمد صالح بازرعة

(من أعيان سواكن ومن كبار تجارها في فترة الحكم البريطاني في السودان) محمد صالح بازرعة من اعيان سواكن وشرق السودان امتلك منزل جميل من الأعيان، انتقل إلي مدينة بورتسودان بعد تأسيسها في العام ١٩١٠م، هو والد الشاعر بازرعة المشهور (محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر، الدار السودانية للكتب، الخرطوم ١٩٨٨م، ص ٨٨).

محمد صالح حسين

(وجد في سجن الساير في ٢ سبتمبر ١٨٩٨م بعد معركة كرري وأطلق سراحه) محمد صالح حسين من العبابدة، أتهم بالتواصل مع العدو ووضع في سجن الساير لفترة، إشتبك مع حراس سجن الساير في أمدرمان وجرح عدد منهم وتم وضع القيود الحديدية عليه (تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم (١٨)أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان) .

محمد صالح ضرار

(مؤرخ سوداني من شرق السودان ولد في عتيقاي عام ١٨٩٢م في نهاية المهدية وعاصر الحكم البريطاني وفجر الإستقلال)، والده الشيخ ضرار عمدة العجيلات[٤٥٠] والأفلندة، كتب العديد من

٤٥٠ العجيلات فرع من قبيلة المهيكتاب وتقع ديارهم في منطقة عتيقاي وجنوب طوكر، وهم

الكتب أبرزها كتابه (سواكن) وكتاب (حياة تاجوج والملحق)، (تاريخ إريتريا والصومال)، (تاريخ إقليم البجا)، (تاريخ الحباب والحماسين بالسودان)، (تاريخ البني عامر بالسودان وإريتريا)، (تاريخ الأمرأر والبشاريين)، (تاريخ الحلنقة والهدندوة والملهيتكناب والسيقولاب والرشايدة). درس القرآن بسواكن في المسجد الشافعي ودرس في مدرسة الأميرية بسواكن، عمل في شركة التلغراف الشرقي، دوّن تاريخ قبائل شرق السودان الأحداث والأشخاص والشعر، أحيل للمعاش و زار كل مناطق شرق السودان في إقليم البجا وتوفي في العام ١٩٧٢م (محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر، الدار السودانية للكتب، الخرطوم ١٩٨٨م، ص ص ٦ ـ ١٠). ضرار من أمراء المهدية في شرق السودان شهد كل مواقع عثمان دقنة، من مواليد قرية عتيقاي في العام ١٨٤٥م، أنضم للمهدية وبايع الأمير عثمان دقنة وشهد هو ورجال قبيلته كل أحداث المهدية في شرق السودان، روي أحداث المهدية لإبنه مؤرخ الشرق محمد صالح ضرار، توفي في العام ١٩٢٠م (محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر، الدار السودانية للكتب، الخرطوم ١٩٨٨م،ص٧).

محمد طاهر أوكير

(كاتب محكمة سواكن في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) من أعيان قبيلة الارتيقة كان متعلما ومن أعيان سواكن عمل في وظيفة كاتب المحكمة وهو من مريدي وخلفاء المجاذيب، كان مواليا للحكومة الخديوية ومناصرا لها، استجاب لدعوة الأمير

أهل علم ويم ويرجع اليهم الفضل في نشر الاسلام في ساحل البحر الاحمر

عثمان دقنة للانضمام للثورة المهدية في شرق السودان وتخلي عن الوظيفة الحكومية.

محمد طاهر نور الدين

(من أعيان سواكن ومن كبار تجارها في فترة الحكم البريطاني في السودان) امتلك منزل جميل من الأعيان، انقل إلي مدينة بورتسودان بعد تأسيسها في العام ١٩١٠م (محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر، الدار السودانية للكتب، الخرطوم ١٩٨٨م،ص ٨٨).

محمد طه

(من الأشراف وأقرباء الامام المهدي مسئول ترسانة الخرطوم في فترة المهدية في السودان) عينة المهدي أمير علي ترسانة الخرطوم وأمره ان يجمع عمالها وفنييها ويعيد العمل فيها بعد تحرير الخرطوم.

محمد عباس أبو الريش

(من رواد الصحافة السودانية ومؤسس أول مجلة سودانية في فترة الحكم البريطاني) أسس مجلة المعلومات الادارية في أكتوبر ١٩٣١م، وهي أول مجلة سودانية،أستمرت لمدة سته شهور وتوقفت بسبب التعثرات المالية وأسس أيضا مكتبة النهضة في الخرطوم.

محمد عبد الرحمن البشير

(تاجر من كبار التجار في فترة الحكمدار غردون باشا في الخرطوم في العهد الخديوي المصري في العام ١٨٨٤م) من الذين كتبو رسالة للامام المهدي رسالة يعلن فيها تحيزه له وارسلوا مبلغ مالي ليصرف علي الفقراء الذين مع المهدي، ومعه عدد من

الاعيان وهم محمد خوجلي قاضي الاسلام أو العموم واالفضل ابراهيم كاتب مجلس الاستئناف والفكي الامين البشير (الضرير) شيخ الاسلام والخليفة ود أرباب من أرباب المعاشات تاجر من كبار التجار السودانيين في الخرطوم و إدريس بك النور أحد أعضاء مجلس الاستئناف، تم القبض عليهم وحبسهم في ثكنة العساكر واعتقل المدير واخاه وشيخ الاسلام ووضعهم في الاقامة الجبرية في منازلهم (عبد الله علي إبراهيم، الصراع بين المهدي والعلماء، ص ٢٩)

محمد عبد الرحمن السحلي

(من رواد الحركة الوطنية ومن أعيان مدينية سنجة في فترة الحكم البريطاني وبعده)من قيادات حزب الاشقاء وبعده حزب الوطن الاتحادي، ومن المقربين للزعيم اسماعيل الازهري وشارك في صنع استقلال السودان، شارك في جمع مال الفداء لسودنة الوظائف قدم الكثير لسنجة والسودان.

محمد عبد القادر حبيب الله منال

(أبن عم الزبير باشا ورفيقه في رجلته الاولي لجنوب السودان في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) محمد عبد القادر هو أبن عم الزبير ود رحمة وصديقه، كان قد سافر في مراكب التاجر المصري علي عموري الذي كان يدير تجارة كبيرة في جنوب السودان، فاسرع خلفهم الزبير ود رحمة لاثنائه عن السفر ولحق بهم في قرية ود شلعي بالنيل الابيض، لكن محمد ود عبد القادر حلف علي الزبير ودرحمة (طلاق) أن يرافقهم، فسافر الزبير معهم في المراكب الشراعية، لكن الاقدار لم تمهل محمد ود

عبد القادر أن يري نفوذ الزبير الكبير أذ توفي بعد فترة قصيرة من وصول الزبير ود رحمة للجنوب، وتوفي محمد عبد القادر حبيب الله منال في العام ١٨٥٧م في مجاهل جنوب السودان (وقيع الله الطيب وقيع الله سعد،الزبير باشا بين المادحين والقادحين، بدون دار نشر، الخرطوم،١٩٥٢م،ص ١٥٥).

محمد عبد الكريم

(من أمراء المهدية ومن الاشراف أقرباء الامام المهدي وعارض الخليفة عبد الله التعايشي وسجن في سجن الرجاف في فترة المهدية) أمر المهدي الامير محمد عبد الكريم محاصرة حامية سنار،كان علي حامية سنار النور بك محمد ومعه حسن بك عثمان،ووقعت بينهم وبين الامير عبد الكريم عدة وقائع، حاول الانصار إختراق خنادق الحامية الا أن النور بك محمد نظم صفوفه وطرد الانصار وقتل من الطرفين خلقا كثيرا، شدد الامير محمد عبد الكريم الحصار علي ديم سنار فبلغ لجوع والتعب بالاهالي والجيش فخرج حسن بك عثمان الي ديم الامير محمد عبد الكريم في قرية أم صوينية فحملت علي الانصار وهزمتهم وجرح محمد عبد الكريم وكسر فخذه انسحب الانصار الي قرية البرياب من أعمال سنار، قاد قوات الانصار الامير أحمد ولد شيخ أدريس الذي قتل حسن بك عثمان معاون النور بك محمد، وسلمت حامية سنار بعد وصول ابوقرجة موفدا من الخليفة عبد الله التعايشي وسلم النور بك محمد. اختلفمعالخليفةعبداللهالتعايشيفكانمصيرهالنفيالي سجن جزيرة الرجافمععبدالقادرساتيعلي،وأحمد ودسليمان،وسعيدمحمدفرح ،حيثأُعدمواجميعاًعام 1891 م معهم ٩٥ من الموالين لهم نقلوا

في باخرة بقيادة الأمير عربي دفع الله،بتهمةالتآمرعلىالخليفةعبدال له التعايشي،ومساندة الخليفةمحمدشريف(عونالشريفقاسم، 1996 م،ج 5،ص 2188).

محمد عبد الله القوي

(معلم ومربي اشتهر بأسم الشيخ لطفي في رفاعة في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) من أعيان مدينة رفاعة معلم ولد في العام ١٨٨٥م من قبيلة الركابية، درس في مدرسة الشيخ بابكر بدري، ودرس في كلية غردون التذكارية قسم القضاة والمعلمين، عمل مدرس في مدارس الكتاتيب وأصبح مفتش الخلاوي و فتش اللغة العربية، منح كسوة الشرف الدينية من الحاكم العام، من تلاميذه الاستاذ عبد الرحمن لي طه، اسس مدرسة أهلية في رفاعة وجعل فيها داخلية استفاد منها عدد مقدر من أبناء جنوب السودان(صديق البادي،من رواد واعلام التعليم في السودان،ص٥٩).

محمد عبد الله المحلاوي

(ضابط مصري برتبة صاغ في قوات ليبتون بيك في بحر الغزال ١٨٨٢م في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) كان أنشط الضباط قاد حملات ضد الشيخ جنقو (يانكو) وطارد قواته عندما علم مدير بحر الغزال ليبتن بيك بأن قوات الشيخ جنقو تنوي إعادة الهجوم علي مركز تل قونة تحرك بقواته وحرق معسكر الشيخ جنقو وقتل ٦٠٠ من رجاله إلا أن الأمطار والطرق الموحلة منعته من إتمام مطاردته، ورجع إلي رئاسة بحر الغزال في ديم الزبير كان ذلك في نهاية العام ١٨٨٢م (ونجت،المهدية والسودان

المصري، ص ٦١).

محمد عبد الله المحلاوي

(موظف في بحر الغزال عين مفتش الرق في نهاية الحكم الخديوي المصري في السودان) مصري الجنسية عمل مفتش الرق في بحر الغزال في فترة المدير فرانك ليبتون، قاد حملة لانهاء تحالف الرزيقات والدينكا الذين انضموا للمهدي وهاجموا محطات بحر الغزال.

محمد عثمان أبوقرجة

(من أمراء المهدية أمير البرين والبحرينفي فترة المهديوة وتوفي في فترة الحكم البريطاني في السودان) من الدناقلة الذين أستقروا في منطقة القطينة. قرية أم غنينم،بدأ حياته بالعمل التجاري والملاحة في شركة العقاد في المديريات الاستوائية،ثم انتقل إلى خدمة الزبير باشا رحمه وإدريس ابتر الدنقلاوي في بحرالغزال. وانضم إلى المهدية في مرحلة مبكرة، واشترك في انتصاراتها في كردفان، وقيل فيه المثل المشهور (بيجي أبو قرجة وبوقف الهرجة)، اشترك في كل أحداث الثورة واظهر براعة في احراق الارض امام حملة (الجنرال هكس باشا) حيث قام بإجلاء المواطنين الساكنين بين (الدويم) ومجاهل كردفان الي (غابة شيكان) في طريق الحملة وناوش قوات (هكس باشا) وافقدها ثباتها وهو صاحب الفضل في ابادة الحملة، عرف ايضا باسم (امير البرين والبحرين) في عمليات حصار الخرطوم في ١٨٨٤م الي تولي منه (الأمير حمدان أبوعنجة) قيادة حصار الخرطوم. بعد وفاة المهدي عين (الامير محمد عثمان ابوقرجة) في أمارة شرق السودان واختلف

مع الأمير عثمان دقنة وارجع الي (ام درمان)، اتهم بمولاة الأشراف الذين انتقضوا علي (الخليفه عبد الله التعايشي) فتم تدبير مؤامرة لإبعاده وسجنه وصدر له أمر لتولي الأمارة في خط الاستواء. (الأمير محمد عثمان أبو قرجة) الذي كان يمارس مهامه عاملًا في المناطق الاستوائية، تم استدراجه بتعيينه في مارس ١٨٩٣م في أواخر عام ١٨٩٣م أرسل (الخليفة عبد الله التعايشي) قوة من الأنصار (البقارة) بقيادة (الأمير عربي دفع الله) الذي كان يحمل توجيهات صارمة من الخليفة تقضي باعتقال (الأمير محمد عثمان أبو قرجة) وتكبيله بالحديد ومن معه، وسجن في سجن جزيرة الرجاف السيئ السمعة واستطاع الهرب عند هجوم البلجيك ومعة الامير محمد شجر الخيري واخروت،عاد لام درمان بعد معركة كرري وتوفي بمرض السل في أم درمان في العام ١٩١٧م.

محمد عثمان بن السيد محمد سر الختم

(زعيم طائفة الختمية في السودان) اشتهر باسم السيد محمد عثمان سر الختم، كان عالما مشهورا له العديد من المؤلفات وعدد من دواوين شعر، أخوه محمد سر الختم اكبر منه سنا إلا انه أصبح خليفة أبيه في الطريقة الختمية، كان مقيما في القاهرة، قدم إلي سواكن ليعضد حملة جراهام باشا ضد الأمير عثمان دقنة، وتعتبر الختمية من اكبر الطوائف في شرق وشمال السودان واريتريا وهو مرشدها وذو نفوذ كبير، استنكر الدعوة المهدية وهو من إلي عقد مجلس طرد الأمير عثمان دقنة من سواكن وحرض الأهالي ضده، وكان يوالي الحكومة الخديوية المصرية ويناصرها مستغلا نفوذه الكبير(محمد إبراهيم أبو سليم، مذكرات عثمان دقنة، ص٣٤).

محمد عثمان حاج خالد

(أمير من أمراء المهدية ومبعوث الخليفة عبد الله التعايشي للملك جون ملك الحبشة) بعد او أوفد الملك جون جون للخليفة عبد الله التعايشي مبعوثه أحمد الطيب الحبشي وهو من أعيان المسلمين في البلاط الحبشي حاملا هدايا ورسائل للخليفة عبد الله التعايشي، أوفد الخليفة في منتصف العام ١٨٩٦م مبعوثه محمد عثمان حاج خالد لمناقشة السلام بين الدولتين (المهدية والحبشة) وعاد معه لام درمان (الحاج أحمد الجبرتي) مبعوث الملك جون للخليفة عبد الله التعايشي، لم تدم المحادثات طويلا وعادا للخلاف لكن لم تقع أي حوداث كبيرة بعدها بين الحبش والمهدية.

محمد عثمان شنقراي

(من الاشراف في شرق السودان طوكر في فترة الحكم البريطاني في السودان) عين الشريف محمد عثمان شنقراي رئيس محكمة طوكر الاهلية، كان صاحب قرار ومصلح بين القبائل الجميلاب والبني عامر والحباب في منطقة طوكر توفي العام ١٩٤٧م،(جعفر محمد بامكار محمد، سلسلة مقالات عن البجة، مركز دراسات ثقافة البجة، جامعة البحر الاحمر،٢٠٠٧م، ص١٢٥).

محمد عظيم بن عبد المحمود نور الدائم

(من شيوخ الطريقة السمانية في قرية طابت الشيخ عبد المحمود ولد في مطلع الحكم البريطاني في السودان) ولد في مدينة طابت من أعمال مدينة الحصاحيصا في العام ١٩٠٩م، وتوفي فيها. تلقى علومه الأولى في الخلوة، فحفظ القرآن الكريم، كما تعلم الفقه واللغة بمدينة طابت. كان يحرص على أعمال البر والإحسان، حيث بنى مدرسة، ومركزًا صحيّاً، وبعض المساجد والآبار.- له

ديوان مخطوط.شاعر متصوف، ما توفر من شعره قصيدة وحيدة بعنوان شيخ الحقيقة، (معجم البابطين لشعراء العربية،علي الرابط http://www.almoajam.org/poet_details.php?id=6657، مادة محمد عظيم عبد المحمود نور الدائم).

محمد على باشا

(خديوي مصر وباني حضارتها) الباني الجنسية كان تاجر واشترك متطوعا في الجيش العثماني ونقل إلي ولاية مصر العثمانية كضابط متطوع، استولي علي السلطة في ولاية مصر العثمانية بعد انقلاب ناجح علي والي العثمانيين في القاهرة (خورشيد باشا) في العام ١٨٠٥م ونصب نفسه والي عليها وأطلق علي نفسه اسم (الخديوي) و (حامي بلاد الحرمين) في الحجاز من الخطر الصفوي وقتها. ومالبث ان بدأ يتوسع وهاجم أراضي الدولة العثمانية في الحجاز والشام ووصلت قواته إلي جبال طوروس مهددا تركيا نفسها التي نصب نفسه احد ولاتها الأقوياء.الخديوي محمد علي أسس إمبراطورية مستقلة عن الأتراك العثمانيين وان بدا للعيان انه احد ولاتهم لكنه استقل بحكمة بل جعلة ورثة في يد ابنائه وأحفاده من بعده، زار السودان قبيل احتلاله بقليل ليقف بنفسه علي أوضاعه وكان ذلك تمهيدا لعمله العسكري اسقط السلطنة الزرقاء وضم أراضي السودان تباعا لحكمه، استغل اسم الأتراك والدولة العثمانية خديعة ليبني امبراطوريتة التوسعية ادعي (الخديوي محمد علي باشا) انه وكيل الدولة العثمانية واخفي توجهاته القائمة علي التوسع وتأسيس إمبراطورية عظمي بمعاونة الانجليز والفرنسيين وشن حملة لغزو السودان من اجل (المال

والرجال) وطمعا في ذهب جبال بني شنقول. الزبير باشا بن رحمة بن منصور الجموعي ١٨٣١ - ١٩١٣م. كان فريقاً في الجيش المصري وتاجراً وادارياً. ذهب للجنوب مع ابن عمه عبد القادر عام ١٤ سبتمبر ١٨٥٦م حيث عمل بالتجارة ببحر الغزال ومنطقة الزاندي، وخضعت له بحر الغزال عام ١٨٦٥م، وكان يديرها من بايو التي اصبحت تسمى ديم الزبير ولما ضايقته الحكومة عقد اتفاقية مع الرزيقات عام ١٨٦٦م لفتح طريق للتجارة عن طريق جنوب دارفور لكردفان ووقع معهم معاهدة مقابل رسم مقرر يتقاضونه منه. في عام ١٨٦٧م لقبه ببك وأنعم عليه الخديوي بالمرتبة الثانية وذلك بعد أن بسط سيطرته على بلاد بحر الغزال. واستطاع في الفترة بين عامي ١٨٦٩م و١٨٧٢م من هزيمة الحملات الحكومية عليه، وأحتل سلطنة (تكما) بعد قتل السلطان ابراهيم محمد حسين المشهور (بقرض) في منواشي، وضم اليه دار مساليت وتاما وقمر وسولا وتوغل في وداي. وأختلف مع القائد المصري أسماعيل باشا ايوب، وذهب يشكوه الى الخديوي عام 1875م، ولكن الخديوي اسماعيل منعه من الرجوع ومنحه رتبة الباشوية في عام ١٨٧٧م اشترك مع الجيش المصري في الحرب الروسية التركية، وأدى مقتل ابنه سليمان على يد جسي في عام ١٨٧٩م الى مزيد من التباعد بينه وبين النظام المصري. خاض معارك ضد البلالي الذي بعثه الحكمدار جعفر باشا ليضعف نفوذه مقترحاً تقسيم الاختصاصات والرقعة بينهما. وللشك في تعاونه مع المهدي نفاه الأنجليز الى جبل طارق في الفترة 1887-1885م ولتوسط حاكم عام السودان (ونجت باشا) سمح له بالرجوع الى

السودان عام ١٩٠٣وعاد لمصر عام ١٩٠٩م الى عام ١٩١٢م،

محمد على عبد الله

(شاعر غنائي مشهور من رواد شعر الحقيبة ولد في مطلع الحكم البريطاني في السودان أشتهر بلقب الأمي)من مواليد مدينة أم درمان حي الركابية في العام ١٩٠٨م، من قبيلة المحس له صلة قرابة بالفنان والشاعر خليل فرح زاملة فترة من حياته ، إنتقل الي مدينة الابيض وعاش فيها جزء كبير من حياته، لع العديد من الاعمال الشعرية المغناة، توفي في العام ١٩٨٨م.

محمد علي باشا (من أحد القواد الشجعان في القوات الحكومية في الخرطوم مع غردون باشا عمل في مناطق متفرقة في السودان وقتل في عمليات حصار الخرطوم في العام١٨٨٤م)أمر غردون باشا القائد محمد علي باشا لشن هجوم في يوم ٤ سبتمبر ١٨٨٤م لفك الحصار في شرق النيل وضرب قوات الشيخ عبيد وبدر فتوغلت في مريع الى داخل غابة بقيادة محمد علي باشا ضابط غردون باشا الجسور وانقض عليها الثوار وابادوها وهرب من هرب سببت هذه الواقعة هلعا ورعبا شديدا في الخرطوم وفقد غردون امهر واشجع قواده (البشير أحمد محي الدين، تحرير الخرطوم ٢٦ يناير ١٨٨٥..ذكرى الثوار الأحرار، مقال منشور في جريدة الانتباهة السودانية، بتاريخ ٢٦يناير ٢٠١٧م).

محمد علي خليفة الفقيه الأرباب

(رجل دين من ام ضو بان عاش في مطلع الحكم الخديوي المصري) من أحفاد الشيخ إدريس ود الأرباب في الخرطوم وخليفته

ينتمي إلي قبيلة المحس، كان مستقرا في الخرطوم إبان دخول جيش إسماعيل باشا الخرطوم في ٢٨ مايو ١٨٢١م، فأعطي الأمان بعد تسليمه وتم إكرامه (شقير، تاريخ السودان،ص ٢٠٠).

محمد علي خليفة الفقيه الارباب

(من محس الخرطوم وكان رجل دين وفقيه في مطلع الحكم لخديوي المصري في السودان)، عاصر دخول جيش إسماعيل باشا الخرطوم في شهر مايو من العام ١٨٢١م، فسلم له وخضع لسلطته فابقاه في مكانه اسماعيل باشا وتحرك جنوبا نحو سنار (نعوم شقير، تاريخ السودان، ص ٢٠٠).

محمد علي وداعة

(فقيه وعالم سوداني درس في الازهر الشريف في فترة الحكم الخديوي المصري) هاجر الي مصر والتحق طالب العلم محمد علي وداعة والتحق معه ستة من الطلاب السودانيين ودرس في الازهر الشريف ونال الاجازة العالية، وكان بالازهر قسم خاص بالسودانيين يدعي الرواق السنارية الا أن هذا القسم توقف قبيل غزو محمد علي باشا للسودان، تقدم الفقيه محمد علي وداعة بطلب مكتوب للخديوي محمد علي باشا في العام ١٨٤٦م لاعادة فتح الرواق السنارية فوافق الخديوي محمد علي باشا علي أعادة فتح الرواق السنارية ةقبول طلاب العلم من السودان (محمد سليمان، دور الازهر في السودان، الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٩٨٥م، ص ٥٥).

محمد عمر البنا

(شاعر واديب وقاضي١٨٤٨ـ١٩١٩م عاصر الحكم الخديوي

المصري والمهدية ومطلع الحكم البريطاني) من مواليد رفاعة في العام ١٨٤٨م حفظ القران صغيرا وعمل في التجارة، ثم التحق بالأزهر الشريف، بعد قيام المهدية انضم اليها الي نهايتها وكان شاعرا مجيدا، بعد نهاية المهدية عمل مفتشا للمحاكم الشرعية وتوفي في العام ١٩١٩م.

محمد عمران

(من قبيلة الجعافرة عمدة الدويم في فترة الحكم البريطاني في السوداني) عين عمدة الدويم بدلا عن العمدة علي إبراهيم حسن الذي لم يدم في منصب العمدة وعين بدلا عنه العمدة محمد عمران الذي استمر عمدة حتي العام ١٩٧٠م (جيمس روبتسون، السودان من الحكم البريطاني إلي الاستقلال،ص٦١).

محمد عوض الكريم أبو سن

(ناظر قبيلة الشكرية في القضارف في فترة الحكم البريطاني في السودان) محمد عوض الكريم أبوسن من نظار الشكرية الاقوياء وهو الذي اختار الموقع الجديد لامتداد مدنة القضارف في العام ١٩٢٥م فاختار جبال القضارف ليصبح النواة الأولى للمدينة الجديدة (القضارف) التي كانت تتبع لمركز عصّار التابع للمفتش.

محمد عوض الكريم القرشي

(شاعر من فحول شعراء الحقيبة وتاجر ومن أعيان مدينة الابيض) عمل تاجر بين أم درمان والابيض وهو شاعر غنائي عاش في فترة الحكم الثنائي له العديد من القصائد المغناة، كون ثنائية مع الفنان عثمان الشفيع، أصدر جريدة الخرطوم (صديق البادي، تاريخ وأصول العرب في السودان،ص٢٤).

محمد فرج بك

(ضابط في الجيش الخديوي المصري في دارفور مع سلاطين باشا في ١٨٨٣م) من أصول سودانية قبل التحاقة بالجيش تلقي دراسته في القاهرة وعين ضابط في الجيش الخديوي المصري وخدم في دارفور في كل الوقائع التي قام بها سلاطين باشا، وظل وفيا له الي استسلامه لمحمد خالد زقل (سلاطين باشا،السيف والنار في السودان، ص ٨٦).

محمد كبكابي

(من أعيان نيالا شارك في الدفاع عن المركز ومعه عدد من اتباعه ضد هجوم الفكي السحيني) وكان معه عدد قليل من الفرسان تمركزوا علي بعد ٣٠٠ ياردة غرب رئاسة مركز نيالا، وبعد انتصار لرجال الفكي السحيني تجمع الجنود ورجال الادارة الاهلية واستطاعوا إجلاء رجال الفكي السحيني، وقتل المفتش ماك نيل مفتش نيالا، وجرح الفكي السحيني وأخلاه رجاله (عبد الرحمن الفكي تاريخ القوات المسلحة،الدار السودانية للكتب،١٩٧١م، ص ١٠١).

محمد كركساوي

(من أمراء المهدية وعمل تاجر في بحر الغزال في فترة الحكم الخديوي المصري وأصبح اميرا من أمراء المهدية وأمير شكا في جنوب دارفور) يتنمي الي أسرة كركساوي الشهيرة التي تعود أصولها الي دنقلا، واخية الامير كرم الله الكركساوي والامير سليمان الكركساوي بايعوا المهدي قبيل معركة شيكان[٤٥١]، أمرهم

٤٥١ شيكان غابة قرب كازقيا وهي من أعمال مدينة الابيض ابيدت قوات هكس باشا فيها وهي المعركة التي حولت استراتيجية المهدي الي هجومية واستطاع ان يحقق نصر باهر

بالعودة الي بحر الغزال والتضييق علي ليبتون بك حاكم بحر الغزال، وتحريض القبائل ضد الحكومة الخديوية في بحر الغزال، قبل ذلك التحقوا بالتجاره مع أبناء خالهم عبد الرحمن بن عوف النصري ومحمد النصري، وعندما وصلهم خبر الثورة المهدية لم يترددوا في الالتحاق بها والعمل في صفوفها قادة جيوش المهدية، وكان محمد كركساوي عامل المهدية في شكا، وخلفه لفترة أخوه الأمير سليمان كركساوي، شاركوا في شيكان وكل حوداث المهدية.

محمد كوكو إبراهيم

(عمدة خور طقت في العهد الثنائي في فترة الحكم البريطاني في السودان) وكانت عمودية خور طقت تتبع لنظارة البديرية، العمدة محمد كوكو من قبيلة الجلابة الهوارة (صديق البادي، تاريخ وأصول العرب في السودان،ص٢٩).

محمد محمد علي

(شاعر و أديب ولد في عهد الحكم البريطاني في السودان) ولد في حلفاية الملوك في العام ١٩٢٢م، له العديد من المؤلفات منها (محاولات في النقد) وديوان شعر بعنوان (ألحان وأشجان) درس في كلية دار العلوم في جامعة القاهرة، عمل معلم لغة عربية في المدراس، توفي العام ١٩٧٠م (محمد الواثق الشعر السوداني في القرن العشرين،مطبعة جامعة الخرطوم،ص١٣٣).

محمد محمود

(من مكوك البني شنقول في العام ١٨٩٨م في فترة الحكم البريطاني في السوداني) دنقلاوي حيث هاجر أجداده الي جبال بني شنقول، شيخ جبل خمشة بين أقولدي ومنطقة ميل لديه حوالي

(١٥٠) بندقية، وكان يقاوم التدخل الحبشي في أقليم بني شنقول.

محمد مصطفي المراغي

(قاضي القضاة في العام ١٩٠٨م في حكومة السودان الاستعمارية) خلف الشيخ محمد هارون في منصب قاضي القضاة في الخرطوم والشيخ المراغي هو إمام مسجد الازهر الشريف في القاهرة. وكان قد عين قاضي مديرية دنقلا في العام ١٩٠٤م و نقل للخرطوم في العام ١٩٠٦م، وظل في منصبة حتي العام ١٩١٩م حيث نقل الي وزارة الحقانية المصرية.

محمد ناصر باعفي

(من أعيان سواكن ومن كبار تجارها في فترة الحكم البريطاني في السودان) امتلك منزل جميل من الأعيان، انقل إلي مدينة بورتسودان بعد تأسيسها في العام ١٩١٠م (محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر، الدار السودانية للكتب، الخرطوم ١٩٨٨م، ص ٨٨).

محمد نصحي باشا

(لواء في الجيش الخديوي المصري من قواد غردون في الخرطوم في نهاية الحكم الخديوي المصري في السودان) لواء في الجيش الخديوي المصري ولد في العام ١٨٣٨م وتوفي غي العام١٩٠٣م، تركي الاصل درس العلوم العسكرية في برلين واشترك في الحرب التركية الروسية شهد اندلاع الثورة المهدية واشترك في اعمال ازالة حصار الخرطوم بجانب ، كلفه غردون في اخر سبتمبر لاستقبال ليقود القود استقبال حملة انقاذ ورجع مع قوات حملة الانقاذ إلي مصر وتمت ترقيتة إلي رتبة اللواء وتقاعد بعد ذلك

بقليل (ميمونة حمزة ميرغني، حصار وسقوط الخرطوم، ص٢٥).

محمد نعمان الجارم

(عين في منصب قاضي القضاة في العام ١٩٣٢م في عهد الحكم البريطاني في السودان) وهو شيخ وفقيه وعالم درس في الازهر وصار من أكبر العلماء، وضع لوائح منظمة لغمل المحاكم وأصدر العديد من الفتاوي الشرعية

محمد نيقولا كاتيفانيدس

(ديمتري البازار سوداني من أصول يونانيةهو من وثق لاغنية الحقيبة) أشتهر بأسم ديمتري البازر كان له محل (بازار) بسوق (الموية) في أمدرمان، ديمتري هو من طبع اسطوانات اغاني حقيبة الفن والتي اطلق عليها هذا الاسم الشاعر المذيع صلاح احمد محمد صالح حينما كان يطبع هذه الاسطوانات وكان يأخذ كبار المطربين والعازفين الى القاهرة ليطبع لهم هذه الاسطوانات عند الخواجه بيضاء (بيضاء فون) او عند (كايرو فون) في القاهرة. وكان هو من جعل أم كلثوم تلتقي بالمطرب الشاب ابراهيم عبد الجليل حيث استمعت الى غنائه فأطلقت عليه لقب (عصفور السودان) ومن الذين طبع ديمتري اسطواناتهم سرور وكرومة وعائشة الفلاتية وزنقار. لأب الفن السوداني ديمتري البازار (محمد نيقولا كاتيفانيدس) الذي كان صاحب القدح المعلى في اكتشاف المواهب السودانية وتعهدها، يذكر بأن والد ديمتري هو نيكولا كاتيفانيدس من أب يوناني وأم نمساوية هي شقيقة رودلف سلاطين ولم يذكر اسمها. اما ديمتري (محمد) فأمه دنقلاوية من قنتي وكل هذه لربما تكون حقائق موضوعية لا ريب فيها.

محمد هارون

(فقيه وعالم مصري عين في العام ١٩٠٤ الي العام ١٩٠٨م في منصب قاضي القضاة في الحكم البريطاني) عين مفتش المحاكم الشرعية في مطلع الحكم البريطاني في السودان، بتوصية من رئاسة النظارة المصرية (حسن عبد الله، السودان من التاريخ القديم الي رحلة البعثة العلمية، ج٢، دار هنداوي للطباعة والنشر ،ص١٠١) عين في منصب قاضي القضاة ومكث في منصه أربع سنوات بعد أن خلف الفقيه وقاضي القضاة الشيخ شاكر في منصب قاضي القضاة في حكومة السودان الاستعمارية..

محمد همد أبوفاطمة

(من أعيان الاشراف الابكراب في شرق السودان شارك في معركة شيكان١٨٨٣م في فترة المهدية) الشريف محمد همد أبوفاطمة بايع الامير عثمان دقنه وهاجر للمهدي ومعه ٢٢ من الاشراف وإشتركوا في معركة شيكان قي ١٨٨٣م واستشهد منهم (حسين ومحمد عثمان ومحمد أدروب) من الاشراف الابكراب، بعد نهاية المهدية استقروا في حي أبوروف في أم درمان وحي البوسته (جعفر محمد بامكار محمد، سلسلة مقالات عن البجة، مركز دراسات ثقافة البجة، جامعة البحر الاحمر،٢٠٠٧م، ص١٢٦).

محمد ود آدم

(في مطلع الحكم البريطاني ظهر مدعي أنه نبي الله عيسي الذي يخلف المهدي المنتظر في سنجة قي العام ١٩٠٤م)،ظهرفي مديريةالفونجفي سنجة وأدعيأنَّهالنبيعيسى،وقتلضابطالبوليس،ولكنَّه قتلفيإبريلسنة ١٩٠٤م(حسن عبد الله، السودان من التاريخ القديم الي

رحلة البعثة العلمية،ج٢، دار هنداوي للطباعة والنشر ،ص١٢٢).

محمد ود التويم

(مادح مشهور كثيرا عاش في فترة المهدية في السودان)، وقيل أن المهدي لقبه بخليفة حسان ابن ثابت مادح الرسول.

محمد ود السيد حامد

(من أقرباء المهدي وكان أميرا في المهدية في فترة الحكم الثنائي استقر في سنجة وأتهم بتدبير ثورة علي البريطانيين) من أقرباء الإمام المهدي، جاء الي سنجة مهاجرا وصاهر قبيلة كنانة، يتجمع الناس عنده يلتمسون البركة ويحضرون دروسه الدينية ويقرأون راتب المهدي. كانت التعليمات لمفتشي المراكز بعدم السماح بأي تجمعات للأنصار حفاظا علي الأمن وكانت العداوة قد بلغت مبلغا كبيرا بين الكنانة والفونج،المفتش الانجليزي انتهج سياسة فرق تسد، بعد ان ضمنت ولاء مك الفونج (المك عدلان) لها فرفعت من مكانته وحرمت اكنانة وضيقت عليهم في أمورهم وصارت تشددت معهم. نقلت التقارير عنه للخرطوم واصدرت الخرطوم تعليماتها بنفيه الي بورتسودان. وتسرب الخبر قبل ان يبلغ به رسميا اليه، فقرر السيد محمد الهجرة للحبشة فرارا بدينه وأهله قبلة ان يتم نفيه فغادر سنجة نحو الحبشة.لم يترك دعاة الفتنة للأمر ان يمر هكذا فسربوا الي الكنانة ان السيد محمد هاجمه جلابة أبوحجار واعتدوا عليه وسلبوا ماله ونسائه. فسري الخبر في القبيلة التى سرعان ما تنادت لنصرته وخرج الكنانة لنجدته ودخلوا ابوحجار وهاجموا الجلابة في سوقهم وسرعان ما اكتشفوا ان السيد محمد لم يدخل أبوحجار أصلا وأن الأمر كان خدعة فلحقوا بالسيد

محمد الذي كان قد وصل منطقة ود النيل وخيم بها.ابلغ دعاة الفتنة الانجليز بخروج السيد محمد ولحاق الكنانة به وانهم شكلوا تجمعا عسكريا هاجم جلابة ابوحجار وسلب سوقهم. وسرعان ما جاءت عربات النجدة من منطقة القضارف وعبرت النيل عبر معدية الملك وخرجوا للحاق به..لحقت القوة بالسيد محمد في ود النيل وقبضوا علي جماعته الذين ارسلوا لاحضار المياه وضربوا حول مخيمه طوقا وحاصروه وارسلوا اليه من يطلب منه التسليم. تم اعتقالة واقتياده الي سنجة وأعدامه.

محمد ود الفكي بابكر

(فنان عاش في أم درمان من رواد فن الغناء (طمباري) في مطلع فترة الحكم البريطاني في السودان) حضر محمد ود الفكي إلى أم درمان في مطلع القرن الماضي واشتغل ببيع الخضار في الخرطوم ثم انتقل إلى أم درمان وكان الفن هوايته، تتلمذ على رائد غناء الطنبور أحمد ود بعشوم، سكن ود الفكي في أم درمان بحي السوق ثم حي العمراب، ثم حي برمبل ثم العباسية ثم العرضة وأخيراً في منزله بالثورة، قرأ ود الفكي وحفظ الكثير من دواوين الشعر العربي وأخبار الشعراء، فهو مثقف بمعنى الكلمة، ومؤسس الحقيبة، وكان أستاذا لشعراء الحقيبة الأوائل أمثال العبادي وود الرضي، ويوسف سليمان.كان محمد ود الفكي تالياً للقرآن وكان مداوماً على حضور مجالس العلم في الجامع الكبير بأم درمان، ظلت علاقته مستمرة مع الكثيرين من الشعراء والمثقفين حتى آخر أيامه، توفي بمدينة الثورة في عام ١٩٦٦م.

محمد ود الملك

(ضابط في الجيش الخديويالمصري من أصول سودانية في غندكرو ١٨٦٣م في فترة الحكم الخديوي المصري) وهو ضابط من أصول سودانية ارسل من غندكروا لاستقبال بعثة اسبيك ومعه جيمس اغسطوس قرانت التي تحركت لاستكشاف منابع النيل في العام ١٨٦٢م، واتجه جنوبا وقابل بعثة اسبيك واوصلهم الي غندكروا (التجاني عامر، النيل الابيض قديما وحديثا، دار الصحافة للطباعة والنشر،١٩٨٠م، ص ١٣).

محمد ود بلال

(من امراء المهديه اشترك في معركة ابو طليح) كان تحت راية الامير محمد خير حارب مع الامير موسي ود جلي واستشهد في ابو طليح(إسماعيل عبد القادر الكردفاني، سعادة المستهدي بسيرة الامام المهدي المستهدي، ص٣٥٤).

محمد ود عابدبن

(شيخ وفقيه في سنجة وفتح خلوة يدرس القرأن قبل المهدية وعاصر المهدية وبداية الحكم البريطاني) قدم الي سنجة الجزيرة وهو صبي يافع لتعلم القرآن الكريم وعلومه في خلاوي الطريقة القادرية وأكمل دراسته، أطلق السكان عليه (محمد ود عابدين أب صدرا ملان دين) فتح خلوة تدريس القرآن وعلومه ونشر الطريقة القادرية قدوم محمد ود عابدين للمنطقة كان قبل الثورة المهدية وعاصرها وعاش حتى الحكم الثنائي، مات مقتولا في قضية ثأر بين أهله الكواهلة.

محمد ود عامر

(من أحد قواد المهدية في القلابات كلف بحرب زعيم الحمران عجيل الحمراني في فترة المهدية) قام جماعة من أتباع عجيل بالهجوم على حلة أبو حامد بجهة التومات[٤٥٢] ونهبوها وفي طريق عودتهم قابلهم جماعة من الأنصار عند نهر عطبرة بقيادة الامير محمد ولد عامر فقتلت منهم عدداً كبيراَ، أشترك مع قوات الانصار في معركة القلابات[٤٥٣].

محمد ود عبد القادر

(من أقرباء الامام المهدي وامير أمير من أمراء المهدية) من قبيلة الدناقله، استخلفه المهدي حينما قرر النزول من جبل بطن أمك والتوجه لفتح الأبيض وذلك في ٢٨ يوليو ١٨٨٢م الموافق الأول من رمضان.

محمد ود عدلان

(وزير الملك بادي أخر ملوك الفونج في سنار في العام ١٨٢١م) وكان ذا تدبير شديد وحازم وشجاعا، من قبيلة الهمج وعزم علي مقاومة جيش إسماعيل باشا، فدعي زعماء جيوش سنار للتهيؤ للقتال وكان لحسن ود رجب ثار معه فاستغل الفرصة وقتله بواسطة عبد الله بخيت وإدريس عقيد، فحدثت حرب بين أعيان السلطنة مهدت لخضوعها لإسماعيل باشا (نعوم شقير، تاريخ السودان، ص ص ٢٠٠–٢٠١).

---

٤٥٢ مدينه في شرق القضارف وتقع في ديار قبيلة الضبانية

٤٥٣ القلابات ثغر مطل علي الحدود السودانية الاثيوبية وهي منطقة تجارية،وقعت فيها معركة بين الانصار والحبش قتل فيها الملك جون ودارت فيها حوداث كثيرة

محمد ود محمود

(وجد في سجن الساير في ٢ سبتمبر ١٨٩٨م بعد معركة كرري وأطلق سراحه) من منطقة كورتي ساعد في هروب عدد من الترك أي أنه متعهد هروب كل من يريد الابتعاد عن نظام الخليفة عبد الله التعايشي (تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم (١٨)أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان) .

محمد ودنوباوي

(من أمراء المهدية وزعيم بني جرار وقيل انه من قتل غردون باشا في سراي الحاكم العام) وشاع أنه أولمَنْ طعن غرودن،ثم تلاه نفر من الأنصار قاموا بقطع رأسه وعرضه على عبد الرحمن النجومي، ثم على الخليفة محمد شريف،ثم على المهدي) نعوم شقير، 1981 م،٥٣٥) ويقال إن قتل غردون أيضا أنصاري يدعي مرسال علي كل الأحوال فأن قاتل غردون لازال مجهولا.

محمد وهبي

(أمير الجهادية (الشرطة) في ام درمان في عهد الخليفة عبد الله التعايشي) كان الامير محمد هبي معه ٢٥ جندي من الجهادية حملة البنادق النارية،وهم نواة جيش الكارة المعروف في ما بعد، في عهد الخليفة عبد الله أول مهامهم حفظ السوق بالليل.(تاريخ قوة البوليس في السودان من ١٨٩٨م الي العام ١٩٥٦م)

محمود أبوبكر

(أشتهر بأسم الضاغ محمود أبوبكر شاعر و أديب وضابط في قوة دفاع السودان في الحكم الاستعماري البريطاني) ولد في العام ١٩١٨م في مدينة بور بأعالي النيل، درس في عطبرة

الاميرية والاوسط في وادي حلفا، التحق بكلية غردون التذكارية وتخرج في قسم الكتبة،عين في مصلحة السكة حديد ثم التحق بقوة دفاع السودان وتخرج برتبة ملازم ثاني وتدرج في الرتب الي أن أصبح في رتبة صاغ، أشتهر بأسم (الصاغ محمود أبوبكر)، إشترك في الحرب العالمية الثانية في حملة شمال أفريقية، له ديوان شعر بعنوان (أكواب بابل من ألسنة البلابل) (محمد الواثق الشعر السوداني في القرن العشرين،مطبعة جامعة الخرطوم،ص١٠٧).

محمود آداب

(من عساكر الشرطة من البجة في مطلع الحكم البريطاني في السودان) تم تجنيده في الشرطة في البحر الاحمر واشترك في عمليات مطاردة وتعقب الامير عثمان دقنة في جبال البحر الاحمر ، كان ضمن قوة يقودها النقيب كابتن بيرقس، وافلحت القوة في القبض علي أمير الشرق بعد وشاية من من صديق الامير عثمان دقنة، تمت مكأفاة الجنود الذين قبضوا علي الامير عثمان دقنة.

محمود أفندي خليل

(ضابط مصري الجنسية برتبة البكباشي في الجيش الخديوي المصري في السودان) كان من ضمن القوات الخديوية الموجودة في سواكن، عينه توفيق بيك حاكم سواكن قائدا لحامية أوكاك بعد أن كاد يهلك فيها، إلا أن قواته أحتمت بحصنها واستطاعوا جرح الأمير عثمان دقنة جرحا بالغا في رأسه ومعصمه وانسحبت قوات الأمير عثمان دقنة إلي أركويت، عين البكباشي محمود أفندي خليل قائدا علي أوكاك فحصنها وحفر فيها خندق وجعل عليها

ثلاث مدافع، عين عثمان دقنة الأمير علي ود حامد واستطاع اقتحام أوكاك وتحريرها وأطلق عليه لقب أمير أوكاك.

محمود البخاري

(من أعيان سواكن ومن كبار تجارها في فترة الحكم البريطاني في السودان) امتلك منزل جميل من الأعيان، انقل إلي مدينة بورتسودان بعد تأسيسها في العام ١٩١٠م (محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر، الدار السودانية للكتب، الخرطوم ١٩٨٨م، ص ٨٨).

محمود القباني

(من أصول مصرية ولد في أواخر أيام الحكم الخديوي المصري في السودان) تلقي تعليمه في الخرطوم وبعد نشوب المهدية ألتجا الي مصر، شاعر وأديب ومؤرخ له مؤلف بعنوان (السودان المصري والانجليز) طبع في دار الاهرام في القاهرة في العام ١٨٨٦م ومؤلف أخر بعنوان (أدباء مصر)، اصدر صحيفة بعنوان السودان قبيل معركة كرري بوقت قصير وأوقفها وعاودت الصدور في العام ١٩٠٣م، توفي بعد الحرب الالمية الثانية في الخرطوم (عون الشريف قاسم وأخرون، معجم أدباء السودان، ج٢، ص٦٧).

محمود باشا طاهر

(قائد رفيع وضابط مصري في جيش خديوي المصري في السودان) كان قائد القوات الخديوية المصرية في شرق السودان تحرك بالبواخر من سواكن إلي ميناء ترنكات ومعه ٥٥٠ عسكري ومعه القنصل البريطاني في سواكن ويدعي مونكريف، وذلك لإنقاذ

حامية طوكر التي كان يحاصرها الأنصار بقيادة الأمير خضر وذلك في ٥ نوفمبر ١٨٨٣م، بعد نزولهم من بواخرهم (البوابير) هجم عليهم الأنصار وقتلوا القنصل الانجليزي مونكريف واغلب الجنود وهرب قائد القوات في شرق السودان (الباشا) محمود باشا طاهر وأقلعت سفنهم إلي سواكن،تم عزلة من رتبته ووصفته الصحافة في مصر وبريطانيا بالجبن (أبو سليم، مذكرات عثمان دقنة، ص ٥٧).

محمود باشا طاهر

(من القواد لقوة شرق السودان في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان في مدينة سواكن) أعتلي منصب قائد القيادة الشرقية في سواكن وشارك في معركة التيب ضد الأمير عثمان دقنة وهزم وتمت أقالته من منصبه وعين خلفا له علي قيادة شرق السودان نيازي باشا (محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر، الدار السودانية للكتب، الخرطوم ١٩٨٨م، ص ٨٨).

محمود بك عثمان أرتيقة

(عمدة سواكن في العام ١٩٢٢م في فترة الحكم البريطاني في العام ١٩١٠م) وللأرتيقه عدد من العموديات في الشرق تحت عدد من النظارات عمودية سواكن وعمودية طوكر وعمودية كسلا وعمودية القاش وعمودية الساحل وكانت كلها تحت نظارة محمود بك أرتيقه ثم ضمت بعض العموديات لنظارات مختلفة في شرق السودان،(جعفر محمد بامكار محمد، سلسلة مقالات عن البجة، مركز دراسات ثقافة البجة، جامعة البحر الاحمر،٢٠٠٧م، ص

ص ٢٢٨-٢٣٢).أنشئ ميناء بورتسودان بشكل رسمي، وفي العام ١٩٢٢م تم نقل مدرسة سواكن الوسطي إلي بورتسودان، فقاوم الأرتيقة تخريب وهجر مدينة سواكن ، ومن قبل باخلاء سواكن منح امتيازات كبيرة، توفي في العام ١٩٣٨م (محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر، الدار السودانية للكتب، الخرطوم ١٩٨٨م، ص٦٨).

محمود حسن خليفة العبادي

(مبعوث المهدي لنشر المهدية وسط العبابدة في مصر والسودان) وأبن عم حسن خليفة العبادي مدير بربر السابق، أشترك مع الامير أحمد الهدي في معركة كورتي ضد قوات مدير دنقلا مصطفي ياور (إبراهيم فوزي، السودان بين يدي غردون و كتشنر، ص٣١).

محمود علي

(من زعماء العمارار من بدنة الفضلاب في شرق السودان في فترة الحكم الخديوي المصري) من كبار أتباع الطريقة الختمية، ظل مواليا للحكومة ومنافحا لقوات الأمير عثمان دقنة، ومسئولا عن تامين طرف طريق سواكن بربر، كان يتقاضي شهريا خمسة وعشرين ريالا ويقوم بتوريد الجمال للحكومة، اشترك في العديد من المواقع الحربية مقاتلا وفقد عدد من أبنائه، توفي العام ١٨٨٩م (أبوسليم،مذكرات عثمان دقنة،ص ٤٨).

محمود ود ابوسن

(الابن الاكبر لناظر الشكرية خلف والده علي النظارة في مطلع الحكم الثنائي) تم تنصيبه ناظر علي الشكرية في ١٥ فبراير

١٨٩٩م (تقرير المخابرات رقم ٦١، الاول من يناير الي ١٥ فبراير ١٨٩٩م، ترجمة د. البشير احمد محي الدين،ص١).

محمود ود أحمد

(أحد أمراء الدولة المهدية في السودان وأحد قادة جيوشها المشهورين من التعايشة هزم في معركة النخيلة في نهاية حكم لمهدية في السودان)، ولد في منطقة الكلكلة بالقرب من برام في ديار التعايشة في العام١٨٦٥م، من أقرباء الخليفة عبد الله التعايشي فهو أبن أخ الخليفة، عمل في عدة عملات أميرا في الدولة المهدية ، وقع في الأسر بعد هزيمة قواته في معركة النخيلة وتوفي في المنفى في سجن رشيد بدمياط في العام ١٩٠٦م . بعد تقدم حملة الجنرال كتشنر باشا لاعادة إحتلال السودان بعث الخليفة عبد الله التعايشي محمود ود أحمد في جيش كبير وتقدم للمتمة وبعد خلاف بين الامير عبد الله ود سعد، وذكر عصمت زلفو، بأن ود سعد أرسل وفداً بقيادة الأمير إبراهيم محمد فرح (ود البيه) إلى مروي قدم طلباً إلى الجنرال كتشنر بالحصول على سلاح وذخيرة ورجال لمساندتهم في تمردهم ضد الدولة المهدية. وفي هذه غضون ذلك تلقى الأمير محمود ود أحمد بلاغات من أمراء الأرباع المعسكرين على مشارف المتمة تؤكد على خروج عبد الله وسعد على طاعة الخليفة وارتداده عن المهدية، ومجاهرته بالمعصية وقصده محاربتها،قام محمود ود أحمد بمجزرة المتمة التي قتل فيها الجعليين وسميت (بكتلة المتمة) في يوليو ١٨٩٧م وقتل عبد الله ود سعد زعيم الجعليين وأقام محمود ود أحمد ثمانية شهور في المتمة الا أنه أستاذن الخليفة للهجوم علي حملة كتشنر

باشا سردار الجيش المصري، وتقدم شمالا لملاقاة الانجليز وهزم جيشه في معركة النخيلة في ديسمبر١٨٩٧م بالقرب من نهر عطبرة وتم أسره واستجوبه ونجت باشا حول استعدادات الخليفة عبد الله التعايشي، اشترك معه في المعركة عثمان دقنة الذي انسحب برجالة بعد هزيمة جيش محمود ود أحمد، توفي في مصر في العام ١٩٠٦م وتوفي مسجونا في سجن رشيد حيث سجن عدد من أمراء المهدية في مصر.

محمود ود الأرباب

(من أمراء المهدية وأمير القلابات في فترة حكم المهدية) أمر بالمسير إلى القلابات وهي مدينة حدودية مع الأحباش، وكان محمد ود الأرباب من أهالي القلابات وينتمي إلى التكارير، وكان يحكم القلابات من قبل الحكومة إبن عمه صالح إدريس ود شنقة وقد درس في الأزهر وصار شيخاً وكوّن له جيش وأصبح هو المسئول عن القلابات. وبوصول الأمير محمود ود الأرباب وكان سلطان الاحتلال الخديوي المصري قد أخذ في الإضمحلال في ثغر القلابات. الملك جون أرسل حملة كبيرة إستطاع أن يقتل ود الأرباب ويهزم الأنصار ويخرب القلابات.

محمود ود الحاج محمود

(أمير من أمراء المهدية ومن الاشراف أقرباء المهدي في فترة حكم المهدية في السودان) تحرك الي كورتي في ارض الشايقيه واجتمع مع احمد هدي وهو من الشايقية الذين بايعوا المهدي، استشهد احمد المهدي ومحمود ود حاج محمود في معركة كورتي ضد مدير دنقلا مصطفي ياور، مصطفي ياور بعد هذه المعركة

فر هاربا الي مصر (إسماعيل عبد القادر الكردفاني، سعادة المستهدي بسيرة الامام المهدي المستهدي، ص٣٣٥).

محمود ود زايد

(شحم البل الدرر) (ناظر الضبيانية في العام ١٨٦١ الي العام ١٨٩٦م) كان كريما حتي لقب (شحم ألبل الدرر) ومحمود ود زايد كان والده ناظراً للقبيلة في التركية وهو من مواليد قرية (شرنوب) على نهر عطبرة ١٨٢١م.(تاريخ دخول العرب،ص ٩٥) تولي النظارة بعدة وفاة الناظر عدلان ود زايد في العام١٨٦١م في العهد الخديوي المصري، عارض سياسة الخليفة عبد الله التعايشي فاعتقله وسجنه لمدة اربع سنوات،وهو في السجن خرب الانصار ديار الضبياينة ونهبوها، كلف أبن عمه الناظر عوض الكريم عيسي بالنظار، الخليفة غبد الله التعايشي اطلق سراح محمد ود زايد (شحم ألبل) في في العام ١٨٩٠م، وعاد لدياره وتوفي بعد سته سنوات من إطلاق سراحة في العام ١٨٩٦م (عبد الرافع محمد يوسف، الضبياينة قدح القضارف ومطمورة اهل السودان، مطبعة دبي، الخرطوم،٢٠١٧م، ص ص ٧٤-٧٦) الضباينة تنتمي إلي قحطان واشتهرت بتربية الإبل قطنوا في ضواحي القضارف إلي حدود الحبشة ثم غربا إلي نهر الرهد واشتهر شيخهم زايد بالكرم الشديد ويضرب المثل بقدح ود زايد من مدنهم تومة ود زايد والجيره ودوكة (محمد سعيد القدال،المهدية والحبشة،ص١٦).

محمود ود عبد القادر

(أمير المهديه في الابيض في العام ١٨٨٥ م في فترة المهدية) بعد توجه المهدي لفتح الخرطوم تمرد الجهاديه ضد الامير محمود

ود عبد القادر واقتتلو معه واحتموا بجبال النوبه فندب لهم الامام المهدي الامير حمدان ابو عنجه فاوقع بهم واستشهد محمود ود عبد القادر (إسماعيل عبد القادر الكردفاني، سعادة المستهدي بسيرة الامام المهدي المستهدي، ص٣٦٤).

محمودعبدالقادر

(أبن عم المهدي وعامله على كردفان بعد تحرير الأبيض يشار له بالشريف محمود عبد القادر) عينه المهدي أميرا علي الأبيض بعد تحريرها وظل اميرا علي الابيض إلي أن تولي الخليفة عبد الله التعايشي سدة الحكم في الدولة المهدية، وبعد وفاة المهدي تشكك الخليفة في ولائه للمهدية ،فاستدعاه إلى أمدرمان لتجديد البيعة والعهد، وعين مكانه الأمير عثمان آدم التعايشي وفي أثناء فترة استدعائه إلى أمدرمان تمرد الجهادية في الأبيض، وجاهروا بالعداوة ضد المهدية،ثم هربوا إلى جبال النوبة. ويقال إنّ محمود عبدالقادر قد طلب الأذن من الخليفة لإحضار أسرته من الأبيض، ولكنه في نفس الوقت كان ينوي القضاء على تمرد الجهادية. وبعد وصوله إلى الأبيض قاد قوة عسكرية إلى جبال النِمَنْق، حيث فشل في التفاوض مع فصائل النوبة المتمردة، وأخير اًدخل معهم في معركة خاسرة انتهت بمقتله قرب جبل الداير في 20 ديسمبر 1885 م (سلاطين باشا،السيف والنار في السودان،ص 242).

محوبيك

(الحكمدار الشهير الذي خلف الحكمدار عثمان بيك في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) ويعتبر هو الحاكم الرابع في الحكم الخديوي المصري، الذي استلم الحكم في العام ١٨٢٦م

بعد الحكمدار عثمان بيك، وكانت مدة حكمه شهور إلا انه أعاد للأهالي اعتبارهم وكان يشاور قياداتهم ونقل الذرة من القضارف الي المناطق المتأثرة بالمجاعة غي السودان، وفي فترة حكمه أيضا توفي الكثيرون بسبب مرض الجدري،حفر بئر في بربر عرفت ببئر محو بيك واشتهرت منطقة الشجرة جنوب الخرطوم بأسمه أيضا.

محي الدين خليل

(عمدة عمودية البركة من أعمال الابيض في فترة الحكم البريطاني في السودان) من قبيلة البرنو عين عمدة في في عمودية البركة التابعة لنظارة البديرية في الحكم الثنائي (صديق البادي، تاريخ وأصول العرب في السودان،ص٣٢).

محي الدين فارس

(شاعر وصحفي وعمل في الاذاعة والتلفزيون ومعلم ولد في عهد الاستعمار البريطاني) من مواليد جزيرة أرقو في العام ١٣٦م، هاجر مع أسرته الي مصر وأستقروا في الاسكندرية وواصل تعليمه هناك، إلتحق بجامعة عين شمس كلية اللغة العربية، عمل معلم بوازرة التربية والتعليم، له ديوان شعر بعنوان (قنديل مكسور) وديوان (تسابيح عاشقة) و (الشمس تشرق من جديد) (محمد الواثق الشعر السوداني في القرن العشرين،مطبعة جامعة الخرطوم،ص١٤٩).

المدثر ابراهيم الحجاز

(فقيه وعالم من القراء وكاتب المهدي الاول ومن بعده الخليفة عبد التعايشي اعتقل بعد كرري واطلق سراحة)، المدثر ابراهيم

الحجاز من أعيان مدينة أم درمان، وعمل كاتب خاص للامام المهدي وكان يحتفظ بالاختام، بعد تولي الخليفة كان يحفظ الاختام والمراسلات، بعد كرري اعتقله الانجليز واستجوبة ونجت وسلاطين ونعوم شقير واستلموا منه مجموعة من الوثائق ومكاتبات المهدي والخليفة وجمعوها من مئة منزل من منازل الامراء وبيت الخليفة ويعقوب جراب الراي وعبئت في زكائب كبيرة ورحلت الي مصر لقلم المخابرات وعرفت في ما بعد بمجموعة ارشيف المهدية، مدثر الحجاز أفاد بان الختم الثالث قد سرق وسلم بقية الاختام للانجليز.

المدثر أبراهيم الحجاز

(عالم وفقيه تولي منصب كاتب الامام المهدي الاول في فترة المهدية ٩ كان المدثر أبراهيم الحجاز كاتب الامام المهدي الاول وبعد تولي الخليفة غبد الله التعايشي ظل ايضا الكاتب الاول والمسئول عن أختام المهدي والخليفة عبد الله التعايشي وعن وثائق المهدية، بعد كرري استجوبه ونجت باشا حول وثائق المهدية والاختام فتم جمع الوثائق والمحفوطات منزل الخليفة والامير يعقوب ومنزل المدثر ابراهيم الحجاز زمنازل مائة من امراء المهدية في أم درمان تحت أشراف نعوم شقير ووضعت في زكائب وأرسلت الي القاهرة ن في استجواب المدثر إبراهيم الحجاز افاد بأن الختم الثالث قد سرق[٤٥٤]، ويشير البروفسير محمد أبراهيم ابو سليم بأن

٤٥٤ سرقة الختم الثالث يمكن تشير الي أن جهة ما يمكن أن تكون قد أستخدمته مما يشكك في عدد من المنشورات قد نسبت للخليفة، الحادثة في الاجمال تفتح المجال لمراجعة منشورات المهدية علي الرغم من أن منهجية أبوسليم كانت محكمة لكن يجوز أنه قد تم إصدار منشورات بتواريخ متاخرة او متقدمة ودست مع المشورات التي رحلت للقاهرة، مع الاخذ في الاعتبار أن قلم المخابرات كان يقود حرب استحباراتية رهيبه ضد المهدية ، وهذا الامر أيضا حدث نع الزبير باشا.

الختم الثالث المسروق قد ألغي (محمد إبراهيم أبوسليم، علماء وأدباء ومورخون، ص ١٢٢)

مدثر الحجاز

(عالم وفقيه تولي منصب قاضي القضاة في فترة الحكم البريطاني في السودان) الشيخ حسن مدثر الحجاز من أسرة مشهورة، درس الفقة وحفظ القرآن الكريم، عمل قاضيا وتولي منصب قضي القضاة في فترة الحكم البريطاني وخلفه الشيخ أحمد الطاهر في منصبه.

مراد أبراهيم

(سلطان قبيلة كريش في كافياكنجي وحفرة النحاس وراجا في فترة الحكم البريطاني في السودان) قاد الكريش في العام ١٩١٢م لغزو مناطق قبيلة البنقا ومعه السلطان مراد ابراهيم فهاجموا منطقة كافياكنجي فهزمهم البنقا، وأستقرت السلطة للبنقا في كفيا كنجي.

مراد بسيوني

(يهودي)(من أسري الحكومة الخديوية المصرية، تم الابقاء عليه في ام درمان وحرره الانجليز في العام ١٨٩٨م بعد معركة كرري) من بربر اسماه الانصار مراد له زوجة يهودية وابنة (تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

مرجان الديناصور

(ضابط في الجيش الخديوي المصري من أبناء الينكا تدرج في الرتب العسكرية ونال عدة أوسمة رفيعة) وانتقل مع الأورطة

السودانية في المكسيك وأبلي بلاء حسن ومنح عدة أوسمة من الجيش الفرنسي لدور الأورطة السودانية في قمع تمرد في المكسيك (محمد المعتصم، جنوب السودان في مئة عام، ١٩٧١م، ص٦٥).

مرجان الديناصوري

(ضابط في الجيش الخديوي المصري في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان)، من جنوب السودان تدرج في الرتب، وقاد العديد من الحملات (محمد المعتصم، جنوب السودان في مئة عام، بدون دار نشر، ١٩٧١م، ص٦٥).

المرضي أبورووف

(من اعيان السودان في فترة المهدية) من أكثر المشائخ الذين لعبوا دوراًبازراً في الانتصارات التي حققتها المهدية في الجزيرة، ومناطق النيل الأرزق،وسبب خلافه مع الخليفة عبدالله التعايشي يعود إلى المنشور الذي أصدره الخليفة في مايو عام 1899 م آمر أَعُمَّالَه في منطقة جنوب الجزيرة بالهجرة إلى أمدرمان في موسم عيد الأضحى للمفاكرة، وتجديد البيعة، وفي هذا المنشور أشار إلى المرضي أبي روف شخصياً بالحضور بعدته وعتاده إلى أمدرمان، إلا أن المرضي تلكأ في تنفيذ هذا الطلب، لأنه جر البادية والاستقرار في الحَضَر لم يكن بالأمر الهين عليه، وعلى عربان جهينة. ومن ثم فقد جاء ردّ الخليفة حاسماً،حيث أصدر منشوراً يعزل فيه المرضي أبيروف من الإمارة، ويصفه بالطغيان، وإثيار الحياة الدنيا، ونقض العهد و الميثاق. وفي ضوء هذه التهم أصدر الخليفة أمراً إلى حمدان أبوعنجة، وعبدالله ود إبراهيم، والزاكي طمل، وإسماعيل ودالأمين من مشائخ حمر، ليقوموا

بإعلان الحرابة على المرضي أبوروف و أعوانه. وبالفعل تم القضاء على الشيخ المرضي أبوروف في واقعة قوز الهجليج مع نفر من وجهاء قبيلته و أنصاره، و نذكر منهم: الشيخ محمد بن مالك، ومردس شيخ العلاطين، وإبراهيم ود صابون شيخ العقليين، و الفقيه إبراهيم ود خالد، أما الأسرى و الغنائم فقد أُرسلو البيت المال بإمدرمان (محمد محجوب مالك،1987،ص٢٥٦).

مزمل زروق ود أخرش

(شيخ قبيلة الجوامعة وداعيه وفقيه الذي قاتل رجال الخليفة المنسحبين بعد معركة كرري قي العام ١٨٩٨م) أستقر في منطقة كانارو ولقب بأسم (أولو الغابة) لغزارة علمه وذلك في فترة الحكم الثنائي (صديق البادي، تاريخ وأصول العرب في السودان،ص٣٥).حيث وقعت حوادث بين القبائل في غرب النيل الابيض وبقايا جيش الخليفة عبد الله التعايشي المتقهقرين غربا نحو سهول كردفان،في أواخر شهر نوفمبر١٨٩٨م كان الخليفه عبد الله التعايشي قد أرسل قوة صغيرة إلي (جبل كوهين) لها الخبرة لقتال (مزمل زروق) ومشائخ الجوامعة،مزمل ود أزرق وجد في سجن الساير في ٢ سبتمبر١٨٩٨م بعد معركة كرري وأطلق سراحه إعتقل لمساعدته المصريين والاسري الاروبيين وإتصاله بإبراهيم محمد (تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم (١٨)أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان). بعد كرري حارب المهدية لان الجوامعة كانت خسائرهم كبيرة ولكنهم إستطاعوا قتل أحد عشر أمير من بينهم (أبو دول)، كما أرسل فرقة للهجوم علي قبيلة الشنابلة قرب (الدويم) وذلك في يوم

١١ ديسمبر ١٨٩٨م، وتم إعتراضهم وتراجعت هذه القوة بواسطة الجوامعة الذين هزموا الدارويش وأجبروهم علي التراجع وسلبوا منهم مواشيهم.

مساعد

(مك الجعليين السعداب في غربي شندي في مطلع الحكم الخديوي المصري في السودان)، وقد سلم لإسماعيل باشا في العام ١٨٢١م، وشهد إستفزاز إسماعيل باشا للمك بعد عودته من سنار وتقول المرويات المحلية ان المك نمر حاول إستلال سيفه لكن المك مساعد رطن له برطانة البداويت (لغة البجة) ما مفاده أصبر.

مساعد قيدوم

(من زعماء الهبَّانية في دارفور وأمير من أمراء المهدية) ينتمي الامير مساعد قيدوم إلي قبيلة الهبانية[٤٥٥] في أفليم دارفور، درس مبادئ الفقه، والقرآن في خلوة الفقيه محمد علي تورشين في دار الرزيقات، ثم انتقل مع أستاذه إلى دار الجمع غرب الدويم، وأخيراً انضم إلى الثورة المهدية في جبل تقلي عام 1882 م. واشترك في تحرير الأبيض والخرطوم، عين مساعد للامير يونس ود الدكيم أمير دنقلا فأختلف معه وتم إستدعاء الامير يونس ود الدكيم لام درمان ليكون ملازم للخليفة عبد الله التعايشي، وعين محمد خالد زقل أميرا علي نقلا ومعه الامير مساعد قيدوم، فسرت وشاية

٤٥٥ هبانية من قبائل البقارة إلي استقرت جنوب النهود وتقع رئاستهم في الكلكلة وشركيلا، يرجع نسبهم الي راشد بن الجنيد، لهم علاقة قربي وثيقة مع قبائل (التعايشة والهبانية واولاد حميد والرزيقات والمسيرية والحوازمة)

حول مؤامرة الأشراف واشتراك محمد خالد زقل فسجن ونفي وعين مساعد قيدوم أميرا علي دنقلا وحارب ضد الإيطاليين في شرق السودان،ثم شهد واقعة الحفير عام 1896 م، وواقعة كرري عام 1898 م. وأخيراً قبضت عليه القوات الإنجليزية المصرية عام 1899 م، وسجن إلى عام 1920 م، وبعد أن أُخلي سبيله عُين عمدة في دار الهبَّانية بدارفور، وتقاعد عن العمل عام 1932 م، ووافته المنية بعد عامين من تاريخ تقاعده (رتشاردهل، 1967 م،ص285).

مسدجالية

(حاكم الفاشر ايطالي الجنسية في فترة سلاطين باشا في نهاية الحكم الخديوي المصري في السودان) أيطالي الجنسية من الاروبيين الذين عينهم غردون في وظائف أبان تولية منصب حاكم عام السودان، تولي حكم الفاشر.

مسلم ود المقبول

(من المغاوير تولي زعامة الكواهلة في فترة الحكم الخديوي المصري) ونتيجة للفوضي وسوء الاحول الامنية قبيل قيام الثورة حاول مسلم ود المقبول ان يلم شمل القبيلة الا أنه لم ينجح، حيث أن الادارة الخديوية المصرية لم توفق في ضبط القبائل التي بدأت تتمرد عليها بسبب اضرائب وسوء الحكم في السودان في تلك الفترة.

مسلم ود كباشي

(شيخ قرية شعيرية في دارفور في العهد الخديوي المصري) وإبان تولي سلاطين باشا وظيفته في دارفور، إشترك مع غردون

باشا في حرب الميمة والخوابير في سهل فافا في جنوب دارفور، استقبل سلاطين باشا عندما عين في دارفور زصار صديقا لسلاطين باشا، وشعيرية تقع علي مسلفة سفر يوم من داره (سلاطين باشا، السيف والنار في السودان، ص١٦).

المسلي

(ضابط في الجيش البريطاني في حملة كتشنر برتبة النقيب وضابط بسلاح المدفعية) يقود سرية مدفعية الهاوزر الثقيلة، انزلته البوراج الحربية بعد تطهير طابية جزيرة توتي في الاول من سبتمبر ١٨٩٨م، النيل في منسوب جيد قبالة جزيرة توتي في فيضان وأنها تقع في مدي نيران مدفعية طوابي أمدرمان لكنها لم ترد عليهم، القائد (كيبيل) ومعه أنا تحركنا لتحديد موقع لمدفعية الهاوزر تحت قيادة (الكابتن المسلي) في الشاطئ الأيسر علي مدي (٣٠٠) ياردة من المهدي، البطارية فتحت نيرانها في الساعة الثالثة مساءاً وكان أدائها ممتاز للغاية، استطاع تدمير قبة المهدي وسور أم درمان مما أضعف الروح المعنوية للانصار (مخابرات٦٠، ملحق قوات العرب الشرقية).

مصطفي الأمين أبوحقين

(رجل دين مشهور وأمير من أمراء المهدية) من شيوخ الطرق الصوفية،وهو من الجزيرة اسلانج كاتبه المهدي للانضمام للثور وانضم إليها وشدد الحصار علي الخرطوم من الناحية الشمالية، زحف الشيخ الأمين مصطفي ابو حقين بقوة قدرها ٢٠٠٠ من أنصاره وعسكر في خور شمبات.

مصطفي باشا أغا

(أشتهر بأسم مصطفي ياور مدير دنقلا ١٨٨١معند اندلاع أحداث الثورة المهدية في السودان)، تخوف من وجود الشيخ يحي السلاوي في مديريته فرحله نافيا اياه الي مصر في العام ١٨٨١م خوفا من ان يحرض الاهالي علي الثورة

مصطفي بطران

(شاعر سوداني قبطي في فترة الحكم البريطاني في السودان) من أعلام الأقباط ولد وترعرع في مدينة ام درمان الشاعر الوطني الذي غني وحث ابناء أم درمان لإكمال مسجد ام درمان وكان ناقصا بناء فهب المسلمين وأكملوا المسجد وهو الشاعر المجيد المبدع له العديد من الأعمال الشعرية

مصطفي جلعلم

(من أعيان نيالا شارك في الدفاع عن المركز ومعه عدد من اتباعه ضد هجوم الفكي السحيني في فترة الحكم البريطاني في السودان) وكان معه عدد قليل من الفرسان تمركزوا جنوب وادي نيالا قرب منزل المفتش، وبعد انتصار لرجال الفكي السحيني تجمع الجنود ورجال الادارة الاهلية واستطاعوا إجلاء رجال الفكي السحيني، وقتل المفتش ماك نيل مفتش نيالا، وجرح الفكي السحيني وأخلاه رجاله (عبد الرحمن الفكي تاريخ القوات المسلحة،الدار السودانية للكتب،١٩٧١م، ص ١٠١).

مصطفي جيلاني

(من أعيان سواكن ومن كبار تجارها في فترة الحكم البريطاني في السودان) امتلك منزل جميل من الأعيان، انقل إلي مدينة

بورتسودان بعد تأسيسها في العام ١٩١٠م (محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر، الدار السودانية للكتب، الخرطوم ١٩٨٨م، ص ٨٨).

مصطفي علي هدل

(أمير من أمراء المهدية في شرق السودان في فترة المهدية) قيل عنه انه كان رجلا تقيا صالحا ومحبوبا، كانت له علاقة طيبة مع الأمير عثمان دقنة فلما ولي عثمان دقنة بايعه مصطفي علي الهدل، وهو من الهندندوة الشرعاب، كان يصنع الأساور للنساء قبيل التحاقه بالثورة، كتب له عثمان دقنة لشيوخ وزعماء الهندندوة منهم احمد موسي شيخ مشايخ الهندندوة وحوا الحبشي وكيل محمد بك موسي ناظر الهندندوة،كون منهم جيش عظيم وزحف بهم نحو كسلا وذلك في ١٢ فبراير ١٨٨٤م، وكان عدد قوات الحامية في كسلا ألف وخمسمائة ودخلوا في معركة حامية الوطيس قتل ألف ومائة من عساكر الحكومة ومن تبقي هرب إلي استحكامات كسلا الحصينة والمتوفر فيها الماء والغذاء والسلاح سميت هذه المعركة بواقعة الجمام، فحاصرهم مصطفي الهدل وضيق عليهم ورغب الجنود والضباط التسليم إلا أن السيد محمد عثمان الميرغني رفض أن يسلموا حامية كسلا للأمير مصطفي الهدل (أبو سليم،مذكرات عثمان دقنة، ص٦٥).

مصطفي ود النجمي

(وجد في سجن الساير في ٢ سبتمبر ١٨٩٨م بعد معركة كرري وأطلق سراحه) من شوايقة أد دوم أرسل لإستطلاع من قبل الانجليز

اغتقل في بربر (تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم (١٨)أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان).

مصطفي ود جباره

(احد أمراء المهدية في سنار في فترة المهدية) كان تحت قيادة الامير محمد عبد الكريم في حصار واستسلام حامية سنار التي كان يقودها النور بك محمد. أمر مصطفي ولد جباره بمحاصرة سنار من جهة الشرق من قبل الامير محمد عبد الكريم قائد عمليات سنار (إسماعيل عبد القادر الكردفاني، سعادة المستهدي بسيرة الامام المهدي المستهدي، ص٣٦٨).

مصطفي ود علي

(وجد في سجن الساير في ٢ سبتمبر١٨٩٨م بعد معركة كرري وأطلق سراحه) من شايقية أبو دوم أرسل لإستطلاع بربر، حرره الانجليز في مطلع الحكم البريطاني في السودان (تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم (١٨)أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان).

مصطفي ياور

(مدير دنقلا وهو من الشراكسه اشتهر بالتعبد والتقويفي فترة نهاية الحكم الخديوي المصري في السودان وبداية المهدية). كتب له المهدي خطاب يدعوه الي المهديه فاجابه بالقبول ثم عينه المهدي امير دنقلا. ثم وردة للمهدي خطابات من اقاربه في دنقلا يخبرونه بخداع مصطفي ياور بك. دعاه المهدي لمقابلته في كردفان فخاف ياور ان يغدر به فرفض دعوة المهدي وصمم علي محاربة عامل المهدي محمود ولد الحاج محمود علي دنقلا

والذي امر احمد المهدي من الشايقية والشيح محمد الخير ومحمد ود كنيش لحربه.

مصطفي يوسف التني

(شاعر وصحفي ومهندس ولد في بداية الحكم البريطاني في السودان) من مواليد العام ١٩٠٧م،درس في كلية غردون التذكارية في العام ١٩٣٠، عمل مهندسا في قسم الاشغال العمومية، تطوع ضابط في قوة دفاع السودان في الحرب العالمية الثانية، بعد الحرب العالمية الثانية شغل منصب المدير العام المساعد بمصلحة العمل، أول رئيس تحير لجريدة الامة اليومية بالخرطوم، له ديوانان شعر بعنوان (الصدي الاول) و (السرائر)، توفي العام ١٩٦م (محمد الواثق الشعر السوداني في القرن العشرين،مطبعة جامعة الخرطوم،ص ٨١).

مصطفي

(وجد في سجن الساير في ٢ سبتمبر ١٨٩٨م بعد معركة كرري وأطلق سراحه) من (الجكقدول) من اعمال مروي أعتقل لعلاقته بقسم المخابرات في القاهرة، حرر في مطلع الحكم البريطاني في السودان (تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم (١٨)أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان).

مضوي عبد الرحمن

(فقيه وأديب وقاضي وحفيدالشيخ إدريس ود الارباب في فترة الحكم الخديوي المصري وعاصر المهدية ومطلع الحكم البيطاني في السودان) من محس الخرطوم ولد١٨٥٧م في قرية العليفون وحفظ القران ونال قسطا من التعليم ، في العام ١٨٨٣م هاجر للمهدي

في قدير وبايعه، عاد لموطنه وأسهم في إشعال الثورة حتي حصار الخرطوم، أتهم بانضمامه الي ثورة الاشراف ونوايا لخليفة عبد الله التعايشي اعتقاله فهرب للحبشة ومنها الي مصر فقدم لمحاكمة كادت ان تحكم عليه بالإعدام لاشتراكه في تمرد المهدية علي الحاميات الخديوية المصرية لولا تشفع الزبير باشا أمام الخديوي فعفا عنه، تفرغ للعلم وفي العام ١٨٩٦م نال الشيخ مضوي الشهادة العالمية من الازهر الشريف، وتنقل في مصر يدرس وأصبح عالما مشهورا، بعد إعادة احتلال السودان في العام ١٨٩٨م عاد لبلاده وعين قاضيا في كورتي ومفتي، توفي العام ١٩٠٤م (عون الشريف قاسم وأخرون، معجم أدباء السودان، ج٢، ص٩٨).

المعلم حنا المباشر

(قدم مع حملة إسماعيل باشا في العام ١٨٢١م الي سنار وهو مسئول مالي في مطلع الحكم الخديوي المصري في السودان) بعد خروج اسماعيل باشا لجهات جبال فازوغلي، ترك علي سنار ديوان أفندي مسئولا من سنار فوجه ديوان أفندي حاكم سنار المكلف المعلم حنا المباشر لجباية الضرائب ففرض عليهم ضرائب باهظة أغضبت الاهالي وكادت أن تقع ثوره لولا وصول إسماعيل باشا الي سنار عمل علي مراجعة لما فرض من ضرائب (نعوم شقير، تاريخ السودان، ص ٢٠٤).

المقدم الطيب عبد الكريم

(أمير المجموعة الثانية في هجانة البوستة في عهد الخليفة عبد الله التعايشي)، وكانت بوسته الهجن مسئول منها الامير كرار بشير العبادي ويعاونه المقدم الطيب عبد الكريم (عصمت حسن

زلفو، كرري، مطبعة سيد المرسلين، ام درمان،١٩٧٣م، ص ١٥٢).

الملك عمر

(رث الشلك الذي عينه الخليفة عبد الله التعايشي في فترة المهدية) رث الشلك كيو كوان كان صديقا لغردون باشا وخلع علية رتبة بيك، شارك في واقعة قدير محاربا في صفوف الحكومة، الرث عمر عينة المهدي وكان يري فيه ان نيكام اله (إله قبيلة الشلك) والمهدي كذلك، و قد أعلن تمرده بعد وفاة (محمد احمد المهدي) وقال (انه بايع المهدي وان المهدي توفي)، فأرسل الخليفة عبد الله حملة لتأديب الشلك بقيادة الأمير حمدان أبوعنجة. وكانت نزعة (الملك عمر) للاستقلال في أراضيه كبيرة تسربت أخبار إلي (الخليفة عبد الله التعايشي) لكنه تماشي مع الروح الاستقلالية لدي الشلك الحلفاء الأقوياء له في أعالي النيل بعد نجاح حمدان أبوعنجة في حملته التي غنم فيها الكثير من الشلك. ويعود الخلاف في مجاعة ١٣٠٦هجرية أرسل الخليفة باخرتين الي بلاد الشلك لجمع الجبوب وجباية الزكاة وأرسل الهدايا للملك عمر الذي رفض الهدايا من سكر وجواري ورفض أداء العشور وقال ان الخليفة ملك العرب وأنا ملك السود وانه كان يوالي المهدي لأنه في مقام نيكام اله الشلك، ولكنه أرسل له ألفي أردب علي سبيل الهدية (إبراهيم فوزي،السودان بين يدي غردون وكتشنر، ص ٢٣٥).

مكاوي بك

(ضابط ومأمور طوكر في العهد الخديوي المصري في شرق السودان في فترة الحكم البريطاني في السودان) من أصول مصرية

وهو ضابط ومأمور مدينة طوك[٤٥٦]ر التي حاصرها الانصار من البجاة تحت راية الاميرعثمان دقنه، قتل مأمور طوكر بعد اقتحامها ولم تعود لحضن الدولة الخديوية المصرية الابعد وصول القوات البريطانية في ترنكات حيث أنسحب منها الانصار.

مكاوي سليمات أكرت

(إداري سوداني في الحكم البريطاني في السودان) عمل مع المفتش الانجليزي مع مدير الابيض الانجليزي جيمس روبتسون (صديق البادي، تاريخ وأصول العرب في السودان،ص٢٥).

مكلون بك (ضابط في الجيش الانجليزي برتبة العميد وقائد حامية الخرطوم في فترة الحكم البريطاني في السودان) عند نشوب ثورة ١٩٢٤م في إعقاب مقتل السير لي إستاك، حيث اصدر أمر بسحب القوات المصرية ورفض قرار الإخلاء وتمرد الملازم أول عبد الفضيل الماظ والملازم ثاني حسن ثابت ومعهم مجموعة من الضباط وتمركزوا في مباني مستشفي النهر قبالة كوبري النيل الأزرق، وكان مفتش الخرطوم كارلي قد ابلغ العميد مكلون بك قائد حامية الخرطوم بتحركات الجنود السودانيين، فاعترض طريقهم وهددوه فأمر الكتيبة البريطانية بفتح النار علي الضباط والجنود السودانيين الذين قاوموا مقاومة استمرت إلي المساء واستشهد عدد منهم وحوكم الآخرون وتم سحب كتائب الجيش المصري التي خذلت الجنود السودانيين (عميد عبد الرحمن الفكي، تاريخ قوة دفاع السودان،ص٣٣).

٤٥٦ حامية في شرق السودان وشهدت أحداث كثيرة حررها الامير عثمان دقنه واسترجعها الانجليز وظلت هي وسواكن تحت الاحتلال في فترة المهدية، في العهد الخديوي المصري أدخل ممتاز باشا فيها زراعة القطن نجح نجاح باهر حيث كان يزرع في دلتا طوكر

مكنة

(من فرسان قبيلة البنقا في منطقة كفياكنجي في مطلع الحكم البريطاني في السودان) قاد الفارس مكنة ثورة ضد الانجليز الذين قرروا تهجير قبيلة البنقا جنوبا لي منطقة جوار راجا، وبدأ المفتش الانجليزي بيرقس في حرق المنازل فقام الفارس مكنة بقتل اثنين من رجال الشرطة مما جعل المفتش يتراجع عن قراره خوفا من انتشار لثوره حيث كان البنقا محاربين أشدء ويملكوا السلاح وخدم عدد كبير منهم مع لزبير باشا ولاحقا في الراية الزرقاء في المهدية وبعد قيام سلطنة علي دينار كانوا جنود وقواد في جيشه، لذلك تراجع الانجليز عن قرار تهجير البنقا من حفرة النحاس، وتم تنفيذ الامر لاحقا.

مكي ود إبراهيم

(قاد حصار وتحرير حامية إسحف في كردفان في نهاية الحكم الخديوي المصري) فندب لها الامام المهدي الامير مكي ود إبراهيم والامير أبو القاسم ود صالح وحشدوا قواتهم وحاصروا الحامية وأضرموا فيها النيران وسقطت الحامية ومات عدد كبير من الترك وهرب بعض منهم إلى حامية «بارا» لكونها قريبة من إسحف (البشير احمد محي الدين، أعمال المهدي في السودان، بحث غير منشور،٢٠١٢م،ص١٥)..

المكي ود إبراهيم

(من أمراء المهدية قاد جملة تحرير حامية أسحف في كردفان في مطلع الثورة المهدية) قاد الامير المكي ود إبراهيم قوات الانصار لفتح وتحرير حامية أسحف التي تقع بالقرب من مدينة

بارا، كان علي حامية أسجف السرسواري محمد أغا شبو قائد حامية أسحف ومعه ٢٠٠ عسكري حكومي والشيخ عثمان حامد عمدة أسحف وجابر أغا ود الطيب ناظر القسم، اقتحم الانصار الحامية وخربوها وقتلوا من فيها وسميت هذه العملية بكتلة أسحف (جابر الانصاري، الامير جابر ود الطيب شهيد كرري الذي لا يعرفه أحد، صحيقة الانتباهة ٢٠١٣/٧/٢٣م).

مكي ود منعم

(ناظر الحمر في عهد الحكمدار موسي باشا١٨٦٥م في العهد الخديوي المصري) وهو ناظر الحمر وقعت في عهده حرب بين الكبابيش بقيادة الشيخ فضل ود سالم وسميت بحرب العقال لان كل فريق عقل أبله وتقاتلوا قتال حامي، انتصر فيه الحمر بقيادة الشيخ مكي ود منعم وسلبوا نحاس الكبابيش (نعوم شقير،تاريخ السودان، تحقيق محمد ابراهيم أبو سليم، دار الجيل، بيروت، ص ٢٣٧).

مكين ود العركي

(من أمراء المهدية ينتمي الي قبيلة العركيين في فترة المهدية)، اشترك في كل أحداث المهدية، ارسله الخليفة عبد الله التعايشي في حملة لسد المنافذ وحصار قبيلة الكبابيش المعارضين لحكم الخليفة عبد الله التعايشي، ان قبض علي شيخ الكبابيش وأعدم (الصديق أحمد حضرة، العرب التاريخ و الجذور،ج١، ص٢٨٠).

المليح زابت

(يهودي) (من أسري الحكومة الخديوية المصرية، تم الابقاء عليه في ام درمان وحرره الانجليز في العام ١٨٩٨م بعد معركة

كرري) اسماه الانصار محمد سيد لزوجة يهودية (تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

ممتاز باشا

(عين حكمدار عام للسودان في ١٨٧١م في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) عين محافظ سواكن حتي العام١٨٧١م ورقي الي وظيفة حكمدار السودان الشرقي الذي ضم سواكن ومصوع وكسلا (جابرائيا د. واربيرج، أختلاف الرؤي التاريخية في وادي النيل، ترجمة حذيفة الصديق،مركز محمد عمر بشير،١٩٩٩م،ص٢٧)، قام ممتاز باشا بتشجيع زراعة القطن في السودان، عين حكمدار عام السودان، وكثرت الشكاوي ضده من الأهالي والموظفين حتي انه سجن في الخرطوم للتحقيق معه، ومات في سجن الخرطوم ١٨٧٥م.

مندي بنت السلطان عجبنا

(ثائرة ومناضلة سودانية من قبيلة النيامنج من النوبة في فترة الحكم البريطاني في السودان) في نوفمبر١٩١٧م، تمرد النيمانج النوبة في جبال النوبة من أعمال كردفان، و ثاروا ضد البريطانيين، و قتلوا (هتون) مفتش مركز الدلنج[٤٥٧] فى كمين بالقرب من منطقة حجر السلطان، ثارت السلطات البريطانية و جهزت جيشا للثأر لمقتل (هتون) و زودوه العدة و العتاد، و قاده المقدم (سميث) و امم به صوب جبال النوبة لقتال الثوار و تاديبهم، و بدأت المعركة

٤٥٧ مدينة الدلنج من كبريات المدن في مناطق جبال النوبة في جنوب كردفان / تتميز بجمال طبيعتها الساحرة وهي من مناطق الانتاج الزراعي الجيدة، أقيمت فيها ارسالية كنسية في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان

و رغم تفوق ألة الحرب البريطانية الا ان الثوار بقيادة السلطان (عجبنا) قاتلوهم قتالا ضارى لا هوادة فيه، أحكم الجيش البريطانى قبضته على المنطقة و ضرب الحصار حول ثوار النيمانج، حصار من ثلاث جهات من جهة منطقة ولال ومنطقة كلامو ومنطقة النتل وهي مناطق في جبال النيمانج بجبال النوبة، و بهذا الحصار المحكم عزل السلطان عجبنا و جيشه عن مصادر المياه المتمثلة فى آبار (كوديلو بونغ) فى منطقة (سلارا)، ساء وضع الثوار جدا و تأزم و لاحت بوادر الهزيمة و لكنهم رفضوا الإستسلام، و صلت الأنباء الى القبيلة عن سوء الوضع فى ارض المعركة، و عرفت (مندى) فقررت ارسال التعزيزات و الدعم لوالدها، و صممت على الذهاب لتحارب الى جانب والدها، ربطت طفلها فى ظهرها و حملت بندقيتها، حاول الكثيرون ثنى عزمها و لكن هيهات، لن تتراجع عن قرارها، و ضربت (البُخسة) فى الأرض دليلا على عزمها و إصرارها كما فى ثقافة النيمانج، فضرب البخسة بالارض هو دليل على عدم التراجع و الإصرار على فعل الشئ. و صلت التعزيزات الى الثوار و الهب قدوم مندى الحماس بين الصفوف المقاتلين، و بدأوا القتال بروح جديدة قتال أشد شراسة و عنف، و مندى بين الصفوف تقاتل فى شجاعة نادرة لم يوقفها مقتل طفلها على ظهرها برصاص العدو بل زادها إصرار..كانت بجانب القتال تعمل على تضميد الجراح و رفع الروح المعنوية و الطبخ للمقاتلين.. كانت معركة شرف و كرامة فداء للارض و العرض، قتل فيها من قتل من ابناء النيمانج، تعطرت الارض بدمائهم الزكية. هُزم الثوار و أُسر السلطان عجبنا

و صديقه كلكون و تم إعدامهم شنقا فى الدلنج صبيحة يوم ٢٧/١٢/١٩١٧م. إستسلم الثوار بعد إعدام قائدهم الروحى و العسكرى..و عادت مندى و من تبقى الى القبيلة بعد ان ضربوا مثالا نادرا فى الشجاعة و الفداء لتخلدهم أغانى القبيلة. مندي توفت في الكلاكله ولاية الخرطوم في اواخر عام ١٩٨٤م.

منصور

(وجد في سجن الساير في ٢ سبتمبر١٨٩٨م بعد معركة كرري وأطلق سراحه) وهو من زعماء مكوك قبيلة الزغاوة[٤٥٨] متهم بان له علاقة مع الحكم الخديوي المصري، اعتقله الانصار واودعوه سجن الساير في أم درمان وحرره الانجليز في مطلع الحكم البريطاني في السودان (تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم (١٨)أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان)

---

٤٥٨ زغاوة من كبريات قبائل دارفور، اختلف المؤرخون حول أصولهم هناك بعض الروايات التي تقول أن أصولهم عربية من قبائل حمير في اليمن وانهم هاجروا في فترات متأخرة وخالطوا القبائل الزنجية وانصهروا معهم، بعض الروايات تشير إلي أن لهم علاقة بالبرنو هاجروا من بحيرة تشاد،وإنهم، وذهب بعض النساب إلي أن الزغاوة برابرة حاميون وإنهم اعتنقوا الإسلام مبكرا ودافعوا عنه،وبعض المصادر تشير إلي أن الزغاوة شعب ليبي قديم له اتصال مع عدد من الشعوب عن طريق البحر الأبيض المتوسط،في بعض الروايات إن الزغاوة من قبيلة بني هلال التي سكنت جنوب مصر وهاجرت إلي دارفور،كما توجد مجموعات من القبائل العربية تحمل اسم الزغاوة منها في مدينة إنطاكية توجد قبيلة الزغاوة ويعملوا في الحديد كالزغاوة الحداحيد كما توجد مجموعة من قبيلة الزغاوة في تشاد وليبيا،من فروع قبيلة الزغاوة (زغاوة ويقي) ولهم سبعة بطون هي التوار و الارتاح،القلا،النيقير،أولاد دقيل،الكجمر و الكاينقا (زغاوة توباء)من اشهر فروع التوباء البديات ولهم بطون أخري كثيرة ،(زغاوة كوباراء) ومن اشهر بطونهم الزغاوة الكوبي. تقع زعامة الزغاوة في فخذ العقابا من بطن التوار وهو من اكبر بطون الزغاوة ويشكلون ٤٠٪من الزغاوة. من أهم قري ومدن الزغاوة التي استقروا في مناطق امبرو وكوربيا والمزبد وأم حراز وضل بارد وفوراوية ودار قلا و الطينة وكرنوي و. زغاوة كجمر دخلوا في خلافات حول الزعامة واضطروا إلي الهجرة إلي كجمر في كردفان وانفصل أيضا أولاد دقيل وجعلوا مزبد مركزا لهم

منصور العجمي (وجد في سجن الساير في ٢ سبتمبر ١٨٩٨م بعد معركة كرري وأطلق سراحه) من قبيلة الميرفاب أودع السجن لإشتراكه في ثورة (عبد الله ود سعد)(تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم (١٨)أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان) .

منصور حلمي أفندي

(من قواد الجيش الخديوي المصري في دارفور أشترك في حملات سلاطين ضد القبائل التي ألنت إنضمامها للمهدية في العام ١٨٨٢م) من أحد قواد الحكومة في دارفور خدم تحت رئاسة حاكم دارفور رودلف سلاطين باشا، كلفه بمهمة قمع محاولات قبائل البقارة من التمرد علي سلطته وتأييد المهدية لقتال مادبو زعيم الرزيقات (سلاطين باشا، السيف والنار في السودان، ص ٥٦).

منصور خليل

(قبطي عاش في فترة الحكم الخديوي المصري في الابيض والمهدية في أم درمان) كان من أعيان الابيض قبل فتحها وبعد فتح الخرطوم هاجر الي أم درمان وسكن في حي المسالمة هو وأسرته (سعد محمد أحمد سليمان، أقباط السودان الماضي والحاضر، مطبعة امبرنيز للطباعة،المنامة،٢٠١٣م، ص١٧٩).

منصور محمد

(شيخ الحمر في المهدية وعين ناظر علي قبيلته بعد فترة في مطلع الحكم البريطاني في السودان) كان شيخ الحمر من الموالين للمهدية وبعد هزيمة الخليفة في كرري سلم نفسه للحكومة

الانجليزية ومنح الامان.

منهل خير الله

(شيخ الشنابله في نهاية الحكم الخديوي المصري) من قبيلة الشنابلة[٤٥٩] فرع ام بريش، عين شيخا علي الشنابله الذين يستقروا غرب النيل الابيض وشرق كردفان، حارب الشنابلة في المهدية.

منولي ديكاوي

(من اغاريق الخرطوم،أسرته قوات المهدية وحرر في مطلع الحكم البريطاني في السودان)، أطلقوا عليه أسم مصطفي، عمل في التجارة متزوج من إغريقية تدعي عايدة، حررته حملة الجنرال كتشنر بعد معركة كرري في ١٨٩٨م.

مهيرة بت الشيخ عبود بت

(مهيرة بت عبود حمست الشايقية لحرب قوات إسماعيل باشا في مطلع الحكم الخديوي المصري في السودان) من بادية الشايقية السواراب، كانت تحرض فرسان الشايقية وتغني لهم إبان غزو

٤٥٩ شنابلة قبيلة الشنابلة من فزاره بن شيبان بن محارب بن فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر جد النبي صلي الله عليه وسلم، الشنابلة بدو أصحاب ابل وماشيه يسكن بعض مع الجمع وبعض مع الكبابيش وبعض مع دار حامد يسكنون جهات خرسي قرب الأبيض والبعض يسكن جهات الدويم بالنيل الأبيض (تاريخ وأصول العرب،ص ٩١) من فروعهم (أم بريش وأم عبد الله، أولاد ناصر، أولاد داني، ناس حداد، عوامرة، أولاد هوال، حمدية . صبيحات، أبو عمير، أولاد خشوم والجخيسات) (عون الشريف الموسوعة،ج٣،ص ١٢٦٢) الجخيسات هم فرع من الشانبلة انضم إلي الحمر وسكنوا في جهات الاضية وفوجا وأم بل ومنهم فروع انضمت إلي الكبابيش وانفصلوا عنهم،كانت للشانبلة حروبات مع الزغاوة بعد دخلوهم لدارفور من دارو في صعيد مصر وأجلاهم الزغاوة إلي كردفان ومنها هاجروا إلي غرب مدينة الدويم في قرية الزريقة، تعاقب علي زعامة الشنابلة عدد من الزعماء المشهورين منهم الفكي عيسي وهو كان ذو علاقات جيدة مع المسبعات وفي عهد الثورة المهدية عينوا محمد اللبيح وكان قويا عادلا وعزلة الأنصار وعينو الأمير منهل ود خير الله واقره الإنجليز علي إمارة الشنابلة وخلفة الأمين عكام بعد نزاعات بين الشنابلة إلي أن حل نظام مايو الإدارة الأهلية (التجاني عامر النيل الأبيض قديما وحديثا،ص٦٧)

إسماعيل باشا للسودان.

مور

(مفتش انجليزي خدم في السودان وكان يجيد العربية في فترة الحكم البريطاني في السودان)عمل المستر مور في حكومة السودان الاستعمارية أشتهر بأنه فظا عمل في دارفور وكردفان أشتهر بأسم المستر مور، ارتبط اسم المستر مور بمدينة كتم من أعمال دارفور وذلك في ثلاثينيات القرن المنصرم، حيث حارب المستر مور التعليم والتطور وان بدأ انه لصيقا بسكان كتم، اعتبر المفتش مور ان كتم اقطاعية له واندمج مع المجتمع المحلي في افراحه واتراحه، المستر مور منع الصحفي أحمد يوسف هاشم من زيارة كتم ، فكتب عدة مقالات عن حكومة المفتشين ادت الينقل المستر مور الي بلاده غير مأسوفا عليه، ثم رقي وكيلا لحكومة السودان في العام ١٩٣١م وأحيل للمعاش غي نفس العام.

مورقان هكس باشا

(ضابط انجليزي بالمعاش وعين ضابط برتبة كبيرة في الجيش المصري قاد حملة للقضاء علي المهدية وقتل في غابة شيكان في فترة الحكم الخديوي المصري) مورقان هيكس عين ضابط في جيش الخديوي ورشحه فلانتين بيكر لقيادة حملة للقضاء علي المهدية في كردفان أوكلت له مهمة القضاء علي المهدية فقاد جيشا ضخما عدده ١٥٠٠٠ عسكري واجتاز فيافي كردفان انطلاقا من الدويم إلي أن وصل غابة شيكان بالقرب من قرية كازقيل وهناك وقعت معركة شيكان في العام ١٨٨٢م وهزم قواته وقتل في هذه المعركة.

مورقان

(ضابط برتبة ميجور في الجيش البريطاني أشترك في حملة كتشنر في العام ١٨٩٨م) الميجور مورقان قائد قسم خدمات الجيش، أشترك في معركة كرري، وعمل فترة قصيرة بعد إحتلال السودان وعاد لبلاده (مخابرات ٦٠، ملحق قيادات حملة النيل، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

موزنجر باشا

(مغامر سويسري عين واليا علي السودان الشرقي في العهد الخديوي المصري) واقليم السودان السودان الشرقي كان يضم سواكن ومصوع وأقليم باغوص والتاكا وذلك في العام ١٨٧٣م، في ذلك الوقت عرفت (المسألة الحبشية)[٤٦٠] وهي النزاع الخديوي المصري مع الاحباش وكان خديويي مصر يريدون السيطرة علي اقليم باغوص ومصوع وهرر والحماسين والداخل الاثيوبي واريتريا وكل المنافذ البحرية المطلة علي البحر الاحمر، وبذات القدر تريد الحبشة أن تؤمن لها مؤاني فنشبت حرب طويلة لم يحقق المصريين أهدافهم، وعين موزنجر السويسري وكان من ضمن نطاق اقليمه الذي يحكمه شواطئ السودان الشرقية في سواكن وعقيق وترنكات ونحوها (ضرار صالح ضرار، تاريخ السودان الحديث، ص٨٣).

موسكو ناس

(تاجر من الاغاريق في سواكن رشح ليكون وكيل القنصل الأمريكي في سواكن في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) أبدي الأمريكيون أيضاً اهتمام كبير بميناء سواكن وتم ترشيح الإغريقي (موسكو ناس)

٤٦٠ محاولات مصر فتح الحبشة والاستيلاء علي المؤاني في البحر الاحمر ومقاومة الاحباش لذلك والمعارك وفشل المصريين في إحتلال الحبشة جعل الصحافة تتناول الحرب مع الحبشة بأسم المسالة الحبشية

التاجر بسواكن وذلك بهدف متابعة الحاصلات السودانية المصدرة إليها ومتابعة تجارة الرقيق في السودان التي تخرج عبر ميناء سواكن، وتم ترشيح التاجر الإغريقي (موسكو ناس) في العام ١٨٨٠م، ولكن الخارجية الأمريكية رفضت تعينه واكتفت بتقارير عاذر عبد الملك التي كانت تتحدث عن تجار الرقيق وحمولاتهم ومعاملة التجار للأرقاء والحاصلات السودانية، إضافة إلى الأوضاع في الخرطوم، و(عاذر عبد الملك) كانت تربطه علاقات واسعة مع كل رجالات الحكم والتجار والإدارات الأهلية في السودان.

موسى محمد الأحمر

(امير الجوامعة في كردفان ومن أمراء المهدية البارزين)من أعيان الجوامعة الذين خاطبهم المهدي داعياً أياهم إلى نُصرة المهدية ومحاربة الأتراك. ويقال أنه قد أبلى بلاءً حسناً في تحرير مدن كردفان الرئيسة، وبعد أعدام الشيخ المنا اسماعيل تولى إمارة الجوامعة.

موسي الخنفري

(رجل دين من الخنفرية ومن أمراء الثورة المهدية) من قبيلة الخنفرية[٤٦١] وهي من قبائل دار محارب[٤٦٢] التي أستقرت في جنوب

٤٦١ خنفرية من قبائل دار محارب التي استقرت في جنوب سنار في جهات جبل موية وجبال الدالي والمزموم وجبل سقدي جنوب غرب سنار وجبل العطشان قرب سقدي، وفي النيل الابيض جنوب منطقة كنانة وشرق الجزيرة ابا وتمتد ديارهم الي ملوط في اعالي النيل. ينتهي نسب الخنفرية الي رباط ود الامير مسمار ودالامير سرار ود السلطان حسن الكردم ود الامير ابو الديس الي نسب ابراهيم جعل جد الجعليين في السودان فهم جعليون استقروا في المناطق المذكورة وعدو مع قبائل دار محارب وعملوا برعي الابقار وهم محاربون اشداء تميزوا بالكرم والشجاعة(تاريخ واصول العرب في السودان،ص٥٢). من الخنفرية الولي الكامل دقر زينوبة والشيخ موسي الخنفري وقد شارك الخنفرية في كل معارك الثورة المهدية وابلوا بلاءا حسنا.

٤٦٢ دار محارب وهي مجموعة قبائل اجتمعت كلمتها وتوحدت رايتها من اجل مصالحها المشتركة وهي قبائل رعوية يجمع بينها الإسلام والعروبة ومن قبائل دار محارب (الخنفرية و الصبحة مجموعة الحمر، النزاويين وهم فرع من الشكرية، الكبيشاب،التماماب،الوغداب،الرواشدة،المسعداب،النوراب جماعة الزرق،البديرية وهم ليسو

سنار في جهات جبل موية[٤٦٣] وجبال الدالي والمزموم[٤٦٤] وجبل سقدي جنوب غرب سنار وجبل العطشان قرب سقدي، وفي النيل الأبيض جنوب منطقة كنانة[٤٦٥] وشرق الجزيرة ابا وتمتد ديارهم الي ملوط في أعالي النيل(تاريخ وأصول العرب في السودان،ص٥٢). وقد شارك الخنفرية في كل معارك الثورة المهدية وابلوا بلاءا حسنا.

موسي العقاد

(تاجر رقيق مصري عمل في جنوب السودان في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) عمل مع أخيه أحمد العقاد وبعد وفاة احمد العقاد أوكلت أعماله وأعمال أخيه إلي أبو السعود الذي عين فيما بعد معاونا ماليا للحكمدار رؤوف باشا.

موسي باشا حمدي

(حكمدار عام السودان ١٨٦٢م خلفا للحكمدار عبد الرزاق بيك في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) نظم الضرائب بورق مختوم وسار بجيشه نحو الحدود مع الحبشة الذين تراجعوا إلي داخل أراضيهم وقام بتخريب إقليم ولكايت الذي أحتمي به الملك النمر، كان موسي حمدي موظفا في السودان من قبل

البديرية المعروفين إنما مجموعة قبلية صغيرة والنبهة). وتقع رئاسة مجموعة قبائل دار محارب في الكبيشاب، وتقع دار قبائل محارب علي النيل الأبيض شمال الرنك وتشمل مناطق الجبلين وجودة وجنوب كوستي.

٤٦٣ جبل موية من أعمال جنوب غرب سنار وهو موقع تاريخي شهد العديد من الاحداث في في فترة سلطنة الفونج

٤٦٤ منطقة الدالي والمزموم تقع غرب مدينة سنجة وشمال غرب الدمازين اشتهرت منطقة الدالي ومنطقة المزموم بانهما من مناطق الانتاج الزراعي وهي تقع علي حدود ولاية سنار مع دولة جنوب السودان

٤٦٥ كنانة مدينة من اعمال جنوب النيل الابيض أقيم فيها أكبر مشروع لزراعة فصب السكر ومصنع لانتاج السكر الابيض.

في كردفان وتقلي واشتهر بالقسوة والوحشية، مات في الخرطوم أمتد حكمه لمدة عامين ونيف ١٨٦٤م (ونجت،المهدية والسودان المصري،ص٤٣).

موسي بسيوني

(يهودي) (من أسري الحكومة الخديوية المصرية، تم الإبقاء عليه في ام درمان وحرره الانجليز في العام ١٨٩٨م بعد معركة كرري) أطلق عليه اسم موسي لدية زوجتين قبطية ويهوديه و وأبن واحد (تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الأسري الأجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

موسي بك شوقي

(وكيل مديرية بحر الغزال في عهد لبيتون في الحكم الخديوي المصري) من الضباط المصريين خدم في سلاح الفرسان (السواري) عمل وكيل مدير بحر الغزال ليبتون بك، نقل الي الخرطوم أشترك في عمليات غردون، قتل في أحداث تحرير الخرطوم في ٢٦ يناير ١٨٨٥م (عمر طوسون، المديرية الاستوائية،ج٢، ص٥١).

موسي بيك شوقي

(وكيل مديرية بحر الغزال ١٨٨٠م)، ضابط سواري مصري، تقلد في العديد من الوظائف أخرها في الخرطوم كقائد عسكري قتل في عمليات تحرير الخرطوم في ٢٦ يناير ١٨٨٥م علي يد الأنصار (عمر طوسون،ج٢، ص٥١).

موسي ود أب صفية

(شيخ وداعية اسلامي من أعيان الابيض في فترة الحكم الخديوي

المصري في السودان)، عالم وفقيه وداعية في مناطق جبال النوبة من أعيان قبيلة البديرية في كردفان، درس في مسيد ود عيسي في كترانج، حفيده الشيخ بدوي ود أب صفية.

موسي ود حجل

(من امراء المهديه الشجعان وقائد جيش الانصار في كربكان) كان في جيش محمد خير أمير الانصار في معركة كربكان[٤٦٦] وابلي فيها بلاء حسن واستشهد في معركة كربكان. وكان قائد طابور النهر الجنرال ويليام أيرل وقتل في هذه الواقعه وقاد الجيش الجنرال براكنيري.

موسي ود حلو

(أمير من أمراء المهدية وشقيق الخليفة محمد ود حلو خليفة الفاروق)، بايع المهدي مبكرا وهو من اهالي بربر، أنضم إلي الثورة المهدية في وقت مبكر وأصبح من أمرائها، (إسماعيل عبد القادر الكردفاني، سعادة المستهدي بسيرة الإمام المهدي المستهدي، ص٣٥٤). الامير موسي ود حلو أمير الراية الخضراء التي قوامها فرسان دغيم[٤٦٧] و قبية كنانة[٤٦٨]، وزعت قوات الراية الخضراء

٤٦٦ كربكان خانق جبلي في مجري نهر النيل في مناطق المناصير وقعت فيه معركة كربكان الشهيرة ضد طابور النهر في حملة إنقاذ غردون في نهاية العام ١٨٨٤م.

٤٦٧ دغيم لهم علاقة قرابة مع قبائل كنانة استوطنوا النيل الأبيض وكردفان من اشهر أبناء قبيلة دغيم الخليفة علي ود حلو خليفة المهدي،وحاربوا في كل الميادين واستشهد كثير منهم تحت نيران المدافع في أبو طليح مع الأمراء موسي ود حلو وود برجوب (تاريخ دخول العرب،ص)هاجرت هذه القبيلة من دار فور إلي النيل الأبيض واستقرو بالقرب من الجزيرة أبا وألان يسكنون حول كوستي والجزيرة أبا، لعبت حروبات المهدية الكثيرة دورا مهما في نقصان القبيلة حتى عدت من بطون كنانة وهي قبيلة كانت كبيرة وكما يظهر امتزاج مع الشانخاب في النيل الأبيض.من لهم فروعهم دغيم القناديل وهم أهل الزعامة في دغيم ومنهم دغيم عيال هشابه ودغيم ود كفلي ودغيم العبياب(عون الشريف قاسم،الموسوعة،ج٢، ص ص٨٦٣-٨٦٥)

٤٦٨ كنانة قبائل كنانة من قبائل قريش التي دخلت السودان عن طريق مصر وهم عنصر واحد واليك نسب كنانة وهو كنانة بن خز يمه بن مدركه بن الياس بن مضر نزار بن معد بن عدنان جد النبي صلي الله عليه وسلم،كنانة بادية أهل ابل وماشيه ووطنهم المراعي الصالحة لإبلهم فإنهم كرام وشجعان وفي زمن المهدية (تاريخ دخول

علي الرايات الأخرى بعد ثورة الأشراف،اشتبك الأمير موسي ود حلو مع طابور الصحراء في أبو طليح والتحم الجيشان في قتال دامي قتل فيه السير هيربرت استيورت فتولي القيادة الكولنيل بولر الذي سحب الجيش فاشتغل الانصار بالغنائم فهجم عليهم (الكولنيل بولر) واستطاع أن يهزمهم، واستشهد الامير موسي ود حلو وعشرين من الامراء في ابوطليح (إبراهيم فوزي، السودان بين يدي غردون و كتشنر، ص ٤١).

موسي

(من أسري الحكومة الخديوية المصرية، تم الابقاء عليه في ام درمان وحرره الانجليز في العام ١٨٩٨م بعد معركة كرري) أطلق عليه الانصار اسم موسي كان اعزب أسر في كردفان(تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

موسيوهانزل

(قنصل النمسا في الخرطوم في العهد الخديوي المصري) قتل

العرب،ص 92)، استقرت مجموعات من كنانة في النيل الأزرق في شمال الروصيرص وفي غربها في قري طيبة البيلاب والعزازة وجبل القرى غرب الروصيرص والمسيد وفي غرب الدمازين في قرية ابورماد وهي احدي خلاوي قبيلة كنانة وفي قرية أقدي وفي أقدي المذكورة لديهم عمودية، وكما استقرت مجموعات منهم في سنار في أم بنين وجبل موية وجبل سقدي وحول سنجة قرية التباخة قرب الحاج عبدالله وفي جبال الدالي والمزموم ومجموعة أخري في النيل الأبيض في وحول مصنع كنانة وفي كردفان استقرت مجموعات منهم مع الكبابيش ومجموعة في القضارف، من أهم فروع كنانة (أم الطاهر و الريسية، السراجية،أبو ريحان، الكواتيل،البيلاب)،مجموعات كنانة التي استقرت في غرب السودان هي فروع السواراب وبعض من السراجية، الاصالعة،الداودية،الفهرية،أولاد هزيل،الفخرية و العلاونة). ارتبطت كنانة بقبيلة دغيم بالقربي والمصاهرة والمحالفة خصوصا فروعهم الموجودة في النيل الأبيض. اشتهرت قبيلة كنانة بامتلاكها أفضل الأبقار والتي تسمي الأبقار الكنانية وهي مرغوبة لألبانها ولحومها.ناظر عموم قبيلة كنانة يقيم في سنار وهو إبراهيم الفودة

في عمليات تحرير الخرطوم، وكان قنصل النمسا لدي غردون باشا في الخرطوم في العام ١٨٨٥م، وراعي الإرسالية المسيحية في الخرطوم (إبراهيم فوزي، السودان بين يدي غردون و كتشنر، ص ١٩).

مولي بك الرباطابي

(من قواد الجيش في الخرطوم في بداية حصار الخرطوم في حكم غردون باشا فنهاية العهد الخديوي المصري) أرسل غردون باشا قوة لتطهير مناطق شرق النيل من وجود قوات الانصار وجعل عليها فضل المولي بك الرباطابي والقائد ميتو التركي، وقع الاشتباك في حلة جلنقو (مكان مكتب الاراضي ببحري الآن) تقدمت القوات الحكومية التي ارسلها غردون، قتل اثنين قياداتها هما مولي بك الرباطابي وميتو التركي وكانت القوة الحكومية مكونة من ٢٠٠٠ وقوة العبيد ود بدر ستون فارساً فقط ، فاجأ فرسان الشيخ العبيد ود بدر قوات غردون وهي تنزل من البواخر وهرب من نجا من الجنود للبواخر وتركوا قتلاهم في ارض المعركة وذلك في يوم ١٦ مارس ١٨٨٤م (البشير أحمد محي الدين، تحرير الخرطوم ٢٦ يناير ١٨٨٥..ذكرى الثوار الأحرار، مقال منشور في جريدة الانتباهة السودانية، بتاريخ ٢٦ يناير ٢٠١٧م).

مونكريف

(قنصل بريطانيا في سواكن في فترة الحكم البريطاني في السودان) تحرك مع قوة من الجنود النظامية لإنقاذ حامية طوكر، فنزل في ميناء ترنكات المعروف لينضموا الي حامية طوكر

ويعززوها فهجمت عليهم قوات الأنصار بقيادة الأمير خضر ود علي أمير الساحل فقتلوه وكان معه ٥٥٠ عسكري من نجا منهم إلي حامية طوكر وهرب قائدهم محمود باشا طاهر الذي وصفته الصحافة المصرية والانجليزية بالجبن والفرار من ارض المعركة وسميت هذه الواقعة بمعركة ترنكات.

ميسرة الزبي

ر(من قبيلة الجعليين الجميعاب في قرية الجيلي وهو أبن الزبير باشا حارب الانصار قائدا لقوات العرب الشرقية في نهاية المهدية ومطلع الحكم البريطاني في السودان) والده الزبير ود رحمة ورث منه الشجاعة والاقدام.قاتل المهدية وقاد قوات العرب الشرقية ومعه ٤٣٠ من رجال الجميعاب مسلحين بعدد ٢٠٠ بندقية،بتاريخ ٢٧ أغسطس١٨٩٨م بعد عمليات تجميع القبائل الاصدقاء بدأت عمليات قوات الشرقية الأصدقاء من منطقة حجر العسل تحت قيادة الميجور أستيورات ورتلي ومساعده الليونانت وود. كلف الشيخ (إبراهيم ود محمود فرح) زعيم الجعليين ليهاجم (طابية شمبات) والتقدم بعدها إلي طابية الصبابة (الصبابي) واثناء أدائه لهذه المهمة فأن علي الشيخ (إبراهيم ود محمود فرح) أن ينظف الطوابي من العدو والتقدم نحو (قرية الصبابي) من إتجاه النهر، وفي نفس الوقت تم تكليف الجميعاب والمسلمية تحت قيادة (ميسرة الزبير) و(الطاهر العبيد) لمهاجمة واحتلال نقطة تجمع الدراويش في جنوب القرية وقطع طريق الإنسحاب امام الانصار في الطوابي الشرقية.

ميسرة ود الزبير باشا رحمة

(أبن الزبير باشا ود رحمة من قيادات قوات العرب الاصدقاء في الضفة الشرقية ومن الذين طاردوا الخليفة بعد سقوط مدينة أم درمان) وكان معه عبد العظيم بك والطاهر ود الابيض المسلمي وعمار ود أب سن وابراهيم ود محمود فرح ناظر الجعليين، قاد هذه القوات (العرب الاصدقاء) الميجور أستيورات ورتلي وليوتنانت وود من قوات النورثملاند والمفتش المصري تانوس شحاته افندي والمفتش حسن أفندي شريف، قامت قوات العرب الاصدقاء بمهاجمة طوابي الخليفة عبد الله التعايشي في الجيلي والحلفايا والصبابي وتوتي وقتلت الامير ضو البيت التعايشي والامير عيسي زكريا التعايشي بعد قتال ضاري، بالتزامن مع عمليات تقدم كتشنر باشا في الضفة الغربية، واحتلت طابية توتي وانزلت مدفعية الهاوزر الانجليزية التي قصفت ام درمان، وبعد سقوط ام دمان طاردوا الخليفة عبد الله التعايشي الي الشقيق شمال غرب مدينة الدويم.

مينشن

(ضابط في الجيش البريطاني شارك في حملة الجنرال كتشنر في العام ١٨٩٨م) الضابط مأمور الصرف ميجور مينشين (من قسم الصرفيات)الضابط المالي للحملة (مخابرات ٦٠، ملحق قيادات حملة النيل، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

ميي سبيدي

(سائحة غربية وصلت إلي سواكن سنة ١٨٧٨م ولها مؤلف عن سواكن في فترة الحكم الخديوي المصري في سواكن) ميي

سبيدي[٤٦٩] زات سواكن،وكانت أحداث المهدية في أشدها في السودان، قدمت مع زوجها في العام ١٨٧٨م لقضاء شهر العسل ونزلت في ضيافة محافظ سواكن الذي أتهمته بالكسل، وكتبت مؤلف عن سواكن وقالت أنه أذا أراد الخروج للصلاة يأخذ معه قرقول شرف[٤٧٠] من الجندرمة (البوليس الوطني) (محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر، الدار السودانية للكتب، الخرطوم ١٩٨٨م،ص ١٠٣).

٤٦٩ من أسرة لوردات في بريطانيا قدمت لسواكن لقضاء شهر العسل وكتبت في الصحافة البريطانية عن مشاهداتها في سواكن

٤٧٠ كان حكام سواكن مهابين ولم يرد في أي مصدر انهم حين ذهابهم للصلاة يأخذوا معهم قرقول شرف

ن

نادوك ود دين

(وكيل رث الشلك في فشودة في مطلع الحكم البريطاني) أستجوبه ونجت باشا حول التدخل الفرنسي في فشودة وعلاقة الشلك بالفرنسيين، وتحركاتهم وأفاد بأن لاعلاقة للشلك مع البيض ويقصد الفرنسيين لكنهم يسيرون مراكبهم وباخرتهم الوحيدة الي ارض الدينكا ويعطونهم الخرز والسكك مقابل الذرة والابقار.

ناصر

(مك جبل قدير في مطلع الثورة المهدية) من جبال النوبة في جنوب كردفان، من أبكار من انضموا لدعوة المهدي، أرسل المهدي اليه مبعوثه إلي الملك ناصر مك جبل قدير المختار ود الزبير الكناني الذي اضمر شرا للمهدي واتباعه، وكان المهدي وانصاره بالقرب من جبل جرادة من أعمال جبال النوبة فرحب بهم الملك ناصر مك جبل قدير واستضافهم في قدير ومنها نزلوا في منطقة جبل بطن أمك الحصينة.

ناصر الأمين

(أخر مكوك العبدلاب في الحلفايا في عام ١٨٢١م في مطلع الحكم الخديوي المصري في السودان) استسلم لحملة إسماعيل باشا في مدينة الحلفايا في العام ١٨٢١م، أقره علي الحلفايا وما جاورها كزعيم للادارة الاهلية في وقتها، وكان كبيرا في السن معتل الصحة فاخذ إسماعيل باشا أبنة الامين وتقدم معه الي سنار.

ناصر أم دبالو

(مك جبال تقلي في عهد الحكمدار موسي باشا ١٨٦٥م وهو أخ الملك آدم أم دبالو)، وكان شرسا، سير الحكمدار موسي باشا حملة لجباله ووقعت بينهم وقائع قتل فيها الملك ناصر مك جبال تقلي وعين الحكمدار موسي أخيه الملك آ دم أدبالو، وهو الملك الذي أوي المهدي في جبال قدير (نعوم شقير،تاريخ السودان، تحقيق محمد ابراهيم أبو سليم، دار الجيل، بيروت، ص ٢٣٦).

ناصر ود الأمين

(كبير العبدلاب في الحلفاية إبان الاحتلال الخديوي المصري في السودان) ودخل قرية الحلفاية في ٢٥ مايو ١٨٢١م، وسلم لإسماعيل باشا فأبقاه علي منصبه واخذ ابنه ناصر رهينة معه وتقدم به إلي سنار.

ناصر ود نمر ود بشارة ود شلعي أبو العافية

(خلف زعامة أبائه علي قبيلة الحسانية في بداية المهدية) بايع المهدي وكون جيشا حاول اعتراض حمله هكس باشا وقام بردم بعض الابار لكن قوة هكس الكبيرة منعته من الالتحام معهم، ظل من أعيان المهدية واشترك في عدد من وقائعها، لكن ناصر اختلف مع الجهادية الذين يجمعوا الضرائب بطريقة قاسية في مناطق الحسانية، استدعي الخليفة عبد الله التعايشي الملك ناصر وحدد أقامته في منطقة أبوكدوك في أم درمان، وعين أبن عمه إدريس أدم وهو والد آدم هباني وهو أول من حمل هذا اللقب.

ناظم مريبانا

(وجد هو وزوجته في أم درمان في مطلع الحكم البريطاني في

السودان) ولهم بنتين من الأبناء من توفي في أمدرمان وزوجته مصرية الجنسية (تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

نايسون بك

(ضابط انجليزي برتبة الميجور في حملة كتشنر باشا لاحتلال السودان) تقدم بالبوراج الحربية و احتل الروصيرص ومعه الكابتن بارسونيز وكتب الي شيوخ المنطقة للتسليم لسلطة الحكم الثنائي ١٨٩٨م.

نايل عثمان

(شيخ وفقيه من الفتيحاب الجموعية بالابيض في فترة الحكم البريطاني في السودان) هاجر للابيض وأصبح من أعلام الطريقة السمانية في الابيض.

النذير خالد

(تولي منصب قاضي الاسلام في العام ١٨٩٥ الي دخول الانجليز أم درمان في العام ١٨٩٨م في نهاية المهدية)، وهو فقيه وعالم كان يدرس الفقه في مسجد الخليفة، وهو أخر من تولي منصب قاضي الاسلام في المهدية، بعد إحتلال السودان عمل مدرسا في المعهد العلمي في أم درمان الي أن توفي العام ١٩٣٠م (حسن عبد الله، السودان من التاريخ القديم الي رحلة البعثة العلمية، ج٢، دار هنداوي للطباعة والنشر،ص١٣١).

نسيب ابكاريوس

(موظف في حقانية الخرطوم في العام ١٠٩م في فترة الحكم

البريطاني في السودان من الماسونيين المؤسسين لمحفل الاتحاد) قام بتوزيع رقاع الدعوة لمراسم افتتاح محفل الاتحاد في الخرطوم في٣٠/١/١٩٠٩م،وعقدت الجلسة الافتتاحية في سراي الحاكم العام بحضور ونجت باشا الحاكم العام ورئيس المحفل الانجليزي المتحد في الخرطوم وطنوس شحاته عضو محفل ونحت وصوميل عطية من قلم المخابرات وعضو محفل ونجت و وهـ. ف. أمري عضو محفل ونجت وخطار كنعان عضو محفل ونجت وجورج مرهج عضو محفل ونجت ورشح شاهين بك كأول رئيس لمحفل الاتحاد (جمعة حسين جمعة، الماسونية في السودان، ص٣٥).

نسيم أفندي

(ضابط في الجيش الخديوي المصري وأحد قواد جيش محمد سعيد في الابيض١٨٨٣م) شهد كل وقائع الابيض وعاش في الحصار الذي ضربه المهدي واستسلم مع حاكم الابيض محمد سعيد للامير محمد العريفي وأخذ للمهدي في معسكر الجنزارة بعد أن ألبس المرقع (سلاطين باشا، السيف والنار في السودن، ص٦٥).

نسيم قاوون

(من اليهود الذين أستقرو في بورتسودان ومنها إنتقل للخرطوم في فترة الحكم البريطاني في السودان) الذي أسهم بشكل كبير في افتتاح كنيس الخرطوم ومن أسرتهم ديفيد قاوون الذي سكن في بور تسودان وأصبح باشكاتب ونسيم ديفيد وأخوه البرت كل الأسرة هاجرت إلي السويد.

نصر الدين الصادق

(زعيم الميرفاب في العام ١٨٢١م في مطلع الحكم الخديوي المصري في السودان) يعرف باسم المك نصر الدين ابوحجل وهو مك الميرفات الشهير، عند وصول حملة اسماعيل باشا لديار الميرفاب، واعلن استسلامه لقائد حملة الاحتلال إسماعيل بل باشا وهنأه علي انتصاره علي الشايقية،وذاك في قرية الغبشه قبالة بربر وذلك في ٥ مارس١٨٢١م (حميدة بشير كوكو،صفحات من التركية والمهدية في السودان،دار جامعة الخرطوم للطباعة والنشر، ص ٢٥)، امره أسماعيل باشا بأرسال رسله للمجاذيب ليسلموا ورفض المجاذيب التسليم وحاربوا جيش اسماعيل فنكل بهم وشردهم من الدامر(ف. لوريمير، مقال نشر في العدد التاسع عشر من مجلة «السودان في رسائل ومدونات، ١٩٣٦م، ترجمة بدر الدين حامد الهاشمي).

النصري عالم

(من زعماء البديرية الدهمشية في وسط كردفان في فترة حكم المهدية) أعلن ولاءه للثورة المهدية،و اشترك في معظم مجاهدات المهدية في كردفان ضد الحكم التركي،وبعد تحرير الخرطومرافق جيش حمدان إلى الحدود الحبشية مع نفر من أمراء البديرية، والشويحات أمثال:،وصالحعبدالجبار،وسلامة عبدالقادر، إلا أنهم جميعاً استشهدوا في ساحات القتال مع الأحباش، ماعدا عبيدالحاج الذي توفي في مطلع الاحتلال البريطاني للسودان (أحمد إبراهيم أبوشوك، 1998 م،ص 58).

نظيم أفندي

(ضابط مصري برتبة صاغ في كردفان في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) كان ضمن قوات مدير الأبيض محمد سعيد باشا جهزه ب١٢٠٠ عسكري لرفع الحصار عن منطقة البركة، اشتبك مع الأنصار قرب كازقيل في ١٣ مايو ١٨٨٢م وهزم الأنصار ورفع الحصار عن البركة وتم سحب الصاغ نظيم أفندي إلي الأبيض لتعاود قوات الأنصار حصار البركة مرة أخري إلي أن أسقطوها.

نعيم أباقي

(من أسري الحكومة الخديوية المصرية، تم الابقاء عليه في ام درمان وحرره الانجليز في العام ١٨٩٨م بعد معركة كرري) من اسري باخرة استيورات الذين وجدوا في ام د درمان بعد معركة كرري في الثاني من سبتمبر١٨٩٨م. اطلق علية الانصار اسم نعيم (تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

نعيم بلادي

(من ألارمن الذين وجدوا في الخرطوم في مطلع الحكم البريطاني في السودان) لديه ٢ أبناء وبنت لها ولد قتل في شات (الدويم) الآن مع يوسف قبلي وإبنته توجها الي إسماعيل أرتين (أرمني) (تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

نعيم موسللي

(من أسري الحكومة الخديوية المصرية، تم الابقاء عليه في ام درمان وحرره الانجليز في العام ١٨٩٨م بعد معركة كرري) أطلق علي الانصار اسم محمد سيد متزوج من قبطية لديه ثلاث بنات وولد أسر في كردفان(تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

نعيم هايفاس

(يهودي) (من أسري الحكومة الخديوية المصرية، تم الابقاء عليه في ام درمان وحرره الانجليز في العام ١٨٩٨م بعد معركة كرري) اسماه الانصار نعيم زوجته سودانية له ابن وابنة (تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

نمر

(المك نمر مك الجعليين في شندي في مطلع الحكم الخديوي المصري في السودان) سلم لإسماعيل باشا إبان غزوه للسودان في العام ١٨٢١م، الا ان إسماعيل باشا استفزه بعد احتلاله سنار، فدبر المك نمر مكيدة وقتله حرقا. المك نمر استعد للدفاع عن شندي حينما هاجمه محمد خسرو الدفتردار في شندي الذي خربها، وانسحب الي البطانه وهناك اشتبك مع القوات الخديوية في (معركة النصوب) ومنها التجأ الي الحبشة وأسس مدينة المتمة الحبشية توفي المك نمر فيها.

نواي

(زعيم قبيلة الحوازمة في جبال النوبة بايع المهدي بعد هجرته لقدير في فترة المهدية) وهو ناظر الحوازمة لم يهاجر مع المهدي لفتح الخرطوم ولم يزر أم درمان لتقديم فروض الولاء للخليفة عبد الله التعايشي، في غزوات حمدان أبوعنجة في جبال النوبة بعد مقتل الجاك زعيم تمرد الجهادية، قام الامير حمدان أبوعنجة بالهجوم علي الحوازمة فقتل ناظرهم نواي وخرب ديارهم واخذ مواشيهم غنيمة.

نواي ضيف الله

(زعيم الحوازمة الحلفا في العهد الخديوي المصري في مناطق جبال النوبة في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) وهو زعيم قبلي جمع عدد من القبائل العربية وتحالفوا واطلقوا علي حلفهم الحوزامة الحلفا وقاتلوا النوبة في اعهد الخديوي المصري أنضم اليهم الشيخ حماد أسوسة الحوازمة أولاد عبد العال ضد الحوازمة الرواقة وحققوا عليهم نصرا، استقر الحوازمة أولاد عبد العال الي ضواحي الدلنج وبقو فيها، ونشب نزاع بين الشيخ نواي ضيف الله والشيخ حماد أسوسة، فرحل الحوازمة اولاد عبد العال الي جهة مينا بالقرب من سنجة من أعمال النيل الازرق بأمر حكومي منعا للحرب الطويلة بينهم، واصبح الشيخ نواي ضيف الله زعيما علي للحوازمة الحلفا، بعد وفاة الشيخ نواي ضيف الله خلفة علي زعامة قبيلتة أخوه الشيخ هنوة ضيف الله.

النور إبراهيم

(شاعر الكتيبة ومعلم تربوي في فترة الحكم البريطاني في

السودان) من مواليد الدويم في العام ١٩١٠م، درس في الدويم ورفاعة وكلية غردون التذكارية وتخرج منها سنة ١٩٣١م، عمل في شعبة اللغة العربية في معهد التربية بخت الرضا وكلية المعلمات في ام درمان انتدب لبعثة في لندن، له العديد من المؤلفات، له شعر رصين وجميل.

النور ابراهيم المحسي

(من المحس من سكان جزيرة توتي امين بيت المال في فترة المهدية) عمل تاجر قبل التحاقه بالمهديةعين امينا عاما لبيت المال في ١٨٩٢م، في عهده تناقصت قيمة عملة الخليفة عبد الله التعايشي بشكل مريع وتم عزله لعجزه عن حمل الاهالي بالتعامل مع ريال الخليفة اذ رجع الاهالي للمقايضة والتبادل والدمور كنقود للتعامل التجاري (فيصل محمد موسي، مجلة دراسات افريقية، العدد٢،١٩٨٦م، بيت المال،ص ١٢٩).

نور الدين بك

(ضابط في العهد الخديوي المصري و قائد قوات الباشبزق في حامية دنقلا في العام ١٣٠١هـ في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) كان تحت رئاسة مدير المديرية مصطفي ياور مدير دنقلا، قاد الباشبزق في معركة كورتي ومعه احمد افندي سليمان وعدد من الضباط وهاجموا معسكر الامير أحمد الهدي وإشتبكوا معه في كورتي، أستشهد الامير أحمد الهدي والشريف محمود ولد لحاج محمود أمير الانصار في دنقلا والداعية المغربي وعدد ٢٠٠ من الانصار وكانت خسائر قوات مصطفي ياور ضابط واحد اصيب بطلقة كان ذلك في العام ١٣٠١م (إبراهيم فوزي،

السودان بين يدي غردون و كتشنر، ص ٣٧).

النور بك محمد

(مدير مديرية سنار في العام ١٨٨٤م إبان حكم غردون في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان والمهدية وتوفي مطلع الحكم البريطاني) بدأ حياته العملية جندياً في الجيش التركي المصري، وعمل مع صموئيل بيكر في خط الاستواء1973 م، وبعدها نُقل إلى مديرية التاكا في شرق السودان، حيث رُقي إلى اميرلاي، ثم عاد مرة أخرى إلى خط الاستواء، وعام 1882 م انتدب للعمل في شمال السودان لمكافحة الحركة المهدية، وفي إطار هذا التكليف عين مديراً على مديرية سنارعام 1884 م. وقد دافع عن سنار ببسالة نادرة حيث فقد كلتا رجليه، وأخيراً وقع في أسر الأنصار، ورُحل إلى أمدرمان حيث قضى باقي حياته إلى أن توفي عام 1905 م (ريتشارد هل، 1967 م،ص 297).

النورإبراهيم الجريفاوي

(موظف في الادارة الخديوية المصرية وأصبح أمير من أمراء المهدية وأمين بيت المال في عهد الخليفة عبد الله التعايشي)، بدأحياته العملية تاجراً بالخرطوم، وعضواً بالمجلس المحلي إبان فترة الحكم الخديوي المصري، انضم للمهدية وأصبح أحد الامراء، وبعد تحرير الخرطوم عين أميناً لبيت مال بربر. وفي عام 1891 م خلف إبراهيم عدلان أميناً لبيت المال العموم في أم درمان.

النورمحمد بك عنقرة

(من زعماءالبديرية في كردفان خدم مع الزبير ود رحمة ومع الحكومة الخديوية في حامية بارا) هو النور بن الملك محمد

بن عبدالله أبوسوار، من قبيلة البديرية الدهشمية العباسية. انضم النور عنقرة إلى الجيش التركي المصري بالسودان بعد أن تلقي تدريبه العسكري في مصر في العام ١٨٦٢، وعمل كجندي في فرقة الخيالة في حدود السودان الشرقية تحت قيادة موسى باشا حمدي، الذي عمل حكمدارا (حاكم عام) للسودان في الفترة من ١٨٦٢ إلى ١٨٦٥ م. عاد النور عنقرة إلى صفوف الجيش التركي المصري وإنضم إلى الحكومة ومعه حوالي ألفي جندي من الجنود الموالين له. ورحب به غوردون واسبغ عليه رتبة قائمقام ثم تمت ترقيته لاحقاً إلى رتبة أميرالاي ومنح لقب بك، فصار اسمه النور بك عنقرة. وأصبح حاكماً على كبكابية ، حيث تصدى لثورة السلطان هارون الذي كان يطالب بعرش أبائه في اقليم دارفور، عندما حاصرانصار المهدي حاميةبارا في عام ١٨٨٢م ، والتي كانت تحت قيادة النور عنقرة. وفي يناير / كانون الثاني من عام ١٨٨٣، استسلم النور عنقرة لجيش المهدي وسلم الحامية إليهم، الأمر الذي لقي استحساناً كبيراً من المهدي، فأحسن استقباله وقام بتعيينه أميراً.أنضم الي الزبير ود رحمة وخدم معه وكوّن جيشاً ضمّه إلي جيش الزبير وصار قائداً له، وعندما ساءت العلاقة بين الزبير باشا والحكومة المصرية التي قامت باعتقال الزبير وحجزه في مصر، تحالف النور عنقرة مع سليمان الزبير، نجل الزبير باشا ولكنه سرعان ما ترك التحالف بعد أن تشتت قوات سليمان.ثم انضم إلى القوات الخديوية المصرية. وفي بادئ أمره كان من أعوان الزبير باشا رحمة حيث عمل معه في جنوب السودان وأخيراً انتقل إلى دارفور. وعندما اندلعت

الثورة المهدية في كردفان كان النور مشرفاً على إدارة باره ولكنه سلمها إلي الأنصار وانحاز إلى القوات المهدية حيث سلم للأمير الزاكي طمل، واشترك في كثير من حملات المهدية ضد الأتراك و الأحباش، وبعد سقوط المهدية استقر بأمدرمان حيث توفي في عام 1920 م (رتشاردهل، 1967. م،ص 297).

نيازي باشا

(عين قائد عام لجيش الخديوي في الخرطوم في العام ١٨٨٣م وقاد الانتصار في معركة المرابيع في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) عمل في سواكن قائد لقوات شرق السودان في سواكن، ثم عين نيازي باشا قائد للقوات المصرية الخديوية وعين هكس باشا رئيسا للاركان، خرج من الخرطوم في ٥٦٠٠ عسكري الي المرابيع من أعمال النيل الابيض، بعد تواتر تجمع الامير أحمد المكاشفي ودخلوا في معركة هزمت فيها قوات الانصار وأستشهد الامير أحمد المكاشفي وانكسر خطر الثورة المهدية في الجزيرة وذلك في أبريل ١٨٨٣م، شجعت معركة المرابيع الحكمدار علاء لدين باشا فخرج مع جيش هكس الي شيكان وقتل علاء الدين وهكس في شيكان التي كانت قاصمة الظهر للحكم الخديوي المصري في السودان (حسن عبد الله، السودان من التاريخ القديم الي رحلة البعثة العلمية، ج٢، دار هنداوي للطباعة والنشر ،ص٧٣).

نيكلس

(بريطاني تولي منصب مدير النيل الابيض في فترة الحكم البريطاني في السودان) تولي المستر نيكلس وظيفة مدير النيل

الابيض في مطلع الحكم البريطاني في السودان وذلك في العام ١٩٢١م الي العام ١٩٢٥م، وكان مقر المديرية في مدينة الدويم(التجاني عامر، النيل الابيض قديما وحديثا، مطبعة دار الصحافة،١٩٨٠م، ص٢٢).

نيكلوس لونيدينا

(من الاغاريق الذين وجدوا في الخرطوم في مطلع حكم المهدية) له بنت واحدة تعيش مع الحاج بتي وأبوها قتل في الخرطوم (تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

نيوكلا بابادم

(من اغاريق الخرطوم،أسرته قوات المهدية حرر في مطلع الحكم البريطاني في السودان)، اطلقوا عليه اسم مصطفي متزوج من قبطية، حررته حملة الجنرال كتشنر بعد معركة كرري في ١٨٩٨م.

نيوكلا بيكريلي

(من أسري الحكومة الخديوية المصرية، تم الابقاء عليه في ام درمان وحرره الانجليز في العام ١٨٩٨م بعد معركة كرري) اطلق علية الانصار اسم عبد الله تاجر في القضارف ودوكة من الاغاريق (تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

نيوكلا بيكريلي

(من اغاريق الخرطوم،أسرته قوات المهدية حرر في مطلع الحكم البريطاني في السودان)، اطلقوا عليه اسم عبد الله، اطلق علية الانصار اسم عبدالله، حررته حملة الجنرال كتشنر بعد معركة كرري في ١٨٩٨م.

نيوكلا كانارس

(من أسري الحكومة الخديوية المصرية، تم الابقاء عليه في ام درمان وحرره الانجليز في العام ١٨٩٨م بعد معركة كرري) اغريقي معه زوجته وبنتين متزوج من قبطية اخذ اسير من باخرة استيورات باشا (تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

نيوكلا منسي محمد نور

(من أسري الحكومة الخديوية المصرية، تم الابقاء عليه في ام درمان وحرره الانجليز في العام ١٨٩٨م بعد معركة كرري) نيوكلا منسي محمد نور اطلق علية الانصار اسم محمد نور كان تاجر في القضارف ودوكة من الاغاريق (تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

نيوكلا ياردوني

(من أسري الحكومة الخديوية المصرية، تم الابقاء عليه في ام درمان وحرره الانجليز في العام ١٨٩٨م بعد معركة كرري) أغريقي اطلق علية الانصار اسم ابراهيم معه زوجته الحبشية

وثلاثة بنات وابن كان تاجر في المسلمية من أعمال الجزيرة (تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

نيوكلا ياكوبيلا

(يوناني الجنسية أسرته قوات الامير محمد خير في مدينة بربرفي فترة المهدية)، وسلم لجورج استانبولي في ام درمان نيوكلا ياكوبيلا اطلق عليه الانصار أسم علد الله توزج من سودانية وانجب منها ولد، حررته حملة الجنرال كتشنر بعد معركة كرري في ١٨٩٨م.

هـ

هـ. بلومبيرج

(ضابط بريطاني عين مسئول عن جهاز الامن بمديرية الخرطوم في الحكم البريطاني في السودان) عين بعد إصدار قانون تنظيم البوليس في العام ١٩٠٨م، شكل بجانب المستر بلومبيرج مجلس ضم عدد من المسئولين منه السكرتير القضائي والاداري والمفتش العام وكان المجلس برئاسة الحاكم العام ونجت باشا ومهمة المجلس إصدار القوانيين واللوائح التي تنظم عمل البوليس وقوة المخابرات (تاريخ قوة البوليس في السودان من ١٨٩٨م الي العام ١٩٥٦م،ص٩).

هـ. هـ. ويللسون

(مفتش أعالي النيل بريطاني في جنوب السودان في فترة الحكم البريطاني في السودان) كتب عن صراعات قبلية بين الدينكا والنوير في العام ١٩٠٥م، وهجرات بعض فروع القبائل بسبب الصراعات علي الارض والمواشي وعدم قدرة الادارة البريطانية في أعالي النيل من فرض النظام وحفظ الامن(روفائيل كوبا بادال، الادارة البريطانية في جنوب السودان، ترجمة محمد علي جادين، مركز محمد بشير عمر، جامعة أدرمان الاهلية، ص٣٣).

هـ. هيل

(ضابط برتبة كابتن في الجيش البريطاني أشترك في حملة

كتشنر باشا وفي حملة الجنرال هنتر لاحتلال النيل الازرق في العام ١٨٩٨م وصل بقواته وأحتل جبال فازوغلي) تحرك مع قوة قوامها (١٥٠) من جنود الكتيبة العاشرة السودانية مع واحد مدفع مكسيم يقودها (كابتن هـ. هيل) مع أوامر مشددة لإحتلال (جبال فازوغلي) والتي قيل أنها أكثر صحة للجنود من (الروصيرص) وذلك بغرض فتح حامية لمراقبة تحركات قوات الاحباش (مخابرات ٦٠، ملحق السودان والحبشة في فترة حكم الدراويش، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

هاتزيانتونيو

(مهندس ومعماري يوناني في فترة الحكم البريطاني في السودان) قد قام فى عام ١٩٢٥م بإعداد المخططات والرسومات الإنشائية للمدرسة اليونانية في بورتسودان وقد غادر السودان للهند الصينية حيث مات هناك. (أفضال البونان الاغريق علي أهل السودان بقلم ايفلنجليا جورجتسياني ترجمة بتصرف غانم سليم مقال منشور علي موقع سودانيز أون لاين علي الرابط:.

الهادي آدم

(شاعر وكاتب ومعلم عاش في فترة الاحتلال البريطاني) ولد عام ١٩٢٧م، درس بمعهد أم درمان العلمي وأكمل دراسته بكلية دار العلوم في القاهرة ومعهد التربية العالي، له ديوان شعر بعنوان(كوخ الأشواق)، عمل معلما بوزارة التربية والتعليم (محمد الواثق الشعر السوداني في القرن العشرين،مطبعة جامعة الخرطوم،ص١٣٩).

الهادي آدم (شاعر ومعلم وصحفي من رواد الحركة الوطنية ولد في فترة الحكم البريطاني في السودان) ولد في العام ١٩٢٧م

التحق بمعهد أم درمان العلمي وعمل في الصحافة، بعث الي مصر في بعثة دراسية في كلية دار العلوم وعمل معلم،وصحفي له العديد من المقالات في النقد الادبي، له ديوان شعر بعنوان كوخ الاشواق كما له مسرحية مشهورة بعنوان سعاد تغنت له المطربة المصرية أم كلثوم أغنية غدا ألقاك.

هارون الرشيد ود الامير سيف الدين ود السلطان محمد الفضل

(سليل سلاطين سلطنة دارفور ثار علي الحكم الخديوي المصري في جبل مرة[٤٧١]) بعد سقوط سلطنة دارفور في يد الزبير ود رحمة سلمها طواعية للحكومة الخديوية المصرية واستدعي لمقابلة خديوي مصر، تمرد الامير هارون[٤٧٢] وأعتصم بجبال مرة وقاد حربا شعواء لاسترجاع ملك أبائه، حاربه سلاطين باشا حينما عين حاكما علي دارفور وفي أحدي غزوات سلاطين باشا ظفر بالأمير هارون وقتله، أما أخوان الامير هارون وبقية الامراء تم نفيهم الي مصر وجزء منهم الي شرق كردفان، كان مقتل الامير هارون في مارس ١٨٨٠م (ضرار صالح ضرار، تاريخ السودان الحديث، ص ص ٨٧-٨٨).

هاشم احمد العمرابي الجعلي

(أمير من أمراء المهدية في الابيض في عهد الخليفة عبد الله) وكان امير الابيض الامير محمود عبد القادر أبن عم المهدي وكانت معه جنود من الجهادية عليها قائد من السود يدعي الجاك

٤٧١ سلسلة جبال في أقليم دارفور تتميز بتنوع المناخات وتوفر المياه وتنوع النباتات ووفرة انتاجها

٤٧٢ تمرد الامير هازون لاستعادة ملك أبائه في أقليم دارفور والتجأ الي جبال مرة وأقلق الحكومة الخديوية في دارفور الي أن قتل في أحدي الغارات علي مناطق تواجده داخل جبل مرة

وكانت بينه وبيم الامير عبد القادر مشاحنة فتمرد الجهادية في الابيض وهزموا قوات الامير عبد القادر وانسحب الجاك والجهادية الي جبال النوبة، وأعلن الجاك خضوعه للحكومة الخديوية المصرية ومنح نفسة رتبة الباشا فأصبح أسمه (الجاك باشا)، الامير عبد القادر جهز نفسه للمسير للجبال وقمع تمرد الجهادية في جبال النوبة ولكنه قتل في معاركه مع (الجاك باشا)،فارسل الحليفة الامير الحاج هاشم أحمد العمرابي الجعلي ومعه الامير عثمان آدم الشهير (بجانو) للتحرك للابيض وارسل للأمير حمدان أبوعنجة لقمع تمر الجهادية في الجبال بقيادة الجاك باشا،فقتل حمدان أبوعنجة الجاك باشا وكل رجاله (إبراهيم فوزي، السودان بين يدي غردون و كتشنر، ص ١٠٢).

هبربت استيوارت

(قائد وضابط في الجيش الانجليزي في حملة انقاذ غردون في العام ١٨٨٥) م وكانت الحملة تحت قيادة ولسلي، كان استيوارت قائد طابور الصحراء الذي اقتتل مع الانصار في معركة ابو طليح وانتصر فيها وتقدم الي المتمه، وقتل استيورات في معركة المتمة، أنسحب الي دنقلا بعد علمه بمقتل غردون باشا في الخرطوم.

هتنر باشا

(ضابط عظيم برتبة الجنرال انجليزي الجنسية خدم في الجيش المصري ويعد في اقدمية قوات كتشنر من أقدم ثالث ضابط)، شارك في إعمال الحملة في الحوادث الشمالية وأصبح الحاكم العسكري بعد ذهاب كتشنر ونجت إلي فشودة في العاشر من سبتمبر ١٨٩٨م وبعدها قاد حملة احتلال مدني سنار ابوحراز

الدندر والروصيرص وجبال فازوغلي.

هتون

(مفتش مدينة الدلنج الانجليزي في العام ١٩١٦م وفي منطقة جبال النوبة في فترة الحكم البريطاني) واجه المفتش الانجليزي في الدلنج ثورة النيامغ في مناطق تندية وجبل السلطان حيث قاد السلطان عجبنا ثورة ضد الحكم البريطاني، وبدأت المعارك حيث قتل المفتش الانجليزي هتون برصاص السلطان عجبنا، مما اغضب السلطات البريطانية التي كانت تواجه في العام ١٩١٦م وثورة دار حول في جبال النوبة والسلطان علي دينار في دارفور وثورة النوير في جنوب السودان فسعت للقضاء علي تمرد النيمانغ وإعدام السلطان عجبنا في العام ١٩١٧م في الدلنج.

هليا كباتوس

(تاجر وبحار وصاحب مطعم وأشتهر بأسم أنجلو كاباتو عاصر الحكومة الخديوية المصرية والحكم الثنائي وتوفي مطلع استقلال السودان) وصل أنجلوس هليا كباتوس والمعروف بأنجلو كاباتو إلي السودان في عام ١٨٨٣ و فارق الحياة في في١٩٣٧ عن عمر ناهز ثلاثة و ثمانين سنة، تقلب خلال سنين حياته في المهن فعمل بحارا و عميلا و صاحب كنتين (متجر/مطعم صغير) و مقاولا للمشاريع الحكومية و مستثمرا و مضاربافي الأراضي و مزارعا وتاجرا يتاجر في الصمغ عربي وعاج الفيل. و فوق هذا و ذاك كان من ركائز الجالية الإغريقية بالسودان و من مؤسسيها و داعميها الأوائل (ج. ب. ماكرس و أندري ستانسن، من تاريخ أغاريق السودان أنجلو كاباتو أغريقي في السودان، ترجمة بدر

الدين حامد الهاشمي).

هملتون

(بريطاني عين في حكومة السودان الاستعمارية ١٩٣٢ الي العام ١٩٣٥م) عين وكيل لحكومة السودان في القاهرة في الفترة من العام ١٩٣٢ الي العام ١٩٣٥م وخلف المستر رايدر في منصب وكيل حكومة السودان في القاهرة ، وكان يجيد اللغة العربية (حسن عبد الله، السودان من التاريخ القديم الي رحلة البعثة العلمية، ج٢، دار هنداوي للطباعة والنشر ،ص١١٥).

هنتر باشا

(جنرال انجليزي وقومندان الحدود في الحكم الخديوي المصري في العام ١٨٩٦م) ضبابط برتبة جنرال خدم في الجيش المصري قاد عملية إحتلال دنقلا)، صدر له الامر بإستعادة دنقلا في ٢ مارس ١٨٩٦م، أسندت له قيادة قوات ضخمة مكونة من السواري والمدفعية والهجانة المصرية والسودانية خمس أورط مصرية و ٤ أورط سودانية بلغ تعداد جيشه ١٦٦٨٠ جندي مع ٧٠٠ ضابط وقوات إنجليزية وهندية أنتشرت من سواكن وكورسكو وأسوان، تقدمت الحملة الي عكاشة فهزمن الامير عبد الرحمن النجومي والامير عثمان أزرق في ٧ينونيو١٨٩٦م وتقدمت الي الحفير في ١٩سبتمبر ١٨٩٦م (حسن عبد الله، السودان من التاريخ القديم الي رحلة البعثة العلمية، ج٢، دار هنداوي للطباعة والنشر ،ص٣٦).

هنون النيل

(من أمراء المهدية في القلابات أعدم في فترة المهدية فيالقلابات) قاد عدة غزوات داخل الحبشة منها (سرية غبته) في ٢١ مايو

١٨٨٧م، وقاد (سرية دير سنية) في ١٣ يونيو ١٨٨٧م التي توغل فيها في العمق الحبشي وكان مساعده الامير عربي دفع الله التعايشي الأمير يونس الدكيم في إطار حملاته المستمرة لتأمين حدود الدولة المهدية مع الحبشة أرسل عدة حملات تأديبية، فقد أرسلت الحملة الثالثة ضد عجيل الحمراني في غبتة وكانت الغزوة بقيادة الأمير هنّون النيل الهباني، وكان عجيل ما فتئ يقوم بغاراته على حدود دولة المهدية بغرض السلب والنهب ففي ٢١مايو الموافق٢٧ شعبان قام جماعة من أتباع عجيل بالهجوم على حلة أبو حامد بجهة التومات ونهبوها وفي طريق عودتهم قابلهم جماعة من الأنصار عند نهر عطبرة بقيادة محمد ولد عامر فقتلت منهم عدداً كبيراَ في أواخر مايو قام جماعة أخرى من عجيل الحمراني بمهاجمة حلة قدبي ولكن الأنصار بقيادة عبد الوهاب ولد داؤد تمكنوا من صدهم وتمادى عجيل في أعماله العدوانية، فشرع في الفساد في الأرض وشن الغارات على أرض الإسلام وسلب ونهب وقطع الطريق وأنضم إليه المفسدون وقطاع الطرق ووصلت أسماع يونس الدكيم إن عجيل ينوي القيام بهجوم على مكان يُدعى تبارك الله فكتب يونس إلي الخليفة بأنه قرر القيام بمحاربة عجيل وان بتقفى أثره في كل مكان ولو مع النفس، ولكن أهل الرأي من الأنصار منعوه من ذلك خوفاً من أن يحدث قيامه على رأس الحملة وهن وخفة لضعاف العقول بالنظر لقيام أكثر أهل السرية معه وخوفاً من يقوم الحبش بالهجوم على القلابات إذا علموا بخروج الجيش مع يونس أما إذا بقي يونس بالقلابات فسيعتقد الحبش إن الجيش باقي مع يونس بالقلابات، لذا أشار الأنصار من أهل العزم

والتدبير على يونس بإرسال هنون النيل الهباني على رأس الغزوة وتحركت الحملة من القلابات يوم ٢٧ مايو الموافق ٤ رمضان وكانت تتكون من 14000 (أربعة عشر ألف بندقية) و ٨٤٨) ثمانمائة وثمانية وأربعون من حملة الحراب) و(١٠٠ مائة من الخيالة)بجانب رايات النور فقرا التي كانت تصاحب الخيالة، إلا أن سيرة الامير هنون لم تذكر في كتاب (الطراز المنقوش ببشري قتل يوحنا ملك الحبوش) لمؤلفه إسماعيل عبد القادر الكردفاني وذلك بسبب غضب الخليفة عبد الله التعايشي منه، هنون النيل كان من اهم الامراء في ثغر القلابات، اعدم بسبب إيمانه بدعوة محمد آدم الذي ادعي انه نبي الله عيسي، أعدم محمد آدم بواسطة الامير حمدان أبوعنجة هو ووكل من أمن بدعوة محمد آدم

هوارشيو هيربرت كتشنر باشا

(سردار الجيش المصري وأول حاكم عام عسكري للسودان بعد احتلاله١٨٥٠-١٩١٦م) ولد في بريطانيا باليونغفورد في٢٤ يونيو ١٨٥٠م سياسي ودبلوماسي و مهندس وضابط يجيد عدد من اللغات المحكية والانجليزية والعربية والفرنسية بطلاقة، تخرج من كلية سلاح المهندسين واشترك في العديد من الحروب في العديد من المناطق التحق بسواكن واصيب في حلقه بطلقة نارية أضطر الي بلعها ونقل كضابط مخابرات في في الجبهة الجنوبية لمصر ، قاد حملة اعادة احتلال السودان في ١٨٩٨م والتي بدأ التحضير لها من اكثر من ثلاث سنوات، نال العديد من الاوسمة والنياشين ووبخ علي قتل الجرحي في ميدان المعركة في كرري، توفي في العام ١٩١٦م غرقا.

هوب

(ضابط برتبة ليوتانت كولنيل في الجيش البريطاني أشترك في حملة كتشنر في العام ١٨٩٨م) ليونانت كولنيل هوب خدمات قسم إمداد الجيش الإنجليزي (مخابرات ٦٠، ملحق قيادات حملة النيل، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

هوسكنز

(رحالة إنجليزي زار السودان في فترة الحكم الخديوي المصري) رحالة انجليزي زار السودان في العام ١٨٣٥م، نشرت أعماله في الجمعية الجغرافية الفرنسية، بعد ان نشرت في الجمعية الجغرافية الملكية البريطانية وأرت ضجة عن افريقية، مثل كتابات الرحالة بالمي[٤٧٣] التشيكي الذي أستنفر الكنائس الاروبية لفتح 'رساليات في السودان (ضرار صالح ضرار، تاريخ السودان الحديث، ص٥٣)

هولد أسميث باشا

(محافظ سواكن في العام ١٨٩١م ضابط انجليزي عينه حكام مصر في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) كان راي هولد أسميث الانجليزي ومحافظ سواكن ضرورة إستعادة طوكر لحيويتها لوجود الاراضي الزراعية والمياه ويمكن الاتصال بها عن طريق ميناء ترنكات علي البحر الاحمر، فتم إحتلالها في ١٩ فبراير ١٨٩١م وهزمت الحملة الانجليزية قوات الامير عثمان دقنة (حسن عبد الله، السودان من التاريخ القديم الي رحلة البعثة العلمية، ج٢، دار هندواي للطباعة والنشر،ص٣٦).

٤٧٣ بالمي رحالة وشيع بأنه من كتب عن فرص التنصير المنظم في السودان وحيث أن المسيحية ديانه قديمة في السودان وكانت هناك ممالك مسيحية وشجعت كتاباته علي إرسال المبشرين من ايطاليا وبعده بفترة وصل عدد من القساوسة للسودان،وحرض علي نشر المسيحية وسط المجتمعات الزنجية الوثنية

هون

(ضابط برتبة كابتن في الجيش البريطاني أشترك في حملة كتشنرفي نهاية المهدية ومطلع الحكم البريطاني في السودان) كاتب قوات الرماحة الملكية، شارك في معركة كرري ووقع في كمين خور شبات الذي نفذه الامير عثمان دقنة (مخابرات ٦٠، ملحق قيادات حملة النيل، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

هيربرت استيورات

(يحمل درجة سي ومستشار في قصر الملكة وأحد الضباط في عصبة وليسلي الشهيرة في الجيش الملكي في فترة المهدية) عين قائدا لطابور الصحراء لإنقاذ غردون في الخرطوم، اشترك في حرب الزولو واحرز نتائج جيدة، كانت خطته ان يتحرك بالجمال ليصل الي المتمة حيث يتلقي طابور النهر وقوة قادمة من الخرطوم والتحرك لفك الحصار عن غردون باشا بمعاونة طابور النهر (روبن نيلاند، حروب المهدية،ترجمة عبد القادر عبد الرحمن،ص ١٥٣).

هيربرت استيورات

(عقيد في الجيش البريطاني عين مساعد لغردون باشا في حكمدرايته الثانيه في نهاية الحكم الخديوي المصري في السودان) عينته حكومة نوبار باشا رئيس الوزراء في مصر مساعدا لغردون بعد موافقة حكومة غلادستون الاستعمارية، قدم للسودان مع غردون باشا، في ٢٤ يناير ١٨٨٤م غادر لندن برفقة غردون باشا متجها الي القاهرة، لتنفيذ خطة سحب الحاميات المصرية من السودان، الا ان غردون عند وصوله بربر اذاع خبر مهمته

مما جعل الزعماء الوطنيين ينفضوا يدهم عن مولاة الحكومة التي ستسحب قواتها من السودان عاجلا او او أجلا، قضي السير هيربرت الاوقات العصيبة مع غردون باشا في الخرطوم وبعد أشتداد الحصار أمره غردون بأجلاء القناصل الاروبين والاجانب وتوصيل رسائل للقاهرةفي غاية السرية، استغل الباخرة عباس وتجاوز قوات الانصار في المتمة وبربر الي أن دخلت أراضي المناصير، أصطدمت الباخرة عباس بالصخور في جزيرة الكون ونزل الكولنيل هيربت استيورات، يطلب جمال من المناصير الذين اقنعوه أنهم تابعين لمصطفي ياور مدير دنقلا، وهجموا عليه بعد عرض عدد محدود من الجمال فيما عرفت بأسم (جمال الكرنوق)، وقتل الكولنيل استيوراتوالقنصل البريطاني المستر باور والقنصل الفرنسي مسيو هيربن وعدد من الاغاريق والمصريين والنساء، وقد أرسل المهدي الخطابات السرية الي غردون م ما جعله في حالة من الاحباط وغيرت هذه الحادثة مجريات الامور في القاهرة ولندن والخرطوم،فكان أستيورات هو الجنرال الانجليزي الرابع الذي يقتله الانصار في السودان (سيرجي سمرفوف، دولة المهدية في السودان من وجهة نظر سوفيتية، ص ٥٠).

هيربن

(قنصل فرنسا في الخرطوم ١٨٨٤م في نهاية الحكم الخديوي المصري في السودان) المسيو هيربن قنصل فرنسا في الخرطوم كان قنصلا وتاجرا وصاحب هوايات منتوعة منها الزراعة، بعد اشتداد حصار المهدي للخرطوم كان ضمن ركاب الباخرة عباس التي اصطدمت بجنادل النيل في ١٨ سبتمبر ١٨٨٤م وكانت

بقيادة الكولنيل دونالد استيورت والقنصل البريطاني باور وعدد من الطوبجية والبحارة والنساء الاجانب، وبعد نزولهم الي قرية الهبة هجم عليهم رجال المناصير تحت قيادة الامير عثمان ود القمر وقتلوهم.

هيل أسميث

(ضابط في الجيش البريطاني شارك في حملة الجنرال كتشنر في العام ١٨٩٨م في نهاية المهدية ومطلع الحكم البريطاني في السودان) كبير الأطباء من الضباط البمباشي هيل سميث، أشترك في عملية احتلال القضارف مع الميجور بارسونيز وهاجمت قوات الامير سعد الله مؤخرة قوات بارسونيز وكان قائد المؤخرة الطبية الدكتور هيل سميث فقاتل هو الجرحي الي أن أدركتهم النجدة (مخابرات ٦٠، ملحق قيادات حملة النيل، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

و

و. هـ. هنتر

(ضابط في الجيش البريطاني في مناطق دينكا أقار في جنوب السودان في العام ١٩٠٢م في فترة الحكم البريطاني في السودان) قاد حملة لإخضاع دينكا أقار الذين قاوموا الوجود البريطاني في مناطقهم في العام ١٩٠٢م.

وادنجتون

(رحالة انجليزي زار السودان في مطلع الحكم الخديوي المصري في السودان) وادنجتون رحالة انجليزي زار السودان في الفترة التي دخل فيها جيش اسماعيل باشا محتلا السودان في ١٨٢٠-١٨٢١م، اشتهر وادنجتون كرحالة ومؤرخ تابع للكنيسة وزميل في أكاديمية ترنتي بجامعة كامبردج، واسقف كنيسة دورهام ومحافظ مجلس جامعة دورهام،فهو أكاديمي مميز ومسيحي متعصب، رافق الرحاله برنارد هنبري الذي كان ينوي زيارة بلاد النوبة لمشاهدة اثارها والتوغل جنوب دنقلا، عند وصولهم مصر وجدا ان جيوش اسماعيل باشا قد تقدمت نحو بلاد السودان فأصرا أن يلحقا بالحملة التي دخلت شمال السودان في العام ١٨٢٠م،اتصلا بالقنصل البريطاني في مصر بيتر لي الذي أمدهما بخطاب الي القائد الثاني في حملة إسماعيل باشا عابدين كاشف، لكن اسماعيل باشا طلب منهم الرجوع الي مصر وأبدي اسبابا منها

الحرص علي سلامتهم بعد وصولهم ديار الشايقية التي كانت قد وقعت فيها معركة كورتي فعادا ادرجهما، نشر وادنجتون كتابه الموسوع (رحلات في بعض أجزاء بلاد أثيوبيا) في لندن في العام ١٨٢٢م، كتب وادنجتون مشاهداته عن حلفا القديمة ودنقلا وديار الشايقية وأشار للاثار والتاريخ والعادات والتقاليد والزراعة ورجال طرق الصوفية وعادات وتقاليد هذه المجتمعات(نسيم مقار، سير الرحالة الاجانب في السودان، ص ص ١٢١-١٢٢).

ود أب ثروة

(من الرافضين للنهب بأسم الضرائب فخرج من مكان إقامته الي مكان لا يصله ملتزمي (الطلبة) عاش في فترة الحكم الخديوي المصري) ويقال ان ود أب ثروة سري ليلة كاملة بأهله وماله من متحصلي الضرائب[٤٧٤]، الذين كانوا يبالغوا في جبايتها ويضربوا السودانيين (بالكرباج)[٤٧٥] مما جعل الناس تبعد عن مراكز الحكومة الي البوادي وقد قال شاعر.... (لو كان الترك حوض رملة.... حوض الرملة قط مابيروي.....شن لبناتنا غير ما سروة .... لي مكان ماسكن ود ثروة) (ضرار صالح ضرار، تاريخ السودان الحديث، ص٥٣) والمبالغة في تحصيل الضرائب من أسباب قيام المهدية، حيث يقول المثل (مية في التربة ولا ريال طلبة) [٤٧٦].

٤٧٤ يقصد بهم عمال الحكومة الخديوية المصرية الذين يقوموا بجمع الضرائب مستخدمين أساليب عنيفة مع الاهالي وهم من تسببوا في إشعال الثورة المهدية

٤٧٥ نوع من السياط تستخدم بواسطة عمال جمع الضرائب والحكام إمعانا في اقتلاع الاموال من الاهالي ويشار للكرباج ايضا بسوط العنج وبالعامية المصرية كرباج

٤٧٦ يقصد بهذا رفض الاهالي ومقاومتهم للظلم الذي يمارسه عمال الحكومة في العهد الخديوي المصري(الترك)

ود الرقيق

(من أمراء المهدية في الاستوائية في العام ١٨٩٧م شارك في معركة الرجاف واستشهد فيها في فترة المهدية) هاجمت قوات البلجيك بقيادة الكابتن قورتماندي معسكر الانصار في الرجاف بقيادة الامير عمر صالح في صباح الأحد ١٣ رمضان ١٣١٤ هـ الموافق ١٥ فبراير ١٨٩٧م الرجاف وقتلوا ٩٣ من قوات الامير عمر صالح وأجبروهم علي الإنسحاب إلي بور وتركوا خلفهم مدفعين في الرجاف، الأمراء الذين قتلوا الأمير عمر صالح والأمير محمد خير بادي والأمير محمد حمدنا الله والأمير محمد الطريفي والأمير علي ود فايد والأمير ود الرقيق. البلجيك فقدوا ١٠٠ من القتلي و ١٦٠ من الجرحي (تقرير المخابرات رقم ٦٠، ملحق البلجيك في الاستوائية).

ود تور القوري

(من مكوك البني شنقول الذين قاوموا الاحتلال الحبشي لاقليم بني شنقول في فترة المهدية ومطلع الحكم البريطاني في السودان) كان لود تور القوري جيش مسلح تعداده (٢٠٠٠) رجل كلهم مسلحين ببنادق الرامجتون وبنادق ذات الطلقتين (أم روحين) وقد أشتري هذا السلاح من الحبشة وأمدرمان من التجار الذين يعبرون بلاده.في سنة ١٣٠٦ هجرية (الخليفه) أرسل (عبد الرسول عمر الجعفري) مع جيش كبير إلي (جبال بني شنقول) وقد أزاح (تور القوري) عن بلاده (بني شنقول) إلي الحبشة، (عبد الرسول) أمضي عام في بني شنقول وقد نزل بعد ذلك إلي (القلابات).بعد فترة عاد (تور القوري) إلي بني شنقول وقد تلقي دعم جيد من

الحبشة وبقي إلي نهاية عام ١٣١٥ هجرية حتي قامت الحرب بين (الخليفه) والحبش، سارت قوات (الخليفه) وأجلته عن بني شنقول. (ود تور القوري) عاد إلي (فازوغلي) ومكث فيها شهرين وأرسل إليه الجيش فسار إلي (أديس أبابا) لدفع الجزية إلي (الملك منليك) وعمل علي إعادة العلاقات التجارية بين فازوغلي وبني شنقول والحبش تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق بني شنقول والحبشة، ترجمة د. البشير احمد محي الدين) تم القبض علي ود تور القوري وسجن في أديس أبابا.

ود مخاوي

(من أمراء المهدية ومن أقرباء الخليفة علي ود حلو في فترة المهدية) من رجال المهدية الذين أنضموا الي سلكها مبكرا، وهو من أقرباء الخليفة ود حلو، شارك في أغلب وقائع المهدية، بعد هزيمة الانصار في كرري عاد الخليفة عبد الله الي بيته وأمر أنصاره للخروج من أم درمان، رفض الخليفة علي ود حلو الخروج وجلس في عنقريبة ووضع سيفه أمامه، فقام الامير ود مخاوي بأخذ سيفه أمر رجاله بحمل الخليفة علي ود حلو بعنقريبه وخرجوا في صمت رهيب من أم درمان (عصمت حسن زلفو، كرري،ص ٥٤٥).س

وستون ليسليل راندال

(قسيس رافق حملة كتشنر نحو أم درمان بريطاني الجنسية في مطلع الحكم البريطاني في السودان) القسيس بالجيش البريطاني ريف براندال البريطاني وأسمه الكامل (وستون ليسليل راندال) وهو أول قسيس بريطاني بعد إحتلال أم درمان، فتح كنيسة في سراي الهالك غردون أقام صلوات علي روح غردون والمسيحيين الذين قتلوا في تحرير الخرطوم بواسطة الانصار في العام ١٨٨٥م (مخابرات ٦٠، ملحق قيادات حملة النيل،

ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

وستون

(ضابط برتبة كابتن في الجيش البريطاني أشترك في حملة كتشنر باشا و لورد قوات حرس القاردنر في مطلع الحكم البريطني ونهاية المهدية) قائد في القوة الخاصة بحملة النيل في ١٤ أغسطس ١٨٩٨م (مخابرات ٦٠، ملحق قيادات حملة النيل، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

ولد الدوري

(من زعماء قبيلة التمام في جبال النوبه في فترة المهدية في السودان) وتقع جبال التمام[٤٧٧] بالقرب من جبال تقلي في جبال النوبه. تمرد علي المهديه. فانتدب لهم الامير عبد الرحمن ابو عنجه وقاتله الي ان هرب ولد الدوري ولكنه عاد واستسلم للامير حمدان ابو عنجه (إسماعيل عبد القادر الكردفاني، سعادة المستهدي بسيرة الامام المهدي المستهدي، ص٣٦١).

ولهام جونكر

(طبيب ورحالة قام برحلتين في المديرية الاستوائية ١٨٨٣م في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان)وضع كتابا بعنوان رحلات في أفريقيا خلال الأعوام (١٨٧٩- ١٨٨٣م) كتبها ولهام جونكر وترجمها أ. ه كين وطبع في لندن في عام ١٨٩١م وتقع في ٤٧٧ص والدكتور جونكر مؤلف هذا الكتاب (١٨٤٠-١٨٩٢م) قام برحلاته تلك في غابات

٤٧٧ تمام من أبناء تميم بن حسن بن كردم وهم ينتموا إلي المجموعة الجعلية، استوطنوا في كردفان مع البديرية، من فروعهم الغدرة و أنقورة،نارما،شومة،نفر عقلة،نفر علي،نفر ابوحماد،نفر بقلي اختلط التمام بالنوبة وعدتهم كثير من المراجع السودانية بأنهم نوبة لاختاطهم الشديد معهم (عون الشريف قاسم، الموسوعة،ج١،ص٣٩٦)

جنوب السودان متحدثاً عن القبائل وجامعاً عينات من النباتات والمتحجرات ويعتبر من الكتب العلمية المهمة وبخاصة للعاملين في مجال علوم النبات والحيوان وعلم الأجناس(قاسم عثمان نور، كتب الرحالة الاوربين عن السودان مقال منشور علي موقع سودارس علي لرابط التالي:https:// ٢٦٠٦/sudansite/com.sudaress.www: بتاريخ ٢٠٠٩، ١٢، ١٤م)، منح الدكتور ولهام ترخيص من الحكومة الخديوية المصرية للسفر الي محطة ممبتو(في بلاد النيام نيام) في المديرية الاستوائية في العام ١٨٨٠م، كتب كتاب اسماه (رحلات في افريقية) وتقع ممبتو بالقرب من الادو التي كان عليها مدير المدير الدكتور أمين بك، تحرك من الخرطوم بالباخرة الاسماعلية ووصل فشودة في ٩ فبراير ١٨٨٠م وفي فشودة استعل الباخرة أمبابة التي رافقتها الباخرة الاسماعلية والباخرة البردين،وصل جور غطاس ومنها الي محطات رومبيك والرول ومنها إلي ديم سليمان وسافر بالبر إلي الادو (طوسون، ج٢،ص ص١٨–٢١). توسط الطبيب الرحالة جونكر بين زعيم النيام نيام وعامل المديرية للصلح بينهم بعد حوادث مقاومة النيام نيام في العام ١٨٨١م (عمر طوسون،ج٢،ص٨٣).

وليم جورج براون

(رحالة انجليزي زار السودان في مطلع الحكم الخديوي المصري في السودان) انجليزي الجنسية أكمل دراسته في جامعة أكسفورد نوقام برحلات في الشرق وزار كال من سوريا ومصر وسنار والحبشة، عدل عن رحلته بسبب المخاطر في الطريق الشرقي وسلك درب الاربعين مع القوافل الي اقليم دارفور، وكتب عن مملكة دارفور وثقافتها وانظمتها الاجتماعية وجل ماكتبه كان عبارة عن مشاهداته الشخصية في دارفور.

وندنج

(زعيم روحي واجتماعي من قبيلة النوير في العهد الخديوي المصري شن حرب قبلية ضد الدينكا في فترة الحكم البريطاني في السودان) وذلك في إطار الحروبات الداخلية بين القبائل وانتصر عليهم وأقام هرم ارتفاعه ثلاثون متر وجعله محاط بانياب الفيل (العاج) في منطقة لاو نوير ليكون معلم من معالم نصر النوير الذين اعتبروه أيضا منطقة تبرك ديني، السلطات الاستعمارية الانجليزية في جنوب السودان بعد ثورة النوير قامت بتدميره بتوجيه من الارساليات ومحاولة لكسر عناد وتمرد النوير غلي الانجليز (محمد المعتصم،جنوب السودان في مائة عام، بدون دار نشر ،ص٥٥)، قاد حروبات قبلية ضد الدينكا، وطلب من النوير أن يشيدوا هرما رمزا للنصر في منطقة لاو نوير[٤٧٨] من أعمال ديار النوير، وتمت إحاطة الهرم بسياج من سن الفيل لمنحه قدسية، ظل الهرم رمزا مقدسا للنوير حتي حطمه الانجليز في العام ١٩٢٢م ميلادي في أعقاب ثورة النوير ضد الإنجليز (محمد المعتصم، جنوب السودان في مئة عام، بدون دار نشر،١٩٧١م، ص٥٥).

ونستون شرشل

(ضابط اشترك في معركة كرري ١٨٩٨م وكان برتبة الملازم واصبح فيما بعد رئيس وزراء بريطانيا وقادها للنصر شارك في مطلع الحكم البريطاني في السودان) ولد السير ونستون تشرشل في العام١٨٧٤م والتحق بكلية سان هيرست الحربية وتخرج منها برتبة الملازم، أنضم الي فرقة الانسير (كتيبة الرماحة٢١)، أنضم الي حمله أحتلال لسودان بعد وساطة حيث كان من المفترض أن يشارك بالحمله دفعته من الاسرة

٤٧٨ منطقة من أعمال النوير في اعالي النيل

الملكية وهاجت الصحافة فأصبح مكان دفعته الامير فارغا وهذا يتطلع لها، كان يكتب مقالات في صحيفة (ذا مورننق بوست) اللندنية رفض كتشنر فكرة وجود ضابط صحفي في حملته وبعد ضغط وافق علي أن يشترك في الحملة، وضعه كتشنر باشا علي البارجه ملك[٤٧٩] كضابط مفترض لان ونستون تشرشل كان يحب المغامرة واراد أن يصنع لنفسه بطلة، كتب كتابه الشهير الموسوم بـ(حرب النهر) ولاقي كتابه رواج كبير، ثم أنتخب للبرلمان بعد إستقالته من الجيش وترقي الي ان لصبح وزيرا ومنها أنتخب رئيس وزراء بريطانيا، نال جائزة نوبل للآداب في العام ١٩٥٣م وتوفي في العام ١٩٦٥م (ونستون شرشل، تاريخ الثورة المهدية والاحتلال البريطاني في السودان، ترجمة عز الدين محمود، دار الشروق، القاهرة،٢٠٠٦م، ص١٣).

وهبي حسين

(أمير قوة من الجهادية في عهد الخليفة غبد الله التعايشي مهمتها حراسة سوق أم درمان في فترة المهدية)، كان وهبي يقود قوة قوامها ٢٥ فارس سميت بضبطية محكمة سوق أم درمان في عهد الخليفة عبد الله التعايشي، وكانت تخلي سوق أم درمان من الباعة والمارة حفظا للأمن في السوق (محمد إبراهيم أبوسليم، بحوث في تاريخ السودان، دار الجيل، بيروت،١٩٩٢م،٧٩)

وود

(ضابط برتبة الملازم في الجيش الانجليزي ألحق بالميجور إستيورات ورتلي لقيادة قوات العرب الاصدقاء في عمليات الضفة الشرقية في سبتمبر ١٨٩٨م) رافق الميجور إستيورات ورتلي وقيادات الجعليين

٤٧٩ البارجة ملك أكبر قطع اسطول كتشنر الحربية في حملة النيل ،

والشكرية والجموعية والبطاحين والحسانية وشهد سقوط طوابي الخليفة في الضفة الشرقية في الجيلي والحلفايا والصبابي وعبر مع البوراج الحربية الي توتي واسقطوا طابيتها ونصبوا مدفعية الهاوزر وقصفوا مدينة أم درمان، وعدد من الجهادية كانوا في (الجيلي) في الضفة الشرقية حسب المعلومات وأيضاً حوالي (٨٠٠) من الجهادية و (٨٠) من الفرسان وعدد (٢) مدفع في طابية الحلفايا تحت قيادة الأمير (عيسي زكريا).

ويلكنسون

(جنرال ميجور في الجيش البريطاني عين سكرتير الزراعة والغابات في مطلع الحكم البريطاني في السودان) عين البريطاني الميجور جنرال ويلكنسون سكرتير الزراعة والغابات، وكان المجلس السيادي يتألف من عسكريين بريطانين برئاسة ونجت باشا والمفتش العام سلاطين باشا (حسن عبد الله، السودان من التاريخ القديم الي رحلة البعثة العلمية، ج٢، دار هندواي للطباعة والنشر ،ص١١٩).

ويليامز

(ضابط في الجيش البريطاني شارك في حملة الجنرال كتشنر في العام ١٨٩٨م في مطلع الحكم البريطاني في السودان) ويليامز ضابط في البحرية الملكية البريطانية مسئول خدمات نقل القوات كابتن ويليامز ، في أسطول البوارج الحربية (مخابرات ٦٠، ملحق قيادات حملة النيل، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

ل

الياس أسكامبيلا

(من إلاغاريق الذين وجدوا في ام درمان في مطلع الحكم البريطاني في السودان) له زوجه وإبنه يعيشوا مع أخوه جورجي أسكامبيلا، وكان قلم المخابرات قد أجري مسحا للاجانب الذين وجدوا في أم درمان (تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

الياس باشا أمبرير

(من زعماء قبيلة الجعليين في فترة الحكم الخديوي المصري وفترة المهدية) من قبيلة الجعليين النفيعاب[٤٨٠]،عمل تاجر في مدينة الابيض وأثري فيها، كانت هناك منافشة بينة وبين أحمد بك دفع الله، حيث عين الياس باشا أمبرير في منصب حاكم الابيض ومنح رتبة الباش وعين منافسه وكيل حاكم الابيض ومنح رتبة بيك، اتفق أحمد بك دفع الله مع الشيخ علي كنونة وزودة بالمال والسلاح فتمرد علي سلطة الياس باشا أمبرير فسير له جيشا ضم الامين الدلندوك وعبد الرحيم ابوصفية فهزم الغديات وقتل الشيخ علي الكنونة و، ونتيجة لهده الحروبات عزل الياس باشا أمبرير عزل عن منصبه في العام ١٨٧٩م، وعين مرة أخري المصري

٤٨٠ النفيعفاب فرع من الجعليين الذين تنحدر منهم أسرة النظر إبراهيم فرح

محمد سعيد باشا وهبي مديرا للابيض (ب. م. هولت، المهدية في السودان،ص ٥٦). أنضم الياس باشا الي المهدية وأصبح من المقربين للمهدي وناصره وساهم مساهمة فعالة في حصار وتحرير الابيض، أستسلم له سلاطين باشا وإدارة اقليم دارفور وشارك في كل حوادث المهدية، بعد وفاة المهدي أبعد عن المشهد السياسي وأعتقل وصودرت أمواله لاتهامه بالاشتراك في ثورة الاشراف.

الياس خميس

(رافق حملة هكس باشا في فترة الحكم الخديوي المصري في السودان) من السودانيين الذين خدموا في فترة نهاية الحكم الخديوي المصري، رافق حملة هكس باسا ومعه زوجته وإبنها اسكندر وزوجة ثانية سودانية لها بنت تدعي (ماريا) قتل في حملة هكس باشا زوجته الأولي حبشية والثانية سودانية (تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

يـ

يامبيو

(سلطان الزاندي المنافس للسلطان طمبرا في نهاية المهدية ومطلع الحكم البريطاني في السودان) كان موالي للحكمة وكان منافس للسلطان طمبرا[٤٨١]، تمكن أخيرا من التوصل لتسوية مع قائد القوات الانجليزية في بحر الغزال ومناطق الزاندي الكولنيل أسباركس لفتح مركز للحكومة في قريتة يامبيو التي سميت بأسمه، وأصبح السلطان طمبرا من أقوي رجالات الادارة الاهلية في جنوب السودان.

يحي أحمد عمر

(ضابط في قوة دفاع السودانفي فترة الحكم البريطاني في السودان) إشترك في ثورة ١٩٢٤م، وقتها كان طالبا في الكلية الحربية، ينتمي الي قبيلة الجوامعة، وتدرج في الرتب العسكرية الي رتبة اللواء في القوات (صديق البادي، تاريخ وأصول العرب في السودان،ص٣٨).

يحي عمران

(قاضي محكمة عليا الرئيس الثالث لمحفل الاتحاد الماسوني في الخرطوم بالرقم ٣٣٤٨ في فترة الحكم البريطاني وبعد

٤٨١ من أشهر سلاطين الزاندي السلطان طمبرا وسميت علية منطقته بأسم مدنية طمبرا

الاستقلال) وهو قاضي سوداني تولي رئاسة محفل الاتحاد[٤٨٢] لحوالي ٢٧ عاما، وصل الي رتبة نائب الاستاذ الاعظم لمصر والسودان وهو الرئيس الثالث بعد شاهين بك جرجس ومحمد صالح الشنقيطي رئيس محلس السيادة الاول (جمعة حسين، الماسونية في السودان،ص٤٣).

يس أبو أم دلال الفلاتى

(عالم وفقيه من الفلاتة تولي منصب القضاء في فترة حكم المهدية) يس أبو أم دلال لفلاتي من إعيان الفلاتة في السودان وهو رجل دين وعالم وفقيه، أنضم للمهدية في وقت مبكر وكان قد هاجر للمهدي في كردفان، شارك في حوادثها، بعد تحري الخرطوم في فترة حكم الخليفة عبد الله التعايشي قاضي في أم درمان.

يس يوسف

(ناظر الجوامعة فيكردفان في بداية الحكم البريطاني في السودان) يس يوسف عين ناظرا للجوامعة في فترة بداية الحكم البريطاني في السودان وأستمر في منصبه حتي توفي، أشتهر بالحكمة الرأي السديد (صديق البادي، تاريخ وأصول العرب في السودان،ص٣٨).

يعقوب أبو زينب

(من امراء المهدية وكان مسئول من حراسة أمدرمان ويقود قوة من الفرسان في فترة المهدية) شارك في كل وقائع المهدية أميرا، وكان قد بايع المهدي مبكرا ومن ملازمي الخليفة، كلف بحماية

٤٨٢ محفل الاتحاد الماسوني المحفل الماسوني السوداني الناطق بللغة العربية ويتبع مباشرة للمحفل الانجليزي المتحد الذي كان قيادات حملة كتشنر اعضاء بدرجات عليا فيه.

وحراسة سور ام درمان، اشتبك مع الانجليز لحظة اقتحامهم سور مدينة أمدرمان لكن اشتد عليهم القصف المدفعي أنسحبوا، أمره الخليفة عبد الله التعايشي باعلان الانسحاب غربا الي كردفان لمن يرغب من الانصار، انسحب مع الخليفة عبد الله واستشهد في معركة أم دبيكرات.

يعقوب بن محمد التعايشي

(جراب الرأي أخ الخليفةعبدالله من أبيه استشهد في كرري في نهاية المهدية) هو يعقوب أخ الخليفة من أمه لم نعرف كثيرا عن أسم أبيه أشتهر بأسم يعقوب جراب الرأي، وأكثر إخوته شهرة في المهدية. إنضم يعقوب إلي المهدية فور اندلاع الثورة في الجزيرة أبا في ١٨٨١م، وقد اختاره الخليفة عبدالله مساعداً في تصريف شؤون الراية الزرقاء التي لعبت دوراً مميزاً في حروبات المهدية ضد الحكم الخديوي المصري، نجح يعقوب في تمكين سلطة الخليفة بعد وفاة المهدي.وقمع معارضيه وبعد مبايعة الخليفة عبدالله عام 1885 م صار يعقوب الرجل الثاني في الدولة، والمشرف على شؤون الأمن، والمال، والقضاء، وإدارات الأقاليم،وتصريف شوؤن العاصمة القومية أمدرمان. واشتهر يعقوب بالرزانة، وسعة الصدر والحكمة والدهاء، استشهد في واقعة كرري في الثاني من سبتمبر 1898 م، وبموته فقد الخليفة عبدالله التعايشي مستشارة المخلص الملقب ب(جراب الرأي(.

يؤانس

(الانبا يؤانس انبا مطرانية الخرطوم وجنوب السودان ويوغندا رسم في العام ١٩٤٧مفي فترة الحكم البريطاني في السودان) في

عهد البابا يوساب الثاني وكان قد أعيد تنظيم الكنائس القبطية في السودان وأصبحت مطرانية أم درمان وشمال السودان ومطرانية الخرطوم وجنوب السودان ويوغندا ورسم عليها الانبا باخوميومس (سعد محمد أحمد سليمان، أقباط السودان الماضي والحاضر، ص٥٥).

يوسف أغا الحبشي

(حاكم سواكن العام ١٩٤٣م من الحبش القالا، عندما كانت سواكن تتبع للباب العالي) وسواكن جزء من إقليم رئاسته في جدة حيث كان حاكم جدة[٤٨٣] يدعي عثمان باشا وله مملوكان يوسف أغا باشا وعينه حاكم سواكن وهو حبشي من إقليم القالا[٤٨٤] والثاني يدعي رستم أغا وعينه حاكم مصوع[٤٨٥]، وأرتبط تاريخ سواكن بالحكم العثماني التركي وهي الجزء الوحيد في السودان الذي حكمه الأتراك العثمانيون (محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر، الدار السودانية للكتب، الخرطوم ١٩٨٨م ص٢٣).

يوسف أفندي منصور

(ضابط برتبة الملازم في الجيش الخديوي تابع للجيش المصري أسره الانصا في فترة الدولة المهدية) أسره الأنصار في الأبيض، كلفه الخليفة عبد الله التعايشي بتصميم وبناء الطوابي في النيل لمواجهة البوارج الحربية الانجليزية في إطار خطة الأنصار للدفاع عن مدينة أم درمان.

---

٤٨٣ جدة مدينة في المملكة العربية السعودية وتقع علي الشط الللبحر الاحمر.

٤٨٤ القالا هم الارومو المسلمين

٤٨٥ ميناء مصوع ميناء في اريتريا وهو ميناء قديم

يوسف البجاوي

(وجد في سجن الساير في ٢ سبتمبر ١٨٩٨م بعد معركة كرري وأطلق سراحه الانجليز في مطلع الحكم البريطاني في السودان) من أبناء كسلا من قبائل البجة من شرق السودان يقال أنه رافق (سلاطين باشا) في هروبه من أم درمان أو ساعد في هروبه[٤٨٦] أعتقله الخليفة عبد الله التعايشي في سجن الساير، وأطلق سراحه بعد معركة كرري (تقرير المخابرات رقم ٦٠ ملحق رقم (١٨) أسماء المساجين الذين وجدوا بسجن الساير عند إحتلال أم درمان).

يوسف الكاتب

(كاتب أمارة الاستوائية في نهاية المهدية أعتقل وأعدم لاتهامه بتدبير مؤامرة لاغتيال الامير عربي دفع الله في العام ١٨٩٧م في نهاية الدولة المهدية) يوسف الكاتب من أحد أشهر كتاب الراية الزرقاء[٤٨٧] في فترة الدولة المهدية في السودان، نفي الي جنوب السودان بعد أتهامه بالاشتراك في ثورى عبد الله ودسعد وعمل في فترة أمارة الأمير محمد عثمان أبوقرحة علي الاستوائية وشهد قصة تأمير عربي دفع الله وأعتقاله للامير محمد عثمان أبوقرجة، كما عاصر التدخل البلجيكي في حنوب السودان، فبعد وصول إلي الانصار المتقهقرين الي بور[٤٨٨] تحت قيادة الامير عربي دفع

٤٨٦ هروب سلاطين باشا من العمليات الاستخبارية التي نفذها قلم المخابرات وبعد وصول سلاطين الي أسوان أحتفل الانجليز بهروب

٤٨٧ الراية الزرقاء أحدي اقوي رايات المهدية التي كان قوامها ابناىٔ قبائل غرب السودان وكان أميرها يعقوب جراب الرأي أخ الخليفة عبد الله التعايشي من جهة أمه وقد أستشهد في واقعة كرري.

٤٨٨ بور مدينة في جنوب السودان واحدة من المحطات الحكومية في فترة الحكم الخديوي المصري في الاستوائية،وأثبحت قاعدة للانصار برئاسة عربي دفع الله وهاجمهم البلجيك فيها وانسحبوا منها الي الرجاف وعاد اليها الامير عربي دفع الله، بور هي موطن دينكا بور ومنهم

الله بعد معركة الرجاف ضد البلجيك بقيادة الكابتن قورتماندي[٤٨٩]، تم اعدام كل من يوسف الكاتب و راس مايا بخيت وذلك علي خلفية اتهامهم بقيادة مؤامرة والعزم علي إغتيال الامير عربي دفع وتم العفوا عن البقية بعد أن حلفوا علي المصحف الشريف (تقرير المخابرات رقم ٦٠، ملحق البلجيك في الاستوائية). اعتقله الامير عربي دقع الله وسجن ورحل إلي ديم بور (مدينة بور بجنوب السودان) وهناك تم إعدامه علي يد أمراء المهدية في بور (تقرير المخابرات عن السودان رقم ٦٠، ملحق المساجين في جزيرة الرجاف).

يوسف المامون

(خريج كلية غردون التذكارية ومن مؤسسي نادي الهلال السوداني في العام مارس ١٩٣٠ في عهد الحكم البريطاني) يوسف المامون من رواد الحركة الوطنية وساهم في تأسيس العديد من الجمعيات،بعد تشاور عدد من أعيان مدينة أم درمان في تاسيس نادي الهلال الرياضي، تم الاتفاق علي تكوين مجلس الإدارة بدأت الخطوات العملية المتعلقة بتسجيل النادي حيث قام السكرتير يوسف المأمون في ٤ مارس ١٩٣٠ بتقديم طلب التسجيل لمفتش مركز أمدرمان بعد دفع الرسوم المقررة والمقدرة بخمسون مليماً مصرياً، وفي ١٣ مارس تسلّم السكرتير خطاب موافقة السلطات على تسجيل الهلال واعتماده ضمن الفرق المسجلّة

الدكتور جون قرنق مابيور زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان.

٤٨٩ النقيب قورتماندي ضابط بلكيجي في جيش الامبراطور ليوبولد الثاني التي أحتلت الكنغو، تم دفع الكابتن قورتماندي الي الاستوائيةوتقدم الي الرجاف حيث أشتبك مع قوات الامير عربي دفع الله ولضطؤر الامير عربي دفع للالتجاء الي بور، حرر قورتماندي أمراء المهدية الذين كانوا معتقلين في سجن جزيرة الرجاف السيئ السمعة.

بمدينة أمدرمان وعقب التسجيل أصدرت إدارة لهلال قرارها القاضي بأن يكون لاعبي الهلال من طلاب كلية غردون لكن تمّ في وقت لاحق التنازل عن هذا الشرط حيث فتح الباب أمام الشباب بحي الاسبتالية[٤٩٠] بجانب البارزين في الأحياء الأخرى.

يوسف بادي

(من مكوك الفونج بعد احتلال مملكة سنار بواسطة اسماعيل باشا في مطلع الحكم الخديوي المصري) أبن الملك بادي ابوطبل(١٨٠٣-١٨٢١م) وكان قد خرج من سنار عندما اقترب الجيش الخديوي المصري وسلم لإسماعيل باشا أبن محمد علي باشا وسلم له، تمت مكافأته علي طاعته بأن جعل له مرتب وأنعم عليه بكسوة فاخرة، قابل الخديوي محمد علي باشا إبان زيارته للسودان في قرية سيرو[٤٩١] من أعمال ابوحجار بولاية سنار الحالية وذلك في شهر يناير ١٨٣٩م (رحلة محمد علي باشا، ص٤٣).

يوسف جبلي

(من أسري الحكومة الخديوية المصرية، تم الابقاء عليه في أم درمان وحرره الانجليز في العام ١٨٩٨م بعد معركة كرري) لبناني من جبل لبنان متزوج من ماريا إبنه نعيم بلادي أطلق علية الانصار أسم يوسف أسر في كردفان وأطلق سراحة بعد إجتلال مدينة أم درمان بواسطة حملة كتشنر (تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الاجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين).

---

٤٩٠ حي الاسبتالية من أحياء مدينة أم درمان.

٤٩١ قرية سيرو الجعلين من القري التي تقع جنوب شرق مدينة سنجة وتقع علي الضفة الشرقية للنيل الازرق، وهي قرية قديمة اسست في فترة الدولة السنارية

يوسف حسن الشلالي

(سوداني يحمل رتبة اللواء في الجيش الخديوي قتل في العام ١٨٨٢م في فترة الحكم الخديوي في السودان) من أصول سودانية من قبيلة الكنوز[٤٩٢]، ولد في الخرطوم وشارك في حروب سليمان الزبير ووصل رتبة عسكرية عليا، وجاءت حملته كرد فعل لهزيمة راشد بك وكان الحشد الأول لقوات الشلالي في منطقة الكوة على الضفة الشرقية للنيل الأبيض في أواسط مايو ١٨٨٢م، وكانت قواته تتكون من ١٣ سرية و ١٥٠٠ من قوات الباشبوزق ووصلت قواته إلى فشودة ومنها إلى قدير، برزت عبقرية الشلالي الحربية في معارك جسي ضد سليمان ود الزبير وكان احد ضباطه، رقي الي رتبة اللواء في العام ١٨٧٩م، قتل في واقعة جبل قدير فيما عرف في تاريخ المهدية بواقعة الشلالي (محمود أبوشامة، حروب حياة الإمام المهدي من أبا الي تلسهاي، ص٢٢).

يوسف عبد المجيد

(من مواليد الابيض في فترة الحكم البريطاني فقيه ونائب برلماني) يوسف عبد المجيد من قبيلة الجوامعة في كردفان، ونال تعليما دينيا وأصبح عالما يدرس الفقه في مسجد الابيض، أنتخب عضوا في البرلمان في العام ١٩٥٧م ممثلا لدائرة الجوامعة (صديق البادي، تاريخ وأصول العرب في السودان،ص٢٦).

٤٩٢ كنوز هم عرب ربيعة الذين استوطنوا مصر تحت قيادة أبو المكارم هبة الله الملقب بالأهوج المطاع وهو الذي انهي تمردا علي الحاكم بأمر الله والذي أكرم شيخ ربيعة أبو المكارم وخلع علية لقب كنز الدولة. منهم مجموعات اخضعوا البجة وتزاوجوا معهم والت إليهم زعامة البجة (عون الشريف قاسم،الموسوعة،ج٢،ص٩٣٥) إلي أن أقاموا دولة الكنوز في وادي العلاقي، من فروع الكنوز الادارسة ومنهم الملك طمبل ملك ارقو و الونساب الذين استقروا في كلابشة،الارخياب استقروا في الجزيرة،الأدهم ومن بطونهم البليلاب والمسلماب،العدلاناب واستقروا مع الشايقية

يوسف محمد الامين الهندي

(من الاشراف شيخ طريقة وعالم وسياسي عاش في نهاية الحكم الخديوي المصري و المهدية والحكم البريطاني في السودان) ولد الشريف يوسف محمد الامين الهندي في العام١٨٦٩م في قرية الشريف يعقوب[٤٩٣] من أعمال سنار، درس في خلوة والده ودرس الفقه وزار مكة والمدينة حاجا والقدس ومصر، في المهدية قلده الخليفة عبد الله التعايشي أمارة الاشراف، خرج في حرب الايطاليين في كسلا، أهدي داره ليكون مقرا لمؤتمر الخريجين، أشترك في تأسيس جريدة حضارة السودان، شعر له العديد من الاعمال الشعرية، أتهمه الانجليز بمحاولة مقاومة حكمهم وأعتقل في قرية الربوة[٤٩٤] وأطلق سراحه، توفي العام ١٩٤٢م.

يوسف ميخائيل

(قبطي عمل في الحكومة الخديوية المصرية والمهدية والحكم البريطاني في السودان) قدمت أسرته القبطية الي السودان بأمر من الخديوي محمد علي باشا لتعمل في دووابن الحكومة ومسك الدفاتر، ولد في فترة الحكم الخديوي المصري، وأستقر في الابيض ودرس الكتاب فيها كفله أخوه الاكبر جرجس ميخائيل، عين موظف بعد نشوب حوادث المهدية أسلم هو وأسرته للمهدي، في عهد الخليفه عبد الله التعايشي أصبح أمير (المسلمانيين)[٤٩٥] أهل الكتاب من يهود ومسيحيين وأقباط والأسري الاوربين، بعد الاحتلال البريطاني عمل في التجارة، فترة الحكم البريطاني أودع حراسة الابيض مع

٤٩٣ قرية الشريف يعقوب من قري سنار يسكنها الاشراف

٤٩٤ قرية الربوة من أعمال جنوب الجزيرة

٤٩٥ المسلمانيين وهم أهل الكتاب من المسيحين واليهود الذين كانوا في قبضة الدولة المهدوية.

زوجته إثر أتهام بتصنيع خمر بلدي(مريسة)[٤٩٦]، صادف مرور المفتش الانجليزي أقلن وعرف قصته، طلب منه أن يكتب مذكراته فكتب كتابة (مذكرات يوسف ميخائيل) بلغة كردفانية محلية بسيطة، تعتبر مذكراته من أهم المصادر التاريخية، هو رجل معاصر عاش ثلاث حقب تاريخية مختلفه من تاريخ السودان.

يونس ودكيم

(أبن عم الخليفة عبدالله أمير من أمراء المهدية وأخر من توفي من أمراء المهدية في العهد البريطاني في السودان)، أشتهر يونس ود الدكيم بقواته وميله الي الفروسية والصيد وعرف عنه أنه من صائدي الافيال المهرة في شبابه، وهو من زعماء التعايشة الذين أبلوا بلاءً حسناً في نصرة المهدية، شارك في عمليات تهجير التعايشة من دارفور الي أم درمان وأعتقل زعيم التعايشة عقيل الجنقاوي[٤٩٧] الذي رفض تهجير التعايشة، وأشترك في وقائع جبل قدير، وحصار الأبيض، وتحرير الخرطوم، كما شارك في قمع تمرد قبائل دار محارب واعتقل زعميهم عساكر أبو كلام و بعد وفاة المهدي أضحى من أكثر المقربين للخليفة عبدالله الذي أوكل إليه عدداً من المهمات العسكرية والإدارية الصعبة في النيل الأبيض والجزيرة والقلابات و أخيراً عينه عاملاً على عمالة دنقلا. ومن مايذكر عنه أنه كان قاسيا في جمع الضرائب من الاهالي

٤٩٦ المريسة نوع من الجعة الوطنية أو مايعرف بالخمر البلدي الذي يصنع الذرة، في بعض مناطق السودان تعتبر غذاء وليس مشروب مسكر.

٤٩٧ عقيل الجنقاوي ناظر التعايشة في فترة الحكم الخديوي المصري ولم يكن من المؤمنين بالمهدية ولم يشارك في أحداثها، بعد تولي الخليفة عبد الله التعايشي أرسل الية ليهاجر إلي أم درمان فرفض، فأرسل الخليفة عبد الله التعايشي حملة أعتقلته وهجرت ما تبقي من التعايشة بالقوة إلي أم درمان .

فقدم أعيان دنقلا شكوي للخليفه عبد اله التعايشي الذي أستدعاه الي أم درمان وبقي ملازما للخليفة عبد الله التعايشي، وبعد هزيمة الأنصار في واقعة كرري رافق الخليفة عبدالله التعايشي في أنسحابة الي سهول كردفان، وشهد أستشهاده في واقعة أم دبيكرات عام 1899 م، تم آسره ونقل الي سجن رشيد في مصر حيث سجن زعماء وأمراء المهدية ثم أطلق سراحة بعد فترة سجن طويل، عاد إلى أمدرمان ليقضي باقي عمره الزاخر بالمجاهدات السياسية، والعسكرية إلى أن وافته المنية عام 1936 م، بعد عمر ناهز العشرين عاماً بعد المائة (رتشارد. هل، 1967 م، ص 285).

الإحالات المرجعية

- إبراهيم فوزي، السودان بين يدي غردون و كتشنر،ج ١-٢، مطبعة جريدة المؤيد، القاهرة، ١٣٠٩ هـ.
- أحمد شرف الدين عمر، رموز من دارفور،ج١، بدون دار نشر، الخرطوم، ٢٠١٤م.
- جابر الأنصاري، الأمير جابر ود الطيب شهيد كرري الذي لا يعرفه أحد، صحيقة الانتباهة ٢٠١٣/٧/٢٣م
- أحمد لامين البشير، عاذر عبد الملك وكيل القنصل الامريكي في الخرطوم، مجلة الدراسات السودانية، معهد الدراسات الافريقية والاسيوية، جامعة الخرطوم، العدد الاو المجلد السادس، فبراير ١٩٨١م
- إسماعيل عبد القادر الكردفاني، سعادة المستهدي بسيرة الامام المهدي المستهدي، تحقيق محمد ابراهيم ابو سليم، دار الجيل، بيروت، لبنان، ١٩٨٢م..
- محمد إبراهيم ابوسليم نتاريخ الخرطوم، دار الجيل، بيروت،١٩٧٩م،ص ص ١٧-١٨
- إفادات موسي المبارك،من أهالي ود الماحي موسي سليمان الروصيرص ٢٠٠٧/٩/١٩
- أمل محمد فضل محمد، كردفان قطاطي ماوراء القش، بدون دار نشر، الخرطوم ٢٠١٥.
- ب.م. هولت، المهدية في السودان، دار الفكر العربي، القاهرة،١٩٨٧م.
- البشير احمد محي الدين، أعمال المهدي في السودان، بحث غير منشور، الخرطوم،٢٠١٢م.
- محمد إبراهيم أبوسليم، علماء وأدباء ومؤرخون، دار الجيل بيروت،ناقص
- البشير أحمد محي الدين، تحرير الخرطوم ٢٦ يناير ١٨٨٥..ذكرى الثوار الأحرار، مقال منشور في جريدة الانتباهة السودانية، بتاريخ ٢٦يناير ٢٠١٧م.
- بشير كوكو حميدة، صفحات من التركية والمهدية، دار لارشاد الخرطوم، السودان،١٩٦٨م.
- التجاني عامر،النيل الأبيض قديما وحديثا،دار الصحافة للطباعة والنشر، الخرطوم، السودان،١٩٨٠م.

• د، عز الدين إسماعيل، الزبير باشا ودوره في السودان في عصر الحكم المصري، سلسلة تاريخ المصريين الكتاب رقم ١١٣، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ١٩٩٨م، ص١١٥
• تقرير المخابرات رقم ٦٠ الملحق رقم ٤٢ الاسري الأجانب من عمال الحكومة السابقة الذين أخذوا مساجين، ترجمة د. البشير احمد محي الدين.
• تقرير المخابرات رقم ٦١، الاول من يناير الي ١٥ فبراير ١٨٩٩م، ترجمة د. البشير احمد محي الدين.
• تقرير المخابرات عن السودان رقم ٦٠، ملحق الأمير إبراهيم علي بتاريخ ٢٣ نوفمبر ١٨٩٨م،ترجمة د. البشير احمد محي الدين.
• تقرير رحلة محمد علي باشا للسودان التقرير الرسمي تحقيق حسن احمد ابراهيم، دار جامعة الخرطوم للطباعة والنشر، الخرطوم، ١٩٦١م.
• جبرائيل ويربيرق، السودان في عهد ونجت١٨٩٩-١٩١٦م،مكتبة الملك فهد،المملكة العربية السعودية
• جعفر محمد بامكار محمد، سلسلة مقالات عن البجة، مركز دراسات ثقافة البجة، جامعة البحر الاحمر،٢٠٠٧م.
• جمعة حسين جمعة، الماسونية في السودان النشأة الشعائر والاثر، بحث غير منشور،٢٠١٢م.
• جون لويس بوكهارت، رحلات بوكهارت في بلاد النوبة والسودان، دار كنوز للطباعة والنشر، القاهرة، بدون تاريخ نشر.
• جيمس روبتسون، السودان من الحكم البريطاني إلي فجر الاستقلال، ترجمة عابدين خانجي، بدون مكان وتاريخ نشر.
• حسن عبد الله، السودان من التاريخ القديم الي رحلة البعثة العلمية، ج٢، دار هندواي للطباعة والنشر. القاهرة، ٢٠١٢م.
• حسن مكي محمد أحمد، دراسة تحليلية عن الانتشار المسيحي ودور الارساليات في تكييف السودان حضاريا وسياسيا، جامعة أفريقية العالمية.
• روفائيل كوبا بادال، الادارة البريطانية في جنوب السودان، ترجمة محمد علي جادين، مركز محمد بشير عمر، جامعة أدرمان الاهلية.
• سلاطين باشا، السيف والنار في السودان، مؤسسة هندواي للتعليم والثقافة، القاهرة، جمهورية مصر العربية،٢٠١٤م.
• صديق أحمد حضرة، العرب التاريخ والجذور، بدون دار نشر، الخرطوم،٢٠٠٩م.
• الصديق البادي، من رواد واعلام التعليم في السودان، الناشر نقابة

التعليم العام، الخرطوم،٢٠٠٧م.
- صديق البادي، من رواد واعلام التعليم في السودان، الناشر نقابة التعليم العام، الخرطوم،٢٠٠٧م.
- عادل عبد الرحمن،قبائل البقارة في غرب السودان، الشركة العالمية للطباعة والنشر،٢٠٠٦م،
- احمد عبد القادر أرباب،تاريخ دارفور عبر العصور،ج١، بدون دار نشر، ١٩٩٨م.
- عبد الرحمن الفكي، تاريخ قوة دفاع السودان، الدار السودانية للكتب.
- عبد العزيز خالد،جبال النوبة اثنيات وتراث.
- عبد الله السريع،سنوات في جنوب السودان
- عبد الله علي إبراهيم، الصراع بين المهدي والعلماء، شعبة أبحاث السودان، جامعة الخرطوم، ١٩٦٨م.
- عبد المحمود أبوشامة، حروب حياة الإمام المهدي من أبا إلي تسلهاي، المطبعة العسكرية، الخرطوم، ١٩٧٨م.
- عبد المحمود أبوشامة، المسيحية من نبتة إلي المهدية
- عز الدين الامين، قرية كترانج وأثرها العلمي في السودان، سنار عاصمة الثقافة الاسلامية، ٢٠١٧م، كتاب سنار رقم ٤
- عصمت حسن زلفو، كرري. دار جامعة الخرطوم للطباعة والنشر، الخرطوم، ١٩٧٣م.
- عمر ابوبكر صالح، رسالة تاريخ قوة البوليس في السودان من ١٨٩٨م الي العام ١٩٥٦م، رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم،١٩٨٦م.
- عمر طوسون، المديرية الاستوائية،ج٢.مطبعة العدل، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية، ١٩٣٧م.
- عون الشريف قاسم،موسوعة القبائل والانساب في السودان،الاجزاء من ١-٦
- عون الشريف قاسم وأخرون، معجم أدباء السودان،ج١، الهيئة القومية للثقافة والفنون، الخرطوم،١٩٩٤م، ص٤١.
- ف. لوريمير، مقال نشر في العدد التاسع عشر من مجلة «السودان في رسائل ومدونات، ١٩٣٦م، ترجمة بدر الدين حامد الهاشمي
- الفحل الفكي الطاهر،تاريخ وأصول العرب بالسودان،دار الطابع العربي،الخرطوم، بدون تاريخ نشر.
- فيصل محمد موسي، بيت المال في المهدية، مجلة دراسات افريقية،

العدد١٩٨٦،٢م، جامعة أفريقية العالمية، الخرطوم.
- المبارك الشريف أحمد ناقي، إدارة الحكم الثنائي لدارفور١٨٩٩-١٩٥٦م،رسالة دكتوراة في التاريخ، جامعة الخرطوم،٢٠٠٤م.
- محمد ابراهيم ابو سليم، الاثار الكاملة للامام المهدي، الاجزاء من ١-٦، دار جامعة الخرطوم للطباعة والنشر، الخرطوم ١٩٩٢م.
- محمد إبراهيم أبوسليم، مذكرات عثمان دقنة، دار البلد للطباعة والنشر، الخرطوم، السودان،١٩٩٨م.
- محمد ابراهيم أبوسليم،الاثار الكاملة للإمام المهدي،ج٣.دار جامعة الخرطوم للنشر، الاجزاء من ١-٦، الخرطوم، بدون تاريخ نشر.
- محمد الطيب محمد الطيب البصير، الامير امحمد الطيب البصير، مطابع العملة السودانية، الخرطوم، السودان،٢٠١٠.
- محمد النور بن ضيف الله،الطبقات في خصوص الأولياء والصالحين والعلماء والشعراء في السودان، تحقيق بروفيسر يوسف فضل.
- محمد الواثق الشعر السوداني في القرن العشرين، مطبعة جامعة الخرطوم.
- محمد سعيد القدال،المهدية والحبشة: دراسة في السياسة الداخلية والخارجية لدولة المهدية، دار الجيل، 1992م.
- محمد صالح ضرار، تاريخ سواكن والبحر الأحمر، الدار السودانية للكتب، الخرطوم ١٩٨٨م.
- محمد عبد الرحيم، محاضرة عن العروبة في السودان، ط ١. الخرطوم: المطبعة التجارية الجديدة.
- محمد علي طه الملك، مملكة أرقو أمارة الحاكماب والجوابرة، اطياف للنظم الاعلانية، الخرطوم، ٢٠٠٥م.
- محمد عمر التونسي، تشحيذ الاذهان بسيرة بلاد العرب والسودان، تحقيق خليل محمود عساكر و مصطفي محمد مسعد، الدار المصرية للتاليف والنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ١٩٦٥.
- محمد محجوب مالك، المقاومة الداخلية في الثورة المهدية، دار جامعة الخرطوم للطباعة والنشر، الخرطوم،١٩٧١م.
- مقابلة شفاهية ورواية احمد البيلابي / شفاهية٢٠٠٧/٩/١٥ الروصيرص
- مقابلة مع العمدة عبيد محمد سليمان محمد احمد ابوشوتال عمدة الهمج شرق /بالروصيرص ٢٠٠٧/١٠/٥م/ أجراها البشير احمد محي الدين

- مقابلة مع عمدة قرية قسم الله العمد جوزيف سليم جان،الروصيرص يوم٢٣/٩/٢٠٠٧م، أجراها البشير احمد.
- مكي شبيكة، تاريخ ملوك السودان، الدار السودانية للكتب، الخرطوم،٢٠٠٧م
- مكي شبيكة،مملكة الفونج مملكة إسلامية،محاضرات لطلبة قسم الدراسات التاريخية والجغرافية معهد الدراسات العربية العالي سنة ٦٣-١٩٦٤م،مطبعة الرسالة، القاهرة.
- ميمونة حمزة ميرغني، سقوط الخرطوم. دار التاليف والترجمة والنشر، جامعة الخرطوم، الخرطوم، ١٩٧٢م.
- نعوم شقير، تاريخ السودان، تحقيق محمد ابراهيم أبو سليم، دار الجيل، بيروت
- النور عثمان أبكر، جوستاف ناختفال وتاريخ دارفور، الشركة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة
- هبة كمال السماني خوجلي، محس الخرطوم أصولهم واسهاماتهم دراسة ميدانية، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، جامعة جوبا،٢٠٠٨ م.
- هويدا صلاح الدين العتباني،صراع ألهويات في السودان، جريدة الرأي العام
- و. ن،نكولز ،الشـايقية،،ترجمة وتقديم وتعليق د. عبد المجيد عابدين.
- أف. أر. ونجت، المهدية والسودان المصري. ترجمة محمد مصطفي حسن
- ونستون تشرشل، تاريخ الثورة المهدية والاحتلال البريطاني السودان، ترجمة عز الدين محمود، دار الشروق، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ٢٠٠٦.
- يحي محمد ابراهيم، تاريخ التعليم الديني في السودان، دار الجيل، بيروت لبنان،١٩٨٧.
- يوسف فضل حسن وأخرون، ملامح من العلاقات السودانية التركية،دار جامعة الخرطوم للطباعة والنش، الخرطوم،٢٠٠٤.
- وقيع الله الطيب وقيع الله سعد،الزبير باشا بين المادحين والقادحين، بدون دار نشر، الخرطوم،١٩٥٢م .
- صحيفة الحوش السوداني، صلاح الشيخ إدريس ود أم حقين،مقال منشور علي الرابط http://www.alhowsh.com/news.php?action=show&id=٥٣٣٩٠،
- معتصم أحمد الحاج، معجم شخصيات مؤتمر الخريجين، بحث

منشور في موقع سودانيز أون لاين علي الرابط /sudaneseonline.com
board/180/msg/1222758886.htm،معجم شخصيات مؤتمر الخريجين).

- قاسم عثمان نور، كتب الرحالة الاوربين عن السودان، مقال منشور علي موقع سودارس علي لرابط التالي:https://www.sudaress.com/
sudansite/٢٦٠٦: بتاريخ ١٤،١٢،٢٠٠٩م